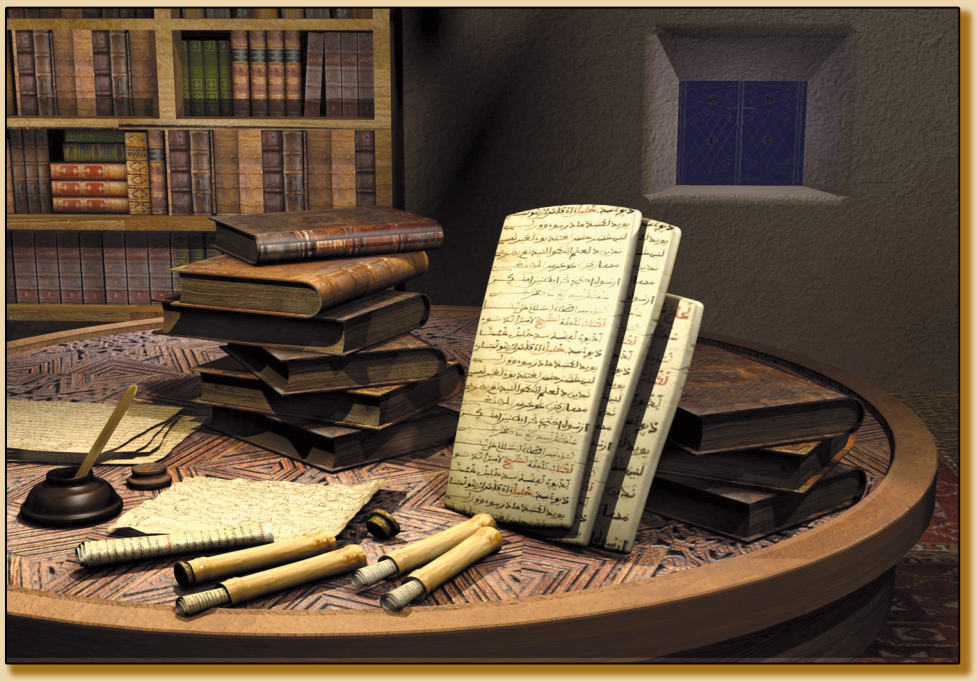
الدليل الجذاذي
للمخطوطات والوثائق الأمازيغية

المصادر المكتوبة بالحرف العربي
في منطقة سوس



عمر أفا

الدّليل الجُذَاذيّ
للمخطوطات والوثائق الأمازيغيّة
المصادر المكتوبة بالحرف العربي في منطقة سوس


بسم الله الرحمن الرحيم

عُمَر أَفَا

الدَّلِيلُ الجَذَّاذِيُّ
لِلمَخطُوطَاتِ وَالوَثَائِقِ الأَمَازِيغِيَّةِ

المَصَادِرُ المَكتُوبَةُ بِالحَرفِ العَرَبِيِّ
فِي مِنطَقَةِ سُوسَ

منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
مركز الدراسات التاريخية والبيئية
سلسلة نصوص ووثائق رقم 6

• الكتـــاب : **الدليل الجذاذي للمخطوطات والوثائق الأمازيغية**
المصادر المكتوبة بالحـــرف العربـــي في منطقة سوس
• **المؤلـف** : عمر أفا. بكلية الآداب – الرباط
• **تنسيـق ومراجعة** : الوافي نوحي
• **تصفيـف** : محمد الرّايس، الدشيرة – إنزكان و إبراهيم إيعزا– الرباط
• **الغـــلاف** : إعداد عمر أفا، رسم محمد أوينات، إنجاز وحدة النشر
• **الخطـوط** : محمد المعلمين، بلعيد حميدي، جواد الطيبي– الرباط.
• **منشورات** : المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
• **المتـابعـة** : مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل.
• **رقم الإيداع** : 2015 MO 0863
• **ردمـــك** : 978 - 9954 - 28 - 18 - 2
• **الطبعة الأولى** : 1436هـ/ 2015 م.

الطبـع : مطبعة المعارف الجديدة، الرباط
8 زنقة الرخاء، الحي الصناعي – يعقوب المنصور
الرباط – ص.ب. 1213
الهاتف :08/09/15 47 79 37 05 (212)

شكر وتقدير

يدين هذا العمل بالشكر الجزيل وببالغ التقدير والاحترام لكثير ممن شاركونا في ورشة عمل غير معلنة، أمدونا خلالها - بكل كرم - بالمخطوط الأمازيغي والوثائق، وبمساعداتهم، إذ كنّا نستشيرهم فلم يبخلوا علينا باستمرار، عبر كل وسائل الاتصال.

فنسوق الشكر والتقدير منهم إلى كثير من العلماء والفقهاء والأساتذة والباحثين، نخص بالذكر فضيلة الشيخ الأستاذ لسان الدين عبد السلام شيخ الطريقة الدرقاوية لما يسَّر لنا من الحصول على المخطوطات الأمازيغية التي يمتلكها ثلة من مريدي الطريقة أمثال سيدي الحسن أوتم، وسيدي أحمد فارس، وإلى سيدي الحسن الإفراني من الطريقة التجانية، ومن الفقهاء: الفقيه أحمد اليربوعي، والفقيه الحاج امحمد وأخيه عبد الله الشبيين الأزاريفيين، والفقيه إبراهيم التامري، والفقيه مولاي البشير أعمون، والأستاذ اليزيد الراضي، والأستاذ محمد الطيب الصويري، والفقيه محمد بومالك الهشتوكي الكتبي، والسيد الحسين أجرّود الحاحي، والباحث محمد أوبيهي الحاحي، والباحث إبراهيم إيعزّا، والباحث مبارك أيت عدّي. والشكر كذلك للأستاذ محمد أيت حمزة بما أسداه لنا من خبرة ميدانية وتقنية أخرى، ومثله للأستاذ الوافي نوحي، والأساتذة: أحمد شوقي بينبين في مجال المخطوط ، وكذا محمد المستاوي، والحسين جهادي، وخديجة گمايسين، ومحمد أكوناض، وعبد الله بن الحسين بلبليض، ورشيد أفا، وأحمد بومزگو، والحسين أفا.

وأعود بالتقدير للقائمين على أعمال الخزانات العامة في المكتبة الوطنية بتطوان، والخزانة الصبيحية بسلا، والخزانة الملكية، والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، وخزانة كلية الآداب، كلها بالرباط، وخزانة الإمام علي بمعهد

محمد الخامس بتارودانت، وإلى كثير من أصحاب الخزانات الأسرية الخاصة، وخزانات الزوايا والمدارس العلمية العتيقة.

والشكر موصول إلى السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الأستاذ أحمد بوكوس لقبوله احتضان هذا المشروع وتشجيع إنجازه في إطار هذه المؤسسة، عناية منها بإحيـــاء هذا الرصيـــد من التراث الأمازيغـــي الرائد.

عمر أفـــــا

تقديم

عمر أفا
كلية الآداب، الرباط

يعتبر إنجاز «**دليل جذاذي للمخطوطات والوثائق الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي بالمغرب**[1]» عملا طموحا، طالما راودنا النهوض به منذ أوائل السبعينات من القرن الماضي، لإبراز ما تتميز به هذه الثقافة من رصيد هائل من التراث الأمازيغي المكتوب بالحرف العربي في عموم ربوع المغرب وجهاته، ولقد قمنا بتحريات ميدانية في أطوار من بحثنا، ثم صرفنا النظر عنه تهيُّبا لما يتطلبه من جهد ووقت ودعم.

وفي بداية هذا القرن سنة 2001 يسَّر الله تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، فكان من بين برامجه وأهدافه إحياء هذا الجانب من التراث المكتوب وإنقاذه وتفعيله في مسارات من المجتمع تشتد فيها الحاجة إليه يوما بعد يوم استعادة للذاكرة وترسيخا للهوية، وتعزيزا لروح المواطنة.

بادرنا بتقديم مشروع مفصَّل عن هذا الجذاذي برؤية تناولت أهدافه والزمن المفترض لإنجازه، وحجم الإطار البشري المساهم وتعَهُّده، وما يحتاجه من دعم مادي، وكان طموح القائمين على هذه المؤسسة دليلا على الجدية والحرص على إنجاز هذا المشروع.

وها نحن بعون الله أنجزنا قسطا من هذا القسم الخاص بمنطقة سوس، وهو القسم الأول من الخريطة المرفقة بالمشروع، والتي قسمنا فيها المغرب إلى أربعة أقسام، وكان الإنجاز طبقا للشروط والمواصفات المحددة في العقد المبرم مع المؤسسة ودفتر التحملات.

---

(1) حددنا مجال وجود المخطوطات والوثائق الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي، في مقال بعنوان: «المخطوطات والوثائق الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي في بلدان المغارب وسيوة بمصر: أسلوب الأداء، وأنواع الخطوط». أنظر مجلة كلية الآداب بالرباط، عدد 34، 2014 ص 187-204.

ولم ندخر جهدا ولا وقتا ولا مالا في تدبير التواصل مع مجموعة واسعة من زملائنا وأصدقائنا من الأساتذة والباحثين ومالكي المخطوطات في مجموع جهات المغرب.

ولقد استعنا بهم في شبه ورشة كبيرة لإنجازه، يحدونا في ذلك الحرص على أن يتم تحقيق هذا المشروع بناء على رغبتنا الأكيدة والتزاما بما تعهدنا به.

وكان حصاد هذا القسم المنجز غنيّاً في كَمِّه وتنوعه، إذ كان لمنهجنا في التواصل أثرٌ بليغ، حيث ما زالت تتوارد علينا مخطوطات ووثائق وتقاييد، حتى بعد إقفال هذا المؤلف، وفاءً للزمن المحدد له، مما لايتسع له هذا العمل لاستحالة جمع كل المخطوطات والوثائق في هذه الجهة دفعة واحدة، ولذلك فقد تتلو هذا الجزء أجزاء أخرى لاحقا بحول الله.

أولا: مضمون الجذاذي

يحتوي مضمون حصاد هذا الدليل على تنوع في الأصناف تشمل جميع العلوم والفنون في مجال الفكر والتراث بالحرف العربي في منطقة سوس، ونرتئي قبل الشروع في تصنيف الجذاذي أن نبرز على سبيل الإيجاز المجموعات الكبرى التي يتضمنها كما يأتي:

I- علوم القرآن والحديث والعقيدة والفقه

إن آثار الرسالة الإسلامية جعلت **الفكر الأمازيغي يرتبط بالعقيدة الإسلامية** حيث وقع تحول في بعض الأصول من الحضارة الأمازيغية بعد مجيء الإسلام، ولذلك غلب على إنتاجه الاهتمام بعلوم القرآن والحديث ترجمةً وتفسيرا، وبعلوم الفقه والعقيدة ترجمة وتأليفا وشروحا، ونظماً لأغلب الفنون. وكان المغاربة قد أحجموا عن ترجمة القرآن لأسباب نذكرها لاحقا، ولذلك لم نعثر إلا على ترجمة سورة الفاتحة وبعض الآيات قبل أن يترجم القرآن مؤخرا بكامله، وقاموا بترجمة كتب في الحديث مثل: **الأربعين النووية**، و**رياض الصالحين**، وترجموا في الفقه: مختصر الشيخ خليل باسم "**الحوض**"، وترجموا: **كتاب الأمير المصري**، و**رسالة ابن أبي زيد القيرواني**،

ومتن **المرشد المعين لابن عاشر**، وأنجزوا شروحا مثل: شرح الحوض باسم **المنجع**، كما أنجزو تآليف ومنظوماتٍ وشروحاً أخرى كثيرة.

II- التصوف والوعظ والإرشاد والأوراد والحكمة

شملت هذه المخطوطات: مؤلفاتٍ في العقيدة والتوحيد والوصايا، مثل: **منظومة أزناكَ** في التصوف، وشرحها للتامودیزتي، و**بحر الدموع** لأوزال، و**النصيحة** للجشتيمي، وترجمة **حكم ابن عطاء الله**، وتأليف **عقد الجمان لمريد العرفان** للشيخ الحاج علي الدرقاوي. وأنجزوا كثيرا من التآليف والمنظومات والمقطوعات والوثائق.

III- السيـــر والتاريخ والأخبار والرِّحْلاَتُ والقصص

تشمل حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وغزواته وبالخصوص في ترجمة كتاب: **نور اليقين** للخضري المصري، وترجمة قصائد مثل: **الهمزيَّة** و**البردة** للبوصيري، وتضم عشرات من قصائد مدحه عليه السلام، وقصص الأنبياء، وتناولوا بقلة كتابة التاريخ مثل **أخبار سيدي إبراهيم الماسِّي**، وملاحم شعرية عن المقاومة، وكثيرا من الرحلات مثل رحلة **أحمد أونامير**، و**سيدي حمو الطالب**، وكثير من الرحلات الخيالية المنظومة بهدف مزج اللغة العربية باللغة الأمازيغية في إبداع شعري رائع.

IV- علم اللغة والآداب والمعاجم

المقصود باللغة والآداب في هذه المخطوطات والوثائق هو مجموع الرصيد المدوَّن الزاخر في تلك المؤلفات وفي المنظومات الأمازيغية التي تتوفر، زيادة على رصيد من اللغة الأمازيغية في أصولها القديمة، على إبداعات لشتى الأغراض. وليس المقصود اتخاذ تآليف تتناول قواعد اللغة الأمازيغية، ذلك أن اللغة الأمازيغية تعتبر مَلَكَةً خاصة وأداة عملية للممارسة في الحياة اليومية، ووسيلة الشرح في التدريس[2]. وكان

(2) تشمل الشروح باللغة الأمازيغية في التدريس كل المعارف، بما فيها قواعد اللغة العربية، وقد ترجموا: متن الأجرُّومية في قواعد النحو (توجد نسخة منها ضمن المخطوطات المرشحة لجائزة المخطوطات الأمازيغية التي نظمها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط، سنة 2011م)، وتناولوها شرحاً باللغة الأمازيغية، التي تعتبر وسيلة للفهم والاستيعاب.

تأليف المعجمات والقواميس هو الذي كشف عن الاهتمام باللغة الأمازيغية في صيغ متعددة شملت مجرد لوائح الكلمات الأمازيغية ومقابلاتها بالعربية إلى تآليف موجهة إما للعدول أمثال كتاب **المجموع اللائق**[3]، أو إلى الطب والصيدلة أمثال كتاب **كشف الرموز** لبيان أسماء النباتات والمواد الكيميائية، إلى معاجم متخصصة أمازيغية عربية أو العكس، مثل معجم المارتيني **السري للسعادة بالحسنى والزيادة**، ومعجم الهلالي، إلى التجربة الرائدة: **المعجم العربي الأمازيغي لمحمد شفيق**، **إلى المعجم الأمازيغي العربي** الموسوعي وهو **معجم الصويري** لمحمد الطيب الصويري الذي يتجاوز الآن 27 مجلداً ولم ينشر بعد.

V- علم الطب والصيدلة والتنجيم

تناولت هذه التآليف الأمازيغية التداوي بالأعشاب مثل **طب البعقيلي** مترجما إلى اللغة الأمازيغية، واستعمال كثير من مواد الصيدلة الشعبية والتداوي بالرُّقى وكتابة الجداول والأحجبة، وإلى هذا توجد مؤلفات في علم التنجيم ونظام الأنواء.

VI- علوم التوقيت والفلك والفلاحة والتربة والمياه

هذه التآليف تهتم بالتوقيت، انطلاقا من كتاب **المقنع** المؤلَّف أصلا بالعربية وترجمته إلى الأمازيغية باعتبار علاقته بمواقيت الصلوات والزكاة والحج، ثم ربطوا بين الجانب الديني وشؤون الحياة العامة، فتناولوا التعريف بأوقات المواسم الفلاحية وتدبير أحوال الزراعة في فصولها لاستغلال التربة والمياه، وتوجد كتب التوقيت بوفرة، لكن المخطوطات التي تتناول أحوال التربة والمياه والنبات، تعتبر نادرة لأن الفلاح لم يكن معنيّاً بأشغال التدوين.

---

(3) انظر رؤية موجزة عن سياق الفكر المعجمي في اللغة الأمازيغية، في مقدمة كتاب «**المجموع اللائق على مشكل الوثائق**»، من منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، 2007، ص. 7-12. وفي مقال بعنوان: «**ضبط المعجمية الأمازيغية في مجال العرف والقانون**»، ضمن أعمال ندوة: **القانون والمجتمع بالمغرب**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط، سنة 2005، ص 129-143.

VII- علم الجفريات والتنجيم للتنبؤ بالمستقبل

يختص هذا العلم باستكناه الأحداث والتنبؤ لمعرفة التطورات المستقبلية مثل: قيام الدول وسقوطها، وقيام الثورات والفتن، وهو علم الباطن الذي يهتم بالغيبيات، وتكون كتبه على شكل تآليف شعرية ونثرية، وتعتبر هذه الأجفار سرية ونادرة وغريبة، ولذلك لم نعثر إلا على مثال واحد بالأمازيغية رغم كثرتها، وسيكشف البحث عن المزيد منها بحول الله.

VIII-أصناف أخرى

أمام هذا الرصيد الهائل من التراث الأمازيغي المتنوع، صنفنا مختلف الفنون العلمية حسب التصنيف العشري الدولي إلى 42 فنا وقد حاولنا استخراجها من خلال المخطوط الأمازيغي التقليدي فوجدنا بعض الفنون تندرج ضمن فنون أخرى، ولم نهتد إلى آليات السلوك الذهني عند المؤلفين في طريقة الإدماج هذه.

الرحلة :

إننا لم نقف على مخطوطات في **الأنساب والجغرافيا**، أما عن الرحلة : فقد وردت في المخطوطات والوثائق الأمازيغية المدرجة في الجذاذي عدة رحْلات تلتزم بمقاصد الرحلة في المفهوم المعاصر، فهي إما قصائد ومنظومات خيالية، مثل المنظومة التي تقصد إلى إدماج اللغة الأمازيغية مع اللغة العربية، مثل منظومة ابن عبد السميح: ''بسم الإله في الكلام ئزوار''، وما سار مسارها في نموذجها الشعري، ومن ضمنها: منظومات الأدباء: الخطاب، والإفراني، وجهادي، والصوفي، وأيهوم، وغيرهم، وكذا رحلة سيدي أحمد أوموسى التي اعتبرناها ضمن المناقب لما احتوت عليه من الغرائب والترحال في مختلف الآفاق.

وعن التراجم والمناقب: فقد وردت إشارات تعرِّف بأشخاص تذكر شجاعتهم في قصص بالأمازيغية، مثل ''قصة علقمة''، أوتذكر مناقبهم مثل ''رحلة سيدي أحمد أوموسى''، ولكن هذه الإشارات لا تُفرد كتابا كاملاً للتراجم والمناقب بصفة خاصة، فصنفناها في فنونها.

السياسة :

لم نقف كذلك على **الإجازات والفهارس والمنطق**، أما السياسة فقد اعتبرنا بعض المنظومات من صميم السياسة، وبالخصوص تلك التي تصف مقاومة الاستعمار الفرنسي والدفاع عن سيادة البلاد، وقد أدمَجناها في فن التاريخ مثل مخطوط جذاذة

رقم 164 لعدم سيرها في سياق السياسة بالمفهوم المتعارف عليه، في انتظار ظهور نصوص تتناول موضوع السياسة بهذا المفهوم، أو حتى يتبين كيف يُدمِج الأمازيغ هذا الجانب في مواضيع أخرى لا تسترعي الانتباه الآن، ويرجأ ذلك إلى حين إخضاع النصوص إلى إجراءات دراسية دقيقة.

الفلاحة

في موضوع الفلاحة جمعنا كثيراً من الأقوال والروايات الشفوية عن خصائص المواسم الفلاحية ومميزاتها ومعرفة حالات الأنواء وسقوط الأمطار وخصائص التربة والمياه وتدبير أنواع الغلل والمزروعات ولكنها لاتشكل مخطوطات مشخصة.

الكمياء

تختزن المخطوطات التي صنفناها ضمن المعاجم كثيرا من الكلمات والمواضيع في مجال المعادن وأوصافها، وكثيراً من المواد الكيميائية العضوية. كما تختزن كتب الطب بعضَ العمليات الكيميائية التي يمكن تتبعها في هذه الأصناف.

الأوفاق والجداول

علم الأسماء

علم الباه

ترد أغلب المعلومات عن هذه العلوم في كتب الطب والتداوي بعلم الأسماء وبتركيب حساب الجداول والطلاسم، وفي النصائح الطبية المختلفة.

الرياضيات والحساب والهندسة

العلوم الطبيعية

الفروسية والسبق والرماية

تأتي المعلومات الخاصة بهذه العلوم واردة في كتب الفقه والميراث والفلك والتنجيم والتوقيت وغيرها. ويمارس الأمازيغ هذه العلوم على مستوى التطبيق الفعلي، مما يغني عن ترجمة كتبها إلى الأمازيغية، فهي علوم تجريبية، وهذا لايمنع من الوقوف على نماذج علمية من الأصناف المذكورة .

الأوزان والمكاييل والمقاييس

تُستعمل في الحياة العملية للأمازيغ مكاييل وأوزان ومقاييس أغلبها أوزان شرعية، وأخرى ذات الطابع المحلي. وقد امتلأت كتب الفقه والمعاملات والنوازل الأمازيغية بهذه المقاييس غير أنها لا تشكل مخطوطات كاملة.

تعبير الرؤيا والمرائي
فنون أخرى

تدخل هذه الأصناف ضمن المخطوطات التي تتخللها القصص بالأمازيغية، كما يجب أن نبحث عن مختلف الفنون الأخرى، وبالخصوص فنون البناء والعمارة التي لم تصلنا عنها مؤلفات خاصة بالأمازيغية. وما يقال عنها يقال عن مخطوطات لم تصلنا عما له علاقة بالصناعات التقليدية، منها صناعة الأسلحة والبارود، وصياغة الفضة، ومختلف إنتاج صناعة الحياكة والفخار، ودباغة الجلود، واستخراج القطران، وقد وردت عن هذه الفنون إشارات مبثوثة في العديد من النصوص الأمازيغية.

ثانيا : عملنا في الإنجاز

قبل الانتقال إلى عرض المواد المفهرسة في هذا الدليل، نود أن نوضح هنا الخطوط الكبرى لعملنا في المشروع العام للدليل الجذاذي في مجال التخطيط وفي مجال التطبيق بهدف تسجيل هذه التجربة لما قد توفره أمام الباحثين من خطوات تحثّ على المبادرة وعلى الاستمرار من أجل إتمام هذا الدليل أو إنجاز مثله والعمل على متابعته.

I- عملنا في المجال النظري: التصور والتخطيط

1) في التصوّر: بيّنّا حدود المشروع والإشكالية والأهداف

يطمح هذا المشروع إلى القيام بإنجاز جرد يستقصي أغلب المصادر المكتوبة باللغة الأمازيغية بالحرف العربي من المخطوطات والوثائق الموجودة بالخزانات المغربية في عموم التراب الوطني، ويركز بداية على القسم الأول الذي اعتنينا فيه بالمنطقة الجنوبية، ويعتبر "**المصدر المكتوب**" شاملا لكل كتابة سواء كانت تلك المصادر

مخطوطا ضخما، أو كراسة، أو تقييدا في عدة ورقات، أو صفحة واحدة، أو مجرد فائدة، أو بيتاً من الشعر. وسواء كان ذلك مكتوباً على الحجارة أو على الجلد، أوعلى ألواح خشبية، أو على الجدران بين الأشكال الزخرفية في المعمار، أو على الحلي والمصنوعات التقليدية.[3م] وسواء كان هذا المصدر مؤلفا أصلاً باللغة الأمازيغية أو مترجما إليها من لغة أخرى أو كان شرحاً وتفسيراً لمؤلفات أصيلة.

ونظراً للأهمية البالغة التي تكتسيها المخطوطات والوثائق في كتابة تاريخ المغرب وحضارته عموما، والتاريخ الأمازيغي على وجه الخصوص، فإن هذا العمل لن يقتصر في جرده على صنف دون آخر، بل سيشمل كل أصناف العلوم المكتوبة بالأمازيغية، في مجالات: التاريخ والرحلة، والحكاية والسيرة والأسطورة والمناقب والتراجم، والفقه والنوازل ومنظومات في التوحيد والعقيدة والوعظ والوصايا والأدعية والأوراد، وعلوم الفلك والتوقيت والتنجيم والأحفار والأحجبة والتمائم، وعلوم الفلاحة والتربة والنبات والكيمياء والصنائع وعلم الحيل: (**الميكانيك**) والطب، وفنون من المنظومات والأشعار والأهازيج والقصائد والمقطوعات وشوارد الأبيات في الحكم وقواعد كتابة الإملاء في القرآن "**تانصّين**"، وغيرها من كل ما كُتب بالأمازيغية، وكل مناحي اهتمام هذه الكتابة.

غايتنا من هذا العمل: تمكين الباحثين من الحصول على مخطوطات ووثائق تساعدهم على إعادة صياغة تاريخ المجتمع المغربي وحضارته: انطلاقا من هذه الوثائق المغمورة التي طالما جَهلتها أقلام المؤرخين، وبالخصوص منه الجانب الأمازيغي الذي كان تاريخه يُختزن في هذه الأصناف المكتوبة بالحرف العربي، في غياب ممارسة للكتابة التاريخية المقصودة، فيكون استنطاق هذه الأصناف استرداداً لجانب من التاريخ الحضاري الذي ظل لا يُكتب بالقصد، بالطريقة التي تجسد معالم الهوية ذاتها. فيكون ذلك استثماراً لهذه الأصناف على مستويات التاريخ والقانون والعرف والأنثروبولوجيا والسوسيولوجيا والاقتصاد وسائر الفنون، وغيرها مما يجعل الذاكرة تساهم في تجسيد

---

(3) مكرر. هناك كتابات أخرى تختزن بعض الفوائد، تجدها، مكتوبة على محاميل أخرى.

الصورة الناصعة لمعالم الحاضر، وتضع مخططاً للآفاق التي تطمح إليها الحضارة المغربية في المستقبل في إطار تحديات لا حصر لها.

إلى جانب الغاية التي اقترحنا هذا المشروع من أجلها، وهي جعل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يمتلك بعد إنجاز هذا الدليل وبواسطته حصيلة من المخطوطات والوثائق[4] التي تقدم أمام الباحثين إحدى الأدوات الضرورية لكتابة تاريخ وحضارة المغرب، فإنه يحقق أهدافا وغايات أخرى، تأتي في طليعتها:

أ- حماية التراث المغربي، وذلك بإنقاذ الوثائق والمخطوطات الأمازيغية من الضياع، وخاصة منها الوثائق الفريدة، أي التي لا توجد منها إلا نسخة واحدة، وقد تضيع إن لم يتم الكشف عنها في أقرب وقت ممكن، وهذا ينطبق على روايات التوثيق الشفوي -الذي لا يشمله هذا المشروع[5]- **والذي يتعرض يوميا للنسيان والضياع بموت المسنّين، فهو في حكم الضائع إن لم يُسجَّل على عجل**، مما تعلق منه باللغة والأحداث التاريخية، وبكثير من الفنون وخبرات الحرف والصناعات العتيقة، وتجارب من الطب المبنية على الخبرة والتجربة، مثل معالجة الكسور واستعمال الجبيرة، وأنواع من التداوي وعمليات من الطب التقليدي الذي اهتم بالإنسان وأمراض البهائم والأنعام، وكذا تسجيل أحوال الفلاحة وأعراف التقويم الموسمي المتداولة وطرق البناء بالتراب في البيئة البدوية، وغير هذا كثير في عموم البلاد.

ب- تطوير منهاج البحث والتقصي والكشف عن الوثائق والمخطوطات الغميسة، وجعله علماً قائم الذات يكشف عن مآثر وأسرار كثيرة ذات مردودية وطنية.

ج - تطوير الرصيد الوثائقي من التراث المحصَّل عليه وإخضاعه للمناهج المعلوماتية بواسطة الحاسوب قصد تحليل مضامينه واستغلالها في نطاق البحث العلمي بما يعود على الثقافة المغربية عامة، والأمازيغية على الخصوص، بعائدات إيجابية كثيرة.

---

(4) انطلاقا من مرجعية عناوين هذا الدليل يمكن للمعهد أن يقتني حصيلة من المخطوطات سواء بالتصوير أو بشراء الأصول. زيادة على ما يتوفر لديه فعلا من نسخ المخطوطات والوثائق مما تم تصويره من الرصيد الذي كان يقدم سنويا برسم جائزة المعهد للمخطوطات والوثائق الأمازيغية.

(5) استفدنا من الرواية الشفوية لاستكمال ثقافة المخطوط فقط ؛ دون جمع الموروث الثقافي من أفواه رجاله، مما يحتاج إلى قناعات مؤكدة وتصميم مدروس واستعدادات أخرى وقد ضاع الكثير من الموروث الشفوي الأمازيغي بموت أصحابه دون أن يدون.

2) عملنا في التخطيط: بيَّنَّا التحديد الجغرافي ولوائح الخزانات والأشخاص وأدوات العمل:

أ- التحديد الجغرافي: إذا خصصنا هذا الجزء المنجز للمنطقة الجنوبية، فقد توطن في اعتبارنا أن مسألة التراث الوثائقي مسألة وطنية، فإن المشروع يطمح إلى القيام بجرد جذاذي يستوعب المغرب كله بجمع مختلف المصادر الأمازيغية من المخطوطات والوثائق في مسح يشمل جميع الخزانات المغربية في عموم البلاد، ولذلك وضعنا التحديد الجغرافي المبين لأقسام إنجاز الدليل حسب التقطيع الرباعي الذي أجريناه على الخريطة المرفقة، والذي يبين تقسيم المغرب إلى أربع مناطق على الشكل الآتي:

I- **المنطقة الجنوبية**، وتشمل منطقة سوس: الممتدة من سفوح الأطلس الكبير الجنوبية إلى سهول سوس وسلسلة الأطلس الصغير ومنطقة الصحراء عموما، وهي التي يعالجها هذا القسم من الدليل.

II- **المنطقة الوسطى**: وتشمل الأطلس الكبير والمتوسط والشريط الساحلي للمحيط الأطلسي.

III- **المنطقة الشمالية**: وتشمل الريف من طنجة إلى السعيدية وملوية، ومنطقة السايس، ومناطق الغرب عموما إلى القنيطرة.

IV- **المنطقة الشرقية**: وتشمل المغرب الشرقي والجنوب الشرقي وجهات درعة العليا.

عن هذا التقسيم انظر الخريطة المرفقة بعده:



المصدر : Carte Languistique du Maroc Réalisé par: F. BENNANI. 1997

التقسيم الرباعي لإعداد الدليل

(① المنطقة الجنوبية)

إن التقسيم الرباعي الذي اقترحناه في هذه الخريطة مبنيٌّ على تجربتنا الطويلة، وهو يجسد طموحا واسعا، ولأسباب موضوعية فإن هذا الطموح يظل عسير الإنجاز نظراً لشساعة البلاد وصعوبة التنقل عبر أرجائها، زيادة عن طبيعة الصعوبة التي يكتسيها البحث والتنقيب عن المخطوطات والوثائق بالذات، لتشبث الناس بالحفاظ عليها مما لا يخفى عن الباحثين في هذا الميدان. ولذلك يعتبر التنقل إلى عين المكان ضروريا، وهو الوسيلة الوحيدة للوقوف على الحقيقة اليقينية لبناء جرد جذاذي بعد الحصول على مجموع الأرصدة المتوقعة.

بناء على هذا التخطيط الرباعي لخريطة المغرب، فلابد أن ندلي بملاحظة ذات بُعد تقويمي اختبرنا فيه كمية المخطوطات والوثائق الأمازيغية التي يتفاوت وجودها حسب المناطق الأربع، حيث زرنا كثيرا من تلك الجهات سلفا، وأسفرت أبحاثنا على أن مقدار الكم المكتوب من المخطوطات الأمازيغية بالحرف العربي بالمغرب يعتبر عاليا في المنطقة الجنوبية في سوس والصحراء، ومتوسطا في جهة الأطلس الكبير والجهة الشرقية، وضعيفا في الجهة الوسطى والشريط الساحلي للمحيط الأطلسي، ويعتبر نادراً في الجهة الشمالية: في الريف وسايس وبعض مناطق الغرب. وقد بدأنا بإنجاز القسم الجنوبي، وتتلوه الأقسام الأخرى بحول الله.

ب إعداد لوائح الخزانات

بعد الاطلاع على الأدلَّة وفهارس المخطوطات والوثائق الأمازيغية المتاحة، قمنا بوضع لائحة المواقع والمؤسسات الآتية:

- لائحة الخزانات العمومية بالمدن المغربية.
- لائحة الخزانات الخصوصية بالمدن المغربية.
- لائحة خزانات المدارس العتيقة.
- لائحة خزانات بعض الزوايا.
- لائحة خزانات الأسر العلمية.
- لائحة أرصدة بعض أضرحة الأولياء.

ج- تحديد لائحة أسماء بعض مالكي المخطوطات والوثائق

- لائحة أسماء الباحثين المشتغلين بالمخطوطات من ذوي التخصص.
- لائحة أسماء الأعيان في الأماكن المراد زيارتها.
- لائحة أسماء بعض العلماء والفقهاء المشهورين في المدارس العلمية العتيقة.

د- إعداد بعض أدوات العمل الضرورية

- طبع نموذج البطاقة التقنية (La fiche technique) وهي استمارة الجذاذي بعدد كاف مع مستلزماتها من الأوراق والأقلام.
- آلة التصوير الرقمية (Camera numérique) فهي أداة ناجعة في تصوير المخطوطات بامتياز.
- الحاسوب المحمول (Ordinateur portable) لإنجاز سريع، قبل الانتقال إلى العمل المكتبي.

وعند الاقتضاء يمكن حمل الوثائق والمخطوطات إلى أماكن وجود آلة النسخ (Photocopieuse) بناء على موافقة المالك.

يعتبر إعداد هذه المعطيات الأولية مفاتيح أساسية لعملية الإنجاز المحكم.

II- عملنا في مجال التطبيق: تنفيذ مراحل الإنجاز الفعلي

1 - مرحلة الاستطلاع العام: انطلاقا من العمل الميداني، وقد حرصنا على ضرورة الانتقال إلى الجهات والمناطق، لعدم السماح من قبل أصحاب المخطوطات بنقلها لأماكن الاستنساخ إلا نادراً، فوجب الانتقال إليها وجمع المعلومات المتيسرة عنها، بل وتصويرها باستعمال كل الوسائل المتاحة التي أعددناها سلفا، وتكمن صعوبة هذه المرحلة في طريقة كسب ثقة مالكي هذه الأرصدة، وفتح أبوابها أمام الباحث مما يتعلق بشخصية الباحث والتزامه بأمانة البحث والمثابرة والصبر للوصول إلى مرحلة الكشف عن المخطوط والتعريف به.

2 - البحث والكشف عن المخطوط والوثيقة: انطلاقا من لائحة تحمل أسماء هذه المخطوطات ومظان وجودها في بعض الخزانات التي حددنا لوائحها من قبل، وفي مسيرتنا أثناء البحث أصبحنا نكشف عن الكثير من أسماء المخطوطات المجهولة، ونقف على مظان وجودها، وعليه فإن هذا العمل يعتبر عملا تنقيبيا اعتمدنا فيه على رصيد الثقة والتقدير المتبادلَيْن[6] بيننا وبين مالكي الأرصدة التراثية وأصحاب الخزانات ومن زملائنا الأساتذة والباحثين في علاقة تكوّنت عبر سنين طويلة، بما يقتضي ذلك التواصل من تجربة وصبر وإنفاق، ونحن عازمون على إتمام الكشف عن هذا الرصيد خارج المنطقة الجنوبية موضوع الدراسة، بالبحث في الخزانات العامة بالمغرب، وبالبحث في الخزانات الأجنبية، وبالخصوص في مكتبة إيكس أن بروفانس «Aix-en-Provence» الفرنسية ومكتبة جامعة ليدن الهولندية «university Leyde»، وغيرهما من المكتبات الأوروبية والأمريكية التي أثبتت أدلتها توفّرها على مخطوطات أمازيغية وقع اقتناؤها من المغرب غالبا.

3- القراءة في المخطوط الأمازيغي: يعد الكشف عن المخطوط والوثيقة الأمازيغيين والتوصل بهما مكسبا جديدا في إحياء التراث، فبعد الحصول على هذا الرصيد نخضعه للقراءة وإعادة القراءة، وإن قراءة المخطوط عموماً، فَنٌّ آخر وعمل مرهق يمارس بتقنيات مبنية على معرفة أنواع الخطوط المغربية اليدوية[7] وفك رموز تلك الخطوط التي كتبت بها حضارتنا خلال خمسة عشر قرنا قبل استعمال الطباعة بالمغرب بعد منتصف القرن التاسع عشر 1864، إضافة إلى تعدد طرق أداء كتابة الكلمة الأمازيغية بالحرف العربي، وقد تطور إملاء الكلمة والجملة حسب الشكل وعدمه إلى أربع طرق[8]، وقد استخرجنا بعد القراءة رصيد المعلومات اللازمة لإنجاز

---

(6) لقد كنا نعتمد على هذا الرصيد من الثقة الذي يحتاج إلى وقت طويل، وخبرة وصبر، بينما يعتمد تجار المخطوط المهربين وسماسرة كتب الخزانات الأسرية على الإغراءات المالية وعلى حيل أخرى لاستنزاف المخطوط.

(7) انظر كتاب **الخط المغربي، تاريخ وواقع وآفاق**، تأليف: عمر أفا ومحمد المغراوي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2007. وقد نفدت الطبعة الأولى، وصدرت الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة بنفس المطبعة 2013م.

(8) لكل مخطوط أمازيغي طريقته في الكتابة الإملائية، وقد أشرنا إلى الطرق الأربع مرارا، انظر:

- أفا عمر، كتاب **أخبار سيدي إبراهيم الماسي**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، 2004، ص. 19، هامش 27.
- أفا عمر: **ديوان قبائل سوس**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1989، ص. 8.

الجذاذة مما يستمد من المخطوط والوثيقة بذاتهما، واستكملنا معلومات التعريف بهما من المصادر والمراجع المكتبية ذات الصلة بمواضيع هذه المخطوطات والوثائق، وأحيانا بالرجوع إلى الرواية الشفوية ومساءلة ذوي الخبرة من الفقهاء والعلماء والباحثين والممارسين لثقافة المخطوط، وغالبا ما تبقى بعض أسئلتنا بدون جواب في انتظار مزيد من البحث.

4- مرحلة الكتابة على الحاسوب: تطلبت منا الكتابة ملاحقة كل جذاذة وتزويدها مرة بعد مرة بالمعلومات المستجدة من المخطوطات والمراجع التي تتناول الموضوع أو المؤلَّف، وهذه المرحلة لا تنفصل عن مرحلة القراءة وجمع المعلومات. فهما عمليتان موازيتان، تتطلبان من الباحث وأحيانا من الكاتب المصفِّف إتقان اللغة الأمازيغية زيادة على أعراف وتقنيات كتابتها على الحاسوب.

5- أنجزنا كتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي بالطريقة السهلة التي يستغني فيها القارئ عن إضافة الشكل للكلمات وتعويضه باستعمال الحروف اللينة (وايٌّ)، وكتابة الهمزة فوق كلٍّ منها ضمًّا وفتحًا وكسرًا بديلا عن الشكل، مع ضبط علامات الترقيم: الفاصلة، والقاطعة، وعلامات الاستفهام، ونقطة الرجوع إلى السطر في أول كل فقرة.

6- ضبط مضمون حمولة الجذاذي باتِّباع ما يأتي:

أ- وضعنا في هذا الجذاذي المعلومات المتعلقة بكل مخطوط أو وثيقة على شكل استمارة تتوفر على العناصر التي ينبغي أن يتوفر عليها تعريف المخطوط والوثيقة، وقد أنشأنا هذه الاستمارة بناء على الرجوع إلى نماذج اقتبسناها من جذاذة للعلامة محمد المنوني للتعريف بالمخطوط، ومن جذاذة للأستاذ أحمد التوفيق الموضوعة برسم الخزانة العامة (سابقا)، كما اعتمدنا على جذاذة خاصة بمسرد المخطوطات بخزانة القرويين، وكذلك الجذاذة النموذجية التي تعتمدها المكتبة الوطنية للمملكة المغربية (حاليا). وقد استفدنا من مختلف العناصر المقتبسة، فكونَّا الجذاذة المثبتة ضمن هذا الفهرس، مما وافى بالمقصود.

كنا نُدْخل العناصر إلى الجذاذة تبَاعًا حسب المعطيات المتاحة، حيث نأخذها مباشرة من المَخطوط، سواء كان أصلاً أو كان نسخة مصورة، ونتمم معلوماتها الأخرى من خلال المصادر والمراجع مع الإحالة عليها، وأحيانا بناء على الرواية الشفوية.

ب- وضعنا لكل مخطوط أو وثيقة رقمين:

- **الرقم المرجعي** (ر. م.) في الركن الأعلى للجذاذة، وهو الذي يحمله المخطوط أو الوثيقة في خزانتنا، إذ كنا نضع رقماً لكل مخطوط أو وثيقة أو تقييد أو معلومة كلما حصلنا عليها فورًا، فسميناه الرقم المرجعي ليسهل علينا الرجوع إليه عند الضرورة.
- **الرقم الترتيبي** (ر. ت.) وهو رقم يتسلسل تبَاعًا، وقد وضعناه في مربع صغير أعلى ووسط الجذاذة ضبطنا به تسلسل أسماء المخطوطات بعد تصنيف فنون الجذاذي كما وردت في هذا الكتاب.

ج- ألحقنا بمعظم جذاذات هذا الدليل صورتي الصفحة الأولى والأخيرة من كل مخطوط تتميما للفائدة لكننا لم نلحق هاتين الصورتين لجذاذات المخطوطات الأمازيغية الموجودة في الخزانات العمومية لكونها متاحة هناك لكل باحث وقد أشرنا إلى ذلك في مكانه فجاءت هذه الصور متواضعة، تجسد مستوى التقنية المتاحة، وكذا وضعية هذا الرصيد وملامحه وأنواع خطوطه، وأحيانا لا نحصل على هذه الصور إطلاقا.

د- نظراً لأن بعض المخطوطات الأمازيغية الحديثة المعروفة باسم Tapuscrit ou manuscrit moderne أي المخطوطات الحديثة، كما يطلق المخطوط الحديث على الكتاب المرقون[9] فقد تعاملنا معها بما يوافق هذا المفهوم، عندما وقفنا

---

(9) بينبين أحمد شوقي، الطوبي مصطفى، **مطلحات الكتاب العربي المخطوط، معجم كوديكولوجي**، منشورات الخزانة الحسنية الرباط دار أبي رقراق للطباعة والنشر، 2011 الطبعة الرابعة ص 312 .

في هذا المفهوم :

- نقل الكولونيل جوستينار قصائد من الشعر الأمازيغي حول تاريخ سوس في أعداد من مجلة هسبريس Hespéris لسنوات:

justinard (colonel) – **notes sur l'histoire du sous au XIXe siècle** – Hespéris, 1925 p. (265-276), 1926 p. (351-364). – notes d'histoire et de littératures 1925 p. (227-238), 1928 p. (333-356), 1949 p. (321-332)

يضاف إلى ذلك ما نقله في كتاب مملكة تازروالت عن حياة سيدي أحمد بن موسى.

على أصناف عديدة من المخطوط الأمزيغي الحديث Tapuscrit ذكرنا مراجع بعضها في الهامش9 أسفله للإستئناس.

هـ- في هذا الجذاذي أجّلنا البت في مسألة التأريخ للمخطوطات وتحديد أعمارها وضبط زمن تأليفها أو زمن نسخها، نظرا لأن أغلب المخطوطات التي تمكنا من الحصول عليها حتى الآن لا تساعد على هذه المراهنة، فأرجأنا ذلك ليكون خاضعا لدراسة متأنية تحليلية للنصوص وأخرى مرتبطة بآليات تناقلها عبر الروايات الشفوية وعبر الاستنساخات المتوالية التي لا تذكر لا اسم مؤلف النص ولا ناسخه ولا تاريخ كتابتهما، فكان هذا الإرجاء مسؤولية أخرى تتطلب حسم نصوص هذا الجذاذي.

و- في هذا الجذاذي كذلك لم تحن بعد مرحلة تقديم حصيلة دراسية متكاملة عن المضمون في هذه المخطوطات والوثائق، وكذا إصدار بعض الأحكام لحسم قضايا عالقة من التراث الأمازيغي المخطوط مثل اختفاء كثير من الموروث المكتوب بالأمازيغية بالحرف العربي مذكور في المصادر التاريخية، بل توجد أحيانا نصوصه المعرَّبة أمثال **مرشدة المهدي بن تومرت** وقضايا أخرى أكثر عمقا مما له صلة بالذاكرة والذهنية التاريخية للإجابة عن مختلف التساؤلات، وذلك بالتعامل مع كل صنف من العلوم على حدة، لأنه وقع تغليب تأثير العقيدة الإسلامية في مختلف المجالات، فانصرف كثير من الأصناف العلمية واحتجب تحت أصناف أخرى مألوفة. فلدينا توقع بأن كثيرا من المواد الجغرافية والطبيعية والرياضية وعلوما أخرى أوردها الفقهاء ضمنيا في علوم الفقه والتوقيت والنوازل، وأحيانا ضمن كلمات المعاجم وغيرها، فاختفت عنّا هناك، علمًا بأن أغلب إنتاج التراث الأمازيغي من إنتاج الفقهاء

---

le colonel Justinard, un petit Royaume Berbère. Le TAZROUALT un saint Berbère sidi Ahmed Ou Moussa. Paris 1954

- في سنة 1970 أقام كنيت برون kenneth BROWN بمنطقة سوس ودرس الشعر الأمازيغي نموذج ابن ثغيل حول حرب تازروالت واشعارا عن زلزال أكادير، هدفه تتبع موضوع العنف والقدر من موقع تخصص الانتروبولوجي.

- ومن ذلك أعمال محمد بن عبد السلام الكسيمي لعله من سكان مدينة إنزگان أو ضواحيها، رحل إلى باريس بعد إتقان اللغة الفرنسية لتعليم اللغة الأمازيغية هناك في سلك المعيدين، وكتب مقالا بعنوان:
Elksimi Mouhamed Ben Abdessalam Interdictions de vocabulaire en berbère، مساهمة منه في كتاب صدر لتكريم الأستاذ: روني باسّي، الخبير الفرنسي في اللغة الأمازيغية بعنوان:
René BASSET Mélanges, René Basset, Paris, 1925, pp. 177-277.
انظر نسخة خزانة كلية الآداب بالرباط

والعلماء، وإن فكر هؤلاء يخضع لمقاصد الشريعة الإسلامية بما يوجه مدركاتهم الاجتماعية والسياسية المنصرفة نحو: (**ما يوحِّد الأمّة**)، فيؤدي سياق ذلك كله إلى تقديم نوع من الحيطة والحذر الدقيقين عند الإفصاح عن آرائهم تحسبًا لما قد يثير ردود فعل بعض الجهات[10] التي يحسب لها الفقهاء والعلماء ألف حساب، فيجدون أسلوب الاستبطان وسيلة لأداء كل تلك المقاصد، وعلى هذا يكون التريث لدينا سبيلا للحصول على مزيد من الحقائق، إما بالكشف عن تلك الأصناف عيانا بمزيد من البحث والتنقيب، أو بإدراك الطريقة الذهنية في تضمينها في أصناف أخرى لدى المؤلفين، بمزيد من الدراسة والتحليل. ومن هذا المنطلق، وباستثناء ما قدمناه من توضيحات في أماكنها، فقد عزمنا على دراسةٍ وئيدة تشمل كل أصناف هذه العلوم عند اكتمال ذلك بإذن الله.

ز- ونطمح في هذا الدليل الجذاذي أن يكون موسوعة شاملة يفهرس لكل ما وُجد بالمغرب في مناطقه الأربع المنوه بها في الخريطة السابقة من المخطوطات والوثائق الأمازيغية، سواء ما وُجد منها على الصعيد الوطني، أو في المكتبات الأجنبية، وقد اهتممنا في هذا الكتاب بما يرجع أصله إلى المنطقة الجنوبية أولا، ثم نهتم بالمناطق الثلاث الأخرى لاحقا، حتى تكتمل كل أجزاء الخريطة بإرادة الله، وهكذا فإن هذا الجذاذي لَيُبرز بحق جانبا من غنى ثروات بلادنا الفكرية والحضارية ومدى ما يتمتع به موروثنا الثقافي الأمازيغي من خصوبة وتنوع.

وتأتي الأهداف الأخرى المتاحة تباعا بخصوص إخضاع هذا الموروث للتصوير وضبط تصنيفه، وإحكام سبل توظيفه بشتى الطرق بعد معالجته وكتابته بالحاسوب للإسهام في مختلف مجالات المعرفة، وقد بادرنا بتجربة عملية في هذا الصدد[11].

---

(10) في البيئة المغربية يعتبر الفقيه ركنا أساسيا تدور عليه كثير من أعمال الناس وما يقوم به من أدوار، فتكون علاقته بجهات متعددة على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة (في القبيلة ولفوفها، والطرق الصوفية، وأعوان المخزن والشرفاء والمرابطين وغيرهم من الأعيان...).

(11) يساق القصد في ذلك إلى توظيف الموروث الأمازيغي في مجال الأدب والتاريخ والمعجمة والفكر الإسلامي والأنثروبولوجيا وغيرها لما يؤول إلى تفعيله في بنية حضارتنا وإنمائها وفتح آفاق مستقبلية واعدة، وليس لمجرد تكريس تراكمي. وقد عالجنا بالتحقيق والترجمة والشروح والتعليق والنشر بعض النصوص التراثية بهذا القصد، مثل «**أخبار سيدي إبراهيم الماسي**»، و«**المجموع اللائق على مشكل الوثائق**» و«**بحر الدموع**» و«**نصيحة الجشتيمي**».

في الختام، فإن التصنيف الذي وضعناه لاحتواء مادة هذا الجذاذي اعتمدنا فيه على أصول نظام «ديوي» Dewy العشري[12] لتحتوي أهم العلوم الإنسانية، وأخضعناها للخصائص الكبرى لتصنيف المعارف والعلوم العربية والإسلامية، إلى جانب العلوم الطبيعية والعلوم البحتة الأخرى، فوضعنا التصنيف بهذا التصور ليحتوي المادة التي جمعناها حتى الآن عن المخطوط الأمازيغي، ورغم أننا اجتهدنا للحصول على كل أصناف العلوم، فقد بقيت في الجذاذي أماكن بعض الأصناف فارغة فاحتفظنا بعناوينهاوأرقام ترتيبها، **وما زلنا نجتهد في انتظار توصلنا بما يسد فراغ هذا الصنف أو ذاك من العلوم** في إطار البحث والتنقيب الذي يظل مفتوحا، وكلما توصلنا إلى تراث واستخرجنا صنفه حل محله.

وهكذا وظفنا نظام «ديوي» في تصنيف الفنون، فخرَّجنا مضمون هذا الدليل الجذاذي مصنفا إلى 42 فناً أو موضوعاً، وقد أتبثنا كل هذه المواضيع في المقدمة، ولولم نتوفر على نماذجها كاملة الآن، في انتظار مزيد من البحث وفي انتظار **اكتمال الفهم الحقيقي لكيفية تضمين وإدماج المؤلفين لهذه الموضوعات لموضوعات تقليدية في مجالات الفقه والعقيدة وفنونهما**، لأننا نريد أن يظل مجال البحث مفتوحا، فقدمناه على التصنيف الآتي:

(12) نظام التصنيف العشري الدولي (C.D.U) : classification décimale universelle من وضع الباحث الأمريكي: Dewy Melvil (ت. 1931)، وقد قسم المعرفة وفقا لهذا النظام إلى عشرة أقسام رئيسية، وهي:

1. المعارف العامة	4. العلوم	7. العلوم التطبيقية	10. التاريخ
2. الفلسفة	5. اللغة	8. الفنون	
3. الديانات	6. العلوم البحتة	9. الآداب	

ثالثا: العلوم والفنون التي يشتمل عليها الجذاذي

صنفنا العلوم والفنون إلى 42 فناً

وقدمنا أهم مايشتمل عليه المخطوط الأمازيغي من الفنون وهو 25 فنا :

1. ترجمة القرآن الكريم وشروحه.
2. تفسير القرآن الكريم.
3. رسم المصحف ونصوصه.
4. القراءات والتجويد.
5. الحديث النبوي: ترجمته وشروحه والتأليف فيه.
6. السيرة النبوية: التأليف فيها.
7. الفقه وأصوله.
8. النوازل والأجوبة.
9. العقيدة والتوحيد.
10. التصوف.
11. الأوراد والأذكار والأدعية والتوسلات.
12. الوعظ والوصايا والنصائح والرقائق والحكم.
13. الحوادث والبدع.
14. النحو.
15. اللغة والمعاجم وكشف الرموز والمفردات.
16. البلاغة.
17. العروض.
18. الأدب والمختارات الشعرية.
19. القصص.
20. الأمثال والحكم.
21. التاريخ.
22. الفلك والتعديل والرصد.
23. التنجيم وعلم الجفريات: التنبؤ
24. التربية والديانات.
25. الطب.

أحلنا على وضعية بقية الفنون في المقدمة

بيان المختصرات والرموز

Abréviations

ت.	:	سنة الوفاة
خ. ح. ر.	:	الخزانة الحسنية بالرباط
خ. ص. س.	:	الخزانة الصبيحية بسلا
خ. ع. ر.	:	الخزانة العامة بالرباط سابقا
خ. ك.أ. ر.	:	خزانة كلية الآداب بالرباط
د. ت.	:	دون تاريخ
ر. ت.	:	الرقم الترتيبي
ر. م.	:	الرقم المرجعي للمخطوط
م. م.	:	مجموع متعدد المخطوطات: أ، ب، ج، د...
م. س.	:	المرجع أو المصدر السابق
م. و. م. م. ر.	:	المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط
ن. م.	:	نفس المرجع أعلاه

التصنيف الجذادي
حسب العلوم والفنون

1. ترجمة القرآن الكريم وشروحه
2. تفسيرُ القرآن الكريم
3. رسْم المُصحف ونصوصه
4. القِراءاتُ والتجْويد

القرآن الكريم

1. ترجمة القرآن الكريم إلى الأمازيغية:

في هذه المقدمة نذكر بعض الأسباب التي حالت دون «**أَمْزَغة**»[1] معاني القرآن الكريم، وندرج هنا:

- **طبيعة العلاقة بين اللغتين الأمازيغية والعربية.**
- **مضمون رسالة الفقيه محمد بن عبد الله بن يعقوب من خلال جواب العلامة الحسن اليوسي، في شأن إمكان ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الأمازيغية.**
- **تشبث المغاربة بعلوم القرآن.**
- **ترجمة سورة الفاتحة المنسوب للعلامة محمد بن سعيد الميرغتي.**
- **الاكتفاء بشرح معاني بعض الآيات القرآنية في مواضيع الوعظ والإرشاد للاستشهاد بها.**
- **تجربة ترجمة معاني القرآن للأستاذ الحسين جهادي وموقعها من رأي العلماء.**

---

(1) أدرجنا في هذا التعريف استعمال مصطلح «الأَمزغة» أو «التّمزيغ» بمعنى الترجمة إلى الأمازيغية قياساً على معنى التعريب بدل الترجمة إلى العربية، ومن معاني التّمزيغ تحويل لفظ من أي لغة إلى اللغة الأمازيغية كما وقع تمزيغ كلمة **تيمزگيدا** من المسجد، **وتاژاليت** من الصلاة، وغيرهما من الكلمات في اللغة العربية وغيرها من اللغات.

مقدمة: في ترجمة القرآن الكريم إلى الأمازيغية

منذ الفتح الإسلامي لبلاد المغارب، وصلت الرسالة الإسلامية إليهم في حلقات متتابعة عاشت ما يقرب من نصف قرن من المواجهة، وبعدها استقبل المغاربة العقيدة الإسلامية باقتناع، واستقبلوا ضمنها عدة مكونات، وعلى رأسها: القرآن الكريم، واللغة العربية، والحرف العربي للخط والكتابة.

ومعلوم أن الهوية الأمازيغية -بما تجذَّر في عمق حضارتها من لغة وتقاليد ومؤثرات محلية- كانت حاضرة دائما لتضع بصماتها على كل عنصر من عناصر الحضارات الوافدة قبل أن يستقر ويصبح جزءا من هوية أهل هذا البلد.

وإذا كان للمغاربة تأثير بارز في ترتيب بعض حروف المعجم الألفبائية مما يخالف أصلها المشرقي، وكذا تأثير في قيم «حساب الجُمَّل» حسب حروفها الأبجدية وتأثير في تشكيل أنواع الخطوط وابتكار هندستها لتَسمَهَا بمميزات الخط المغربي عن الخط المشرقي، فإن اللغة الأمازيغية قد احتوت مضامين اللغة العربية فـ«أَمْزَغَتْ» كثيراً من المواد العربية بترجمتها أو شرحها ونقلها إلى اللسان الأمازيغي، بما عرف عن الأمازيغية من كفاءة واقتدار على استيعاب اللغة العربية وتقديم خدمات لها، فكانت الترجمة من العربية إلى الأمازيغية وعاءً للحفاظ على رصيد هائل من ثروة اللغة الأمازيغية، فلم تحصل -في أيّ حال- أبدا مواجهة بين لغتين، بل كان هناك تكامل إيجابي بينهما على الدوام[2].

غير أن جانب التعبد اللفظي في الشريعة الإسلامية كان مانعا من ترجمة بعض النصوص من العربية إلى الأمازيغية، لأن العبادة تتم بلفظها العربي، ولا يتعبد بترجمتها مثل الأذان والإقامة وقراءة القرآن في الصلاة والتلبية في الحج، كلها تفرض بقاء النص على لغته العربية.

ولذلك فقد اختفى الكثير من النصوص الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي التي يكثر الحديث عنها في الكتابات التاريخية في العصر الوسيط، خصوصا على عهد المرابطين والموحدين وكذا من قبيل القرآن المزعوم المنسوب لصالح بن طريف البورغواطي مما نجده في

---

(2) كل الرصيد المترجم من العربية والعكس يجسّد هذا التكامل بين اللغتين الأمازيغية والعربية، وندلي بأمثلة واحدة من ضمن العديد من التراجم والمؤلفات، فقد ترجم العلامة محمد المختار السوسي، **كتاب الأربعين حديثا النووية** من العربية إلى الأمازيغية، وألف **معجم الكلمات العربية في اللغة الأمازيغية**، وكلاهما ضمن هذا الجذاذي. وكتب مقالا عن «**اللغة الأمازيغية أخت اللغة العربية**». وترجم والده الشيخ الحاج علي الدرقاوي، وبعض إخوته، مصنفات أخرى من العربية إلى الأمازيغية، وترجم غيرهم وألف، في تآلف حميم بين اللغتين، نظماً ونثرا.

حديث أبو عبيدة البكري عن عقيدة البورغواطيين في **كتاب المغرب**[3]، ومن قبيل **مرشدة المهدي بن تومرت** باسم العقيدة أو التوحيد باللغة الأمازيغية التي يذكر صاحب **المعجب** أن ابن تومرت "ألف لهم عقيدة بلسانهم"[4].

ووردت الإشارة إلى هذه المرشدة في أكثر من مرجع بأنها كُتبت باللغة الأمازيغية، ومع أننا لم نقصّر في البحث عنها، فلم نعثر إلا على نسخ معرَّبة لآثار تلك النصوص في موضوع التوحيد التي وضعها المهدي بن تومرت، وبخصوص المرشدة فقد وقع إدماجها معربة في كتاب **أعزّ ما يُطلب**[5]، ولها عدة شروح مشهورة[6].

وهكذا فقد شاع التزام الحذر من أمزغة القرآن، وترجمته إلى هذه اللغة، وإن كان المغاربة يفسرونه شفويا باستعمال اللغة الأمازيغية شأنه شأن تدريس كل العلوم في المدارس العتيقة، ومع ذلك فإنهم لم يتجرأوا على ترجمة معانيه. وهناك من تشدّد، فكان لا يستعمل الأمازيغية في تفسير القرآن مثل الفقيه إبراهيم بن محمد الأعرج، وقد برر ذلك –كما يقول المختار السوسي– بأنه يتورع أن ينطق معاني القرآن بالأمازيغية فيخطئ في كلام الله[7].

وهناك من يرى من فقهاء سوس عكس ذلك، فالتزم التفسير الشفوي بدل الترجمة، "فإن السوسي (شلحي) غير عربي، لا يمكن أن يهتدي لمعاني الآيات في القرآن إلا بالتفسير لكلماته كما تلقاها من ربه"[8]، لكن مع ذلك فإن العلماء يلتزمون الحذر، ويتجلى هذا الحذر في نص الرسالة المتداولة بسوس والتي نقلها العلامة محمد المختار السوسي، وقد كتبها العلامة الحسن بن مسعود اليوسي جوابا عن سؤال الفقيه محمد بن محَمد

---

(3) البكري أبو عبيد، **المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب**، ص. 135.

(4) عبد الواحد المراكشي، **المعجب في تلخيص أخبار المغرب** دار الكتاب، الدار البيضاء، 1978، ص. 274. نفس المعنى وارد في الحلل الموشية كتاب مجهول.

(5) المهدي بن تومرت، **أعز مايطلب**، تقديم وتحقيق: عمار الطالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص. 226. وفي تحقيق آخر لعبد الغني أبو العزم، 1997، ص. 224.

(6) منها: **شرح المرشدة للإمام المهدي** لمحمد بن خليل السكوني الأندلسي التونسي، نشرت بدار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993، ولدينا منها مخطوطة خاصة، وهناك شرح آخر وضعه ابن رشد كانت مخطوطته بحوزة المرحوم الأستاذ عبد الله درقاوي، وقد وافاه الأجل قبل نشرها ولها شروح أخرى تربو على العشرة أوردها محمد الصالحي الالغي في:«دليل المخطوطات السوسية في الخزانات العامة بالمغرب (تحت الطبع 2014).

(7) محمد المختار السوسي، **المعسول**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1961، جـ. 6، ص. 233.

(8) محمد المختار السوسي، **سوس العالمة**، مطبعة فضالة، المحمدية، 1960، ص. 34.

بن يعقوب السملالي السوسي (ت. 1122هـ/ 1710هـ)، وضع فيها اليوسي شروطا توضيحية لإمكان ترجمة معاني القرآن الكريم، وهـذا نصها:

"الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

من الحسن بن مسعود اليوسي، إلى المحب الفاضل أبي عبد الله سيدي مَحمد بن مَحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي أصلح الله سعيه، وأدام رعيه. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، هذا وقد بلغني كتابك، وفهمت ما تضمنه خطابك، وقد صادفني غير متفرغ للإسعاف بما التمست في الوقت، لشغل البال بما بلغكم مما قاسينا في الوقت، وما خفي عنكم أكثر، وكتبنا هذه البطاقة إعلاما لكم، مخافة أن تظن بنا إهمالا لكم، ولابد من الإشارة إلى تلك الأمور إجمالا.

أما تفسير القرآن باللغة البربرية، فلا بأس به مع شرطين:

- أحدهما: تحرّي الصدق، والتحصُّن بجنة لا أدري.
- والثاني: التبحُّر وحصول المعرفة التامة بالمراد، مع معرفة موضوعات الألفاظ العربية القرآنية، وتحقيق حقيقتها ومجازها، وتصريحها وكنايتها، وغير ذلك، مع معرفة تطبيق ذلك على الألفاظ العجمية التي يقع التفسير بها، لئلا يقع الخطأ في إيراد لفظ مكان لفظ لا يرادفه، وذلك محتاج إلى معرفة تامة، وفطنـــة قوية.

وهذا أمر صعب، ومن صعوبته يوجد فحول المفسرين يتّبع بعضهم بعضا في كثير من العبارات، والأحوط مع ذلك أن يسرد تفسير من التفاسير السهلة، ثم تفسير ألفاظ المفسر لا بألفاظ القرآن.

وأما الإجازة فلها شروط لم تتوفر في الوقت، وأما الوظائف والأحزاب فليس شيء منها في طريقة أشياخنا، فنحن لا نقرأ شيئا منها، ولا نأمر به، اللهم إلا المسبَّعات العشر صباحا ومساء، فقد أخذناها عن الشيخ، فمن دخل في حزبنا فليقرأها.

وأما الأمور المقترحات فلم نتفرغ لها في الوقت كما قلنا، وأما لفظ الجلالة في الهيللة فالخطب فيها سهل، والإسكان على الوقف أشفى للنفس، وأوفق للطبع، والله المستعان.

وكتب لليلتين بقيتا من ربيع الثاني، الحسن، أصلح الله حاله، آمين (هكـــذا بدون كتابة تاريـــخ السنـــة)"[9].

(9) محمد المختار السوسي، المعسول (م. س.)، جـ. 5، ص. 52-53.

لهذه الأسباب والدواعي لم نعثر في سوس على أي ترجمة للقرآن الكريم، باستثناء ما ظفرنا به مؤخرا من ترجمة **سورة الفاتحة** وحدها للعلامة محمد بن سعيد الميرغتي السوسي نزيل مراكش (ت. 1089هـ/1678م)[10]، أمدنا بها الباحث محمد بن صالح الصالحي الإلغي، وقد قابلناها مع نص سورة الفاتحة من المصحف كما في النموذج المرفق بعد تقديم معلومات الجذاذة، في هذا الكتاب (ص 43).

وقد تشبث الأمازيغيون بالقرآن الكريم يحفظونه عن ظهر قلب ويعتنون برسمه ويجتهدون في استنساخه، واشتغلت المدارس العتيقة بتفسيره في المجالس وحلقات الدرس باللغة الأمازيغية آناء الليل وأطراف النهار، وقد بلغ هذا التشبث ذروته حينما تساءل الأمازيغ: ألم يكن في القرآن شيء من الأمازيغية؟ يحدوهم في ذلك شيء من الاعتزاز على أن يكون ذلك حقيقة لما فيه من شرف للأمازيغية وأهلها، وبعد استقصاء وتمحيص ما في كتاب الله على ضوء آراء العلماء والمفسرين أمثال الإمام السيوطي وشهاب الدين الألوسي وغيرهم ممن خَبَرَ علوم القرآن خلص صاحب هذه الفكرة[11] إلى وجود معجم في القرآن الكريم يضم ألفاظا أمازيغية وألفاظ لغات أخرى، وأن ذلك يمثل "حقيقة علمية عظيمة القيمة، يكشف عنها القرآن الكريم ليعلّم الأمازيغيين في عصرنا وفي كل عصر أن لغتهم ترجع إلى أصل فصيح لها قدسية الوحي الإلهي" الذي يتعبد بتلاوته.

ومع ذلك كله لم يتجرأ أحد على كتابة ترجمة معاني القرآن إلا في السنين الأخيرة، حيث قام الأستاذ الحسين جهادي بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية وطبعها[12]، وقد نوهنا بجهوده المبذولة في مجال العمل المعجمي وفي مجال الفكر الديني عموما[13] ولكن هذه الترجمة قوبلت على المستوى الإعلامي بملاحظات انتقادية لبعض العلماء، وقد وقع فيما بعد تكوين لجنة مؤهلة تضم ستة عشر عالما وفقيها لإعداد ترجمة لمعاني القرآن بالأمازيغية في

---

(10) العباس بن إبراهيم، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، المطبعة الملكية، الرباط، 1976، ج.5، ص.314-304.

(11) عالج هذه الفكرة في مقاله المحامي المقتدر الأستاذ الباحث أحمد باكّو في مقاله بعنوان: «هل في القرآن شيء من الأمازيغية؟»، وقد أطلعنا عليه، وهو منشور ضمن كتاب للمؤلف بعنوان « الأمازيغية في دراسات» 2013.

(12) جهادي الحسين، **ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2003. وكالعادة فهناك من رحب بالتجربة، وهناك من انتقد الألفاظ الواردة لديه بدل توظيف الألفاظ المألوفة التي وقعت أمزغتها من العربية أو من غيرها، وهو أمر مشروع لتسهيل الفهم والتواصل.

(13) أفا عمر، **المجموع اللائق على مشكل الوثائق، معجم عربي أمازيغي**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2007، ص. 12.

إطار شروط دقيقة، تكُون جاهزة في أفق سنة 2016 بحول الله. وفي السنين الأخيرة كذلك صدرت بالجزائر ترجمة معاني القرآن الكريم بالحرف العربي، وأخرى بالحرف اللاتيني وحرف تيفيناغ[14]، علما بأن الاتجاه العام في مختلف جهات العالم يميل نحو إيجاد ترجمات لمعاني القرآن الكريم إلى العديد من اللغات واللهجات المحلية، لاسيما في أوروبا وآسيا وإفريقيا، وقد سعت المملكة العربية السعودية إلى إصدار سلسلة من ترجمات معاني القرآن الكريم في مختلف اللغات واللهجات المنتمية للبلاد الإسلامية[15]، بما فيها اللغة الأمازيغية[16].

(14) صدرت ثلاث ترجمات لمعاني القرآن بالجزائر مختلفة الحروف المستعملة، وهي كالتالي:

1. ترجمة: الطيب محند بالحرف العربي واستعمال الكلمات التي وقعت أمزغتها من اللغة العربية، وحظيت بتزكية مجمع الملك فهد لترجمة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وقد طبعت كاملة وطبع جزء عم مصحوبا بقرص صوتي لمن لا يقرأ.
2. ترجمة: رمضان أيت منصور بالحرف اللاتيني وحرف تيفيناغ في كل صفحتين متقابلتين، وطبع بالجزائر سنة 2006.
3. ترجمة جزئية: د. كمال أيت زراد بالحرف اللاتيني، خاصة بتوليد المصطلحات، وهي أطروحة للدكتوراه، ولا يستعمل الألفاظ التي وقعت أمزغتها من اللغة العربية.

(15) تم عرض نماذج من سلسلة هذه الترجمات بالمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء عام 2011.

(16) وقعت تزكية ترجمة معاني القرآن بالأمازيغية للسيد الطيب محند بالجزائر، وتم طبعها بالسعودية، وقد اطلعنا منها على جزء عم فقط سنة 2011.

في هذا التصنيف نُدرج بعد أغلب الجذاذات،
الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط

جـذاذة المخطـوط

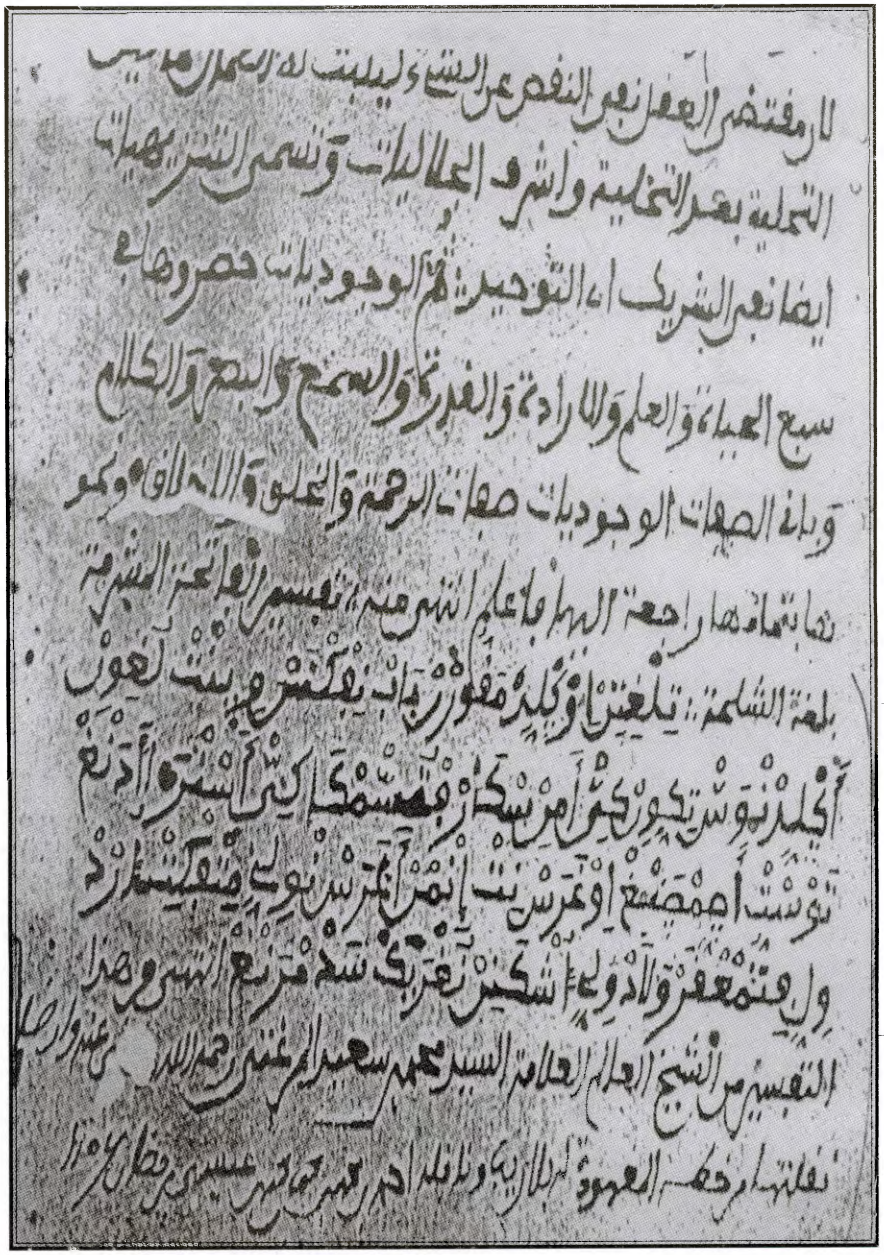
1

109	(ر. م.) الرقم المرجعي لكل مخطوط أو مجموع أو وثيقة
عنوان المخطوط	ترجمة معاني سورة الفاتحة.
المؤلف والتعريف به	العلامة محمد بن سعيد الميرغتي، المولود بقرية ميرغت جنوب مدينة تيزنيت، المقيم بمراكش حيث توفي سنة 1678م، توجد ترجمته بكتاب العباس بن إبراهيم السملالي المراكشي: الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، ج. 5، ص. 304 وما بعدها.
نوع الفن	ترجمة معاني القرآن الكريم أو تفسيره إلى اللغة الأمازيغية.
أول المخطوط	**تفسير الفاتحة المشرّفة بلغة الشلحة:** **تيلغاتين ن ؤگليد مقّورن، باب ن ئفگنان، وين تولغيوين**
آخر المخطوط	ؤلا د ويلّي ؤشكنين. نغرا ياك سادمر أنغ
عدد الصفحات	صفحة واحدة، كَتب ترجمة السورة في أربعة أسطر آخر الصفحة:

الحمد لله رب العالمين	:	تيلغاتين ن ؤگلّيد مقّورن، باب ن ئفگنان
الرحمن الرحيم	:	وين تولغيون
ملك يوم الدين	:	أگلّيد ن واسّ ن تيكّيوين
إياك نعبد وإياك نستعين	:	كيّي أ مو نسكار ف تسّومگا، كيّي أس نرا أد أنغ تاوست.
أهدنا الصراط المستقيم	:	زّيمز أنغ إ ؤغاراس نيت ئنمان
صراط الذين أنعمت عليهم	:	أغاراس ن ويلّي مو تفكيت
غير المغضوب عليهم	:	ؤر د ويلّي ف تمعّقرت
ولا الضالين	:	ؤلا د ويلّي ؤشكنين
آمين	:	نغرا ياك سادمر أنغ

المسطرة	غير محددة
الناسخ	نقله من خط العلامة محمد الميرغتي الفقيه أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى البعقيلي، من قرية «أنفود» في الجنوب الشرقي لأگلو.

تاريخ النسخ	رمضان 1105هـ (دون ذكر تاريخ اليوم).
نوع الخط	**الخط المغربي** المبسوط البدوي، وثلاثة أسطر منه **بالخط المسند** في الأخير.
القياس	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الناسخ المذكور أعلاه بقرية «أنفود» بمنطقة أگلو، غرب مدينة تيزنيت.
معلومات أخرى	أمدنا بنسخة مخطوطة ونسخة مصفّفة منها على الحاسوب من ترجمة سورة الفاتحة الباحث الأستاذ محمد بن صالح الصالحي الإلغي، وقد أشكلت علينا قراءة كلمة (نكون) من ترجمة (يوم الدين) (نواسّ تِكونْ)، لكتابتها مشكولة الحروف. وقرأناه «تيكّيوين»، ومعناها في العربية: يوم الحساب والجزاء، جاء في معجم شفيق بمعنى " أصراض": حضور للتفاصل أمام الحق سبحانه. ونظرا للإشكال الوارد في بعض الكلمات المترجمة، وعدم وضوحها مما يتعارض مع وضوح أسلوب المؤلف، ومنهجيته السليمة في مختلف مؤلفاته، إضافة إلى ورعه، كل هذا جعل بعض علماء سوس يبدي شكًّا في نسبة هذه الترجمة للمرغيتي.



سورة

الفاتحة

النص المخطوط لترجمة معاني سورة الفاتحة بلغة الشلحة (الأمازيغية السوسية)
في نهاية صفحة أحد المخطوطات عن التوحيد، دلالة على عدم الاهتمام بأمر الترجمة



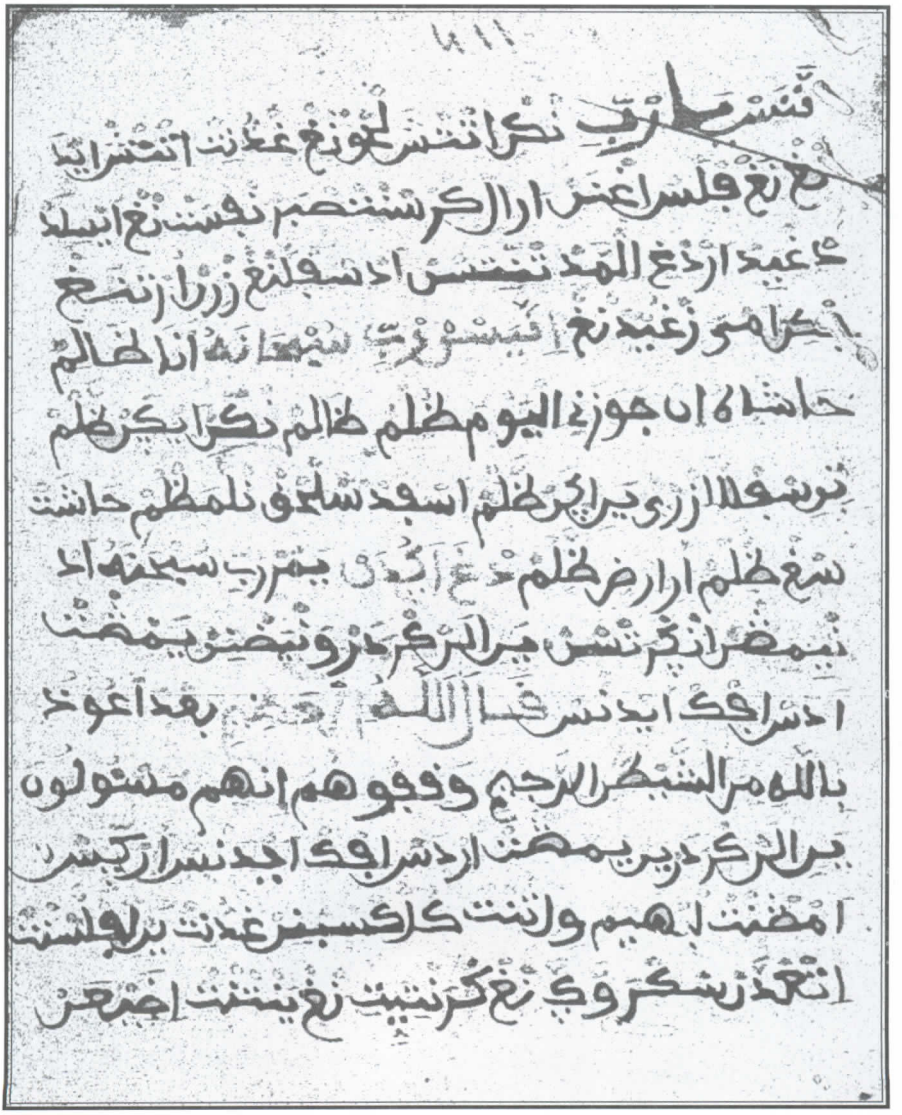
مقارنة نص ترجمة معاني سورة الفاتحة باللغة الأمازيغية مكتوبا بالحاسوب بخط النسخ المشرقي إلى جانب النص العربي من المصحف بالخط المبسوط المغربي

2. تفسيرُ القرآن الكريم

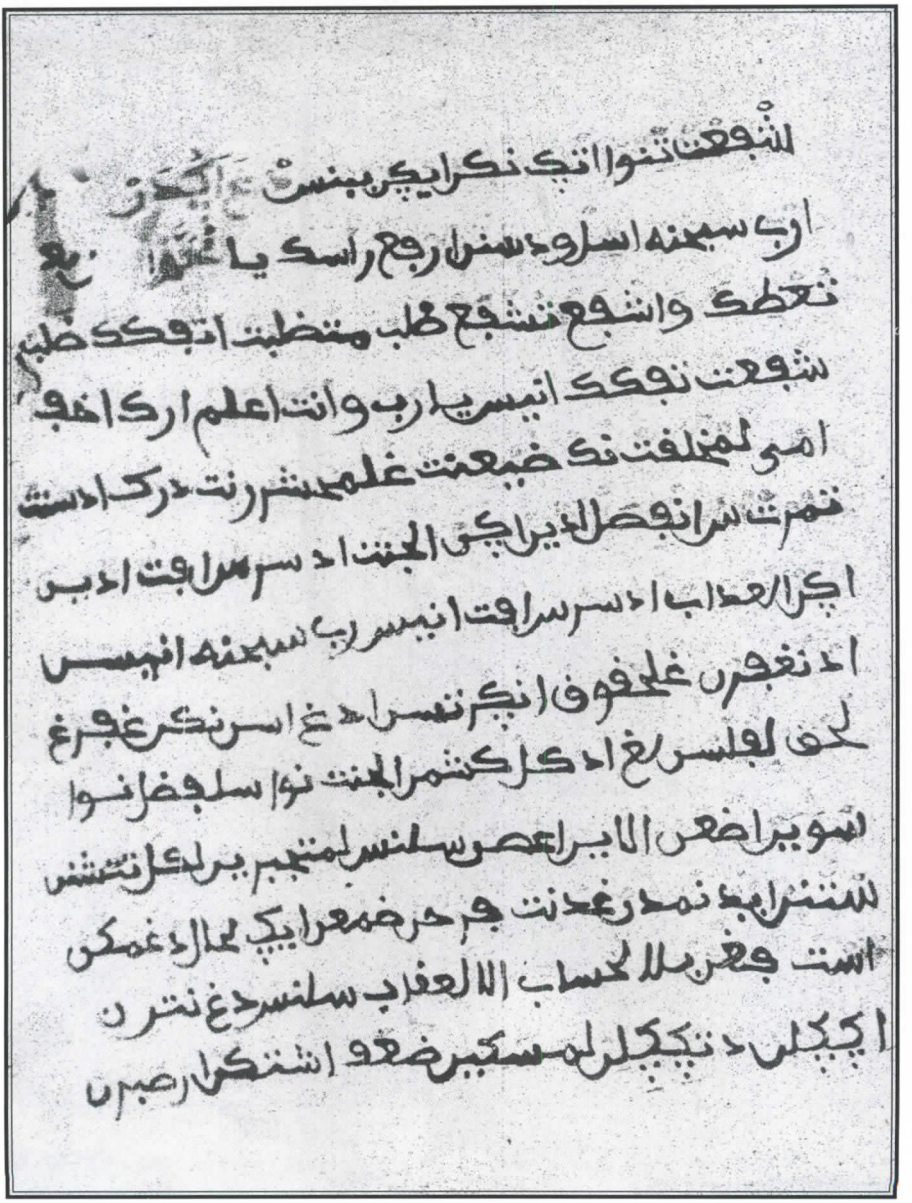
جـذاذة المخطـوط

2

67	
عنوان المخطوط	تفسير آيات قرآنية في موضوع الوعد والوعيد.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	تفسير القرآن الكريم للاستشهاد به في مؤلف في الوعظ.
أول المخطوط	**نّان أس يا ربّي نْكْني ئتّشا لحاقّ نغ غ دُّونِيتْ، ئتّشا وايْدا نغ ئلين فلاّس ئغنان ؤر ئلّي كرا س نتّصبّار نّفست نغ...**
آخر المخطوط	**...سلاّن أس دا غ نتّني ئگيگيلن ؤلا تيگيگيلين، لماساكين د ضوعافا، أشّكان ؤر صبيرن نّان أس:**
عدد الصفحات/ المخطوط	الفن الرابع ضمن مجموع من ص. 411 إلى ص. 552.
المسطرة	23
الناسخ	عارٍ منه
تاريخ النسخ	غير مذكور
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط محلى بالأحمر.
القياس	20.5 × 15 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: ورق مقوى بني، والظهر ثوب أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	(خ.ع.ر.) سابقا: المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط (م.و.م.م.ر.)، رقم المخطوط: (95د).
معلومات	الكتاب مبتور الأول والأخير، يتناول الوعظ والإرشاد. وقد ذُكرت الآيات القرآنية مترجمة إلى الأمازيغية بهدف الاستدلال بها في موضوع الإرشاد، لا لغاية الترجمة لذاتها.



الصفحة الأولى من: تفسير آيات قرآنية في الوعظ والإرشاد (مخطـــوط: خ. ع. ر.)
رقـــم: 95 د (مبتور الأول)



الصفحة الأخيرة من: تفسير آيات قرآنية في الوعظ والإرشاد (مخطوط: خ. ع. ر.)
رقم: 95 د (مبتور الأخير)

3. رسم المصحف ونصوصه

4. القراءات والتجويد

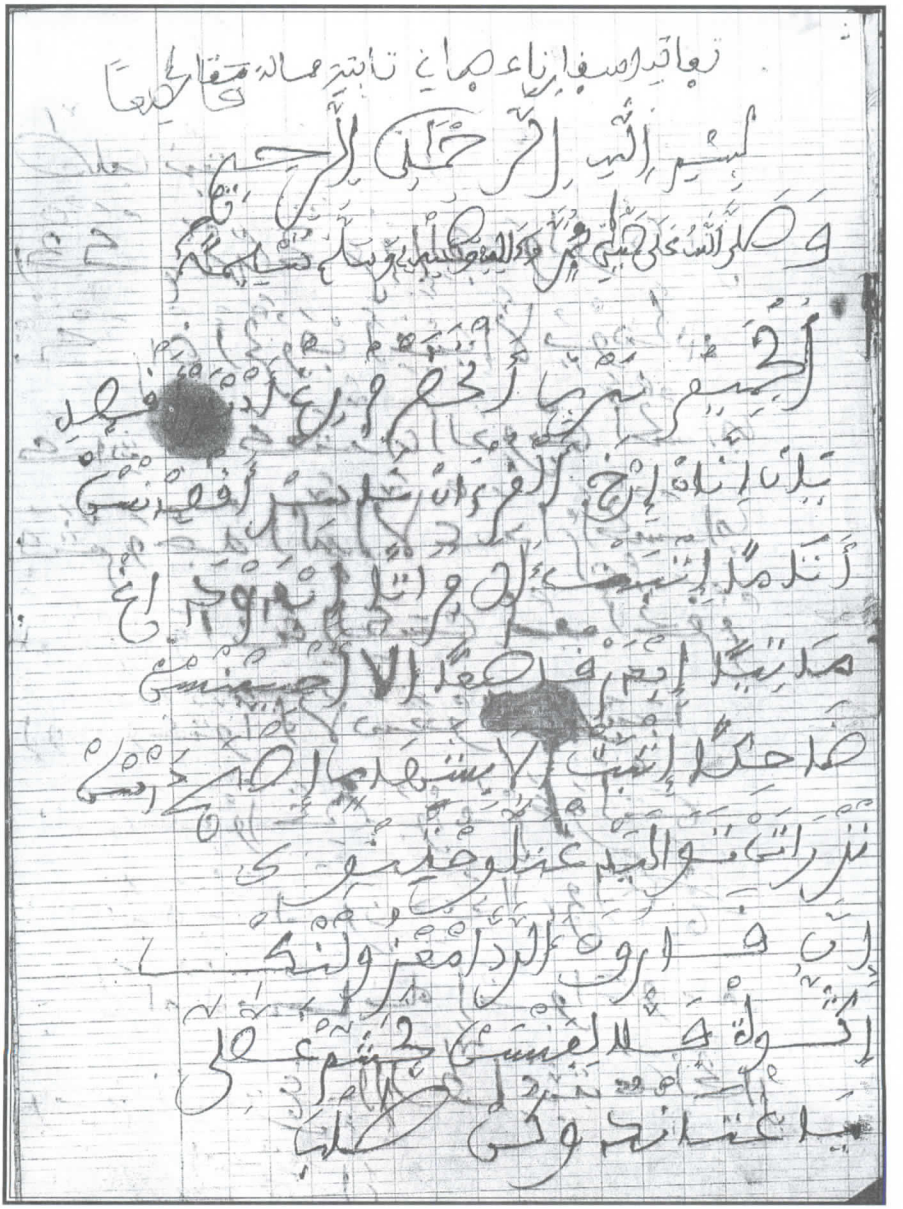
جـذاذة المخطـوط

3

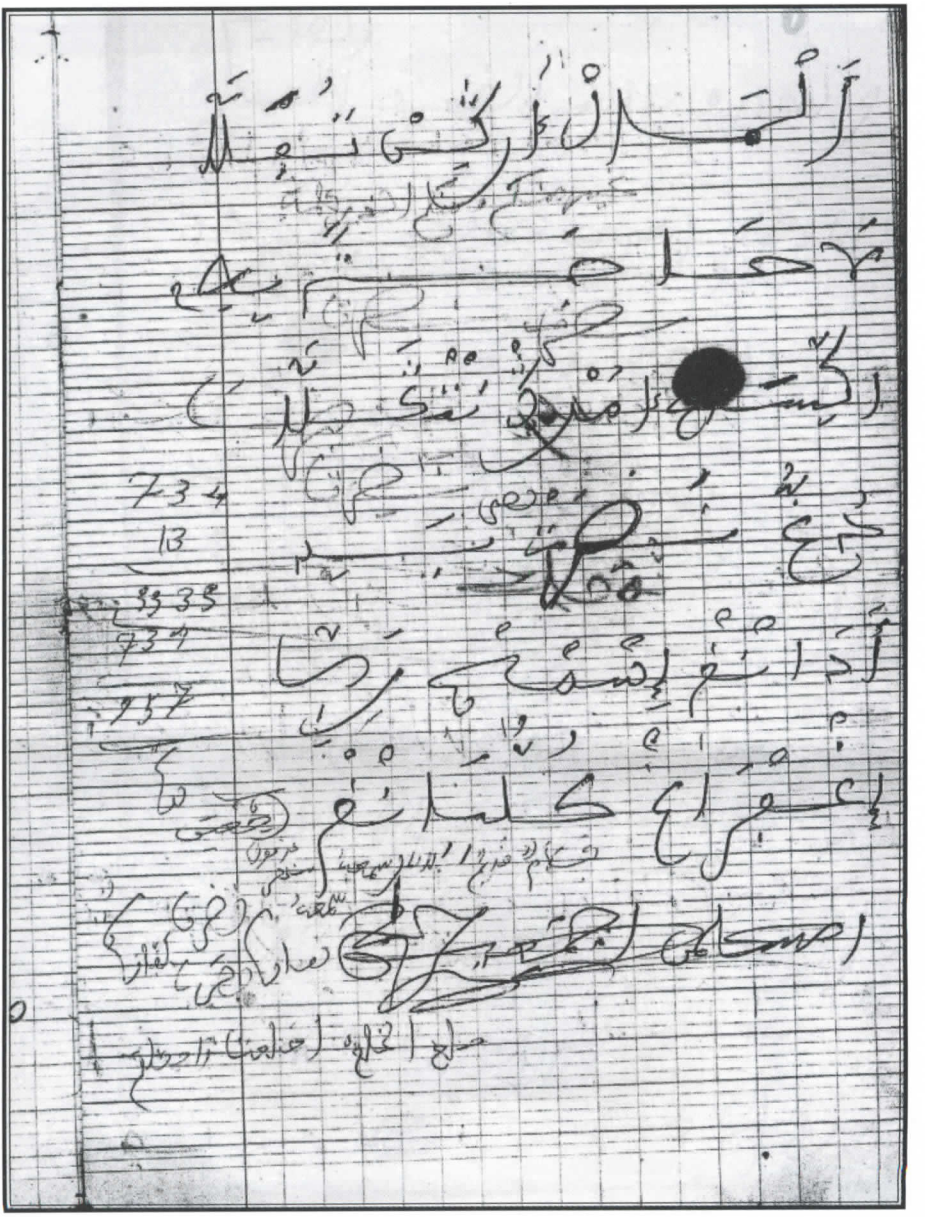
110	
عنوان المخطوط	منظومة لضبط رسم القرآن الكريم لسعيد اكرامو السملالي .
المؤلف والتعريف به	الفقيه سعيد اكرامو السملالي انظر عن ترجمته (المعسول ج 7 ص 23).
نوع الفن	تانصّين: أو «الانصاص»، وهو رَجَزٌ لضبط رسم القرآن.
أول المخطوط	**لجامع ن ربّي أتحاضرم ريغ أد بدرغ أقصيدي** **يان ئنّان ئرخا لوقران ياسي د أقصيد نس** **"أثـامًـا" ؤلا "فـراتًـا" ئـبـدر داغ** **"ماتيًّـا" ئبدر "قاطعًـا" ؤلا أحبيب نس** **"ضاحكًا ئتبات ؤلا "بشهاب" ئصحا دارسن** **نـژرا تن تـاوالا يـا غ تالّوحت ئنوي**
آخر المخطوط	**لْمـال ؤر ئگين توفـلا «لا حـاجـةً بـه»** **ئكّس أغ أمارگ ن تگلاّ د ؤغو نوضرت يادِ** **أد أنغ ئسـامح ربّـي ئغفر أغ كولّو أنغي** ...
عدد الصفحات	7.
المسطرة	12 سطرا غالبا، من دفتر عادي
الناسخ	الفقيه الصالح احمد بن صالح.
تاريخ النسخ	وقع نسخه سنة 1964.
نوع الخط	المسند العادي السوسي.
القياس	17x22 سم

أوصاف أخرى للمخطوط	هذه المنظومة نقلها الناسخ من مخطوطة أخرى ومن حفظه عن ظهر قلب، أو نقلا عن حفّاظ آخرين، وأكثر هذه الأنصاص غير مدونة، بل هي متداولة شفويا.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الفقيه محمد التغماوي الحاحي
معلومات أخرى	زودنا بهذه المنظومة الفقيه سيدي الحاج محمد التغماوي الحاحي بمسجد أبي بكر الصديق بأگادير بنص المنظومة المشهورة باللغة الأمازيغية المنسوبة إلى الفقيه سيدي سعيد أكرّامو السملالي لعله المتوفى سنة 882 للهجرة، المنحدر من قرية تازمّوت بإدا ؤسملال، والذي يرمز إليه (بالفردوس المفقود) لأنه كان من آخر الطلبة السوسيين الذين درسوا بالأندلس، إذاكانت هذه المنظومة فعلا من نظمه، أنظر المعسول لمحمد المختار السوس الجزء 7، الصفحة 23، وناسخ هذا الكتاب هو الفقيه الصالح أحمد بن صالح سنة 1964 للميلاد. 1). هناك انصاص أخرى نذكر منها : كرّاساً سجل فيه أمثلة كثيرة من الفقيه حسن عفيف البازدار بأولوز تارودانت هذه الأنصاص (تانصّين)، وأعاره لأحد الباحثين، واكتفينا بما نقله إلينا من الأمثلة المدرجة هنا. ويوجد كتاب منشور عن الأنصاص القرآنية بالعربية. 2). الحاج أحمد أيت بن أحمد أوْنيل، بوارزازات، الساكن بتارودانت، ألّف كتابا شاملا في موضوع الأنصاص القرآنية باللغة الأمازيغية، وهي منظومة مرقونة، وضعها رهن الطبع، وقد اطلعنا على نسختها المرقونة سنة 2011م. 3). أدرج الباحث محمد الصالحي نص منظومة أكرّامو هذه في أطروحته لنيل سلك الدكتوراة سنة 2011 بعنوان: **القراءات القرآنية في سوس من القرن التاسع إلى القرن الثالث عشر الهجري، دراسة في المصنفات والأسانيد والأعلام.** 4). وقفنا على مساهمة الأستاذ مبارك رخيص بكلية الشريعة بأگادير في إحدى الندوات بعنوان: **أهمية الأنصاص الأمازيغية في ضبط النص القرآني**، سنة 2010؟، أدرج فيها منظومة سيدي سعيد أكرّامو في أحكام الرسم القرآني كاملة، كما أدرج نماذج أخرى من الأنصاص الأخرى المتداولة بين القراء.

	ويبدو أن هذا النص المدون كان الاعتماد فيه على الحفظ والرواية الشفوية، وقلما نجد تشابها بين النسخ بل نجد في آخر هذه المنظومة كثيرا من الاختلاف في نسخها بالزيادة والنقصان، وغالبا ما نجد هذه النسخ بخط متواضع ورديء، ويشوبه الاختلاف مما يدل على أنها ليست من نظم العلامة الجليل المذكور أعلاه سيدي سعيد أكرّامو الذي له مؤلفات عديدة تناهز الثلاثين، وهذه المنظومة بالأمازيغية لا تدل على تمكن العالم ولعلها منسوبة إلى فقيه آخر باسم سعيد أكرّامو عاش في القرن التاسع عشر في العهد العلوي بمسجد "أقرقاو" بحاحة. وتتميما للفائدة ندرج الصفحتين الأولى والأخيرة لمنظومة أكرّامو التي زودنا بها الفقيه محمد التّغماوي الحاحي بمسجد أبي بكر الصديق بأگادير.



الصفحة الأولى من منظومة سيدي سعيد أكرّامو السملالي
(نسخة الفقيه الحاج محمد التغماوي الحاحي)



الصفحة الأخيرة من منظومة سيدي سعيد أكرّامو السملالي

(نسخة الفقيه الحاج محمد التغماوي الحاحي)

5. الحديثُ النّبوي
ترجمتُه وشُروحُه والتّأليف فيه

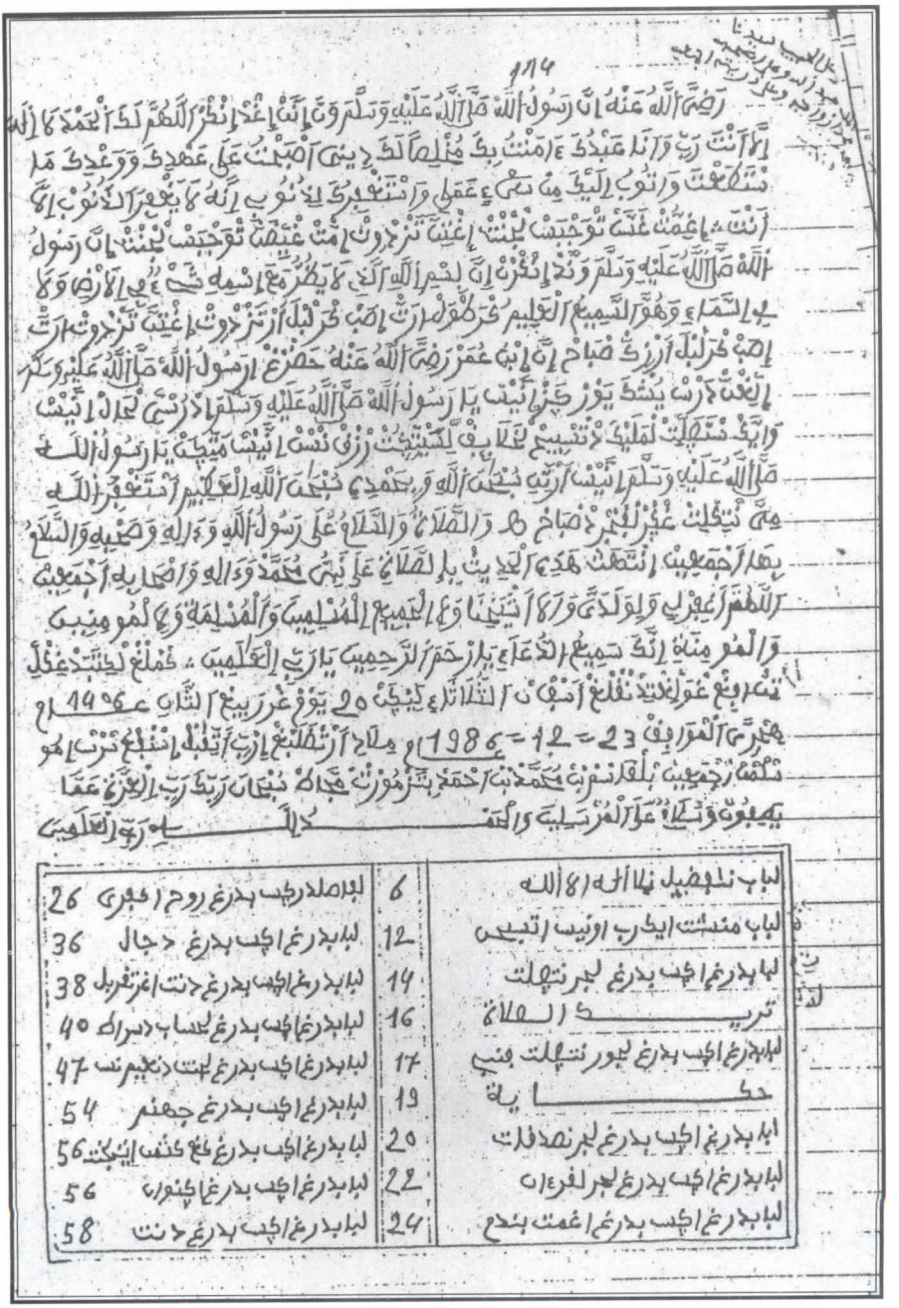
جـذاذة المخطـوط

4

14 ب	(ر. م.) ضمن مجموع.
عنوان المخطوط	كتاب حديث رسول الله، يشمل مواضيع عدة.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن عبد الله بن أبو بكر (معاصر)، حضر مجالس الفقهاء، وجمع كتابه، وهو من فقراء الطريقة الدرقاوية.
نوع الفن	ترجمة الحديث.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: **لكتاب أد ريغ أد گيس أدّراغ لحاديث ن نّابي صلى الله عليه وسلم، كيگان د لفضايل غ "بسم الله الرحمن الرحيم..."**
آخر المخطوط	**انتهى، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه والسلام بها أجمعين، انتهت هذه الأحاديث بالصلاة على النبي محمد وآله وأصحابه أجمعين. اللهم اغفر لي ولوالدي ولأشياخنا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، إنك سميع الدعاء، يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين.**
عدد الصفحات	**108** ص، ضمن مجموع من **6** إلى **114**.
المسطرة	**27** س.
الناسخ	بلقاسم بن محمد بن أحمد، بتازمّورت، ثمجّاض.
تاريخ النسخ	أسْفْ نْ الثلاثاء لّي ثگانْ **20** يوم غْ ربيع الثاني عام **1406**هـ الموافق **23/12/1986** ميلادي.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول
القياس	**18** سم × **29,5** سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	في آخره فهرس مواد الكتاب.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج أحمد فارس البريمي، بتاريخ **2002/08/06**. وقد صورنا عنده هذه النسخة.
معلومات أخرى	فيه نسخ أخرى لدى فقراء الطريقة الدرقاوية بسوس.



الصفحة الأولى من مخطوط أحاديث رسول الله
يشتمل مواضيع عدة



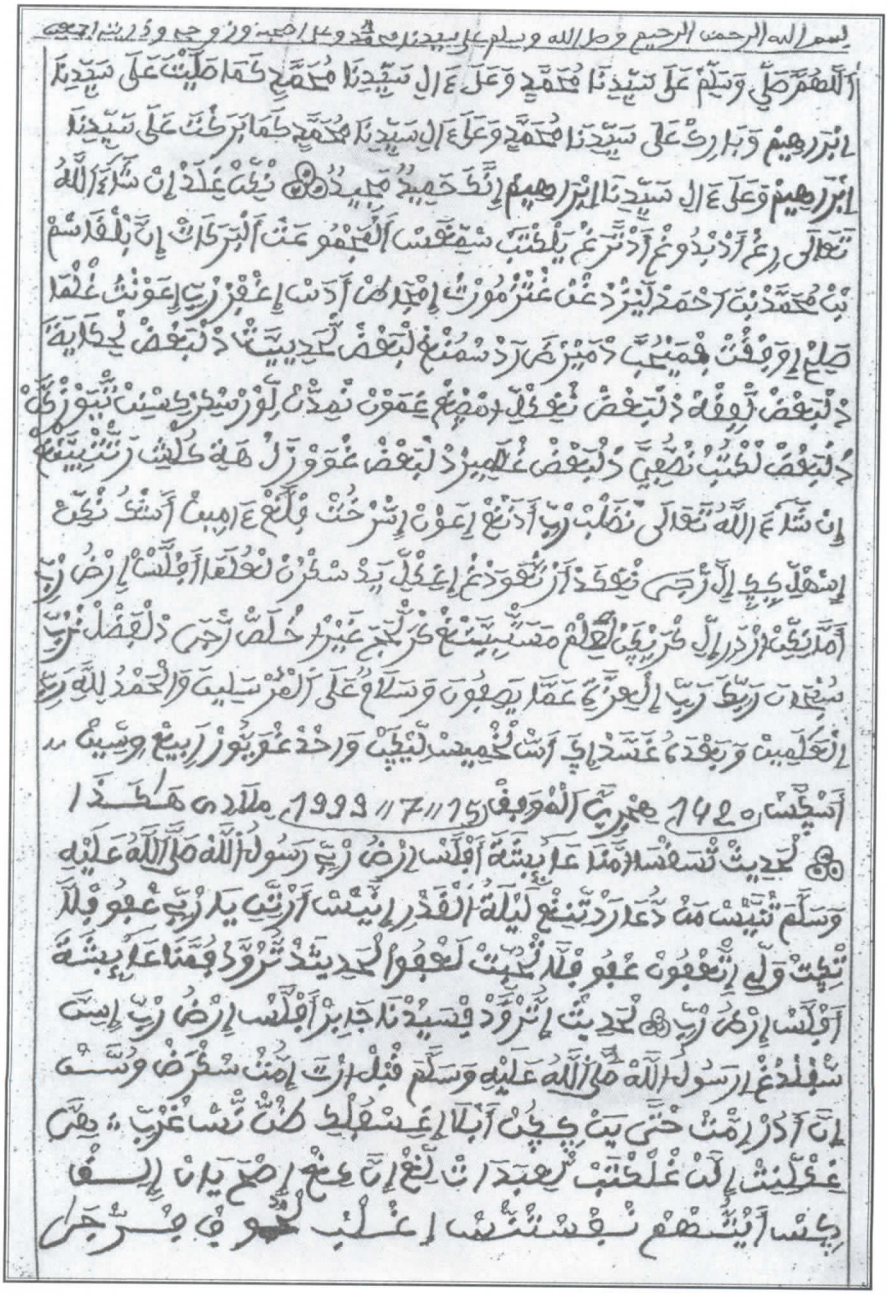
الصفحة الأخيرة من مخطوط أحاديث رسول الله
يشتمل مواضيع عدة

جـذاذة المخطـوط

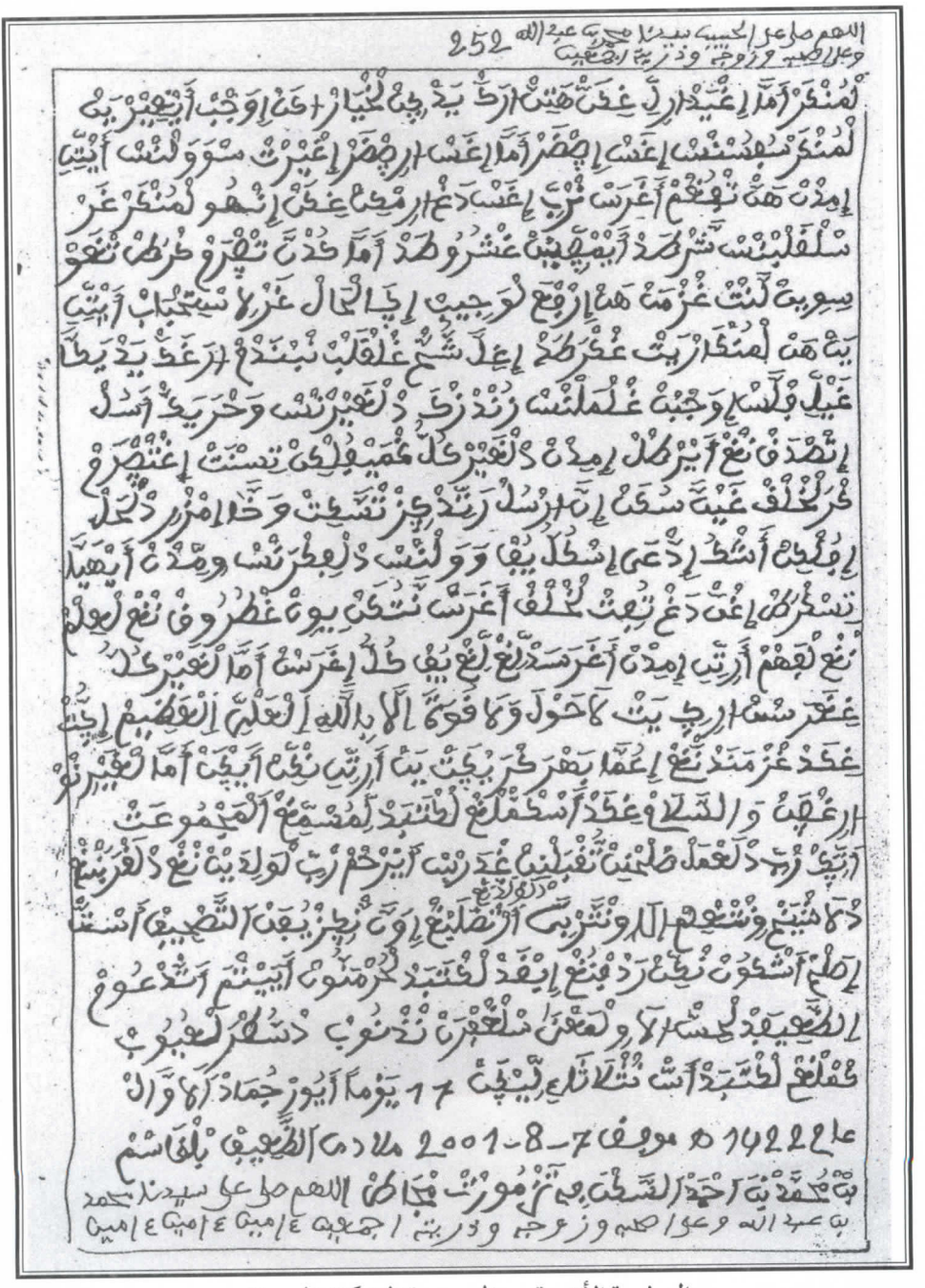
5

15	(ر. م.) .
عنوان المخطوط	المجموعة المباركة : المجموعات البارکات : حديث رسول الله.
المؤلف والتعريف به	الفقيه بلقاسم بن محمد التازمورتي من المعاصرين. جمع باللغة الأمازيغية أحاديث ومسائل فقهية من كتاب الأمير، وكتاب أوزال، وبعض الحكايات وأخبار من كتب الصوفية.
نوع الفن	الحديث.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
نكّين غيل أد «إن شاء الله تعالى» ريغ أد بدو غ أد تّارا غ يان لكتاب سّميغ أس «لماجموعات ن لباراكات». ئنّا بلقاسم بن محمد بن أحمد، لّي ئزدغن غ تزمّورت ن ئمجّاض، أد أس ئغفر ربّي ئعاون ت غ لماصاليح ئوافق ت ف ما ئحوبّا د ما ئرضا، راد سمونغ لباعض ن لحاديث د لباعض ن لحيكايات د لباعض ن لفيقه د لباعض ن غيكلّي ؤمزغ غ ئماون ن مدّن لّي ؤر سكركيسن تّياوزكّان، د لباعض ن لكتوب ن صّوفييّا د لباعض غ لامير د لباعض غ واوزال، هاتي كولشي را تّ تبيّانغ «إن شاء الله تعالى»، نضالب إ ربّي أد أ غ ئعاون ئسرخو تّ فلاّغ، آمين.	
بداية التأليف	الخميس 1 ربيع الثاني 1420هـ موافق 15/07/1999م.
آخر المخطوط: **أر تّضالابغ إ وانّا نّ گيس يوفان تّصحيف أس تّ ئصلح أشكون نكّين راد فتوغ، ئبقاد لكتاب أد، لحورما نّون أ يايتما أ تّدعوم إ ضّاعيف ن لحيسّ ؤلا وين لمعنا س لغفران ن دّونوب د سّوترا ن لعيوب.**	
عدد الصفحات	252 ص.
المسطرة	23 س.
الناسخ	بخط المؤلف.

تاريخ النسخ	17 جمادى الأولى عام 1422هـ موافق 2001/08/07م.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول
القياس	**20** سم × **29** سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	اعتمدنا المستنسخ (المصور).
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج أحمد فارسي البريمي، بتاريخ 2005/06/20 .
معلومات أخرى	كثر نساخ هذا الكتاب وقراؤه رغم بساطة خطه وأسلوب أداء معانيه، ولكنه بليغ.



الصفحة الأولى من مخطوط المجموعة المباركة، المسماة:
"لماجموعات ن لباراكات"



الصفحة الأخيرة من المجموعة المباركة، المسماة:
"لماجموعات ن لباراكات"

جـذاذة المخطـوط

6

24	(ر. م.) .
عنوان المخطوط	ترجمة الأربعين النووية بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	العلامة محمد المختار السوسي. ترجمته في: معلمة المغرب، عمر أفا، مجلد 15، ص. 5185، وفي كتاب: السيرة الذاتية للعلامة رضى الله محمد المختار السوسي، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2009، جمعه نجله عبد الوافي من مؤلفات والده.
تاريخ التأليف	10 ذو القعدة 1357هـ/ 1 يناير 1939م.
نوع الفن	الحديث.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّا لفقيه سيدي محمد المختار السوسي بن الشيخ سيدي الحاج علي الدرقاوي ؤ سوس أتّ ئعاون ربّي ئحفظّ غ شّرّ ن دّونيت ؤلا ليخرت، آمين، آمين، آمين: أر تّحماد غ إ ربّي أر أس تّشكار غ لّيغ يّي وْفّق أيلّيغ سّنغ ئميكّ ن لعيلم، هاتين لفاضل ن ربّي كا ئگا، أر ت ياكّا إ وانّا مو ت ئرا، ضالبغ إ ربّي أيزّال ف نبي رسول لله سيديس ن كو يان، ئسلّم فلاّس ئفك أس لواسيلا ئرضو ف أيدّارس ؤلا لاصحاب نس ؤلا كولّو ما تّ ئتابعان س لخير. ئلاّ يان لكتاب لاّنت گيز سنات ئد عشرينت د سنات غ ئواليوْن ن رسول الله، ئفولكي باهرا، ؤر ئگي ياكّ ماد ؤر ئتّسّن ؤموسلم، ئنّا لباعض ن لعولاما: ئلاّ غ لحاديث: وانّا ئسّنّ ربعين غ ئواليون ن رسول الله أر ت ئتّبعاث ربّي غ نگر لعولاما يوم القيامة.

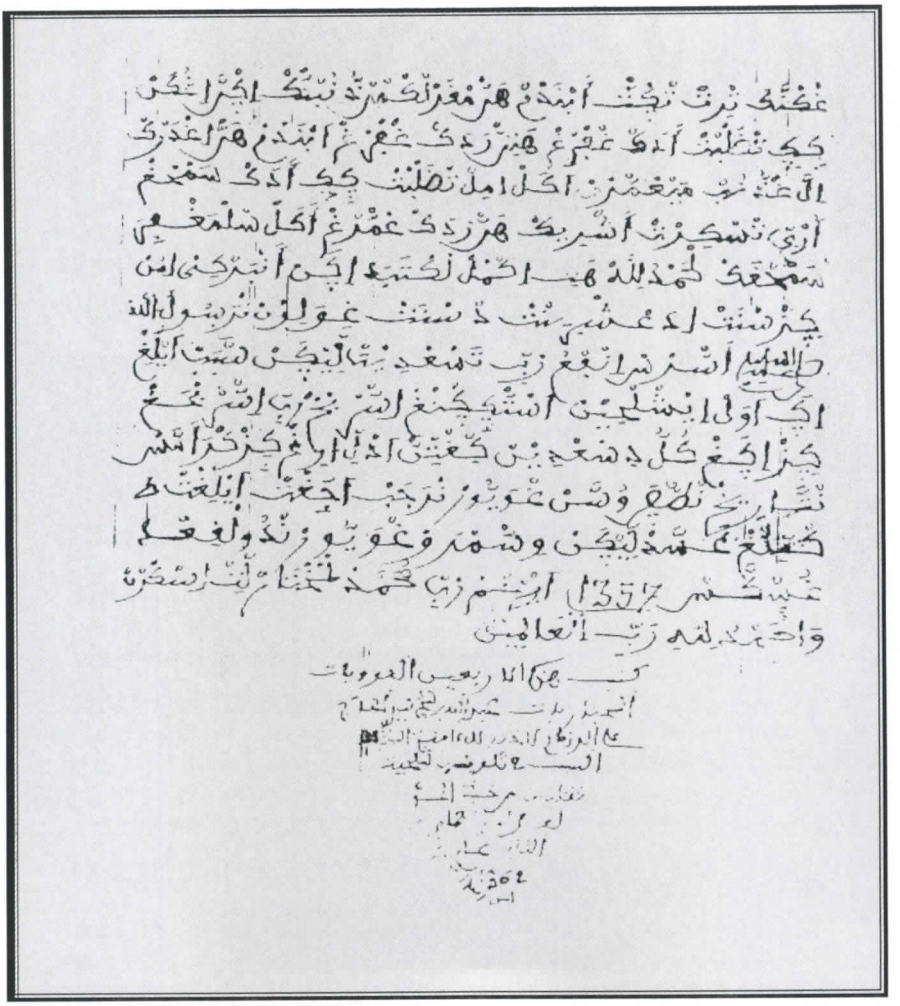
آخر المخطوط:

الحمد لله، هاتي ئكمّل لكتاب أد ئگان أنباركي، مونّت گيس سنات ئد عشرينت د سنات غ ئواليون ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسّرس ئنفعو ربّي تاسعدييْت لّي ئگان سّاباب أيلّيغ ئگا أوال ن ئشلحييْن، أس تّ گينغ ئسّربح ربّي ئسّربح أ غ گيز، ئگ أ غ كولّو د ئسعدييْن، كّيغ تّ نّ أدلّي ؤريغ گيز كرا غ تّاريخ: ويسّ تزا ن ووسّان غ وايّور ن رجب، أجّيغ ت أيلّيغ، غ أسّ أد لّي ئگان ويسّ مراو غ وايّور ن دو القيعدة غ ؤسگاس ن 1357هـ[1939م]، أيرحم ربّي محمد المختار لّي ت ئسكرن، والحمد لله رب العالمين. (ثم خاتمة الناسخ، وهو أخ المؤلف).

عدد الصفحات	94 ص.
المسطرة	20 س.
الناسخ	عبد الله بن الشيخ سيدي الحاج علي الدرقاوي لأخته للا مينة.
تاريخ النسخ	جمادى الثانية 1362 (تاريخ اليوم غير واضح).
نوع الخط	خط مبسوط متواضع سوسي مشكول.
القياس	**20** سم × **17** سم.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان.
معلومات أخرى	هناك نسخة أخرى لنفس المؤلف: **1.** النسخة الثانية: بعنوان ''مترجم الأربعين حديثا النووية''، توجد في خزانة أسرة المختار السوسي، عرّف بها المرحوم الأستاذ عبد الله درقاوي في مقاله: ''مظاهر الثقافة الشعبية في أعمال محمد المختار السوسي''، انظر كتاب: ''الثقافة الشعبية بين المحلي والوطني''، أعمال الدورة الثالثة لجمعية الجامعة الصيفية بأگادير، منشورات عكاظ، الرباط، 1988، صفحات 156-143. **2.** عثرنا على نسخة أخرى ثالثة حديثا في مارس 2010 بموسم القرآن لالاّ تاعلاّت بمواصفات أخرى، فهي تتوفر على مقدمة بالعربية لكتاب الأربعية حديثا النووية، بالإضافة إلى أن ناسخها أدمج النص العربي للأحاديث الأربعين مع نصوصها المترجمة إلى الأمازيغية، وكان الفراغ من نسخها بتاريخ 20 جمادى الأولى 1420هـ/1999م، وناسخها هو: امحمد بن محمد بن عبد الرحمن الإدريسي بمسجد نيدازين بأيت إعزّا الفتايح بهشتوكة سوس، وهي نسخة مقروءة. وهناك ترجمة أخرى لمؤلف آخر سلك فيها أسلوب النظم نذكرها بعد هذه النسخ النثرية.



الصفحة الأولى من مخطوط الأربعين حديثا النووية بالأمازيغية
للعلامة محمد المختار السوسي



الصفحة الأخيرة من مخطوط الأربعين حديثا النووية بالأمازيغية
للعلامة محمد المختار السوسي

جـذاذة المخطـوط

7

92 أ	(ر. م.)
عنوان المخطوط	منظومة «مفتاح كلام النبوي في حل ألفاظ حديث النووي»، وهي مترجم الأربعين النووية منظومة أمازيغية على وزن الرجز.
المؤلف والتعريف به	المدني بن مَحمد بن محمد أمغار الحاحي التغماوي الأسموري الجديدي.
نوع الفن	الحديث.

أول المخطوط:

أقول بحول الله وقوته:

أصّلات ؤسّالام عليك أ نّـابي لْهـادي ... يان ت ئنّان أر أس ئتّصـاحا لْخير ئگوتنـي

ئنّا ئسمگ أد ن ربّي ئرجان غ سيديسي ... لماداني بـن موحْمَّـاد أمغار أتّ ئگانـي

ألباري تعـالى قّـدّمغ نّ سرك لانبييّا ... د رّوسول يـان س يان أد أ غ ئعفو لبـاري

بسم الله الرحْمـن الرحيـم أدّ ناوي ... ربعينت ن لْحاديـت ن نّاواوي أد ريغـي

س لكالام ن تْمازيرت نغ أگيس ئفهم يان ... ئگان لومّي، أد أنغ ئصاحـا لاجر نسـي

آخر المخطوط:

الحمـد للـه ها نّ كمّلـغ لْحاديـث أد ... لّي ئجمـع لفـاقـيه لعـاليم ئـدركني

سيدي عبد الرحمن بن زيد رحمت أيلاهي نغي ... ئنّا: سْمونـغ تسعود ؤعشريـن ن لْحاديثـي

بنيغ تنت كولّو ف لحوروف أد ن ئد ليفـي ... يـان تنت ئحسان، نيغ أسنت ئسلاّ داغـي

نيغ تنت يورا نيغ تنت ئغـرا ئـفهم تنتـي ... أر ت ئسّكشوم ربّي س لْجنت س لفضل نسـي

أ لبـاري تـعالا ها نّ لمـودنيب أد نيتـي ... ئحسا تنت، يورا تنت، ئسمع أسنت داغـي

ئغرا تنت ها نّ رّجا نس ئگا ت غ ئلاه نسي ... أتّ ياوي س لْجنت نس هلّي س لفضل نسـي

نتّـان د لواليـدايْـن ؤلا لـولاد نسي ... ؤلا ليخوان كولّو، د ئموسلمـن أجْماعيـن

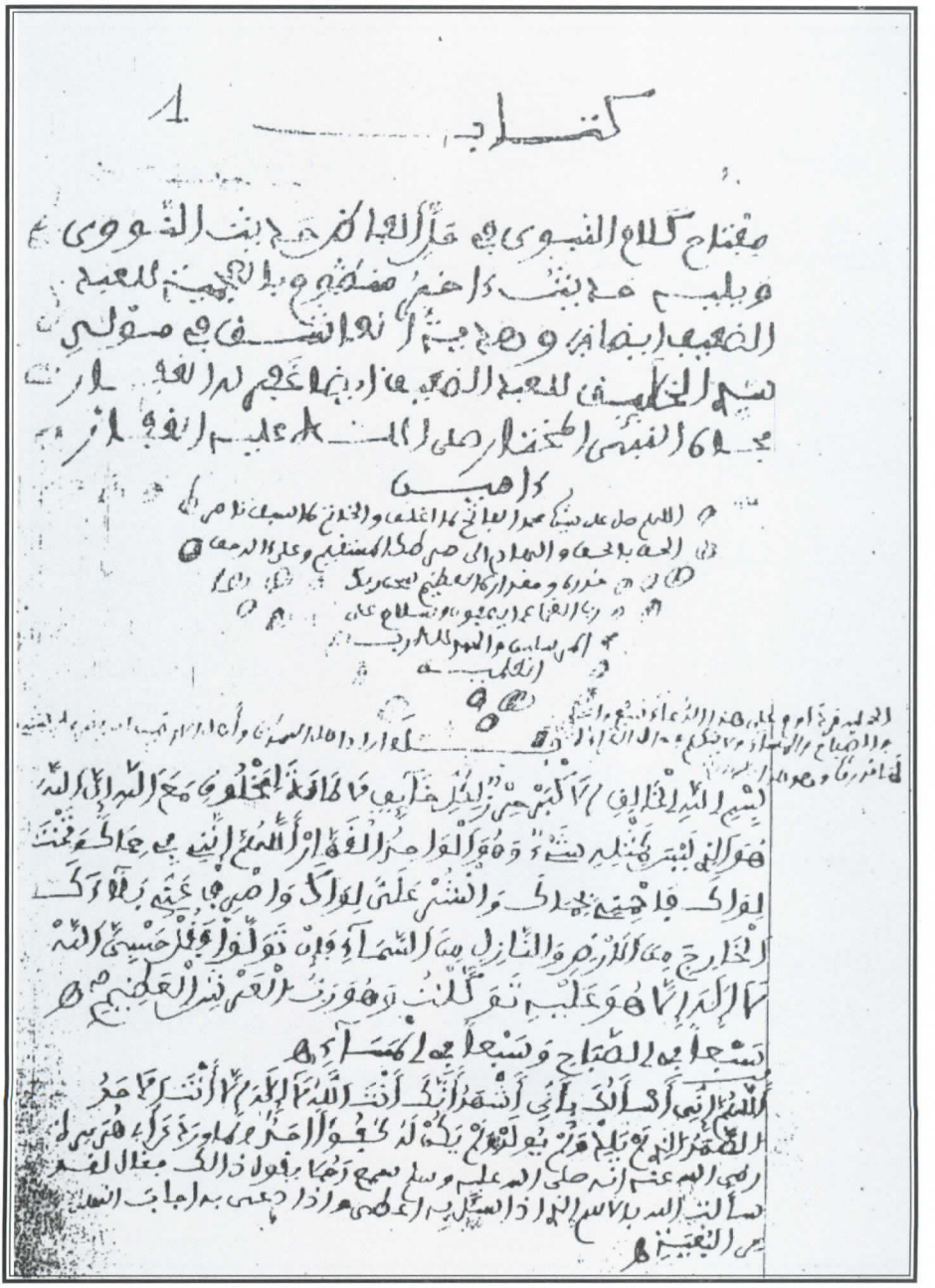
نضالب إ لفوقـارا ن شّيـخ ئنو تّيجانـي ... يان ئختمن لحاديث أيْدا گيس أد أ غ ئدعـو

أنفـوز س نّاضرا نك أ شّيخ ئنو تّيجـانـي ... د تيـن سـيدي رسول الله لْجـود نسـي

أصـلات ؤسّـالام عليك أنّابي لْهـادي ... يان ت ئنّان، أر أس ئتّصيحي لْخير ئگوتنـي

(ثم ختم بصلاة الفاتح لما أغلق).

عدد الصفحات	42 ص، ضمن مجموع، من ص. 1 إلى ص. 42.
المسطرة	10 س.
الناسخ	بخط المؤلف.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مدمج بين المجوهر والمسند مشكول حاحي.
القياس	22 سم × 18 سم.
الحالة	كناش مخزني مسطّر مكتوب بالصمغ، مستنسخ منه (فوطوكوبي).
أوصاف أخرى للمخطوط	في الصفحة الأولى عنوان هذه المنظومة وعنوان منظومة أخرى: «هدية العاشق..»، ندرجها في هذا الكتاب.
اسم الخزانة أو مالكها	الفقيه عبد الله بن الطاهر، إمام مسجد الإمام البخاري، بو وارگان، أگادير، سنة 1995.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط مترجم الأربعين النووية المسمى:
"مفتاح كلام النبوي في حل ألفاظ حديث النووي"



الصفحة الأخيرة من مترجم الأربعين النووية المسمى:
"مفتاح كلام النبوي في حل ألفاظ حديث النووي"

جـذاذة المخطـوط

8

27	(ر. م.
عنوان المخطوط	ترجمة وشرح رياض الصالحين[1] بالأمازيغية. فهو كتاب من ثمانية أجزاء، وتتألف من 372 بابا مختلف المواضيع الواردة في حديث رسول الله، مختار من كتب الحديث الستة الصحيحة، جمعها الإمام النووي الدمشقي.
المؤلف والتعريف به	عبد الله بن الحاج علي بن أحمد السوسي الدرقاوي. ذكره أخوه المختار السوسي في سوس العالمة، ص. 37، وترجم له في ج. 2 من المعسول، ص. 265. وقد كان مقيما أثناء ختم تأليف هذا الكتاب في قرية "أزْيارْ" بإداوتنان.
نوع الفن	الحديث.

أول المخطوط بعد البسملة والتصلية:

نحمد إ ربّي لّي ئگان واحدوت ؤر ئحتاجّا س حتّا يان ئتّوْلاّ كولّو ليمور ن لماخلوقات نس س غيك لّي ئرا د غيك لّي ئصلحن س كو يان، نشكر أس لّيغ أ غ ئگا غ أيت ليسلام ئگا غ دا غ غ لومّا ن محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم، نضالب أس أيزّال ف نّابي نغ سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لّي ئگان لخيار ن لماخلوقات نس، يوزن أ غ يّ د ئگ أ غ رّحمت د تيفاوت، ئبـــيّن أ غ كولشي ماد أ غ ئنفعان غ دّين نغ ؤلا دّونيت نغ ؤلا ليخرت نغ، أد أس ئجازا ربّي لخيار ن ماد ئجازا إ لانبيا ف لومام نس ئفك أس لواسيلا ؤلا أيدّارس د لاصحابا نس لّي أ غ كولّو ئسمونّ ئواليون ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، د لافعال نس ؤلا لعولاما ن لومّا نس، أد فلاّسن ئرضو ربّي لّي أ غ ئبـــيّنّ شرحن أ غ ئواليون ن رسول الله صلى الله عليه وسلم د لافعال نس كرا ئگات يان س لّوغا نس أيلّيغ گان زون د ؤكان تافوكت، ئلاّ واعراب ئلاّ ؤشلحي ئلاّ واگناو، نّعمت أد لّي ئنعم ربّي ف لومّا ن محمد حاقّان ئس تّويرزاق إحتّا يات لومّا غ لومام لّي ئزرين، نضالب إ سيديتنغ أس تّ فلاّ غ ئدوم أر د تفنو دّونيت، آمين.

---

(1) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط 2، 2005 .

بعد لّيغ نحمد إ ربّي نشكر تّ نزّال ف رسول الله صلى الله عليه وسلم، سّنّ ئز د أيگان لقاصد ن ضّاعيف أد ن لحيسّ ؤلا وين لمعنى أتّ ئگان د عبد الله بن الحاج علي ؤ حماد ؤ سوس أدرقاوي ئس راد ئرجو غ سيديس أد أس ئسّرخو ئتّييسّر أس أيشرح يان لكتاب ن لحاديث ئسم نس: "رياض الصالحين، من كلام سيد المرسلين"، لكتاب أن ئسكرت شّيخ ن ليسلام محيي الدين سيدي أبو ز كريا يحيى النووي ؤ ديماشق غ شّام. كيگان أد كّيغ حوبّيغ أد شرحغ لكتاب أد س تشلحيت ئتّعلق ديس لقلب ئنوْ أشكو ئفولكي باهرا سّايّيد لّي ت ئسكرن ياويد كولّو گيس غار لحاديث ئصحان...

آخر المخطوط:

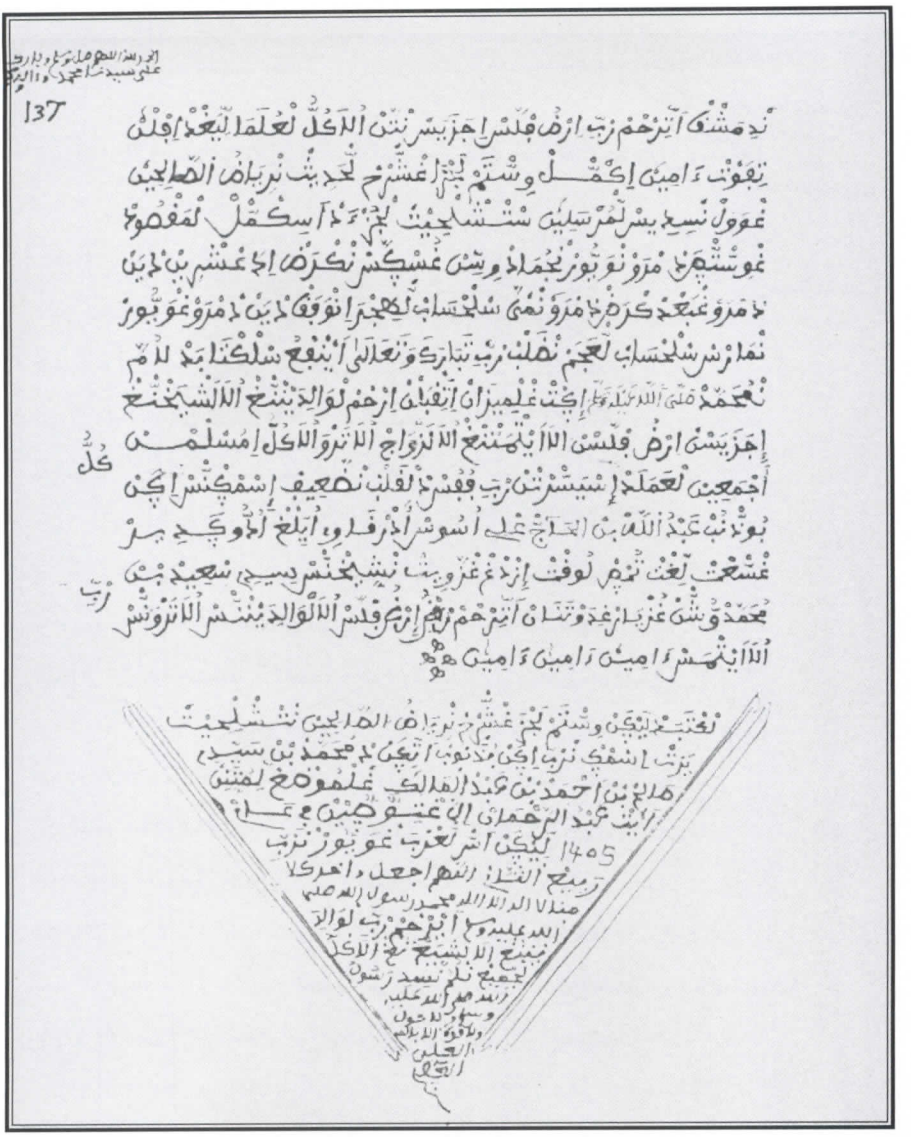
نضالب إ ربّي تبارك وتعالى أينفعو س لكتاب أد لومّا ن محمد صلى الله عليه وسلم، ئگت غ لميزان ئتياوقبالن، ئرحم لواليداين نغ، ؤلا لاشياخ نغ، ئجازا ياسن، ئرضو فلاّسن، ؤلا أيتماتنغ، ؤلا لازواج، ؤلا تاروا، ؤلا كولّو ئموسلمن أجمعين. لعامال أد كولّو ئسيسّر تن ربّي ف ؤفوس د لقلب ن ضّاعيف ئسمگ نس ئگان بو دّنوب عبد الله بن الحاج علي ؤ سوس أدرقاوي ؤ ييلغ ؤ دّو ؤ گادير غ سّعت لّيغ ت تومز لوقت ئزد غ غ زّاويت ن شّيخ نس سيدي سعيد بن محمد ن ووشن غ ؤزيار غ ئدا ؤتانان، أتّ ئرحم ربّي ئرضو فلاّس ؤلا لواليداين نس ؤلا تاروا نس ؤلا أيتماس، آمين، آمين، آمين. انتهى.

عدد الصفحات	الجزء الأول: 99 ص. الجزء الثاني: 124 ص. الجزء الثالث: 144 ص. الجزء الرابع: 133 ص. الجزء الخامس: 159 ص. الجزء السادس: 132 ص. الجزء السابع: 84 ص. الجزء الثامن: 137 ص.
المسطرة	الجزء الأول والثاني: 22 س. الجزء الثالث والرابع: 18 س. الجزء الخامس والسادس: 17 س. الجزء السابع والثامن: 22 س.
تاريخ الفراغ من التأليف	الجزء الأول والثاني والثالث: 1368هـ. الجزء الرابع: 1369. الجزء الخامس: يوم السبت 11 ذو الحجة 1370هـ. الجزء السادس: 5 ربيع الثاني 1371هـ. الجزء السابع: 17 جمادى الأولى عام 1371هـ. الجزء الثامن: 19 جمادى الثانية عام 1371هـ.

الناسخ	محمد بن سيدي صالح بن أحمد بن عبد المالك التّيوّازّويْني، من أيت عبد الرحمن، قبيلة تيوّازّويْن بأيت صواب بالأطلس الصغير، عمالة تارودانت.
تاريخ النسخ	الجزء الأول والثاني: يوم الاثنين 5 محرم عام 1405هـ. الجزء الثالث: يوم الخميس من جمادى الثانية عام 1405هـ. الجزء الرابع: يوم الاثنين من شعبان عام 1405هـ. الجزء الخامس: يوم الاثنين 21 محرم عام 1405هـ. الجزء السادس: يوم 29 صفر عام 1405هـ. الجزء السابع: يوم الأحد من شهر محرم عام 1405هـ. الجزء الثامن: يوم الأربعاء من شهر ربيع الثاني 1405هـ.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	الجزء الأول والثاني: 26 سم × 18 سم. الجزء الثالث والرابع: 25 سم × 16 سم. الجزء الخامس والسادس: 27 سم × 18 سم. الجزء السابع والثامن: 24 سم × 16,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	يلاحظ اختلاف حجم الأوراق التي كُتب عليه. وقد جمع كل جزء في مجلد واحد، فهي أربع مجلدات.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان.
معلومات أخرى	أدلينا بالصفحة الأولى من الجزء الأول، والأخيرة من الجزء الثامن لأن الأجزاء جميعا لناسخ واحد.



الصفحة الأولى من ترجمة وشرح رياض الصالحين بالأمازيغية
لعبد الله بن الشيخ الحاج علي بن أحمد الدرقاوي السوسي



الصفحة الأخيرة من ترجمة وشرح رياض الصالحين بالأمازيغية
لعبد الله بن الشيخ الحاج علي بن أحمد الدرقاوي السوسي

6. السّيرة النّبويّة: التأليف فيها

جـذاذة المخطـوط

9

26	(ر. م.)
عنوان المخطوط	نور اليقين بالأمازيغية، جزآن.
المؤلف والتعريف به	عبد الله بن الحاج علي بن أحمد السوسي الدرقاوي. وقد ترجم المختار السوسي لأخيه المؤلف في المعسول، ج. 2، ص. 265 وما بعدها. كما أشار في سوس العالمة (ص. 36) إلى هذا الكتاب، وأن الإلغيين لا يزال لهم اعتناء بالسيرة النبوية، ومنهم من ترجم «نور اليقين» إلى الشلحة في سفرين، يقصد أخاه سيدي عبد الله هذا السيد الجليل.
نوع الفن	السيرة.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

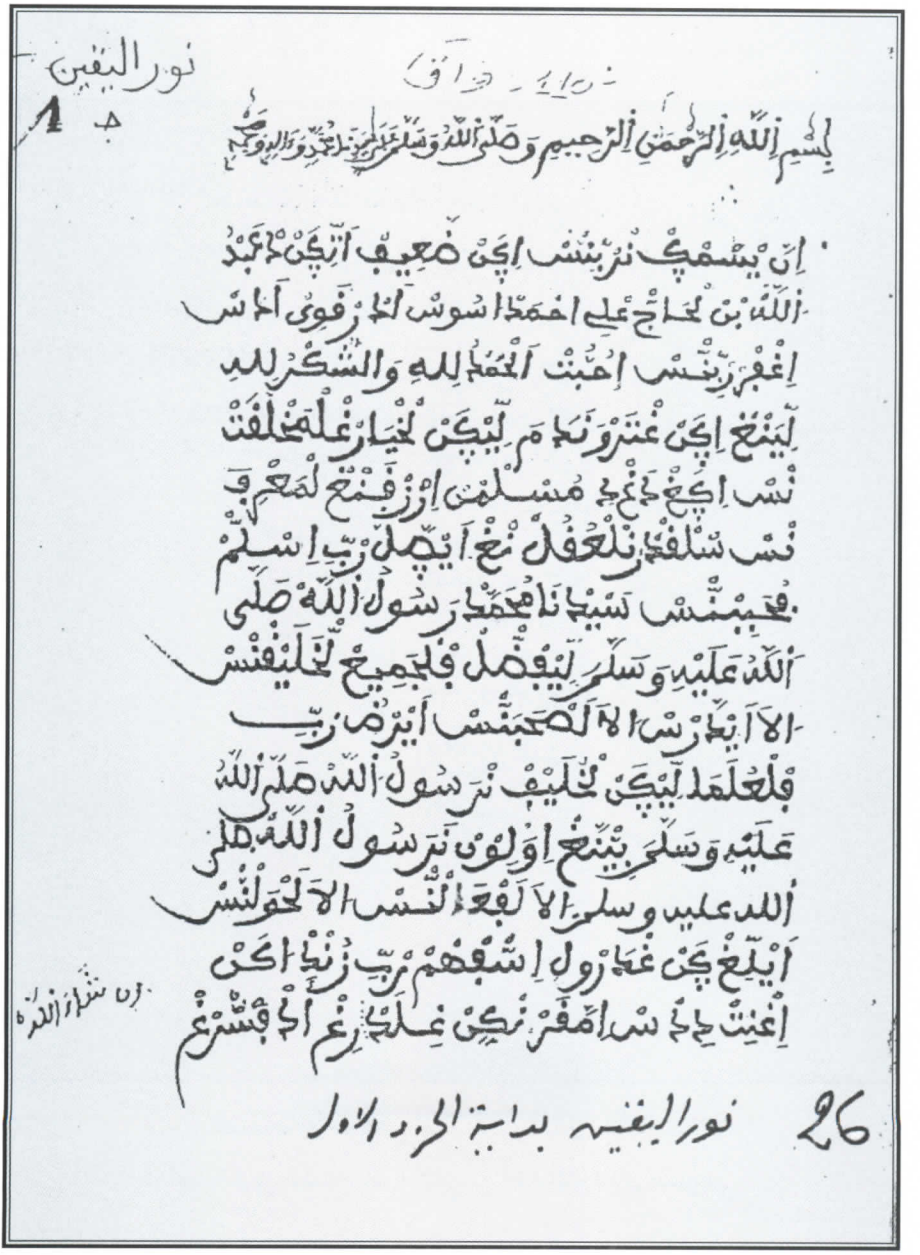
ئنّا ئسمگ ن ربّي نس ئگان ضّاعيف، أتّ ئگان د عبد الله بن الحاج علي ؤ حماد ؤ سوس أدرقاوي، أد أس ئغفر ربّي نس ئحوبّوت:
الحمد لله والشكر لله، لّي أنغ ئگان غ تاروا ن آداما لّي ئگان لخيار غ لماخلوقات نس ئگ أ غ دا غ د ئموسلمن ئرزق أنغ لماعريفا نس س لقادر ن لعوقول نغ، أيْزّال ربّي ئسلّم ف ؤحبيب نس سايدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلّم لّي ئفضل ف لجاميع ن لخالاييق نس ؤلا أيدّارس ؤلا لاصحابا نس، أيْرضو ربّي ف لعولاما لّي ئگان لخلايف ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بـــيّنغ ئواليون ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ؤلا لافعال نس ؤلا لاحوال نس، أيلّيغ گان غ دار ويلّي ئسّفهم ربّي زون د ؤكان ئغ نيت ديس نْمّوقارن، نكّين غيل أد ريغ أد فاسر غ لاحوال ن رسول لله س تشلحيت غ لكتاب أد أگيس بْـــيّنغ لانساب نس د ئلّيغ د ئلول د أيلّي كولّو ئسكر...

آخر المخطوط: من الجزء الثاني.

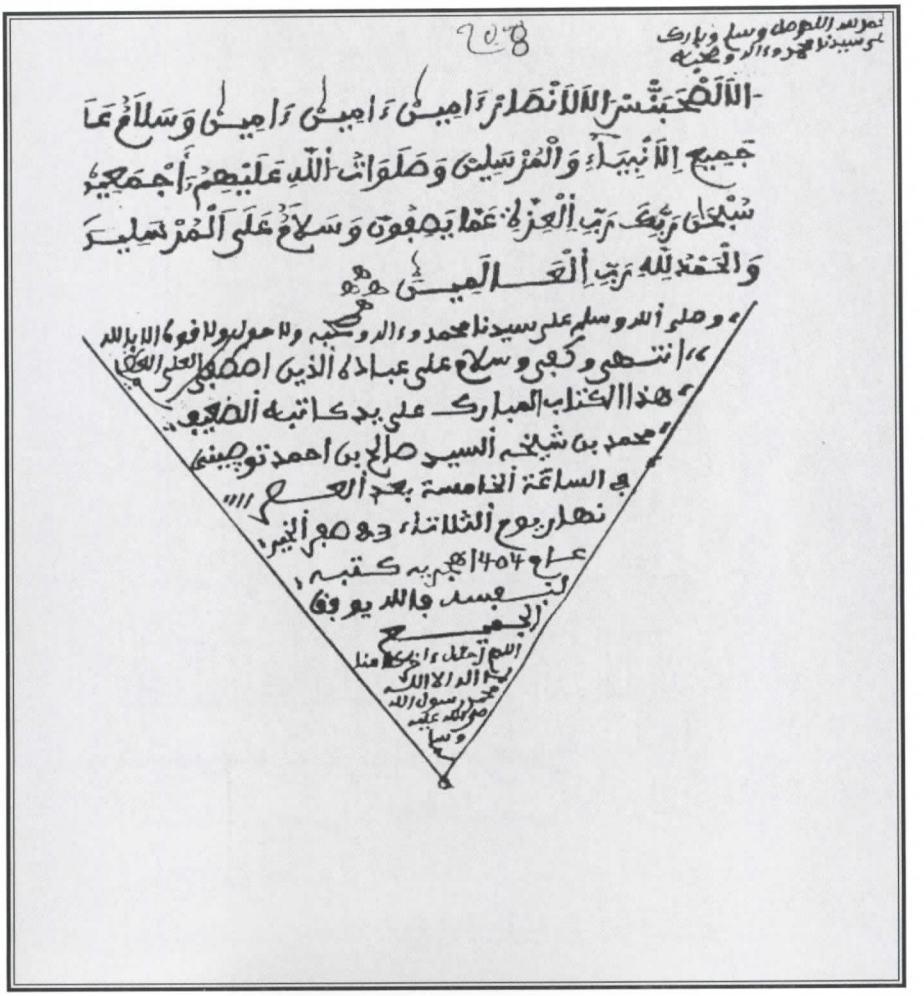
نضالب أس أد أ غ ئوافق، ئوافق والّي ئغران لكتاب أد لّيغ تّويبدارن لاخبار ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، س ليتّيـــباع ن ؤغاراس نس، أد فلاّس ئزّال ربّي ئسلّم فلاّس ئجازا ياس س لخيار ن ما ئستاحقّاف لومّا نس نتّان ؤلا لازواج نس ؤلا لجاميع ن أيدّارس، ؤلا لاصحابا نس ؤلا لانصار، آمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. انتهى.

الخاتمة: تتضمن الناسخ وتاريخ النسخ.

عدد الصفحات	الجزء الأول: 436، من مجلدين. وهو مزود بفهرس في صفحتين. الجزء الثاني مجلد واحد: 208.
المسطرة	الجزء الأول: 16 س. الجزء الثاني: 20 س.
الناسخ	محمد بن سيدي صالح بن أحمد بن عبد المالك التّيوّازّويْني، من أيت عبد الرحمن، قبيلة تيوّازّويْن، من قبائل أيت صواب بالأطلس الصغير.
تاريخ النسخ	الجزء الأول: زوال يوم السبت 25 من شوال 1403. الجزء الثاني: الساعة الخامسة بعد العصر نهار يوم الثلاثاء 23 صفر الخير عام 1404.
نوع الخط	خط مبسوط تعليمي سوسي مشكول.
القياس	الجزء الأول: 23 سم × 16 سم. الجزء الثاني: 29 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو ملكها	سيدي الحسن أوتم، من فقراء الطريقة الدرقاوية، أقام بإنزگان، 2009.
معلومات أخرى	متداول في سوس في نسخ أخرى.


نور اليقين
1
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
إن يسمك نر بنس إكن ضعيف أتكن عبد
الله بن الحاج علي احمد اسوس الدرقوي الماس
إغبر بنس إهبث الحمد لله والشكر لله
ليبنخ إكن غنروزنام ليبكن لخيار غلمخلفت
نس إكخ خ مسلمن إرز فمنخ لمعرف
نس سلفن نلعقل نخ ايصل رب إسلم
فحبنس سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليفضل فلجميع لخليفنس
الا ايطرس الا لصحبنس ايزم رب
فلعلما ليبكن لخليف نرسول الله صلى الله
عليه وسلم بينخ اولون نرسول الله صلى
الله عليه وسلم الا لبعا النس الا لحولنس
ايلخ بكن غمازول إسبعهم رب زنخ اكن
إغنيت خ س امقرن كن غلك زغ اخ فسرغ
إن شاء الله
26 نور اليقين بداية الجزء الاول

الصفحة الأولى من مخطوط نور اليقين بالأمازيغية
لعبد الله بن الشيخ الحاج علي بن أحمد الدرقاوي السوسي



الصفحة الأخيرة من مخطوط نور اليقين بالأمازيغية
لعبد الله بن الشيخ الحاج علي بن أحمد الدرقاوي السوسي

جـذاذة المخطـوط

10

48	
عنوان المخطوط	حديث المعراج وفريضة الصلاة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	السيرة.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ألباري تعالا يـــاكريـــم أيا جـــوّاد نّور ملك أدّي نغ ئلان غ ليخرت ؤلا غيد
لباب ن تزالّيت نتّان أس ريغ أتّي د أويغ عاون ي گيس أربّي لكاريـــم أيا جـــواد
تازالّيت أيگان ويسّين ن لاركان ألا حباب ن ليسلام شان نس ئعاظّـــم دار ؤگلّيـــد
لْمارتابا لّيغ ئلاّ ؤگايّـــو غ لْجاســـاد أغ تـــلاّ إدّيـــن واياكـــــوم س لجهـــاد
نتـــات أيگـــان لميزان ئنين لكوتوب تبضا گارغ ميـــدّن داود ئگـــان لْجيّـــاد

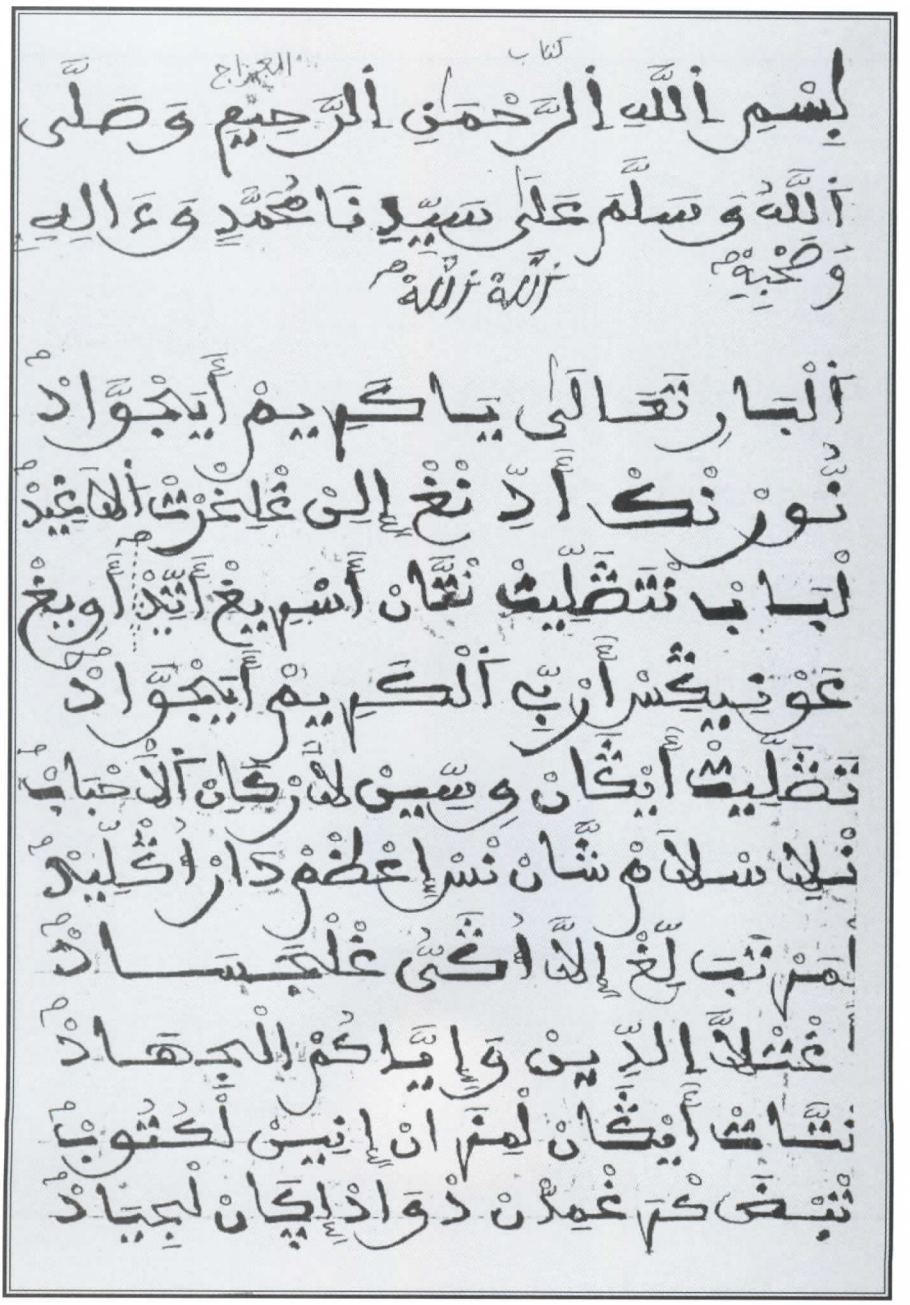
آخر المخطوط

شوف أت تاگات ن تزالّيت غيكلّي د تّوْلاّد د لْخاراب ن دّين سول تخلو كم أ دّونيت أد

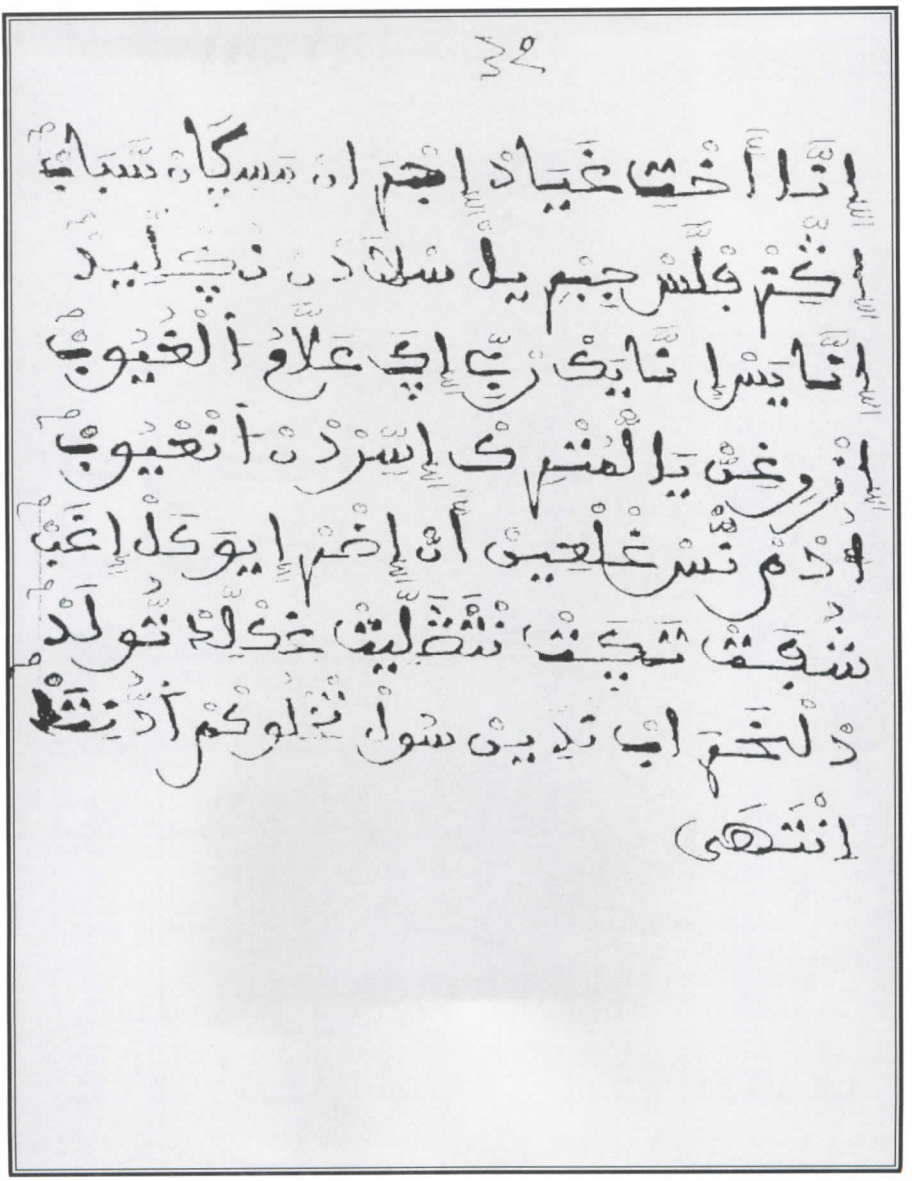
انتهى.

عدد الصفحات	32 ص.
المسطرة	12 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.

القياس	28 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	اعتمدنا مستنسخ المخطوط.
اسم الخزانة أو مالكها	الفقيه محمد بومليك بموسم لالاّ تاعلاّت، 2007/03/05.
معلومات أخرى	يربط فريضة الصلاة بحادثة المعراج من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنظومة، وهي من المنظومات كثيرة التداول بين فقراء الطرق الصوفية شفويا بسوس.



الصفحة الأولى من مخطوط حديث المعراج وفريضة الصلاة



الصفحة الأخيرة من مخطوط حديث المعراج وفريضة الصلاة

جـذاذة المخطوط

11

66	
عنوان المخطوط	«**منظومة تاوادا ن لخير**». وهي ترجمة قسم من كتاب **محمد رسول الله** للسيد محمد رضا المصري.
المؤلف والتعريف به	الحاج مربوح عبد الله بن محمد الإيرازاني البعقيلي (معاصر).
تأريخ التأليف	28 رمضان 1406هـ.
نوع الفن	السيرة النبوية.
أول المخطوط	بعد مقدمة بالعربية قال بعد البسملة والتصلية:

بسم الله الرحْمن الرحيم أدّ ناوي ... س واوال ن سوس ما مو نوفا أ تّن بدرغي
غ أمّاس ن توادا ن لْخير غ ؤغاراس ن نّابي ... ربّي أ مو تّضالابغ أد أ غ ئگ أمعيون ئنوي
أد نقلغ ماس رجيغ أ سّرس ئنعو لباري ... يان أس ئسّفلدن، ؤلا يان ت ئغران، ئفهم تِي
ؤلا والّي ت يوران س لْمازيغي أدي ... د غ نتّان مربوح عبد الله أباعقيل أد گانِي
لكتاب لّيغ د ؤريغ س ؤشلحيْ أد ها تِي ... «محمد رسول الله» أس ئبدايي
والّي ت ياران «محمد رضا» ن ربّي ئدركتي ... حوبّوغ أ گّيس أراغ إ وانّا غ ئلاّ رّجايي
تودرت ن نبي غ ؤسّان ن لهيجرا د لغزواتي ... غ لعدو س واوال ن سوس إ لْموحيبّ ئفهمني

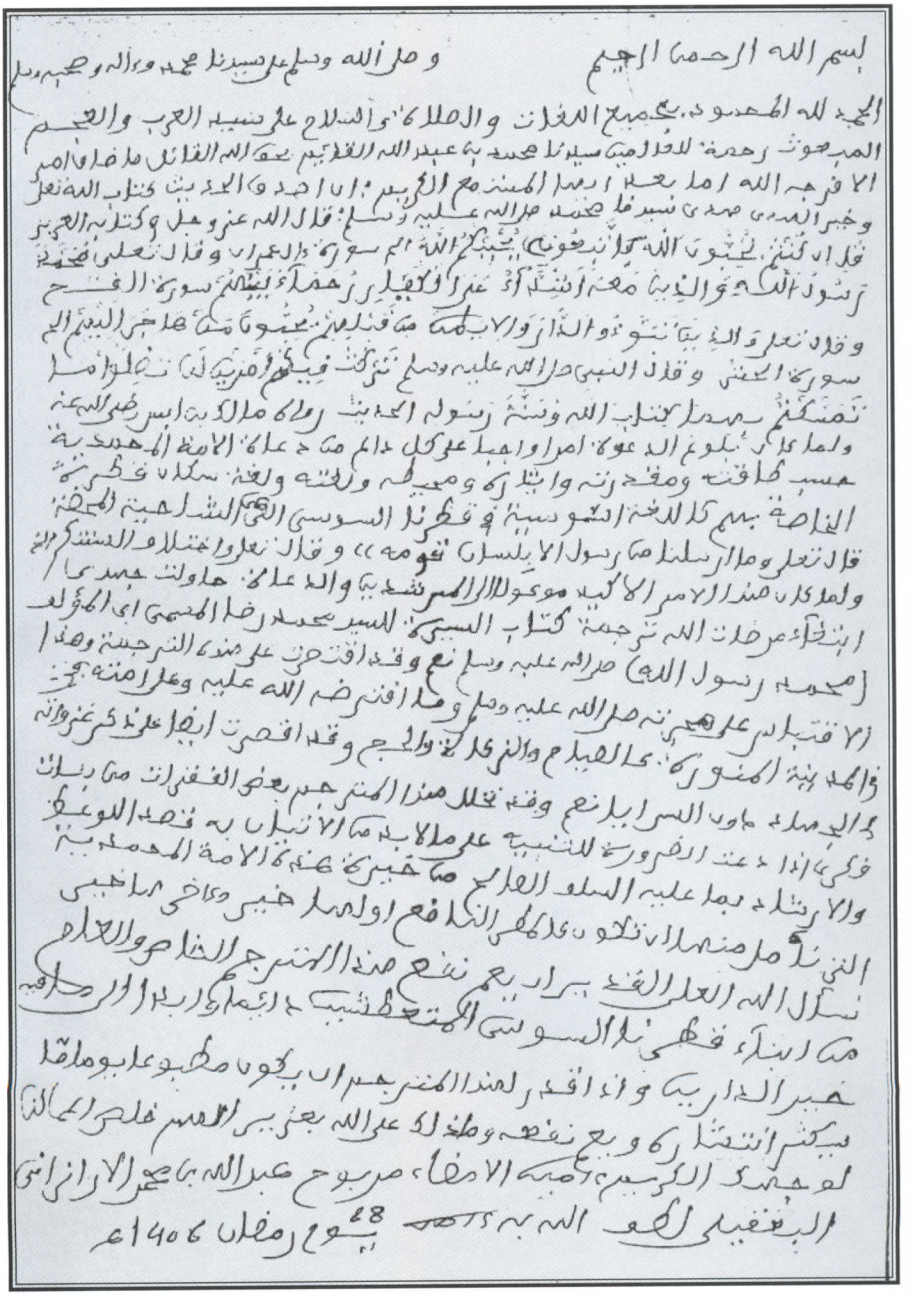
آخر المخطوط:

مان مك أ را تّساقسام غ لْماسايل ن دّيني؟ ... أنشك أد أ مو نوفا أتّي د ناوي أ گمايي
غ لجوز لّوْل غ لكتاب ن توادا لي بدرغي ... س لخير د لْهنا غ أمّاس ن ؤغارس ن نبيي

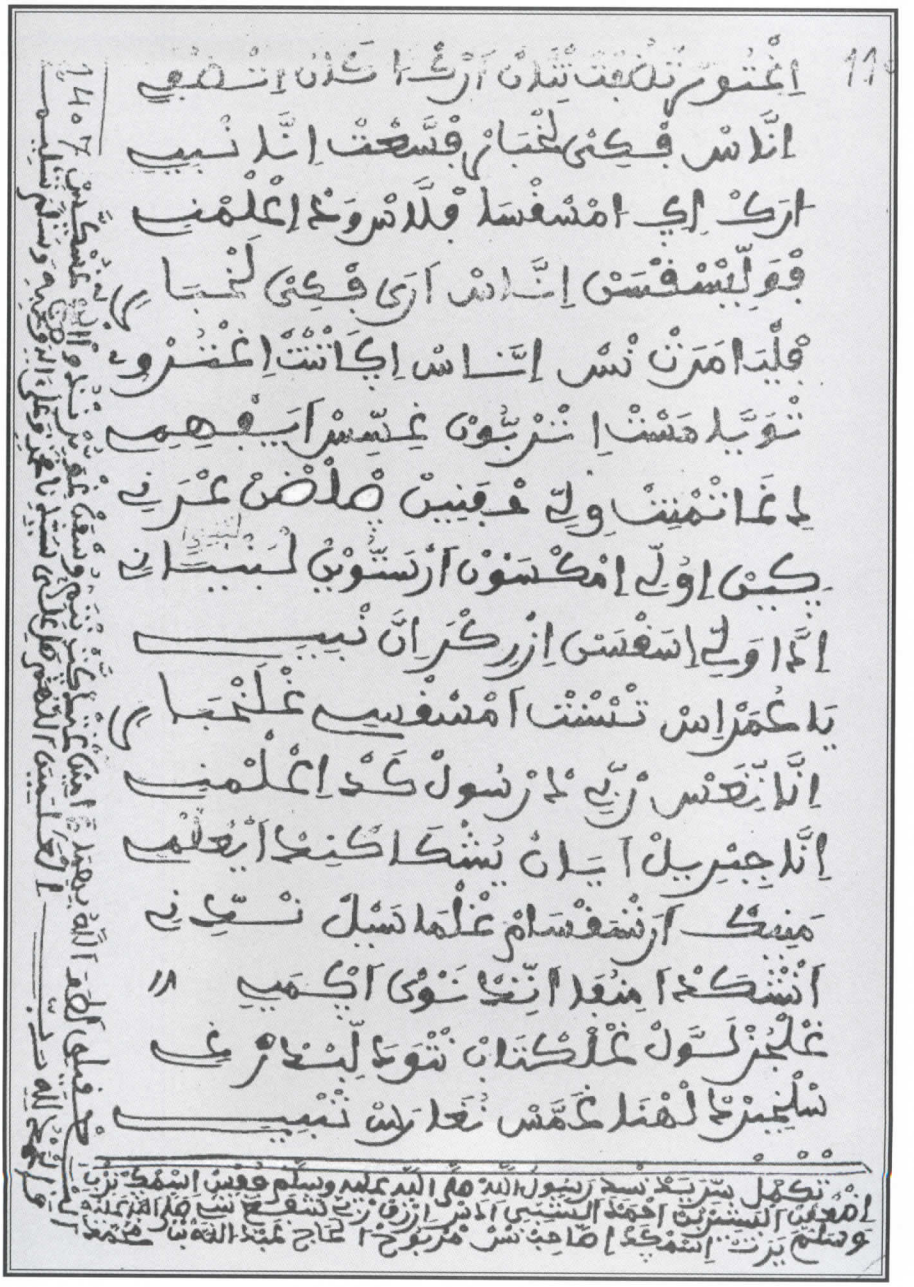
تكمّل سّيرا ياد ن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ف ؤفوس ن ربّي ئضعافن: البشير بن أحمد الشبّي، أد أس ئرزق ربّي شّافاعا ن نّبي صلى الله عليه وسلم، يارا ت ئسمگ أد إ صّاحب نس مربوح الحاج عبد الله بن محمد الباعقيلي، لطف الله بهما آمين، غ تدگّات ن تّام ؤسّان غ وايّور ن دو لحيجّا غ ؤسگاس 1407، والحمد لله رب العالمين، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

عدد الصفحات	110.

المسطرة	18.
الناسخ	البشير بن أحمد الشبّي البعقيلي، باستثناء المقدمة في الصفحة الأولى، فهي بخط المؤلف نفسه باللغة العربية، وهذا شبيه بما رأينا في بعض المخطوطات التي يبدأ سطورها الأولى مؤلفوها الأحياء -تبركا- قبل أن يتولى الناسخ كتابة المخطوط كله، كما رأينا في إحدى نسخ مقدمة ابن خلدون كما أثبت إبراهيم شبوح في تحقيق الطبعة التونسية عام 2010.
تاريخ النسخ	عشية 8 ذو الحجة 1407هـ.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول، والمقدمة بخط من صنف المسند السوسي، غير مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	اقتصر الناظم في الجزء الأول على ترجمة كتاب: محمد رسول الله للسيد محمد رضا المصري. والتعريف بهجرته صلى الله عليه وسلم وما فرضه على أمته في المدينة المنورة كالصلاة والزكاة والحج، وذكر غزواته في الجهاد دون السرايا، وبعض الفقرات من أفكاره كلما دعت الضرورة، على سبيل الوعظ والإرشاد بما عليه السلف الصالح، بلغة القطر السوسي لقوله تعالى: {وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه}، وقال تعالى: {واختلاف ألسنتكم وألوانكم}.
اسم الخزانة أو مالكها	نسخة من إهداء المؤلف إلى خزانة كلية الشريعة، المزار، أگادير. توصلت بنسخة منها من عميد الكلية الأستاذ الحسين أفا مشكورا بتاريخ 2008/05/08.
الحالة	لم نطلع على النسخة الأصلية.
معلومات أخرى	ترجم الكتاب نظما ولم تشمل الترجمة جميع محتويات الكتاب، واختص بما حدّده المؤلف في بداية الترجمة.



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة: «تاوادا ن لخير»



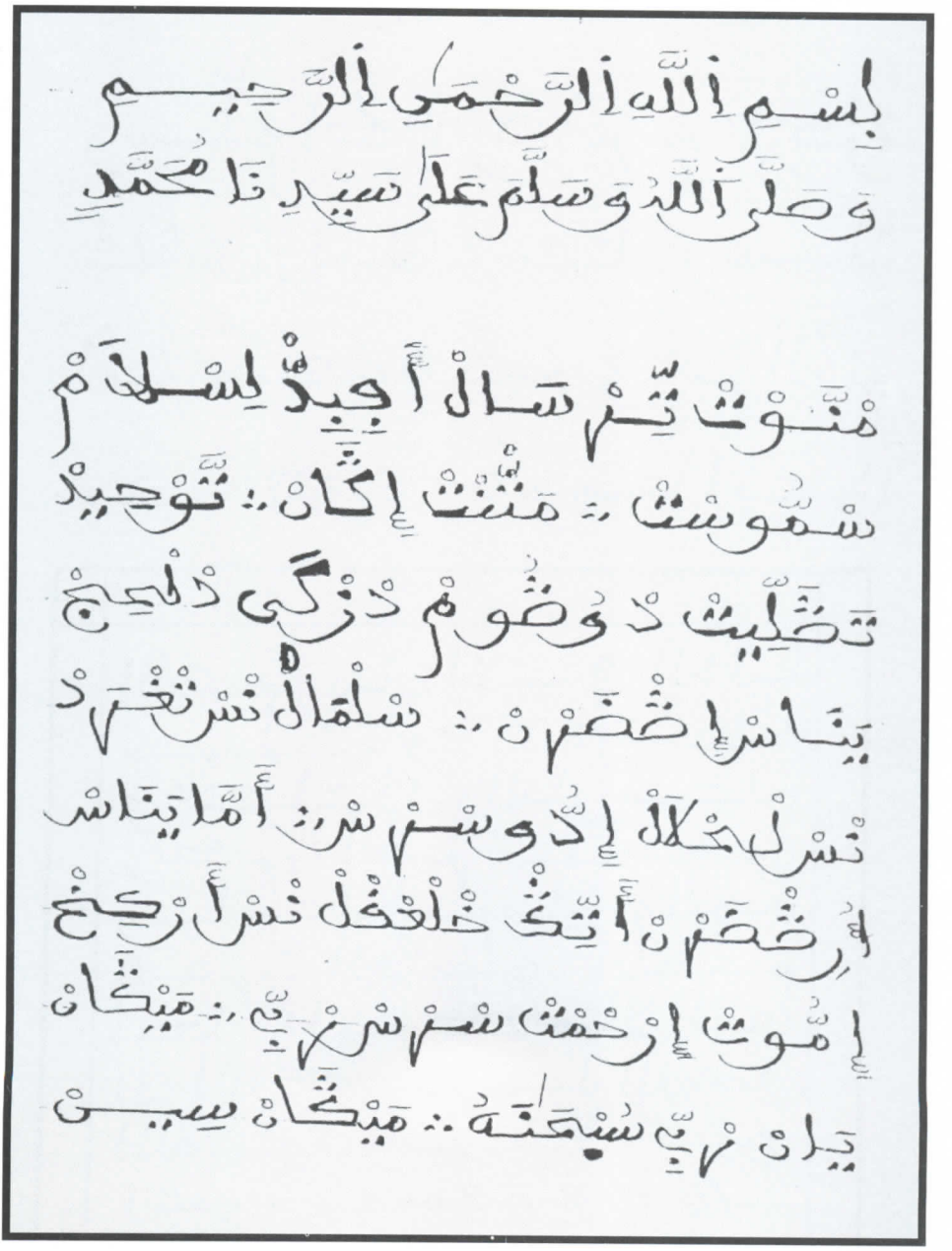
الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة: تاوادا ن لخير

7. الفقه وأصوله

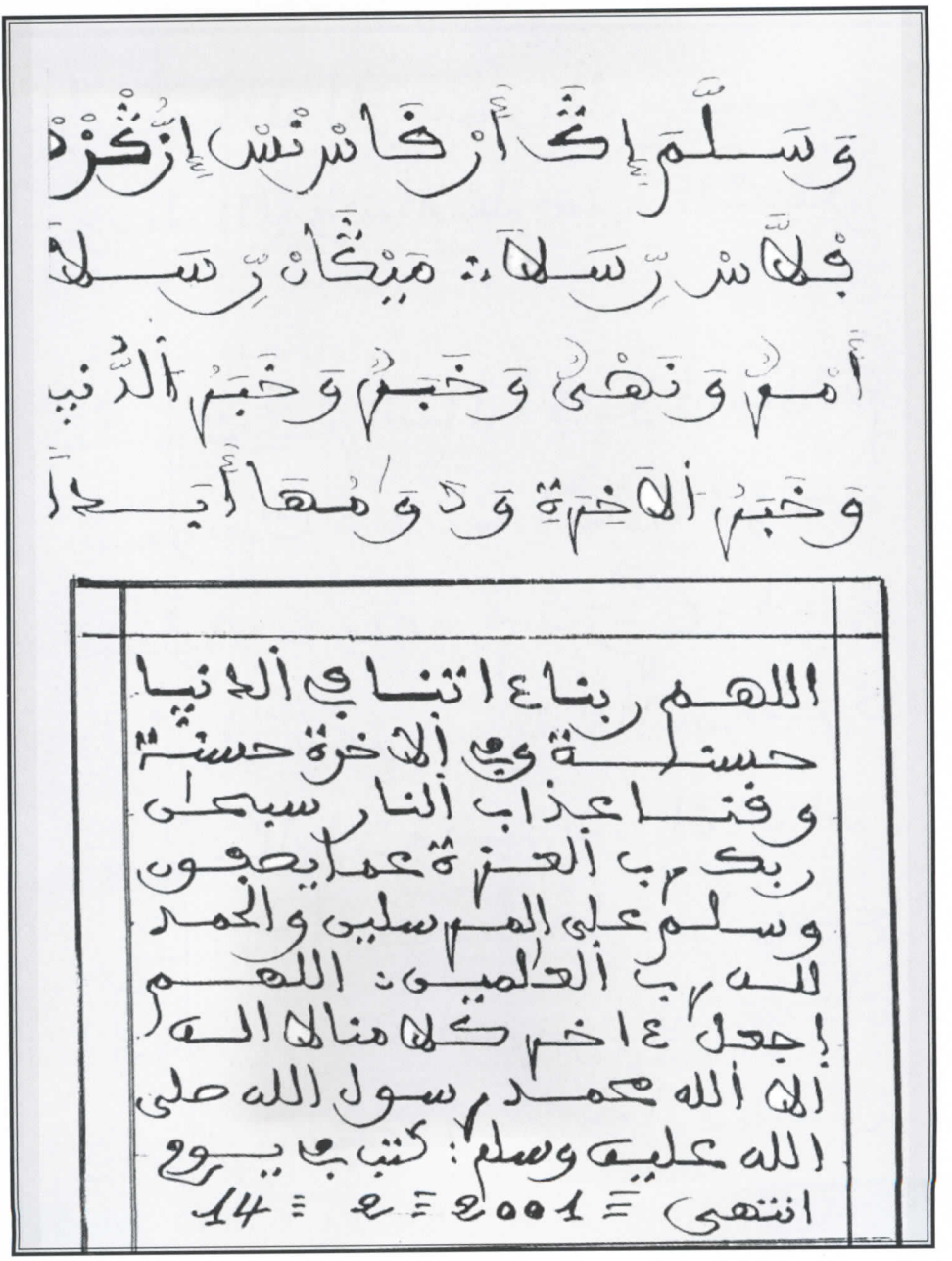
جـذاذة المخطوط

12

37	
عنوان المخطوط	«**منّاوت تيرسال أف ئبدّ ليسلام؟**»: قواعد الإسلام.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: **منّاوت تيرسال أف ئبد ليسلام؟ سْمّوست. ماد تنت ئگان؟ تّاوحيد، تازالّيت، د ؤزوم، د زّكا، د لحيجّ يان أس ئزضارن س لمال نس د تغراد نس ن لحلال ئدّو سرس، أمّا يان أس ؤر ئزضارن أتّ ئگ غ لعاقل نس أر كيغ ئمّوت ئرحم ت سرس ربّي...**
آخر المخطوط	**ما ئگان لمعنا ن شّاهاداتين؟ ربّي ؤر ئگي بلا واحدوت، د نّابي موحمّاد صلى الله عليه وسلم ئگا أرقاس نس، ئزّوگز د فلاّس رّيسالا. ما ئگان رّيسالا؟ أَمْرٌ، ونَهْيٌ، وخَبَرُ الدنيا وخبر الآخرة ودوامها أبدا.** وفي الختام جاء بدعاء بالعربية.
عدد الصفحات	14 ص.
المسطرة	11 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	2001/02/14.
نوع الخط	خط مبسوط تعليمي جيد سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	معتمدنا على المستنسخ بالتصوير.
اسم الخزانة أو مالكها	اقتنيناه من الكتبي المتجول الفقيه محمد بومليك بموسم تاعلاّت، 2007.
معلومات أخرى	وُضع الإطار خارج كتلة الكتابة لكل صفحة ووقع تسطير الصفحات.



الصفحة الأولى من مخطوط قواعد الإسلام: «منّاوت تيرسال أف ئبدّ ليسلام»


وسلم إنك أرخاس نس إزكزه
فلاس رسلاة ميثان رسلا
أمر ونهى وخبر وخبر الدنيا
وخبر الاخرة ودومها أبدا
اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار سبحان
ربك رب العزة عما يصفون
وسلم على المرسلين والحمد
لله رب العالمين. اللهم
اجعل اخر كلامنا لا اله
الا الله محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم: كتب بيروح
انتهى = 14 = 2 = 2001 =

الصفحة الأخيرة من مخطوط قواعد الإسلام: «منّاوت تيرسال اف ئبدّ ليسلام»

جـذاذة المخطوط

13

64	
عنوان المخطوط	منظومة القواعد الخمس بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	أحمد بن محمد گ دّو ييشت، من أهل القرن 13هـ، ترجمه الفقيه التغرغارتي في طبقاته، وسماه بالأوديشتي. نظمها على وزن الرجز متتبعا لكتاب **مصعدة الشيخ ابن ناصر**، تتبعه في بحره وفي معناه، مع وجود إضافات قليلة، ومصعدة الشيخ ابن ناصر هي التي شرحها سيدي ئبورك بن عبد الله بن يعقوب السملالي، انظر سوس العالمة للمختار السوسي، ص.183.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

قال سيدي أحمد بن محمد گّ دّو ييشت رحمه الله ونفعنا ببركته آمين في القواعد الخمس:

الحمـــــد لله أس بـــديغ ئـــوالا تـــي دي الصّـــــلاة والسّـــلام علـــى رســـول اللهِ

[باب ما يجب لله تعالى]

أيگان تّاوحيد د ئغ ئسّن ئس ؤر ئلّي بلا يان أيگا، ئحيا ئسّفاو، ئسّفلد ئزضار إ ماد

ئگ لقاديم، د لبـــاقي، ئغنا، ئعلم، أر ئساوال ؤر ت ئشابها يان غ لاوصاف أدي

[براهين الصفات المذكورة الثلاث عشرة]

أس نسّن ئس ئلاّ ربّي د لماخلوقات ن ملاد ئگر مولانا س ئگ لماخلوقات زون

أملا ئمكين أيفنـــو، ســـول ؤر ئگي ملا ؤر ئغني س ئحتاجّا، ملا ئگا سين س

آخر المخطوط:

[باب سنن البيوع]

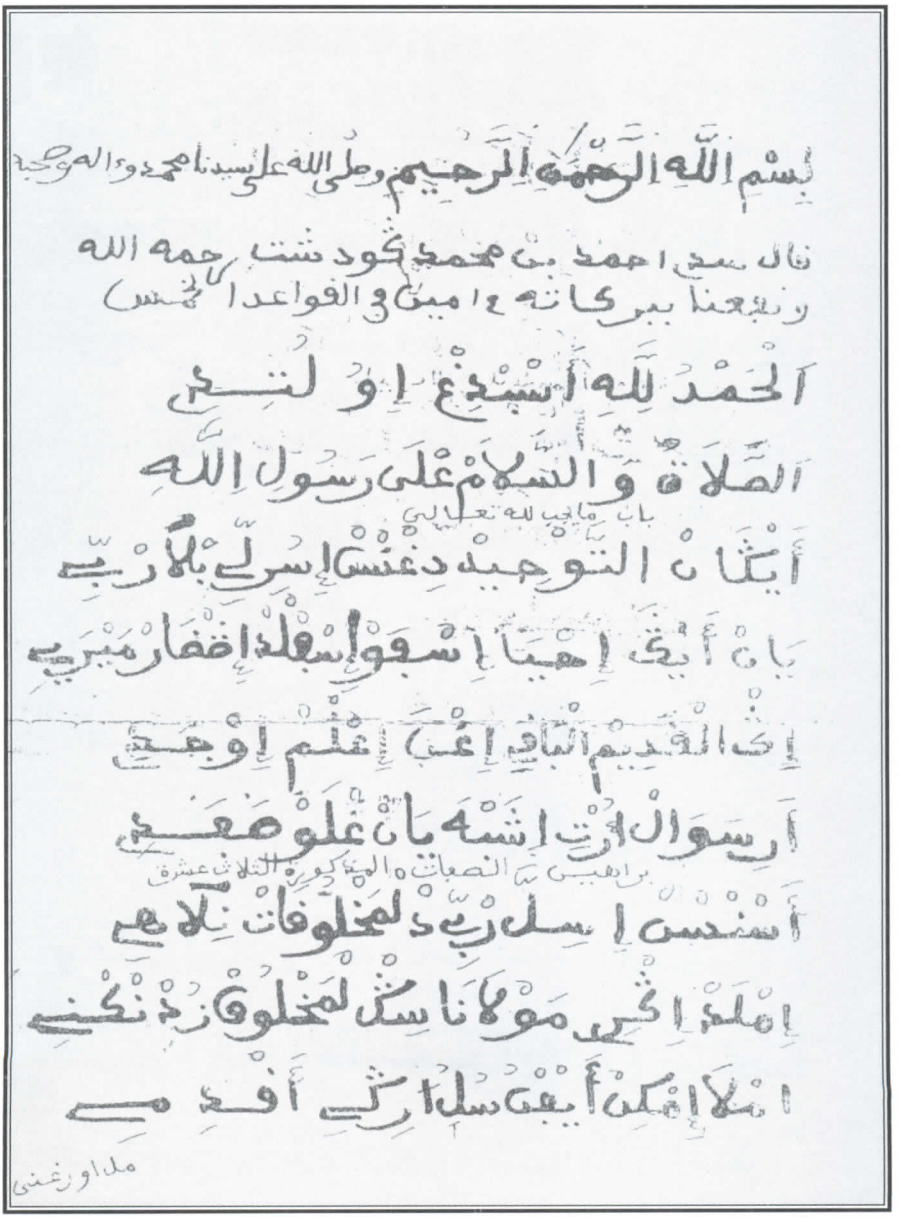
سّونت لقيلولت تّياوشراط، تولاّيت لْما صعـــادا ن بنّاصر أد تّابعا غ

غ رّاجاز ؤلا لْماعنا ئميكّ ن زّايد نّاضيم نس گّ دّو ييشت حْماد ؤ موحّماد

أد أس ئسامحّ ئلاهي غ لْخـــاطا ؤلا غ لعامدي

وختم بالتحيات لله... إلخ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الذي جاء...

عدد الصفحات	8 ص، في 36 بيت.
المسطرة	9 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التشهد الذي أنهى به التأليف غير تام، تنقصه بعض الأسطر. كتبت عناوين المواضيع بالعربية بين أبيات القصيدة بقلم مغاير.
اسم الخزانة أو مالكها	بخزانتي، زودني به الأستاذ عبد الله أيت أسملال بمشتوكة (عند بائع المستنسخات: محمد بومليك).
الحالة	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة القواعد الخمس بالأمازيغية
لأحمد بن محمد گ دّو يـــيشت



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة القواعد الخمس بالأمازيغية
لأحمد بن محمد گ دّو يـــيشت

جـذاذة المخطوط

14

47	النسخة الأولى
عنوان المخطوط	منظومة في مختصر الأخضري في الفقه.
المؤلف والتعريف به	مؤلف المنظومة بالأمازيغية مجهول، لم يذكر اسمه. ومؤلف المختصر بالعربية هو الشيخ عبد الرحمن بن محمد الصغير بن عامر الأخضري، نسبة إلى الجبل الأخضر في باسكرا بالجزائر (ت. 983هـ)، عالم مشارك في عدة فنون، في الفقه والبلاغة والمنطق، وهو صاحب "السلم" في المنطق، ينسب إلى أواخر القرن التاسع الهجري. له خلاصة في الفقه ترجمها صاحب هذه المنظومة باسم "عمدة البيان في فروض الأعيان"، وهي مختصر نثري مثل ميارة عن المرشد المعين، في حوالي 100 صفحة. (عن الأستاذين محمد الطيب الصويري واليزيد الراضي).
نوع الفن	الفقه.

أول المخطوط بعد البسملة والتصلية:

أصّـــلات وسّـــالام عليك أ موحْمّـــاد — لّي ئگـــان ليمام خ دّين ن ربّي ييزوور

بســـم الله، إســـم الله العظيـــم — نزّوار ت أد نسّ نيسّـــفيوْ أغـــاراس ن

نزّال ف نّبي موحْمّاد لخيار ن كولّو — نتّـــان د أيـــدّارس وُلا كـــرا ت

لْحـــامد وين ربّي وُلا شّوكـــر وُلا — لّي أخ ئملان أغـــاراس ن دّين أتّ ي

ريخ أدّ أويخ لاحكـــام ن تـــزالّيت أد — س نّـــاضم أنّ ئختـــاصرن ئگـــان

تابعـــاخ لْموختـــاصار ن شّيخ ئگان — سيدي عبد الرحمن الأخضري خ مـــادّ

نتّـــان أ مو ترجْمخ لاحكـــام لّي د — أتّـــن فهمـــن ئشلحين لّيـــخ ئـــلاّ

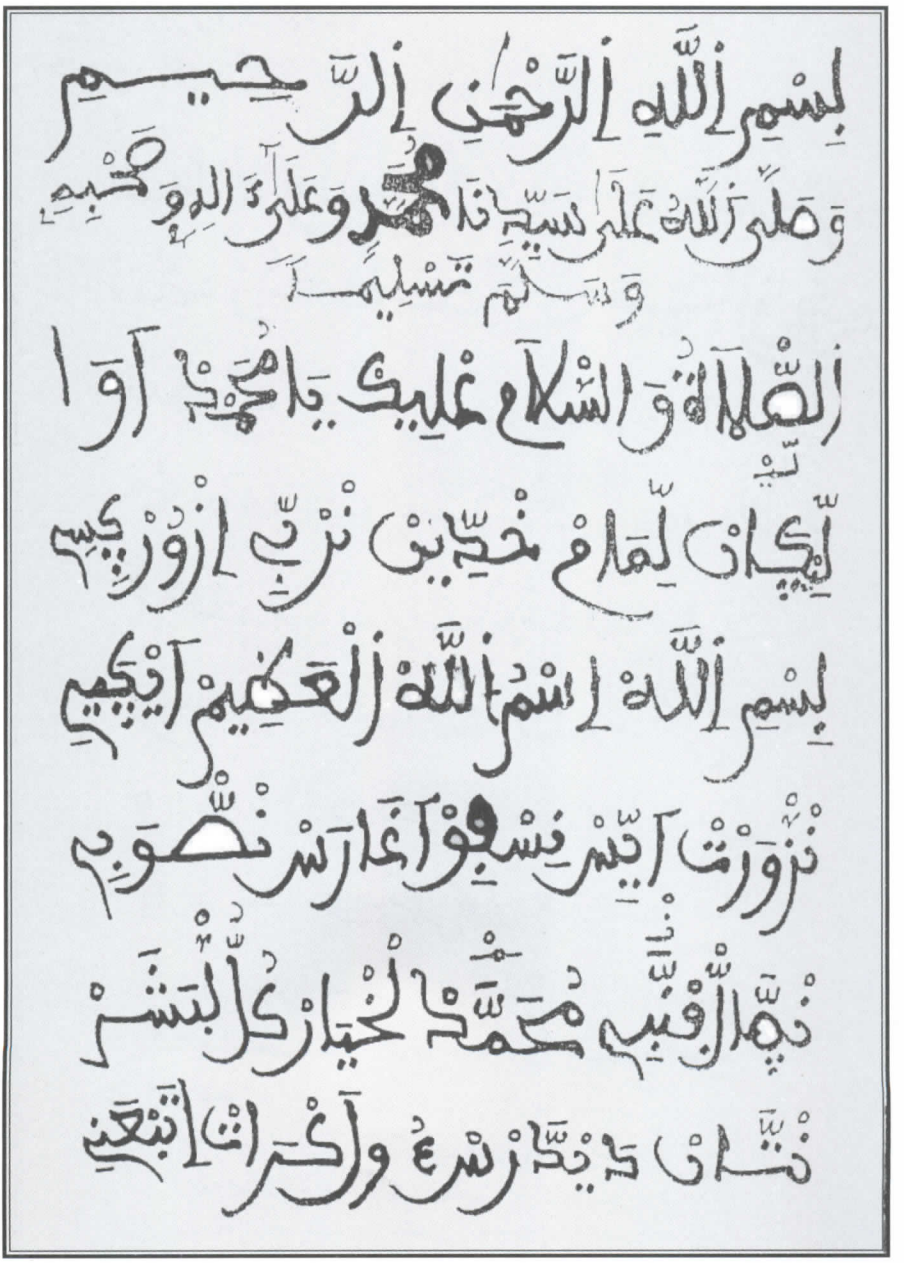
آخر المخطوط:

يان ئگـــا ربّي غ لومّا ن نّبي موحمّاد وُر — ئسخصّـــا لْخير أشكو وُر ئمّكين أ تّ

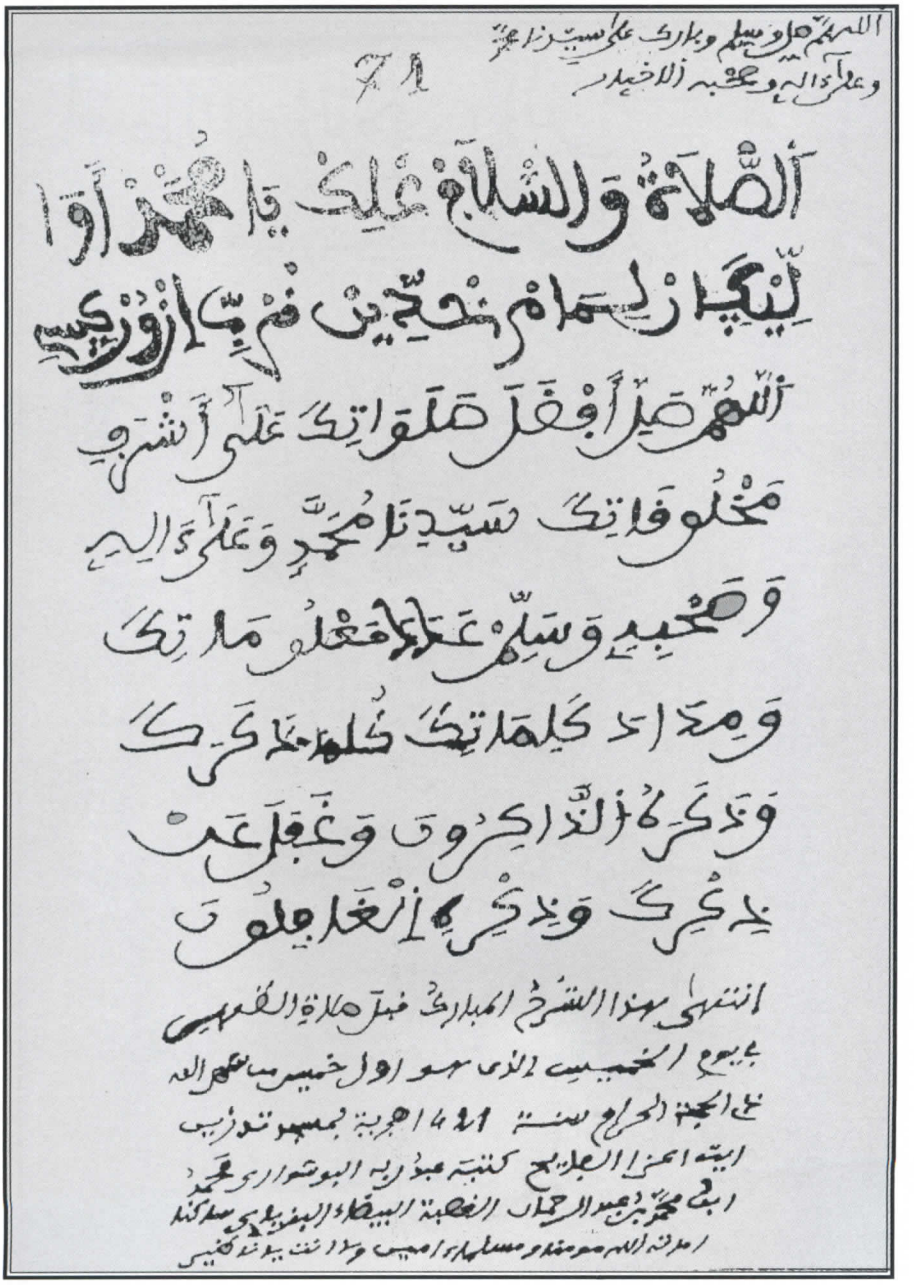
أصّلات وسّـــالام عليك يـــا موحامّاد أ — لّي ئگـــان ليمام خ دّين ن ربّي ييزوور

(خاتمة في تصلية ودعاء وتاريخ).

عدد الصفحات	71 ص.
المسطرة	8 س.
الناسخ	مَحمد بن محمد بن عبد الرحمن البوشواري، القصبة ثملّولن (البيضاء)، البوزيادي ساكنا.
تاريخ النسخ	قبل صلاة الظهر في يوم الخميس الذي هو أول خميس من شهر الله ذي الحجة الحرام سنة 1421هـ، بمسجد تدزين، أيت إعزّا الفايح، هشتوكة.
نوع الخط	خط مبسوط مدمج بحروف المجوهر، وحرف السين والخاء من خط الثلث المغربي أحيانا، وهو خط سوسي مشكول.
القياس	27 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	نسخة حديثة من البائع المتجول محمد أومالك بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	طبع الكتاب مراراً، وهو شائع الاستعمال.



الصفحة الأولى من منظومة مختصر الأخضري في الفقه


اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه الأخيار

٢١

الصلاة والسلام عليك يا محمد أو
ليك يا زين الأنام يا محمد ثم يا أزين
اللهم صل أفضل صلواتك على أشرف
مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم عدد أفضل مخلوقاتك
ومداد كلماتك كلما ذكرك
وذكره الذاكرون وغفل عن
ذكرك وذكره الغافلون

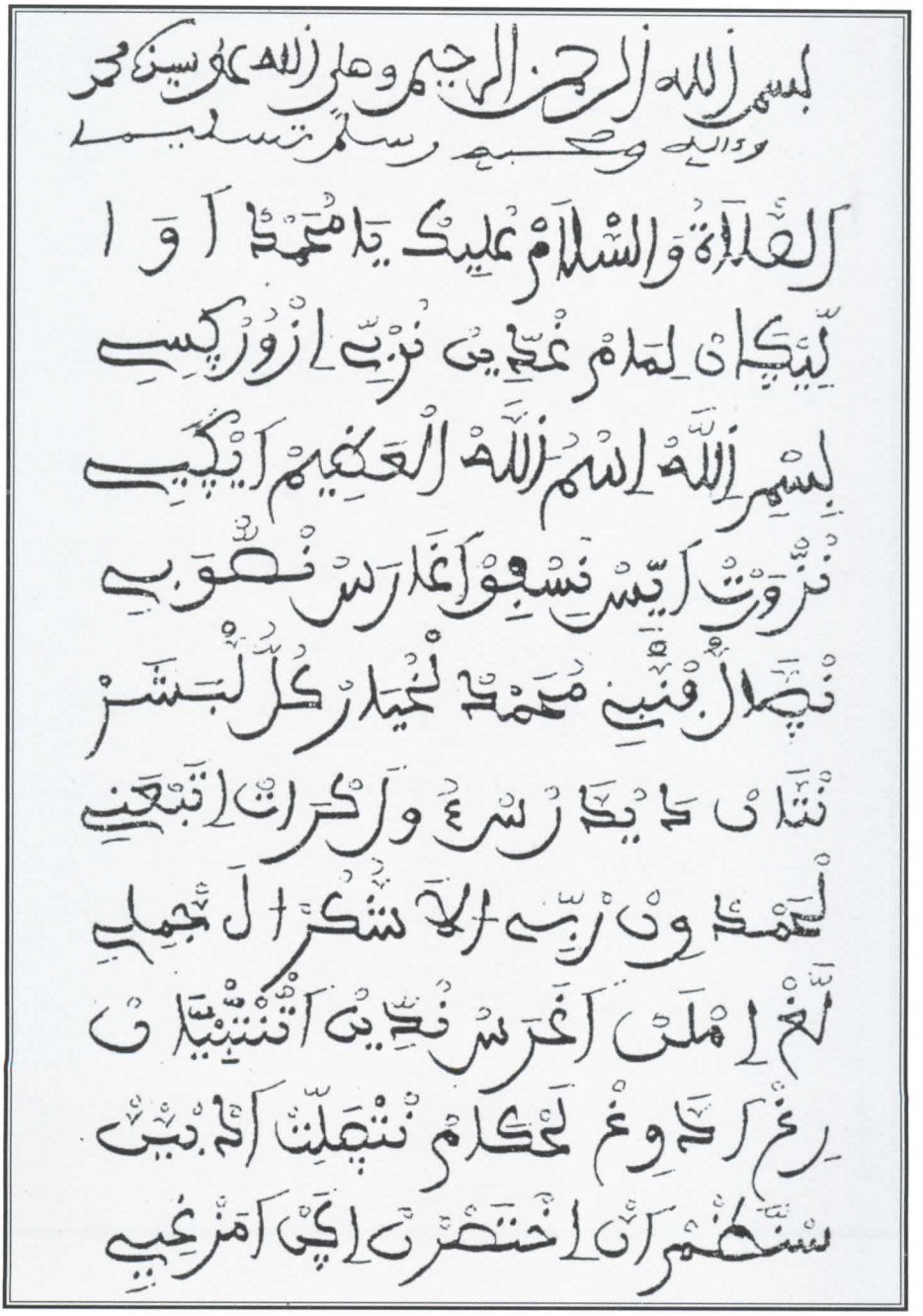
انتهى هذا الشرح المبارك قبل صلاة الظهر
يوم الخميس الذي هو أول خميس من عام الله
في الحجة الحرام سنة ١٤٢١ هجرية بمسجد تونس
أيته الحمد الجليل كتبه عبد ربه الهوشواري محمد
ابن محمد بن عبد الرحمان الخطيب البيطار البيضاوي عفا الله عنه
الحمد لله موفقا ومسلما ومصليا

الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة مختصر الأخضري في الفقه

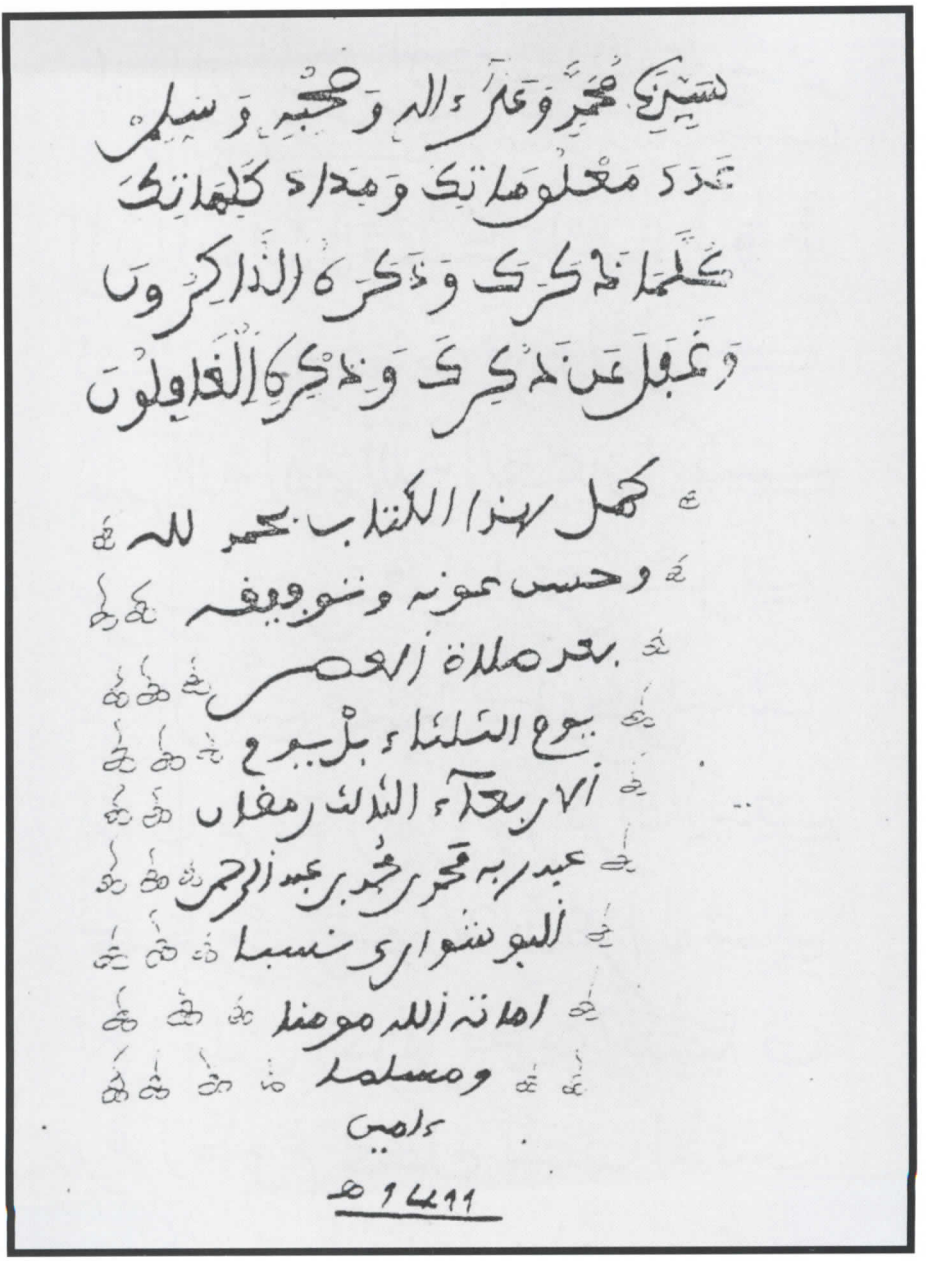
جـذاذة المخطوط

15

76	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	ترجمة مختصر الشيخ محمد الأخضري إلى الأمازيغية. تقدمت ترجمته.
المؤلف والتعريف به	المترجم مجهول.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط: أصّلات ؤسّلام عليك أ موحْمّاد أ والّي ئكان ليمام غ دّيــن ن ربّــي ئــزوور گيــســي	
آخر المخطوط: يــان ئــگا ربّــي غ لومّا ن نّابــي موحْمّاد ؤر أس ئسخصّا لخير أشكو ؤر ئمكين أتّ ئزري (مع ختم النسخة من طرف المؤلف بالتصلية وذكر تاريخ النسخ وذكر اسمه)	
عدد الصفحات	48 ص.
المسطرة	
الناسخ	مَحمد بن مُحمد بن عبد الرحمن البوشواري.
تاريخ النسخ	الأربعاء 3 رمضان 1411هـ.
نوع الخط	خط مبسوط.
القياس	
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة الفقيه الأستاذ محمد بن المكي البوجرفاوي بالمدرسة العلمية العتيقة سيدي واگاگ، أگلو.
معلومات أخرى	توصلنا مؤخرا بصورتي الصفحة الأولى والأخيرة لهذه النسخة من الأستاذة گمايسين خديجة بمدينة تيزنيت، بواسطة الأستاذ الوافي النوحي 2015/10/9 ولهما موفور الشكر والتقدير.



الصفحة الأولى من مخطوط ترجمة مختصر الشيخ محمد الأخضري من الأمازيغية


سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
عدد معلوماتك ومداد كلماتك
كلما ذكرك وذكره الذاكرون
وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون

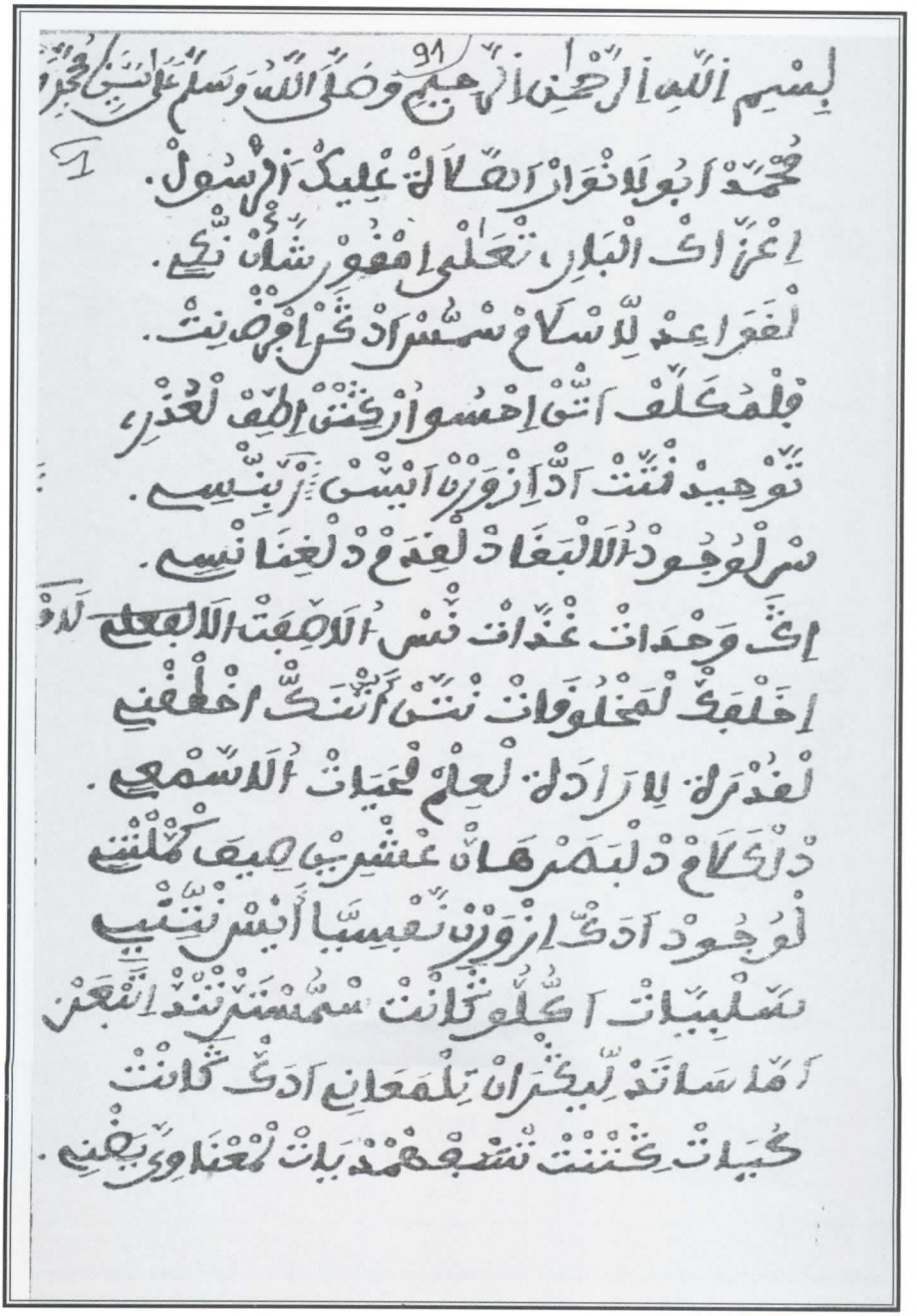
كمل هذا الكتاب بحمد الله
وحسن عونه وتوفيقه
بعد صلاة العصر
يوم الثلثاء بل يوم
الأربعاء الثالث رمضان
عبد ربه محمد بن محمد الرحمن
البوشواري نسبا
أعانه الله موضحا
ومسلما
آمين
١٢٩٩ هـ

الصفحة الأخيرة من مخطوط ترجمة مختصر الشيخ محمد الأخضري من الأمازيغية

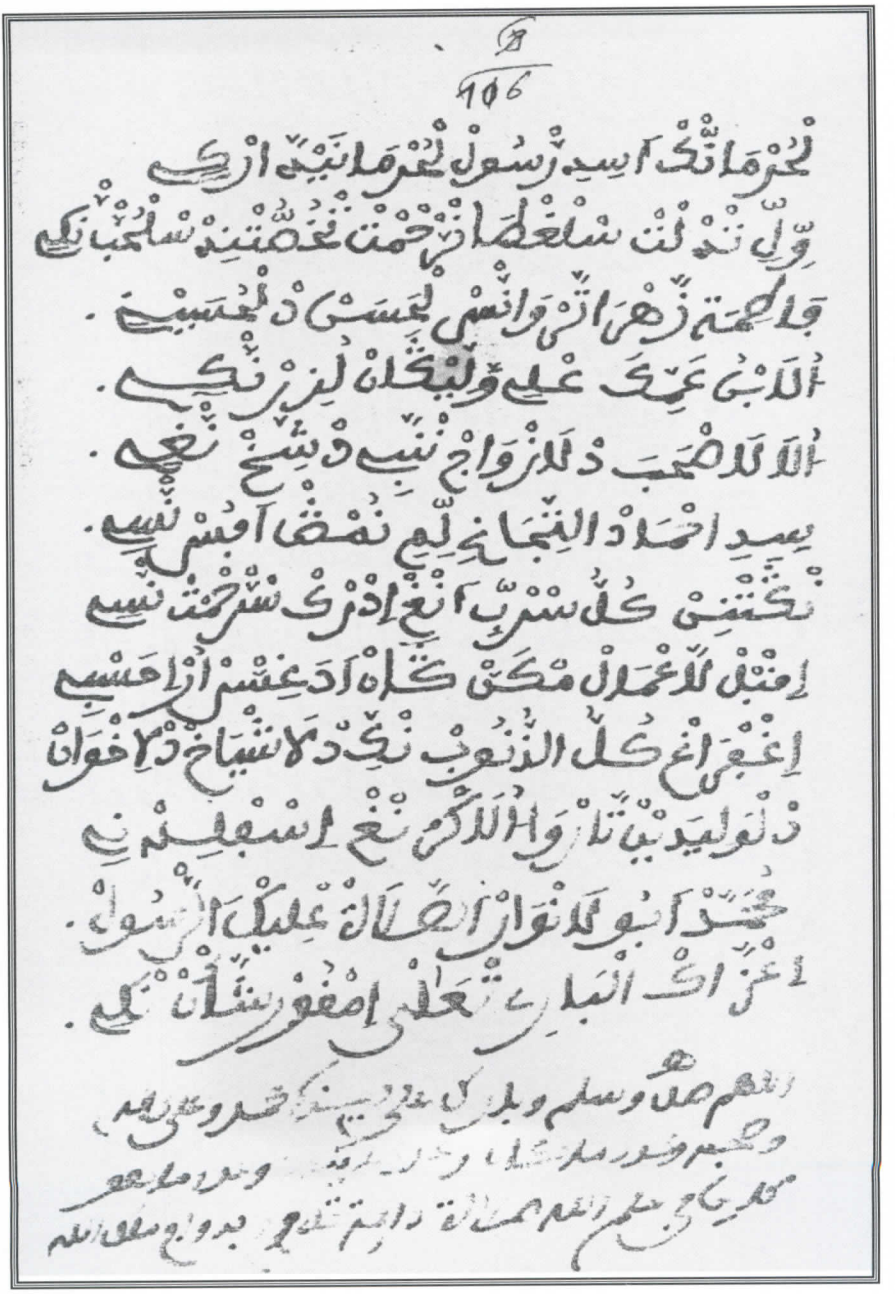
جـذاذة المخطوط

16

16 – ح	
عنوان المخطوط	قواعد الإسلام الخمس.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط بعد البسملة والتصلية:	
موحّماد أبو لانوار صّالات عليك أ رّسول ئعــزّا ك لباري تعــالا ئمقــور شّــان نكي لقاواعيد ن ليسلام سّموس أد گان فرضن نيت ف لموكلاّف أتّن ئحسو ؤر گيس ئطّف لعودري	
آخر المخطوط:	
(دعاء الختم)	
ئغفر كولّو دّنوب نغ د لاشياخ د ليخوان د لواليداين د تــاروا ؤلا كرا يانغ ئسّفليدنِي موحّماد أبو لانوار صّالات عليك أ رّسول ئعــزّاك لبــاري تعــالا ئمقور شّــان نكي	
عدد الصفحات	16 ص، ضمن مجموع من ص 91 إلى ص 106.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور
تاريخ النسخ	عارٍ منه.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 12,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	معتمدنا على التصوير ضمن مجموع.
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة.
معلومات أخرى	تدل صفحات هذه النسخة على كثرة تداولها واستعمالها.



الصفحة الأولى من مخطوط قواعد الإسلام الخمس



الصفحة الأخيرة من مخطوط قواعد الإسلام الخمس

جـذاذة المخطوط

17

11	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	ترجمة متن ابن عاشر في الفقه المالكي إلى الأمازيغية في 370 بيتاً.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن إبراهيم أُعروس السملالي (معاصر). أعروس: نسبة إلى أيت عروس، بقبيلة إداوسملال. أصله من الأخصاص، لكنهم استوطنوا قرية أيت عروس، ونسب نفسه إليها. كان حيا بعد الاستقلال.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

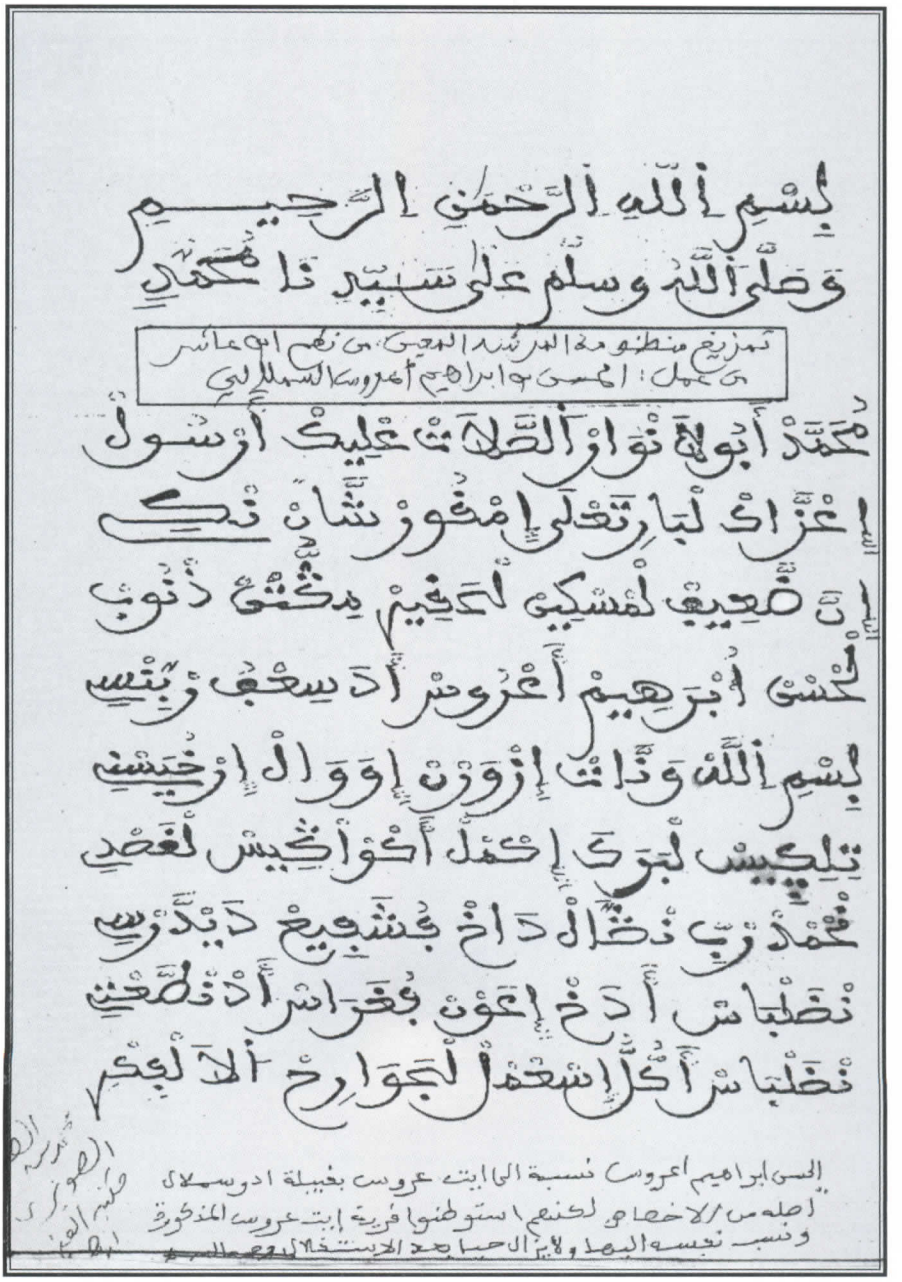
موحّماد أبـــو لانوار صّالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعالا ئمقـــور شّـــان نكي
ئنّا ضّاعيف، لماسكين، لحاقير، مو گّوتن دّنوب لحسن ؤ براهيم ؤعـــروس أد أس ئغفر ربي نسي
بسم الله، وا نّا ت نزّوارن إ واوال ئرخو ياسني تيلي گيس لبـــاراكـــا ئكمّل أكّ گيس لقاصدي
نحمد إ ربّي نزّال دا غ ف شّافيع د أيدّارسي نضالب أس أ نغ ئعاون ف ؤغاراس ن طّاعتي
نضالب أس أ كّولّو ئسّعمل لجـــواريح ؤلا غ لعيبـــادا طّـــاعت نس أينّا ئرا ئدرك أسني
لخيار ن كـــرا س ئطيع يان لباري ئگا ت لخيـــار ن لعيلم والّي ئفرض ربّي ف ئسمگ نسي
يانت ئران ها نّ المرشد المعين أ غ ت أكّ ئسمون بن عاشير يان ت ئحسان ؤر ئحتاجّ أك لغايري

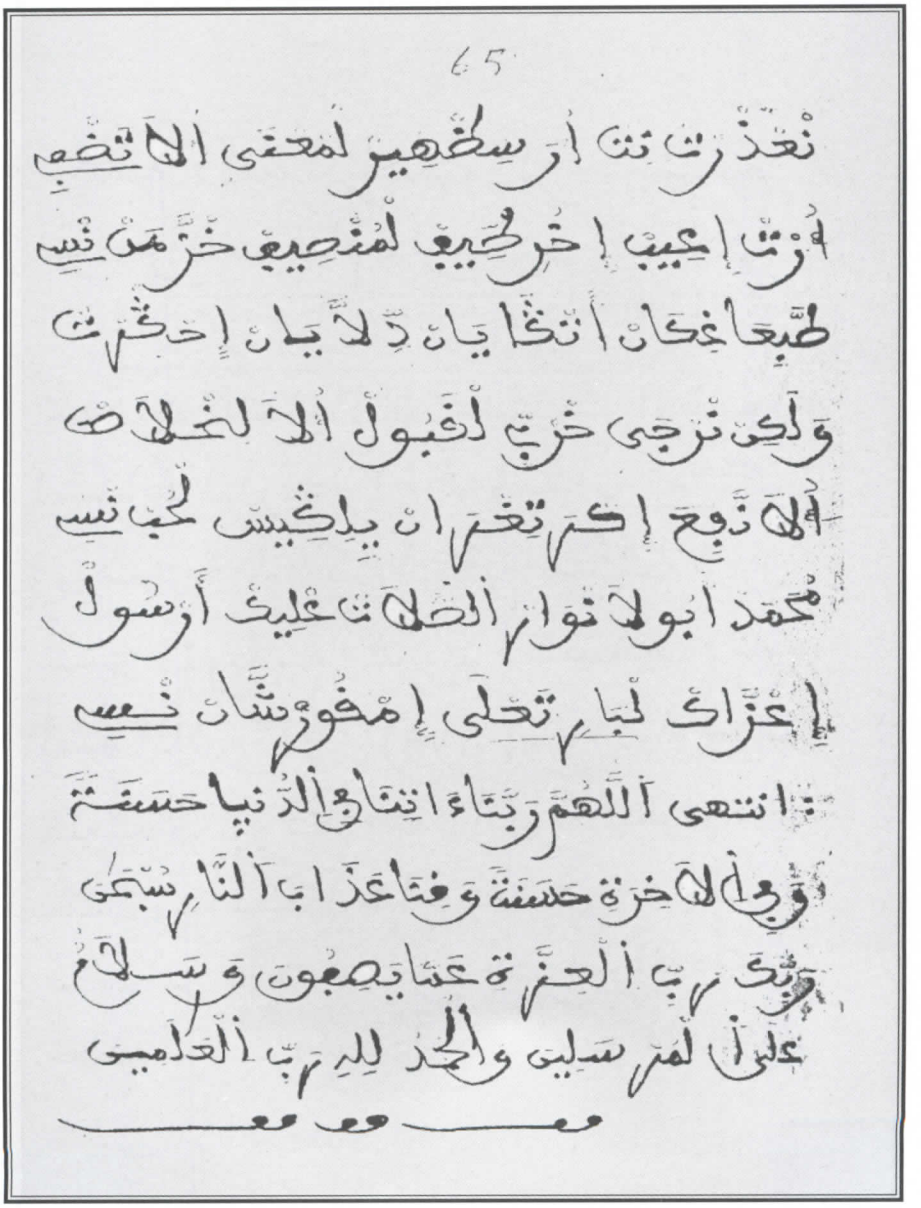
آخر المخطوط:

والاكين نرجا غ ربّي لقابول ؤلا ليخـــلاص ؤلا نّفاع إ كرا ت ئغران ييلي گيسن لْحوبّ نسي
موحْمّاد أ بو لانوار صّالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعـــالا ئمقور شّـــان نكي

عدد الصفحات	65 ص.
المسطرة	12 س.

الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	17 سم × 20 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	من مستنسخات مكتبة الفتح، إنزگان.
معلومات أخرى	


بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
تمزيغ منظومة المرشد المعين من نظم ابن عاشر
ى عمل: الحسن بن ابراهيم أعروس السملالي
محمد أبو الله نوار الصلاة ث عليك أرسول
اعزاك لبار تعلى إمغور شان نك
إن ضعيف لمسكين لكفير مكثث ذنوب
لحسن أبرهيم أعروس أد سعف زبنس
بسم الله وذات إزورن إووال إزخيش
تلكيس لبرك إكمل أكوا أخيش لغصد
محمد رب ذخال داخ بشبيح ديدرس
نطلباس أدخ إعون بفراس أد فصحت
نطلباس أكل إسعمل لجوارح الا لبكم
الحسن ابراهيم اعروس نسبة الى ايت عروس بقبيلة اد وسملال
اصله من الاخصاص لكنهم استوطنوا قرية ايت عروس المذكورة
ونسب نجبه البعد والابر الحبائد الاستاذ ابو محمد


65

نعذرت تنا أرسلخهير لمعنى الا تضح
أزت إحيب إخرلحيف لمنحيف خزمن نس
طبعا غكان أنتغا يان دلا يان إحثرت
ولكن نرجى خرب لقبول الا لخلاص
الا نزوح إكر تغران يلخيس لحب نس
محمد ابولا توار الصلا تعليك أرسول
إعزاك لبار تعلى إمغورشان نس
انتهى اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحن
ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه المالكي إلى الأمازيغية
للحسن بن إبراهيم أعروس السملالي

جـذاذة المخطوط

18

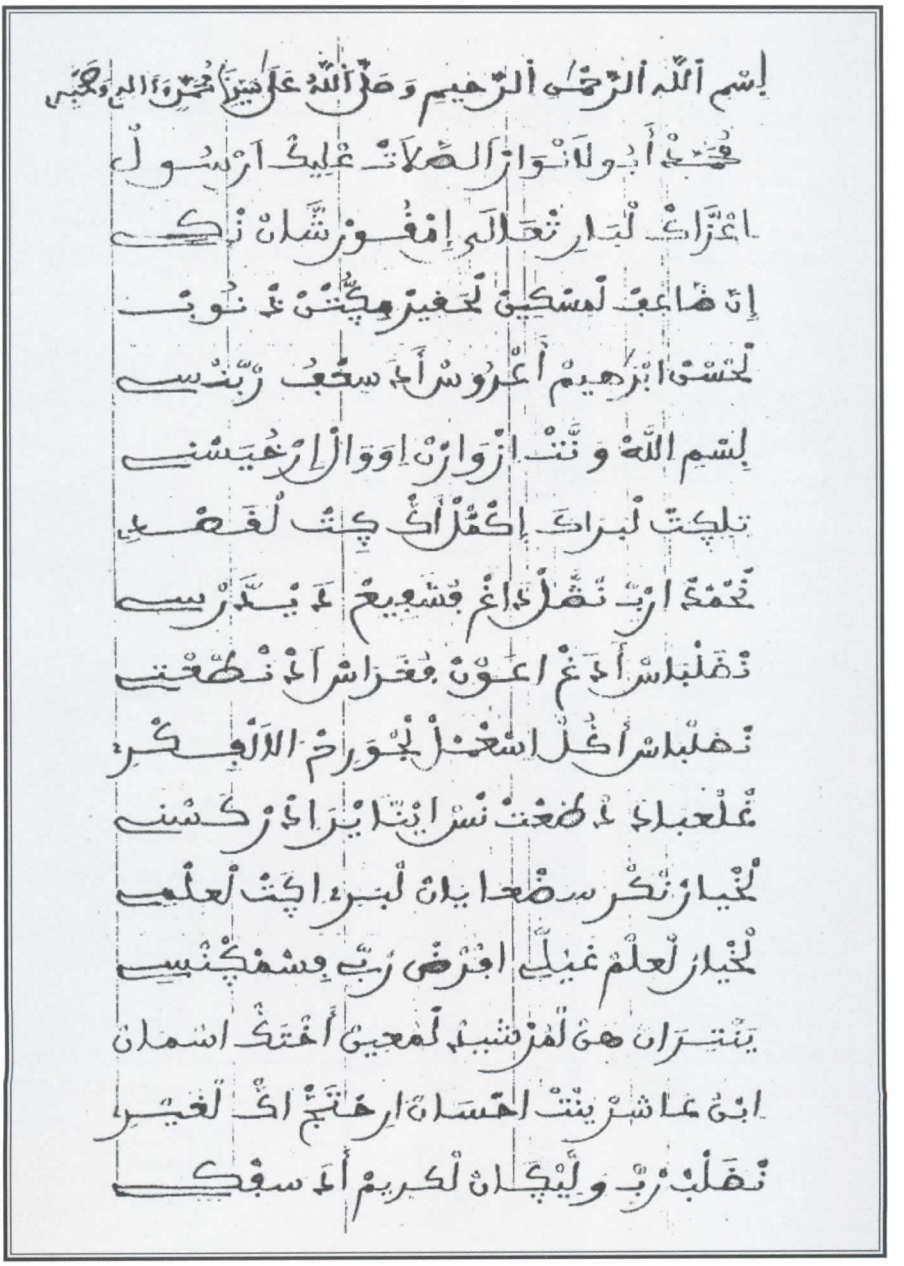
12	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	ترجمة متن ابن عاشر في الفقه المالكي إلى الأمازيغية في 370 بيتاً.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن إبراهيم أُعروس السملالي. سبق التعريف به.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

موحّماد أبـــو لانـــوار صّالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعـــالا ئمقـــور شّـــان نكي
ئنّا ضّاعيف، لْماسكين، لحاقير مو گوتن دّنوب لحسن ؤ بـــراهيم أعروس أد أس ئعفو ربي نسي
بسم الله وا نّا ت نزّوارن إ واوال ئرخو أسنِي تيلي گيسن لبـــاراكا ئكمل أكّ گيس لقاصدي
نْحمد إ ربّي نزّال دا غ ف ؤشافيع د أيدّارسي نضالباس أد أ غ ئعاون ف ؤغاراس أد ن طّاعتِي
نضالب أس أكّولّو ئسعمل لجاواريح ؤلا لفيكر غ لعيبـــادا د طّاعت نس أينّـــا ئرا ئدرك أسني
لخيار ن كرا س ئطوع يان لباري ئگا ت لعيلم لخيار ن لعيلم والّي ئفرض ربي ف ئسمگ نسي
يان ت ئران هان لمورشيد لموعين أغتاك ئسمان بنو عاشير يان ت ئحسان ؤر ئحتاج أكّ لغايري

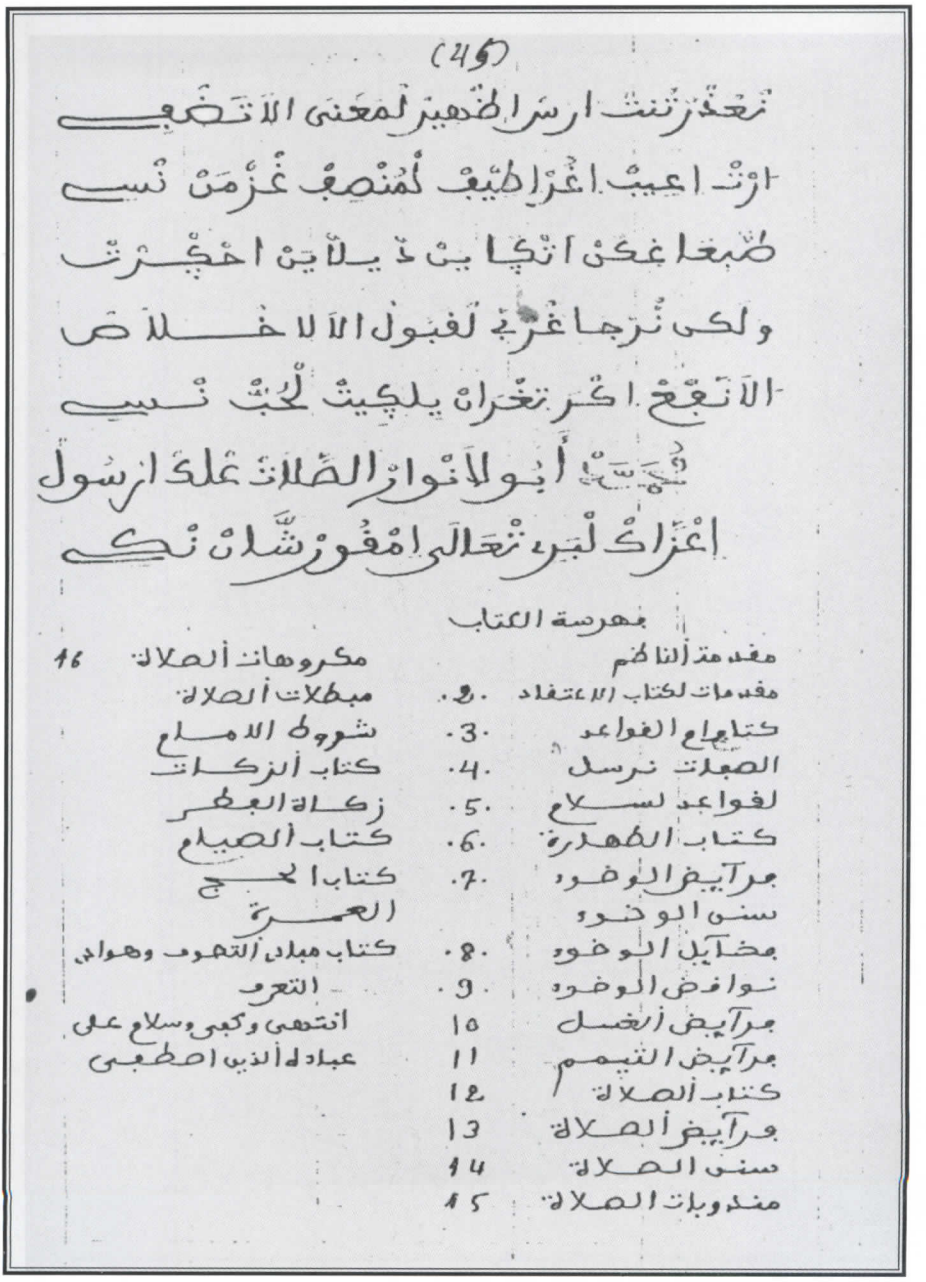
آخر المخطوط:

مُحمد أبو لانوار صّالات عليك أ رّسول ئعزّا ك لبـــاري تعـــالا ئمقور شّـــان نكي

عدد الصفحات	45 ص.
المسطرة	16 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	29 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	بها فهرس الموضوعات في آخره غير تام.
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة الفتح إنزكان .
معلومات أخرى	نسخة توجد فيها فهرسة في آخرها



الصفحة الأولى من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه المالكي إلى الأمازيغية
للحسين بن إبراهيم أعروس السملالي



(45)

نعذرتنت ارسل الضهير لمعنى الاتضع
ارتـ اعيب اغراطيف لمنصب غزمن نسب
طبعا غكن انكايين ذيلايين احجرت
ولكى نرجا غرب لقبول الالاخلاص
الاتبع اكر تغراه يلجيث لحبت نسب
ختمت أبو الانوار الصلات علك ارسول
اعزاك لبر تعالى امغورشلان نك

فهرسة الكتاب

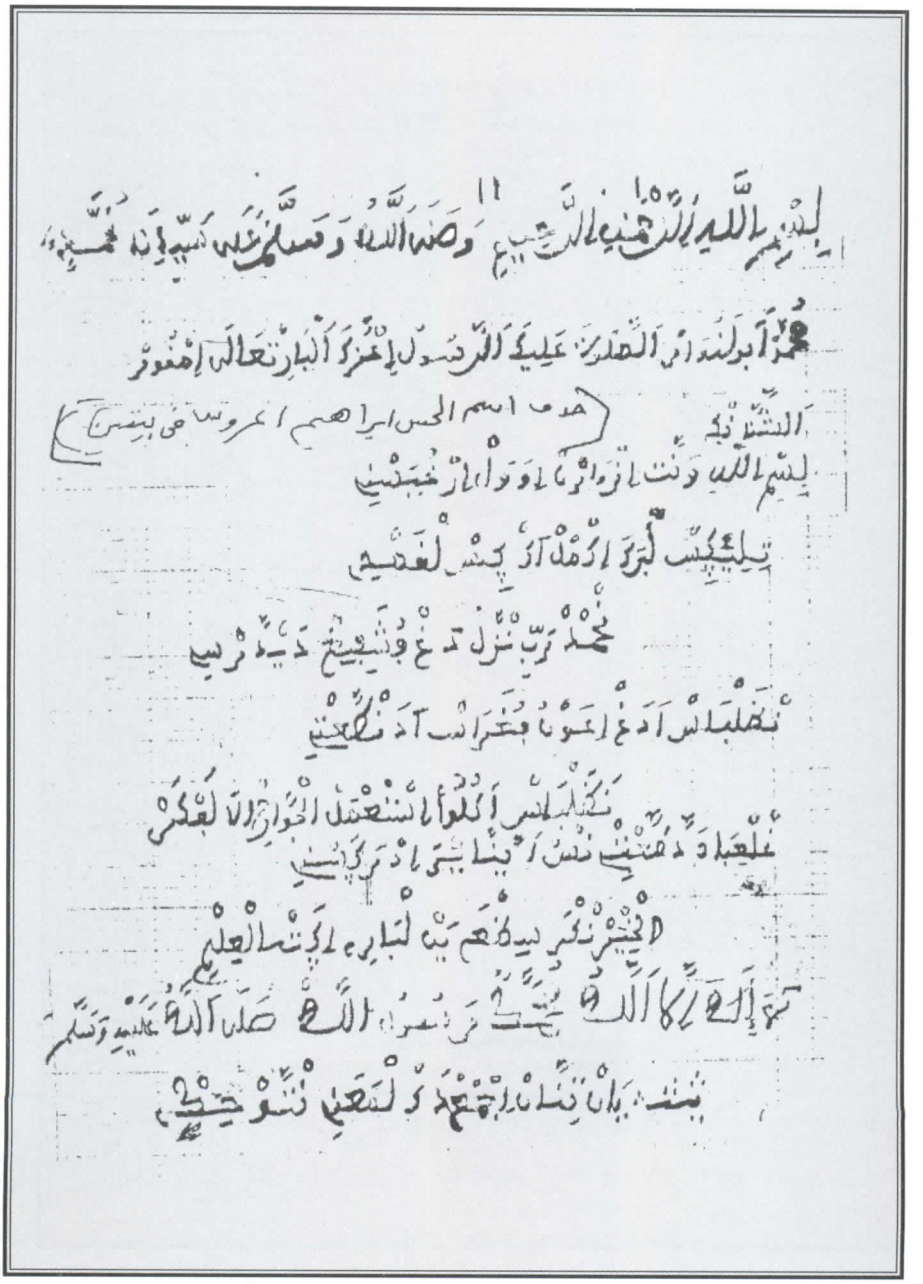
مقدمة الناظم		مكروهات الصلاة	16
مقدمات لكتاب الاعتقاد	.2.	مبطلات الصلاة	
كتاب الفواعد	.3.	شروط الامام	
الصفات نرسل	.4.	كتاب الزكات	
لفواعد لسلام	.5.	زكاة الفطر	
كتاب الطهارة	.6.	كتاب الصيام	
جرآيض الوضوء	.7.	كتاب الحج	
سنن الوضوء		العمرة	
مخآيل الوضوء	.8.	كتاب مبادئ التصوف وهوادي	
نواقض الوضوء	.9.	التعرف	
جرآيض الغسل	10	انتهى وكبى وسلام على	
جرآيض التيمم	11	عباده الذين اصطفى	
كتاب الصلاة	12		
جرآيض الصلاة	13		
سنن الصلاة	14		
مندوبات الصلاة	15		

الصفحة الأخيرة من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه المالكي إلى الأمازيغية للحسين بن إبراهيم أعروس السملالي

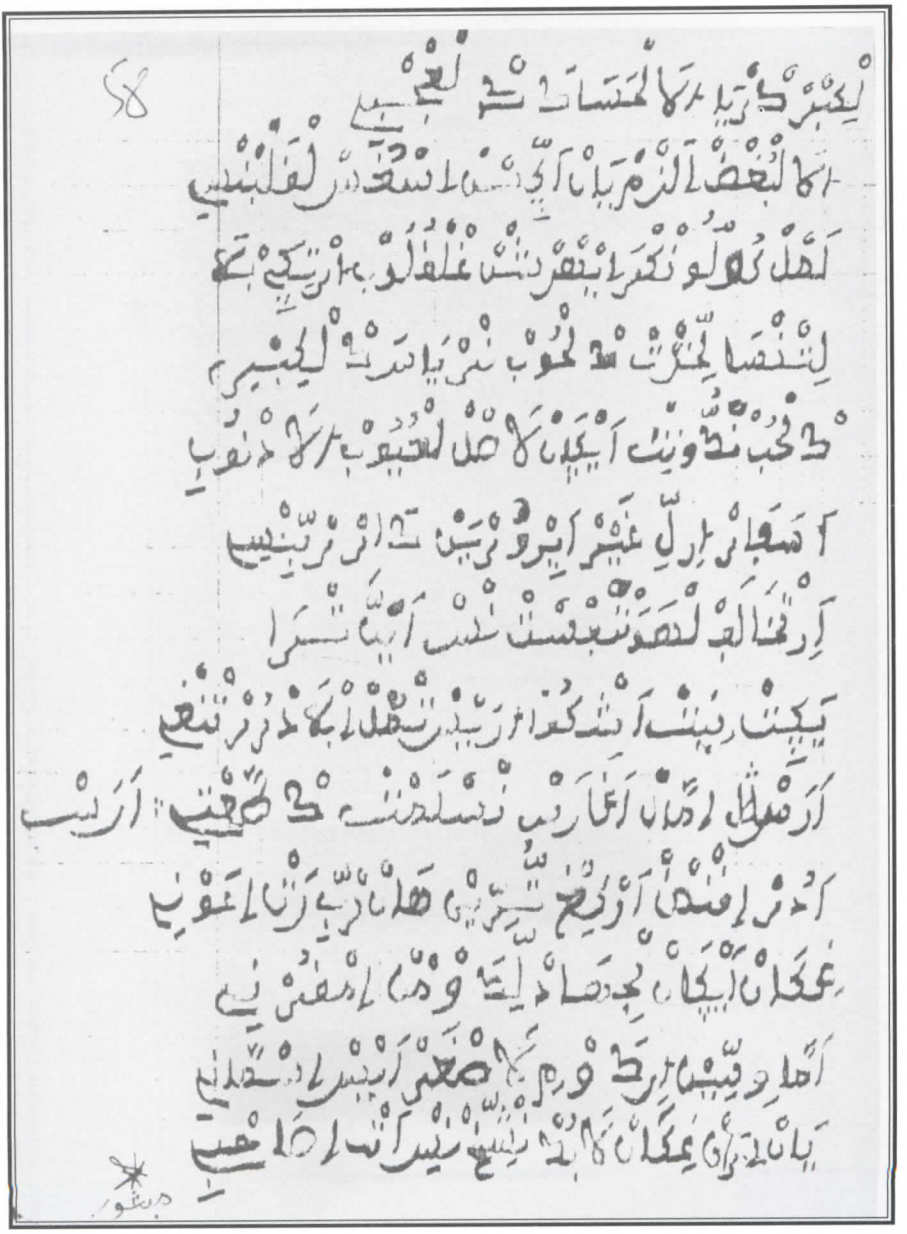
جـذاذة المخطوط

19

17 أ	النسخة الثالثة.
عنوان المخطوط	ترجمة المرشد المعين بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن إبراهيم أعروس.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: موحْمّاد أبـــو لانوار أصلات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعـــالا ئمقور شّـــان نكي بسم الله وانّا تّ ئزّوارن إ واوال ئرخو أسني تيلي گيس لباراكا ئكمّل أك گيس لقاصدي نْحمد ربّي نزّال داغ ف ؤشافيع د أيدّارســـي نضالب أس أداغ ئعاون فوغاراس أد نطّاعتي نضالب أس أكولّو ئستعمال لْجاواريح ؤلا لافكار غ لعيبادا د طّاعت نس أينّـــا ئر ئدرك أسني
	آخر المخطوط: أد ؤر ئقنض أدّ ؤرّين هانّ ربّي راتّ ئعاوني غيكانّ أيگان لجيهاد لّي ئداومن ئمقورني ئمّـــا ويسّين ؤر ئداومي، لاصغار أيسن سّماني يان ئران غيكانّ لابودّ ن شّيخ أتّ ئصاحبي نسخة مبتورة وقفت عند قوله:
عدد الصفحات	49 ص، ضمن مجموع، من ص. 11 إلى ص. 58.
المسطرة	12 س.
الناسخ	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن مَحمد بن علي بن مبارك بن مَحمد الدبابي الحصن الأحمر، أيت ابراييم (أگادير زّگاغن).
تاريخ النسخ	آخر يوم الاثنين 25 رمضان المعظم سنة 1404. ملاحظة: هذا التاريخ أورده الناسخ قبل باب التصوف.
نوع الخط	خط مدمج بين المبسوط والمسند سوسي مشكول.
القياس	22 سم × 16 سم.
أوصاف أخرى	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الفقيه أحمد العمراني البراييمي، أگادير زّگاغن، أيت باعمران، أفادني بها سنة 1983.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط ترجمة المرشد المعين بالأمازيغية
للحسن بن إبراهيم أعروس



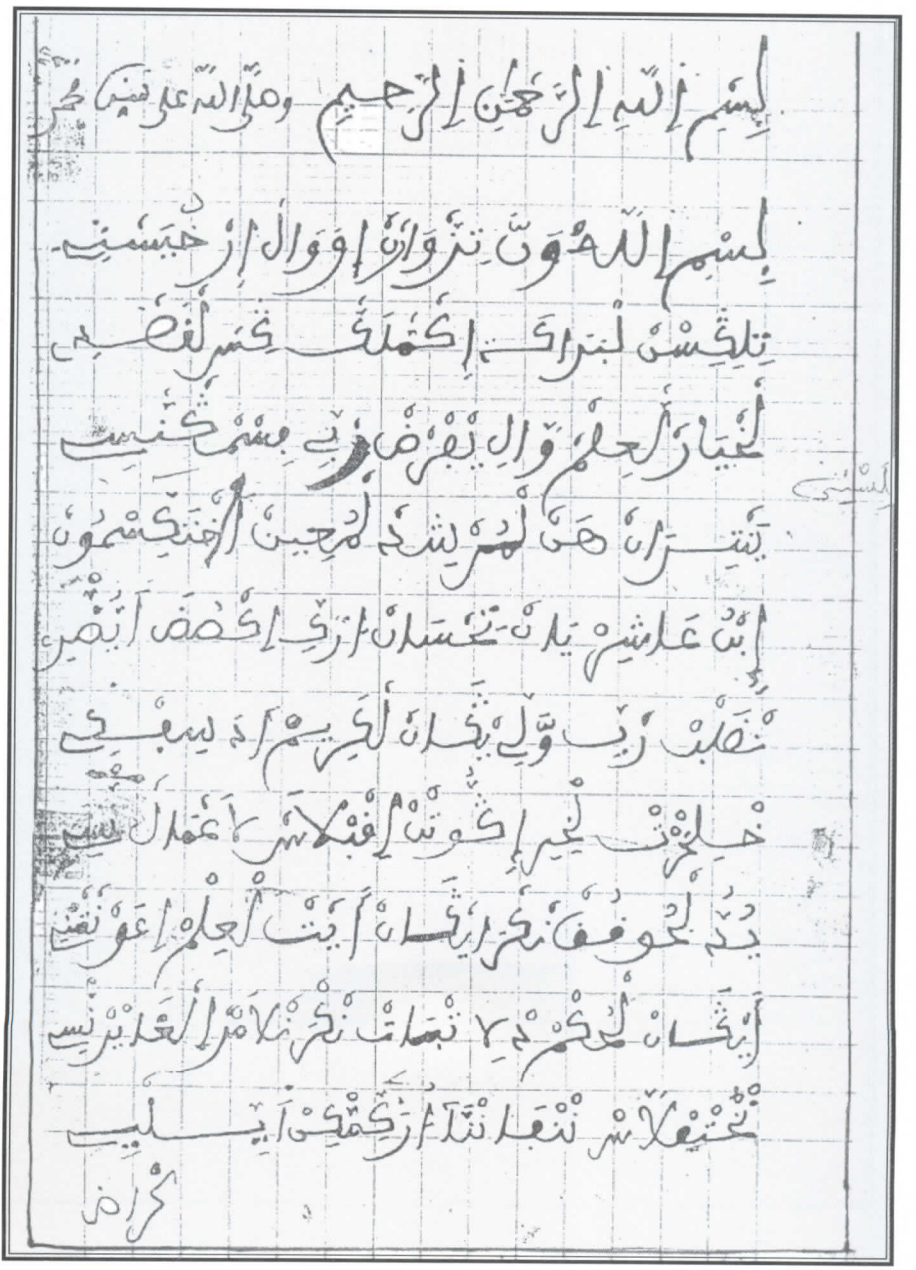
الصفحة الأخيرة من مخطوط ترجمة المرشد المعين بالأمازيغية

للحسن بن إبراهيم أعروس

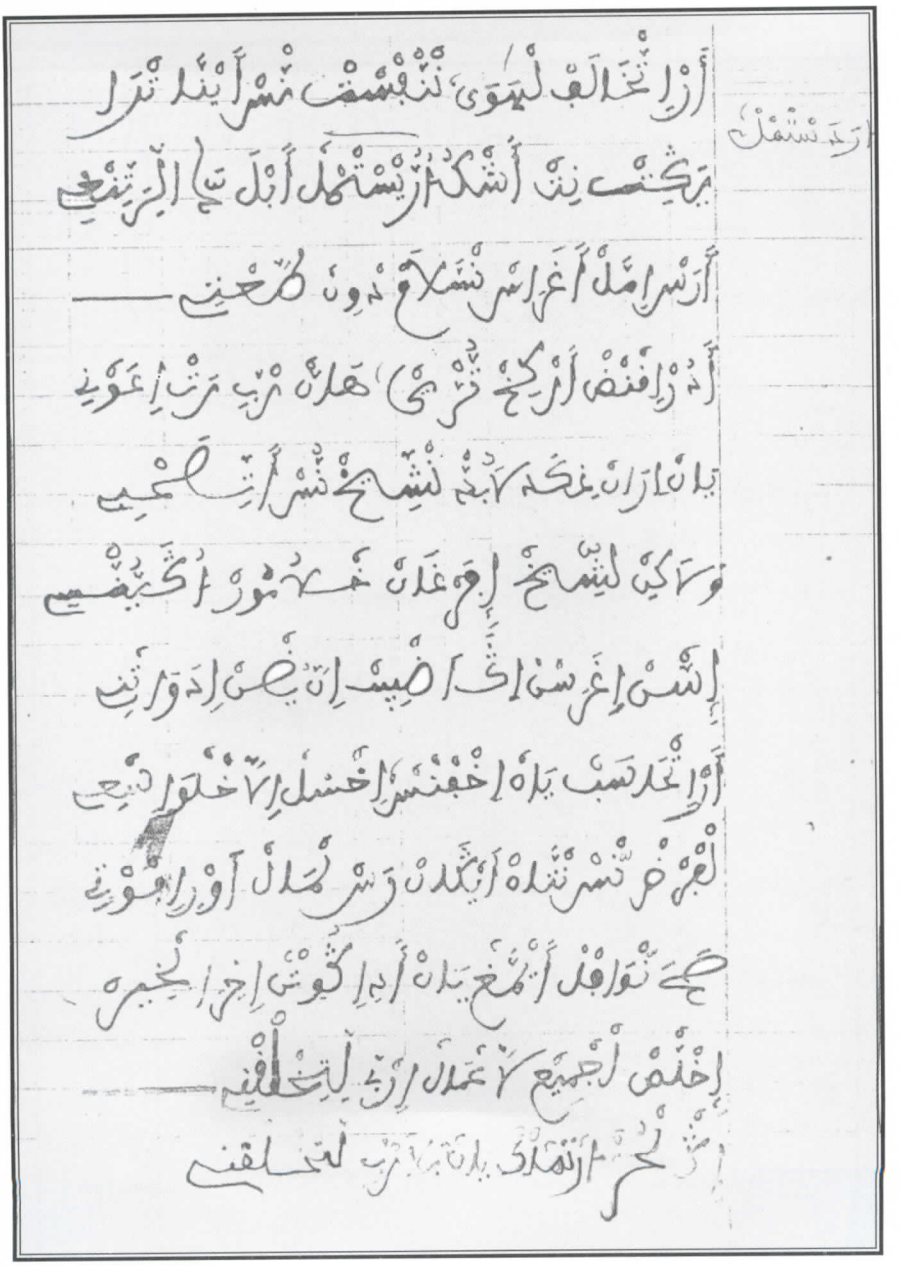
جـذاذة المخطوط

20

5 – ب	النسخة الرابعة، ضمن مجموع.
عنوان المخطوط	ترجمة المرشد المعين على الضروري من علوم الدين بالأمازيغية، وهو في ... بيتا.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن إبراهيم أعروس. سبق التعريف به.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
بسم الله وانّـــا ت ئزّوارن إ واوال ئرخو أسني تيلي گيسن لباراكا ئكمّل أكّ گيسن لقاصدي لْخيار ن لعلم والّي ئفرض ربّي ف ئسمگ نسي يان ت ئران هانّ المرشد المعين أغ ت ئسموني	
آخر المخطوط: ئخلص لجاميع ن لاّعمال إربّي لّي ت ئخلقني ئگ لحورّ ؤر أ تّ ئملك بلا ربّي لّي ت ئخلقني	
عدد الصفحات	48 ص، ضمن مجموع غير مرقم.
المسطرة	11 س.
الناسخ	الفقيه أحمد اليربوعي، المسجد الكبير بتارّاست، إنزگان.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مغربي مبسوط ومشكول.
القياس	19 سم × 25 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	دفتر عصري.
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من ترجمة المرشد المعين على الضروري من علوم الدين



الصفحة الأخيرة من ترجمة المرشد المعين على الضروري من علوم الدين

جـذاذة المخطوط

21

28 م	النسخة الخامسة.
عنوان المخطوط	ترجمة متن ابن عاشر في الفقه.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن إبراهيم أعروس السملالي. تقدم التعريف به.
نوع الفن	الفقه.

أول المخطوط بعد البسملة والتصلية:

ئنّا ضّاعيف، لمسكين، لحاقير مو گّوتن دّنوبِي — لحسن ؤ براهيم أعروس أد أس ئعفو ربّي نسي
بسم الله وانّا ت نزّوارن إ واوال ئرخو ياسنِي — تيلي گيس لباراكا ئكمل أكّ گيس لقاصدي
نحمد إ ربي نزّال داغ ف ؤشافيع د أيدّارسي — نضالب أس أد أغ ئعاون ف ؤغاراس ن طّاعتي
[نضالب أس أ كّولّو ئسعمل لجواريح ؤلا لفيكر — غ لعيبادا د طّاعت نس أينّا ئرا ئدرك أسني]
لخيار ن كرا س ئضعا يان لباري ئگا ت لعيلم — لخيار ن لعيلم والي ئفرض ربي ف ئسمگ نسي
يان ت ئران هانّ المرشد المعين أغ ت أكّ ئسمان — بن عاشير يان ت ئحسان ؤر ئحتاجّ لغايري

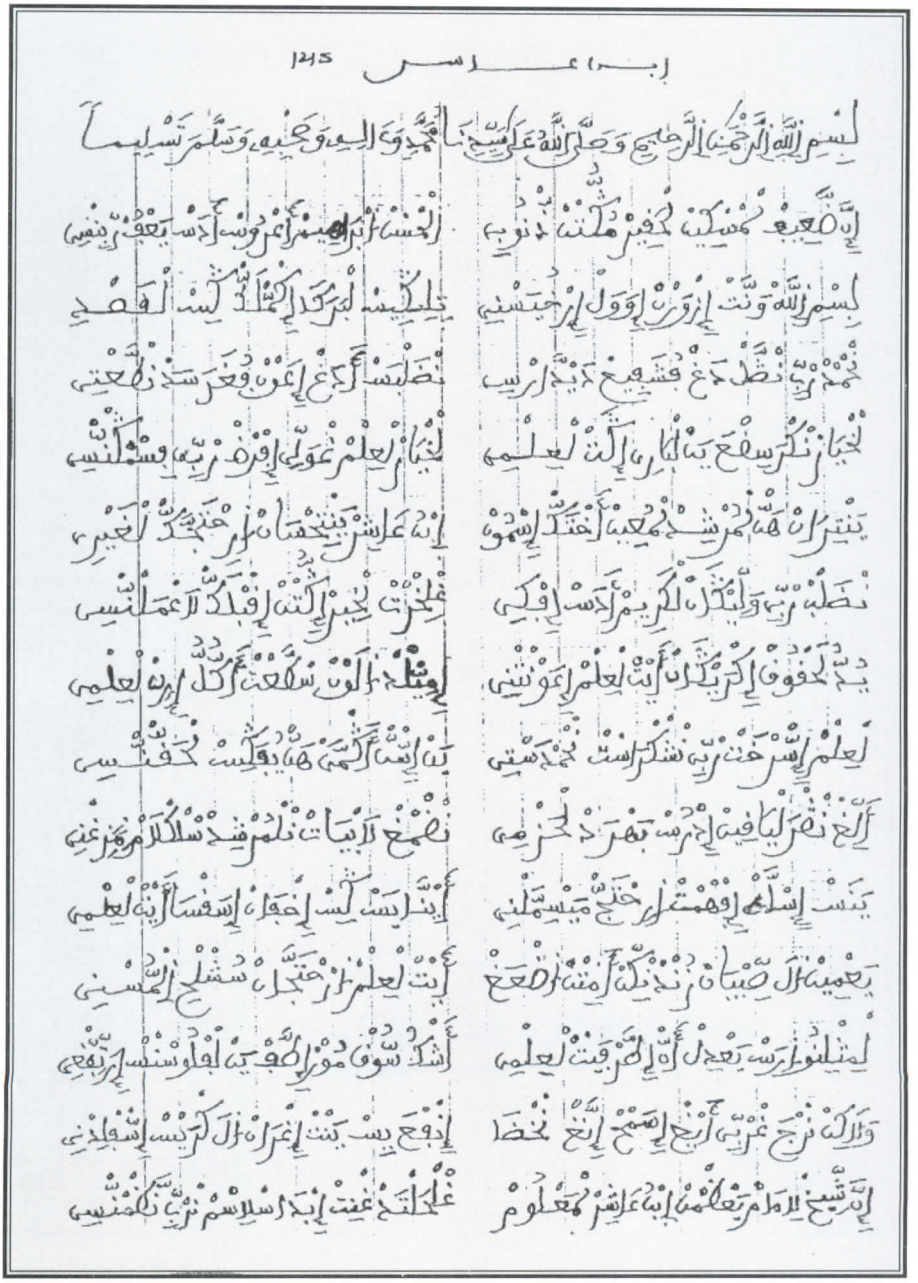
آخر المخطوط:

في آخره:

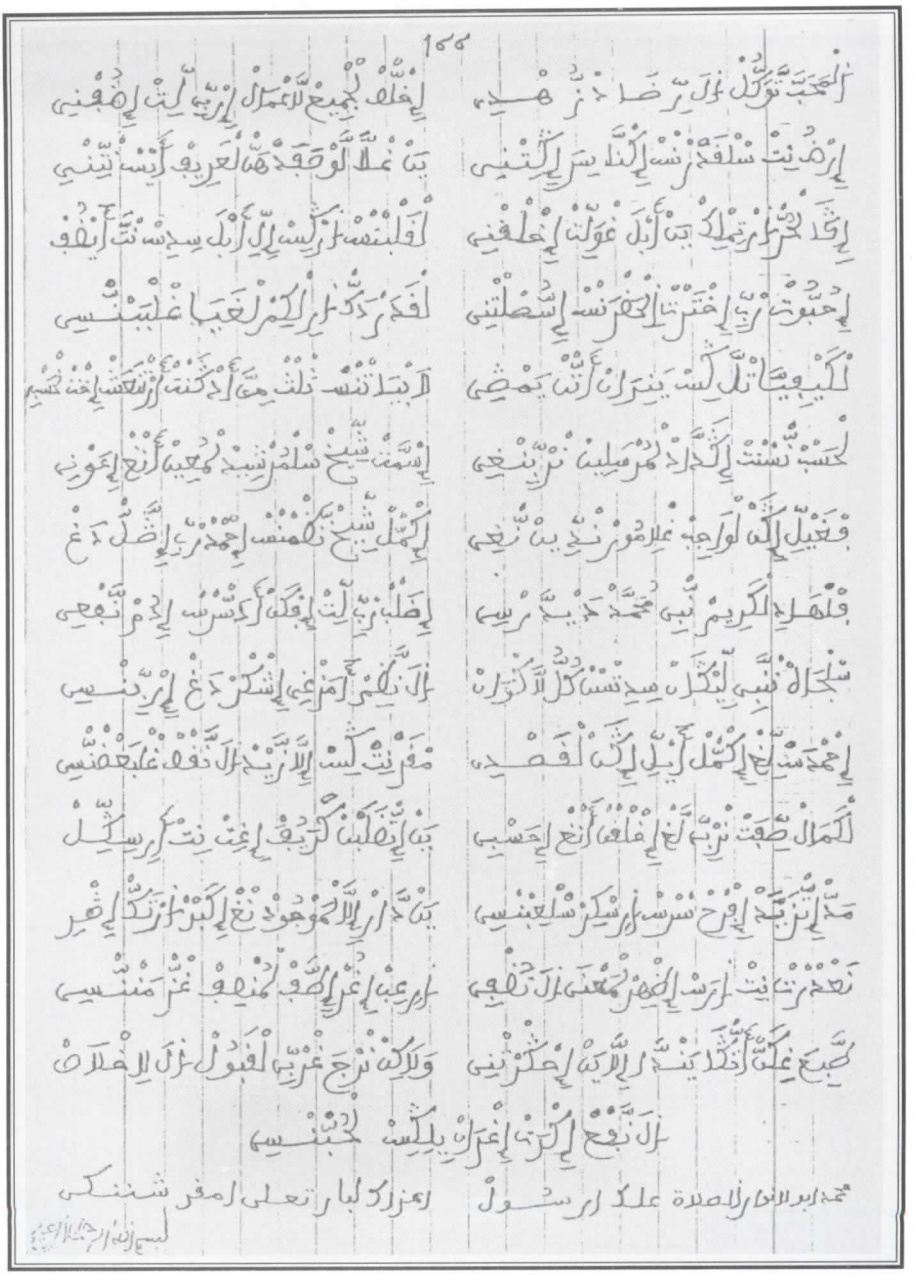
نعدرت نيت ؤر أس ئظهير لمعنى ؤلا نضوفي — ؤر ئعيب ئغ ؤر ئطّاف لمونصيف غ زمان نسي
طّابـــيعا غيكـــانّ أتّگا ياندا يالاّن ئحگر تي — والاكين نرجـــا غ ربي لقـــابول ؤلا ليخلاص
ؤلا نّافع إ كرا ت ئغران ييلي گيس لحوبّ نسي
موحّماد أ بو لانوار صّالات عليك أ رّسول — ئعـــزّا ك لبـــاري تعـــالا ئمقور شّـــان نكي

عدد الصفحات	24 ص، ضمن مجموع 143 إلى 166، وهي في 341 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	غير وارد.

نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	لا يسعف التصوير على ذلك.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	مبتور الآخر.



الصفحة الأولى من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه
للحسن بن براهيم أعروس السملالي



الصفحة الأخيرة من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه
للحسن بن براهيم أعروس السملالي

جـذاذة المخطوط

22

30	النسخة السادسة.
عنوان المخطوط	ترجمة متن ابن عاشر في الفقه.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن إبراهيم أعروس السملالي. سبق التعريف به.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

موحّماد أبـــو لانـــوار أصّالات عليك أ رّسول ئعزّا ك لبـــاري تعـــال ئمقور شّـــان نكـــي
ئنّـــا ضّاعيف لمسكين، لحاقير مو گّوتن دّنوب لحسن ؤ براهيم أعروس أداس ئعفو ربّي نسي
بسم الله وانّـــا ت ئزّوارن إ واوال ئرخو أسنِي تيلي گيسن لباراكا ئكمّل أكّ گيسن لقاصدي
نْحمد ربّي نزّال داخ ف ؤشـــافيع د أيدّارسي نضالباس أداغ ئعاون ف ؤغاراس أد ن طّاعتي
نضالباس أكّولّو ئسّعمل لْجاواريح ؤلا لفيكري غ لعيبادا د طّاعت نسن أينّـــا ئرا ئدرك أسني
لخيار ن كرا س ئضعا يان لباري ئگا ت لعيلمي لخيار لعيلم والّي ئفرض ربّي ف ئسمگ نسي
يانت ئران هانّ المرشد المعين أ غ ت أكّ ئسمانِي بنو عاشير يانت ئحسان ؤر ئحتاجّا أكّ لغايري

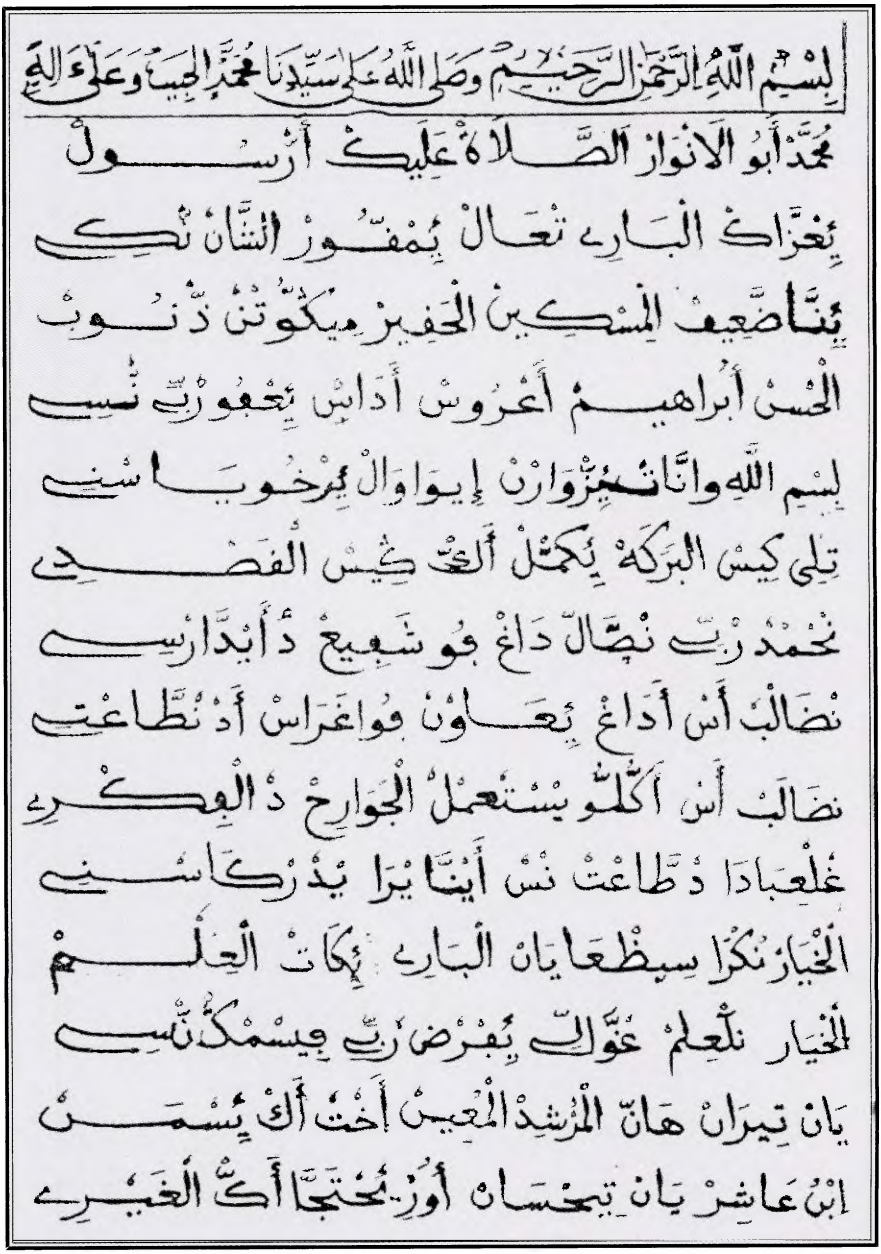
آخر المخطوط:

والاكين نرجـــا غ ربي لقـــابول وا ليخلاص ؤلا نّـــافيعـــا يـــيلي گيـــس لحـــوبّ نسني
موحّماد أ بـــو لانوار أصّالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعـــالا ئـــمقّور شّان نسي

هذان البيتان في الصفحة ما قبل الأخيرة ،وقد شرح بعض الكلمات العربية من هذه الترجمة في آخر الصفحة

عدد الصفحات	47 ص.
المسطرة	15 س.
الناسخ	أحمد نجيب بن محمد الولياضي السوسي، له كفاءة في الخط.
تاريخ النسخ	13 صفر الخير 1394هـ موافق 1974/03/08م.

نوع الخط	خط جميل من صنف النسخي الشرقي، مدمج مع بعض حركات الخط المبسوط المغربي، سوسي مشكول، مع مراعاة بعض قواعد الكتابة الأمازيغية بالحرف العربي.
القياس	19 سم × 13 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	من الكتبي المتجول الفقيه محمد بومالك بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	


بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيْبِ وَعَلَى آلِهِ

مُحَمَّدٌ أَبُو الْأَنْوَارِ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ أَرْسُولْ

يِغْزَاكْ الْبَارِي تْعَالْ يُمْفُّورْ الشَّانْ نْكِي

يِنَا ضَعِيفْ الْمِسْكِينْ الْخَفِيزْ مِيكُّوتْنْ ذُّنُوبْ

الْحْسَنْ أَبْرَاهِيمْ أَعْرُوسْ أَدَايِسْ يِعْفُورْبِّي نْسِي

بِسْمِ اللهِ وَانَّا نْسِيزْوَارْنْ إِيوَاوَالْ يِمْرْخُوبَاسْنِي

تِلِي كِيسْ الْبَرَكَهْ يِكَمَّلْ أَلْحَّ كِيسْ الْفَصْدِي

نْحَمْدْ رَبِّي نْصَّالّ دَاغْ هُوَ شَفِيعْ دْأَيْدَارْسِي

نْطَالَبْ أَسْ أَدَاغْ يِعَاوْنْ هُوَاغْرَاسْ أَدْ نْطَاعْتِي

نْطَالَبْ أَسْ أَكَلَّوْ يِسْتَعْمَلْ الْجَوَارِحْ دْ الْفِكْرِي

غْلْعِبَادَا دْ طَاعْتْ نْسْ أَيْنَا يْرَا يِدْرْكَاسْنِي

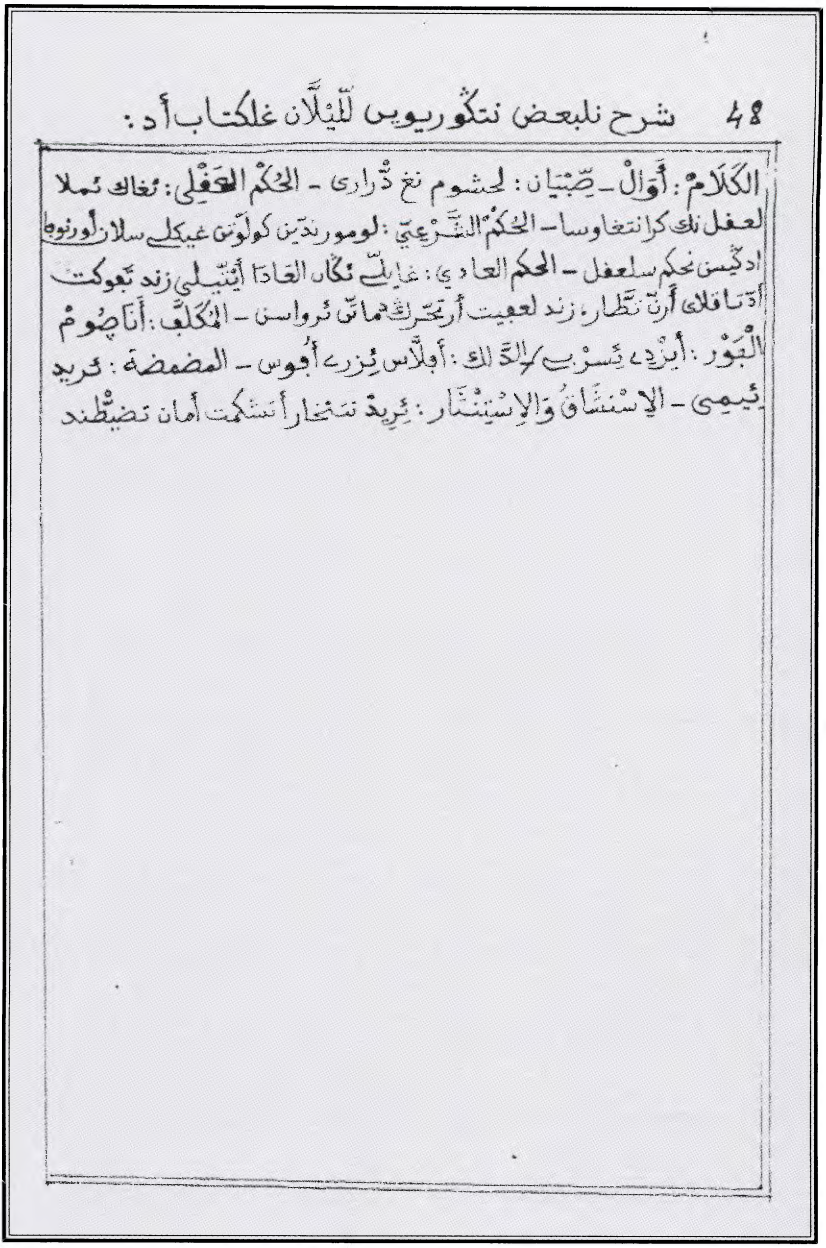
الْخْيَارْ نْكَرَا سِيظْعَايَانْ الْبَارِي يِكَاتْ الْعِلْمْ

الْخْيَارْ نْلْعِلْمْ عْوَالّ يِفْرَضْ رَبِّي فِيسْمْكُنْسِي

يَانْ تِيرَانْ هَانّ الْمُرْشِدْ الْمُعِينْ أَخْتْ أَكْ يِسْمَنْ

ابْنْ عَاشِرْ يَانْ تِيحْسَانْ أُورْ يِحْتَجَّا أَكَّ الْغَيْرِي

الصفحة الأولى من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه
للحسن بن براهيم أعروس السملالي

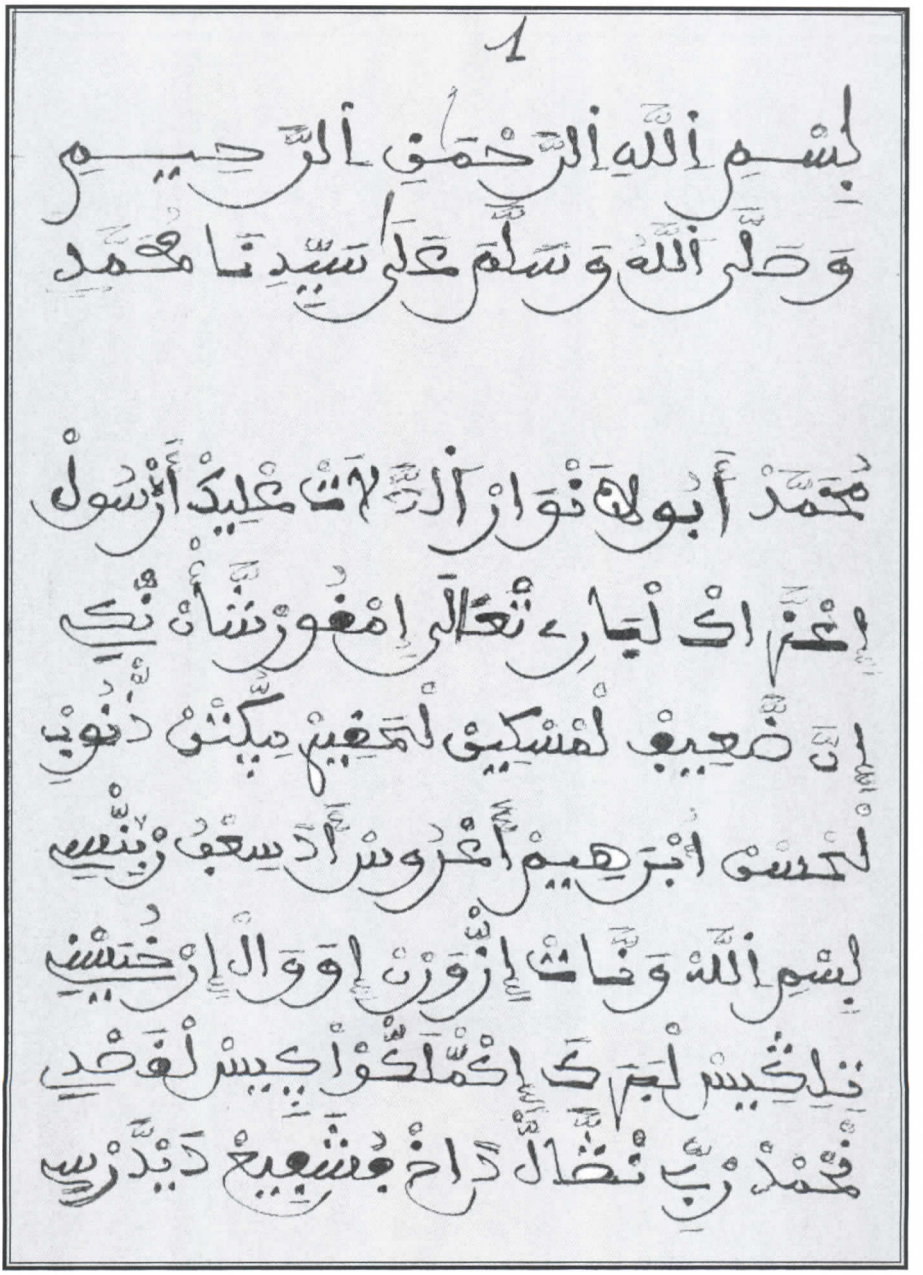


الصفحة الأخيرة من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه
للحسن بن براهيم أعروس السملالي

جـذاذة المخطوط

23

31	النسخة السابعة.
عنوان المخطوط	ترجمة متن ابن عاشر في الفقه.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن إبراهيم أعروس السملالي. سبق التعريف به.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: موحْمّاد أبـــو لانـــوار أصّالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعالا ئمقور شّـــان نكي ئنّـــا ضّاعيف لْمسكين، لْحاقير مو گوتن دّنوب لْحسن ؤ براهيم ؤعروس أد أس ئعفو ربّي نسي بسم الله وانّا ت ئزّوارن إ واوال ئرخو ياسنِي تيلي گيسن لباراكا ئكمل أكّ گيسن لقاصدي نْحمد ربّي نزّال داغ ف ؤشافيع د أيدّارسي نضالباس أد أغ ئعاون فوغاراس أد نطّاعتي نضالب أس أكّولّو ئسّعمال لْجاواريح ؤلا لفيكري غ لعيبادا د طّاعت نس أينّا ئرا ئدرك أسني لخيار ن كرا س ئضعا يان لباري ئگا ت لعيلم لخيار ن لعيلم والّي ئفرض ربي ف ئسمگ نسي يان ت ئران هانّ لمورشيد لموعين أ غ ت أكّ ئسمان ئبنو عاشير يان ت ئحسان ؤر ئحتاج أكّ لغايري
آخر المخطوط	موحْمّاد أبـــو لانـــوار أصّالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعالا ئمقور شّـــان نكي انتهى والحمد لله رب العالمين.
عدد الصفحات	77 ص.
المسطرة	10 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مليح مشكول.
القياس	26 سم × 18 سم.
اسم الخزانة أو مالكها	موسم تاعلاّت، 2007.
أوصاف أخرى للمخطوط	



الصفحة الأولى من مخطوط ترجمة متن ابن عاشر في الفقه
للحسن بن براهيم أعروس السملالي



الصفحة الأخيرة من ترجمة متن ابن عاشر في الفقه
للحسن بن براهيم أعروس السملالي

جـذاذة المـخطوط

24

36	
عنوان المخطوط	المنهاج اليسير على نظم الإمام ابن عاشر، منظومة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	الفقيه سيدي المدني بن مَحمد بن محمد أمغار الحاحي التغماوي الأسّيموري الجديدي.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية كتب مقدمة جاء فيها:

(6) **تاشلحيت**: بمعنى اللغة الأمازيغية التي يتحدث بها سكان سفوح الأطلس الكبير الجنوبية وسوس والأطلس الصغير (جزولة)، وغالبية سكان الصحراء المغربية إلى جانب الحسانية، مقابل تامازيغت في الأطلس المتوسط وخنيفرة إلى حدود الخميسات، وتاريفيت في سلسلة الريف والمبط وجهات السايس وملوية. انظر خريطة التقسيم في مقدمة هذا الكتاب، وفي خريطة كتاب: المجموع اللائق.

الحمد لله الذي تنزّه في كماله عن التشبيه والشبيه والمثال، وتوحد في وحدانيته عن المؤانس والمؤازر والمشير وتخير الحال، وتعالى في قدسه عن الصاحب والصاحبة فلا تدرك عظمته ولا تنال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها لهول السؤال، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله... أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى الله: المدني بن مَحمد بن محمد أمغار الحاحي، التغماوي، الإسّيموري، الجديدي، سامحه الله وستر عيوبه في الدارين، آمين. فهذا النظم نظمته بالعجمية (أي تاشلحيت)[6] على المنظومة المسماة بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين تأليف العالم العلامة الحاج الأبر سيدي عبد الواحد بن عاشر الأندلسي ثم الفاسي رحمه الله ورضي عنه، ليسهل على إخواننا المسلمين الذين لم يفهموا في العربية، لعلهم يستفيدون منه ما ينفعهم في دينهم، فنطلب الله جل جلاله أن يوفقنا وإياهم لما فيه رضاه بجاه النبي وآله. وسميته المنهاج اليسير على نظم الإمام ابن عاشر.

أقول بحول الله وقوته:

صّالات وْسّالام عليك أ نّـابِي لْهـادي ... ئزيّن ربّي لماجليس ئغ أر ت أدّران گيسي
ئنّا ئسمگ ن ربّي ئضعـافن باهرايي ... لْمادانِي بن موحْمّاد أد أس ئعفو لباري

بسـم الله ئسـم ن ربّي أس كولّو بديغي ... تازالّيت ف نّابي د أيت لبيت د لاصحابي
لـباري تعـالا عاونيّي رِيـغ أد ناوي ... أوال لّي ئنظـم ئبنـو عـاشير داغـي
سواوال نتشلحيت أدنيت كيس ئفهم يان ... ئگان لومّي أداك داغ ؤر ئجهل دّيـن

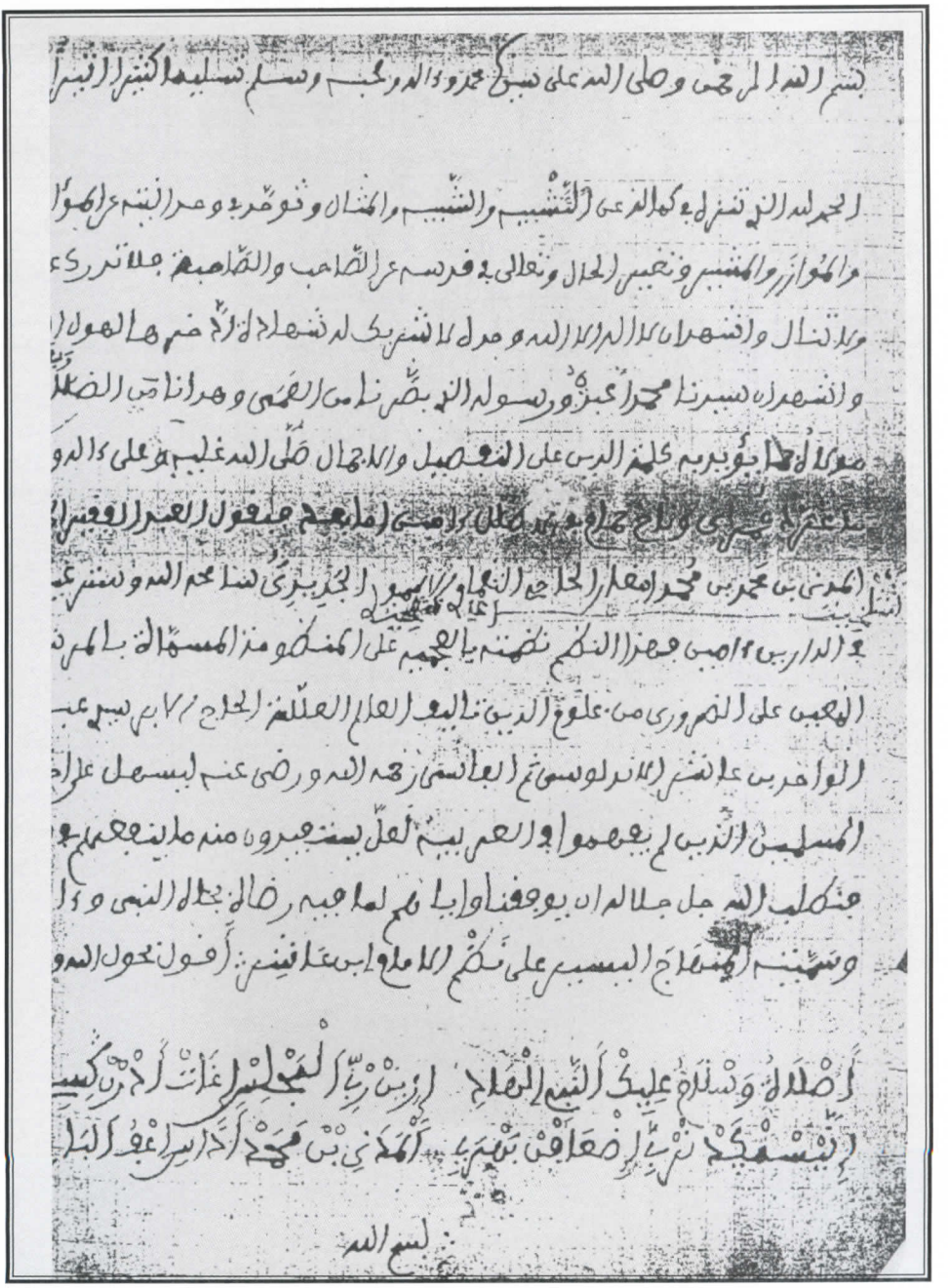
آخر المخطوط:

الحمـد لله هـانّ كمّـلغ نّـاضم ئنـوي ... لّي ئگان تاشلحيت أ سّرس ئنفعا لبـاري
أمومن ئران أ دّاغ ئفهم كرا ن ئميكّ داغي ... غ دّيـن لّي فلاّس ئفرض ئـلاه نغي
نّـاضم أد يـان گيسن يوفـان أ يافهيمي ... كرا ن لْخاطا ئصلحت أتّيصلح ربّي نغي
أشكو ؤر أك ننّا أهلاس غيكاد أ يـافهيمي ... يـان ئگان لعـاليم كا س مقار داغي
يوت تـاكرّايت غ مان غيكـاد ئسكرت ... داغي أشكو را سّرس نسنفعا لعيباد ن ئلاه نغي
لّي ؤر ئفهمـن ....

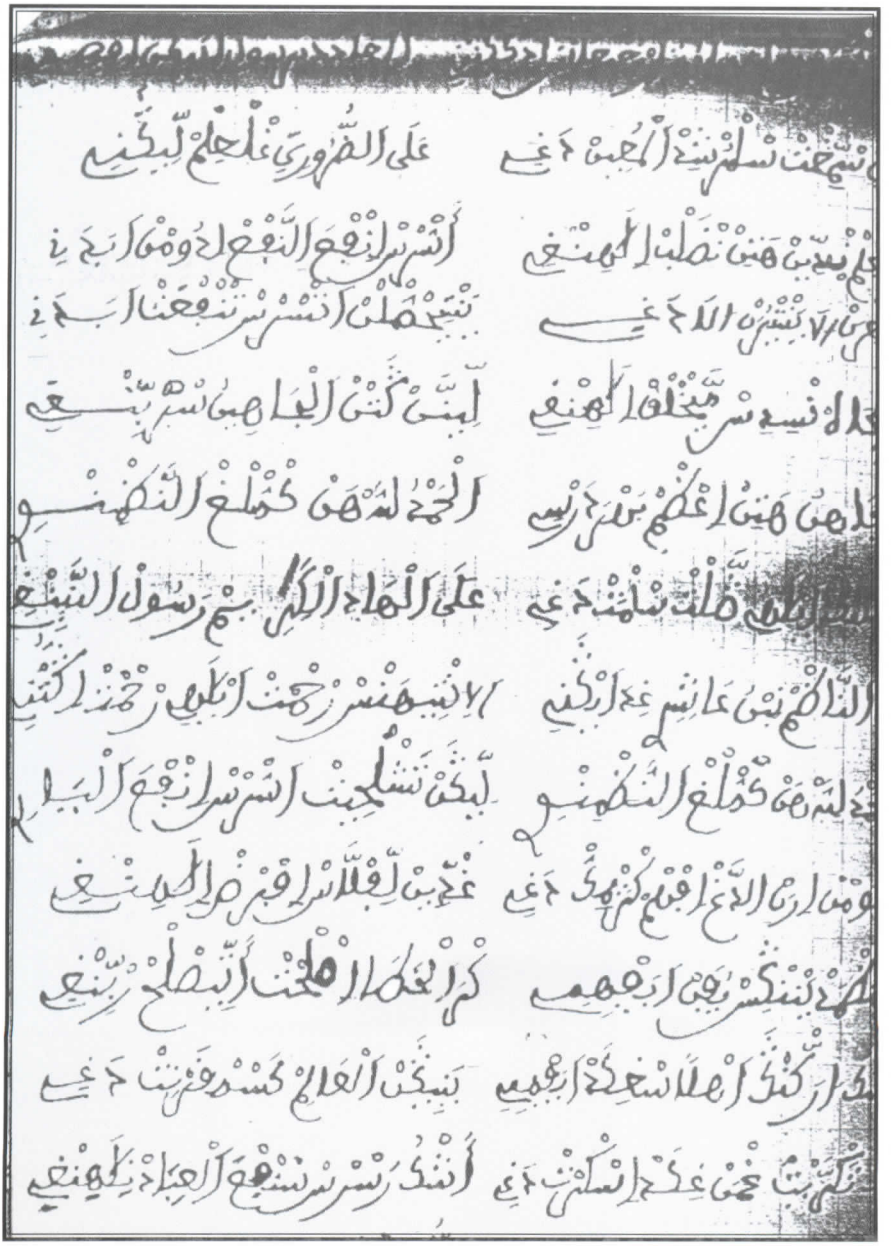
(نسخة مبتورة)

عدد الصفحات	42 صفحة.
المسطرة	13 س.
الناسخ	لعله بخط ناظمها السيد المدني الحاحي.

تاريخ النسخ	مبتورة الأخير بصفحة واحدة.
نوع الخط	خط مدمج بين المجوهر والمسند.
القياس	19 سم × 15 سم بالفوطوكوبي.
أوصاف أخرى للمخطوط	مخطوط غير تام، مبتور الوسط والأخير بتراً يسيراً بسبب عدم تصويره كاملا. فقد صورناه عند صاحبه في مرحلتين متباعدتين له مقدمة بالعربية، في بدايته أربع صفحات تتضمن تقاييد وفوائد بقلم المؤلف.
اسم الخزانة أو مالكها	صورناه بواسطة الباحث محمد أوبيهي مشكورا، ناقش دكتوراه في موضوع العلاقات الألمانية المغربية، كلية الآداب الرباط، إشراف: آسية بنعدادة. يقدم دروسا في كلية الآداب بأگادير.
معلومات أخرى	تعتبر هذه النسخة ترجمة ثانية، وهناك ترجمة ثالثة، فكتاب «المرشد المعين» لابن عاشر ترجمه إلى اللغة الأمازيغية ثلاثة مؤلفين: أحدهم الفقيه الحسن بن إبراهيم أعروس، وقد عرضنا ثماني نسخ منها، وثانيهم السيد المدني بن محمد الحاحي، والثالث: محمد بن عبد الله التامساوتي، وقد قدم الأستاذ المهدي السعيدي عرضاً عنه في ندوة بإنزگان ونشر في كتاب : الثقافة في سوس، تنوع في العطاء، مركز الطباعة، أيت ملول 2012 .ص107 – 123 .



الصفحة الأولى من مخطوط المنهاج اليسير على نظم الإمام ابن عاشر

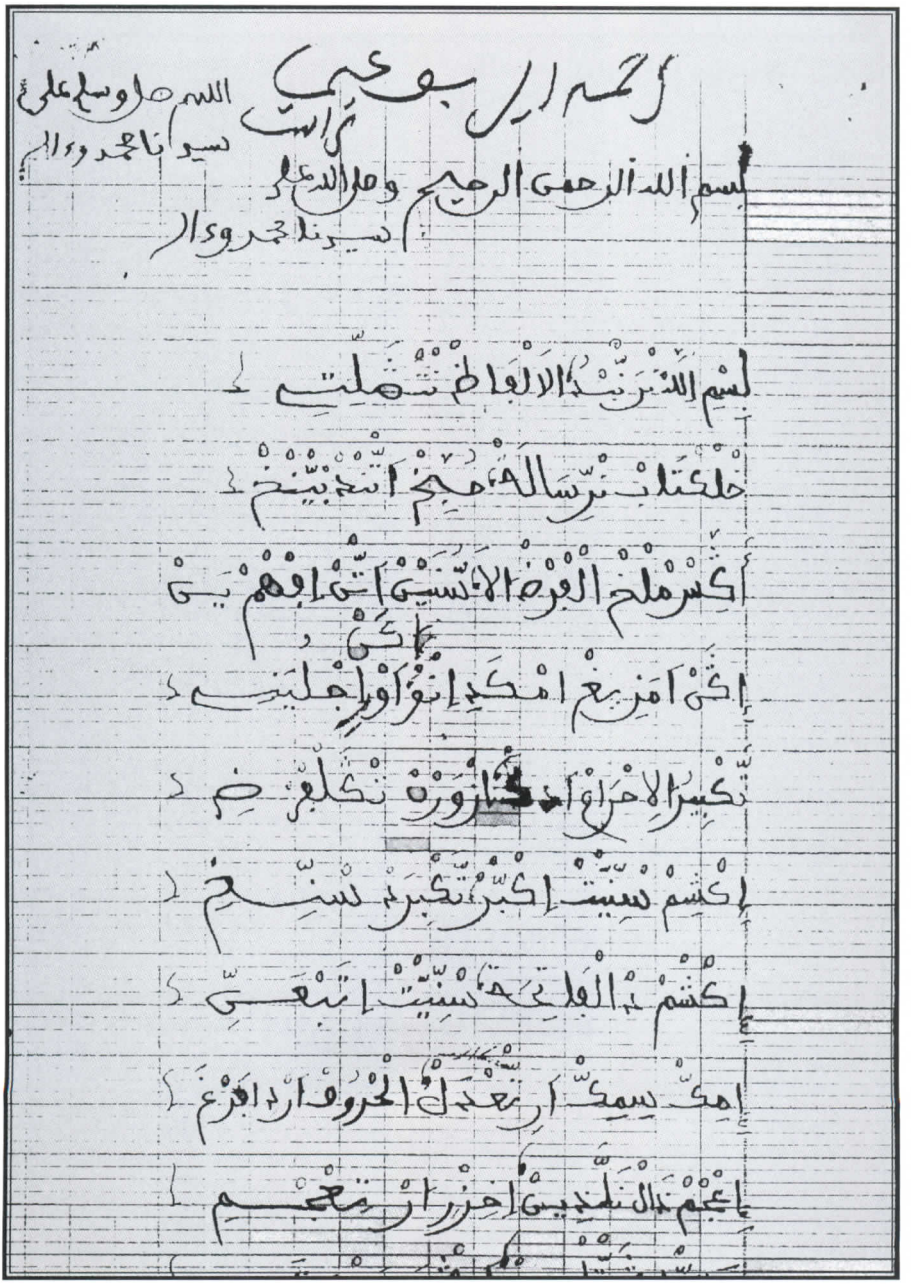


الصفحة الأخيرة من مخطوط المنهاج اليسير على نظم الإمام ابن عاشر
للفقيه سيدي المدني بن مَحمد بن محمد أمغار الحاحي التغماوي الأسموري الجديدي

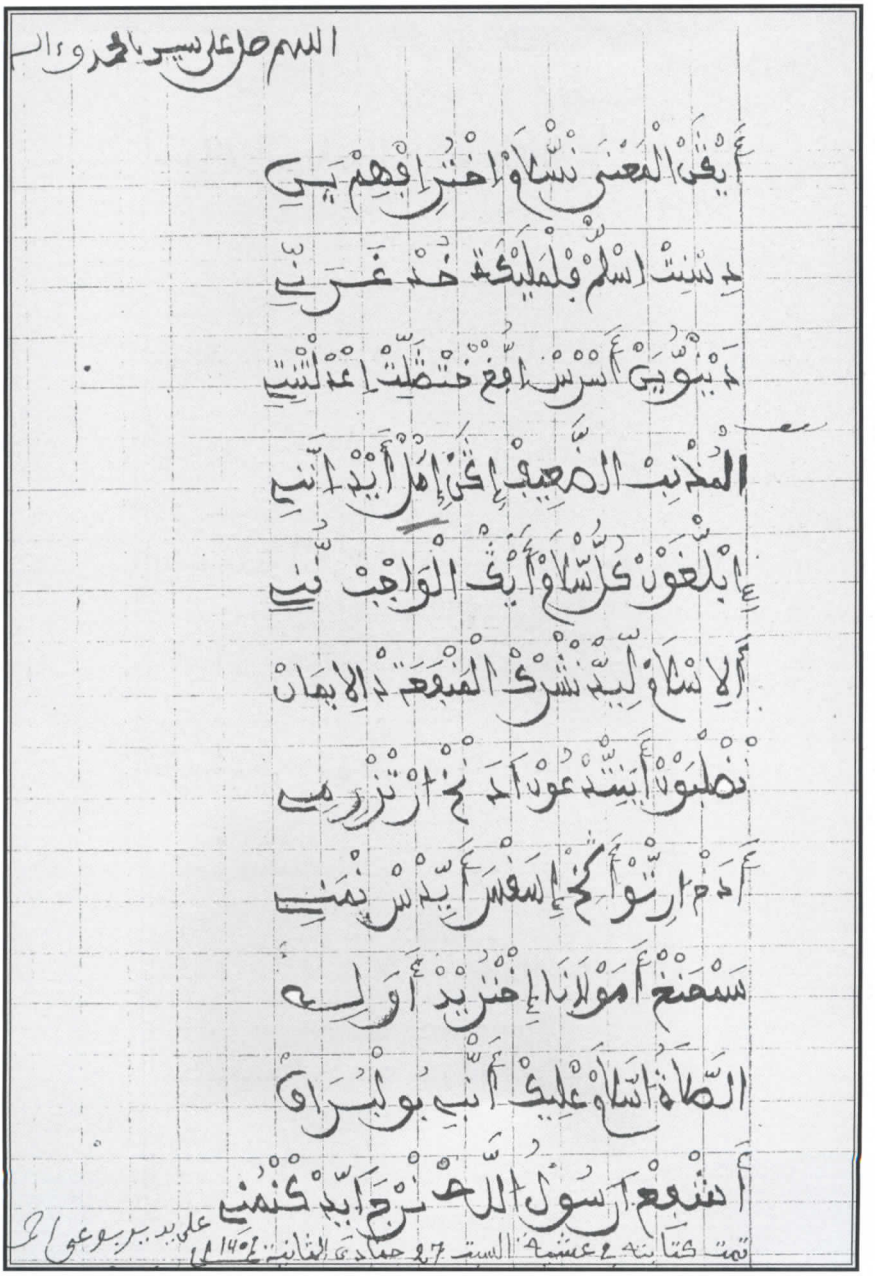
جـذاذة المخطوط

25

5 أ	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	ألفاظ الصلاة في كتاب الرسالة لابن أبي زيد القيرواني. منظومة باللغة الأمازيغية، في 63 بيتا. من البحر الطويل من بحور الشعر العربي.
المؤلف والتعريف به	العلامة أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي، ترجمته في المعسول، ج. 6، ص. 83. ترجم له بتوسع الأستاذ اليزيد الراضي في كتاب "الحضيكيون".
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة: بسِم الله نـــرا أ نبدو لالفـــاظ ن تزالّيتي غ لكتاب ن رّيسالا حوبّيخ أتّن د بيّينغ أ گيس ملغ لفرض ؤلا سّوناين أ تّن ئفهم يان ئگان أمازيغ مكاد ئنوّا ؤكان أ ؤر ئجلو ياني
آخر المخطوط:	أصّالات ؤسّالام عليك أ نّبي بو لبوراق أشـــفيع أراسول الله نرجا أيّيدك نْموني
عدد الصفحات	11 ص، ضمن مجموع من ص. إلى ص. ،
المسطرة	11 س.
الناسخ	الفقيه أحمد اليربوعي، المسجد الكبير بتارّاست، إنزگان حديث النسخ (1981 ميلادية الموافق لـ 1401 هجرية).
تاريخ النسخ	تمت كتابته في عشية يوم السبت 27 جمادى الثانية 1406هـ
نوع الخط	خط مبسوط متوسط مشكول.
القياس	20 سم × 29,5 سم.
الحالة	التصوير المعتمد لا يفيد في تشخيص حالة المخطوط.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الفقيه أحمد اليربوعي بالمسجد الكبير، تارّاست، إنزگان.
معلومات أخرى	مكتوبة على دفتر مدرسي.



الصفحة الأولى من مخطوط ألفاظ الصلاة في كتاب الرسالة لابن أبي زيد القيرواني
للعلامة أبي العباس أحمد الجشتيمي التملي

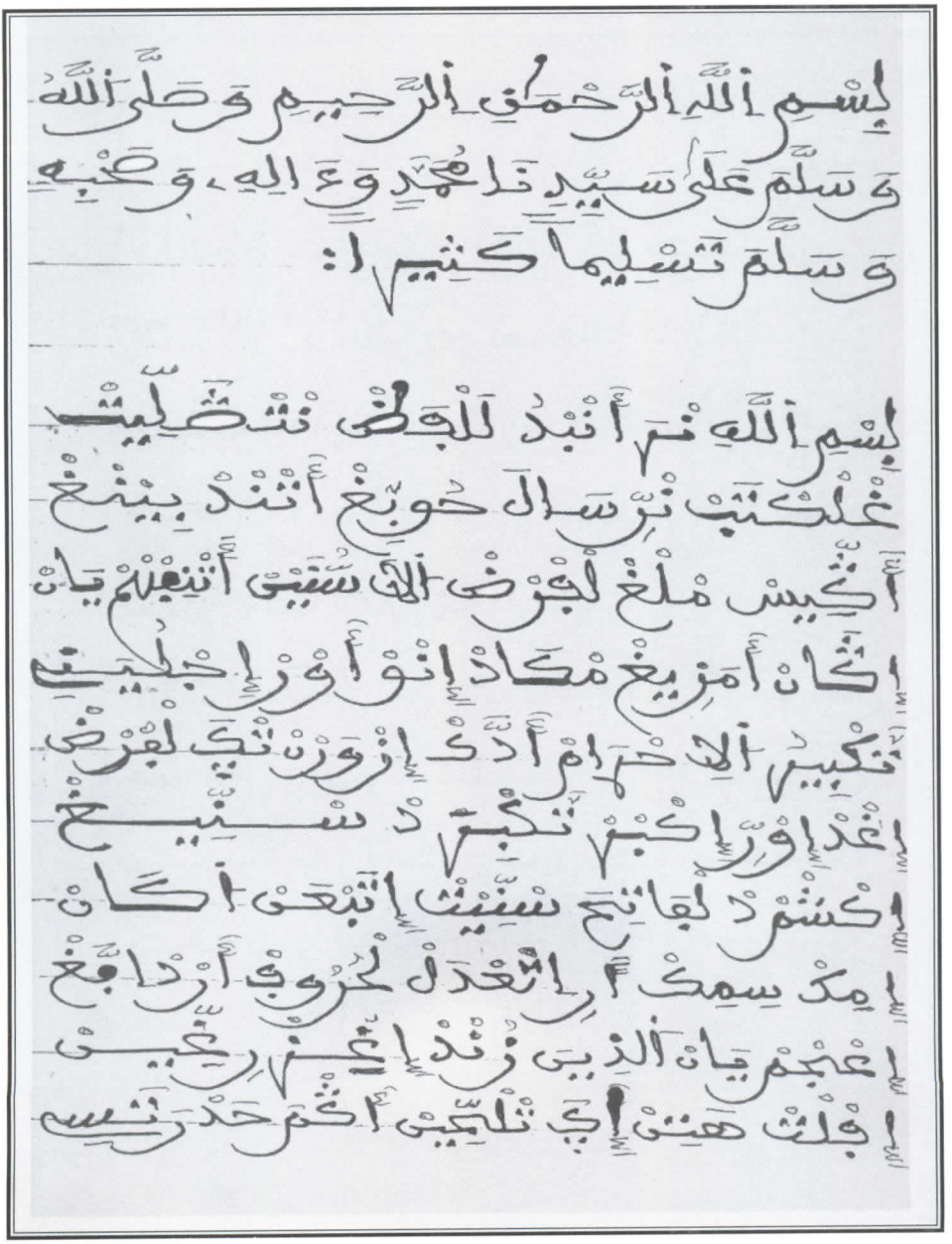


الصفحة الأخيرة من مخطوط ألفاظ الصلاة في كتاب الرسالة لابن أبي زيد القيرواني
للعلامة أبي العباس أحمد الجشتيمي التملي

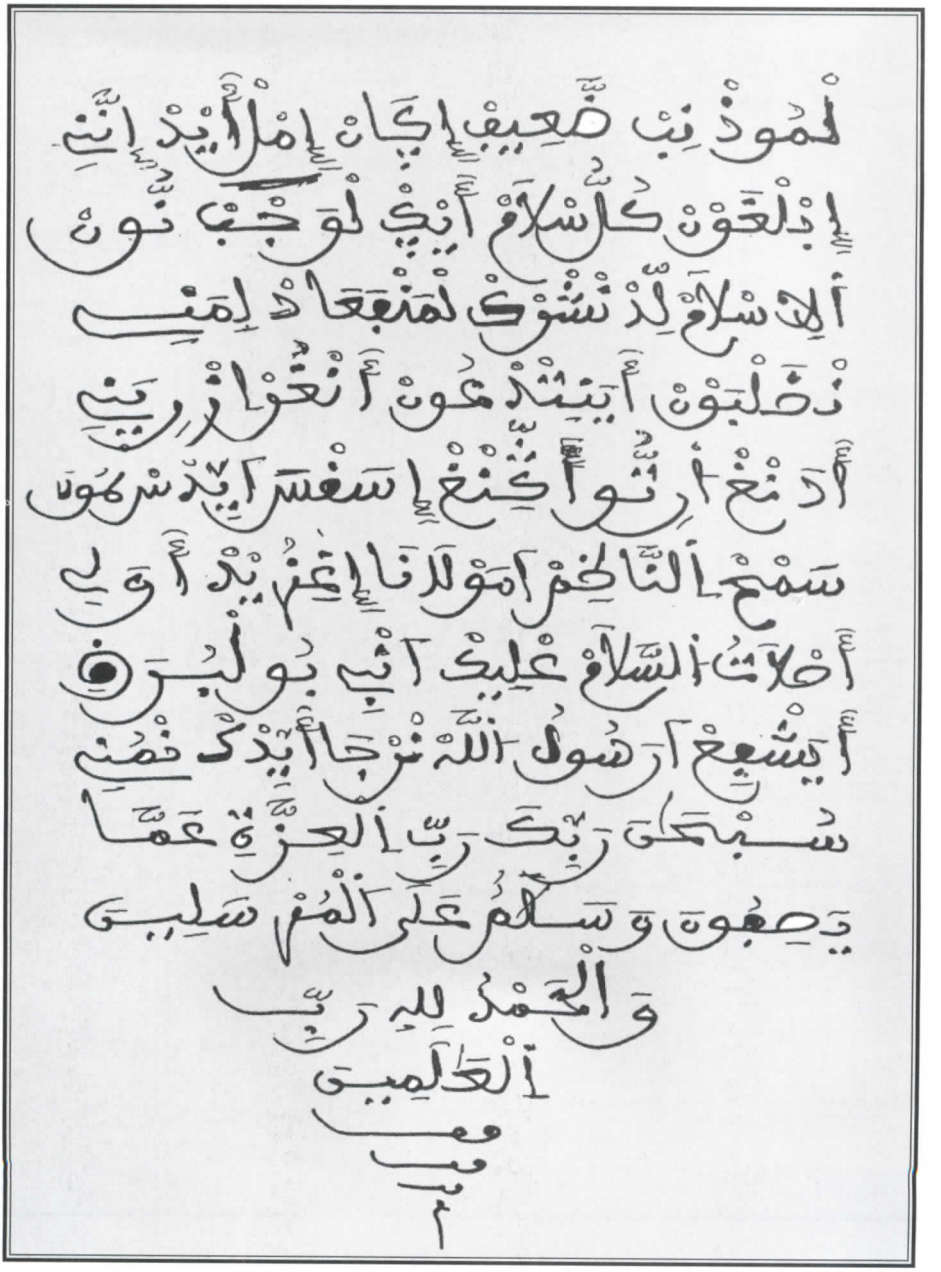
جـذاذة المخطوط

26

41	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	ألفاظ الصلاة في كتاب الرسالة لابن أبي زيد القيرواني.
المؤلف والتعريف به	العلامة أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي، ترجمته في المعسول، ج. 6، ص. 83.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة: **بسم الله نـــــرا أ نبدو لالفاظ ن تـــزالّيت غ لكتاب ن رّيسالا حوبّيغ أ تّن د بيّنـــغ** **أگّيس ملغ لفرض ؤلا سّوناين أتّن ئفهم يان ئگان أمازيغ مكاد ئنوْ أ ؤر ئجـــلو يـــان**
آخر المخطوط:	**أد أنغ ؤر ئتّو أ گّينغ ئسقسا أيّيدس نمون سامح إ نّاضيم أ مولانـــا ئغ ئزويد أوالِي** **أصّلات ؤسّـــالام عليك أ نّبي بو لبوراق أياشفيع أ راسولُ الله نرجـــا أيّيدك نمون** سبحان ربك رب العزة عما يصفون ،والحمد لله رب العالمين. وختمه بدعاء في آخره.
عدد الصفحات	11 ص.
المسطرة	13 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط جيد مشكول، مؤطر من الخارج.
القياس	17 سم × 27سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	الفقيه محمد بومالك البائع المتجول بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط ألفاظ الصلاة في كتاب الصلاة لابن أبي زيد القيرواني
للعلامة أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي



الصفحة الأخيرة من مخطوط ألفاظ الصلاة في كتاب الصلاة لابن أبي زيد القيرواني
للعلامة أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي

جـذاذة المخطوط

27

40 ب	النسخة الثالثة.
عنوان المخطوط	ألفاظ الصلاة من رسالة ابن أبي زيد بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	العلامة أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي، ترجمته في المعسول، جـ. 6، ص. 83.
نوع الفن	الفقه.

أول المخطوط: بعد البسملة والتصلية:

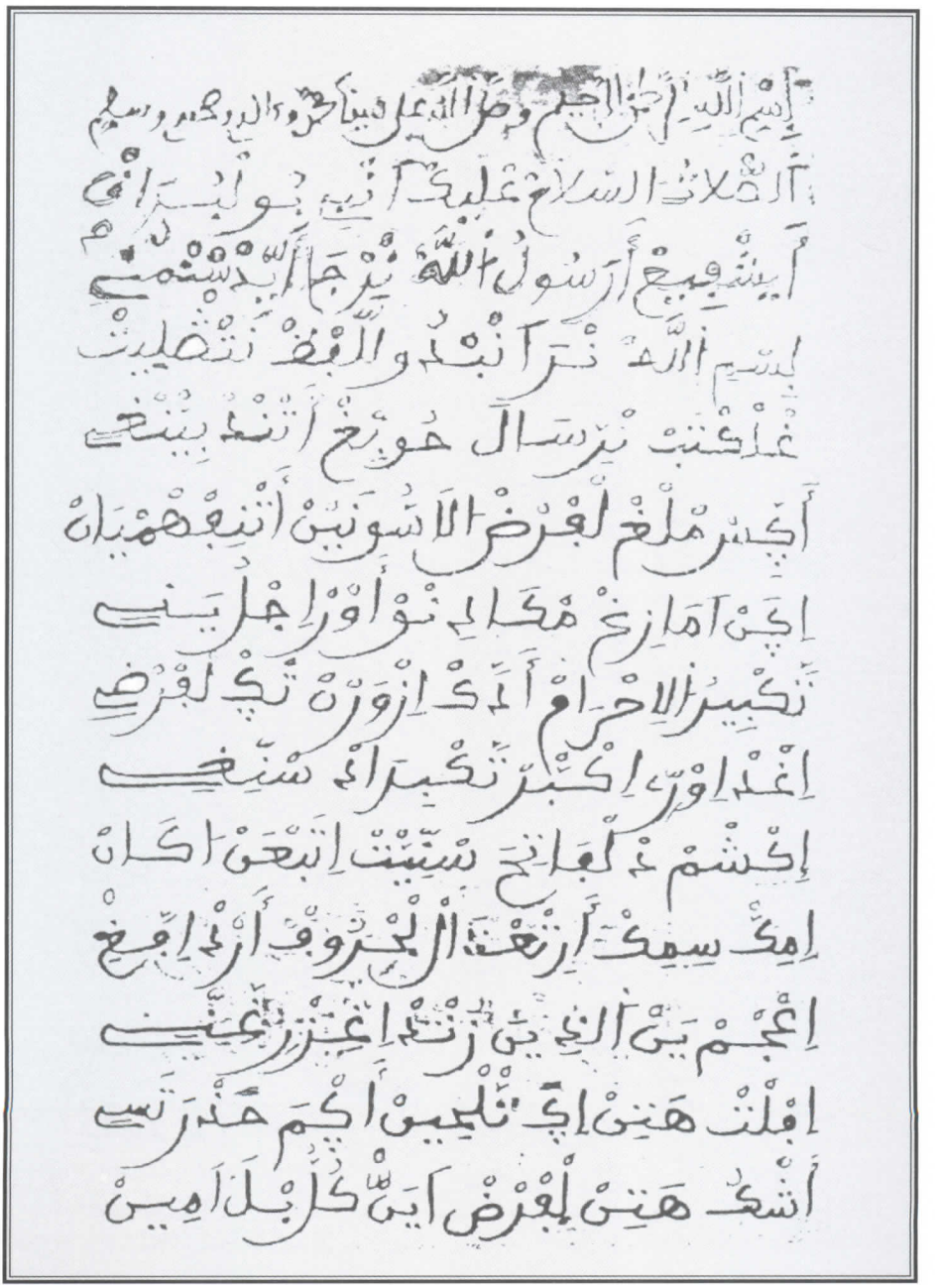
أصّلات ؤسّـــالام عليك أنّبي بـــو لبوراق أ ياشفيع أ راســـولُ الله نرجـــا أيّيدك نموني
بسم الله، نرا أ نبدو لالفـــاض ن تـــزاليت غ لكتـــاب ن رّيسالا، حوبّيغ أ تّن د بيّنغي
أ گيس ملغ لفرض ؤلا سّونـــاين أ تّن ئفهم يان ئگان أمـــازيغ مكاد ئنو أد ؤر ئجلو يـــاني
«تكبير الإحرام» أدّ أكّ ئزوارن تگ لفرض ئغ د ئـــورّي، ئكبّر تّـــاكبير أد س نّيغي
ئكشم د لفاتيحـــا س نّييْت ئتابع نّ ؤكان ئميكّ س ئميكّ أر ئتّعدال لْحروف أرد ئفغي
ئعجم يـــان «الذين» زون د ئغ ئزري غينّ ئفل ت هاتينّ ئگا تّلحين أ گما حاذر أتاسي

آخر المخطوط:

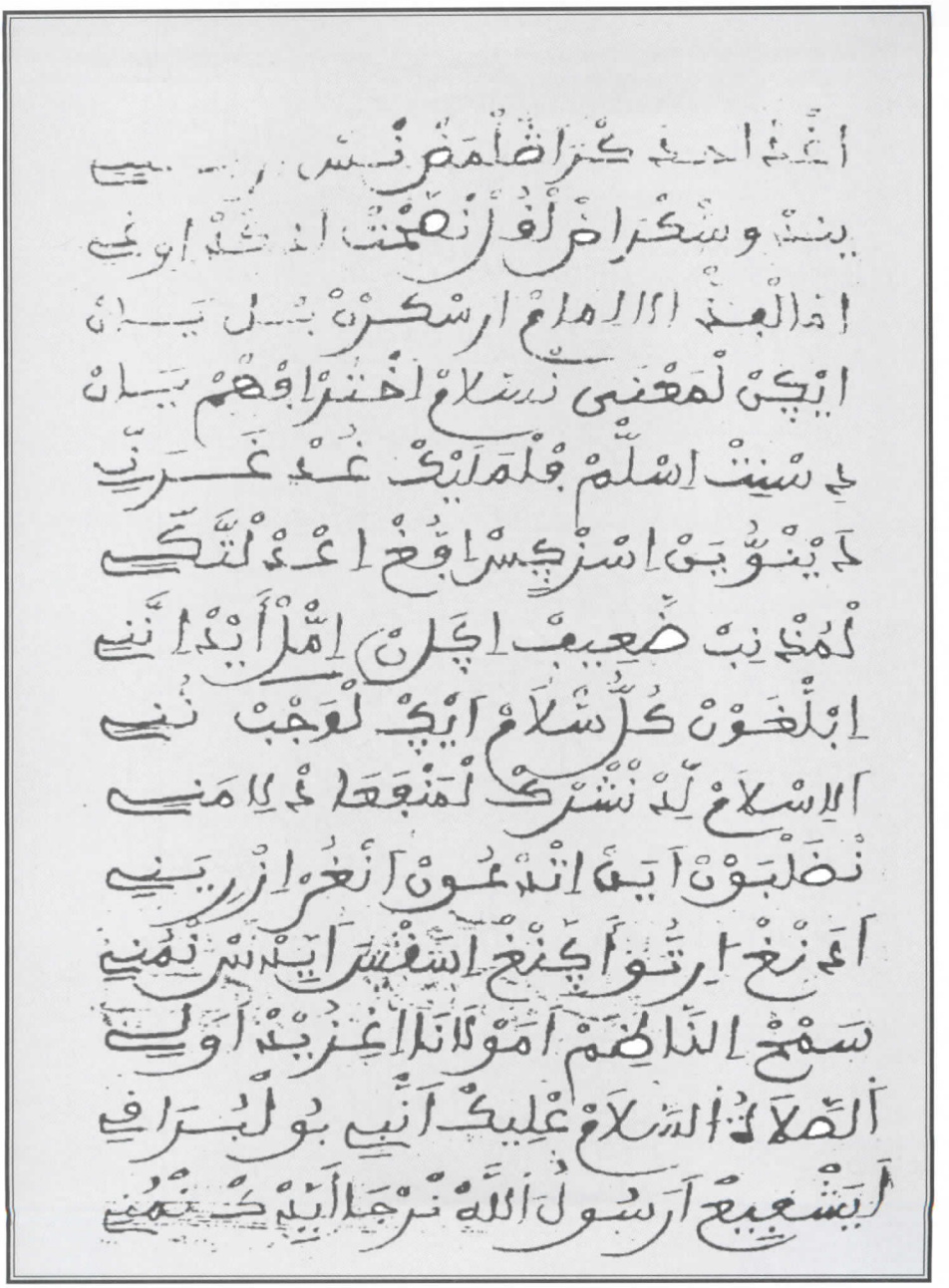
نضالب أون أيان ئتّدعون أنغ ؤر ئزري يان أد أنغ ؤر ئتّو أ گّينغ ئسقسا أيّيدس نْمونِي
سامح إ نّـــاضيم أ مولانـــا ئغ ئزويد أوالِي أصّلات ؤسّـــالام عليك أ نّبي بو لبوراقي
أ ياشفيع أ راســـول الله نرجـــا أيّيدك نموني

عدد الصفحات	8 ص، ضمن مجموع من ص. 17 إلى 21.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط مشكول.

القياس	20 سم × 13 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	مستنسخ مصغر.
اسم الخزانة أو مالكها	من الفقيه محمد بومليك، بائع مستنسخات الكتب بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	نسخة كاملة وجدت في المنطقة الجبلية، تستعمل كلمات دالة على ذلك، وتدقق في كلمات النظم، تستعمل الغين بدل الخاء.



الصفحة الأولى من مخطوط ألفاظ الصلاة من رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية
للعلامة أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي



الصفحة الأخيرة من مخطوط ألفاظ الصلاة من رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية
للعلامة أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي

جـذاذة المخطوط

28

13	
عنوان المخطوط	«**تيليلا**»: ترجمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	العلامة عبد الحميد الصوفي بن الحسين التامگونسي. توفي رحمه الله في نونبر **2004**، ترجمته وإنتاجه في كتاب: **العلامة عبد الحميد الصوفي**، أعمال ندوة بتنسيق: محمد الحاتمي، صادرة عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، **2010**، له مؤلفات أخرى منها: المعجم العربي الأمازيغي، والإكسير في تعريب مشلح الشيخ الكبير، ومترجم الأسئلة والأجوبة للسيوطي إلى الأمازيغية بعنوان: "تيفاوت ن دّين".
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّا ئسمگ ن ربّي عبد الحميد الصوفي بن الحسين التّامگونسي رحمه الله ورضي عنه آمين: لّيغ زريغ لكطرت ن ميدن غ تميزار نغ نكني ن ئشلحين، ؤر غرين العربية، حوبّيغ أد سكر غ غ لكتاب ن رّيسالا تاشلحيت أد سرس سنفعان ويلي ئگان ئشلحين زون د تيفقّيرين د ئفقيرن لّيغ ئلاّ لهمّ ن دّين نسن، سمّيغ أس إ لكتاب أد "تيليلا"، ف رّيسالا أس تّ ئگ ربّي د نّور إ كولّو ماد گيس ئتناضارن أر گيس ئتّمديكير د أيت لهم ن دّين أد أ غ ئحيو ربّي نكني ؤلا نتني ف ليمان ئباعت أ غ د فلاّس ئرزق أ غ تاوسّنا نس لّي ئگان لخيار ن ماد ئسيگيل يان غيد ؤلا غينّ، والحمد لله رب العالمين، عبد الحميد الصوفي.

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

تشليح الرّسالة القيروانية

قال أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني رضي الله عنه وأرضاه، آمين:

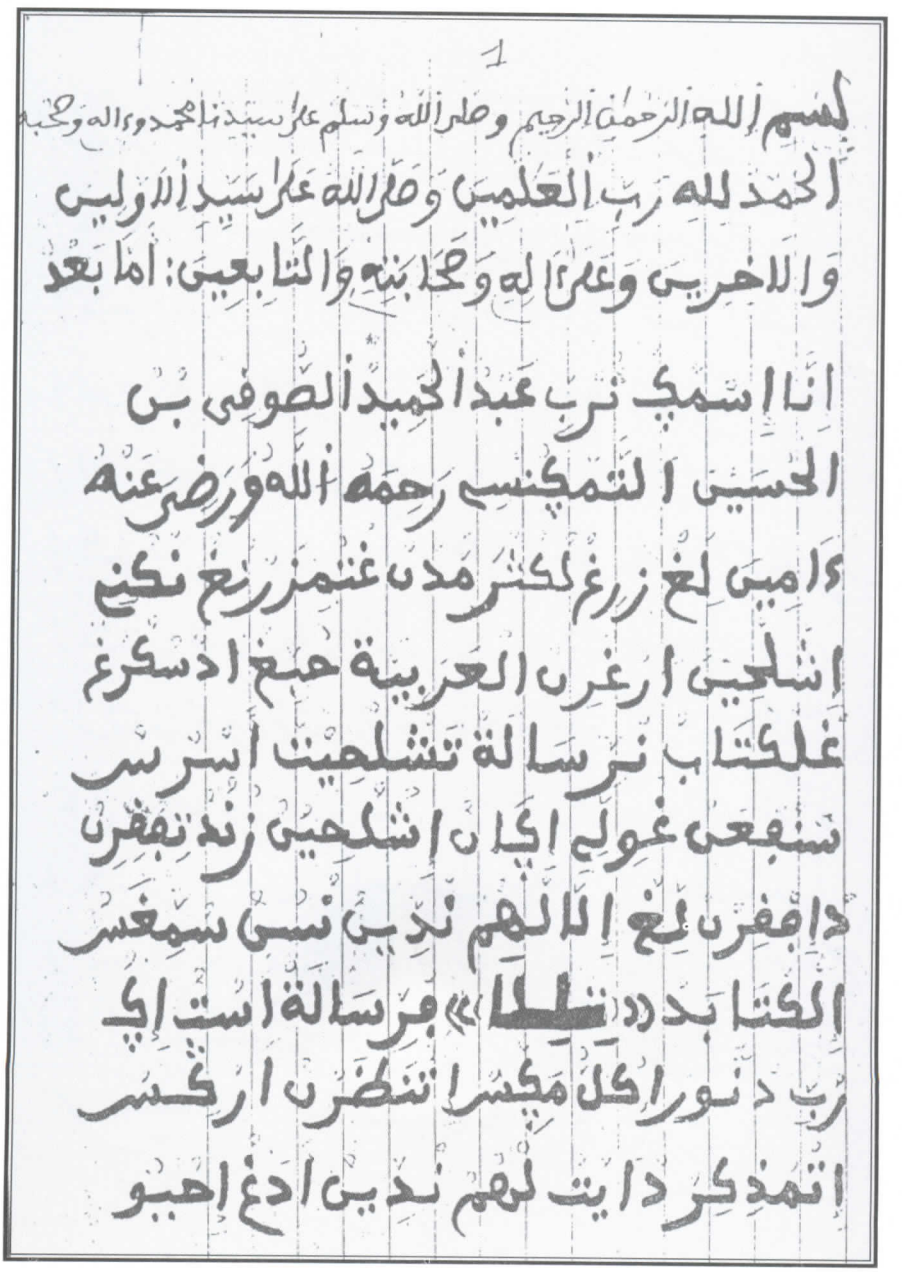
الحمد لله لّي ئبدان بنـــادم س نّعمت نس ئصوّرت غ لارحام س لحيكما نس ئسّوفغ يّ د

آخر المخطوط:

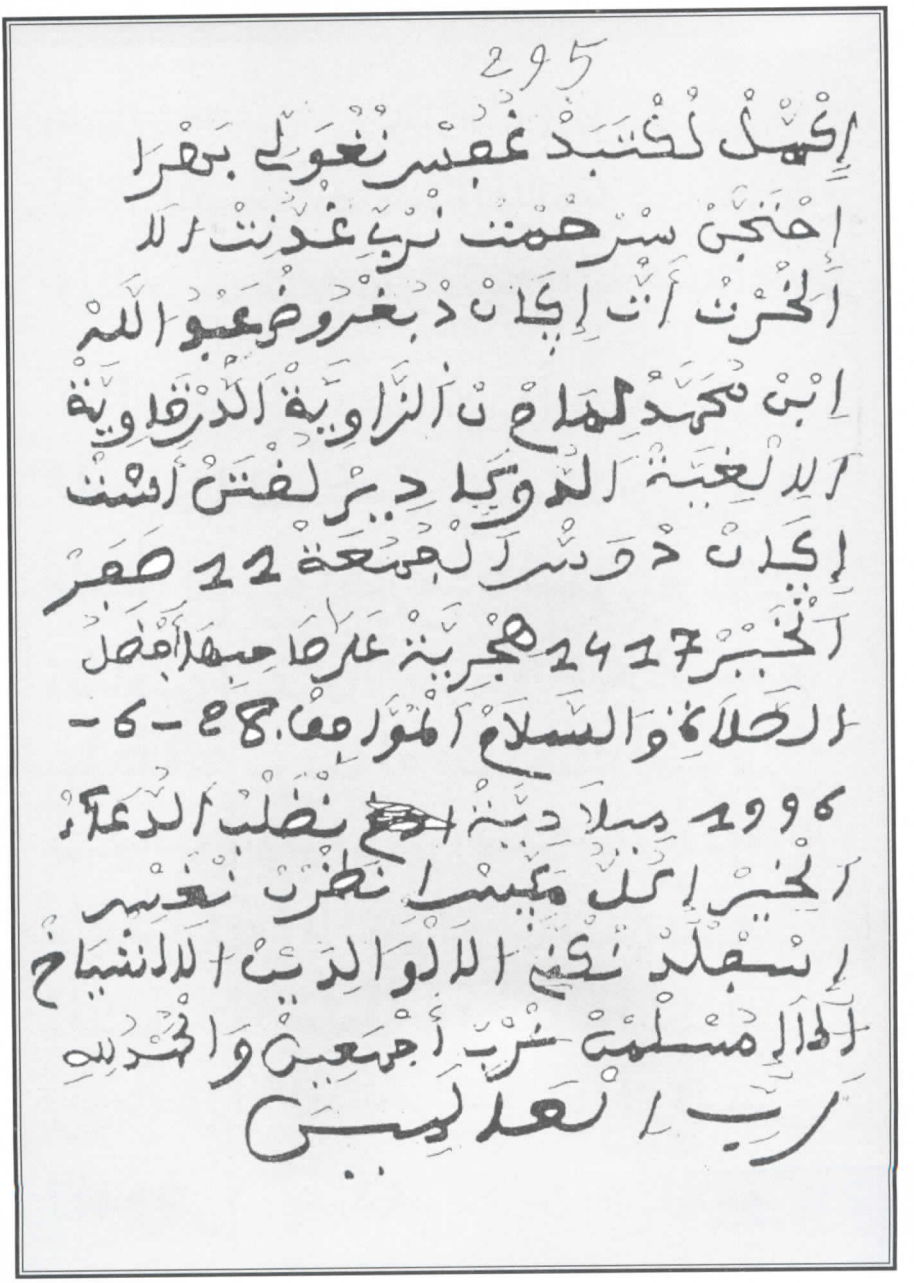
نضالب إ ربّي أد أ غ سرس ئسنفعو نكني ؤلا كنّي ئعاون أ غ أد نسكر ماد ئنّا نودّو س لحاقّ أر غينّ غ أيلي س أ غ ئكلّف، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

(ثم خاتمة للناسخ بالأمازيغية في الصفحة الأخيرة، استفدنا من معلوماته في هذه الجذاذة).

عدد الصفحات	295 ص.
المسطرة	15 س.
تاريخ الفراغ من التأليف	قال مترجمه: انتهينا من تسويد هذه النسخة بعد ظهر يوم الأحد الذي هو 23 شعبان الأبرك عام 1416هـ موافق 14 يناير 1996م.
الناسخ	عبد الله بووغروض بن محمد، إمام الزاوية الدرقاوية الإلغية الدّوكاديرية.
تاريخ النسخ	يوم الجمعة 11 صفر الخير 1417هـ موافق 28 يونيو 1996م.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	22 سم × 15 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة أحمد فارس البراييمي، إنزگان. مصورة بمكتبة الفتح بإنزگان صيف 2004.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط "تيليلا": ترجمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني
للعلامة عبد الحميد الصوفي بن الحسين التامگونسي



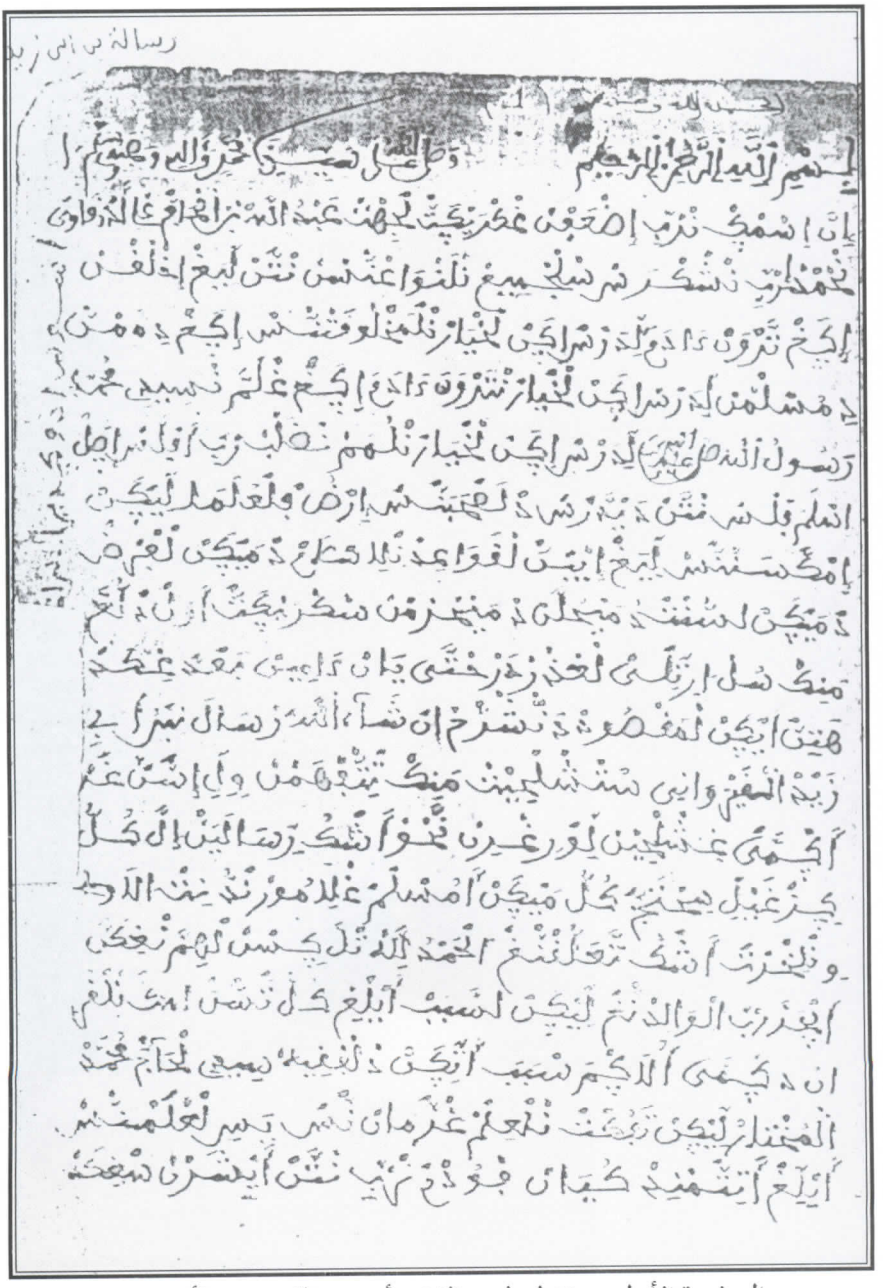
الصفحة الأخيرة من مخطوط "تيليلا": ترجمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني
للعلامة عبد الحميد الصوفي بن الحسين التامگونسي

جـذاذة المخطوط

29

25	ترجمة أخرى للرسالة.
عنوان المخطوط	رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	ترجمة سيدي عبد الله بن الحاج علي الدرقاوي، أخ المختار السوسي، انظر ترجمته في المعسول، ج. 2، ص. 265.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	ئنّا ئسمگ ن ربّي ئضعافن غ كرا ئگان لجيهت عبد الله بن الحاج علي الدرقاوي: نحمد إ ربّي نشكر أس س لجميع ن لانوا ع نسن، نتّان لّي أ غ ئخلقن ئگ أ غ د تاروا ن آداما، لّي دارس ئگان لخيار ن لماخلوقات نس، ئگ أ غ د ئمومن د ئموسلمن لّي دارس ئگان لخيار ن تاروا ن آداما، ئگ أ غ غ لومّا ن سيدي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لّي دارس ئگان لخيار ن لومام، نضالب إ ربّي أد فلاّس ئزّال ئسلّم فلاّس نتّان د أيدّارس د لاصحابا نس، ئرضو ف لعولاما لّي ئگان ئمكّاسان نس لّي أ غ ئبـــيّن لقاواعيد ن ليسلام د ما ئگان لفرض د ما ئگان سّونت د ما ئحلاّن د ما ئحرمن، س كرا ئگان أوال د لّوغا، مانيك سول ؤر ئتّيلي لعدر دار حتّا يان، آمين. **بعد غيكاد ها ت نّ أد ئگان لمقصود دا نشرح ئنشا الله رّيسالا ن بن أبي زيد القيرواني س تشلحيت، مانيك تّ تّفهامن ويلّي سّنين غار أگمّاي غ ئشلحين، لّي ؤر غرينين نّاحْوْ، أشكو رّيسالا أنّ ئلاّ كولّو گيس أيلّي س ئحتاجّا كولّو م ئگان أموسلم غ ليمور ن دّونيت ؤلا وين ليخرت...**
آخر المخطوط	**غيد أ غ ئكمّل أيلّي ئسيسّر ربّي غ شّارح ن رّيسالا س تشلحيت، أد سرس ئسنفعو ربّي والّي مّو ئسيسّر ربّي لعامال أد ؤلا كولّو ئموسلمن، يان ت ئناضرن ئدعو أس س لخاتيما ئفولكين، والسّلام.**
عدد الصفحات	148 ص.
المسطرة	18 س.

الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مغربي مبسوط تعليمي سوسي مشكول.
القياس	24 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	اعتمدنا النص المستنسخ (فوطوكوبي).
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان.
معلومات أخرى	تعددت ترجمات نص رسالة ابن أبي زيد القيرواني، منها ترجمات جزئية، ومنها ترجمات كاملة. وقد ضمنا هذا الجذاذي هنا ترجمة جزئية لألفاظ الصلاة للجشتيمي، وترجمتين موسعتين: إحداهما لسيدي عبد الحميد التامگونسي بعنوان: «تيليلا»، وأخرى لسيدي عبد الله بن الشيخ الحاج علي الدرقاوي هذه.



الصفحة الأولى من مخطوط رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية
ترجمة سيدي عبد الله بن الحاج علي الدرقاوي



الصفحة الأخيرة من رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية
ترجمة سيدي عبد الله بن الحاج علي الدرقاوي

جـذاذة المخطوط

30

21 أ	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	الحوض، وهو ترجمة لمختصر خليل في الفقه المالكي.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي السوسي (ت. 1163هـ/1750م). له عدة مؤلفات بالأمازيغية، منها ثلاثة هي: ''**الحوض**'' في الفقه، و''**بحر الدموع**'' في الوعظ، و''**النصيحة**'' في الرقائق، وهذه الثلاثة هي التي تجمع في مجلد واحد، وتدعى: ''كتاب أوزال''. وله بالعربية منها: ''**الطرق بالعصا لمن خاف ربه وعصى**''، و''**تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان**''، مطبوع، و''شرحه''، وهو مطبوع أيضا. انظر المختار السوسي: سوس العالمة، ص.161 و191. انظر ''بحر الدموع''، تحقيق وتعريب: عمر أفا وإبراهيم شرف الدين، 2009، ص.8.
تأريخ التأليف	استغرق تأليف هذا المجموع كاملا من شهر صفر إلى 26 من شهر ربيع الثاني 1126هـ[1714م].
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

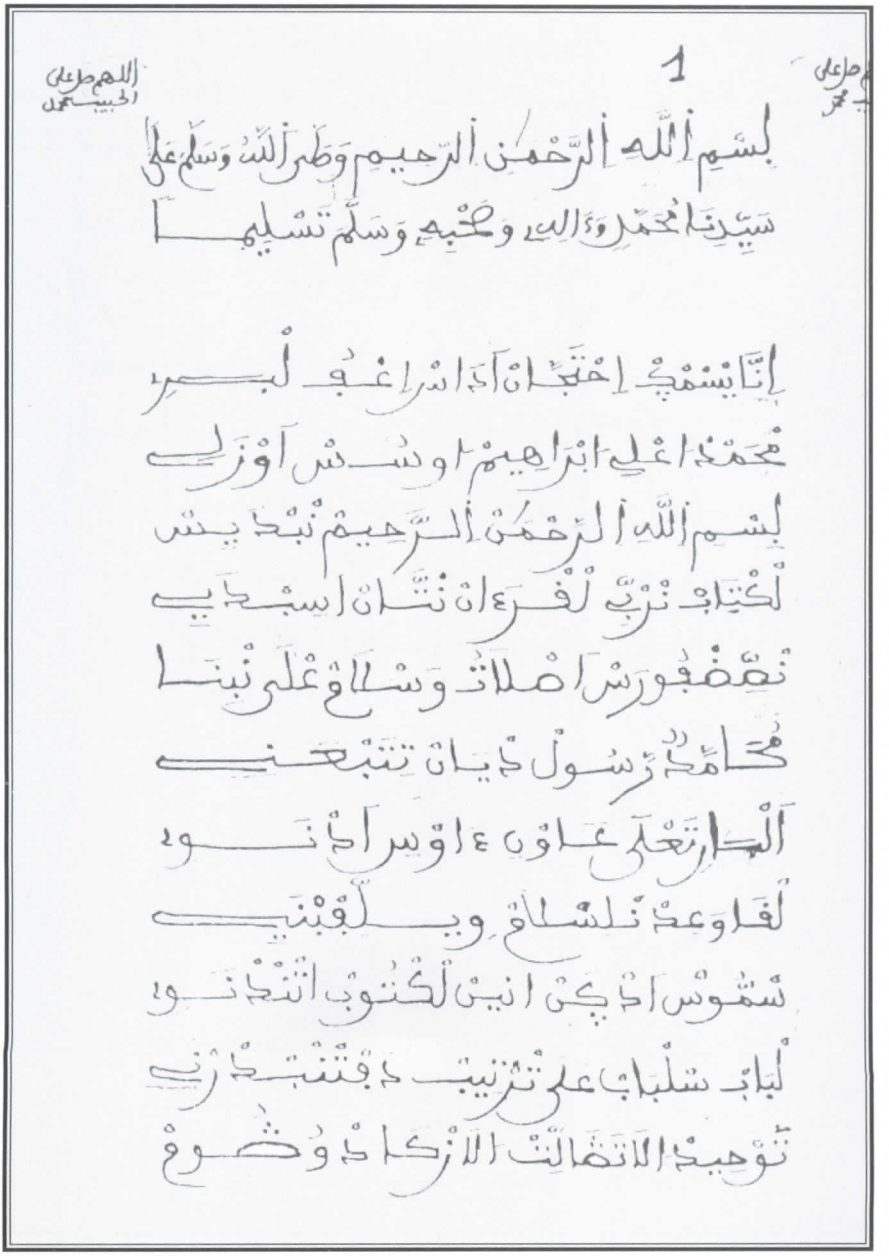
ئنّا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لبـــاري ... مُحمد ؤ علي ؤ بـــراهيم ؤ سوس أوزالي
بـــسم الله الرحْمـــن الرحيم نبـــدا يـّيس ... لكتـــاب ن ربي لوقـــران نتّان أس ئبدايي
نسّضفور أس أصلات وَسّـــلام عـــلا نابينا ... مُحمد رسول الله د يـــان ت ئتـــابعـــاني
ألباري تعالَى عـــاون يْ أوس يْ أد نـــاوي ... ألقـــاواعيد ن ليســـلام ويلّي ف ئبنـــايي
سْمّوس أد گـــان ئنين لكتوب أ تّن د ناوي ... لباب س لباب علا ترتيب دا ف ت بدرني

آخر المخطوط:

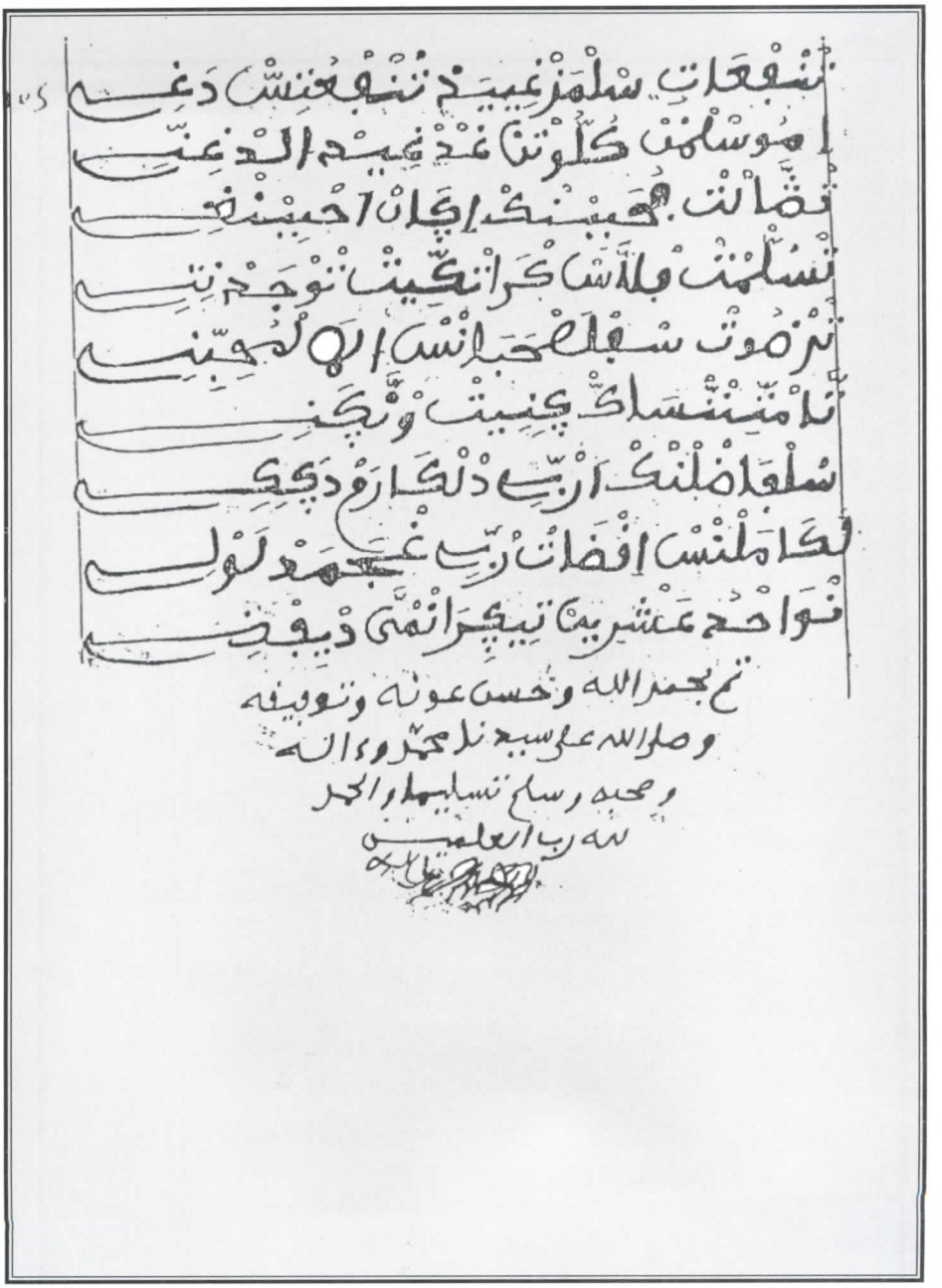
تسلّمت فلاّس كرا تكّيت توجـــادت نيتي ... ترضوت فلا د صّوحابا نس ؤلا لْموحيبّيني
تامتّـــين نس أكّ گين نيت وينـّـا گـــــاني ... س لفاضل نك أ ربّي د لكـــارام أد گيكي
لكمـــالا نس ئقضـــا تّ ربّي غ جماد لّوْلي ... ن واحد ؤعشرين تيگيرا ن ميّـــا د ئفضي

تم بحمد الله وحسن عونه ...والحمد لله رب العالمين.

عدد الصفحات	305 صفحة، ضمن مجموع من ص. 1 إلى 305.
المسطرة	14 سطر.
الناسخ	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أقديم، المدعو التّاگموتي.
تاريخ النسخ	ربيع الثاني سنة 1393هـ.
نوع الخط	خط مغربي من صنف المبسوط الجيد.
القياس	20 سم × 28.5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	مفهرس في آخر المجموع. العناوين والأبواب مكتوبة بخط سميك وكبير. يختم بعض الأبواب ويعيد الديباجة في أول الباب الآخر كما فعل نهاية باب الحج والعمرة وبداية باب الزكاة، ص. 124–125.
اسم الخزانة أو مالكها	صورناه من مكتبة الفتح، للسيد الحسن عدي الإفراني، إنزگان، 19/04/ 2008.
معلومات أخرى	**كتاب الحوض**: يوجد ضمن مجموع ثلاثي: (الحوض، النصيحة، بحر الدموع)، وهو أكثر المخطوطات الأمازيغية انتشارا بأسماء متعددة، منها: ''كتاب أوزال''، وهو المشهور، وكذا ''قواعد المازيغي''، ووقعت فهرسته أحيانا باسم ''مختصر خليل'' باللغة الأمازيغية، وأحيانا باسم ''منظومة القواعد الخمس'' لاحتوائه عليها. ويوجد منتشرا في خزانات سوس، وفي الخزانات العمومية، منها: الخزانة الملكية بالرباط في أكثر من أربع نسخ، اعتمدنا النسخة رقم 6014، ومنها نسخ أخرى أرقامها: 549، 10909، 12108، ومثلها في المكتبة الوطنية في أرقام اعتمدنا رقم: 96د، ومنها أرقام: 125ق، 97د، 982د، 683د، 984د، 93د، 94د، 257ج، 1097د، 128ق. كما توجد نسخة في الخزانة الصبيحية، وأخرى في خزانة كلية الآداب بالرباط، وفي بعض الخزانات خارج المغرب: في الجزائر وبعض بلدان أوروبا في المكتبة الوطنية بباريس، وتكس أن بروفانس بفرنسا، وخزانة جامعة ليدن بهولندا. طبع من كتاب ''الحوض'' بالحرف العربي الجزء الأول فقط محققا على يد: الرحماني عبد الله بن محمد الجشتيمي رحمه الله، وقد توفي المحقق قبل إتمامه. وكان طبعه بمطابع دار الكتاب بالدار البيضاء سنة 1397هـ/1977م.



الصفحة الأولى من مخطوط الحوض، ترجمة لمختصر خليل في الفقه المالكي
لمحمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي



الصفحة الأخيرة من مخطوط الحوض، ترجمة لمختصر خليل في الفقه المالكي
لمحمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي

جـذاذة المخطوط

31

67	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	كتاب الحوض: من شرب منه لم يظمأ أبدا. ويعرف بـ"مختصر خليل" باللغة الأمازيغية، أو "منظومة القواعد الخمس" لاحتوائه عليها، أو "قواعد المازيغي". وموضوعه هو العبادات والمعاملات، منها: كلمة التوحيد، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج، بالإضافة إلى مباحث فقهية أخرى مثل النكاح والطلاق وما يتعلق بهما.
المؤلف والتعريف به	محمد أُو علي أُو براهيم أُو سوس أوزال المتوفى سنة 1163هـ/1750م.
تاريخ التأليف	ذو الحجة سنة 1126هـ
مصادر المؤلف	سوس العالمة: 161 - 191، المعسول: 16/...، المصادر العربية لتاريخ المغرب: 1 /206، خديجة گمايْسين: **العقيدة والتصوف في فكر محمد بن علي أوزال**: أطروحة بكلية الآداب بالرباط: 27-1/7.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	**بسم الله الرحْمـــن الرحيـــم نبـــداييس** **لكتـــاب ن ربّي لقوران نتّـــان أس نبدايي** **نسّضفور أسن صّلات ؤسلام على نبينـــا** **محمدٌ رســـول الله د يـــان ت ئتـــابعـــاني**
آخر المخطوط	**تـــامتين نس أكّ گين نيت وينّـــا گـــاني** **س لفاضل نك أ ربّي د لكـــارام أد گيكي** **لكمـــالا نس ئقضا تّ ربّي غ جماد لّوْلي** **ن واحد ؤعشرين تيگيرا ن ميّـــا د ئفضي**
عدد الصفحات	الأول ضمن مجموع من الصفحة 1 - 280.
المسطرة	19.

الناسخ	الحسن بن الحاج محمد الزيدي (أديب مسجد أبو زيان).
تاريخ النسخ	صحوة يوم الأربعاء من صفر عام 1312هـ.
مكان النسخ	فزارة.
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط محلى بالألوان مشكول.
القياس	22.5 × 17 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر به ترنجة رمادية.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية (96 د).
حالة الكتاب	خال من الخروم.
معلومات أخرى	ألحقنا بالنسخة الأولى أرقام نسخ أخرى في (م.و.م.م.ر.)، ولم ندرج مع هذه النسخة صورة الصفحة الأولى والأخيرة منها. يرجع إليها في المكتبة الوطنية.

جـذاذة المخطوط

32

71 أ	النسخة الثالثة.
عنوان المخطوط	الحوض.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي. تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:	
ئنّا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لباري موحمّاد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالِي بـــسم الله الرحْمن الرحيم نبـــدا يّيس لكتاب ن ربّي لقوران نتّـــان أس نبدايي	
آخر المخطوط:	
ليكمـــال نس ئفضّا ت غ جوماد لّوْلي ن واحد ؤعشرين تيگيرا ن ميّا د ئفضي	
عدد الصفحات	373 ص، ضمن مجموع من ص. 1 إلى ص. 372.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	14 سم × 20 سم.
الحالة	مبتور في أوله، منها 16 ورقة بخط آخر أعيدت كتابته بخط مسند رديء. له إطار أحمر.
أوصاف أخرى للمخطوط	مجلد تجليدا عتيقا، ومفكك في بعض أجزائه.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة أحمد بن محمد أحمايتي، بثانوية ابن سليمان الرودني، تارودانت. 2008/04/05. توفي مؤخرا رحمه الله تعالى.
معلومات أخرى	لم نستطع إدراج تصوير الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

33

74	النسخة الرابعة.
عنوان المخطوط	الحوض في الفقه المالكي.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط: ئنّا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لباري موحّاد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالِي	
آخر المخطوط: لكمـــال نس ئفضّا ربي غ جوماد لّوْلي ن واحد ؤعشرين تيگيرا ن ميّا د ئفضي	
عدد الصفحات	387 ص، من الحجم الكبير.
المسطرة	غير متاحة.
الناسخ	محمد بن محمد التملي.
تاريخ النسخ	9 رمضان 1154هـ.
نوع الخط	خط مبسوط.
القياس	غير متاح.
الحالة	غير متاحة.
أوصاف أخرى للمخطوط	غير متاحة.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الفقيه محمد بن المكّي البوجرفاوي، أستاذ المدرسة العلمية العتيقة سيدي واگّاگ بأگلو.
معلومات أخرى	لم نستطع إدراج الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

34

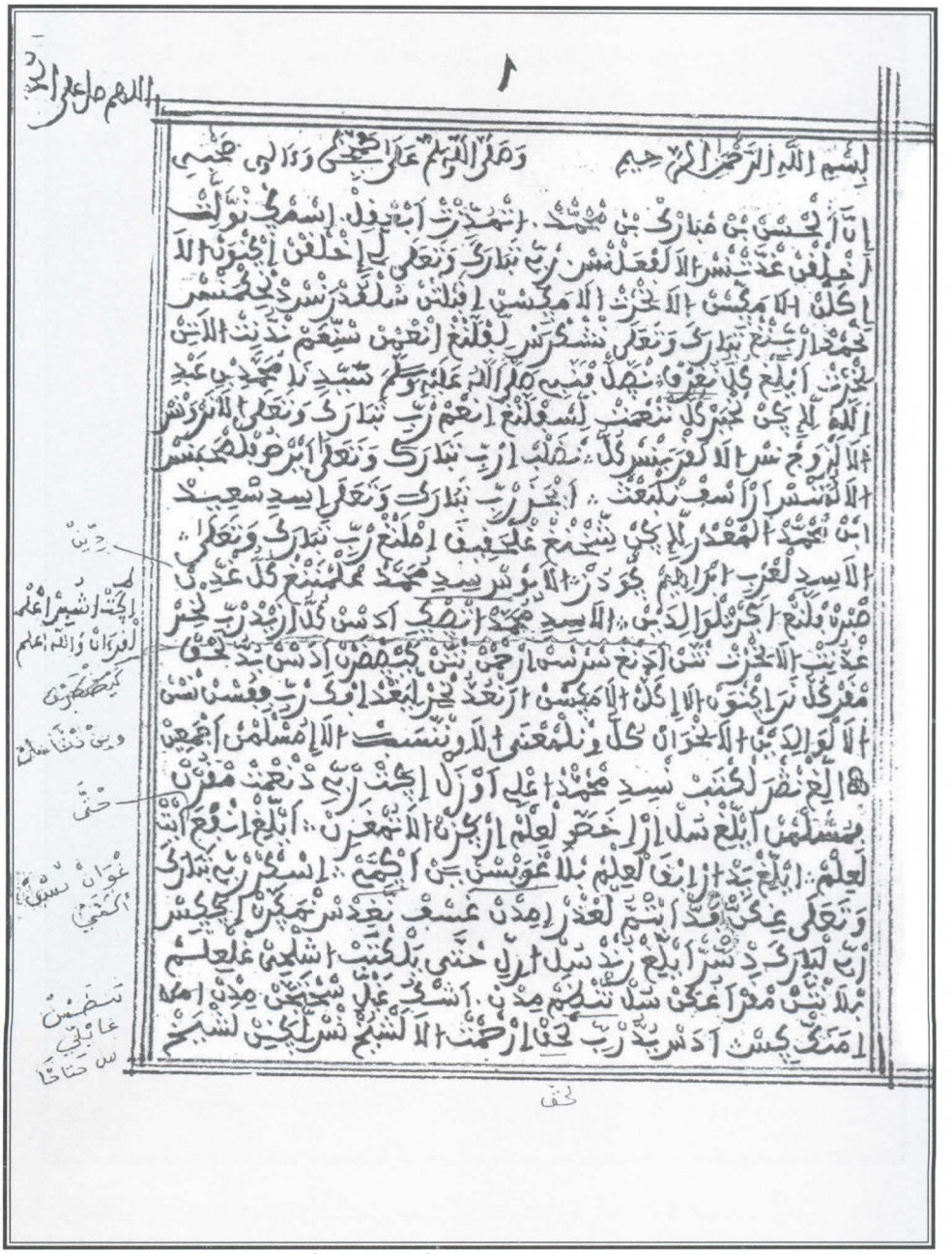
78-أ	النسخة الخامسة.
عنوان المخطوط	الحوض في الفقه المالكي.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال. سبق التعريف به.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	بـــسم الله الرحْمن الرحيم نبـــدا يّيس لكتاب ن ربّي لقوران نتّـــان أس نبدايي ئنّا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لباري موحّماد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالِي
آخر المخطوط	لكمالا نس ئقضا تّ ربي غ جوماد لّوْلي ن واحد ؤعشرين تيگيرا ن ميّا د ئفضي
عدد الصفحات	286 ص.
المسطرة	غير متاحة.
الناسخ	
تاريخ النسخ	الجزء الأول: 1190هـ. الجزء الثاني: 1191هـ.
نوع الخط	خط مبسوط.
القياس	غير متاح.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	الجزء الأول منه هو الذي نشره: الرحماني عبد الله بن محمد الجشتيمي، دار الكتاب، الدار البيضاء.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة محمد مستاوي، حي البرنوصي، الدار البيضاء.
معلومات أخرى	الصفحة الأولى والأخيرة من هذه النسخة غير مدرجة.

جـذاذة المخطوط

35

99	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	**«لْمانْجاع ن لْحاوْض».**
المؤلف والتعريف به	الشيخ الحسن بن مبارك بن محمد التّامودّيزتي أو تْمودّيزت البعقيلي، المعسول: 19/5 - 32.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	ئنّا الحسن بن مبارك بن محمد ؤ تْمودّيزت أباعقيل ئسمگ ن والّي ت ئخلقن غ دّات نس ؤلا لافعال نس، ربّي تبارك وتعالى لّي ئخلقن ئگنوان ؤلا ئكاليون ؤلا ماد گيسن ؤلا ليخرت ؤلا ماد گيسنت، ئقبل تن س لقودرا نس د لحيكما نس.
آخر المخطوط	**ألباري تعالا يا مؤمين يا الله أربّي گ يّي غ لامان د ئموسلمن أسف ن لهولي. كمل الجزء الثاني من هذا الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه على يد كاتبه الضعيف الحقير الراجي عفو ربه الكريم. عبيده إبراهيم بن أبي جماعة التّامدّوزتي الباعقيلي، تاب الله عليه آمين، لابن عمنا السيد أحمد بن محمد بن الحسن الباعقيلي، ضاعف الله لي وله الأجر، آمين، يا رب العالمين، انتهى.**
عدد الصفحات	206 ص.
المسطرة	23 س.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مبسوط سوسي متوسط إلى رديء مشكول.
القياس	20 سم × 29 سم.

الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	يضم الكتاب جزأين، وقد ختمه بفهرس للجزء الأول والجزء الثاني. له إطار بثلاثة أسطر في جميع صفحاته.
اسم الخزانة أو مالكها	مستنسخ من لدن الباحثة الأستاذة گمايسين خديجة بثانوية الوحدة، تيزنيت.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «لْمانْجاع ن لْحاوْض»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: "لْمانْجاع نْ لْحاوْض"

جـذاذة المخطوط

36

67	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	«**لْمانْجاع ن لْحاوْض**»: شرح كتاب الحوض: من شرب منه لم يظمأ أبدا. ويعرف أيضا بـ"شرح منظومة القواعد الخمس لأسوس أوزال" أو "شرح قواعد المازيغي". مصادر ترجمة المؤلف: المعسول: 19 /32-5.
المؤلف والتعريف به	الحسن بن مبارك بن محمد أو تْمودّيزت أباعقيل. سبقت ترجمته.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	**ئسمگ نّا ؤر ئتّخلافن غيد تينّس ئلا لعاقل نس...**
آخر المخطوط	**ربّي أيعلمن لباري تعالا يا مؤمن يا الله ربّي گ يّي غ لامان د ئموسلمن أسف أنّ ن لهولي...**
عدد الصفحات	ضمن مجموع من الصفحة 245-2.
المسطرة	19.
الناسخ	عبد الله بن محمد الغزاري.
تاريخ النسخ	ضحى يوم الخميس عام 1339هـ.
نوع الخط	كتب بخط مغربي سوسي مشكول، المتن بالحمرة.
القياس	16 × 12 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية (م. و. م. م.)، رقم المخطوط: 126 ق.

حالة المخطوط	خال من الخروم.
معلومات أخرى	صاحب النظم هو محمد أُو علي أُو براهيم أُو سوس أوْزال. والشارح الحسن أو تْمودّيزت. الصفحة الأولى والأخيرة غير مدرجة هنا في الجذاذي.

جـذاذة المخطوط

37

67	النسخة الثالثة.
عنوان المخطوط	نسخة أخرى من: «لْمانْجاع ن لْحاوْض».
المؤلف والتعريف به	الشارح الحسن أمبارك بن محمد أو تْمودّيزت أباعقيل.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	**أول الشرح:** **يوقعا ياس أتّ نرحم ربّي غيك لّي أنغ يوقعان...**
آخر المخطوط	**ف لحضان بلاكغ أرس نخدم زون د ترم اسط عد زندنت مع تزدغ دتمص نفق نورو ربّي أيْعلمن.**
عدد الصفحات	ضمن مجموع من الصفحة 246 - 334.
المسطرة	مختلفة.
الناسخ	عبد الله بن محمد الغراري.
تاريخ النسخ	الخميس سنة 1339هـ.
نوع الخط	كتبت بخط مغربي سوسي وسط، والمتن المشروح بالحمرة.
القياس	16 × 12 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	م. و. م. م.، رقم المخطوط: 126ق.
حالة المخطوط	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	الشرح والنظم كلاهما باللغة الأمازيغية، والشارح هو الحسن أمبارك بن محمد أو تْمودّيزت أباعقيل. لم ندرج الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

38

67	النسخة الرابعة.
عنوان المخطوط	نسخة أخرى من «**لْمانْجاع ن لْحاوْض**».
المؤلف والتعريف به	الشارح الحسن أمبارك بن محمد أو تْمودّيزت أباعقيل. تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	**ئسمگ نّا ؤر ئتّخلاّفن غ دّات نس ئلا لعاقل نس ربّي تبارك وتعالى...**
آخر المخطوط	**أيدا س ريغ أتّ نضمخ د غيد أ غ ئنتهي، س لفاضل نك أ ربّي.**
عدد الصفحات	216.
المسطرة	مختلفة.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	عارٍ منه.
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط مشكول والمتن المشروح بالحمرة.
القياس	22.5 × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد بني متآكل تتوسطه ترنجة بيضاء.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: 681د.
حالة المخطوط	ملازمه منفصلة وبه خرق السوس.
معلومات أخرى	بأوراقه الأولى والأخيرة تقاييد مختلفة، وبه تعقيبة، الصفحة الأولى والأخيرة انظر الأصل.

جـذاذة المخطوط

39

75	النسخة الخامسة.
عنوان المخطوط	«لْما نْجاع ن لْحاوْض».
المؤلف والتعريف به	الحسن بن مبارك التّاموذّيزتي.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	**ئنّا الحسن بن مبارك بن مُحمد أو تْموذّيزت أباعقيل ئسمگ ن والّي ت ئخلقن غ دّات نسي...**
آخر المخطوط	**ربّي گ يّي غ لامان د ئموسلمن أسف ن لاهوالي.**
عدد الصفحات	جزآن.
المسطرة	
الناسخ	إبراهيم بن أبي جماعة التّاموذّيزتي البعقلي.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	
القياس	
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	محمد البعقيلي، حفيد التّاموذّيزتي (المؤلِّف).
معلومات أخرى	توصلنا بهذه المعلومات ضمن رسالة خاصة من صاحب المخطوط.

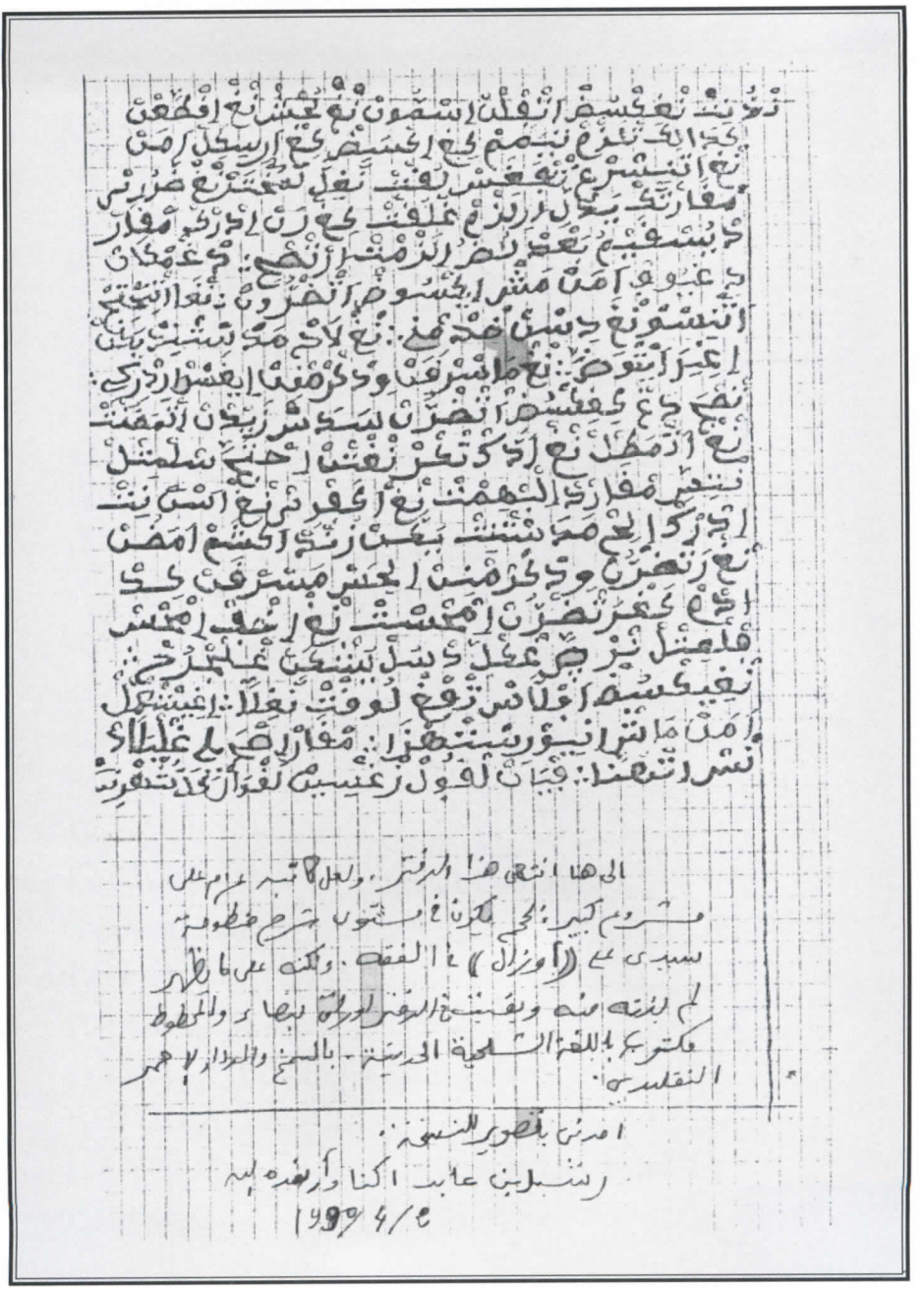
جـذاذة المخطوط

40

10	النسخة السادسة.
عنوان المخطوط	«لْمانْجاع ن لْحاوض»: شرح منظومة الحوض لمحمد بن علي أوزال. وهو شرح غير كامل.
المؤلف والتعريف به	الشارح: الحسن بن مبارك التّامودّيزتي.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد- الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
نّـا: الحسن ؤ مبارك بن مُحمد ؤ تْمـودّيـزت، أباعقيل، ئسمگ ن والّيت ئخلقن غ دّات نس ؤلا لعاقل نس، ربّي تاباراكا واتاعالا لّي ئخلقن ئگنوان ؤلا ئكالن ؤلا ما گيسن، ؤلا ليخرت ؤلا ما گيس...	
آخر المخطوط: **ئغ ئكصوص أ فلاّس تفّوغ لوقت نّا غ ئلاّ مقـار ئصحـا يبلي غ لبلاد نس ئتهنّـا ئغ ئسّعمـل أمـان مـاش أ نّ ؤر ئسّهـزا ف يان لقاول زّغ سين لاقوال كولو شهرنين** (مبتور الأخير).	
عدد الصفحات	42 ص.
المسطرة	30 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط متواضع سوسي مشكول. ونقلنا الخاتمة بخط رقعي سريع.
القياس	15 س × 24 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	أمدني بنسخة مصورة السيد رشيد بن عبد أگناو بالرباط بتاريخ 2 أبريل 1990.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط شرح منظومة الحوض (لمانجاع ن لحاوض)



الصفحة الأخيرة من مخطوط شرح منظومة الحوض (لمانجاع ن لحاوض)

جـذاذة المـخطوط

41

88	
عنوان المخطوط	**كتاب الأمير المصري** في الفقه المالكي. للشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر المصري (ت. 1232هـ)، المسمى بالأمير. الربع الأول من كتاب العبادات، مترجم إلى الشلحة السوسية، فيه طبعة مصورة.
المؤلف والتعريف به	ترجمه إلى الأمازيغية نظما الشيخ الحاج علي بن أحمد الدرقاوي الإلغي، عرّف به ولده محمد المختار السوسي في كتاب الترياق المداوي، وفي المعسول: 1/ 184.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

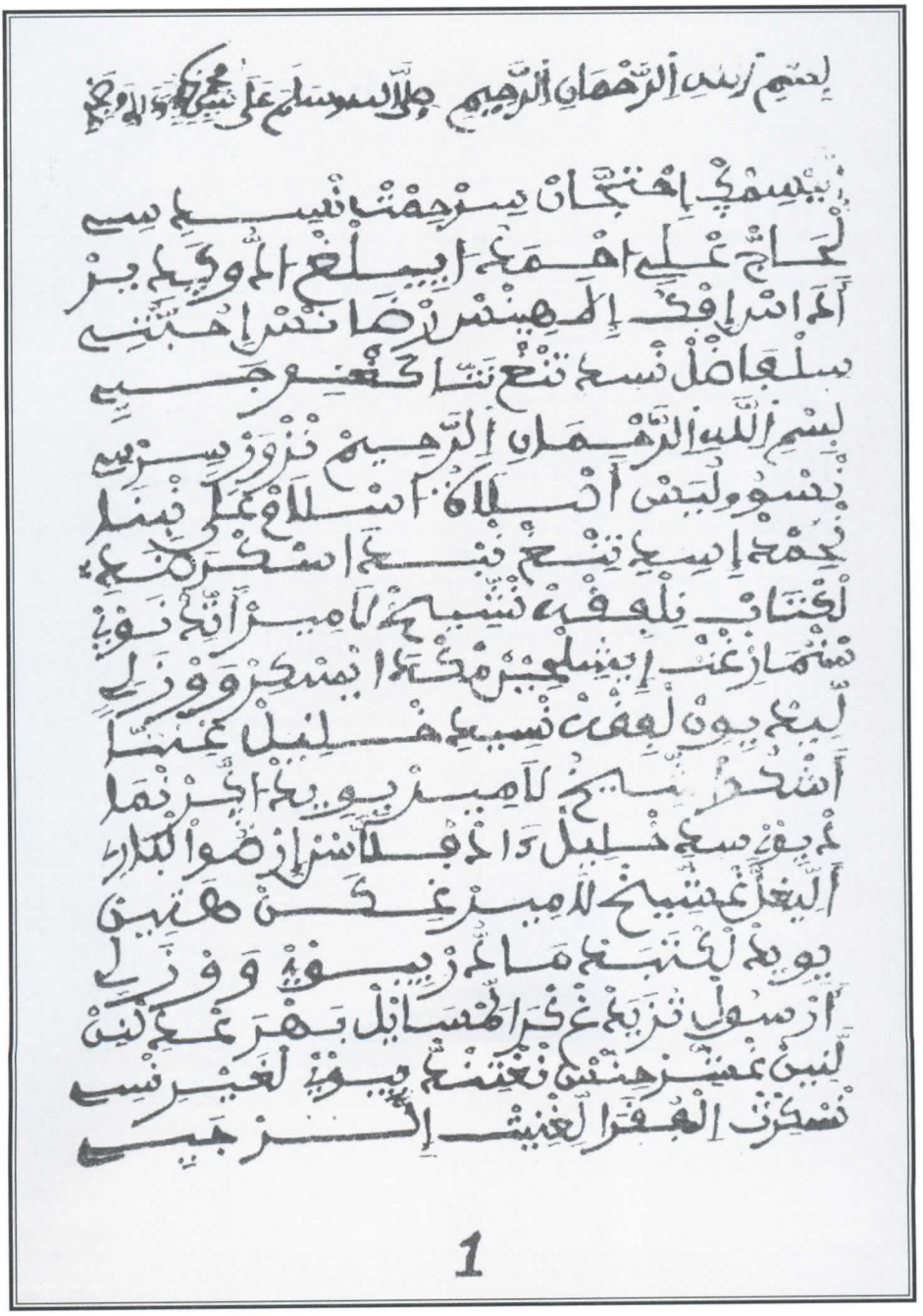
ئنّا ئسمگ ئحتاجّان س رحمت ن سيديسي الحاج علي ؤحْماد ؤيّيلغ ؤ دّو ن ؤگادير
أد أس ئفك ئلاه نس رّيضا نس ئحوبّو تنِي س لفاضل ن سيديتنغ نتّا كا غ نيوي رّجايي
بسم الله الرحمن الرحيم نـــزوار سرسي نسوولو أس صّلات ؤسّـــلام على نبينـــا
نْحمد إ سيديتنغ نبـــدا س كراض أدي لكتاب ن لفيقه ن شّيخ لامير أ تّي د ناوي
س تمازيغت ئشلحيين مكدا ئسكِر واوزالي لّي د ييوين لفيقه ن سيدي خليل د غ نتّان
أشكون شّيخ لامير ييوي د ؤگار ن مادّ ييوي سيدي خليل أد فلاّسن ئرضو لبـــاري

آخر المخطوط:

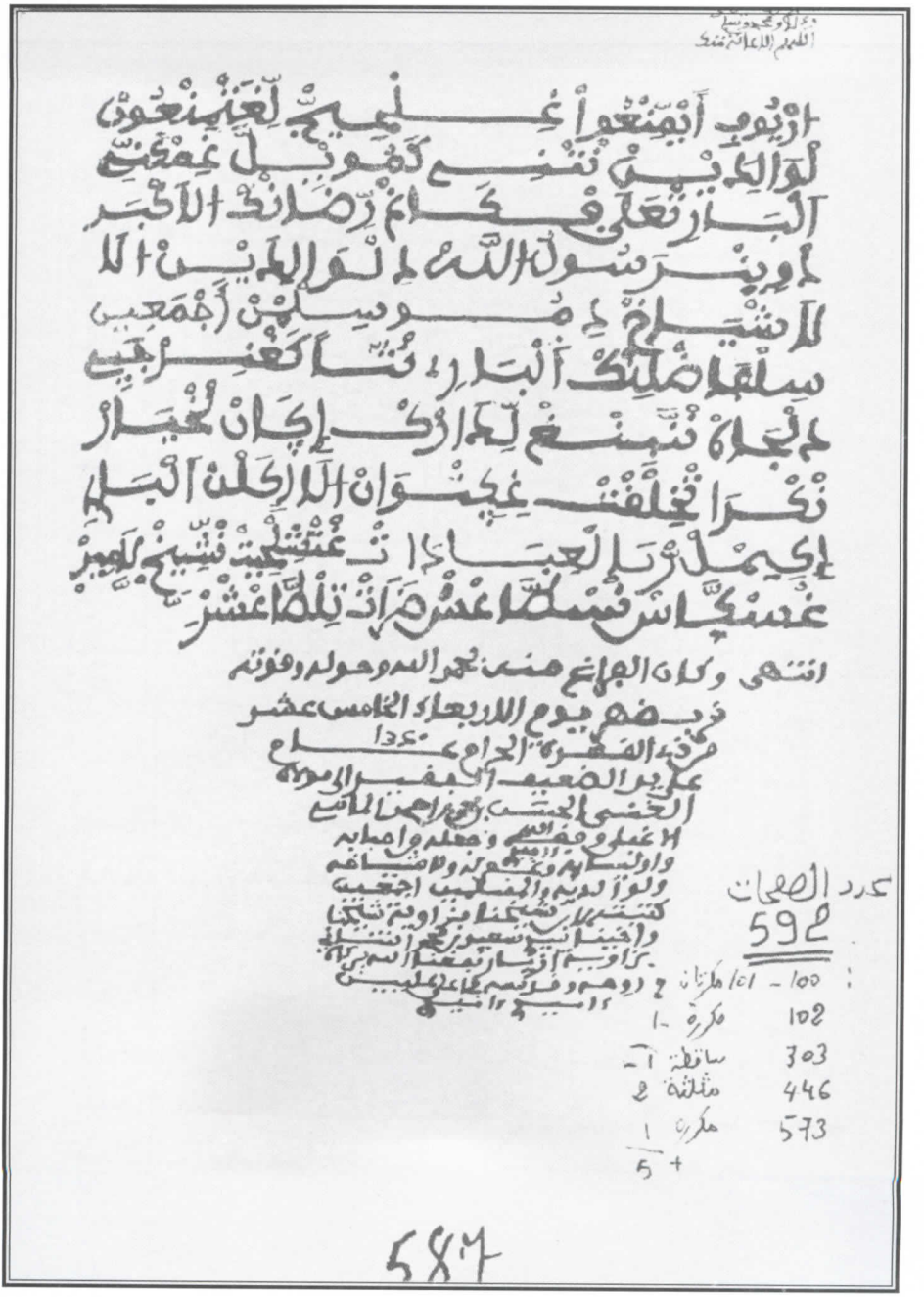
لاشيـــاخ د ئمـــوســـلمـــن أجمـــاعين س لفـــضل نك أ لباري نتّان كا غ نرجايي
د لْجـــاه ن نّابِي نغ لّي دارك ئگـــان لخيار ن كرا تخلقت غ ئكَنوان ؤلا ئكالن أ لباري
ئكمّل رّبا لعيبادا غ تشلحيت ن شّيخ لامير غ ؤسگّاس ن ستّاعش ضارات ن تلتّاعشي

انتهى وكان الفراغ منه بحمد الله وحوله وقوته قرب ظهر يوم الأربعاء خامس عشر من ذي القعدة الحرام عام1350 هـ على يد الضعيف الفقير إلى مولاه الغني الحسن بن محمد بن أحمد الماسي الأغبالوي ،وفقه الله آمين ،وجعله من أحبابه وأوليائه ،وغفر له ولأشياخه ولوالديه والمسلمين أجمعين .كتبه لابن شيخنا بزاوية شيخنا وأخينا سيدي سعيد بن محمد التناني بزاوية أزيار ،نفعنا الله ببركة روحه وقدّسه في أعلى عليين ،آمين آمين.

عدد الصفحات	587 ص.
المسطرة	20 س.
الناسخ	الحسن بن محمد بن أحمد الماسي الأغبالوي.
تاريخ النسخ	يوم الأربعاء 15 ذي القعدة الحرام عام 1350هـ
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	24 سم × 17 سم.
الحالة	جيدة، مطبوع مصور.
أوصاف أخرى للمخطوط	في كل صفحة التصلية على النبي والدعاء بالعون.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانتنا الخاصة. أصله من خزانة أحد المالكين بإداوتنان، استعاره منه المرحوم سيدي عبد الله أخو المختار السوسي من أجل الطبع.
معلومات أخرى	طبعه مصورا حفيده: عبد الوافي بن محمد المختار السوسي. مؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال، 1407هـ/ 1986م، مع مقدمة في ثلاث صفحات، مذيلا بفهرس مخطوط.



الصفحة الأولى من مخطوط نظم كتاب الأمير في الفقه المالكي



الصفحة الأخيرة من مخطوط نظم كتاب الأمير في الفقه المالكي

جـذاذة المـخطوط

42

91 أ	
عنوان المخطوط	تأليف في الفقه بالأمازيغية. يضم الكتاب 23 بابا هي على التوالي: البيوع، الصرف، بيع الطعام بالطعام، ما يدخل في البيع، البيوع الفاسدة، بيع المال، اللعب، السلم، الدين، الرهن، المحجور، النساء، الصلح، الحوالة، الضمانة، المزارعة، الوكالة، الإقرار، الوديعة، الغصب، القسمة، الشفعة، المساقاة.
المؤلف والتعريف به	الفقيه أحمد بن محمد البعقيلي السوسي.
تاريخ التأليف	انتهى تأليفه سنة 1314هـ.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	
آخر المخطوط	
عدد الصفحات	295 ص، ضمن مجموع من ص. 1 إلى 295.
المسطرة	
الناسخ	
تاريخ النسخ	1316هـ.
نوع الخط	
القياس	17 سم × 22 سم.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة كلية الآداب بالرباط تحت رقم: مكل 87.
معلومات أخرى	انظر الأصل بخزانة الكلية.

جـذاذة الـمخطوط

43

67	الرقم المرجعي
عنوان المخطوط	منظومة فقهية.
المؤلف والتعريف به	الناظم غير مذكور.
نوع الفن	الفقه.
أول المخطوط	**أ يــّي لامّان، وانّــا ئران أد نتّالغ باهرايي...**
آخر المخطوط: **واحدات لّيغ بضان سكرن تيگمي كولّو سكرني** **ئغ أس نكّيس زّمــام ن رّوكــوع نيغ سّوجود**	
عدد الصفحات	82.
المسطرة	17.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط نسخي مغربي معتاد مشكول ومحلى بالألوان.
القياس	23 × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: الظهر والأطراف جلد بني متلاشي والباقي ورق مقوى بني متلاشٍ.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية بالرباط، رقم المخطوط: 211 ك.
الحالة:	سيئة بسبب الرطوبة وتلاشي أوراقه.
معلومات أخرى	ملاحظة: المخطوط مبتور الطرفين، وبه تعقيبة. لم تلحق الصفحة الأولى والأخيرة، انظر الأصل بالمكتبة الوطنية.

جـذاذة المخطوط

44

67	
عنوان المخطوط	منظومة في الفرائض.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الفرائض.
أول المخطوط	بسم الله الرحمـــن أد رزمـــغ لبـــاب أفولكي ن ئمازيغن أغ نقن غ ؤنشك أد
آخر المخطوط	ئگـــا ئسمان ئگـــان ئرشداگن ألّ أد ئعـــاون وانّا را ئشرح أحّرام أس بلـــيغ
عدد الصفحات	الثاني ضمن مجموع من الورقة 5/أ-39/أ.
المسطرة	15.
الناسخ	محمد بن الحسين.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	مغربي سوسي محلى باللون المدادي ومجدول.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية بالرباط، رقم المخطوط: 127 ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري. الأصل في المكتبة الوطنية للمملكة المغربية تحت الرقم أعلاه.
حالة المخطوط	جيدة، خال من الخرم.
معلومات أخرى	غير مقروء بوضوح. لم ندرج صورة للصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط، انظر الأصل بالمكتبة الوطنية.

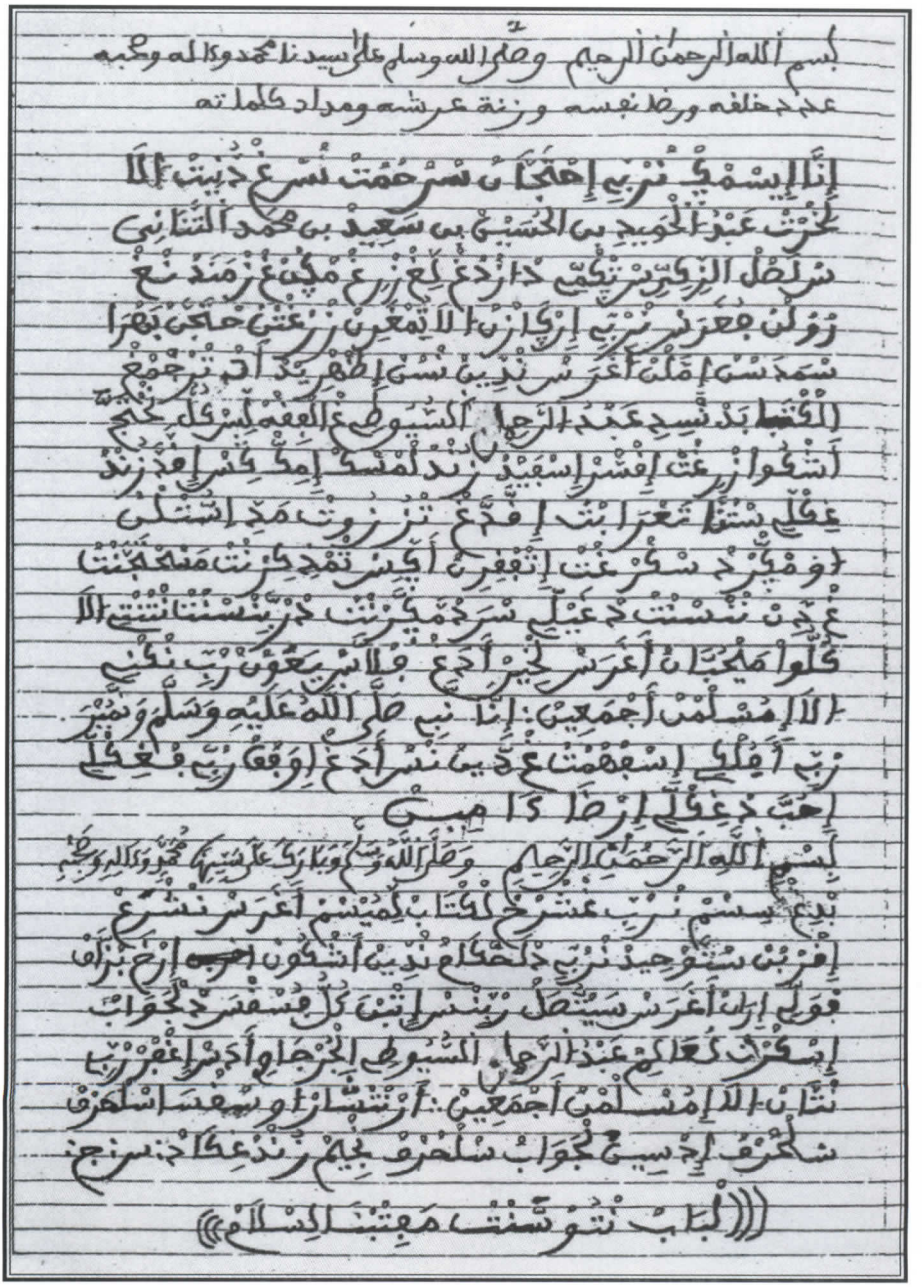
8. النّوازل والأجوبة

جـذاذة المخطوط

45

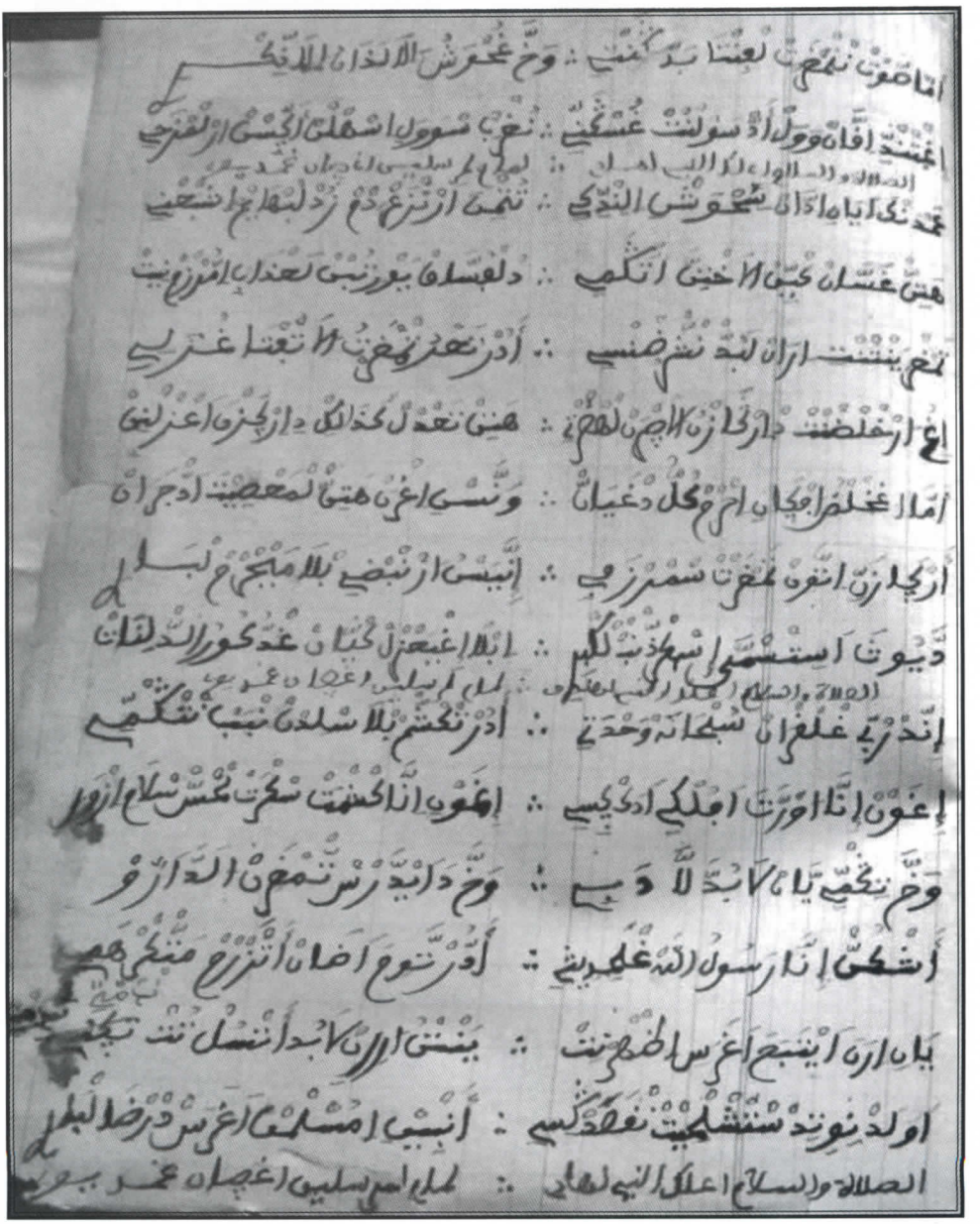
108	
عنوان المخطوط	«تيفاوْت ن دّين»، ترجمة لكتاب الإمام السيوطي في الفقه
المؤلف والتعريف به	العلامة عبد الحميد الصوفي، تقدمت ترجمته. ترجمة الأسئلة والأجوبة للسيوطي إلى الأمازيغية المتضمنة في كتاب "الحاوي على الفتاوى"، مجموع في جزأين من 1098ص. ترجمة الجزء الأول.
نوع الفن	النوازل.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: (مختصر الصفحة) **استهل المؤلف الترجمة الأمازيغية بمقدمة ذكر فيها اسمه، وذكر سبب التأليف، وهو أمران:** **أولهما: قلة اهتمام الناس بالدين وحاجتهم إلى من يعظهم. قال:** **«لّيغ زريغ مدّن غ زّامان أد نغ رولن باهرا غ ؤغاراس ن ربّي، ئرگازن ؤلا تيمغارين، زريغ تن حتاجّان باهرا س ماد أسن ئمّالن أغاراس ن دّين نسن».** **ثانيهما: أهمية كتاب الإمام السيوطي: «ئضهر يّي د أد ترجمغ لكتاب أد ن عبد الرحمن السيوطي غ لفيقه لّي س كولّو نْحتاجّا». ثم ابتدأ بقوله :** **ئنا ئسمك إحتاجان س رحمت غ الدنيت ولا ليخرت: عبد الحميد بن الحسين بن سعيد التناني س الأصل الزكي س تگمي...**
آخر المخطوط	**أوال أدنويتيدس تشلحيت نقصد كيسي** **أ نبيّن ايموسلمن أغاراس د رضا لباري** **الصلاة والسلام عليك أنابي الهادي** **لـــمام لمورسلين إغزان غ ماديوي** **ئنّا واد لّي ئسكرن لكتاب أد أ تّ ئرحم ربّي: كمّلغ ت غ واسّ ن ثّولاثا عشرين ن ربيع النبوي عام 1329 هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.**

عدد الصفحات	66 ص.
المسطرة	27.
الناسخ	النسخة بخط المؤلف.
تاريخ النسخ	انتهى من الترجمة عام 1392هـ/1972.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي جلي، في النسخة المستعملة لدى الأستاذ السعيدي أما في النسختين الأخريين فهما بخط مسند متواضع.
القياس	القطع الكبير 24 × 32.
أوصاف أخرى للمخطوط	كُتب في سِجِلّ مسطر أصلاً، يتخذ لأغراض إدارية.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة ورثة المرحوم، وقد استفدناه من بحث الأستاذ المهدي السعيدي بعنوان: المؤلفات الأمازيغية للعلامة عبد الحميد الصوفي، ضمن أعمال ندوة **العلامة عبد الحميد الصوفي، إنتاجه العلمي وإبداعه الأدبي**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2010.
حالة المخطوط	
معلومات أخرى	توصلنا بالصفحة الأخيرة من الأستاذ الفاضل سعيد الصوفي نجل المؤلف وهي نسخة أخرى غير النسخة التي لدى الأستاذ السعيدي وهناك نسخة ثالثة توصلنا بالصفحة الأخيرة منها من نفس الأستاذ ونشير إلى أنه أضيفت للنسخة التي استعملها الأستاذ السعيدي تاريخ ختم النسخة الأصلية كما أثبتنا ذلك في هذه الجذاذة.



الصفحة الأولى من مخطوط: «تيفاوْت ن دّين»

«نسخة من الأستاذ المهدي السعيدي»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «تيفاوْت ن دّين»

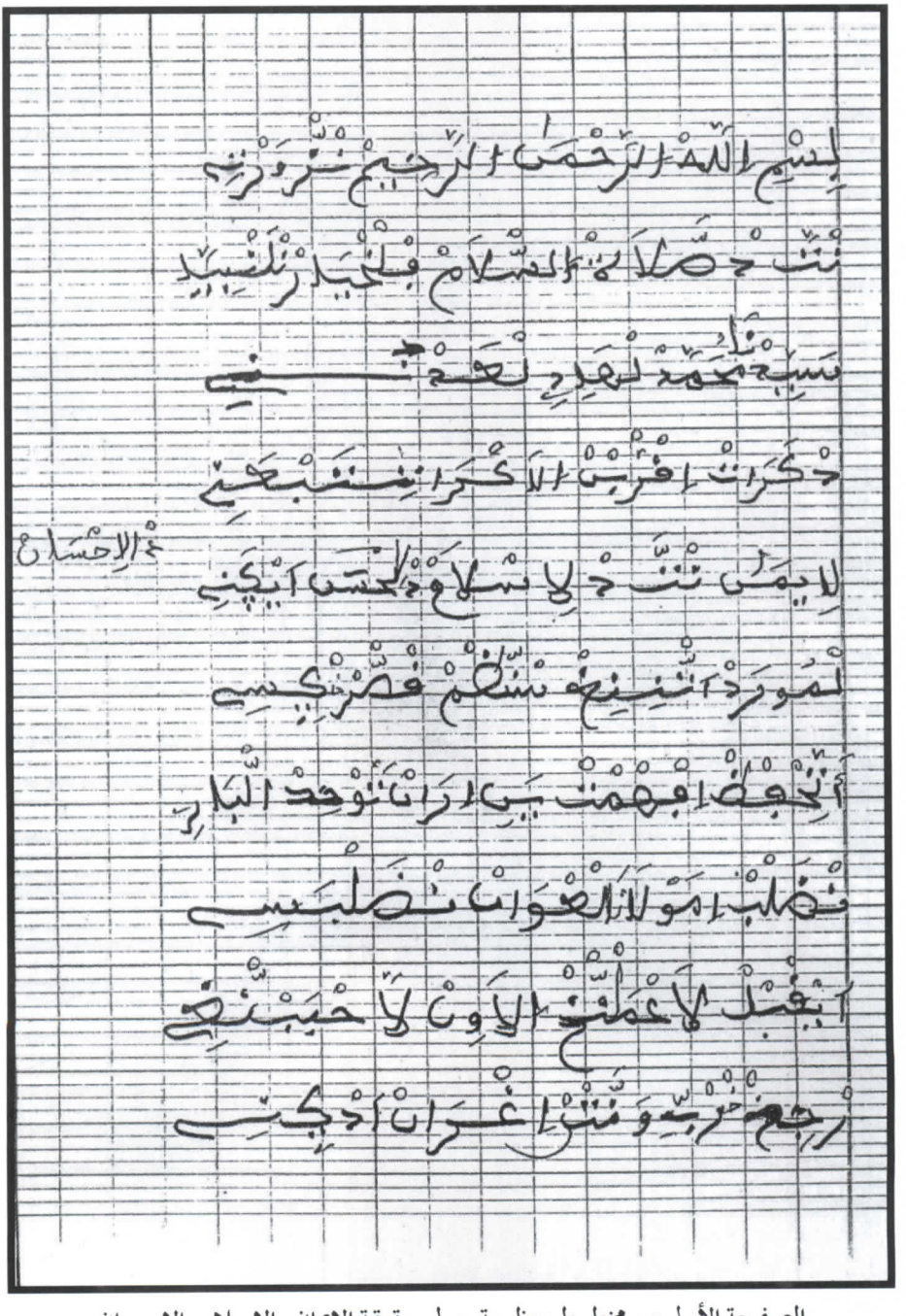
«نسخة الأستاذ سعيد الصوفي»

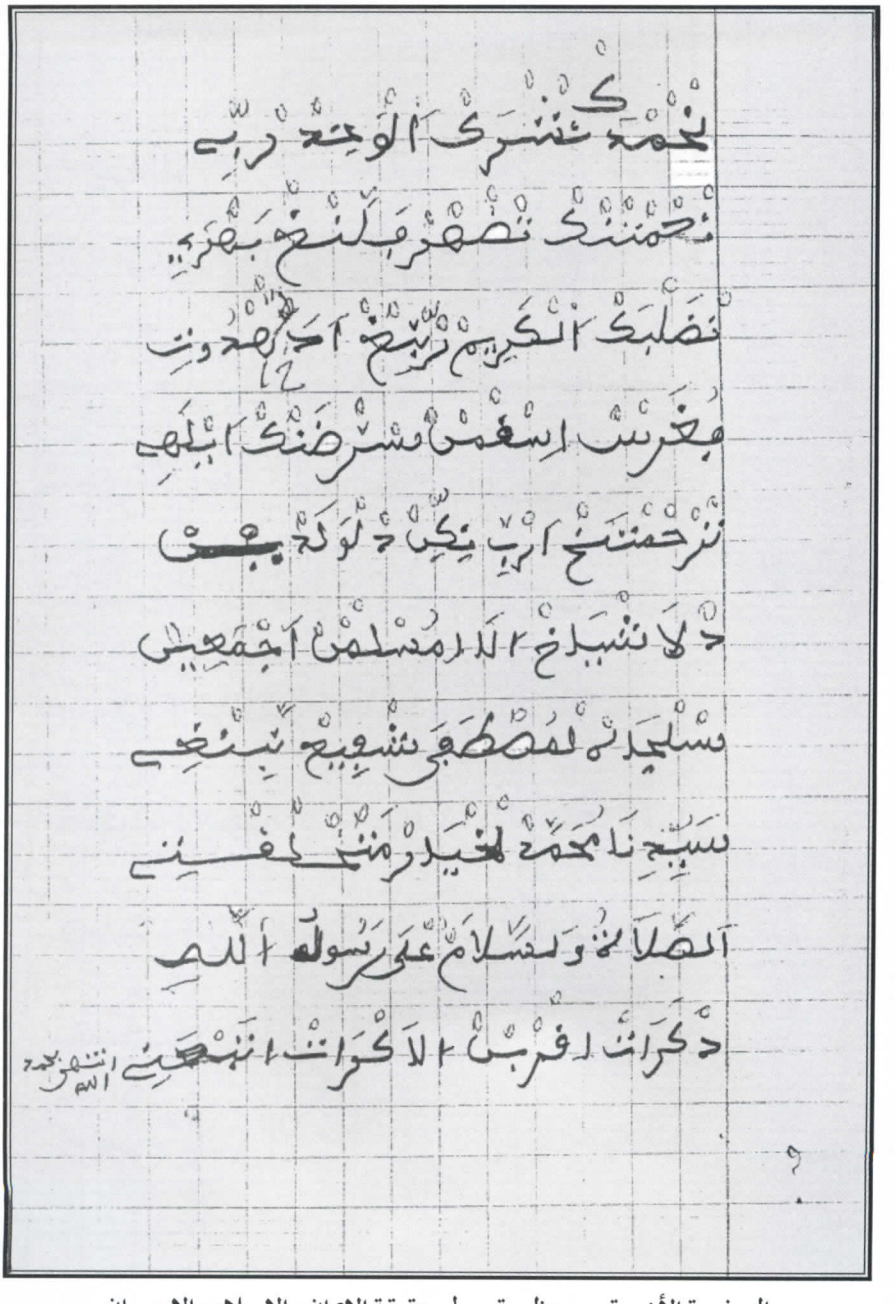
٥. العقيدة والتّوحيد

جـذاذة المخطوط

46

5 – ج	ضمن مجموع
عنوان المخطوط	حقيقة الإيمان والإسلام والإحسان، منظومة في 542 بيتا بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	لأحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي، ترجمته في المعسول: 83/6.
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط:	
بسم الله الرحمـــن الرحيم نـــزوارتِي	نتّا د صّلات د سّلام ف لْخيار ن لانبيّا
سايّيدونـــا موحامّاد لهـــادي لعادناني	دكرا ت ئقربن ؤلا كرا ت ئتـــابعانِي
ليمان نتّا د ليسلام د ليحسان أيگاني	لموراد أتّن ئنيغ س نّاضم قصّرخ گيسي
آخر المخطوط:	
س لجاه ن لموصطافا شّافيع نّابي نغي	سيدنـــا مُحمد لخيـــار ن مـــا تخلقتي
الصـــلاة والسّـــلام على رســـول	د كرا ت ئـــقربن ؤلا كرا ت ئتـــابعـــاني
عدد الصفحات	15 ضمن مجموع من الصفحة 63 إلى 77.
المسطرة	11 س.
الناسخ	الفقيه أحمد اليربوعي، الجامع الكبير بتارّاست، إنزگان.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي، قليل منه مشكول.
القياس	19 سم × 25 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الفقيه أحمد اليربوعي، إمام المسجد الكبير – تارّاست، إنزّگان.
معلومات أخرى	


بسم الله الرحمن الرحيم نزورك
ثنت صلاة السلام فلتجد النشيد
سبحه محمد لعهد لعهد
ذكرت أقربا الأكرا نستبحه
لا يمس ثنت لا سلام لحسن أيكن
لمورد ثنتنح سلم فصرنكس
أنجفض فهمت بي ارنا توحد البار
فضلب امولا الغوان نضلبس
أبغبل الأعمق الأون لا حبنتح
رجع خربه ومتن اغران أدبك
الإحسان



الصفحة الأخيرة من منظومة حول حقيقة الإيمان والإسلام والإحسان

جـذاذة المخطوط

47

39	
عنوان المخطوط	كتاب النصيحة: الإيمان والإسلام والإحسان.
المؤلف والتعريف به	سيدي أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التّيملي. ترجمته في المعسول: 6 /83
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ربنا آتنا من لدنك رحمة، وهيئ لنا من أمرنا رشدا.

ئنّا حماد ؤ عبد رحمان ئمّل، أتّ ئزري مو ... لانـــا ئغفر أس بلا لْحساب س لجودنسي

بسم الله الرحمن الرحيم نبداسرسي ... د صلا ؤسلام ف لخيار ن كرا ئخلق لبري

سيدنـــا مُوحمّـــاد راسول الله د كرات ... ئوالان، د كرا ت ئحوبّان إتبعتي

ريغ أد بـــيّـــنغ ليمان، أد ملغ ماتكنيّ ... ؤ ليسلام د ليحسان أ يان إجهلني

فسّرغ أوال أتّ ئسّن يـــان ئهدابال ... غ لحين بـــيّنغ ت باهرا أگّيس ئرخو لفهمي

آخر المخطوط:

س لفاضل نك أ ربّي د لجاه ن نبينغي ... سايّيدونـــا موحْمّاد د كـــرا ت ئحبان ئتبعتي

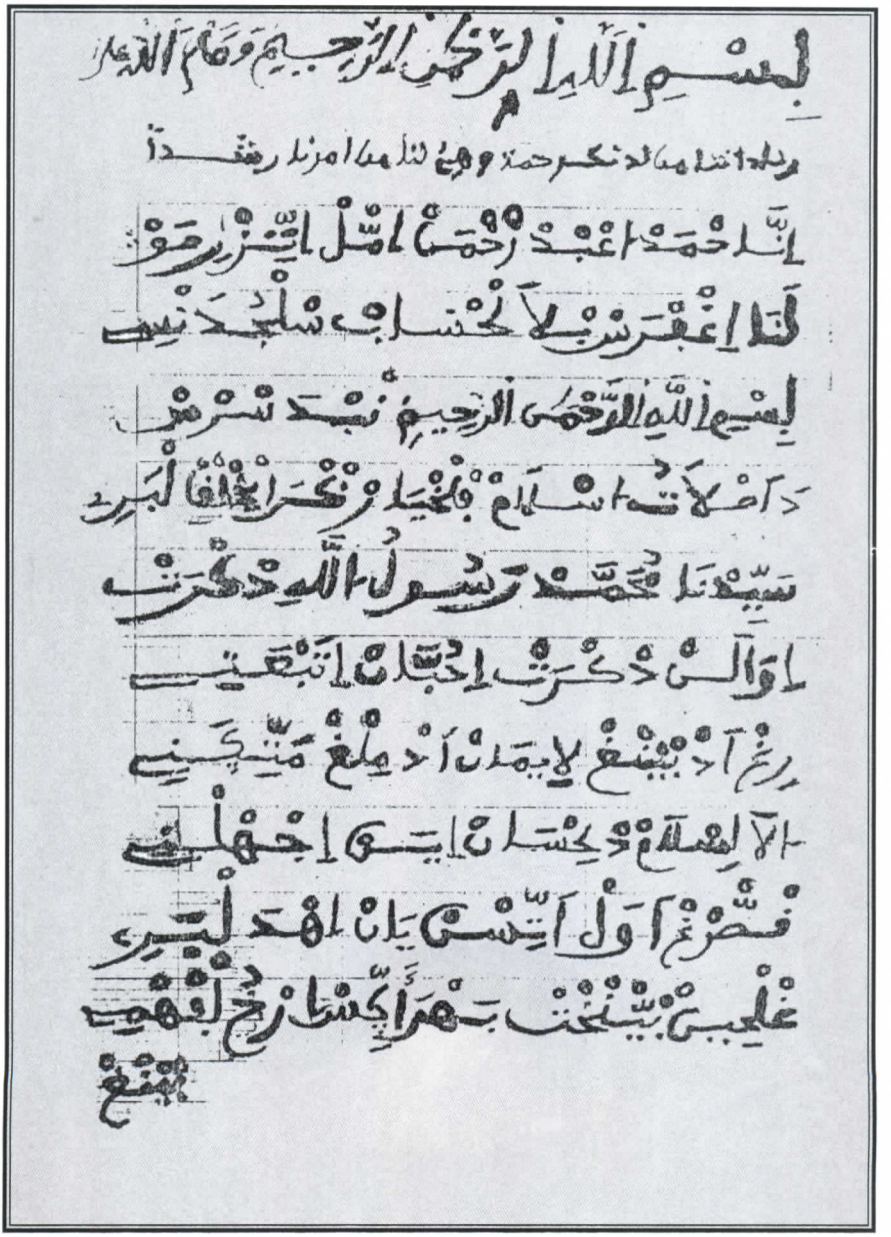
الصلاة والسلام على رسول الله، د ... ئـــوالان، د كرا ت ئحوبّـــان

خاتمة الناسخ:

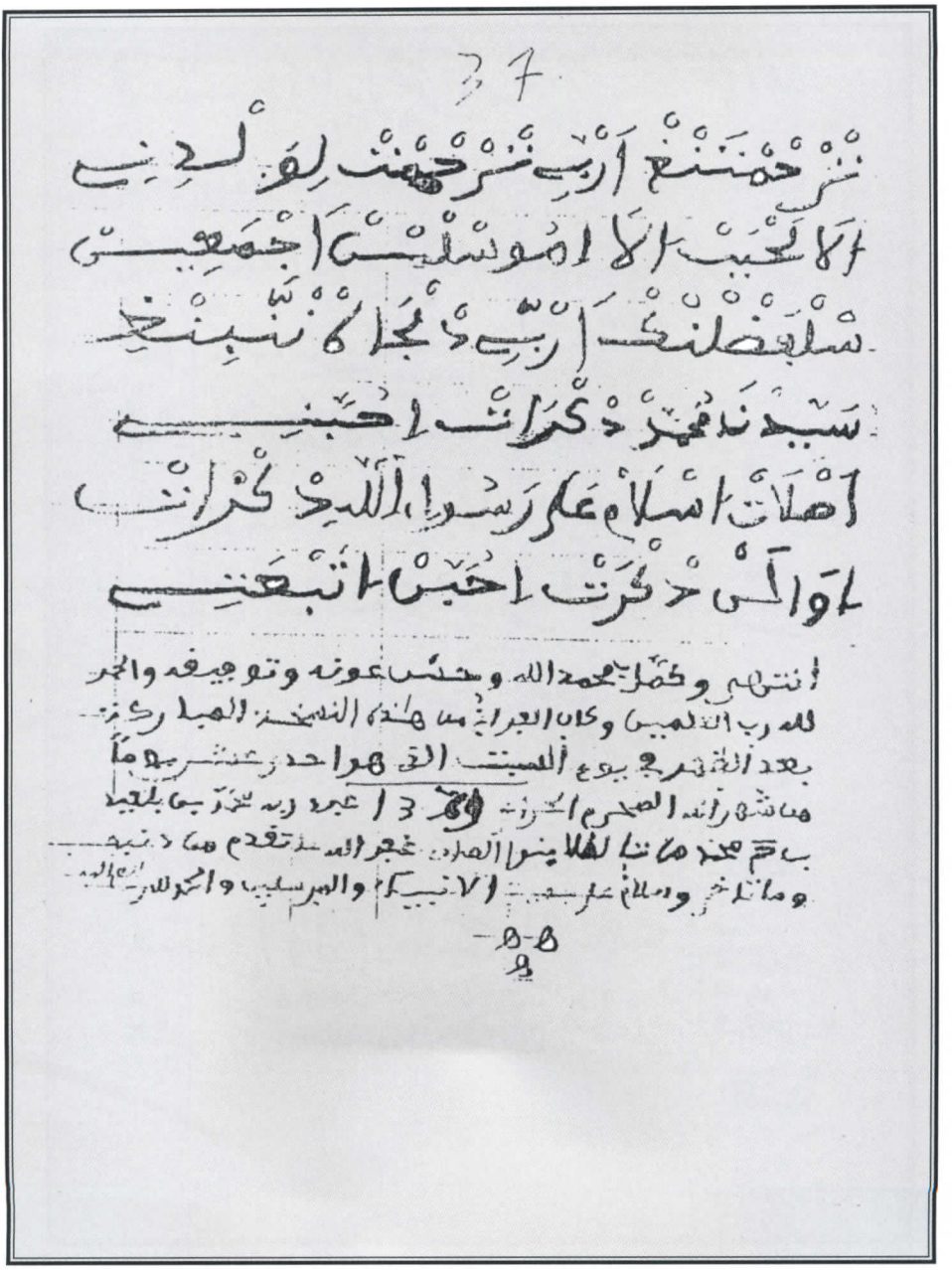
انتهى وكمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه، والحمد لله رب العالمين. وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة بعد الظهر في يوم السبت الذي هو إحدى عشر يوما من شهر الله المحرم الحرام 1379، عبد ربه محمد بن بلعيد بن الحاج محمد من تلا صلا ئنو الصادي، غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين. هـ.

عدد الصفحات	37 ص.
المسطرة	14 س.

الناسخ	محمد بن بلعيد بن الحاج محند من تالاضلائين الصادي.
تاريخ النسخ	يوم السبت 11 محرم 1379.
نوع الخط	خط مبسوط متواضع سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 13 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	من الفقيه محمد بومالك بموسم تاعلاّت، 2007.
معلومات أخرى	تصوير بالاستنساخ في الأوراق العادية



الصفحة الأولى من مخطوط كتاب النصيحة



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب النصيحة

جـذاذة المخطوط

48

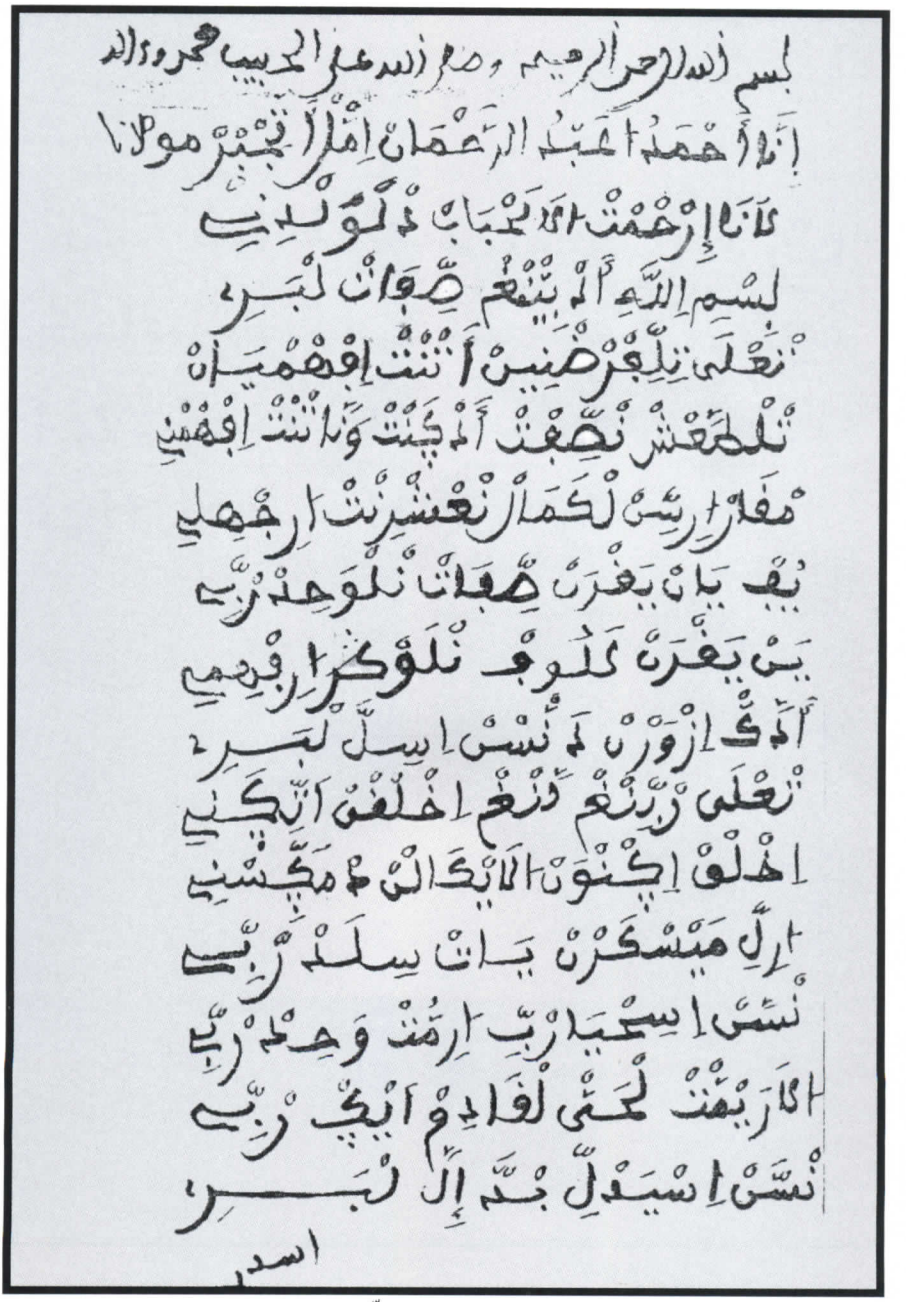
7 ب	النسخة الأولى
عنوان المخطوط	«**تلطّاعش ن صّيفت**»: منظومة حول صفات الله تعالى بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	أحمد بن عبد الرحمن إمّل، المشهور بأبي العباس الجشتيمي، المعسول، ج. 6، ص. 83.
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّا حْماد ؤ عبد الـرحمـن ئمّل أتّ ئجبر مـو ... لانـا ئـرحْمت ؤلا لاحبـاب د لواليدايني
بـسم الله أد بـيـيّـنغ صّيفـات ن لبـاري ... تعـالا يّ لّي فـرضنين أتّنت ئفهـم يـان
تلطّاعش ن صّيفت أد گانت وانّـا تنت ئفهمنِي ... مقار ؤر نسّين لكمـال ن عشرينت ؤر ئجهيلي

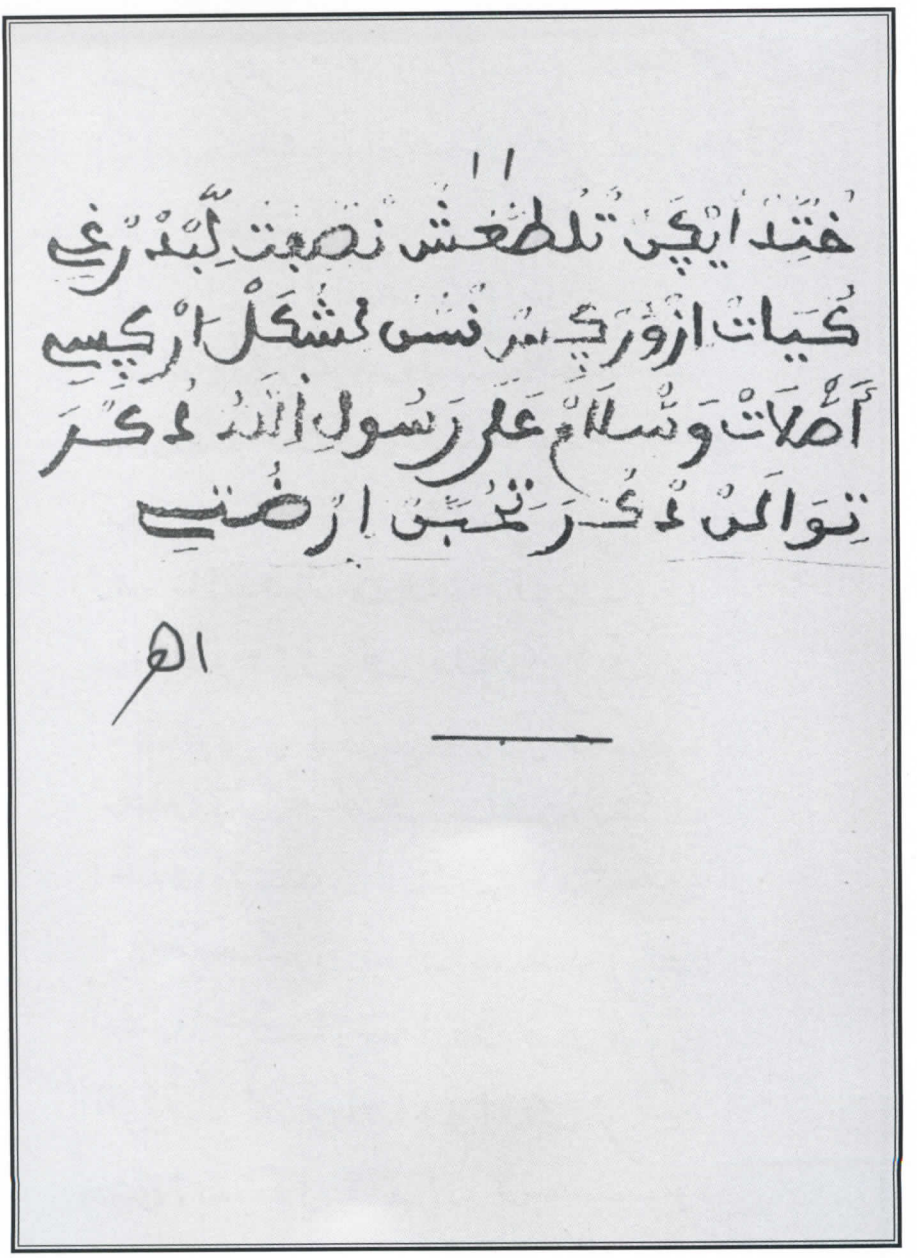
آخر المخطوط:

ختيد أيگان تلطّـاعش ن صّيفت لّي بدرغي ... كو يات ئزوار گيس نسّن ليشكال ؤر گيسي
أصّـلات ؤسّـلام على رسول الله، د كرا ... ت ئوالان، د كرا ت ئحوبّـان، ئرضـو تِي

عدد الصفحات	5 ص، ضمن مجموع من 7 إلى 11.
المسطرة	15س.
الناسخ	غير مذكور
تاريخ النسخ	غير مذكور
نوع الخط	خط مبسوط تعليمي سوسي مشكول.
القياس	20,5 سم × 13,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة الفتح، إنزگان، 2004.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «تلطّاعش ن صّيفت»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «تلطّاعش ن صّيفت»

جـذاذة المـخطوط

49

07 ج	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	«**تلطّاعش ن صّيفت**»: منظومة في صفات الله تعالى بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	الحاج إدريس بمنطقة تين واژّوين، قبيلة أيت صواب بالأطلس الصغير، عمالة تارودانت.
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

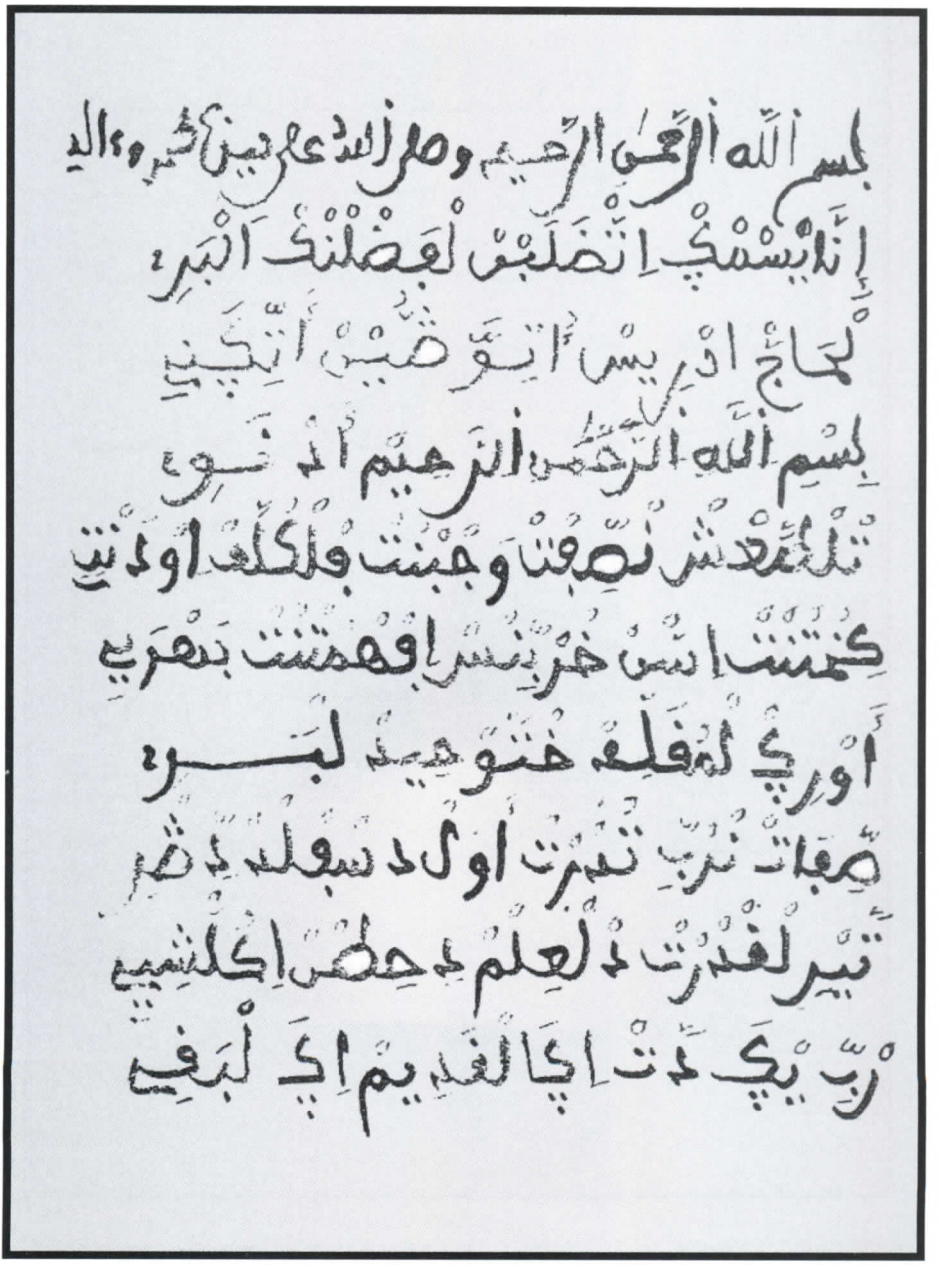
ئنّـــا ئسمگ ئتّضالابن لفاضل نك أ لباري — لحـــاجّ دريـــس ؤ تين واژّويـــن أ تّ ئگـــانِي

بـــسم الله الرحْمـــن الرحيـــم أدّ نـــاوي — تلطّاعش ن صّيفت واجبنت ف لكولاف ئودانتي

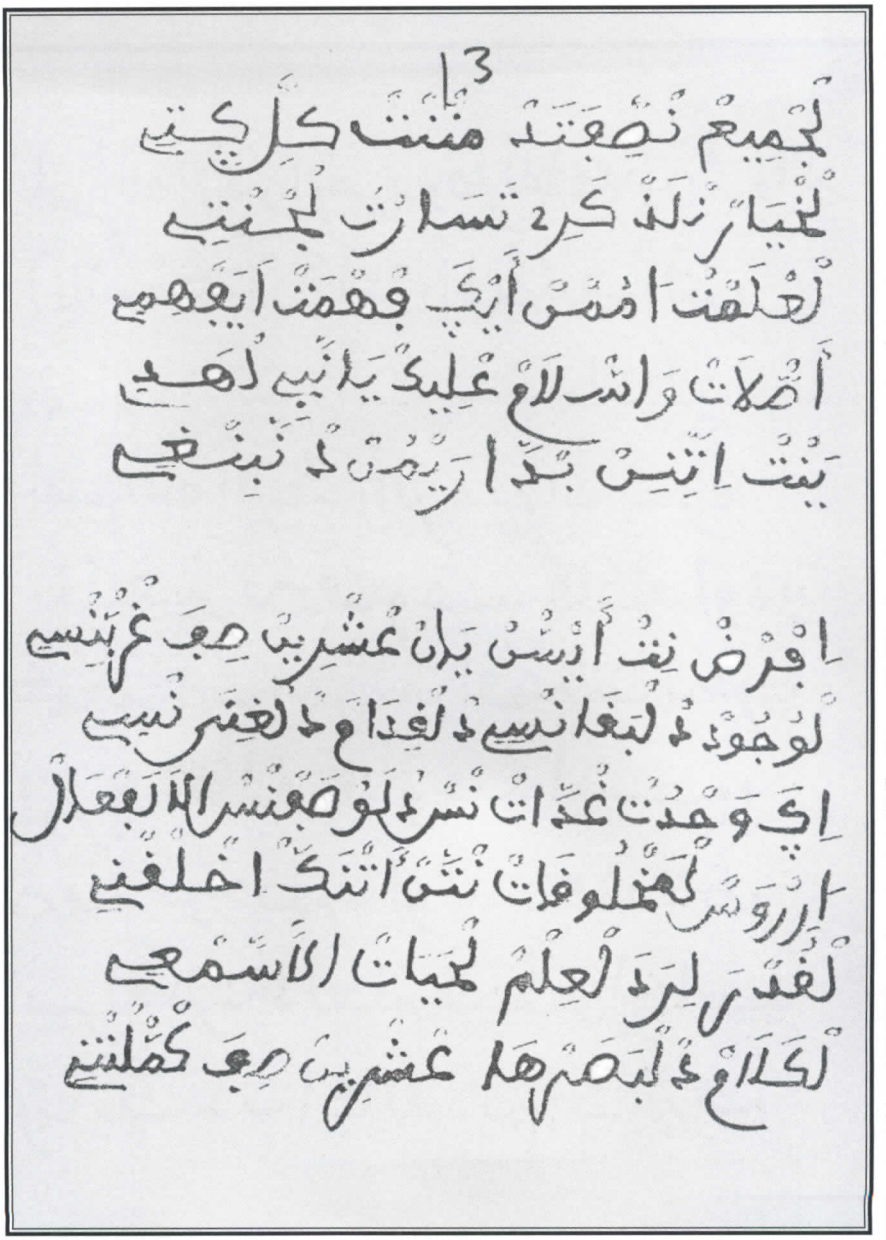
آخر المخطوط:

لقودرا ن ليرادا د لعيلم ن لحايات ؤلا سّامعي — لكالام د لباصار ها عشرينت ن صّيفا كمّلنتي

عدد الصفحات	7 ص، ضمن مجموع من ص 41 إلى ص 47.
المسطرة	14 س.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	
أوصاف أخرى للمخطوط	20 سم × 12 سم.
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة.
معلومات أخرى	يوجد ضمن مجموع، ثالث المواد، من الصفحة 11 إلى 13.



الصفحة الأولى من مخطوط: «تلطّاعش ن صّيفت»
منظومة أمازيغية عن صفات الله تعالى

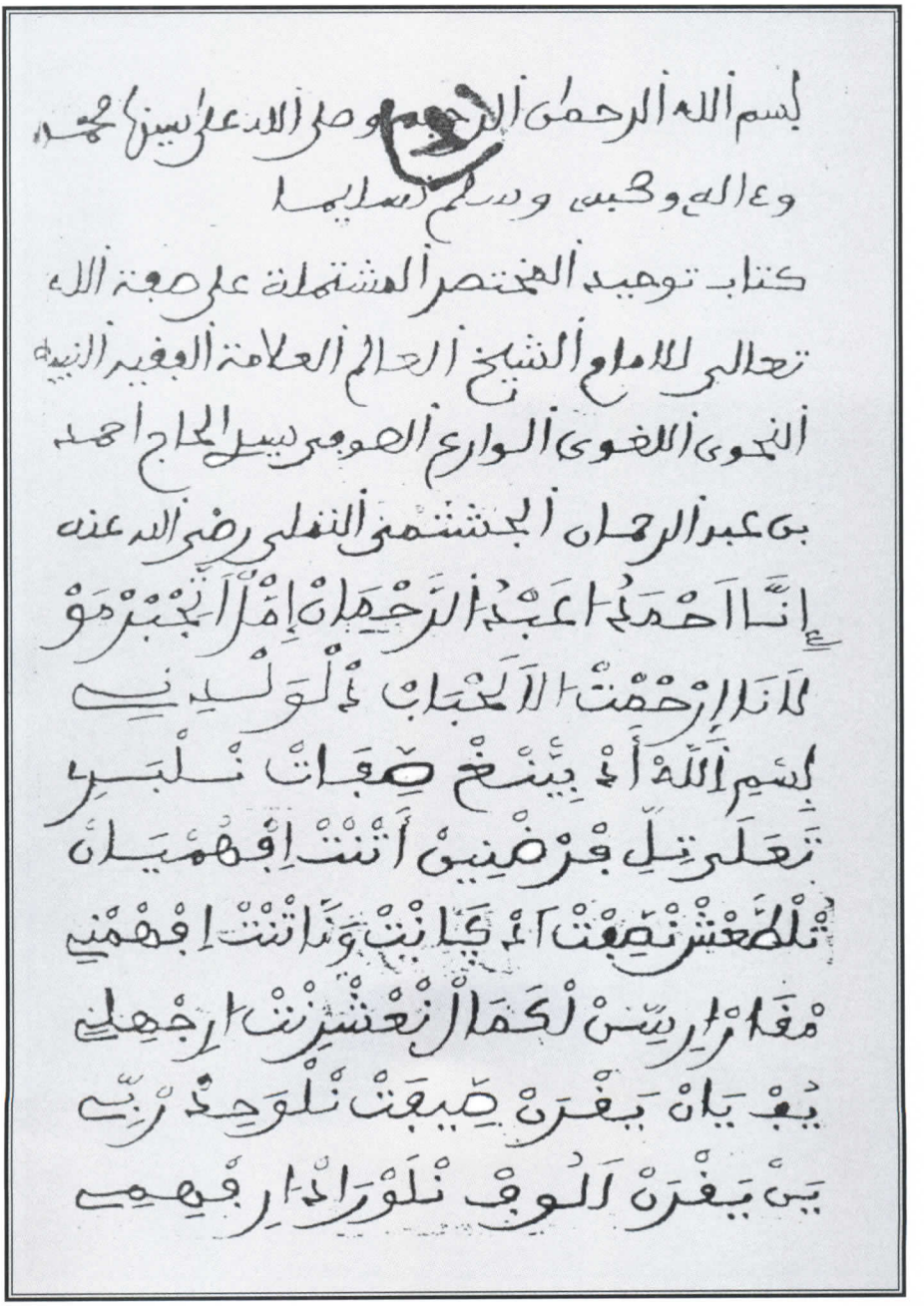


الصفحة الأخيرة من مخطوط: «تلطّاعش ن صّيفت»
منظومة أمازيغية عن صفات الله تعالى

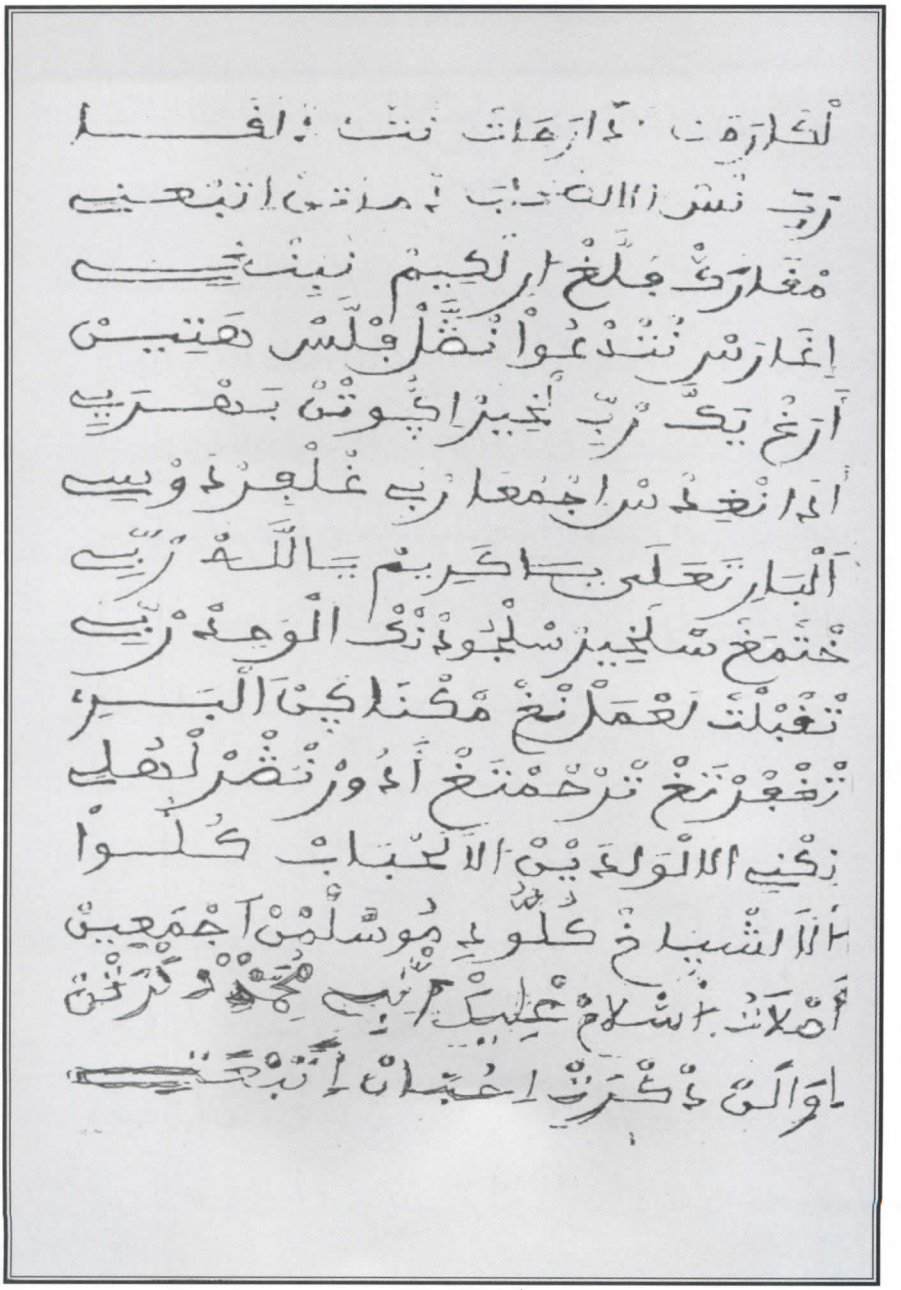
جـذاذة المخطوط

50

40 أ	النسخة الثالثة
عنوان المخطوط	«تلطّاعش ن صّيفت»: منظومة صفات الله تعالى بالأمازيغية، سماها: «كتاب توحيد المختصر».
المؤلف والتعريف به	أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي. ترجمته في المعسول: 83/6.
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: (توحيد المختصر)
نّنـا حماد ؤ عبد رحمانْ نّمّلْ أتّ نجبر ئـــر حمت ؤ لا لا حبـا ب د بسم الله، أد بـيّـنغ صّيفات ن تعـالا تيلّي فـرضنين أتّنت ئفهم تلطّاعش ن صّيفت أد گانت وانّا تنت مقار ؤر ئسّين لكمال ن عشرينت ؤر	
آخر المخطوط: أصّالاتِي وا سّالام عليك أ نّـابِي د كرا ئـوالان د كرا تن ئحوبّـان	
عدد الصفحات	31 ص، ضمن مجموع من 1 إلى 16.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط مشكول.
القياس	20 سم × 13 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	مستنسخ مصغر.
اسم الخزانة أو مالكها	من الفقيه بومالك بموسم القرآن تاعلاّت، قبيلة هيلالة، 2007.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «تلطّاعش ن صّيفت» عن صفات الله تعالى بالأمازيغية



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «تلطّاعش ن صّيفت» عن صفات الله تعالى بالأمازيغية

جـذاذة المخطوط

51

7 أ	النسخة الأولى
عنوان المخطوط	«**عشرينت ن صّيفت**»: منظومة عن صفات الله تعالى بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	المؤلف غير معروف، وتنسب هذه المنظومة إلى المهدي بن تومرت. (أحمد بوزيد، الثقافة الشعبية، ص. 79). وأحيانا تُنسب إلى الشيخ سيدي أحمد الناصري الدرعي. (لدى الأستاذة گمايسين). وشاهدنا نسبتها إلى الفقير أزناگ المشهور عند الفقيه إبراهيم إد إبراهيم التامري. ولم نرجح بعدُ صحة أيٍّ من هذه الأسانيد لغياب الدليل.
نوع الفن	العقيدة التوحيد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

بسم الله الـرحمـن الرحيـم أدّ نـاوي عشرينت ن صّيفت ئنين لكتوب أس ئلزم يان
أّنت ئسّن غ ربّي نس ئفهم تنت أرد صحونت صّيفـات ن لبـاري أوال د ؤسّفلد د ئزري

آخر المخطوط

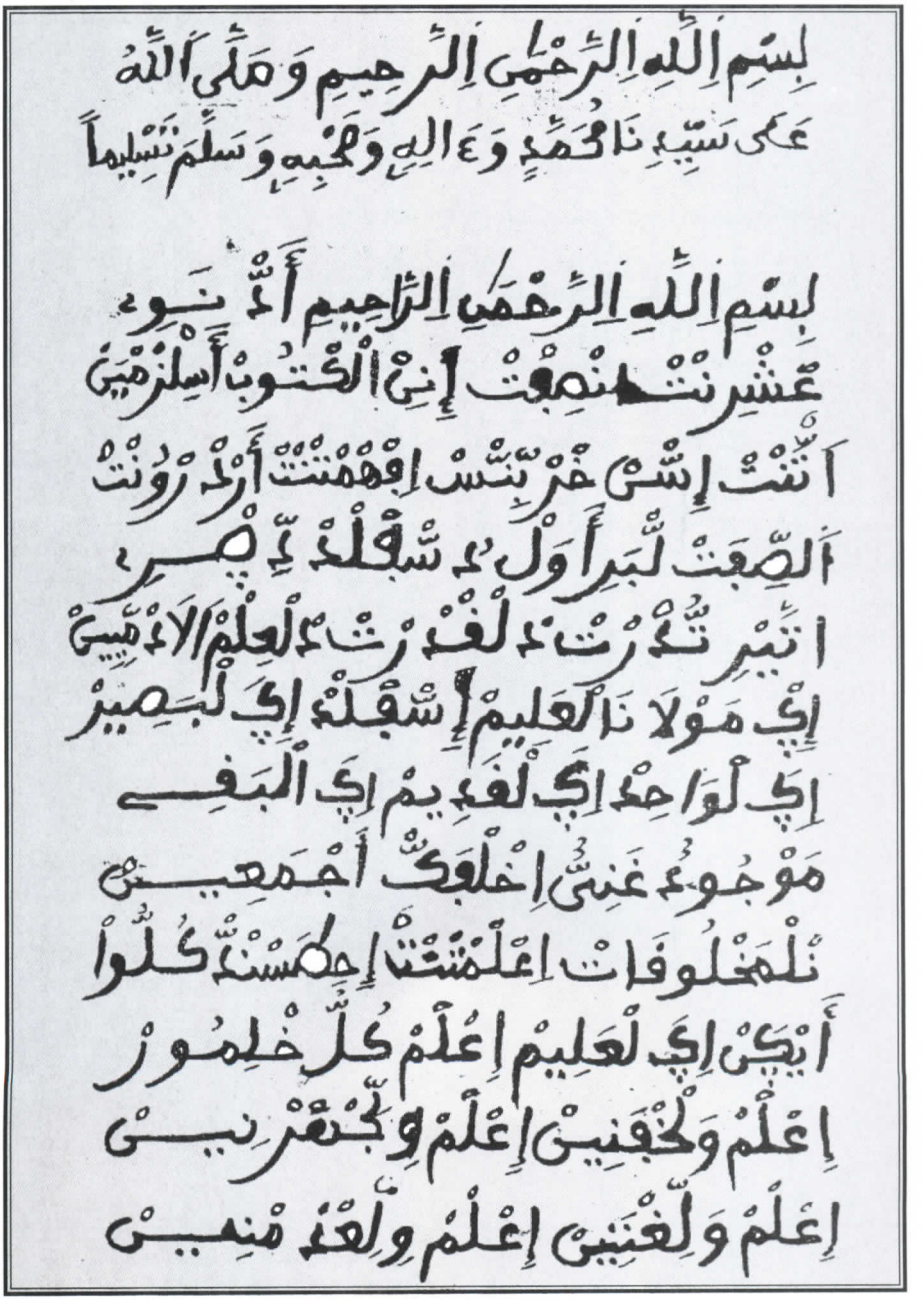
يـان ئـرا مولانا س لخير نس يُهدوتي يان ؤر ئري ئضلّو ت أد أنغ ئهدو لبـاري
لحورمانّون أماد ئحاضرن خوجموعي
ئني أت كولّو: «آمين» **أد أنغ ئهدو لباري ف طّاعت نس ئفوكّو ئخسان نغ إ لجاحيم**
ئفك أغ رّضا نس د وين رسول الله د الشيخ رّضـا ن لوالـيـداين نضالب أك أ لباري
(كلمة الشيخ: لعلها تعني ابن ناصر).

خاتمة أخرى من كتيب: تيمزگيدا ن ؤفلاّ:

أصْلاة واسّلامُ عليك أنّابي الهـادي يان ت ئنّان يات توالا تيسّنات ئگ ؤ لجنتي
يـان ت ئتّينين بدّا ؤر سـار ئگي أعديمي

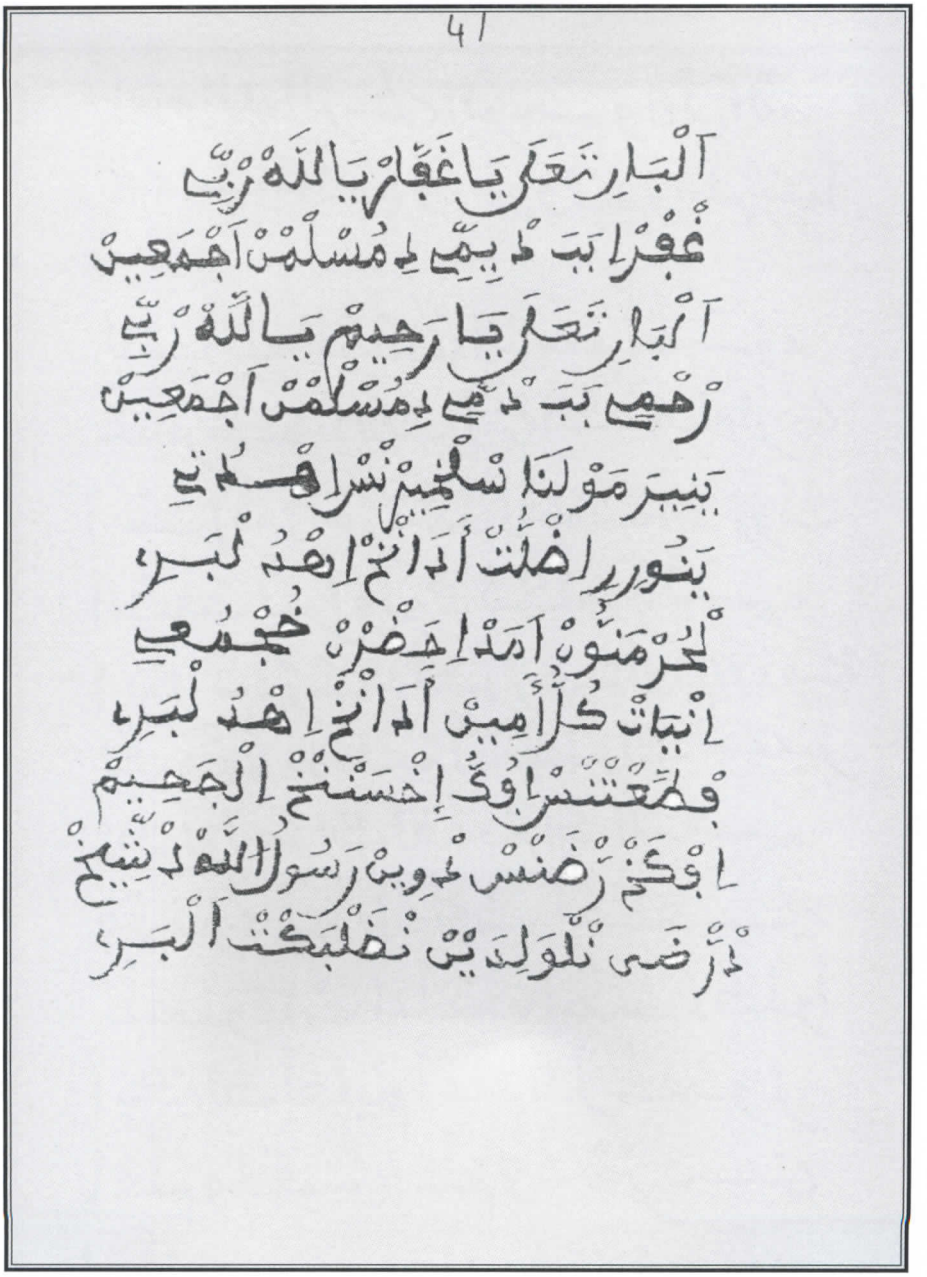
عدد الصفحات	7 ص، ضمن مجموع من 1 إلى 7.
المسطرة	15 س.
الناسخ	غير مذكور

تاريخ النسخ	غير مذكور
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	20,5 سم × 13,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	صورناه لدى مكتبة الفتح، إنزگان، 2004.
معلومات أخرى	هناك نسخة أخرى ضمنها الأستاذ حمزة عبد الله قاسم في كتيبه: تيمزگيدا ن ؤفلاّ، صفحات 33-29، طبع بمطبعة دار قرطبة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1991، ضمن سلسلة: أدرار للثقافة الأمازيغية. وهذه المنظومة منتشرة كثيرا، وأكثر مريدي الطرق الصوفية يحفظونها عن ظهر قلب.


بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَدُّنُو
عَشْرِينْتْ نْصِيفْتْ إِنِّي الْكْتُوبْ أَسِلْزْمِينْ
أَتْنْتْ إِشْ خَرْ بْنَسْ إِفْهَمْتْ أَرْدْ رُونْتْ
أَلْصَّعْتْ لَّبَرْ أَوَلْ دْ سْفَلْدْ يْصِرْ
أَتْيِرْ تْدْرْتْ دْ لْغْرْتْ دْ لِعْلِمْ لَاذْمِينْ
إِكْ مَوْلَانَا لْعَلِيمْ إِسْفَلْدْ إِكْ لْبَصِيرْ
إِكْ لْوَاحِدْ إِكْ لْقَدِيمْ إِكْ لْبَاقِي
مَوْجُودْ غَنِّي إِخْلُوقْ أَجْمَعِينْ
نْلْمَخْلُوقَاتْ إِعْلَمْتْ إِحْكَمْتْ كُلُّوا
أَيْكِّي إِكْ لْعَلِيمْ إِعْلَمْ كُلَّ خْلِمُورْ
إِعْلَمْ وَلْخْفِينْ إِعْلَمْ وَلْجْهَرِينْ
إِعْلَمْ وَلْغَنِينْ إِعْلَمْ وَلْفَقِيرْ مِنِّينْ

الصفحة الأولى من مخطوط: منظومة «عشرينت ن صّيفت»


41

آلبار تعالى يا غفار يا الله ربّ
غفرا بحبّ محمّد لمسلمين اجمعين
آلبار تعالى يا رحيم يا الله ربّ
رحما بحبّ محمّد لمسلمين اجمعين
بنبيّ مولنا سلّم بنسر امّته
بنور رضيت آدانخ اهد لبرا
لحرمتو آمد احضر خجسته
انبيات كلّ آمين آدانخ اهد لبرا
فمعتسر اوك احسنخ الجحيم
اوكنخ رضنس محمد رسول الله دشيخ
ترضى للوالدين نطلبكت البرا

الصفحة الأخيرة من مخطوط: منظومة «عشرينت ن صّيفت»

جـذاذة المـخطوط

52

16 - ب	النسخة الثانية ضمن مجموع.
عنوان المخطوط	«**عشرينت ن صّيفت**»: منظومة أمازيغية حول صفات الله تعالى.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور. (انظر ملاحظة النسخة الأولى).
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

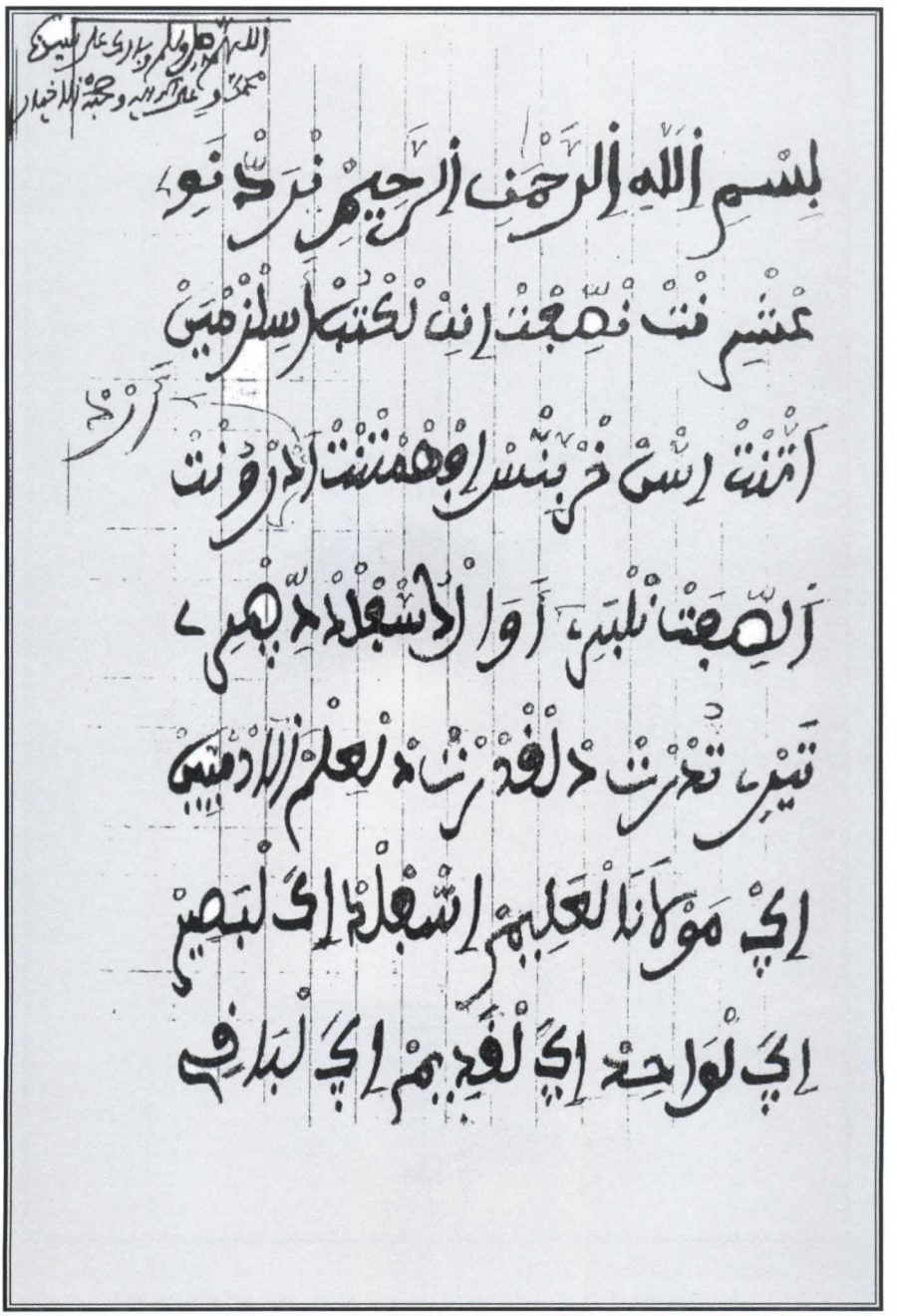
بسم الله ؤرّاحْمـــان ؤرّاحيم نـــرا أدّ ناوي — عشرينت ن صّيفت ئنين لكتـــوب أس ئلزميـــان
أتّنت ئسّن غ ربّي نس ئفهم تنت أر دروُونت — أصّيفـــات ن لباري: أوال د ؤسّفلد د ئزري
د تايري ن تودرت د لقدرت د لعيلم ألادميّين — ئـــگـــا مـــا ولانـــا لعاليم ئسّفلد ئگا لباصير

آخر المخطوط:

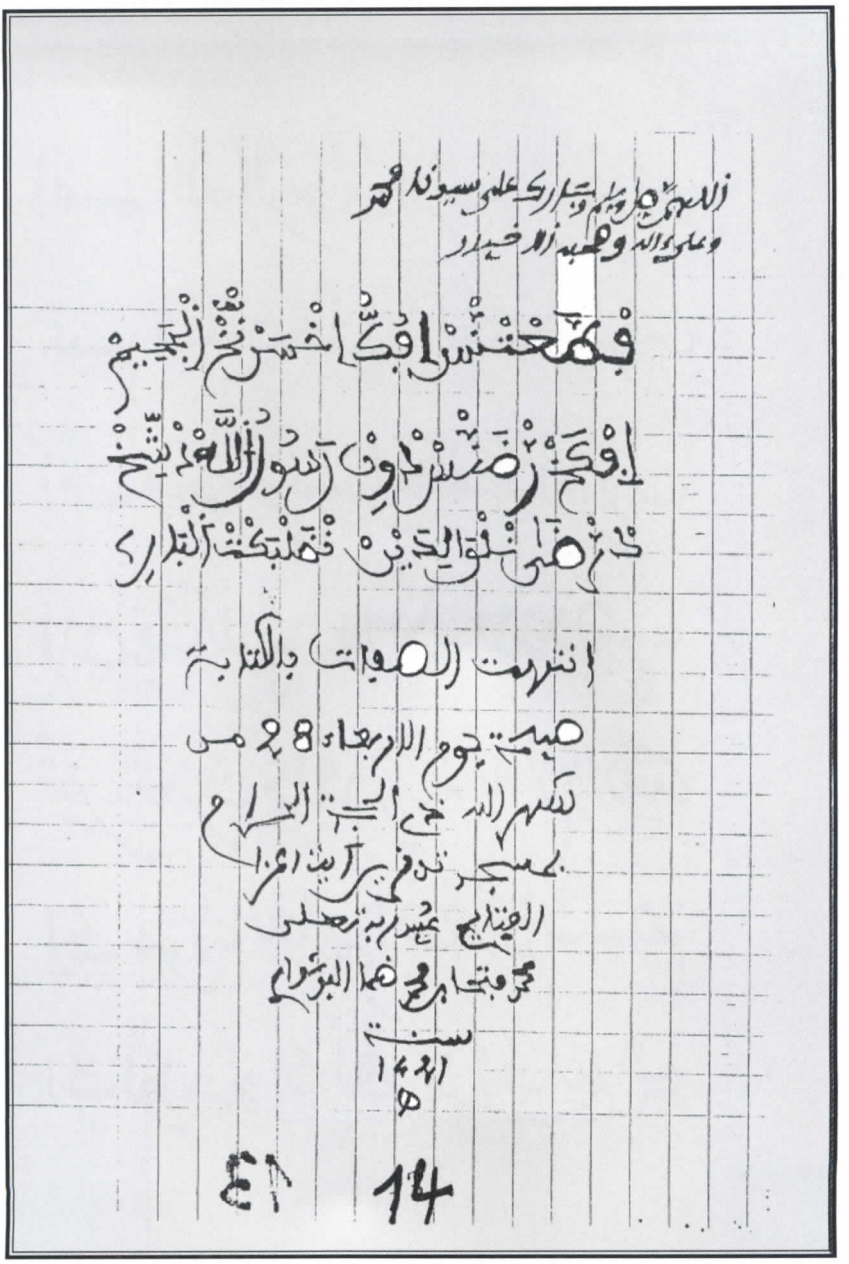
ئني أت كولّو: «آميـــن» أد أنغ ئهدو لباري — ف طّاعت نس ئفوكّو ييخسان نغ إ لْجاحيم
ئفك أغ رّضا نس د وين رسول الله د شّيخ — د رّضا ن لواليداين نضالب أك ت أ لبـــاري

انتهت الصفات بالكتابة صبيحة يوم الأربعاء 28 ذي الحجة بمسجد تيدزين (هشتوكة) أيت ئعزّا لفتايح، عبد ربه تعالى مَحمد –فتحا– بن مُحمد –ضما– البوشواري سنة 1421هـ.

عدد الصفحات	7 ص، ضمن مجموع من 34 إلى 41.
المسطرة	15 س.
الناسخ	مَحمد – فتحا– بن مُحمد – ضما– البوشواري.
تاريخ النسخ	28 ذي الحجة 1421هـ/ 2000م.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 12 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية حول صفات الله تعالى


اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه آل خيار

فمن خشن أفكا خمس نخ الجحيم
إفكم رضش ذو رسول الله يشخ
ذ رضا نفق الدين فملبكت النار

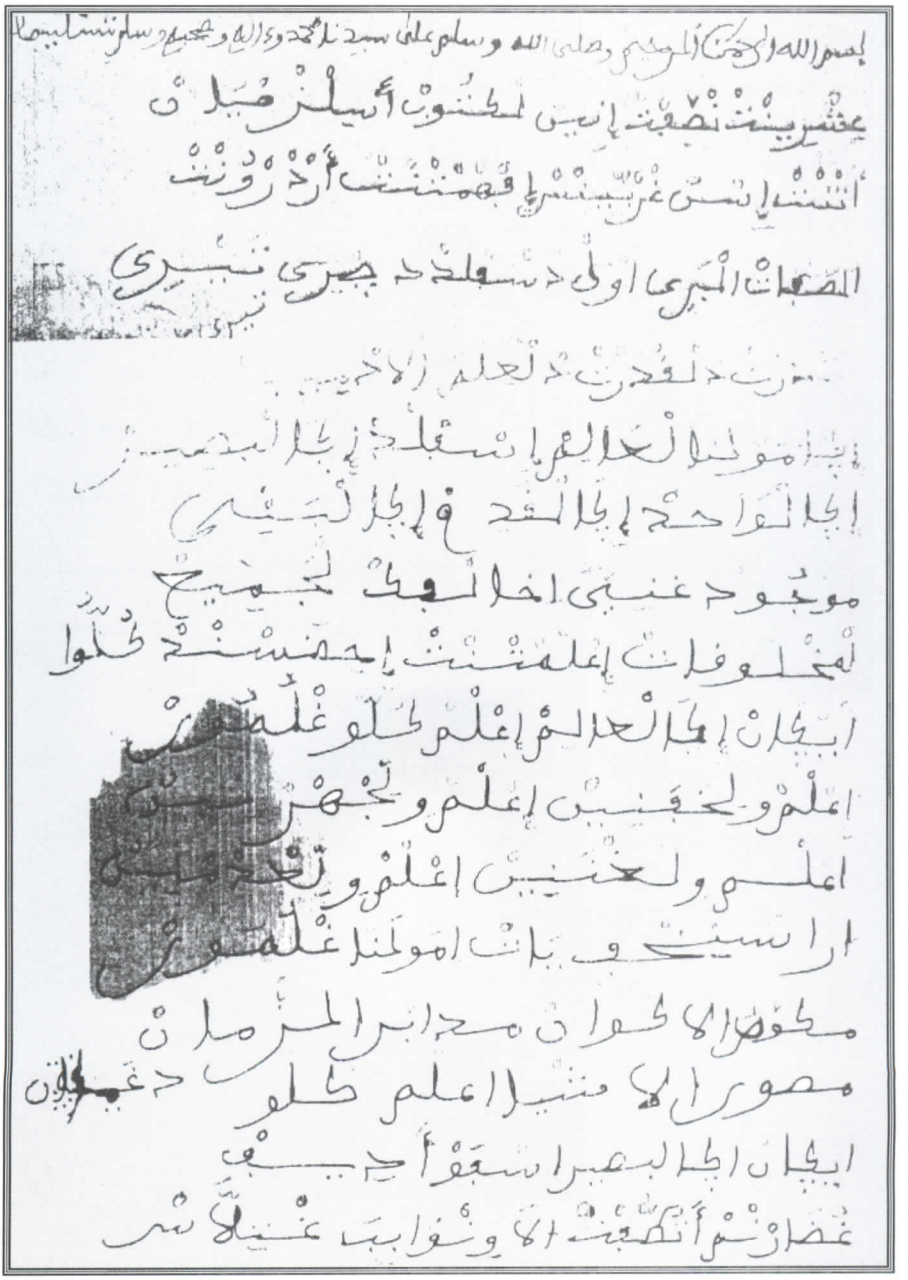
انتهت الصوات والكتابة
صبيحة يوم الاربعاء 28 من
لشهر الله في السنة السابع
بمسجد ندفي آيت امزا
الفقيه عمر بن أبي علي
محمد وبتمام محمد فضا البوعوام
سنة
1428

14

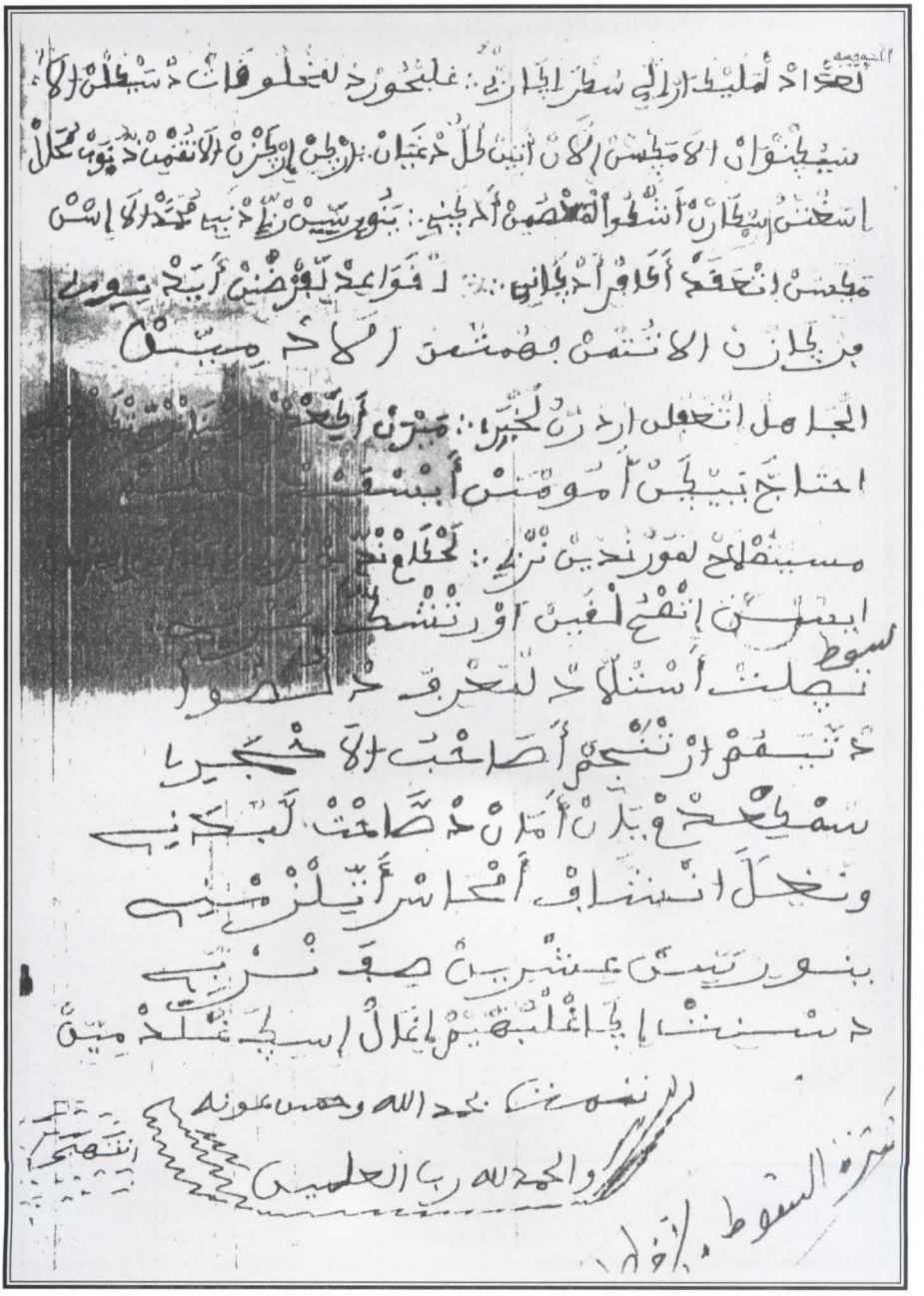
جـذاذة المخطوط

53

45 ب	النسخة الثالثة
عنوان المخطوط	«**عشرينت ن صّيفت**»: منظومة عن صفات الله تعالى بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور. وتعددت نسبتها، وقد سبق الكلام على ذلك.
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
عشرينت ن صّيفت ئنين لكتوب أس ئلزم يـــانِي أتّنت ئسّن غ ربّي نس ئفهم تنت أر د روونت **صّيفات ن لباري أوال د ؤسفلد د ئزري د ن تـــودرت د لقـــودرات د لعيلـــم أ لادميّين**	
آخر المخطوط: **يان نّـــا ؤر ئتّـــيـــنين عشرينت ن صّيفا ن ربي د ئس نيت ئگا غ لبهايم ئغال ئس ئگا غ لادميّين**	
عدد الصفحات	4 ص، ضمن مجموع من ص. 17 إلى 20.
المسطرة	18 س.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند رديء مشكول.
القياس	28 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	متبورة الآخر، مع سقط كثير، وأخطاء.
اسم الخزانة أو مالكها	من الفقيه محمد بومالك بموسم تاعلاّت، 2007.
معلومات أخرى	نسخة كثيرة السقوط والأخطاء.



الصفحة الأولى من مخطوط: «عشرينت ن صّيفت»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «عشرينت ن صّيفت»

جـذاذة المخطوط

54

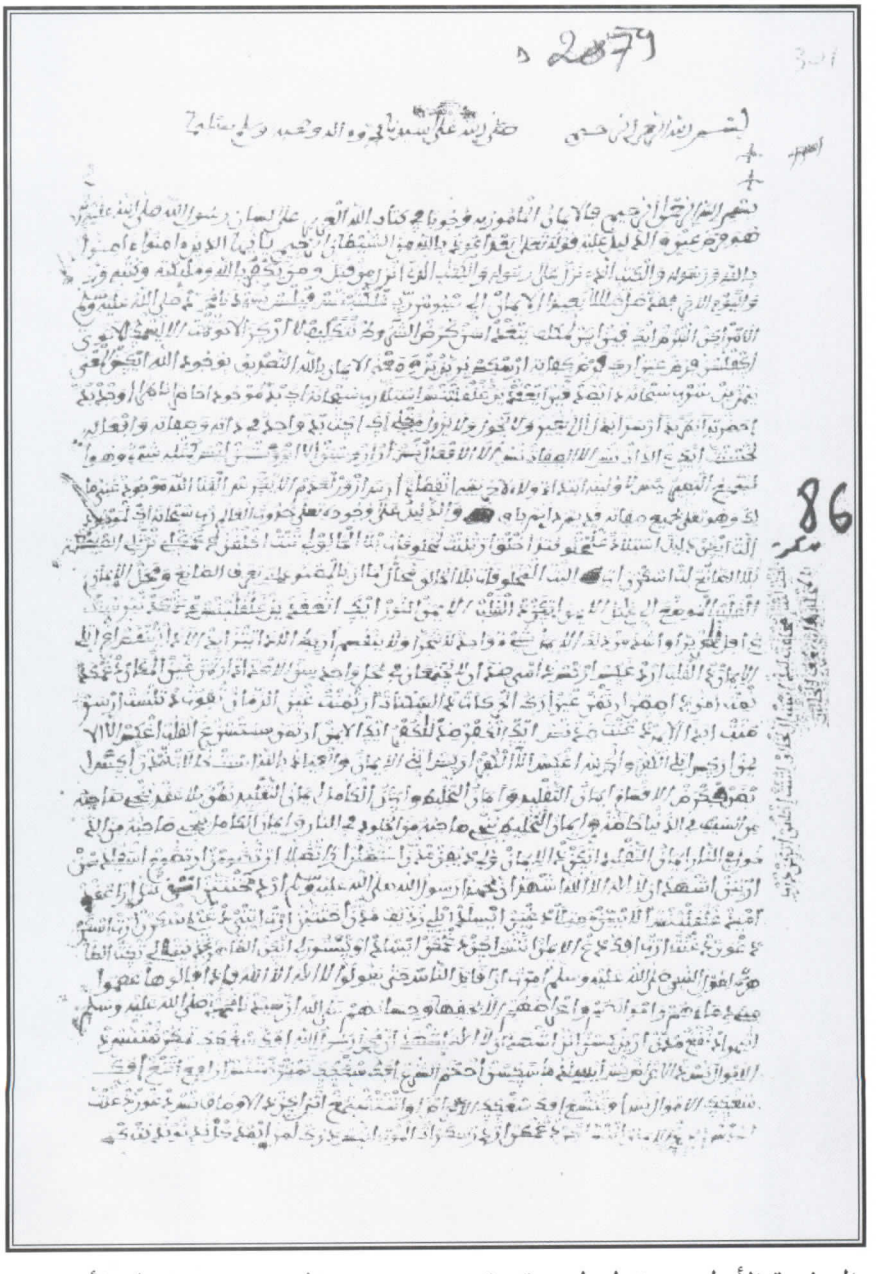
67	(ر. م.)
عنوان المخطوط	منظومة في عقيدة الأشخاص.
المؤلف والتعريف به	إبراهيم بن عبد الله الصنهاجي. مصادر المؤلف: المعسول: 19/ 15.
نوع الفن	التّوحيد.
أول المخطوط	**تعالى يان ئكشمن إؤدرغاف ألادميين أغاراس ن لباري تعالا ئرخا إؤزنتيت**
آخر المخطوط	**أ لباري تعالى يا مُجيب الأدعية فر إنّاضيم ؤلا ئموسلمن أجْماعين**
عدد الصفحات	الأول ضمن مجموع من الورقة 1/أ–4/ب.
المسطرة	14 في الغالب.
الناسخ	محمد بن الحسين.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	مبسوط مغربي سوسي محلى باللون الرمادي المدادي ومجدول.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية بالرباط، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	لم نستطع إلحاق الصفحة الأولى والأخيرة بهذه الجذاذة. يرجع إليها في المكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

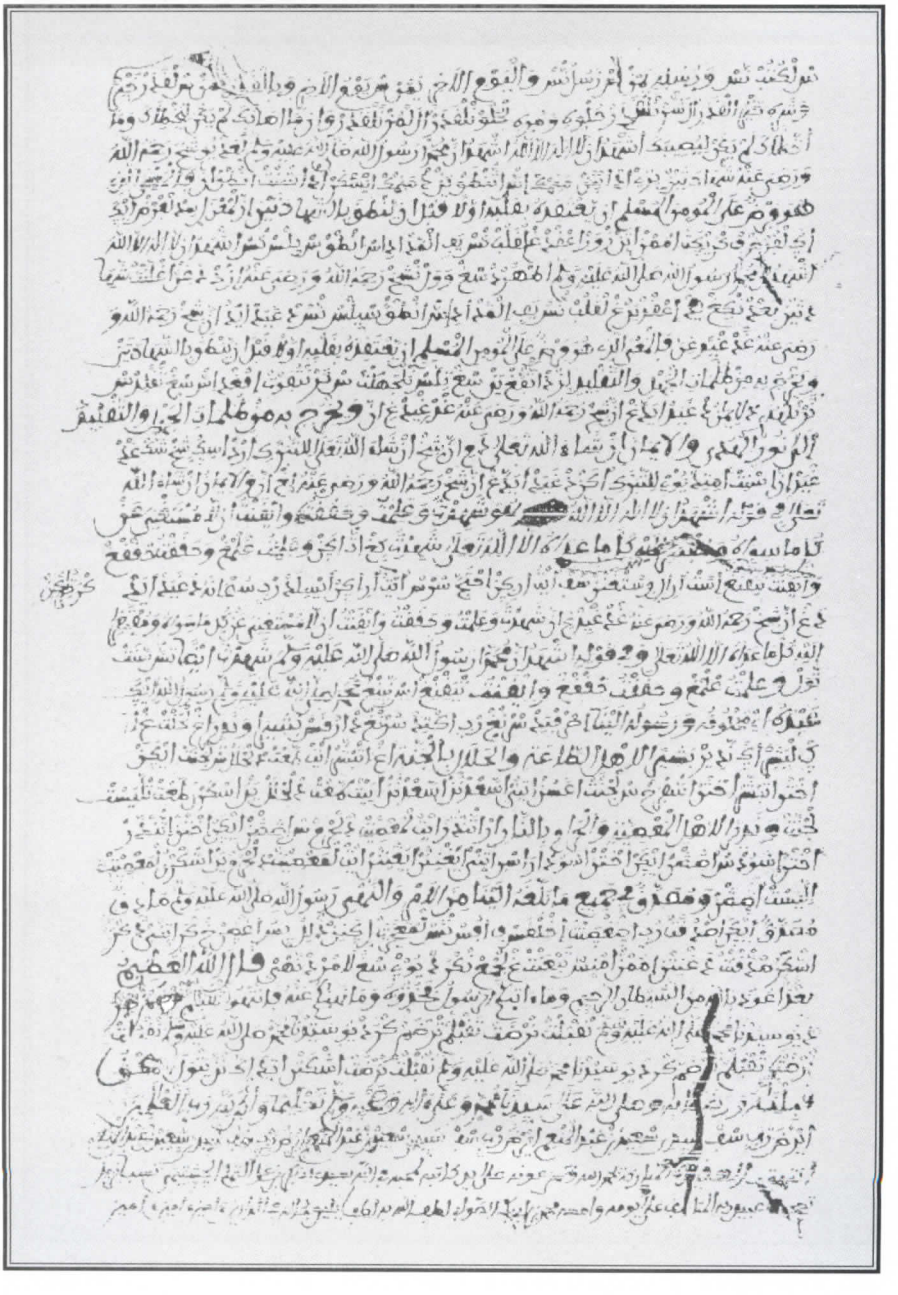
55

86 مكرر	
عنوان المخطوط	«**عقيدة سعيد بن عبد المنعم**»: شرح العقيدة المباركة، منظومة بالعربية لسعيد بن عبد المنعم الحاحي. وقد أضاف إليها ابنه عبد الله. ترجمة إلى الأمازيغية. حصلنا على ترجمتها إلى الأمازيغية مؤخرا بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية.
المؤلف والتعريف به	ئبورك بن عبد الله السملالي. جمع فيها العقيدة وتعاليم الشّرع.
نوع الفن	العقيدة والتوحيد.
أول المخطوط	بعدالبسملة: يقدم النص العربي ثم يترجم معناه إلى الأمازيغية، يقول: "ليمان س يومر ربّي غ لكتاب نس ف ئلس ن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم...
آخر المخطوط	... انتهت العقيدة المباركة...
عدد الصفحات	24ص. من 301 إلى 324.
المسطرة	34 سطر
الناسخ	محمد بن أبي الصوابي لطف الله به.
تاريخ النسخ	غير مذكور
نوع الخط	المدمج السوسي بين المجوهر والمسند.
القياس	انظر الأصل
الحالة	نسختنا مصورة، أتلفت الأرضة جزئيا عقب الكتاب
أوصاف أخرى للمخطوط	كتب المخطوط بقلم دقيق جدًّا ضمن مجموع.

اسم الخزانة أو مالكها	(م.و.م.م.ر.) تحت رقم 2079 د. وقع تحقيق هذا الشرح في رسالة جامعية بفاس، وتوجد نسخة مخطوطة أخرى جيدة لهذا الشرح في خزانة أزاريف، اطلعنا عليها وصورناها عام 2010. (النص الأمازيغي الذي عثرنا عليه في المكتبة الوطنية يحمل رقم 2079 د).
معلومات أخرى	قال الأستاذ أحمد بوزيد بتارودانت إن هذا المخطوط لا يوجد باللغة الأمازيغية شأنه شأن مرشدة ابن تومرت، وإنما عرف عن سيدي عبد الله بن سعيد أنه أمزغها، وكانت تلقن لفقراء الطريقة وللنساء المسنات، ويوجد من يحفظها الآن، وبعد حصولنا على هذا المخطوط مؤخرا بـ (م.و.م.م المكتبة الوطنية للمملكة المغربية) ألحقنا رقمه أعلاه كما ألحقنا بها الصفحة الأولى والأخيرة من عقيدة سعيد بن عبد المنعم.



الصفحة الأولى من مخطوط «عقيدة سعيد بن عبد المنعم»: مترجمة إلى الأمازيغية



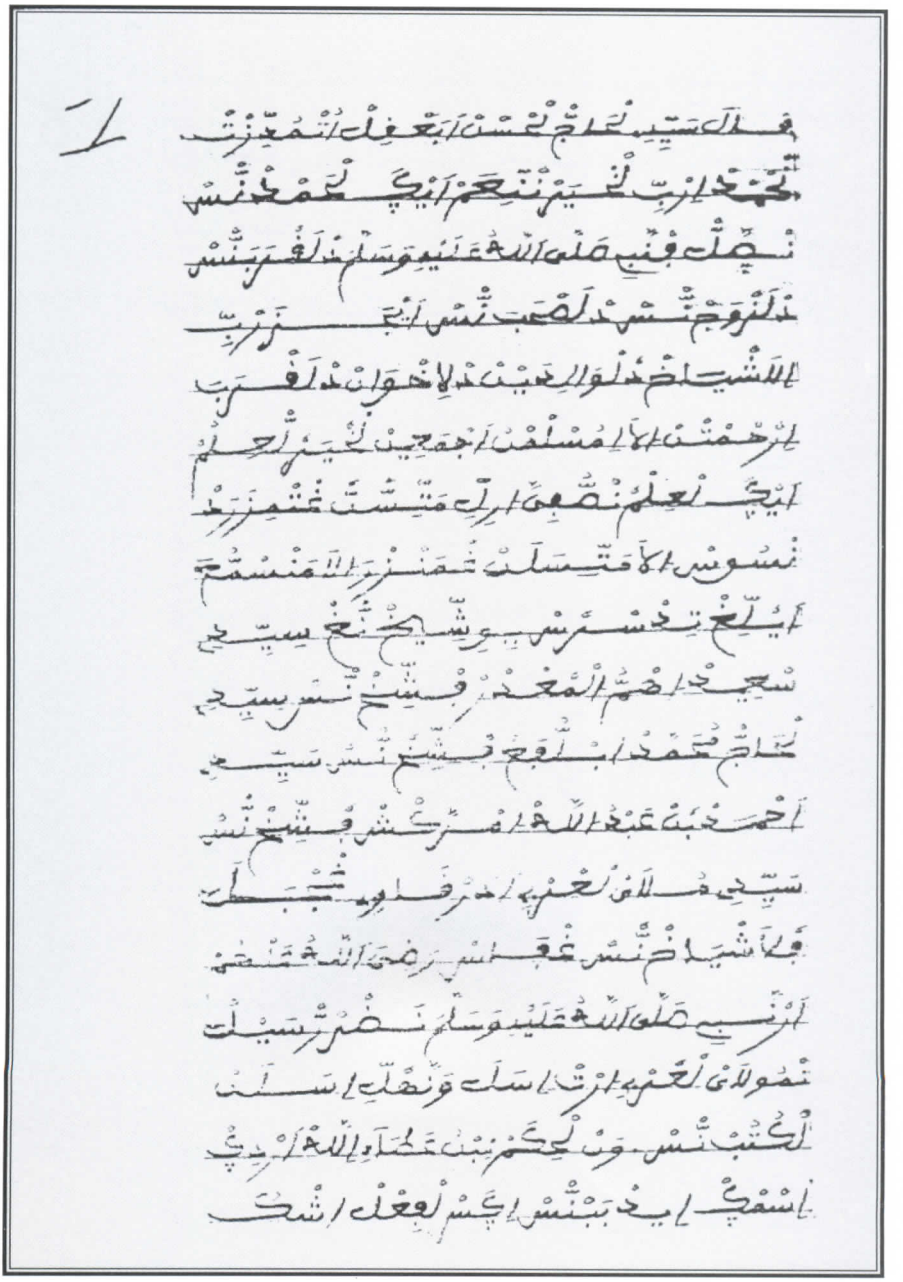
الصفحة الأخيرة من مخطوط «عقيدة سعيد بن عبد المنعم»: مترجمة إلى الأمازيغية

١٥. التّصوّف

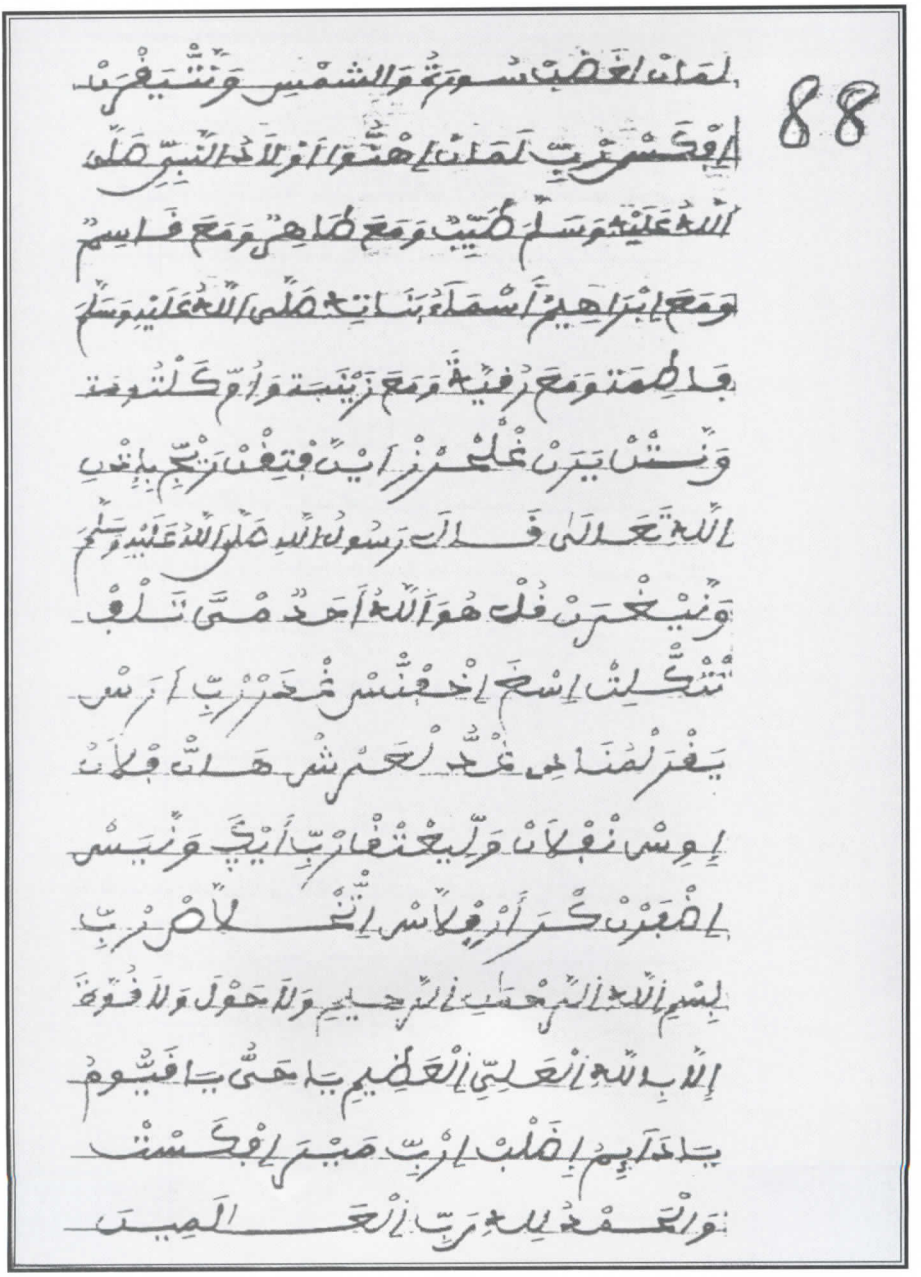
جـذاذة المخطوط

56

8	النسخة الأولى
عنوان المخطوط	«**لعيلم ن صّوفيـــيّا**»: شرح مننظومة أزناگ في علم التصوف وتربية النفس.
المؤلف والتعريف به	سيدي الحاج الحسن بن مبارك البعقيلي التامودّيزتي. ترجمته في المعسول، ج. 19، ص. 5 - 32.
نوع الفن	التصوف والأخلاق.
أول المخطوط:	
قال سيدي الحاج الحسن أباعقيل ؤ تْمودّيزت نحمـــد إ ربّي لخيار ن نّيعام أيگا لحامد نس **نزّال فنّبي صلى الله عليه وسلم د لاقرابا نس د لازواج نس د لاصحاب نس أيجازا ربّي** **إ لاشيـــاخ د لواليداين د ليخـــوان د لاقـــرابـــا**	
آخر المخطوط:	
بسم الله الرحمن الرحيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. يا حي يا قيوم يا دائم. **ئضالب إ ربّي ماد ئرا ئفك أس ت، والحمد لله رب العالمين.**	
عدد الصفحات	88 ص.
المسطرة	17 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	20 س × 12 س.
أوصاف أخرى للمخطوط	صورناه من مجموع خاص.
اسم الخزانة أو مالكها	من قبل سيدي الحسن الإفراني، إنزگان.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «لعيلم ن صّوفيـــيّا»
شرح منظومة أزناگ في علم التصوف وتربية النفس



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لعيلم ن صّوفيـــيّا»
شرح منظومة أزناگ في علم التصوف وتربية النفس

جـذاذة المخطوط

57

8 أ	النسخة الثانية
عنوان المخطوط	«**لعيلم ن صّوفيـــيّا**»: شرح نظم أزناگ في علم التصوف وتربية النفس.
المؤلف والتعريف به	سيدي الحاج الحسن بن مبارك البعقيلي التامودّيزتي. ترجمته في المعسول، ج. 19، ص. 32-5.
نوع الفن	التصوف والأخلاق.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

قال سيدي الحاج الحسن أباعقيل ؤ تْمودّيزت نحمـــد إ ربّي لخيار ن نّيعام أيگا لْحامد نس
نزّال فنّبي صلى الله عليه وسلم د لاقرابا نس د لازواج نس د لاصحابـــا نس أيجازا ربّي
إ لاشيـــاخ د لواليدايْن د ليخـــوان د لاقـــرابـــا

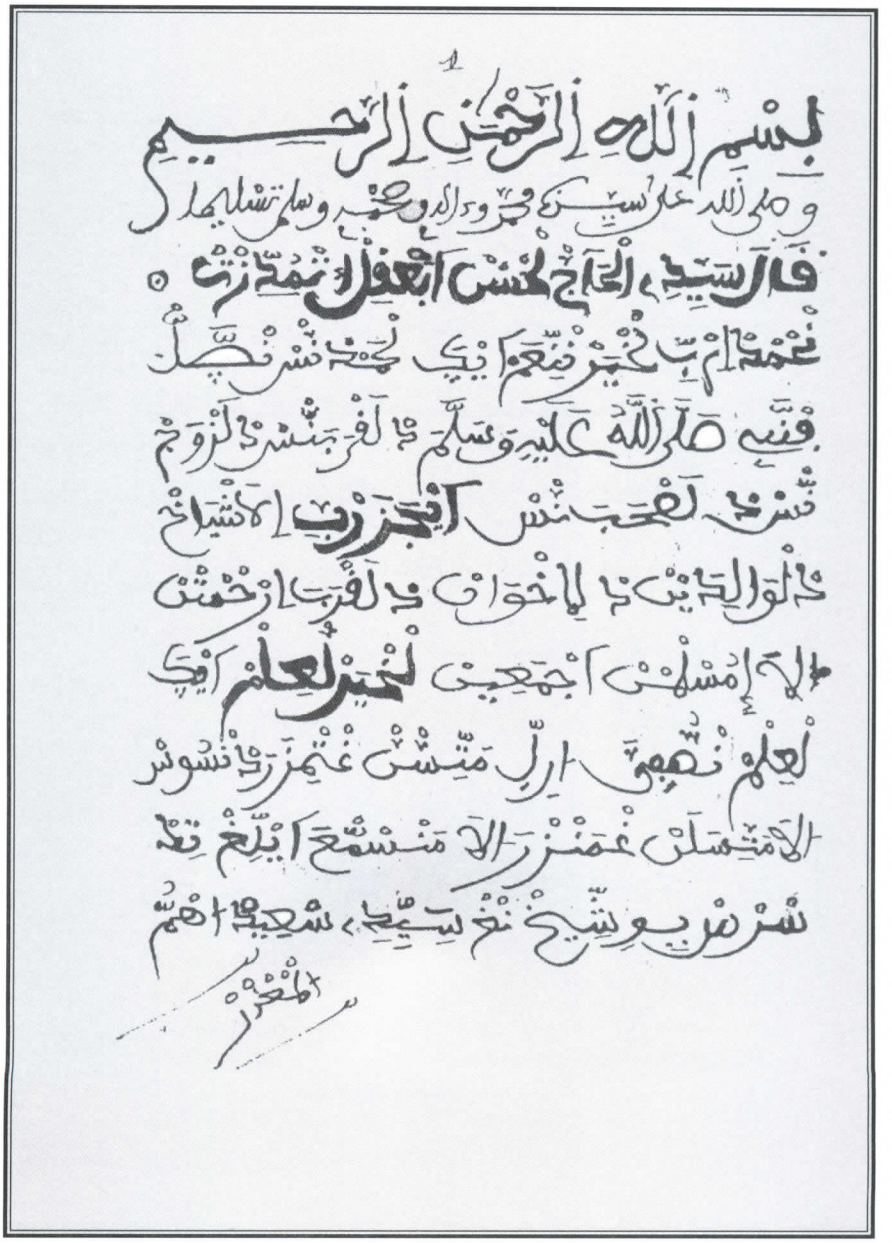
آخر المخطوط:

يا حي يا قيوم يا دائم ئضالب إ ربّي مايرا ئفك أست، والحمـــد لله رب العـــالَمـــيـــن

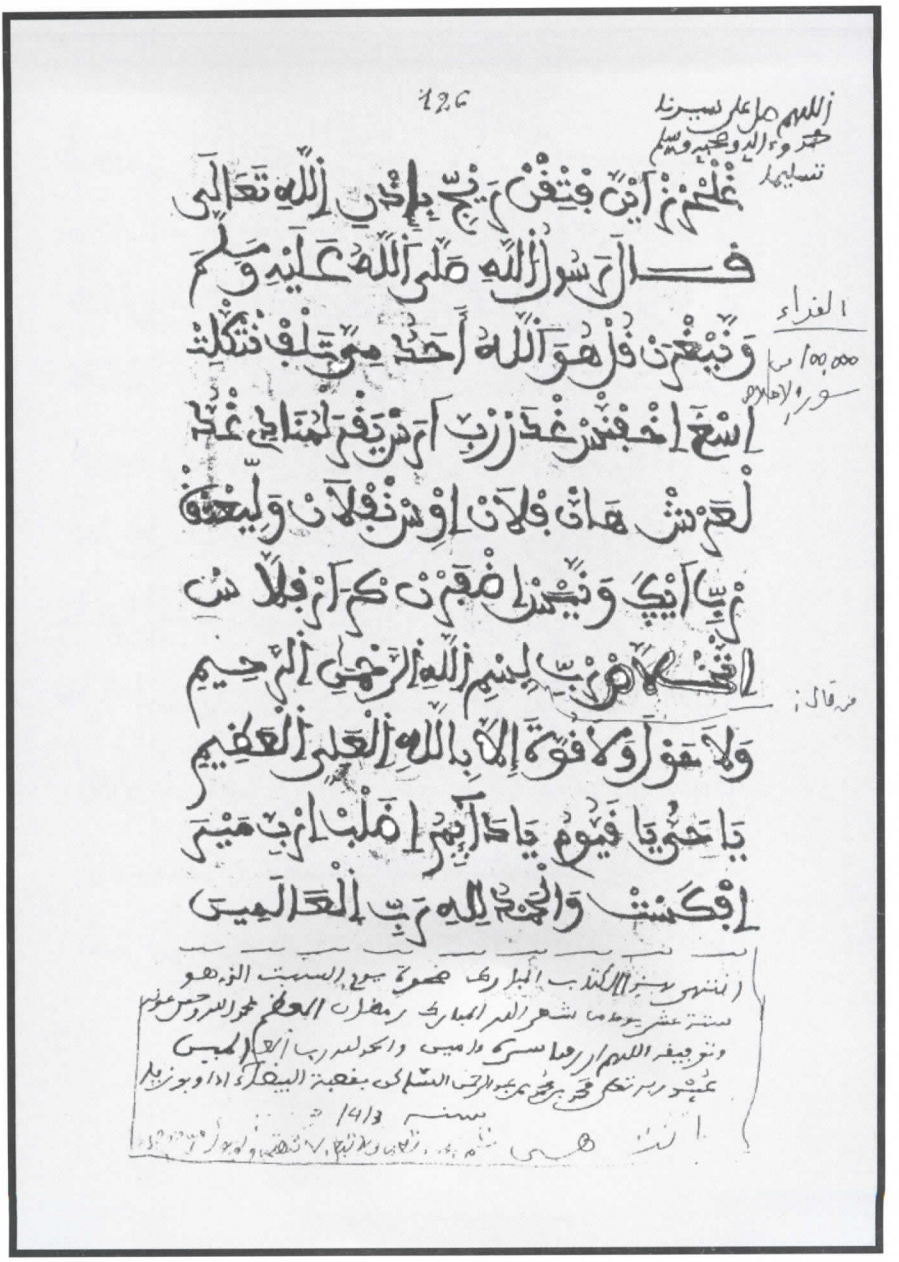
انتهى هذا الكتاب المبارك ضحوة يوم السبت الذي هو ستة عشر يوما من شهر الله المبارك رمضان المعظم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه، اللهم ارزقنا سره آمين، والحمد لله رب العالمين، عبيد ربه تعالى مَحمد بن مُحمد بن عبد الرحمن الساكن بقصبة البيضاء ئدا ؤبوزيا سنة 1413هـــ.

عدد الصفحات	126 ص من بداية المجموع.
المسطرة	11 س.
الناسخ	مُحمد بن مُحمد بن عبد الرحمن الساكن بقصبة البيضاء ئدا ؤبوزيا.
تاريخ النسخ	سنة 1413، دون ذكر اليوم والشهر.
نوع الخط	خط مغربي من صنف المبسوط التعليمي السوسي الجلي المليح المشكول، وخاتمة الناسخ بخط المسند الزمامي السوسي.

القياس	24 س × 18 س.
أوصاف أخرى للمخطوط	أوراقه متلاشية الأطراف من كثرة الاستعمال.
اسم الخزانة أو مالكها	الفقيه محمد بومالك، بموسم تاعلاّت، 2010
معلومات أخرى	لم نطلع على المجموع كاملا.



الصفحة الأولى من مخطوط: «لعيلم ن صّوفيـــيّا»
شرح منظومة أزناگ في علم التصوف وتربية النفس



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لعيلم ن صّوفيـــيّا»
شرح منظومة أزناگ في علم التصوف وتربية النفس

جـذاذة المخطوط

58

100	النسخة الثالثة.
عنوان المخطوط	«لعيلم ن صّوفييّا»: شرح عقيدة السلوك للشيخ سيدي إبراهيم أزناگ [الصنهاجي]، توفي 1005هـ.
المؤلف والتعريف به	شارحها الفقيه الحسن بن مبارك التّامودّيزتي. له ترجمة طويلة في المعسول: 19/5 - 32.
نوع الفن	التصوف.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

نْحمد إ ربّي لْخيار ن نّيعام أيگا لْحامد نسي نزّال ف نّابي صلى الله عليه وسلم د لاقرابا نسي. د لازواج نسي د لاصحابا نس، أيجازا ربّي تبارك وتعالى إ لاشياخ، د لواليداين، د ليخوان، د لاقرابا، ئرحم تن ؤلا ئموسلمن أجماعين. لخيار ن لعيلم أيگا لعيلم ن صّوفيّا، ؤر ئلّي ما تّ ئسّن غ تْميزار ن سوس، ؤلا ما تّ ئسالان غ ما نزرا، ؤلا ما نسمع أيلّيغ يّ د سرس يبوي شّيخ نغ سيدي سعيد ؤ همّو ؤ لمعدر، د شّيخ نس سيدي محمد ؤ بلفاع ف شّيخ نس سيدي أحمد بن عبد الله ؤ مرّاكش ف شّيخ نس مولاي العربي الدرقاوي غ جبل ف شّيخ نس غ فاس، رضي الله عنهم، أر نّبي صلى الله عليه وسلم.

آخر المخطوط:

نضالب إ ربّي أد فلاّنغ ئرضو، ئتوب فلاّنغ، ئغفر أنغ، ؤلا لاشياخ، د لواليداين، د ليخوان، د لاقاربا، د ئموسلمن أجماعين.

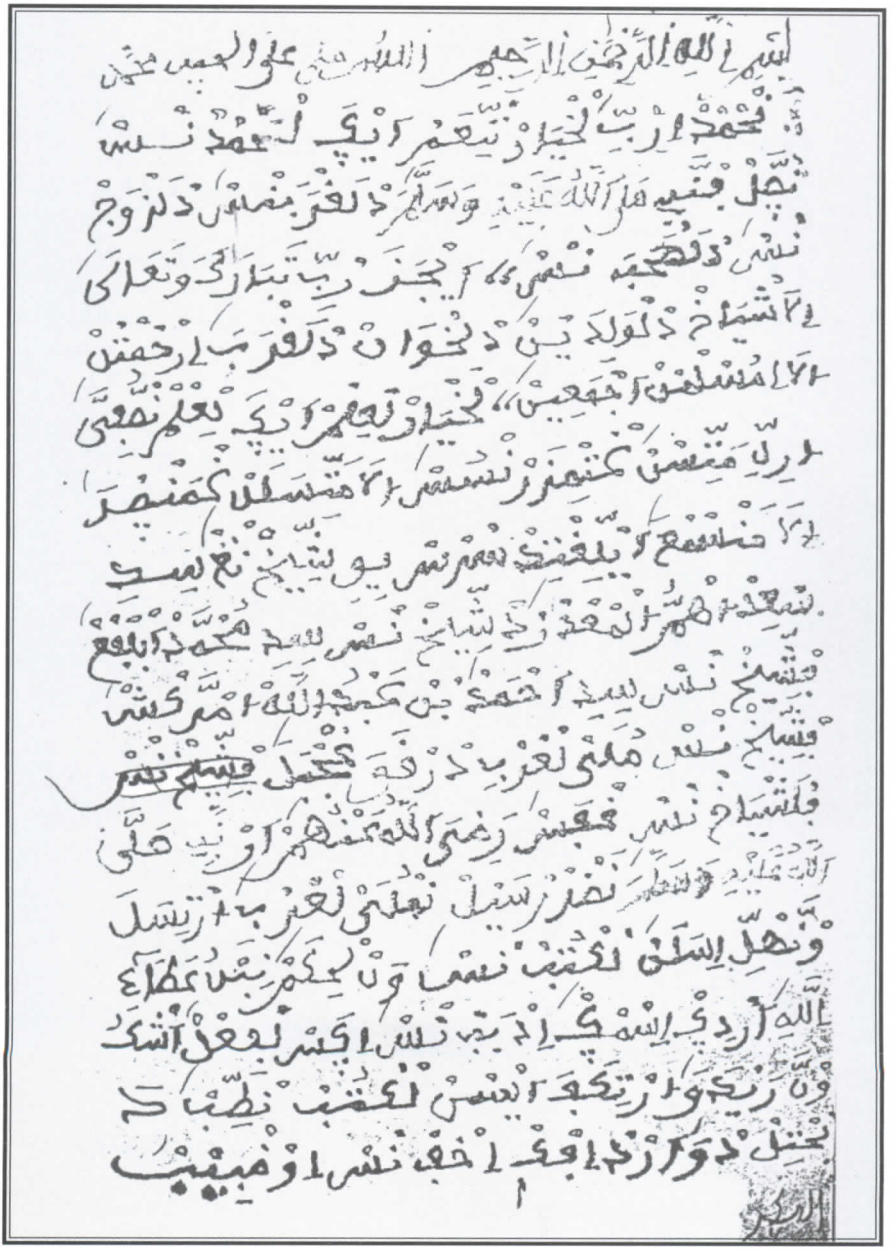
انتهى الشرح لسيدي الحسن ؤ مبارك بن براهيم بن عبد الله أزناگ في جزء.

وكان الفراغ عند المغرب من يوم السبت الذي هو 19 من شهر الله جمادى الثانية عام 1390. عبد ربه تعالى الحاج أحمد بن المحفوظ، من ربوة ركوما، ثم الحامدي، تاب الله به آمين في الدارين، آمين آمين.

وختم بأبيات شعرية ودعاء صلاة الخاتم.

عدد الصفحات	60 ص.
المسطرة	17 / 18 س.
الناسخ	الحاج أحمد بن المحفوظ الحامدي.

تاريخ النسخ	19 جمادى الثانية 1390.
نوع الخط	خط مسند ضعيف مشكول.
القياس	19 سم × 15 سم. (مصغر بواسطة الفوطوكوبي).
الحالة	
أوصاف أخرى	
اسم الخزانة أو مالكها	مستنسخ من لدن الباحثة الأستاذة خديجة گمايسن بثانوية الوحدة، تيزنيت.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «لعيلم ن صّوفيـــيّا»
شرح عقيدة السلوك للشيخ سيدي إبراهيم أزناگ



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لعيلم ن صّوفيـــيّا»
شرح عقيدة السلوك للشيخ سيدي إبراهيم أزناگ

جـذاذة المـخطوط

59

28 - ك	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	«لحيكام ن بن عطاء الله»: منظومة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	ترجمها الشيخ سيدي الحاج علي بن أحمد الدرقاوي شيخ الطريقة، والد المختار السوسي. انظر ترجمته في كتاب: الترياق المداوي، وكتاب المعسول، ج. 1، ص.187 وما بعدها.
نوع الفن	التصوف.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

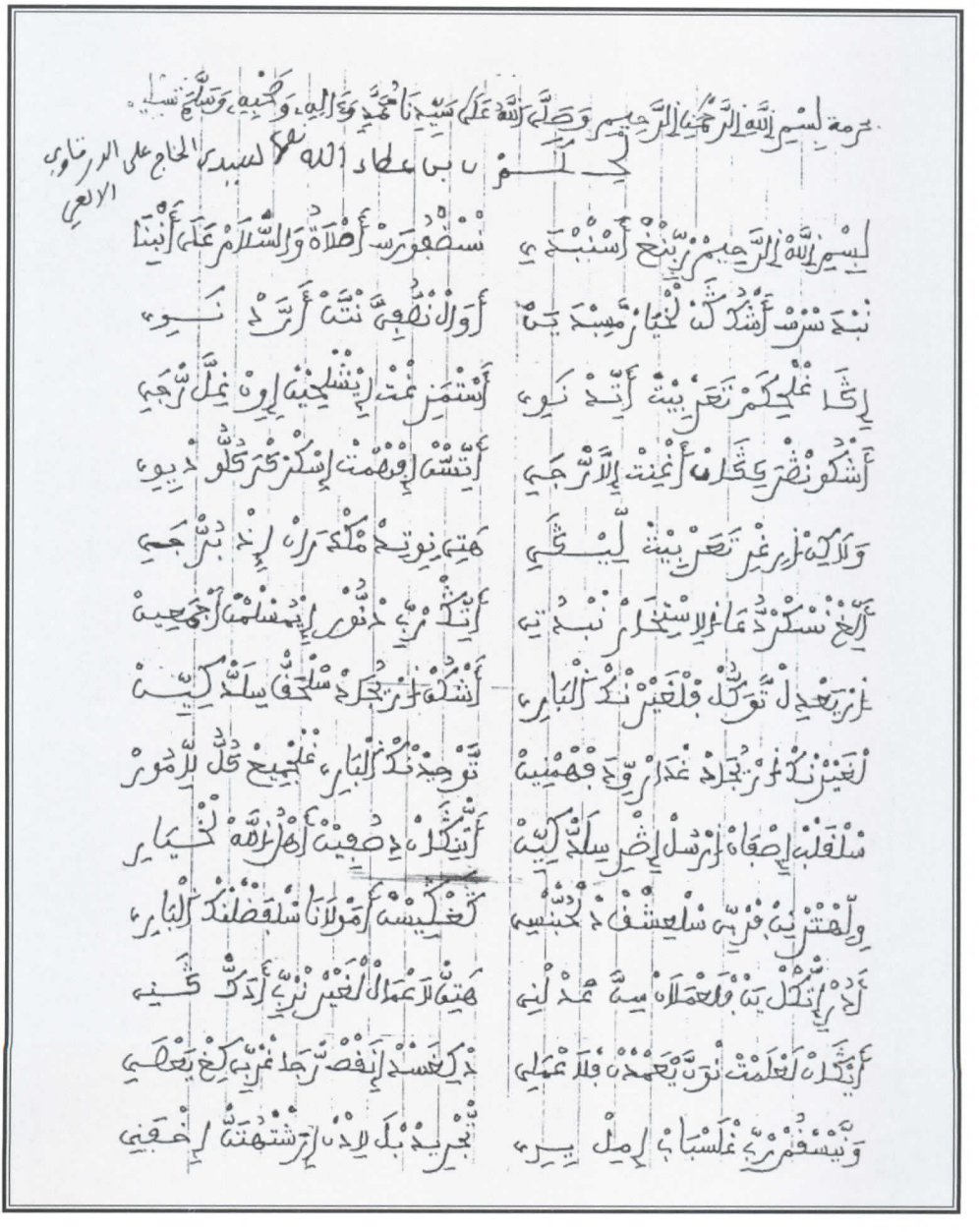
بسم الله الـرحيـم ربّـي نـغ أس نبـدايي نسّضفور أسن صّلات ؤسّلام علا نابـينـا
نبدا سرس أشكو گان لْخيار ن ما س ئبدا يـان أوال ن صّـوفي نّـا نـتّان أ رادّ نـاوي
ئگـا غ لحيكـام ن تـاعرابت أتّي د نـاوي س تمـازيغت ن ئشلحيين وينّ غ ئلاّ رّجـايي
أشكون نـزرا كيگـان أ غ نيت ئلاّ رْجـايي أ تّ ئسّن ئفهم ت ئسكر كرا كولّـو د ييوي

آخر المخطوط:

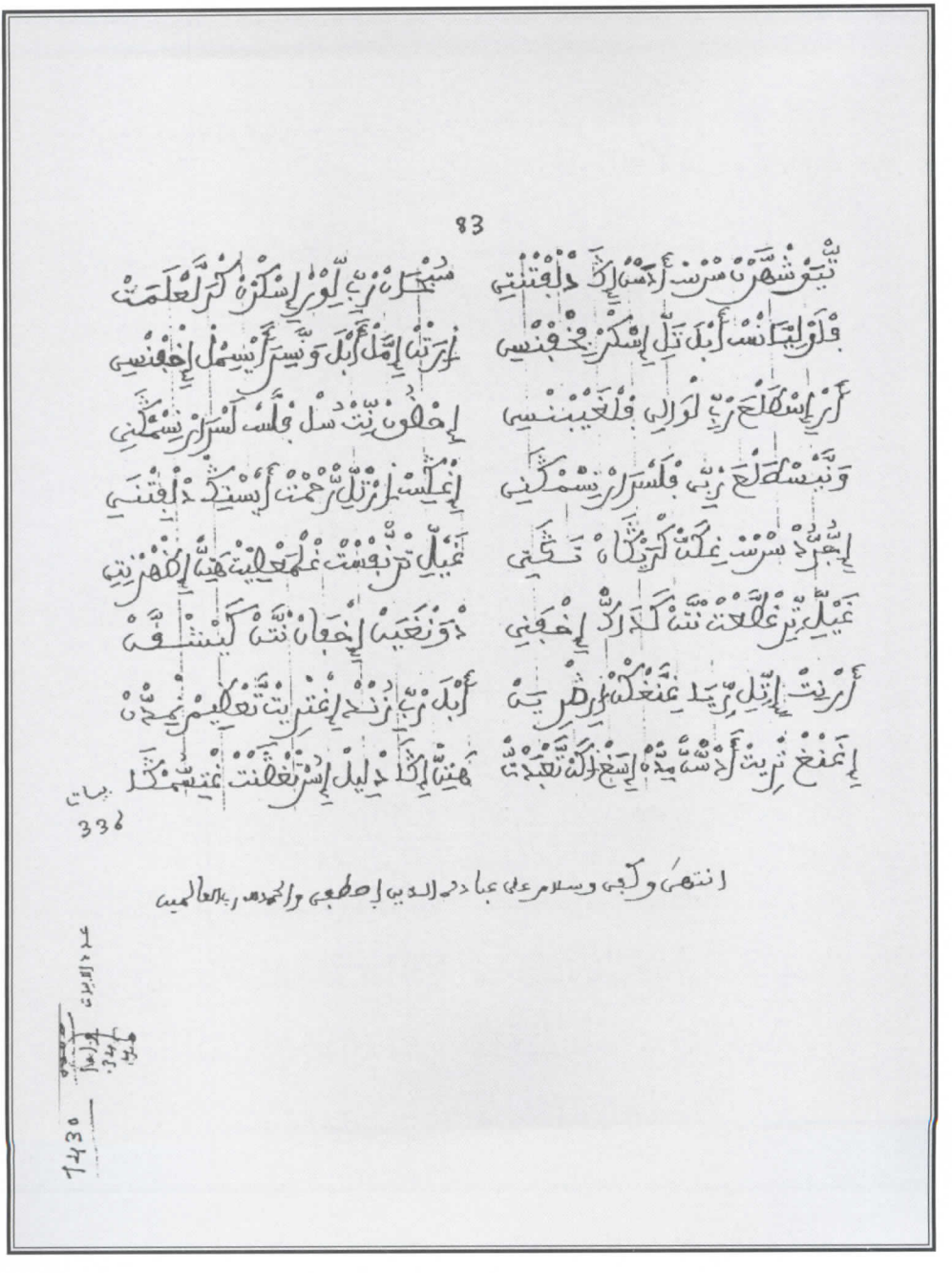
ئغ أنغ تريت أد سّنّ مدّن ئس أ غ ؤكان تّاعبادتّ هاتين ئگـا دّاليل ئس ؤر تغزانت غ تسّومگا

عدد الصفحات	23 ص، ضمن مجموع من 61 إلى 83، وهي في 336 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول متوسط.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	كتب المخطوط في دفتر مسطر أصلاً.

اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 21/03/2007.
معلومات أخرى	قام كذلك سيدي محمد بن العربي الأدوزي بنظم الحكم العطائية، انظر المعسول: 5/ 185، لم نقف على نص هذا النظم، لعله بالعربية. كما نظمها بها سيدي الطاهر الإفراني (ت. 1374هـ)، انظر المنظومات التعليمية في سوس، للأستاذ محمد الصالحي، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ص. 208.



الصفحة الأولى من «لحيكام ن بن عطاء الله» منظومة بالأمازيغية



الصفحة الأخيرة من «لحيكام ن بن عطاء الله» منظومة بالأمازيغية

جـذاذة المخطوط

60

29	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	لحيكام العطائية: منظومة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	ترجمة الشيخ سيدي الحاج علي بن أحمد الإلغي الدرقاوي سابق الذكر. ترجمته في كتابَي محمد المختار السوسي: الترياق المداوي، والمعسول كما تقدم في النسخة الأولى.
نوع الفن	التصوف.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

بسم اللـــه الرحـــيم ربّـــيـــنـــغ أس نبدايي — نسّضفـــور أس صّلاتو وسّـــلام على نبينا
نبدا سرسن أشكو گان لخيار ن ماس نبدا يان — أوال ن صّـــوفـــيّا نـــتّـــان أرا دّ نـــاوي
ئـــگـــا غ لحيكـــام ن تاعرابت أ تّي د ناوي — س تمازيغت ن ئشلحيين إ وانّا غ ئلاّ رّجايي
أشكو نزرا كيگان أ غ نيـــت ئـــلاّ رّجايـــي — أتّ ئسّن ئفهم ت ئسكر كرا كولّو د ييوي

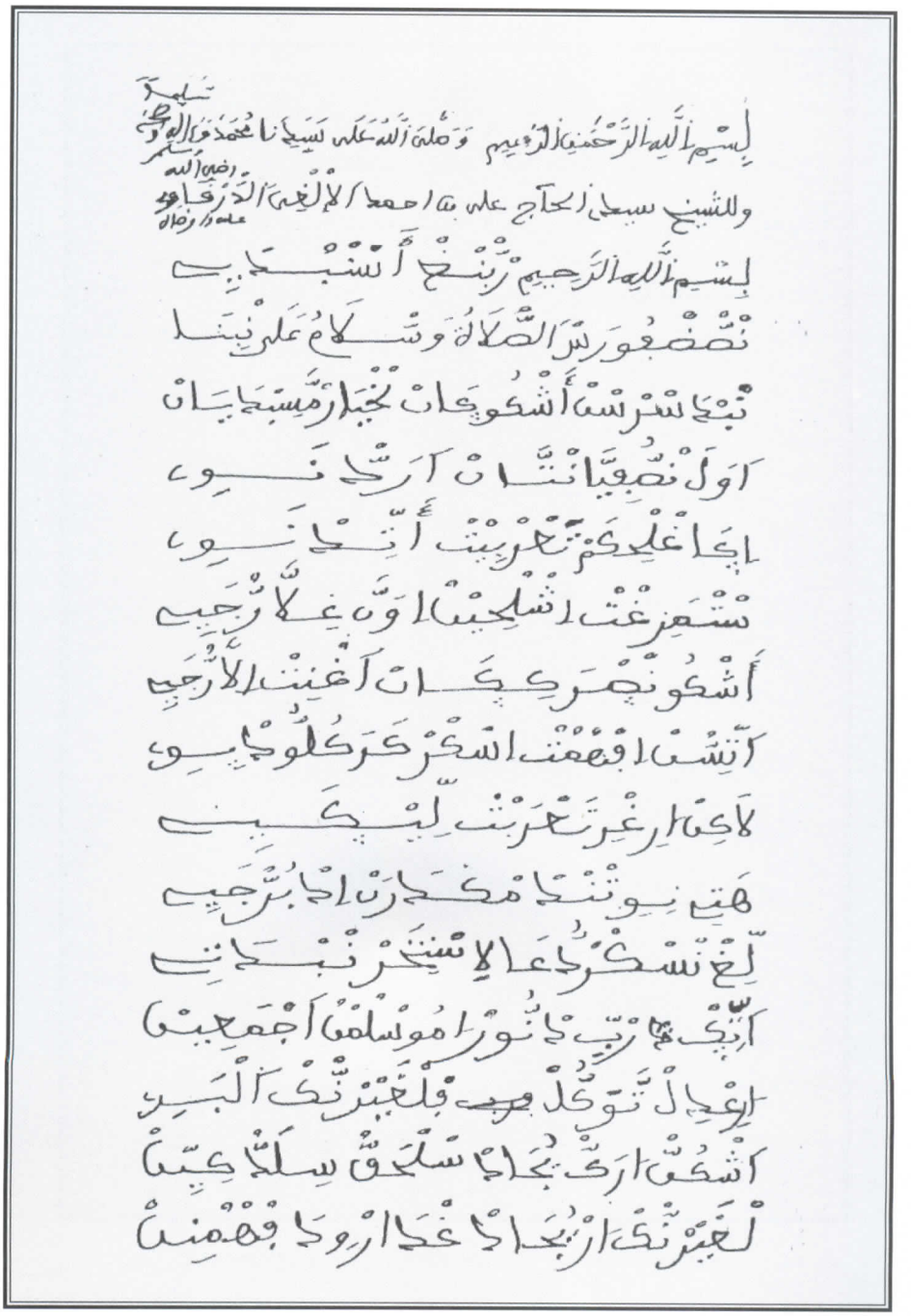
آخر المخطوط:

ئنظمـــت ئشرحتي د س تمازيغت ئفهمـــني — وْلا لحيكام غنتّان غمـــكان أس تيبـــدايي
أد أس ئجازا ماولانـــا غ لفاضـــل نســـي — أمّا لحاق نس وْر أنّـــيغ مـــا تّ يـــودّانـــي
ئغ ئسفلـــد يان ئواوالاد كـــولّـــو دييوي — ئدعو ياس وْلا وانّا ت يـــوران س رّحمتـــي
د ئـــموسلمن كولّو تن أد وْر ئحسيد يانِي — أصّـــلات وْســـلام عليك أنّابـــي لهـــادي

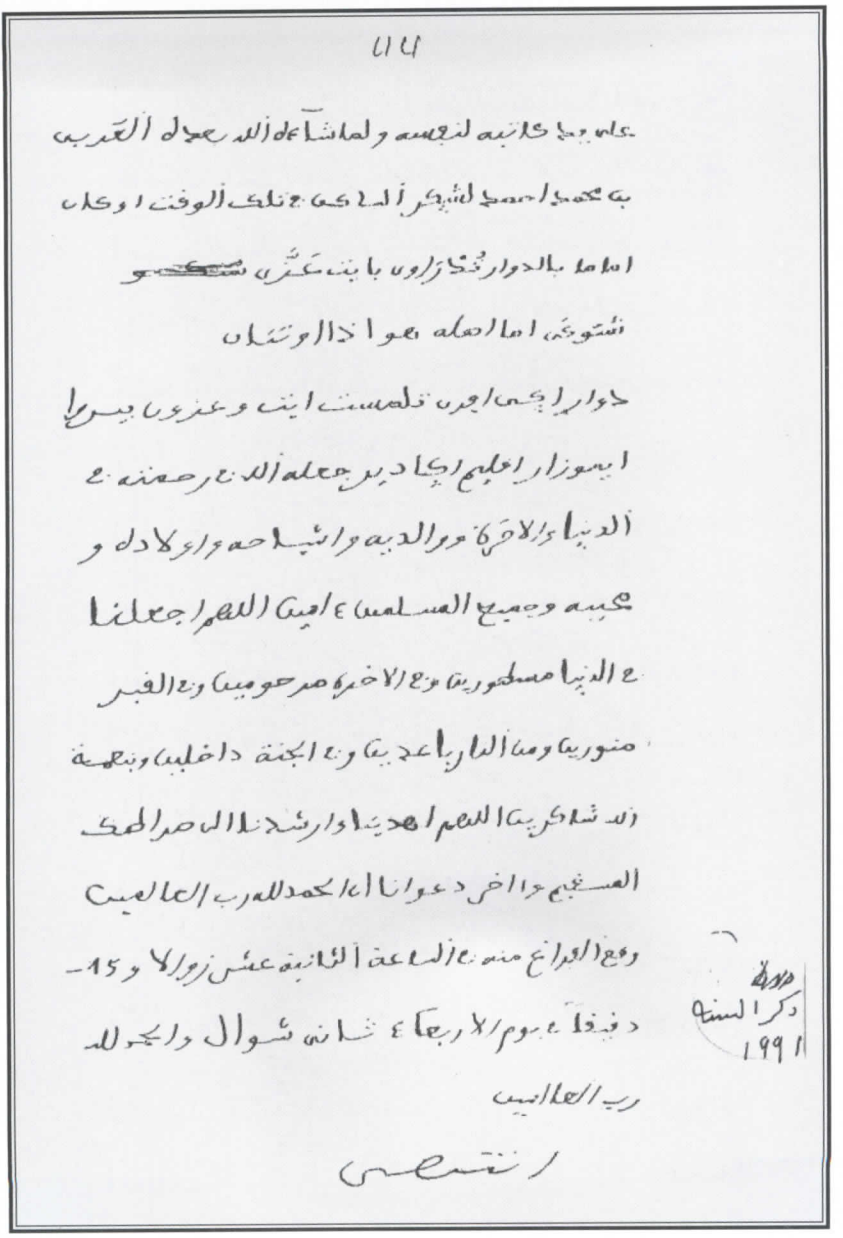
(في الصفحة قبل الأخيرة مذيلة بخاتمة الناسخ الطويلة بالعربية من الصفحة الأخيرة).

عدد الصفحات	44 ص.
المسطرة	17 س.
الناسخ	العربي بن محمد بن أحمد لشكَر، دوار تووْدراوي، أيت عَزَّا، اشتوكة وقتَه. وهو تناني الأصل. وأصله من إداوتنان، دوار إگي إفري، تالمست، أيت وعزون، إيموزار، إقليم أگادير.

تاريخ النسخ	يوم الأربعاء 2 شوال 1411هـ موافق 17 أبريل 1991م.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي متوسط مشكول. وخاتمته بالمسند السريع السوسي.
القياس	28 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	بالشراء من الفقيه محمد بومليك بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من «الحكام العطائية» منظومة بالأمازيغية



الصفحة الأخيرة من «الحكام العطائية» منظومة بالأمازيغية

جـذاذة المخطوط

61

28 ل	
عنوان المخطوط	عقد الجمان لمريد العرفان، المسمى: تيفيليت ن لياقوت إ والّي ئران تاوْسّنا ن ربّي.
المؤلف والتعريف به	ترجمة الشيخ أبو الحسن سيدي الحاج علي بن أحمد الإلغي الدرقاوي، انظر المختار السوسي، كتاب الترياق المداوي، في أخبار الشيخ سيدي علي الدرقاوي، الطبعة الأولى: مطبعة المهدية، تيطوان، 1960، الطبعة الثانية: مطبوعات وزارة الأوقاف، 2009، المعسول: 1/ 187 فما بعد.
نوع الفن	التصوف.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

قال الشيخ مربي المريدين وموصّلهم لحضرة رب العالمين أبو الحسن سيدي الحاج علي بن أحمد الإلغي رضي الله عنه وعنا به ونفعنا به وبأمثاله دنيا وأخرى، آمين:

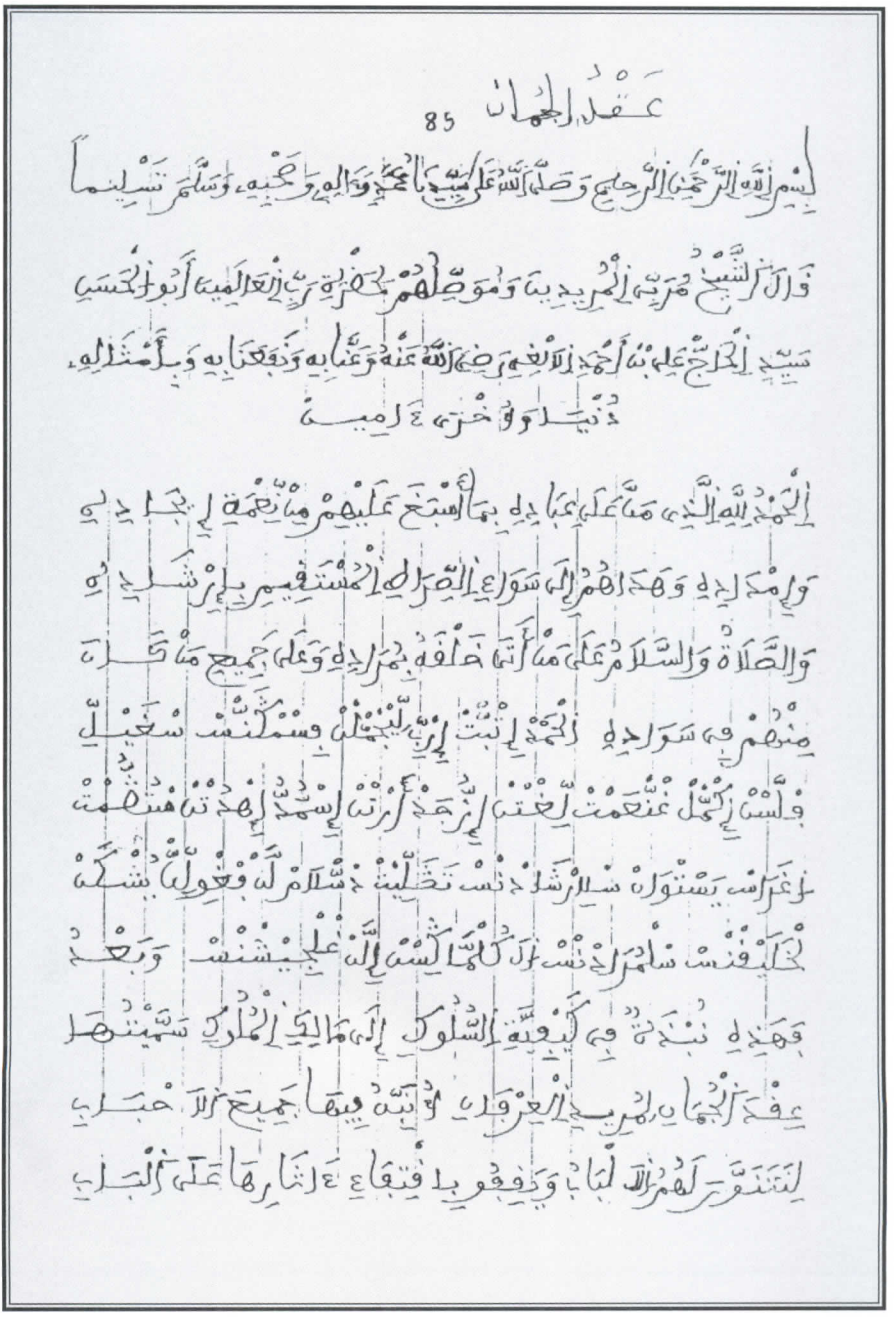
ألْحَمْدُ لله الذي مَنَّ على عباده بما أسبغ عليهم من نعمة إيجادي وإمداده وهداهم إلى سواء الصراط المستقيم بإرشاده، والصلاةُ والسلامُ على مَنْ أتى خَلْقَهُ بمراده وعلى جميع من كان منهم في سَواده.

لحامد ئثبت إ ربّي لّي ئجمّلن ف ئسمگ نس س أيلّي فلاّسن ئكمّل غ نّعمت لّيغ تن ئسّوجاد أر تن ئسمودّو ئهدو تن س توزّومت ن ؤغاراس ياستوان س ليرشاد نس د تزالّيت د سّلام لاّن ف والّي نّ يوشكان ن لخالايق نس س لموراد نس ؤلا كولـــمّا گيسن ئلاّن غ لجيش نس.

وَبَعْدُ، فهذه نبذة في كيفية السلوك إلى مالك الملوك، سميتها: عقد الجمان لمريد العرفان، لأنبّه فيها جميع الأحباب لنتنوَّر لهم الألباب، ويقفوا باقتفاء آثارها على الباب، فيصيرون في حضرة رب الأرباب، ومن لزم الباب يرفع له الحجاب.

بعد ماد حمد غ إ ربّي زّالغ ف نّبي صلى الله عليه وسلم، هاد يات تقضيعت غ لكايفييّا ن توادا س ؤگلّيد ن ئگلدان، أتّ ئگان د ربّي سبحانه، سّميغ إ تقضيعت أد: "عقد الجمان لمريد العرفان"، لمعنا نس: تيفيليت ن لياقوت إ والّي ئران تاوسنّا ن ربّي، أد گيس نبّها غ كولّو لاحباب مانيك أد أسن تنوّارن لعوقول دا نّ بدّن س كيغ تابعان ئد لاترا نس ف لباب ؤكان ئلين غ لحاضرا ن ربّي وانّا ئلازمن ئمي راد أس ئتّيـــيسي لحيجاب...

آخر المخطوط: **تسالام دّونيت، ؤهو سالا يات ربّي غيكلّي س كن ؤصّيغ غ نّوبدا ياد ئغ ئرا ربّي راد تگ سّرّ مقورن د لخير ئتّيشهارن إ لجاميع ن لاحباب.** **أيزّال ربّي ئسلّم ف سيديتنغ محمد د أيدّارس ؤلا لاصحابا نس، د وانّا تن ئتابعان س ليحسان أر أسّ ن لجازا. والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.**	
عدد الصفحات	56 ص، ضمن مجموع من ص. 85 إلى 142.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	نقلنا عن التصوير، وليس عن المخطوط الأصلي.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	نشر نص عقد الجمان لمريد العرفان بالعربية دون النص الأمازيغي في كتاب: النور المبغي في رسائل وأشعار الحاج علي الدرقاوي الإلغي، جمع رضا الله عبد الوافي بن محمد المختار السوسي، مطبعة سوماگرام، الدار البيضاء، 1989، ص. 115 وما بعدها.


عقد الجمان 85

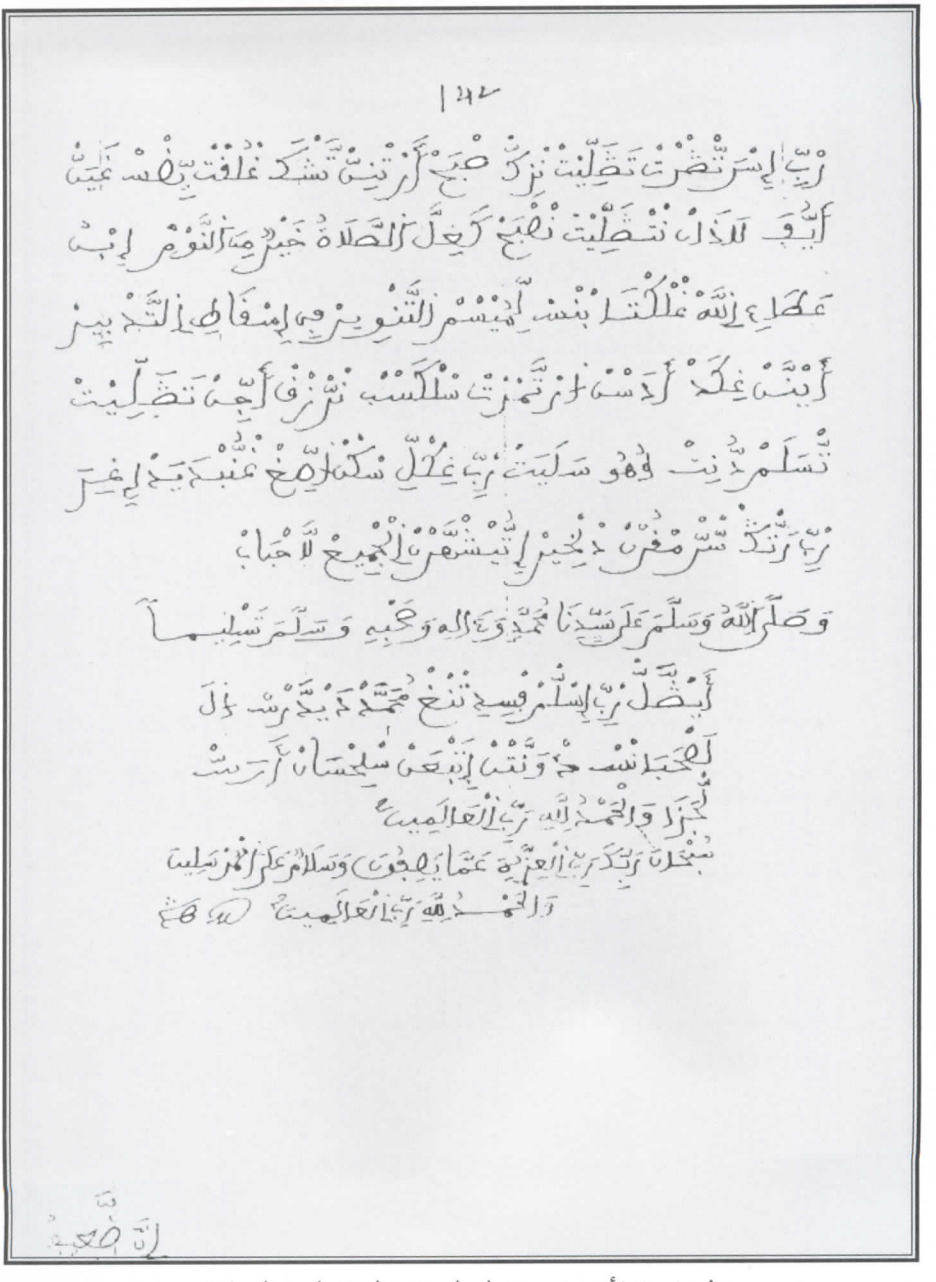
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ مربي المريدين وموصلهم بحضرة ربهم العالمين أبو الحسن سيدي الحاج علي بن أحمد الأنغمري رضي الله عنه ونفعنا به وبأمثاله. آمين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي من على عباده بما أسبغ عليهم من نعمه الجليلة ومزاياه وهداهم إلى سواء الصراط المستقيم بإرشاده والصلاة والسلام على من أتى خلفه بمراده وعلى جميع من تبعه منهم في سواده. الحمد لله ثبت الله بنا ليتحفل وسمكنا سخيل فلسن إكمل غنعمت لختن الزجد أزرته إسمد إهدته فشمت غراس يستوان سلارشاد نس تضلينة شلام له فعولي بشكه خايفنس سامر اد نس ارك كماكشه الله علجيشنس وبعد فهذه نبذة في كيفية السلوك إلى مالك الملوك سميتها عقد الجمان لمريد العرفان أبنه فيها جميع الأحباب لتتقرر لهم الأبواب ويفوزوا بقبول آثارها على الدوام

الصفحة الأولى من مخطوط عقد الجمان لمريد العرفان

«تيفيليت ن لياقوت إ والّي ئران تاوْسّنا ن ربّي»



الصفحة الأخيرة من مخطوط عقد الجمان لمريد العرفان
«تيفيليت ن لياقوت إ والّي ثران تاوْسّنا ن ربّي»

جـذاذة المخطوط

62

50	النسخة الأولى
عنوان المخطوط	«لْميزان ن لامر»، أو «لبوشرا – لبريح ن ئد بو دّنوب»: منظومة أمازيغية في التصوف.
المؤلف والتعريف به	أحمد بن مبارك التّجاني ؤ تين هْمُّو (قرب أيت ملول، طريق تيزنيت، من مقدمي الطريقة التّجانية بسوس).
نوع الفن	التصوف.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

ئنّـــا ئسمگ لعاصي حماد ئدّولاّن ولد مبـــاركي تّيجـــــاني غ نّيسبـــا ن لخير إ لبـــلاد نسي
بـــسم الله، نتّـــان أس نبدا نكمّل تن غ لاّفضي أمّـــا نّـــاضيم أد ئنّوكمـــا أيتّيعذار صّـــانيعي
نحمد أك أ ربّي لْحامد وين دّات ؤلا لاوصـــاف لفـــاريدا نزّول سرس ف لخيار أكّ ن ئرقاسنِي
ؤلا لاولاد د زّاوجات د صّاحابـــا زون د ئتران ؤلا لومّـــا ياد ئگّوران سرس ئحيزن لفاضايلي
لمـــوراد غ نّيظام ريغ أنقّـــرّو س دّنـــوب ئنوي ئعظّم باهرا ئگّوت نيت ئزضا يّ أكّ لْهمّ نسنِي
نسمّايس: «لميزان ن لامري» أگّيس تّازنت ئخف أ لمـــاغرور أد يّي ئرواسن أسي زّاد إ لقـــابري
هـــا لْمـــاواعيظ د تّانبيه ؤلا تـــازيت ئـــمّيمني ؤلا نّاصيحا يان يران أدّ وورّين س ئغـــاراسنِي

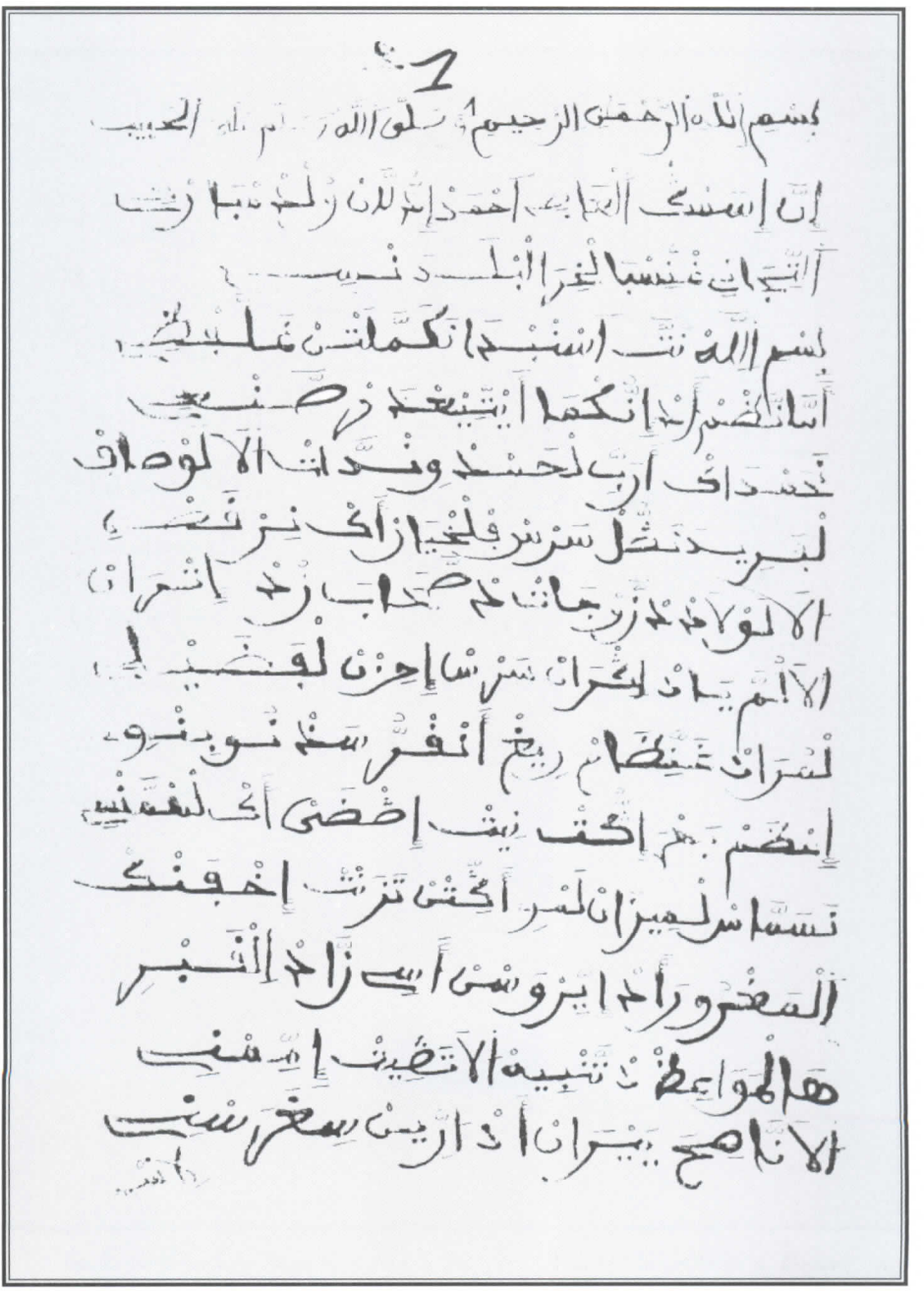
آخر المخطوط:

نضالب إ ئلاهي رّيضوان لاكبار ف شّيخ ئنوي د لجاميع ن لخالاّيق واكاذا لفوقـــارا نسي

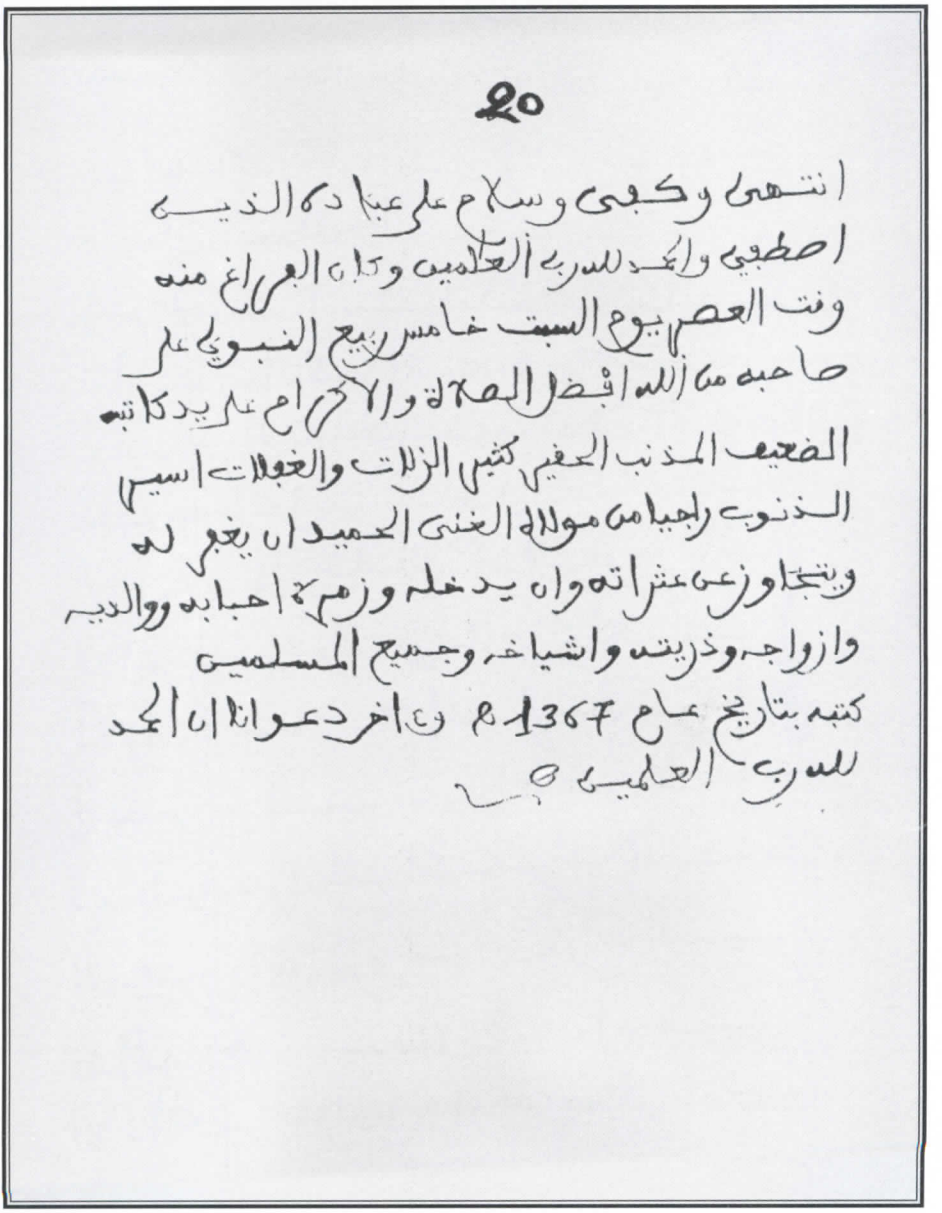
انتهى وكفى .خاتمة الناسخ في الصفحة الأخيرة.

عدد الصفحات	20 ص.
المسطرة	14 ص.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	وقت العصر يوم السبت 5 ربيع النبوي عام 1367هـ.

نوع الخط	خط مبسوط تعليمي سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى	
اسم الخزانة أو مالكها	بخزانتي، اقتنيتها لدى الفقيه محمد بومالك بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط لْميزان ن لامر، أو: لبوشرا – لبريح ن ئد بو دّنوب
منظومة أمازيغية في التصوف


20

انتهى وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ منه
وقت العصر يوم السبت خامس ربيع النبوي على
صاحبه من الله افضل الصلاة والاكرام على يد كاتبه
الضعيف المذنب الحقير كثير الزلات والغفلات اسير
الذنوب راجيا من مولاه الغني الحميد ان يغفر له
ويتجاوز عن عثراته وان يدخله وزمرة احبابه ووالديه
وازواجه وذريته واشياخه وجميع المسلمين
كتبه بتاريخ عام 1367 هـ واخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط لميزان ن لامر، أو: لبوشرا – لبريح ن ئد بو دّنوب
منظومة أمازيغية في التصوف

جـذاذة المخطوط

63

51	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	«لْميزان ن لامر» أو «لبوشرا- لبريح ن ئد بو دّنوب»: منظومة أمازيغية في التصوف.
المؤلف والتعريف به	أحمد بن مبارك التجاني ؤ تين همّو، من مقدمي الطريقة التجانية بسوس.
نوع الفن	التصوف.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

هذا كتاب منسوب للسيد أحمد بن مبارك ؤ تين همّو رحمه الله ورضي عنه.

اللهم صلى على سيدنا محمد الخاتم لما أغلق، الخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره القديم.

المسمى: لميزان ن لامر - لبوشرا- لبريح ن ئد بو دّنوب.

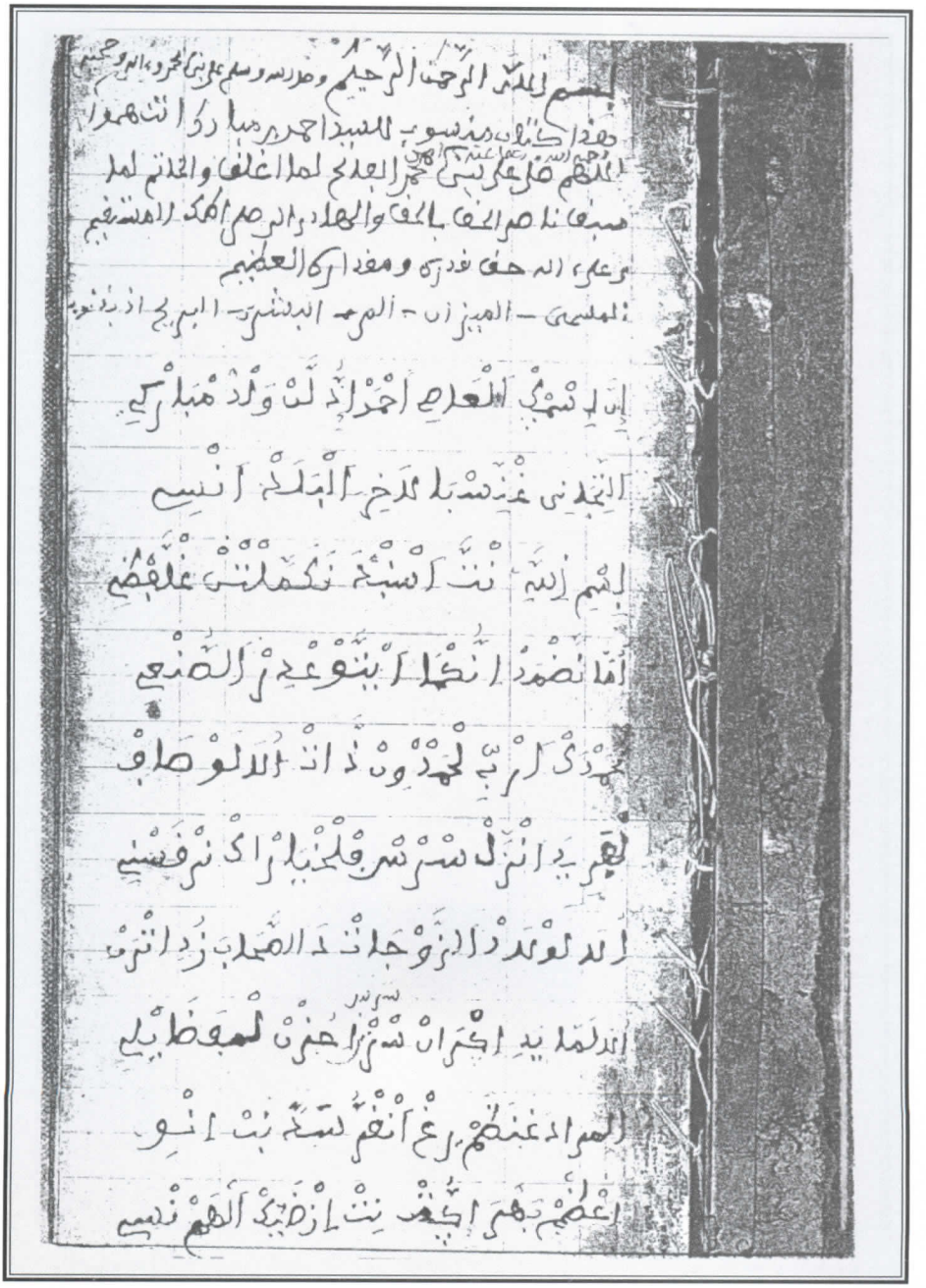
ئنّا ييسمگ لعاصي حماد ئدّولاّن ولد مبـــاركي تّيجـــاني غ نّيسبـــا ن لْخير ن لبلاد نسي
بـــــسم الله نتّـــا أس نبدا نكمل تن غ لاّفظي أمّـــا نّاضيم أد ئنّوكما ئتّياوعدار غ صّونعي
نْحمد أك أ ربّي لْحامد وين دّات ؤلا لاوصاف لفاريدا أنزّال سرس ف لخيار أك ن ئرقاسنِي
ؤلا لاولاد د زّاواجات د صّاحابا زون د ئتران ؤلا لومّا أد ئگوران سرس ئحوزن لفاضايلي
لْمـــوراد غ نّاضم أد ريغ أنقّرّو س دّنب ئنوي ئعظم باهرا ئگوت نيت ئزضاي أك لهمّ نسي
نسمّايس لميزان ن لمري أگيس توزنم ئخف نك أ لْماغرور دا يّي ئرواسن أسي زّاد لقـــابري
هـــا لْماواعيض د تّـــانبيه ؤلا تـــازيت ئمّيمني ؤلا نّاصيحا يان ئران أد وُورّين س ئغاراسني
ئسم يـــاضنين لبوشرا ئشـــار أس نيت لاّفضي تازربيْت أد مّو رّشوم غ لگدّام ن نّابي نوي
ئسم وايّاض مقار نيت نسّوگت أ يامازيغ ئنوي لبريح نيد بودّنوب س لباب لجود د لفاضلي

آخر المخطوط:

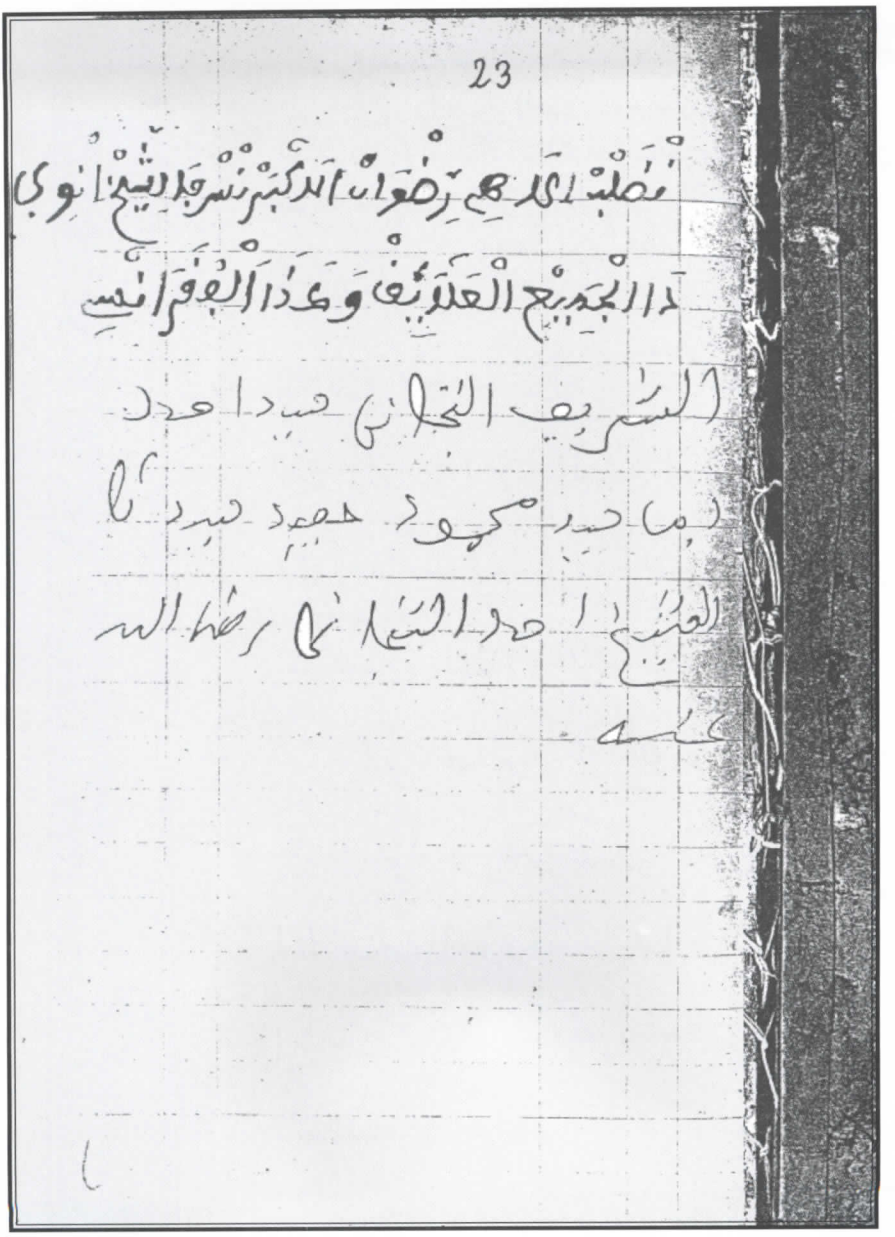
يـــا ربّي صّـــالاوات نك د سّـــالام بالدوامي ف لحابـــيب أد لْمختار ؤلا كولّو لومّا نسي
نضالب ئيلاهي رّيضوان لاكبار ف شّيخ ئنوي د لجـــاميع ن لخـــالاّيق وكادا لفوقارا نسي

وأضيف اسم :الشريف التجاني سيدي أحمد بن سيدي محمود ،حفيد سيدنا الشيخ أحمد التجاني رضي الله عنه.

عدد الصفحات	23 ص.
المسطرة	13 ص.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	21 سم × 11 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	دفته مخيطة مع الأوراق بخيط أبيض.
اسم الخزانة أو مالكها	صورناه عن مخطوط لأحد فقهاء مسجد أگادير ن ؤفلاّ قبل الزلزال في الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي، توجد في حوزة أحد أحفاده، لم يصرح باسمه. نسخة مصورة في خزانة أخي الحسين أفا، بتاريخ 2008/04/16.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط لْميزان ن لامر، أو: لبوشرا لبريح ن ئد بو دّنوب
منظومة أمازيغية في التصوف



الصفحة الأخيرة من مخطوط لْميزان ن لامر، أو: لبوشرا لبريح ن ئد بو دّنوب
منظومة أمازيغية في التصوف

جـذاذة المخطوط

64

67	
عنوان المخطوط	قصيدة في التصوف.
المؤلف والتعريف به	محمد بن عبد الله بن سالم الْمسفيوي.
نوع الفن	التصوف.
أول المخطوط	بسم الله أد نضمغ لابـــواب لّي ركلنين إيـــان غ ئكمـــت رّجـــا ن شّـــيـــخ
آخر المخطوط	مقار ؤفن لاكنوز ن وورغ ئغال د أنـــاس يـــانغ اركت رّجا ن ليمان نس أدّارسني
عدد الصفحات	الخامس ضمن مجموع من الورقة 203/أ-212/ب.
المسطرة	16.
الناسخ	محمد بن الحسين.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	مغربي سوسي محلى باللون المدادي ومجدول.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية بالرباط، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	انظر الأصل في المكتبة الوطنية.

جـذاذة المخطوط

65

91 ب	
عنوان المخطوط	تأليف في الحديث (في موضوع التصوف).
المؤلف والتعريف به	الفقيه أحمد بن محمد البعقيلي السوسي.
نوع الفن	التصوف.
تاريخ التأليف	يقول مصححه محمد الفاطمي الصقلي: إن تاريخ التأليف كان سنة 1079هـ.
أول المخطوط	
آخر المخطوط	
عدد الصفحات	56 ص، ضمن مجموع من ص. 296 إلى ص. 352.
المسطرة	
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	
القياس	17 سم × 23 سم.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة كلية الآداب بالرباط تحت رقم: مكل 87.
معلومات أخرى	انظر الأصل في خزانة كلية الآداب بالرباط.

11. الأوراد والأذكار والأدعيّة

جـذاذة المخطوط

66

44	
عنوان المخطوط	التوسل إلى الله والخوف من ظلمات القبر بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	سيدي البشير بن أحمد بن مسعود.
نوع الفن	التوسل.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

قال الشيخ الهمام الفقيه العلم العلامة الألمعي الفهامة العارف بالله سيدنا البشير بن أحمد بن مسعود رضي الله عنه ونفعنا ببركته، آمين، آمين:

ألباري تعـــالـــى يـــا لاطيف يا الله ربّي أنّ ؤر أفيغ تيلاّس خ لقـــابر ؤلا لخاوفِي

ئسم نك أ لباري أس بديخ د لحامد نكّي أفاد س تزالّيت ف ؤشافيع ن لميحشاري

سيدي تنغ موحّماد راسول الله ئگـــــان نّور غ ئخلق ربّي لكاون ئرحم د سرسي

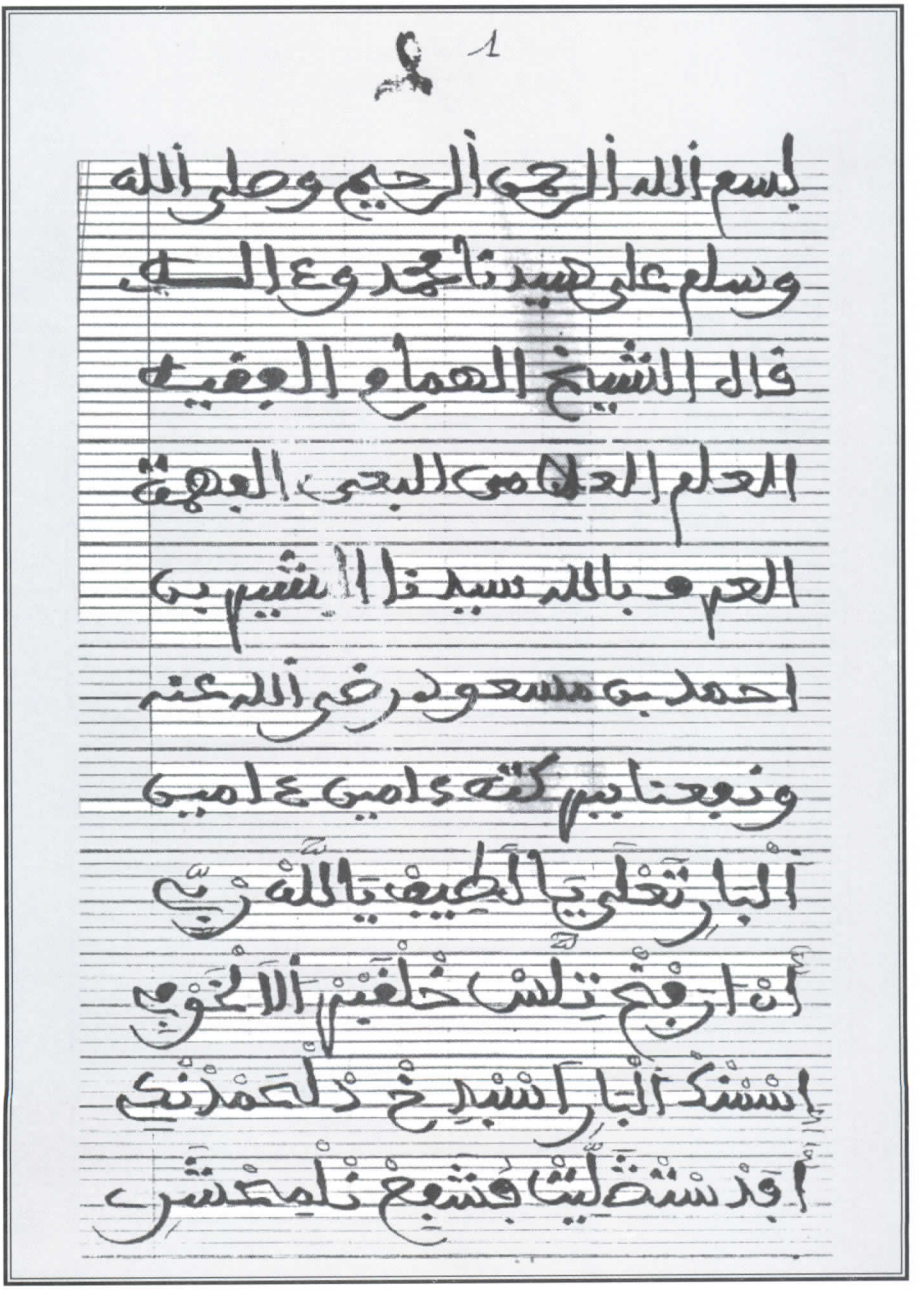
آخر المخطوط:

أ لباري تعـــالى يـــا لاطيـــف يا الله ربّـــي رحم أغ تگت أغ أمّاس ن ويلّي ف ترضيتي

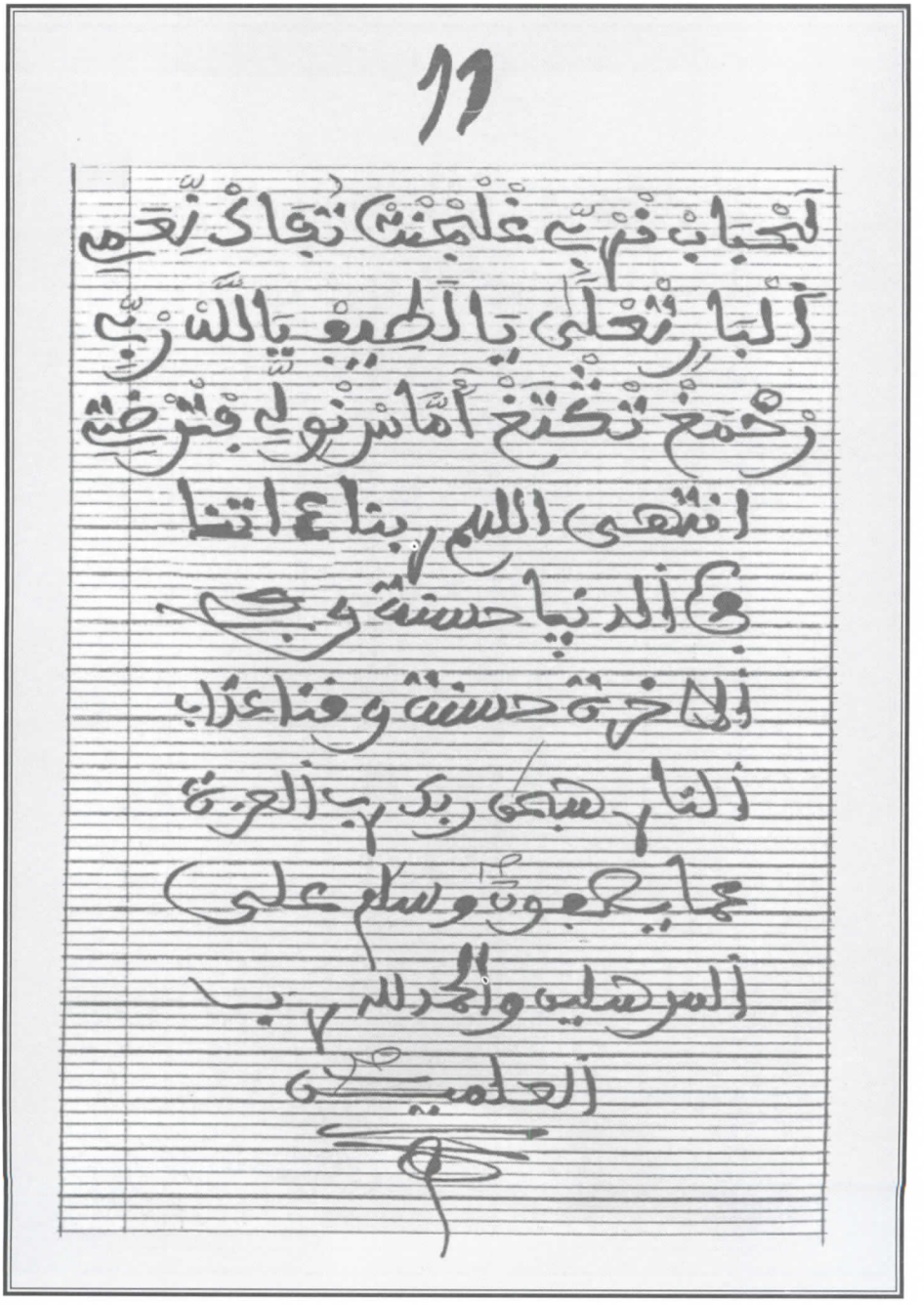
(دعاء الخاتمة من الناسخ)

عدد الصفحات	11 ص.
المسطرة	11 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	عارٍ منه.
نوع الخط	خط مبسوط تعليمي سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 14,5 سم.

أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	نسختي من الفقيه محمد بومالك بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	كتب على دفتر مدرسي حديث.



الصفحة الأولى من مخطوط التوسل إلى الله والخوف من ظلمات القبر بالأمازيغية


11

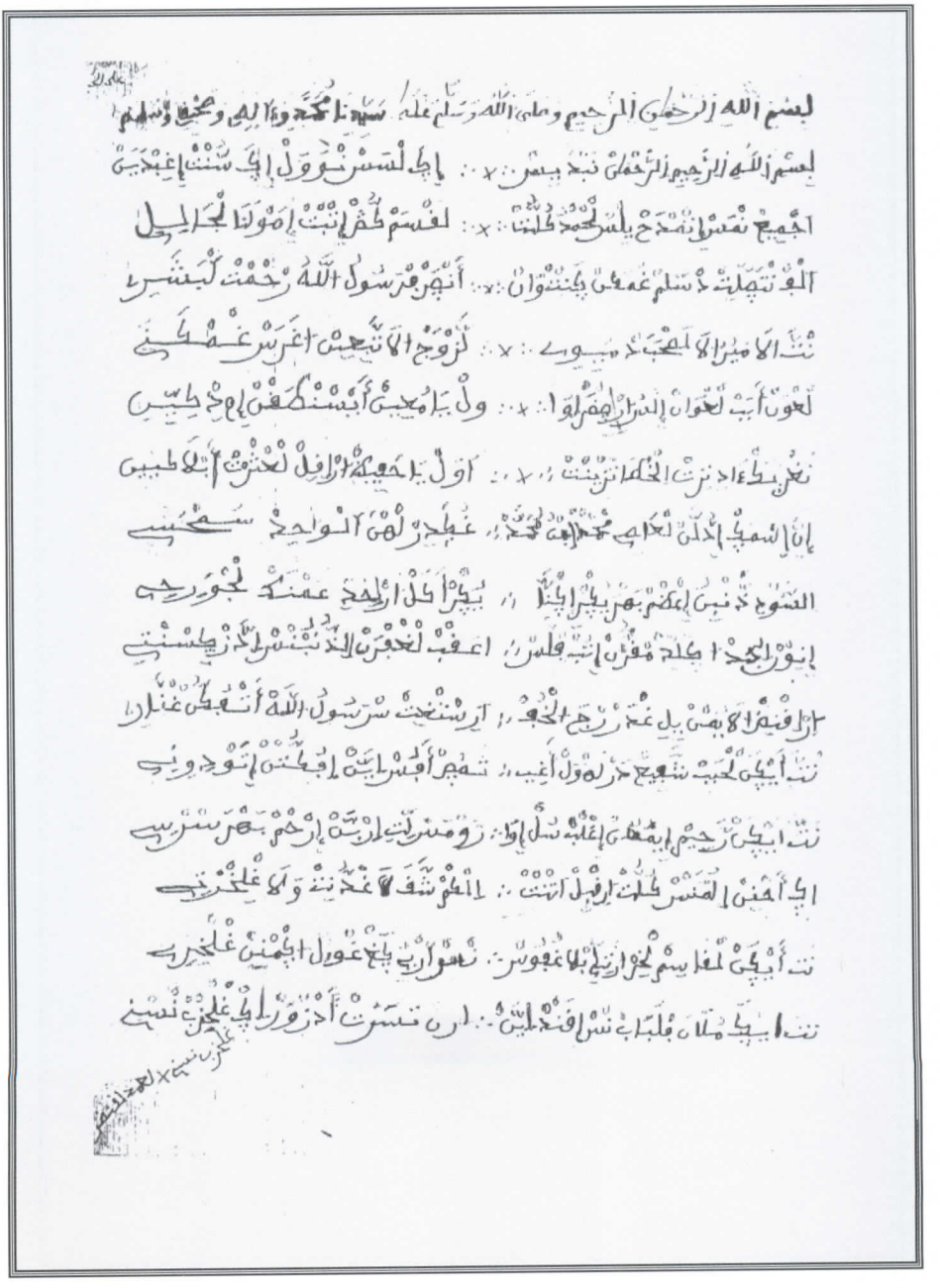
لحباب فم غلجنة تباك نعم
ألبار تعلى يا الطيب يا الله رب
زخمخ تكتخ أماش نولي فترضة
انتهى اللهم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة و
الآخرة حسنة و قنا عذاب
النار سبحن ربك رب العزة
عما يصفون و سلام على
المرسلين و الحمد لله رب
العلمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط التوسل إلى الله والخوف من ظلمات القبر بالأمازيغية

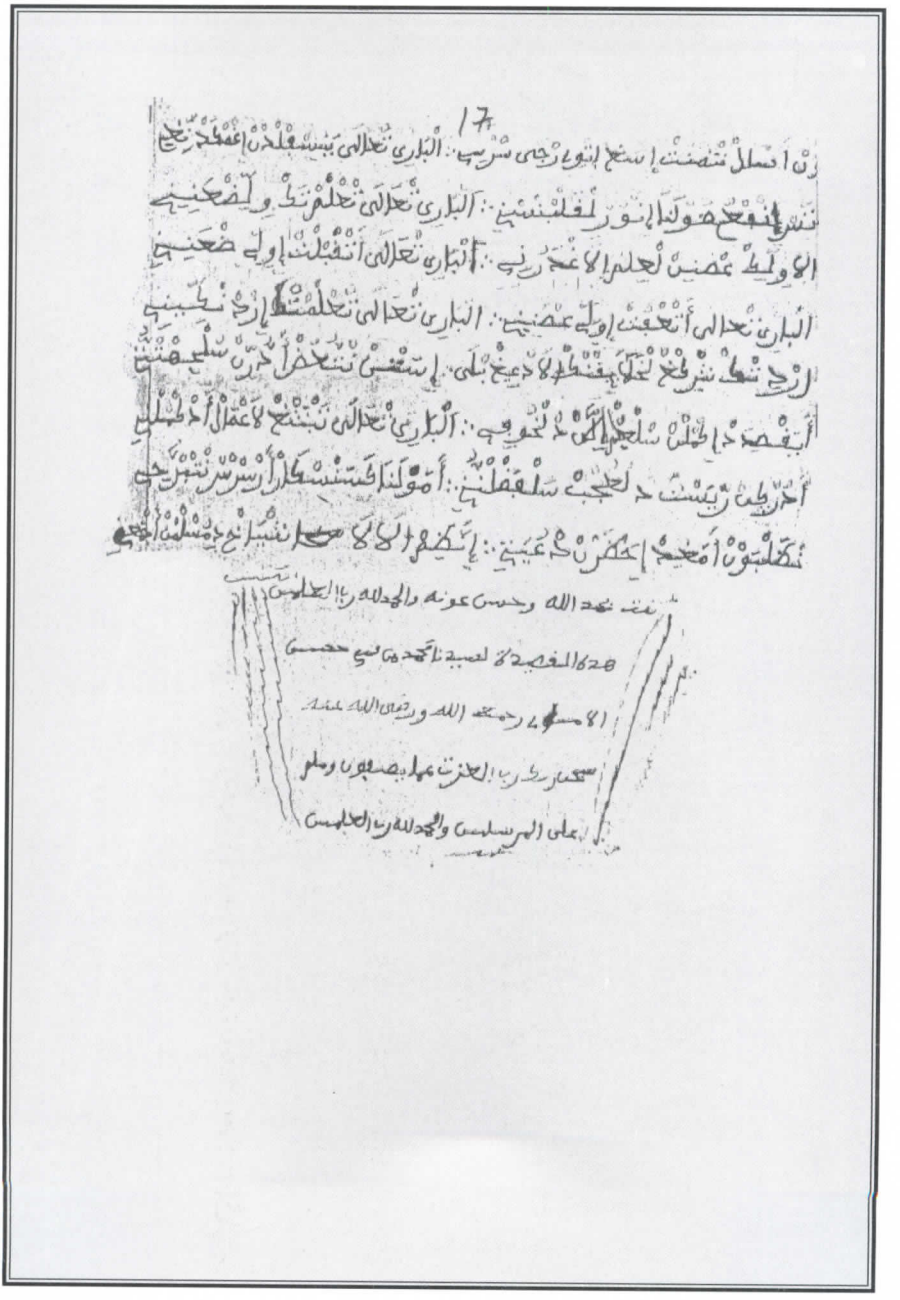
جـذاذة المخطوط

67

45-أ	
عنوان المخطوط	منظومة في المدح والتوسل.
المؤلف والتعريف به	مُحمد بن سيدي حسن الإماوي.
نوع الفن	الأوراد والأذكار.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
بسم الله الرحيـــم الرحمـــن نبـــدا يـــيس ئگا لّساس نِ واوال ئگا سّونت ئغ ئبدا يان أجميع ن ماس ئتّمداح ئلس لحامدو كولّوت لقـــســـام ئگيز ئتبت إ مـــاولانا لْجـــاليل ألف ن تزالّيت د سّلام مكانّ گـــانت وان أنزّال ف رسول الله رّحمت ن لبـــاشـــاري	
آخر المخطوط: نضالب أون أ ماد غيد ئحاضرن دعو ياتي إ نّاضيم ؤلا لاشياخ د ئموسلمن أجْماعين	
عدد الصفحات	17 ص (ص 7 و8 غير موجودتين)، ضمن مجموع من ص. 1 إلى 17.
المسطرة	17 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند رديء سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	موسم تاعلاّت، 2007.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في المدح والتوسل



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في المدح والتوسل

جـذاذة المخطوط

68

55 ز	
عنوان المخطوط	«**لفاضايْل ن تــزالّيت ف نّبي**»: منظومة في فضائل الصلاة على النبي للمكلَّفين.
المؤلف والتعريف به	سيدي المدني الحاحي سابق الذكر، لم يذكر اسمه.
نوع الفن	الأوراد والأذكار والدعاء.

أول المخطوط: بعد البسملة والتصلية:

ولبعض السادات في فضائل الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، آمين:

صّلات ؤسّلام علا محمد س لعاداد ن ئگنوان س لعاداد ن ئكالن د لخالايق ن لكاون ن لباري
بسم الله الرحْمن، ئگــا لخيار ن ما س نبدايي لفــاضل نّك أ ربي كا نّوفا زايد أت أ غ گيسي
لفــاضايل ن تــزالّيت ف نّــبِي أتّن بدرغي أر گيسن ئفّرح ئزايد لياقين يــان ئگان أخديمي

آخر المخطوط:

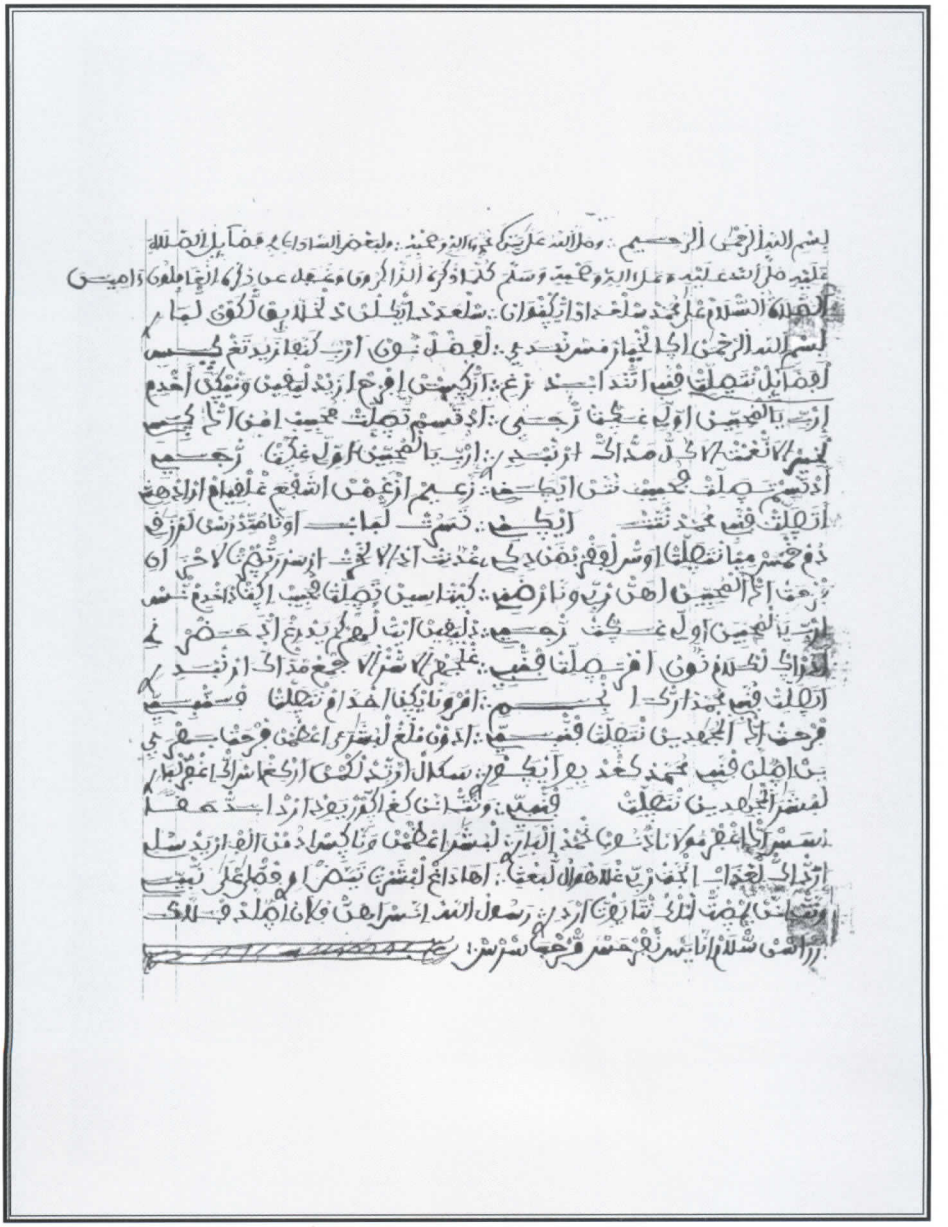
يــان ئــزّولن ف نّبي محمد ئخلق أس گيسي ربّي يان لقصر غ لجنت ئنجّا ت گيس غ لهولي
كو تازالّيت ف نبي س يات لْحورت غ لجنتِي گينت تيويوين إ تالّي غيد ئخدمن صلّي علا نبي
صّلات ؤسّلام علا محمد س لعاداد ن ئگنوان س لعاداد ن ئكالن د لخالايق ن لكاون ن لباري

تمت وبالخير عمت، والحمد لله في الأولى والآخرة.

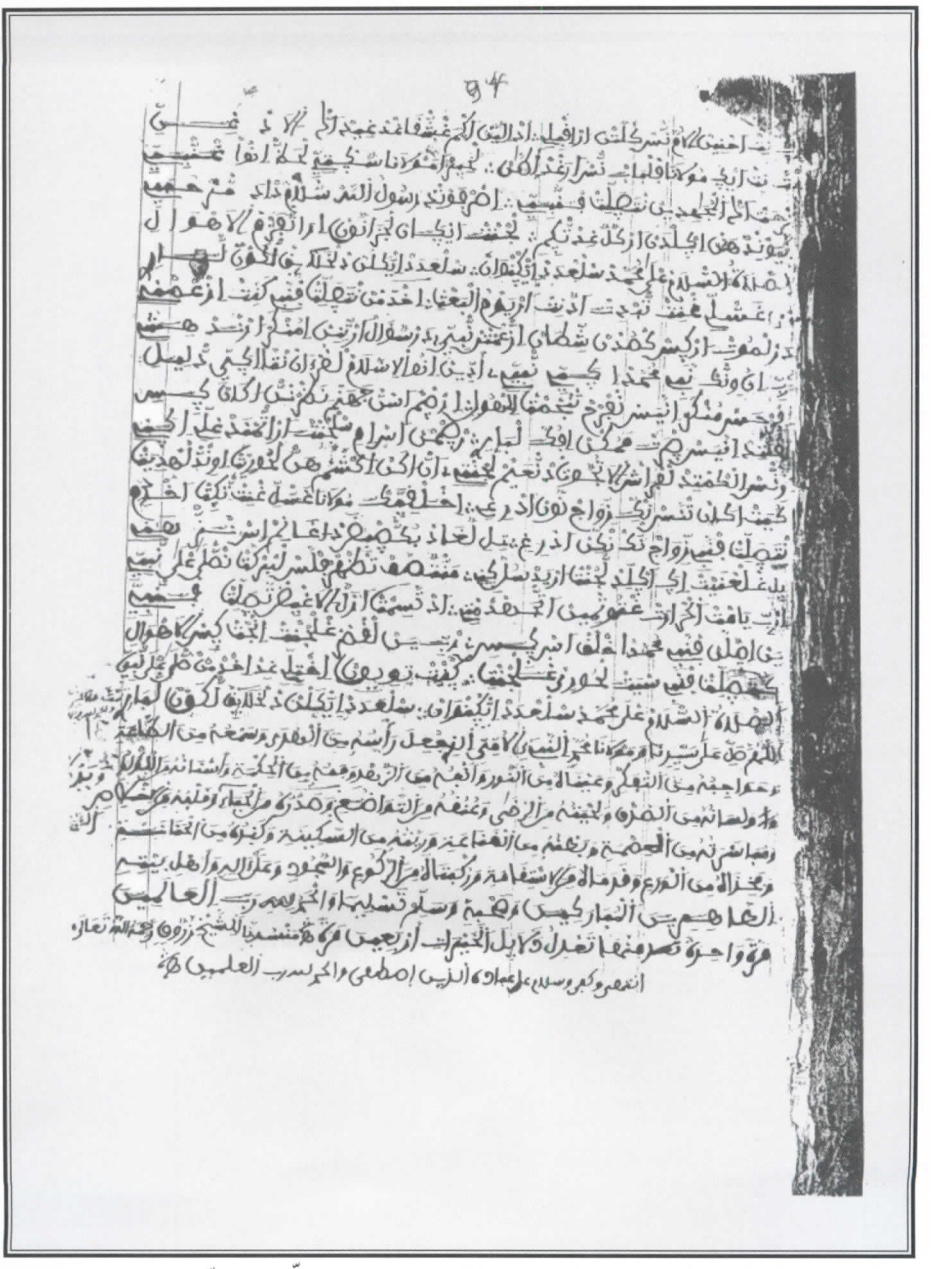
(الدعاء من الناسخ).

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي الذي جُعل رأسه من الهدى ،وسمعه من الطاعة ،وحواجبه من التفكر ،وعيناه من النور ،وأنفه من الزهد ،وفمه من الحكمة ،وأسنانه من اللؤلؤ ،ولسانه من الصدق، ولحيته من الرضا ،وعنقه من التواضع ،ويده من السخاء والجود ،وصدره من الحياء ،وقلبه من الإخلاص، ومباشرته من العصمة ،وبطنه من القناعة ،ورئته من السكينة ،وكبده من الحضانة ،وفخذه من الورع ،وقدماه

من الاستقامة ،وركبتاه من الركوع والسجود ،وعلى آله وأهل بيته الطاهرين المباركين ،وصحبه وسلم تسليما ،والحمد لله رب العالمين ،مرة واحدة منها تعدل دلائل الخيرات أربعين مرة .هـ .منسوبا للشيخ زروق رحمه الله تعالى ورضي عنه. انتهى وكفى ،وسلام على عباده الذين اصطفى ،والحمد لله رب العالمين .هـ.	
عدد الصفحات	3 ص. ضمن مجموع من ص 92 إلى 94.
المسطرة	25 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط من صنف المجوهر بتأثير محلي لجهات حاحة، مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	يوجد في آخر هذا المجموع بعد هذه المنظومات كلها صفحتان (-96 95) مكتوب في أولها: فهرسة الجزء الأول من مجموع خاتمة المحققين الشيخ سيدي محمد بن محمد الأمير بالمازغية، رحم الله الجميع، مبدوءا بـ: لباب ن وامان (باب الماء)، ونهايته: فصل في بيان أحكام المحجور.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة حفيده الأستاذ عبد الله بلبليض بن الحسن، أورير سكنا، 2007/03/21. وبواسطة أفا رشيد الذي صوره لي مشكورا في 2007/10/30.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «لفاضايل ن تزالّيت ف نّبي»
منظومة أمازيغية في فضائل الصلاة على النبي للمكلفين



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لفاضايْل ن تزالّيت ف نّبي»
منظومة أمازيغية في فضائل الصلاة على النبي للمكلفين

جـذاذة المخطوط

69

67	
عنوان المخطوط	مجموعة أدعية وتقاييد باللغة العربية والأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الأوراد والأذكار.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: **{لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله}...**
آخر المخطوط	**أكرنس أيگا.**
عدد الصفحات	الثالث ضمن مجموع من الصفحة 404-410.
المسطرة	مختلفة.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مغربي مختلف ومجدول.
القياس	20.5 × 15 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: ورق مقوى بني والظهر ثوب أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	م. و. م. م. ر.، رقم المخطوط: 95د.
الحالة	سيئة بسبب الأرضة.
معلومات أخرى	لم نلحق الصفحة الأولى والأخيرة، انظر المكتبة الوطنية للمملكة المغربية: م.و.م.م.ر.، رقم المخطوط: 127ق.

جـذاذة المخطوط

70

67	
عنوان المخطوط	عقيدة الأسرار والكنوز.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الأوراد والأذكار.
أول المخطوط	**لاسرار د لكتر أيضالب كو يان أيّي گيك** **يـــوتيت ئس دّان أر ئتّضالاب تيراتـــين**
آخر المخطوط	**ن ليفـــــاد ؤر ئلّي ما سّول ت ئتّنهوني** **لفايدا ن تزالّيت ف نّبي جاهد أت گيسي**
عدد الصفحات	السابع ضمن مجموع من الورقة 279/أ-298/ب.
المسطرة	18.
الناسخ	محمد بن الحسين.
تاريخ النسخ	يوم السبت [كذا].
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط سوسي محلى باللون المدادي ومجدول.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	م. و. م. م. ر.، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	لم نلحق بهذه الجذاذة الصفحة الأولى والأخيرة، تراجع في المكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

71

67	
عنوان المخطوط	مجموعة قصائد في التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الأوراد والأذكار.
أول المخطوط: **بسم الله أدّ كّولو ئجمعان لْخير د نتّان لْخيار ن ما س ئبدا ؤموسلم ربّي أد گاني**	
آخر المخطوط: **أزغ كل السيرين ئنرا تن د غ ئمي نس تانّا نّ ئگان أعفير گان صّور إ لاعدونّون**	
عدد الصفحات	الرابع ضمن مجموع من الورقة 55/أ–202/ب.
المسطرة	مختلفة.
الناسخ	محمد بن الحسين.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	مغربي سوسي، من صنف محلى باللون الأحمر المدادي ومجدول.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	م. و. م. م. ر.، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	الصفحة الأولى والأخيرة متاحتان في المكتبة الوطنية.

جـذاذة المخطوط

72

92 ب	
عنوان المخطوط	«هدية العاشق في مولد سيد الخلائق». وهي منظومة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	المدني بن مَحمد بن محمد أمغار الحاحي التغماوي الأسموري الجديدي.
نوع الفن	المديح النبوي.
أول المخطوط	

موحْمّاد أ سيدي رّسول أسّالامو عالايكوم أ وا لّي كولّـــو يوفن كرا د ئخلق ئلاه نغي
بسم الله ريغ أد نبدر داغ كرا ن لفاضايلي ن تزالّيت ف نّبي نغ نختم سرس أوال ئنوي
ربي د لمـــالايكا زّولن كولّو ف نّـــابي نغي ئغر إ ئمومنّ ئنّا أسن: «زّالّ أت أكّ ف نّبِي»

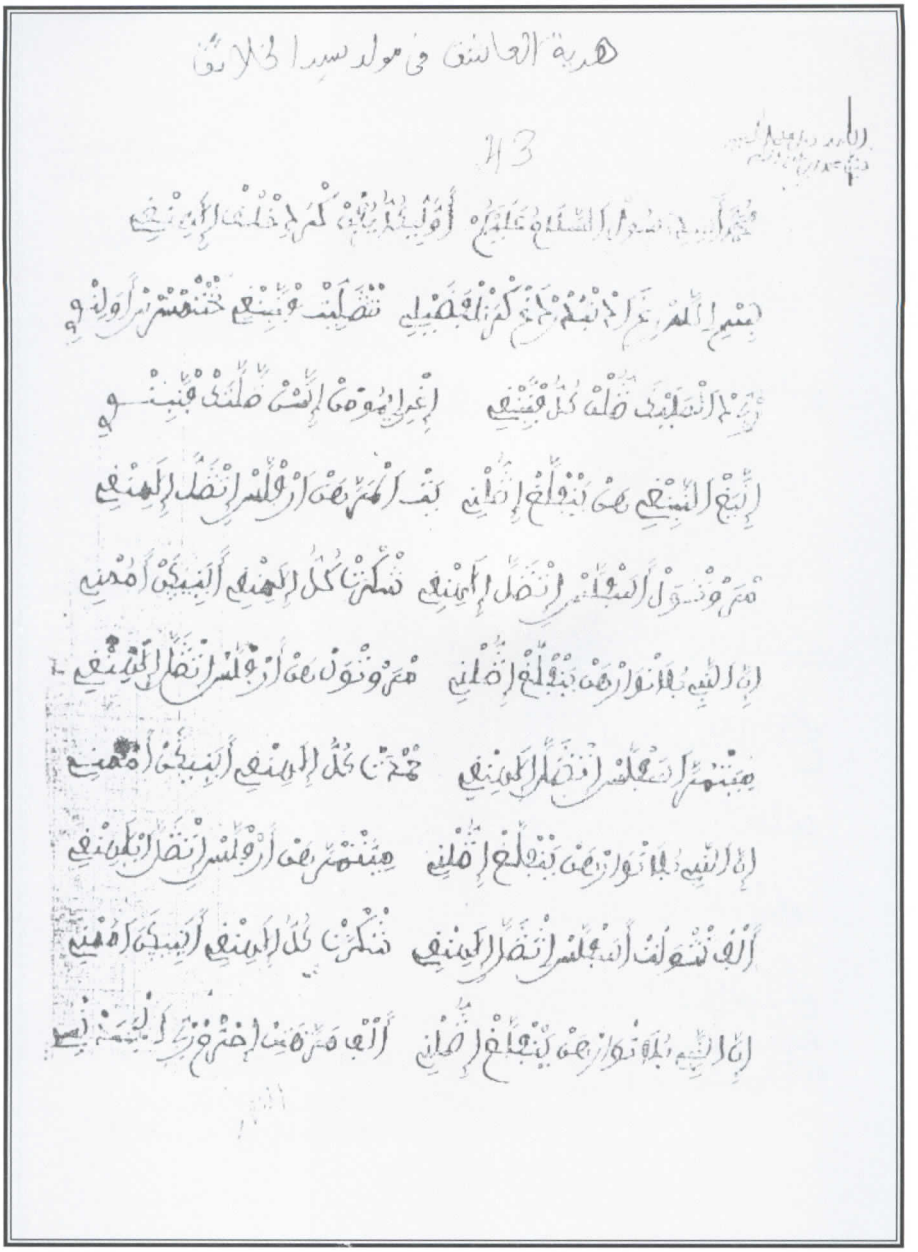
آخر المخطوط:

أد أنغ ئهدو مولانا س تزالّيت ف نّابي نغي أ بدّا تيلي غ ئمي نو أر د نميگير د ربّي نغي
موحْمّاد أ سيدي رّسول: «السّلام عليكم» أ وا لّي كولّـــو يوفن كرا د ئخلق ربّي نغي

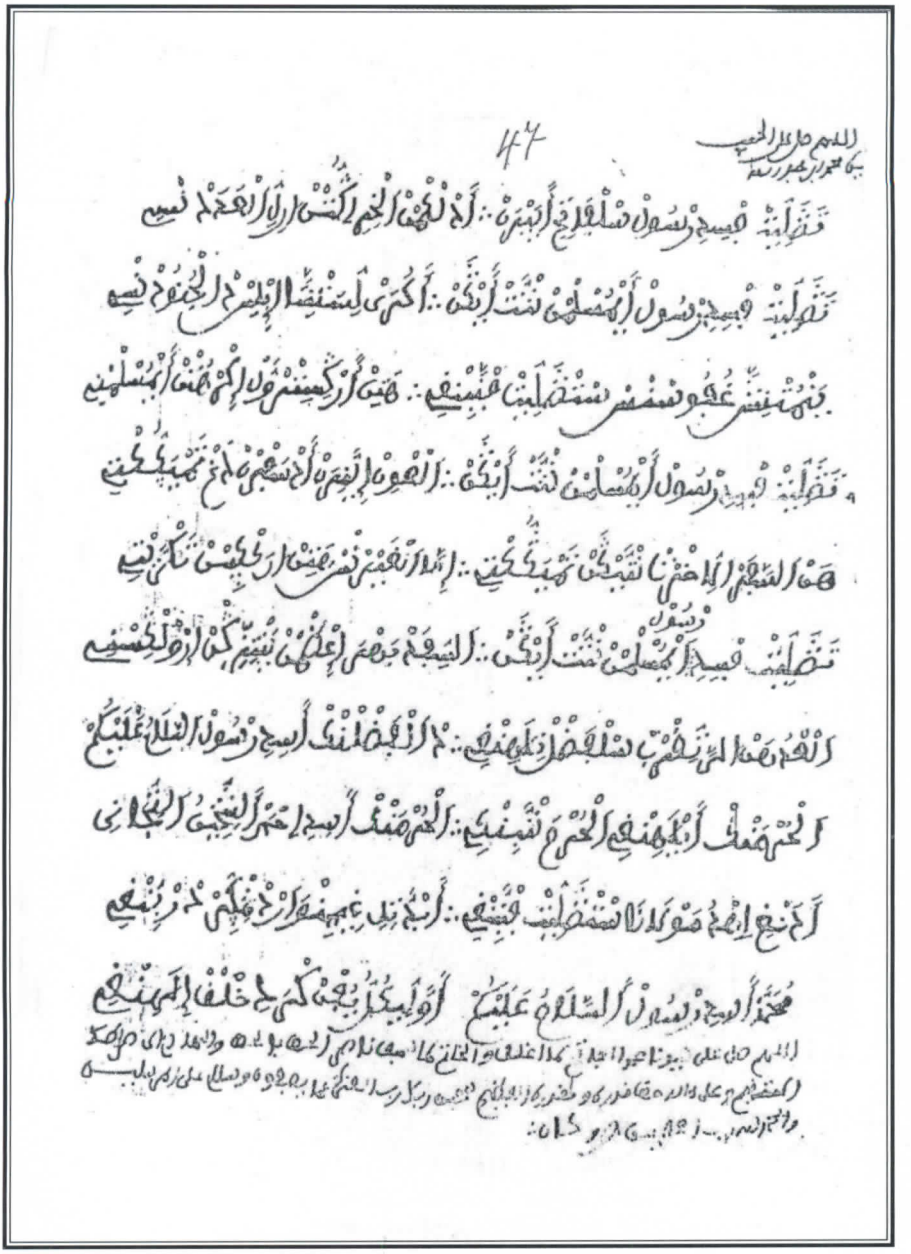
وختم بصلاة الفاتح لما أغلق. والحمد لله رب العالمين. وكان الفراغ منه وقت الضحى يوم الثلاثاء الذي هو 21 من ربيع الثاني عام 1354هـ على يد مؤلفه العبد الضعيف المدني مَحمد بن محمد أمغار بن محمد بن الحاج إبراهيم بن علي الجديدي نسبا، التغماوي قبيلة، الأسموري دارا وقرارا، التجاني مشربا وطريقا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما. الله اجعل آخر كلامنا لا إله إلا الله محمد رسول الله. جملة غير مقروءة، هـ.

عدد الصفحات	6 ص، ضمن مجموع من ص. 43 إلى ص. 48.
المسطرة	10 س.
الناسخ	بخط المؤلف.
تاريخ النسخ	21 ربيع الثاني 1354هـ.
نوع الخط	خط مدمج بين المجوهر والمسند مشكول حاحي.

القياس	22 سم × 18 سم.
الحالة	مستنسخ على الورق.
أوصاف أخرى	
اسم الخزانة أو مالكها	زودني بها الفقيه عبد الله بن الطاهر، مسجد الإمام البخاري، أگادير، 1995.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «هدية العاشق في مولد سيد الخلائق»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «هدية العاشق في مولد سيد الخلائق»

جـذاذة المخطوط

73

55-د	
عنوان المخطوط	منظومة: «رّحمت نّون أ لباري گان أنغ ألفّاف»: رحمتك يا إلهي لنا رداء.
المؤلف والتعريف به	عبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي.
نوع الفن	توسل وافتداء.

أول المخطوط: بعد البسملة والتصلية:

صّـالات عليك أ نّـابي بـو لانوار — أ يـاجدّيگ ن كـرا د ئلـولني
بسم الله الرحْمـن نگـا ك أ لفـال — ئلاّن ف ؤغـاراس أد ران ئدا وا نوي
رّحمت نّـون أ لبـاري ئگـا أنغي — ألفّـاف ؤلا لالّحـاف حوبّـان أنغي
نيستر گيس، ؤر ئضهير غ ئد وا نوي — وين ئعصان ؤلا وين ئضعان ئگوم أنغي
ئستر ي بـاب ئنو نسّرجـا ت أنغي — ئرحـم غ مكـانّ ن ئزري ئقبل أنغي
نگ غ ويلّي يَاكّ ئـزّوار ئـداوا تنِي — ئمحـو دّونوب لْحسـاب ئبرّا تنِي
ئـرضو أغ أكّ ئفـك أغ ئبـرّا تنِي — ن رّحْمت ن لْجنت أفيـغ ئنّ دّولاّنتِي

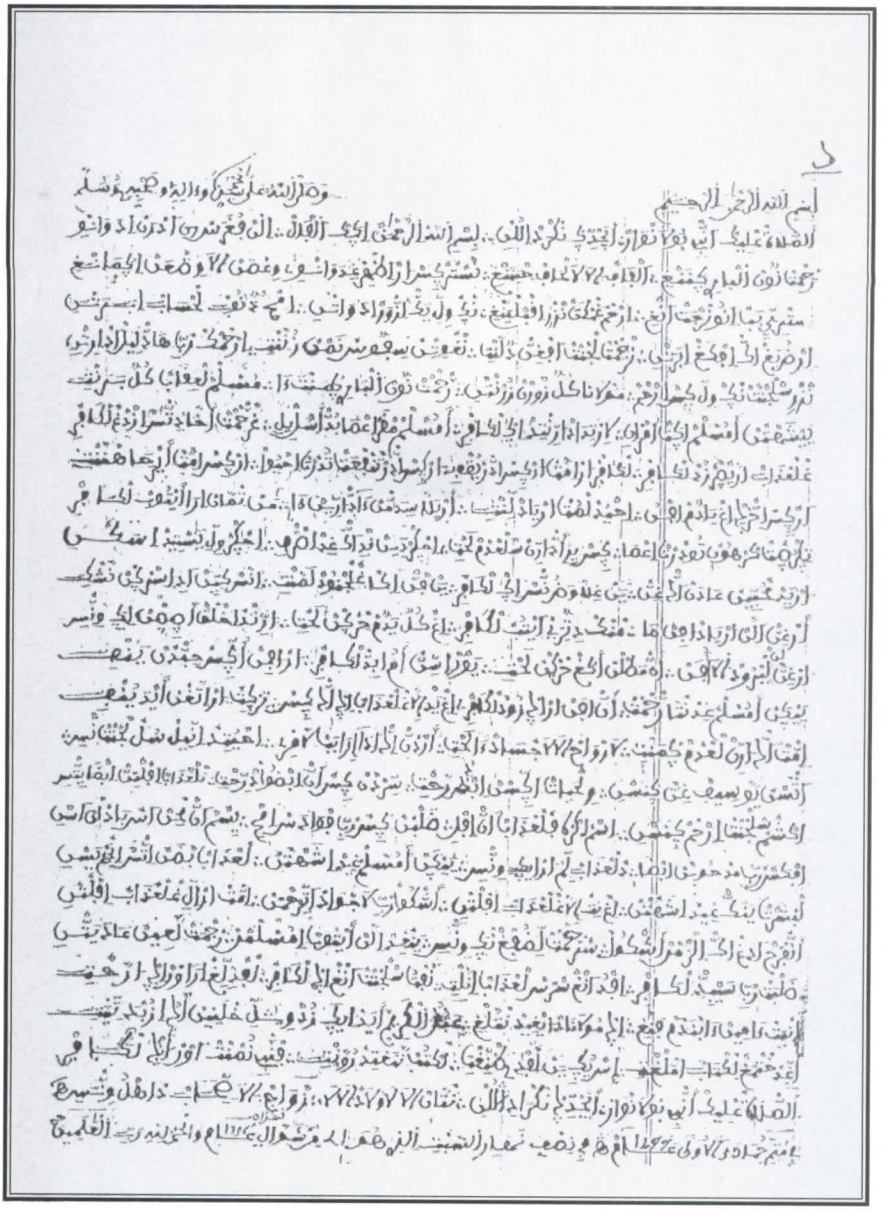
آخر المخطوط:

أد غيد ختمـغ لكتـاب ؤمّـلغ تِي — ئس را ئـگ يـان لفـدي ضنّيغ تِي
لكتـوب نّـان أغ تِي د روّان تِي — ف نّـابِي نومن ت ؤر نگي أكـافري
أصّلات عليك أ نّـابِي بـو لبوراقي — أ يـاجـدّيگ ن كـرا د ئلـولنِي
نـتّـان ؤلا لاولاد ؤلا لا — زواج، ؤلا صّوحـابا د لاهـل وينّسي

انتهى في متم جمادى الأول عام1277هـ في نصف نهار السبت الذي هو 21 من شوال عام1356هـ. والحمد لله رب العالمين.

عدد الصفحات	صفحة واحدة. ضمن مجموع الصفحة 76.
المسطرة	25 س.

الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	21 شوال 1356هـ.
نوع الخط	خط من صنف المجوهر بتأثير محلي لجهات حاحة، مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة حفيده الأستاذ عبد الله بلبليض بن الحسن، أورير سكنا، 2007/03/21. وبواسطة أفا رشيد الذي صوره لي مشكورا في 2007/10/30.
معلومات أخرى	



صفحة واحدة من مخطوط : منظومة: «رّحمت نّون أ لباري گان أنغ ألفّاف» (توسل)

12. الوعظ والوصايا والنصائح والرقائق والحِكم

جـذاذة المخطوط

74

1 أ	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	«**نّصاحت ن يان غ ؤر ئلّي لكيير ؤلا لجيدال**»: منظومة في النصيحة والمواعظ الدينية.
المؤلف والتعريف به	أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي. ترجمته في: المعسول، ج. 6، ص. 21-83، وفي شعر الجشتيميين لليزيد الراضي، 2007، ص. 200-201: توفي 1327هـ/1909م، ودفن بتيوت ضواحي تارودانت.
نوع الفن	مواعظ دينية، تتضمن 154 بيتا.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

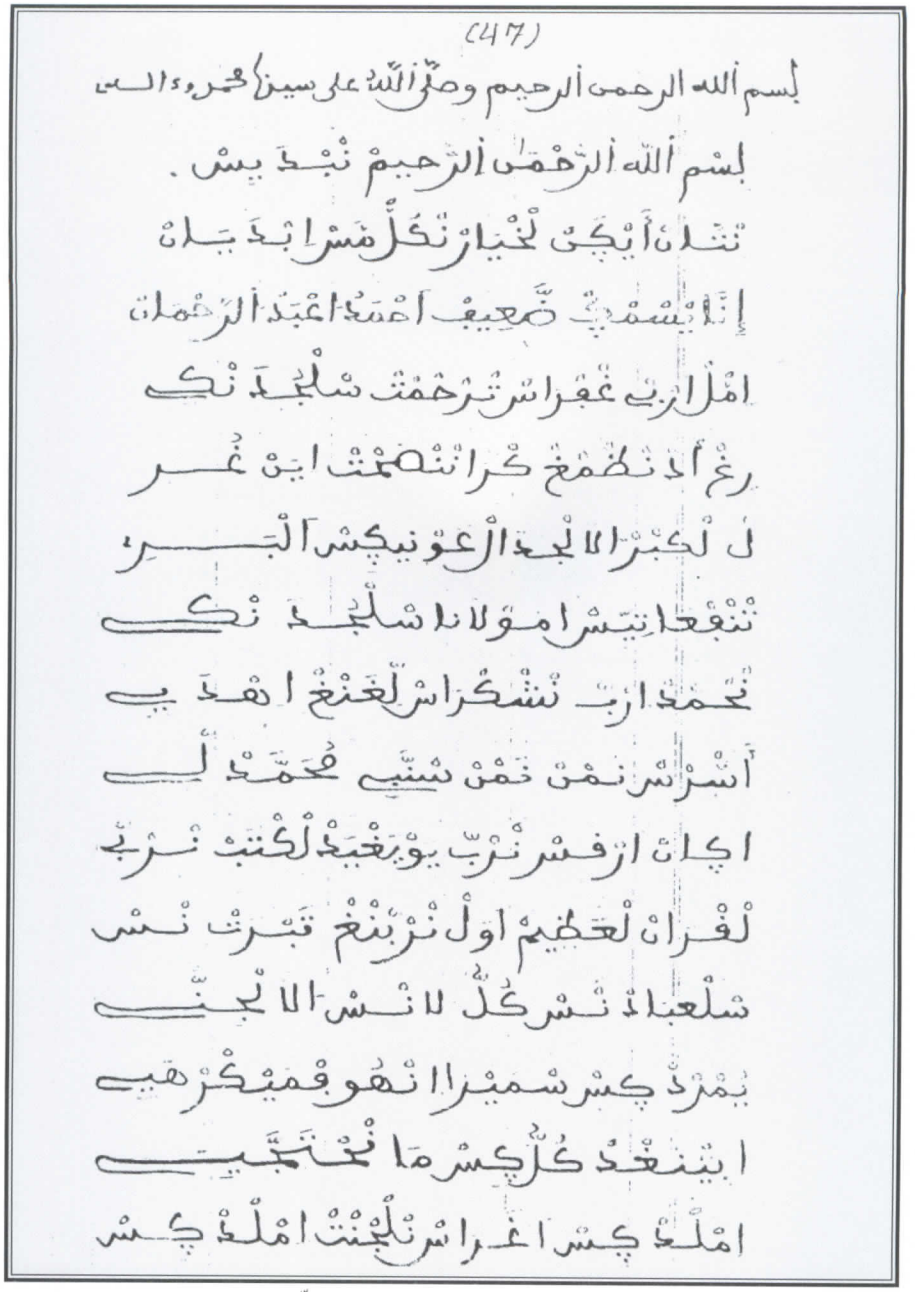
بـــسم الله الرحْمـــن الرحيـــم نبدا ييس — نتّـــان أيگان لخيار ن كولّو ماس ئبدا يان
ئنّـــا ئسمگ ضّاعيف حماد ؤ عبد رّاحمـــان — ئمّل أ ربّي غفر أس ترحم تّ س لجود نكي
ريغ أد نضماغ كر ن نّصاحت إ يـــان غ ؤر — ئلّي لكيير ؤلا لجيدال عاوني گيس أ لباري
تنفعـــا تّ ئسّ أ ماولانا س لْجـــود نكـــي — نحمد إ ربي نشكر أس لّيـــغ أنـــغ ئهدايي

آخر المخطوط:

أصّلات ؤسّلام علا راســـول الله د كـــرا — ت ئوالان د كـــرا ت ئحـــوبّان ئتابعاتي

عدد الصفحات	20 صفحة، ضمن مجموع من ص. 47 إلى ص. 66.
المسطرة	16 س.
الناسخ	إدريس بن محمد بن علي اعلولوش، به عُرِف، التمكْراضي الوساوي، البيوكراوي سكنا.
تاريخ النسخ	كان الفراغ منه بين الظهر والعصر يوم السبت التاسع من شهر رمضان المعظم سنة 1404 هـ
نوع الخط	خط مغربي من صنف المبسوط السوسي مشكول.

القياس	30 سم × 16,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	كتابة حديثة.
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة الفتح، إنزگان، لدى الفقيه الحسن الإفراني سنة 2005.
معلومات أخرى	تعتبر هذه المنظومة كثيرة الانتشار في سوس لإقبال الناس عليها، وقد جمعنا عدة نسخ منها، ولأهميتها قمنا بتحقيقها باسم «النصيحة»، وتفضل الأستاذ أحمد بوزيد الگنساني بتعريبها، كما تفضل الأستاذ اليزيد الراضي بمراجعتها، فهي تحت الطبع، وتصدر بإذن الله باللغة الأمازيغية والعربية 2012.


(47)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم نبدء بس .

تنشا أيكن لخيار نكل مسرا بدء بلاه

إنا بسمه ضعيف احمد اعبد الرحمان

امل الربي غفراس ترحمت سلجدنك

رغ اد نظمغ كرا تنصمت ابن غمر

ل لكبرا الا بجد الرعونيكس البر ،

تنفعا نيس امولانا سلجدنك

نحمد ارب نشكراس لغنغ اهدي

اسراس نمن فمن شنبي محمد ل

اكاه ازفس نرب يوبغبد لكتب نربي

لقران لعظيم اول نربنغ قبرت نس

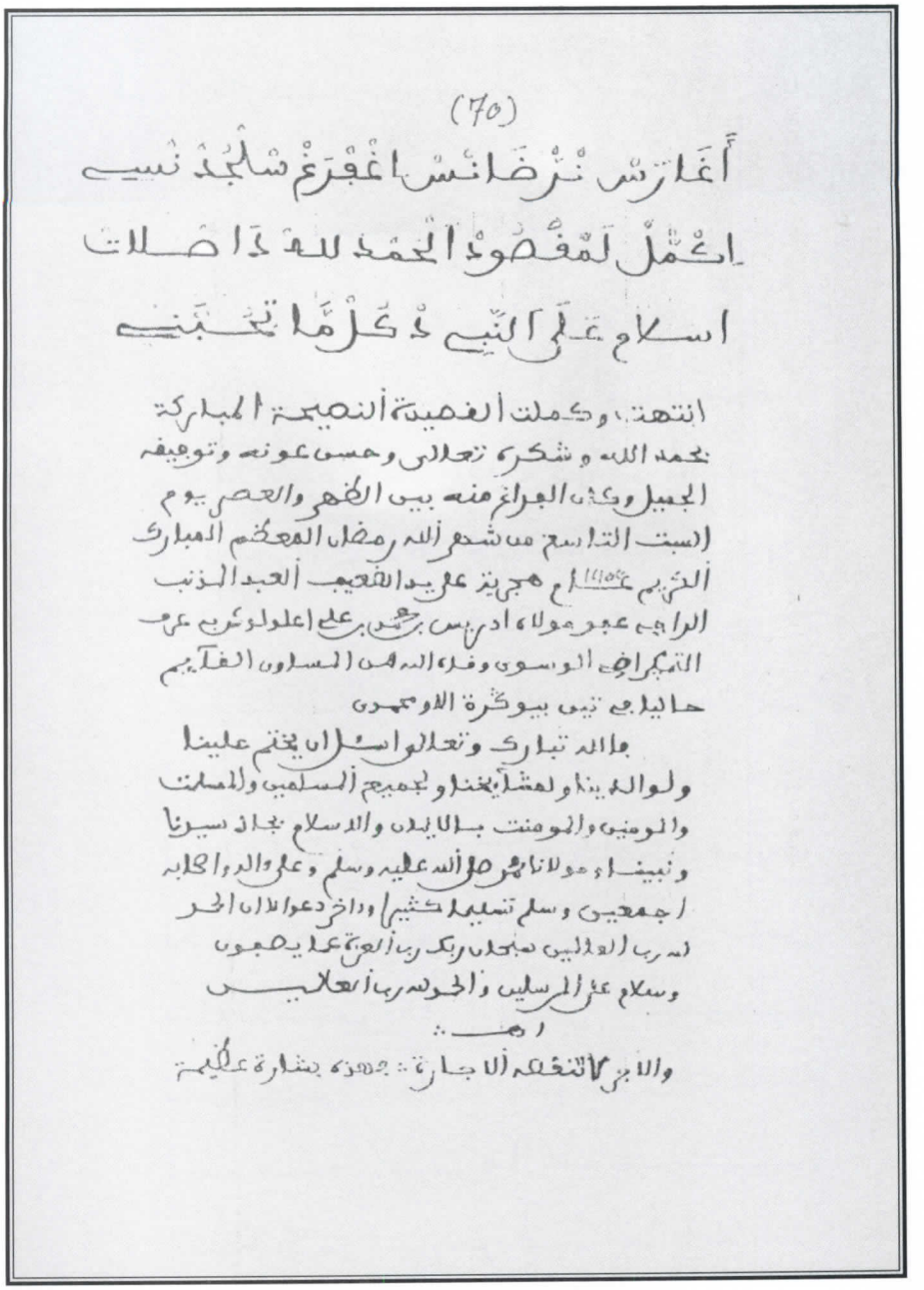
سلعباد نس كل لانس الا لجن

يمرد كس سميرا انهو فميكرهي

ابتنغد كل كس ما نحنجبي

املغ كس اغراس نلجنت املغ كس

الصفحة الأولى من مخطوط: «نّصاحت ن يان غ ؤر ئلّي لكبيير ؤلا لجيدال»
منظومة في النصيحة والمواعظ الدينية


(70)

أغارس نرضانس اغفرغ سلجدنسي

اكمل لمقصود الحمد لله ذا صلات

اسلام على النبي ذكلما تحبنه

انتهت وكملت القصيدة النصيحة المباركة
بحمد الله وشكره تعالى وحسن عونه وتوفيقه
الجميل وكان الفراغ منه بين الظهر والعصر يوم
السبت التاسع من شهر الله رمضان المعظم المبارك
الذي عام ١١٥٥ هجرية على يد الفقير العبد الذنب
الراجي عفو مولاه ادريس بن محمد بن علي اعلو ثرب عرف
التكراني الوسوي وفقه الله من المسلمين القائمين
حامدا لله تبين بيوكرة الاوسمون
بالله تبارك وتعالى اسئل ان يختم علينا
ولوالدينا ولمشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات بالايمان والاسلام بجاه سيدنا
ونبينا مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا وآخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

اهـ

والله تعالى اعلم

الصفحة الأخيرة من مخطوط: «نّصاحت ن يان غ ؤر ئلّي لكبيير ؤلا لجيدال»
منظومة في النصيحة والمواعظ الدينية

جـذاذة المخطوط

75

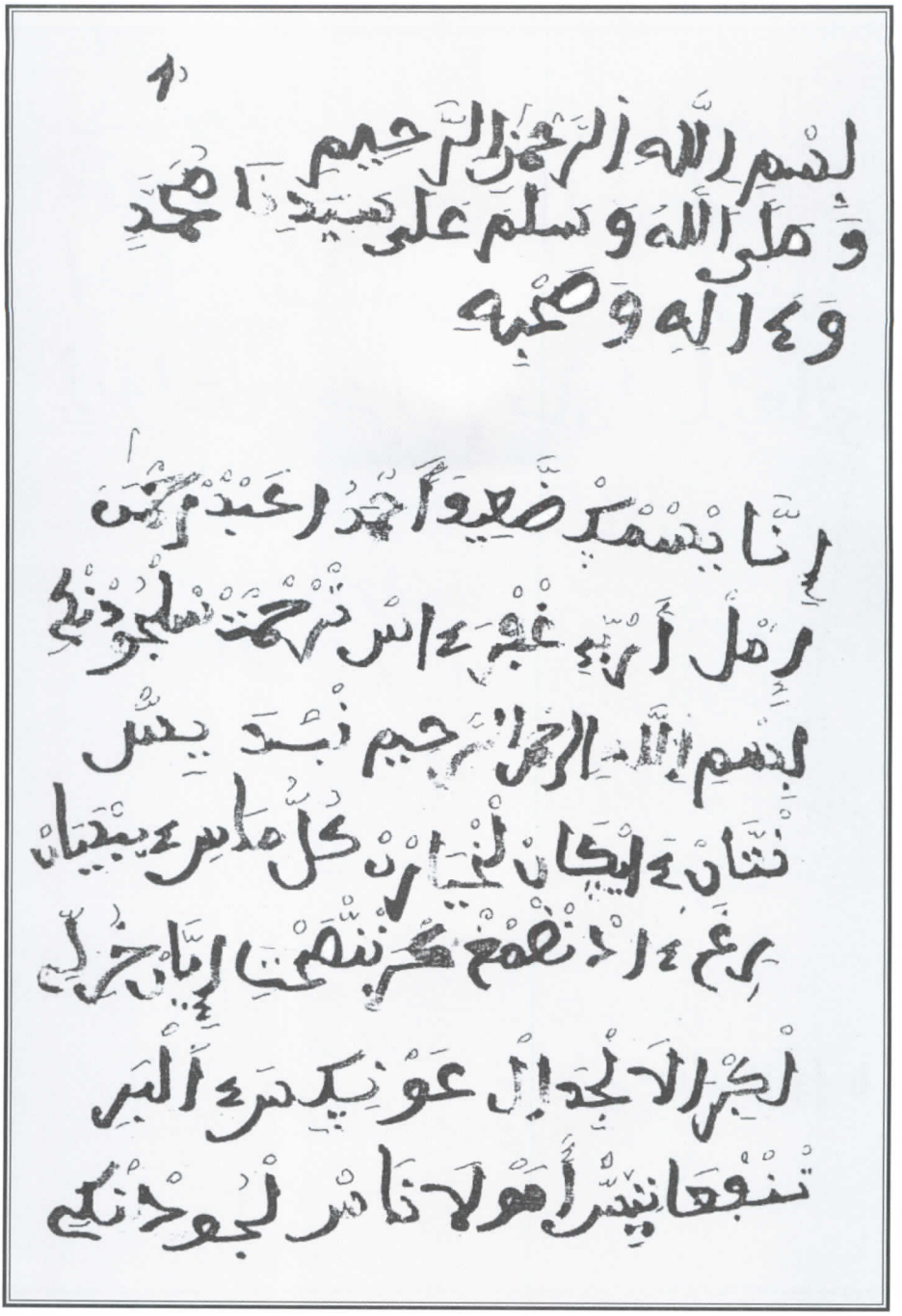
1 ج	النسخة الثانية
عنوان المخطوط	منظومة أخرى في النصيحة.
المؤلف والتعريف به	أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي سابق الذكر. ترجمته في: المعسول، ج. 6، ص. 21.
نوع الفن	مواعظ دينية، تتضمن 154 بيت.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

نّنـــا نسمگ ضّاعيف حمـــاد ؤ عبد رحمان ئمّل، أ ربّي غفر أس ترحمتّ س لجـــود نكي

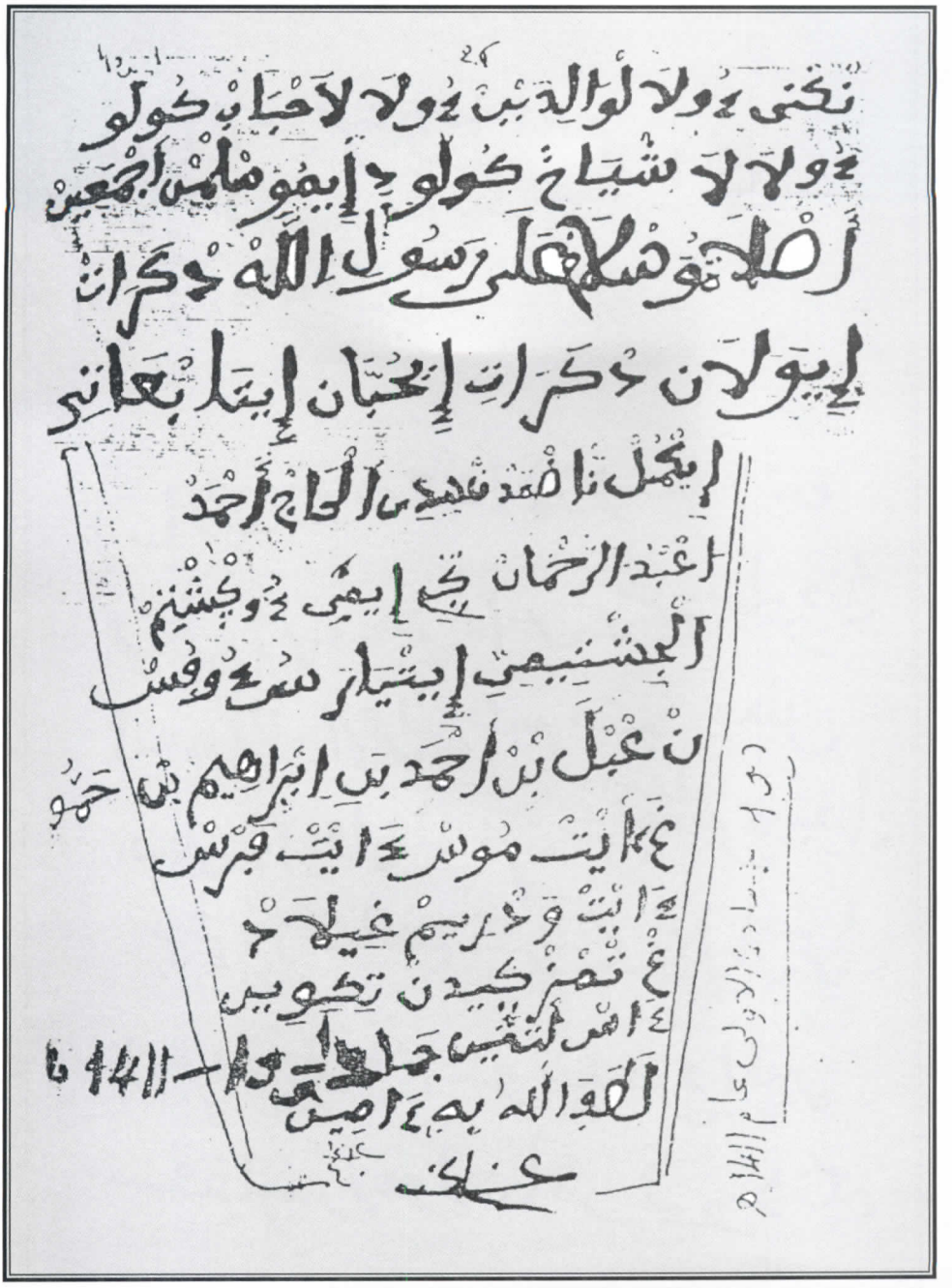
آخر المخطوط:

لبـــاري تعـــالا يـــا كـــاريم يـــا الله أ ربّي ختم أنغ س لخير د لجود نك أ لـــواحيد ربي
تغفرت أنـــغ تـــرحمـــت أنـــــــــغي أد ؤر نـــــــــزر لاهـــــــوالَي
نكّني ؤلا لواليداين ؤلا لاحبـــاب كولّوتن ؤلا لاشـــياخ كولّو د نموسلمن أجْمـــاعيني
صّلات ؤسلام علا رســـول الله د كرا ت نـــوالان، د كـــرا ت نحوبّـــان نتـــابعـــاتي

عدد الصفحات	26 ص.
المسطرة	9 س / 12 س.
الناسخ	عبلا بن أحمد بن إبراهيم بن حمو، أيت موسى، أيت فارس، أيت وادريم. مقيم بمسجد تيكوين، أگادير.
تاريخ النسخ	الاثنين 15 جمادى الأولى 1411هـ.
نوع الخط	خط مغربي من صنف المبسوط السوسي مشكول، وهو خط ضعيف.
القياس	17 سم × 24 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	من مكتبة الفتح، إنزگان، الحسن الإفراني.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة في النصيحة



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة في النصيحة

جـذاذة المخطوط

76

1-ب	
عنوان المخطوط	«نّصاحت غ دّين ن توتمين ؤلا دّكور»: منظومة في النصيحة المباركة للإناث والذكور في التوحيد.
المؤلف والتعريف به	أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي سابق الذكر. ترجمته في: المعسول، ج. 6، ص. 21 و83 (ت. 1327هـ/1909م).
نوع الفن	مواعظ دينية، تتضمن 30 بيتا.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

ئنّا حْماد ؤ عبـــد رحمان ئمّل أتّ ئجبر مو لانا ئرحم ت ؤلا لاحبـــاب د لـــواليديني
بسم الله أد ملغ إ توتْمين ؤلا دّكـــــوري ئميكّ غ دّيـــن لّي س يومر لـــواحيد ربي
يان ت ئسّن أر ت ئمّال إ يان ت ئحوبّاني نرجـــا ربّي أد أس ئفك لجنت بلا ن لْهولِي

آخر المخطوط:

نضـــالب إ ربّي أد أنغ ئهدو أ نتـــابعايي أغاراس ن رّضا نس ئغفر أغ س لجود نسي
ئكمّـــل لمقصود لحمدو لله د صّـــلات ؤسّلام علا نّـــابي د كولّو مـــا تّ ئحوبّاني

انتهت وكملت القصيدة النصيحة المباركة بحمد الله...

والأجر لا تنقصه الإجارة فهذه بشـــارة عظيمة

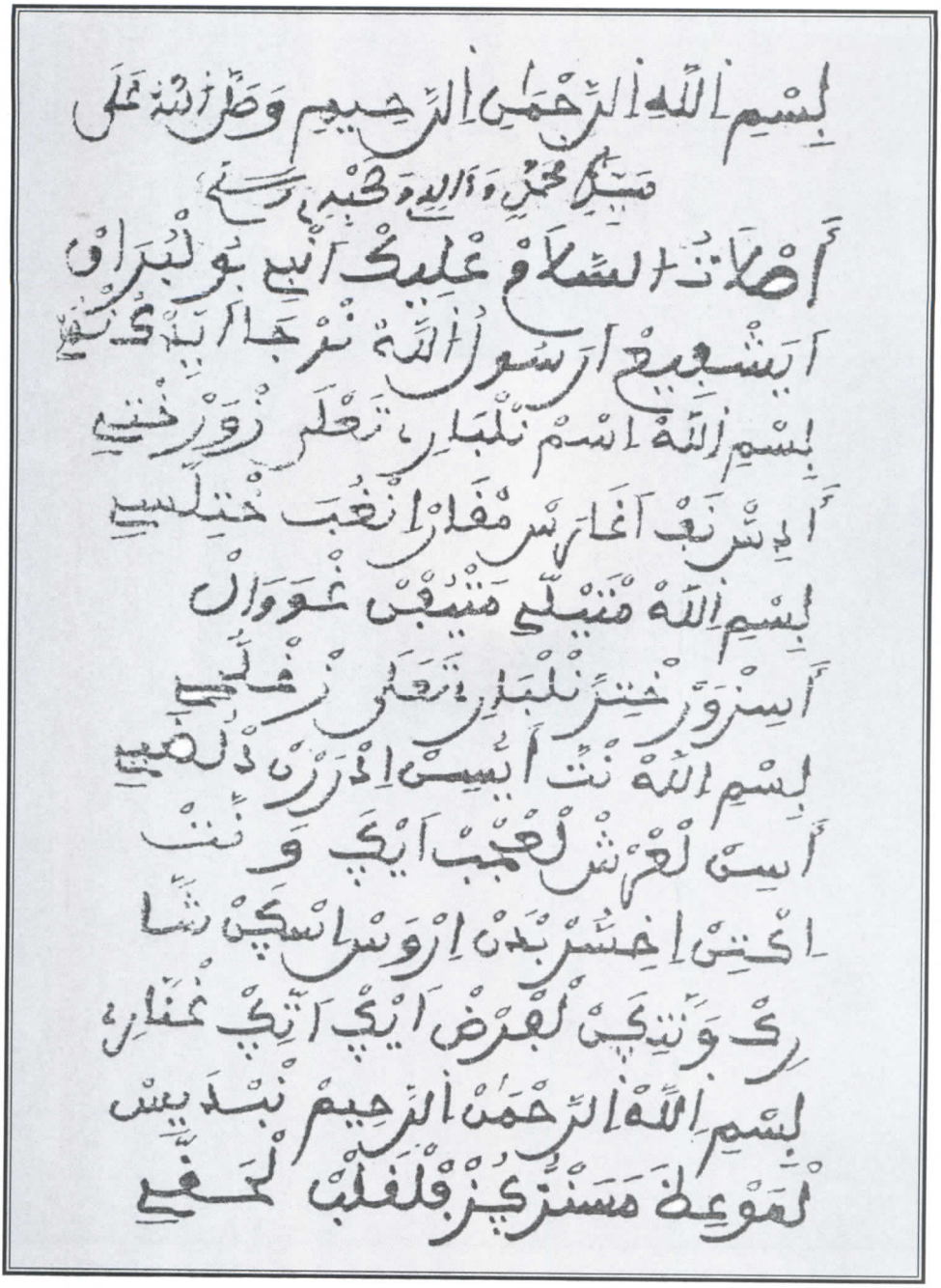
عدد الصفحات	5 صفحات، ضمن مجموع من ص. 66 إلى ص. 70..
المسطرة	16 س.
الناسخ	إدريس بن محمد بن علي أعلولوش، به عُرِف، التمكْراضي الوساوي، البيوگراوي سكنا.
تاريخ النسخ	كان الفراغ منه بين الظهر والعصر يوم السبت التاسع من شهر رمضان المعظم سنة 1404 هـ

نوع الخط	خط مغربي من صنف المبسوط السوسي مشكول.
القياس	30 سم × 16,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	كتابة حديثة.
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة الفتح، إنزگان، الفقيه الحسن الإفراني.
معلومات أخرى	تصوير الصفحتين غير متاح

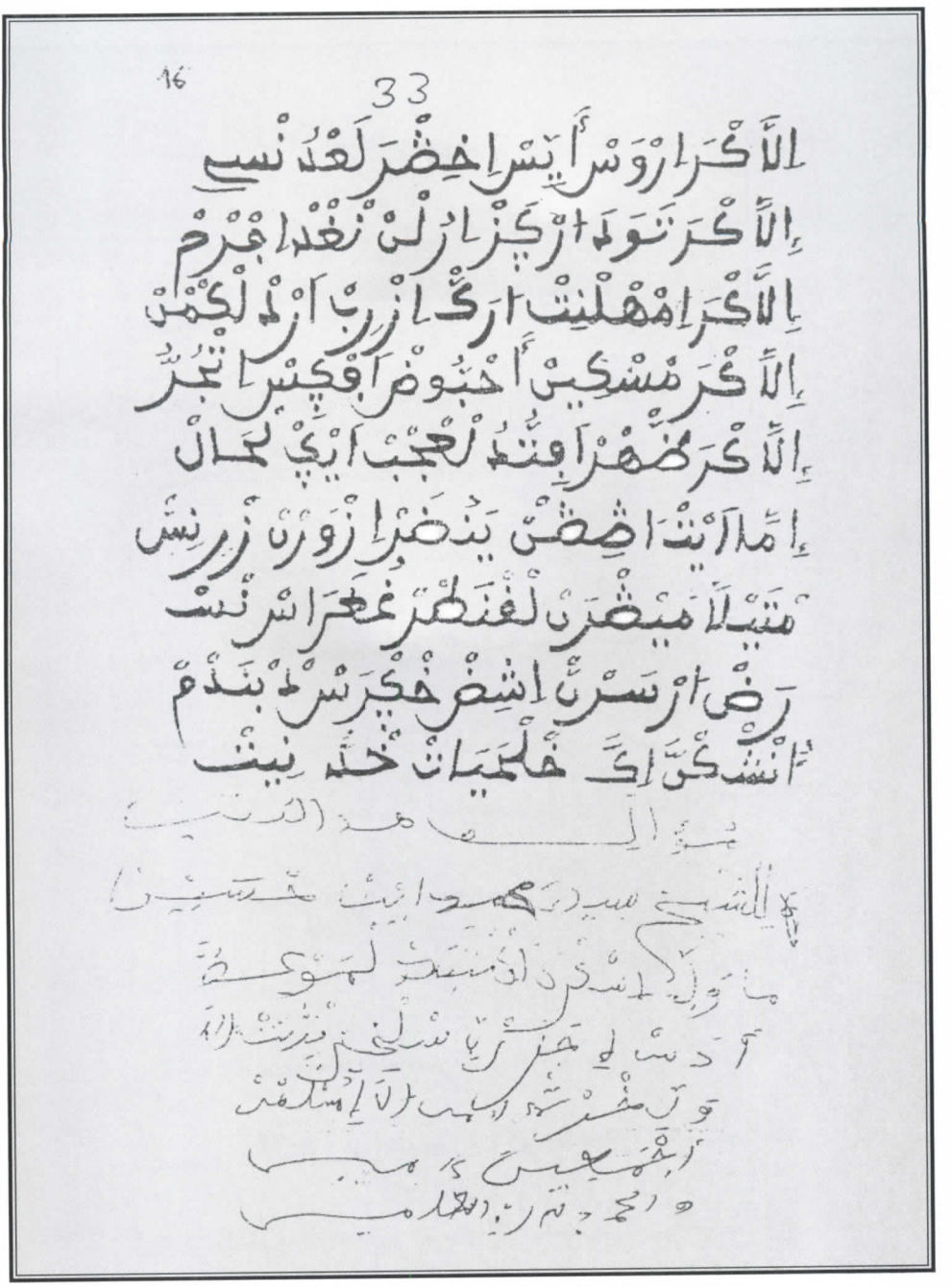
جـذاذة المخطوط

77

16 أ	
عنوان المخطوط	الموعظة عن أهوال يوم القيامة.
المؤلف والتعريف به	سيدي محمد ن أيت حساين، زاوية القطب، أگادير ن لهنا، طاطا
نوع الفن	للموعظة.
أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية: أصّلات وْسّالام عليك أ نّبي بـــو لبـــوراق أ يـــاشفيع أ راســـول الله نرجـــا أيّيدك نموني بسم الله، ئسم ن لبـــاري تعـــالا زّوارغ يّ أد ئسّ نافِي أغاراس مقـــار ئنغوبـــا غ تيلاّسي بسم الله، أمتـــا ئلّي مـــا تّ يوفن غ واوال س ئزوار غ تيرّا ن لبـــاري تعـــالا زّغ لّوحي بسم الله نتّـــان أيّوسين ئدرارن د لوضـــايي أسين لعـــارش لعاجب أيگـــا وانّـــا تن ئتّوني ئكوتين ئغ ئسّ وْر بدين ئرواس ئس گان شّا ريك، وانّا ت ئگان، لفرض ئگا ت غ نّـــاري بسم الله وْرّاحْمـــان وْرّاحيـــم نبـــدا ييس لْمـــاوعيضا مـــا س ئزّيگيز ف لقالب لْحاقّي	
آخر المخطوط: ئمّا أيت وْزيزن يان وْضار ئزوارن زرين ئسّ متـــا ئلاّ مـــا ئزران لقناطر غ وْغـــاراس نس راض وْر سار نّ ئشض غ گراس د بنـــادم وْنشك نّـــا ئگـــا غ لْحـــايـــات غ دّونيت (خاتمة ودعاء)	
عدد الصفحات	33 ص، ضمن مجموع من 1 إلى 33.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 12 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة، 2009.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط الموعظة عن أهوال يوم القيامة



الصفحة الأخيرة من مخطوط الموعظة عن أهوال يوم القيامة

جـذاذة المخطوط

78

16 د	ضمن مجموع
عنوان المخطوط	منظومة في النصائح والمواعظ، في 53 بيتا.
المؤلف والتعريف به	البشير بن أحمد بن مسعود.
نوع الفن	للموعظة.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

قال الشيخ الهمام الفقيه العلم العلامة البحر العظمة العارف بالله سيدنا البشير بن أحمد بن مسعود رضي الله عنه ونفعنا ببركته آمين:

أ لبـــاري تعـــالا يـــا لاطيف يـــا الله ربّي ... أنّ ؤر أفيغ تيـــلاّس غ لقـــابر ؤلا لخـــاوفي
ئسم نك أ لبـــاري أس بديغ د لحـــامد نكي ... أفـــادّ س تـــزالّيت ف ؤشافيع ن لميحشاري
سيدي تنغ موحـــامّـــاد راسول الله أيگـــان ... نّور غ ئخـــلق ربّي لكـــاوني ئحمد سرسي
تـــازالّيتْ أنّ ئـــلاّن د سّـــلام نتـــابعـــانِي ... داومن بـــدّا فلاّس ؤر ســـــار نتـــاهـــاني
نتّا د أيدّارس أيغ ئنفعو ربي س لفـــاضل نسي ... أ لبـــــاري تعـــالا يـــا لاطيف يـــا لله ربي

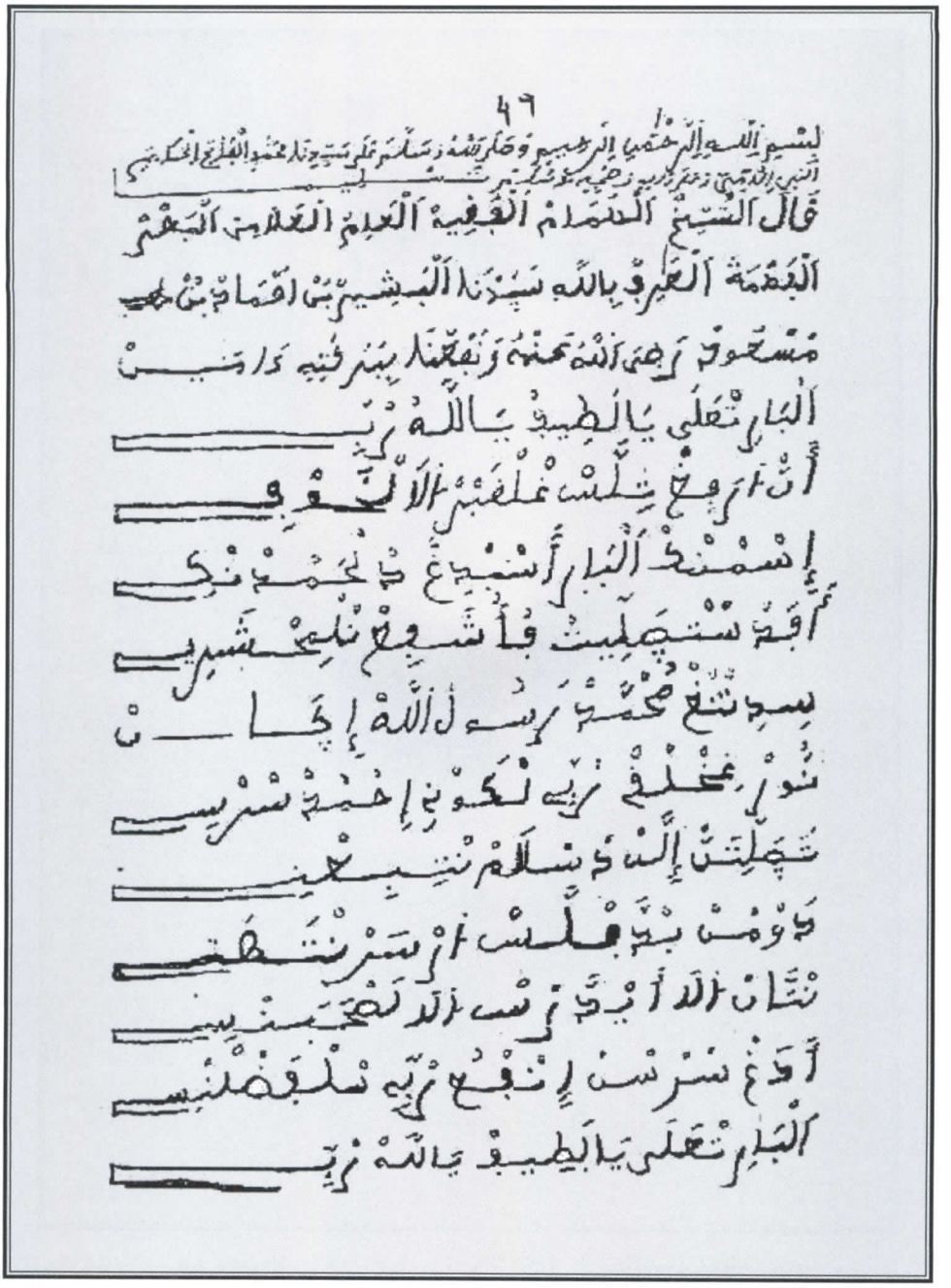
آخر المخطوط:

أ لبـــاري تعـــالا يـــا لاطيف يـــا الله ربّـــي ... رحم أغ تگت أغ أمّاس ن ويلّي ف ترضيتي

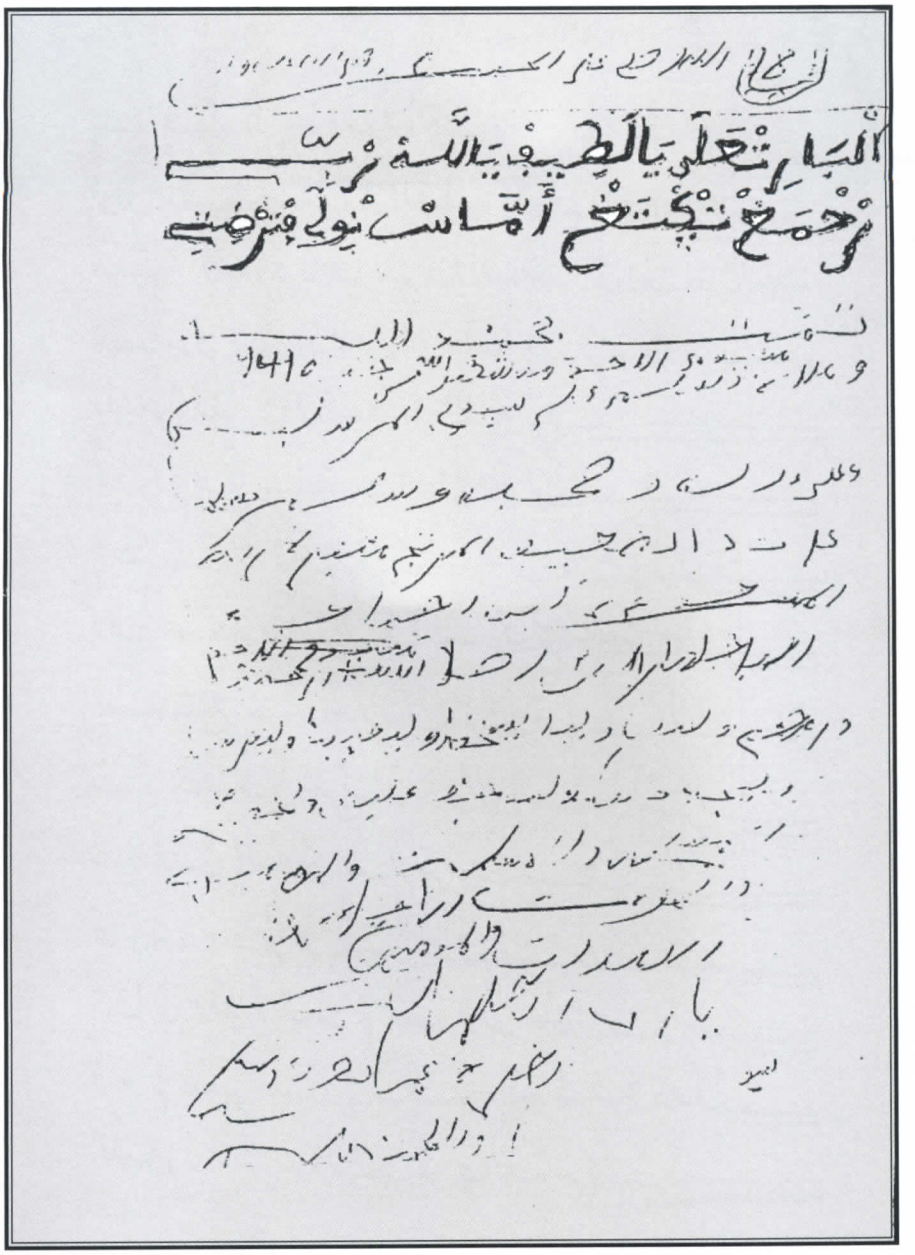
(ثم خاتمة الناسخ).

تاريخ الفراغ من التأليف	يوم الأحد رجب 1410.
عدد الصفحات	8 ص، ضمن مجموع من ص 49 إلى ص 56.
المسطرة	16 س.
الناسخ	

تاريخ النسخ	
نوع الخط	
القياس	20 سم × 14 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة، 2009.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «منظومة في النصائح والمواعظ»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «منظومة في النصائح والمواعظ»

جـذاذة المخطوط

79

16 ز	
عنوان المخطوط	النصيحة: نّصاحت ن يان ئگان أفهيم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور. لعله من قبائل.
نوع الفن	المواعظ.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

أصّـــلات وْسّلام عليك يـــا موحْمّاد أ وا لّي ئگـــان ليمام غ دّين ن ربّي ئزوار گيسي
بسم الله، ئسم الله لعـــاضيم نبـــدا سرس لقـــران لعـــاضيم ها نّ نتّان أس ئبدايـــي
ئغ ئسّ وْر ئبـــدا يـــان غ لامر نّا ئســـالا وْر ئمّكين أيس ئكمّل كرا گيت ئقصـــادي

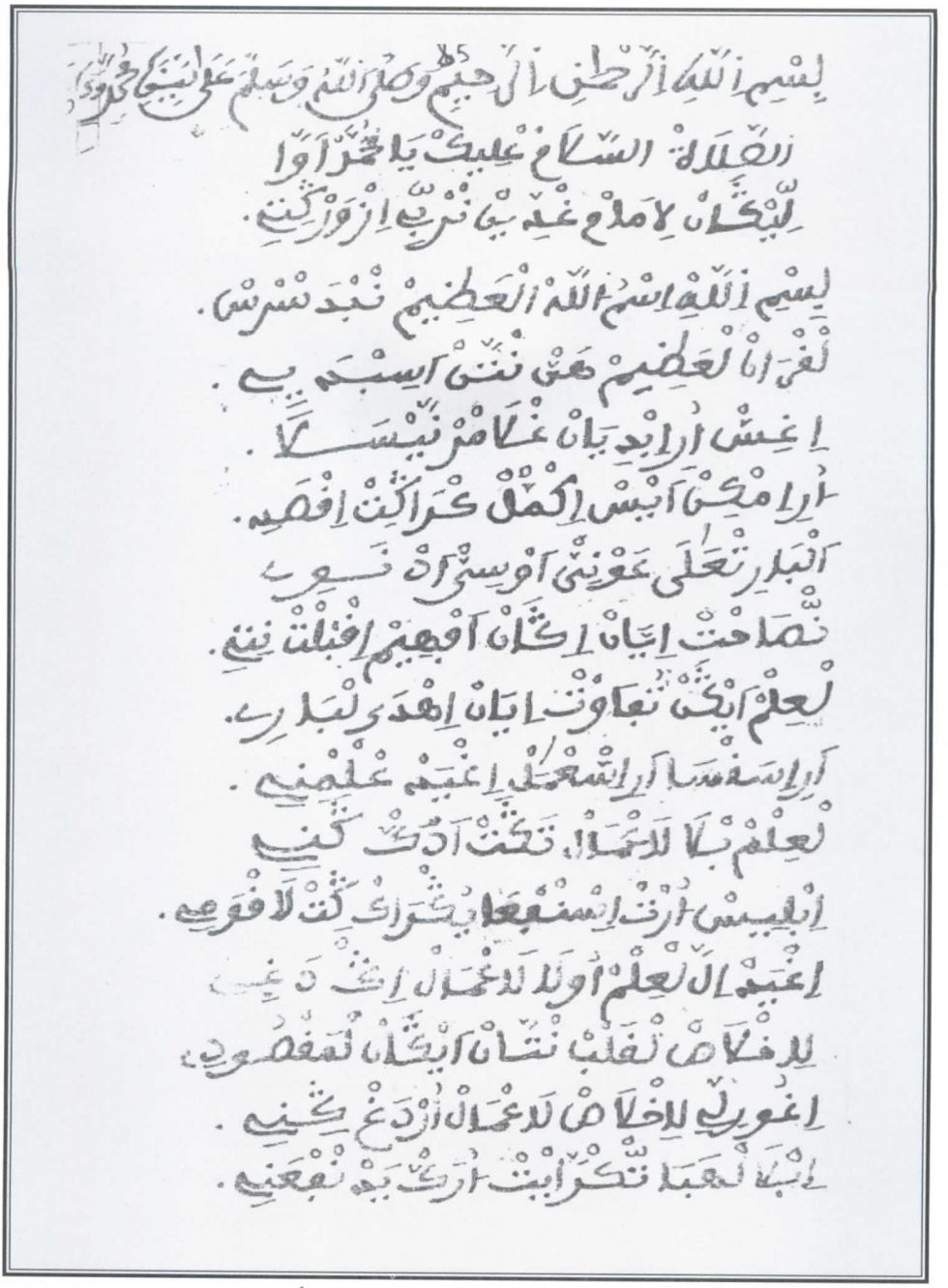
ملاحظة: كْرَاگيتْ (كْرَاگيسْ) تنطق السين تاء في لهجة أيت حماد الهشتوكيين.

آخر المخطوط:

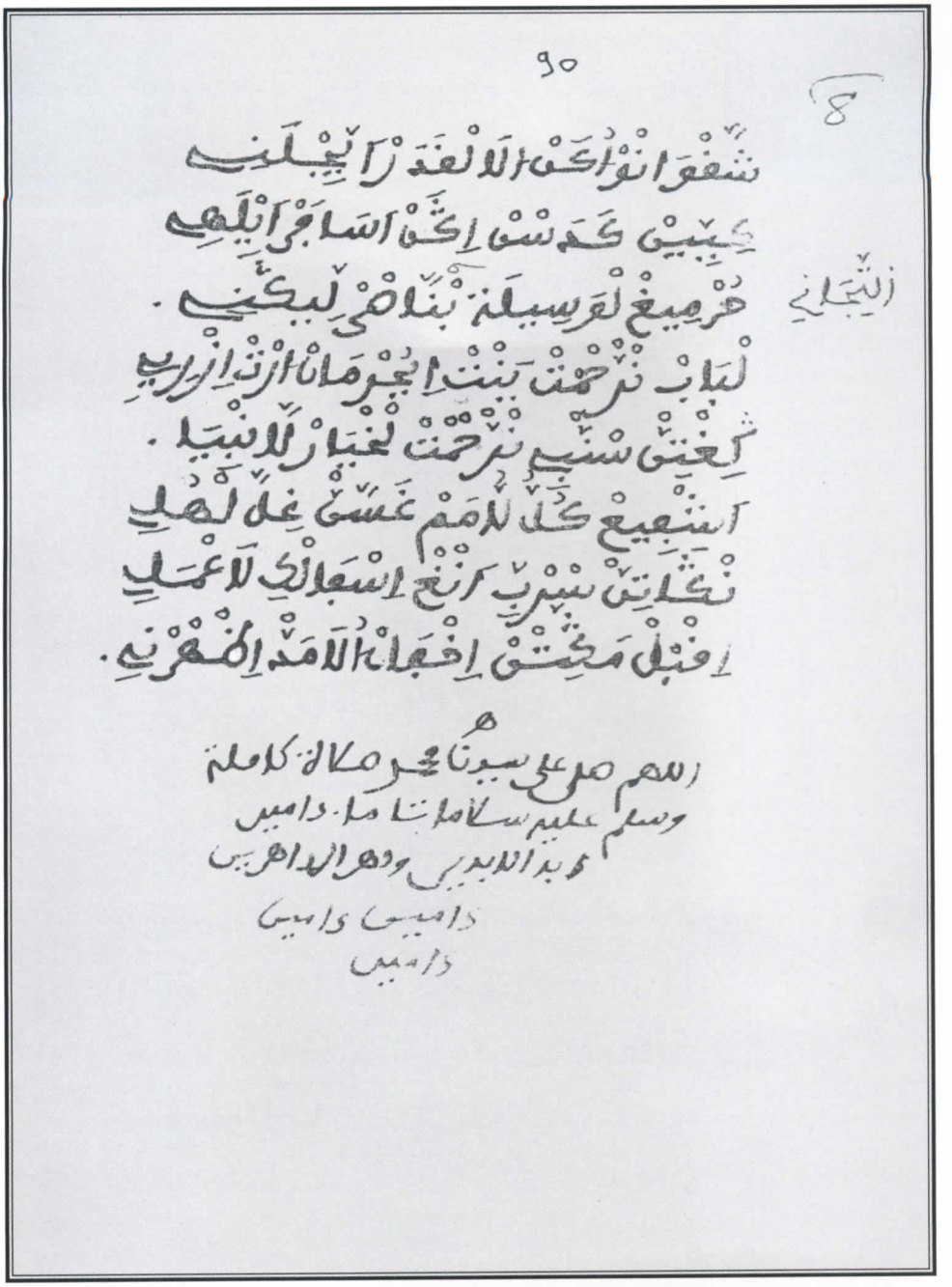
نگا ت نّ س ربّي أنغ ئسفالكي لاعمـــالي ئقبل مـــا گّيس ئخفـــان وْلا مـــادّ ئضهرني

(خاتمة بالصلاة على النبي).

عدد الصفحات	6 ص، ضمن مجموع من ص 85 إلى ص 90.
المسطرة	16 س.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 11,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة.
معلومات أخرى	لعل هذه النسخة من قبائل أيت حامد، من جبال جزولة، وقد احتضنتها مدرسة أزاريف ذات الخزانة الشهيرة التي تختزن الآن ذخيرة من المخطوطات النادرة.



الصفحة الأولى من مخطوط: «نّصاحت ن يان ئگان أفهيم»


٩٥

٨

شفقوا نوا كن الا لفذ ز ايبلنه
كبيبي كدسن اكن اسا جي ايلهه
ترميغ لرسيلة بناضي ليبكنه .
لباب نرحمت بنت انجرمان ارتدازربه
كغتي سنبه نرحمت لختيار لانبيا .
استبيع كل لامم غسي غه لهله
نكاتن سبرب كرنخ اسعلاك لاعمله
افضل مخلق اخفا الامة المغربيه .

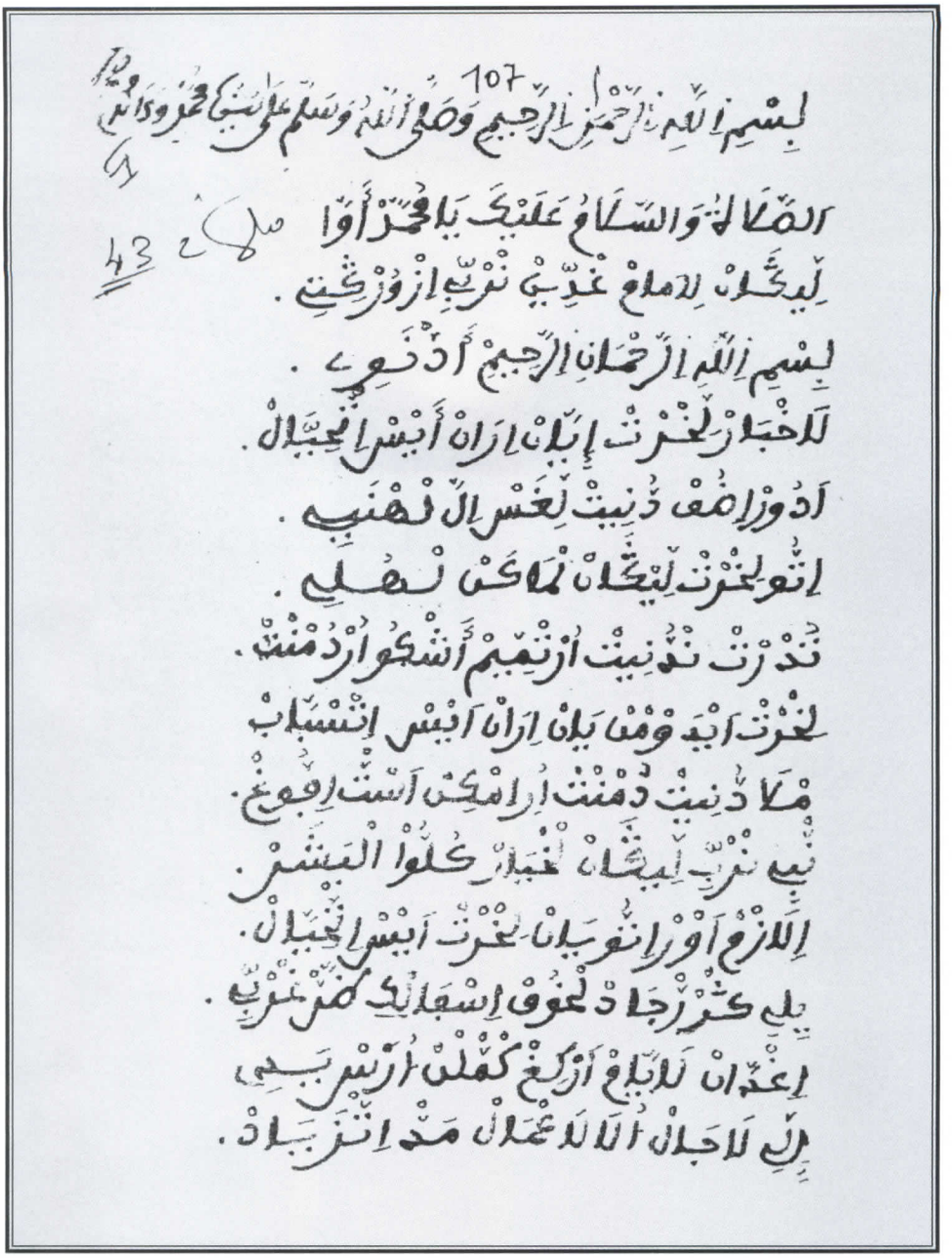
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كاملة
وسلم عليه سلاما تاما دائمين
عبد اللابدي وهو الداهر بن
دائمين دائمين
دائمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط: «نصاحت ن يان ئگان أفهيم»

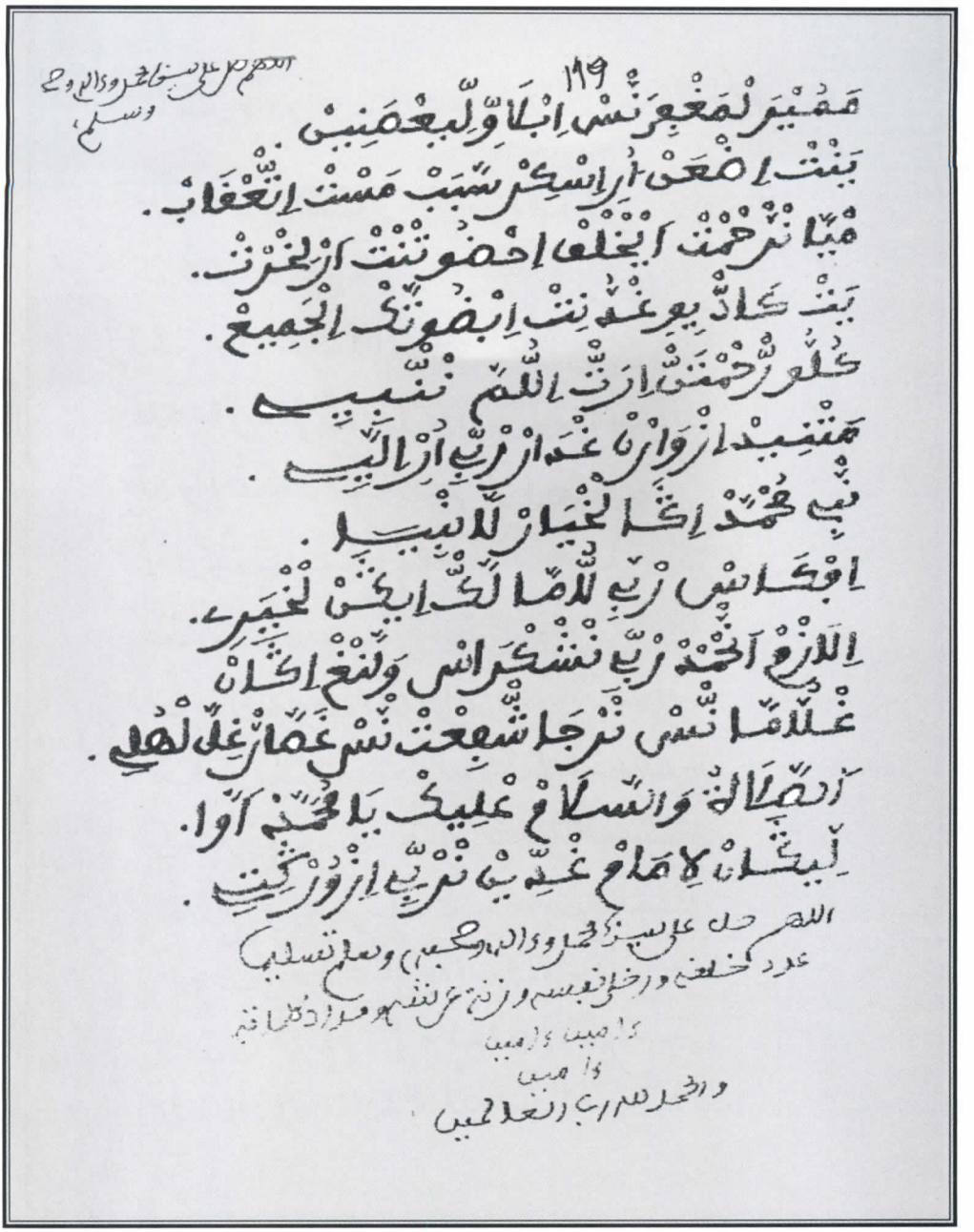
جـذاذة المخطوط

80

16 ط	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	«**لاخبار ن ليخرت**»: منظومة في أخبار الآخرة.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
أصلاة ؤسـلام عليـك يـا محمـد أوا لّي ئگان ليمام غ دّين ن ربّي ئزوار گيسي **بسم الله ؤرّاحـمـان ؤرّاحيم أد نـاوي لاخبار ن ليخرت إ يّان ئران أد أس ئتّحيّال**	
آخر المخطوط: **أصّلات ؤسّـلام عليك يا موحْمّـاد أوّا لّـي ئگـان ليمام غ دّين ن ربّي نزّوارتِي** (ثم ختم بالتصلية).	
عدد الصفحات	13 ص، ضمن مجموع من ص 107 إلى ص 119.
المسطرة	16 س.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	
القياس	20 سم × 12,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «لاخبار ن ليخرت»
منظومة أمازيغية في أخبار الآخرة



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لاخبار ن ليخرت»
منظومة أمازيغية في أخبار الآخرة

جـذاذة المخطوط

81

43	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	«لاخبار ن ليخرت»: أخبار الآخرة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

أصّلات ؤسّـــلام عليك يـــا موحْمّاد أوا لّي ئگان ليمام غ دّين ن ربّي، ئزوور گيسني
بسم الله الرحمـــن الرحيـــم أدّ نـــاوي لْخبـــار ن ليخرت إ يـــان ئران أيس ئتحيّال
أد ؤر ئضوف دّونيت لّيغ گيس ئلاّ لْهنـــايي ئتّـــو ليخرت لّي ئگـــان لْماكـــان ن لهولي
تودرت ن دّونيت ؤر تْمّيم أشكون ؤر دومنتي ليخرت أيداومن إ يـــان ئران أيس ئتحيّـــال

آخر المخطوط

أصّـــالاتي واسّـــالام عليك أ نّابي حمـــادي ليمام ن لْمورسالين ئغـــزان غ مـــادّ ئوين

عدد الصفحات	11 ص.
المسطرة	9 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	22 سم × 18 سم.

أوصاف أخرى للمخطوط	كتب الناسخ السطور بطول الورقة لا بعرضها المعتاد، فاقتفى بذلك طريقة كتابة المصاحف العتيقة، والغريب أن كل حرف من حرف المخطوط أعاده الناسخ مرتين رغبة في غِلظها، لأنه كتب بقلم رفيع، فالخط مقروء سميك، ولكنه متواضع.
اسم الخزانة أو مالكها	اقتناء من الفقيه محمد بومالك بموسم تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	

الصفحة الأولى من مخطوط: «لاخبار ن ليخرت»

الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لاخبار ن ليخرت»

جـذاذة المخطوط

82

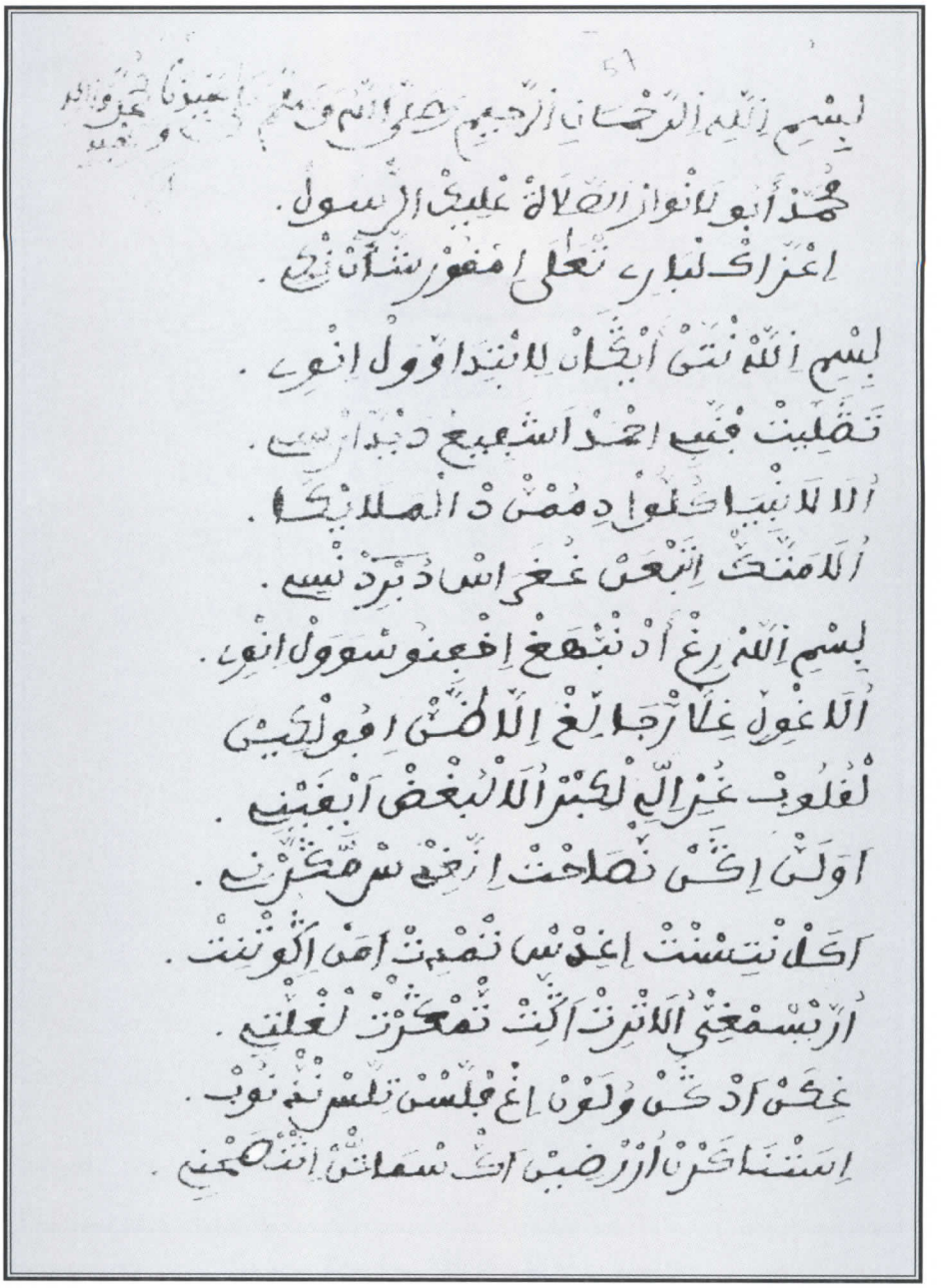
16 – هـ	ضمن مجموع
عنوان المخطوط	منظومة في النصيحة.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	المواعظ.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

موحْمّاد أ بو لانوار أصّالات عليك أ رّسـول ئعـزّا ك لبـاري تعـالا ئمقور شّـان نكـي
بسم الله، نتّان أيگان ليـبتـيدا ن واوال ئنوي تـازلّيت ف نّابي حْماد أشـافيع د أيدّارسي

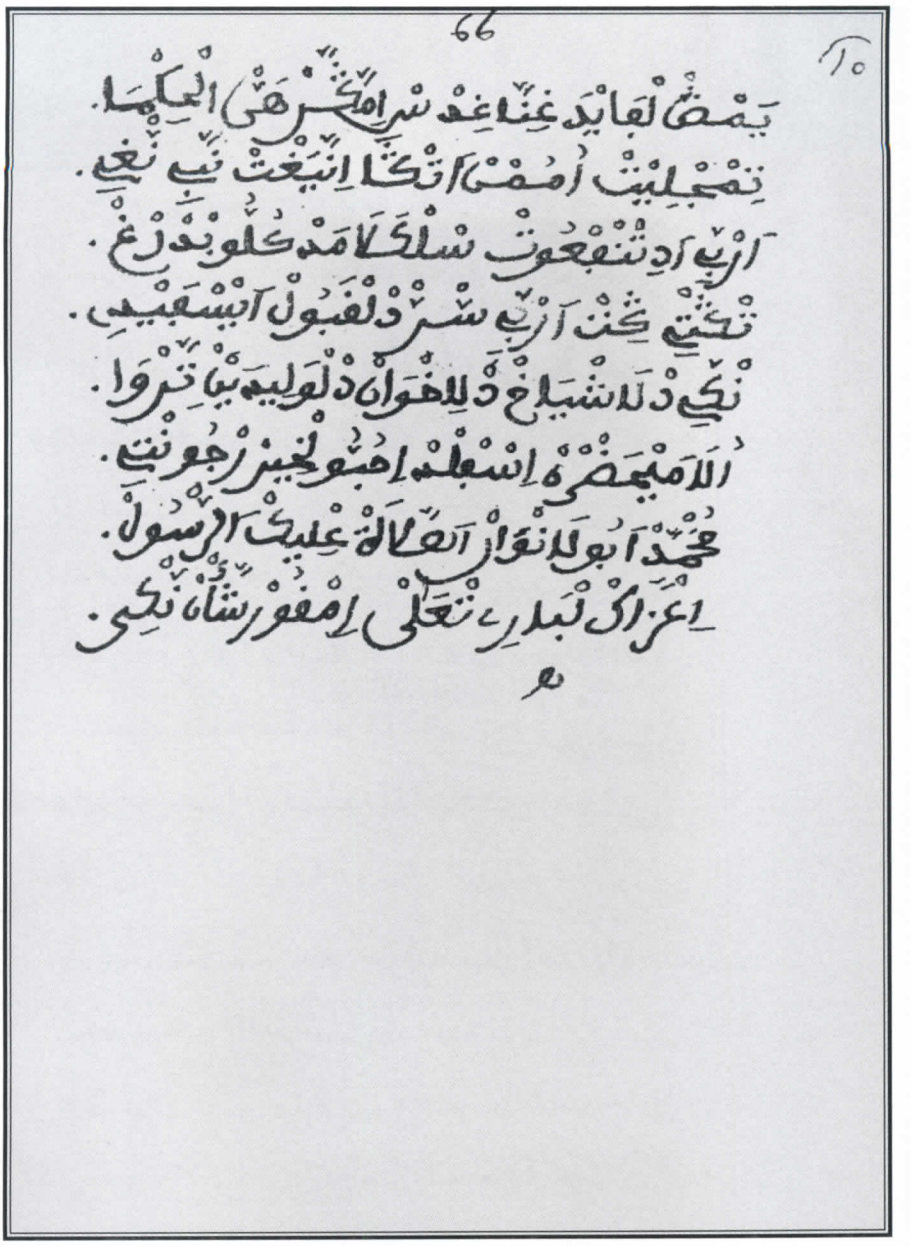
آخر المخطوط:

يا ربّي أد ي تنفعوت س لكالام أد كولّو بدرغ تگت ي گيس أ ربّي سّرّ د لقـابول أيسفايدي
نكّي د لاشياخ د ليخوان د لواليداين د تـاروا ؤلا ما ئحـاضرن ئسّفلد ئحوبّو لخير ئرجو تني
موحمّاد أ بو لانوار صّالات عليك أ رّسـول ئعـزّا ك لبـاري تعالا ئمقور شّـان نكي

عدد الصفحات	10 ص، ضمن مجموع من ص 57 إلى ص 66.
المسطرة	16 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	50 سم × 13 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، هشتوكة، 2009.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة في النصيحة



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة في النصيحة

جـذاذة المخطوط

83

19	
عنوان المخطوط	منظومة في الوعظ والنصيحة. (سوس العالمة ص. 204 : منظومة في البدائع).
المؤلف والتعريف به	الشيخ سيدي الحسن بن أحمد التملي الإرازاني (ولد 1231هـ. توفي 4 رجب 1308هـ). ترجمته في المعسول: 45/19 وما بعدها. «نظم بالأمازيغية على البدع أكثر من خمسة عشر مائة بيت على نحو نظم سيدي محمد بن علي أگبيل أوزال الجزولي». (المعسول: 56/19). وانظر سوس العالمة، ص. 204.
نوع الفن	الوعظ والنصيحة (البدع).
أول المخطوط	مبتور بمقدار صفحة، واحدة تبتدئ بقول المؤلف:

..... لبـاديـع د سضـوفغ دّيـن ئـدّا يـادلّي

ؤر أنغ ئجوز أنتّـابعـا بلا والّي د يـيـوي راسـول الله ف ربي لغـاير نس ؤهـويـي

نقصادس لْمازيغي يادنّفـاعت ن ئمـازيغني يـان ت گيسن ئتـابعـان إلَى يَـوْمِ الْبَعْثِ

ؤلا يان ت ئتـناضارن ؤلا يان ت ئكسبنـي ؤلا يـان أس ئسّفلدن د يـان ت ئحوبّـاني

(خاتمة تضمنت اسم الناسخ مع إضافة دعوات ختامية، انظر الصفحة الأخيرة).

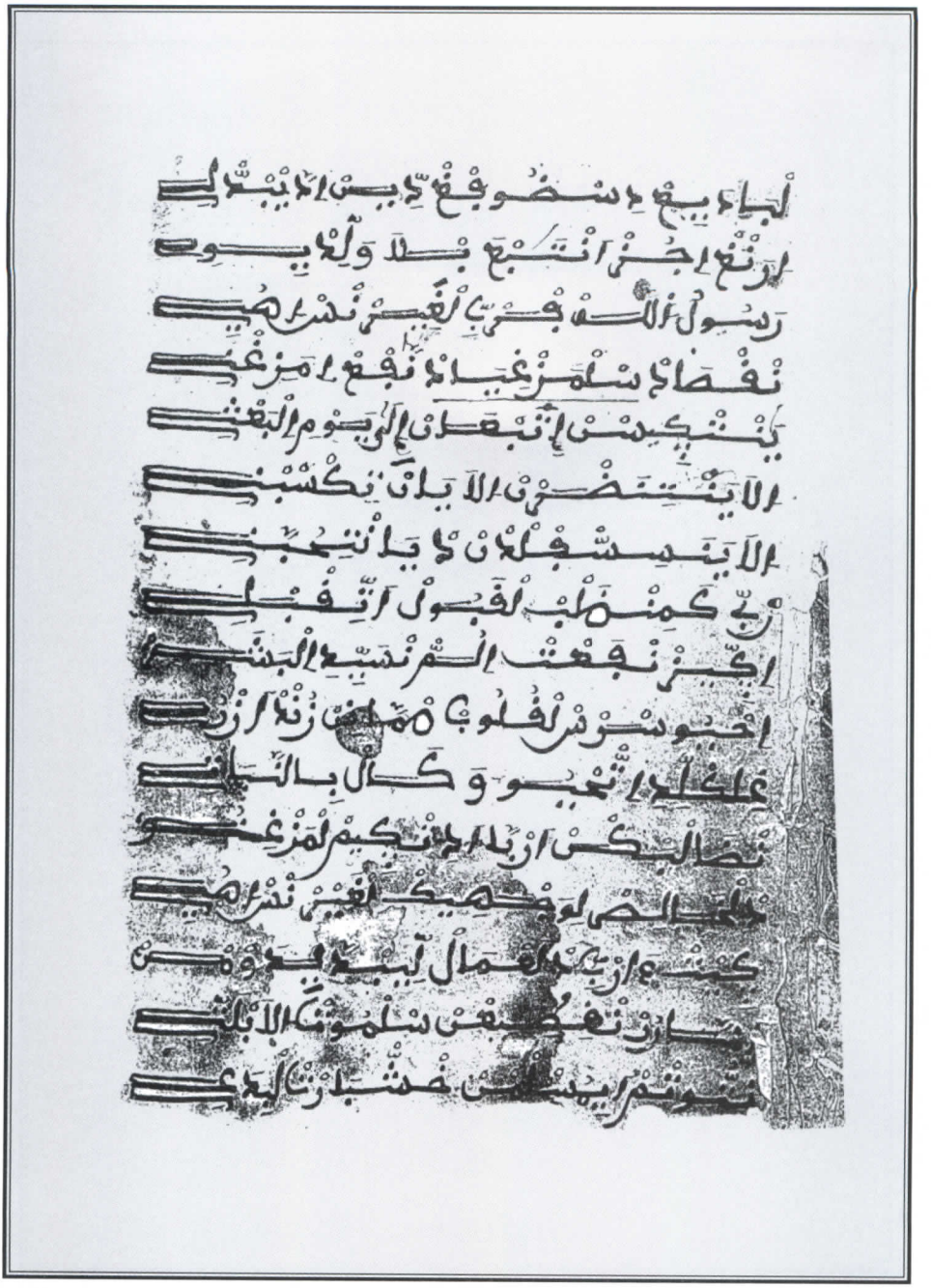
آخر المخطوط:

ؤلا لازواج ؤلا لـيخـوان د مـاد دارونِي د لاقرابـا كولّو گين نيت ويـنّـا گـانِي

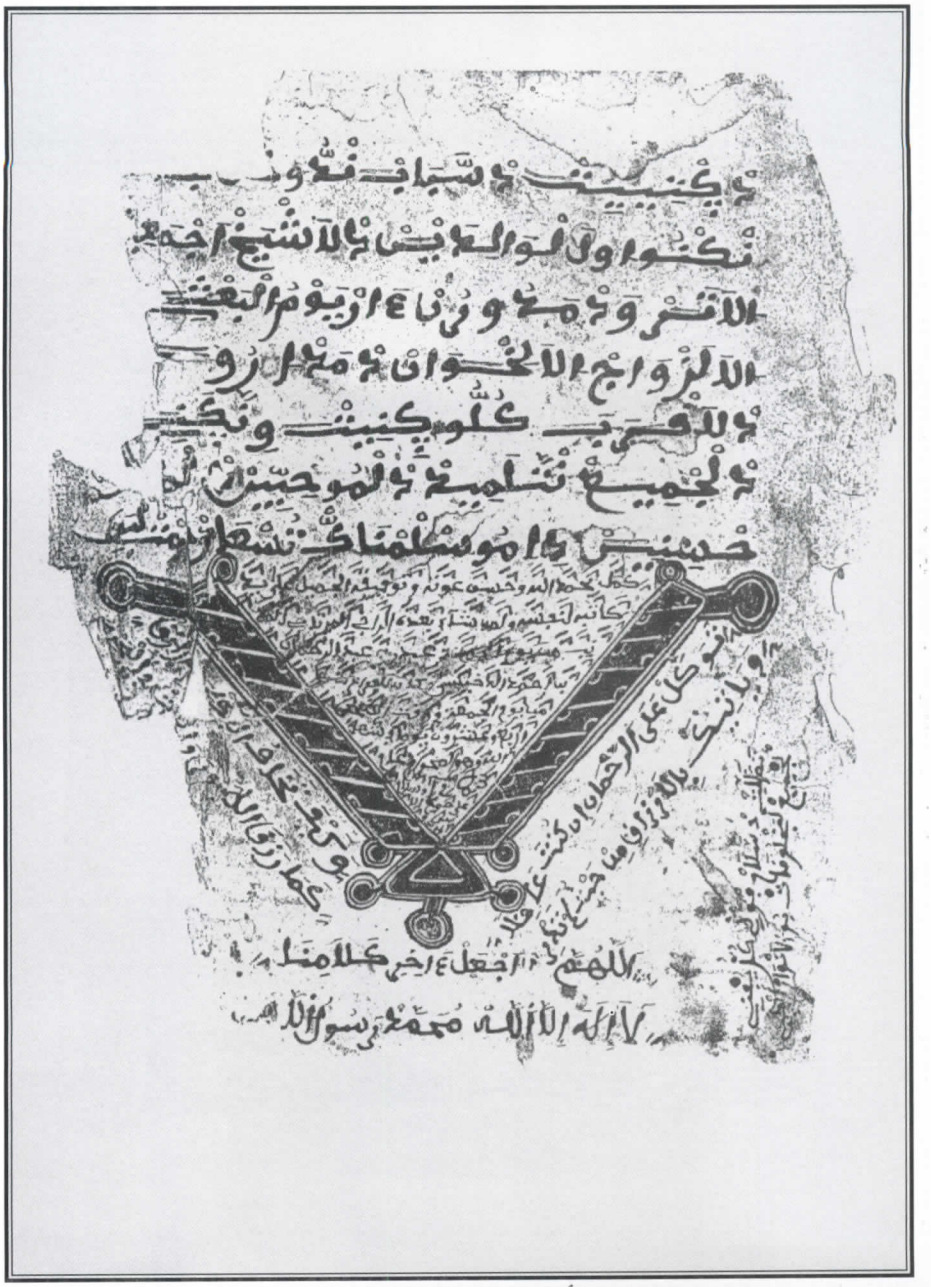
د لْجاميع ن تّـالاميد د لموحيّين د لموحسينين ئموسلمـن أكّ، توسعـا رّحمت ن لبـاري

عدد الصفحات	198 ص. عدد أبياته: قرابة 1500 بيت (المعسول).
المسطرة	15 س.

الناسخ	عبد الرحمن بن أحمد الدخيگسي.
تاريخ النسخ	يوم الجمعة وقت الضحى 24 محرم عام 1283.
نوع الخط	خط مدمج بين المبسوط والمسند، مشكول.
القياس	27 س × 19 س.
أوصاف أخرى للمخطوط	نسخة مبتورة الأول وتعرضت للرطوبة في إحدى زواياها.
اسم الخزانة أو مالكها	صورناه من خزانة الأستاذ محمد سديد، توصل إليه بالشراء عند صائغ بالقناصيل بالرباط، 2006.
معلومات أخرى	لعل هذا المخطوط « كتاب البدع» هو الذي توجد منه نسخة بمكتبة ليدن بهولندا، حسب ما أخبرنا به الأستاذ محمد اديوان (2015/3/14)



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة في البدع



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة في البدع

جـذاذة المخطوط

84

21 ب	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	«**نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم**»: النصيحة المفروضة على الإنسان.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي السوسي. تقدمت ترجمته في جذاذة المخطوط 31.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّـــا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفـــو لباري — موحْمّـــاد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالي
بـــسم الله، أد بدوغ نّصاحت لّـــي ئگانِي — لـــفرض ف بنادم ئغ ئلاّ يـــان تّ ئقبلنـــي

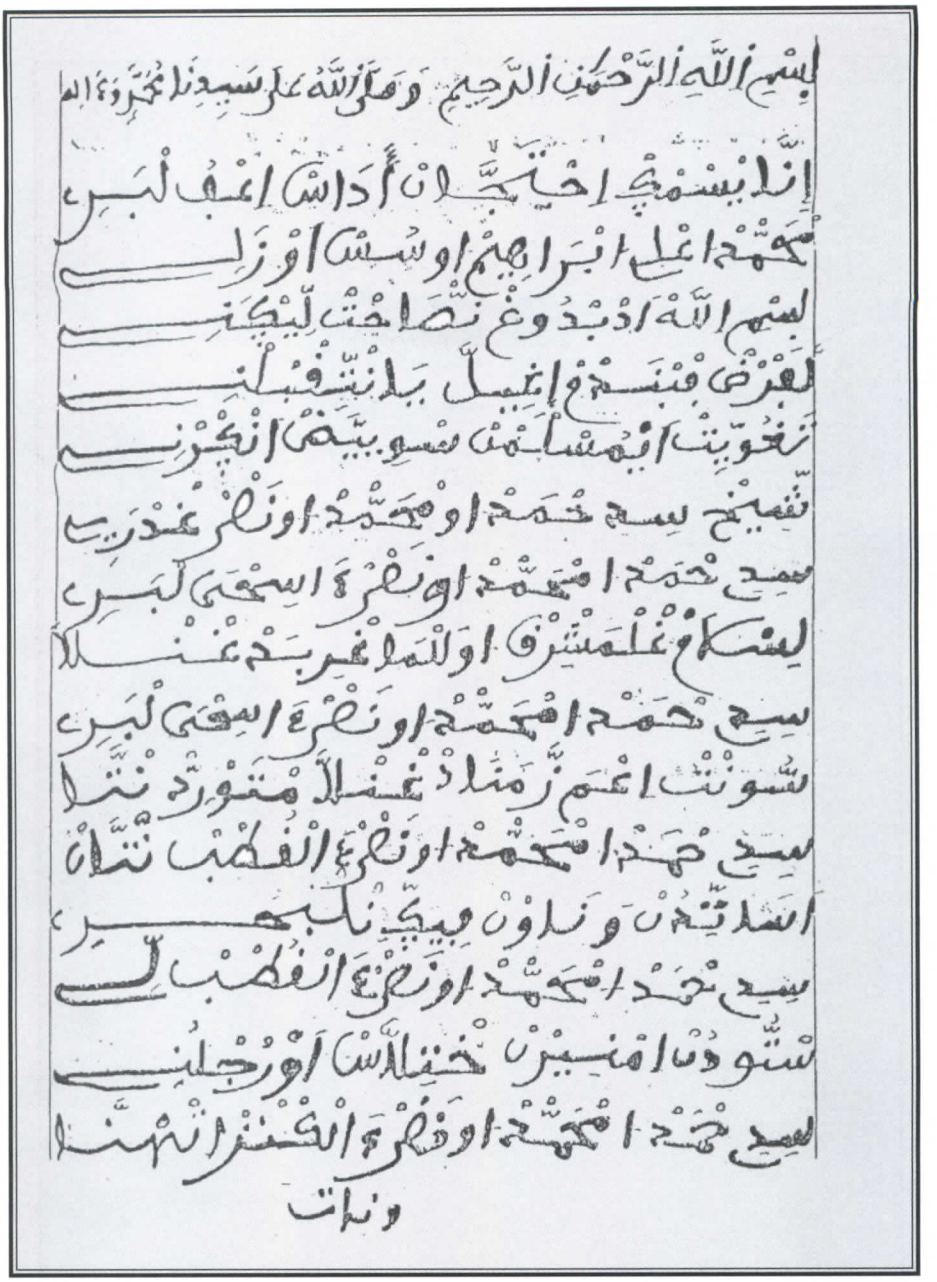
آخره

لحورمـــا نّـــــون أ سّادات أ ويدا فهمنين — أد يّي تّـــدعـــوم س لخير لموحتـــاجّ أدگيغي
كمّلغ نّصاحت ئنو س صّلات علا نابينـــا — موحمّـــــاد رّاسول د يـــان ت ئتـــابعـــانِي

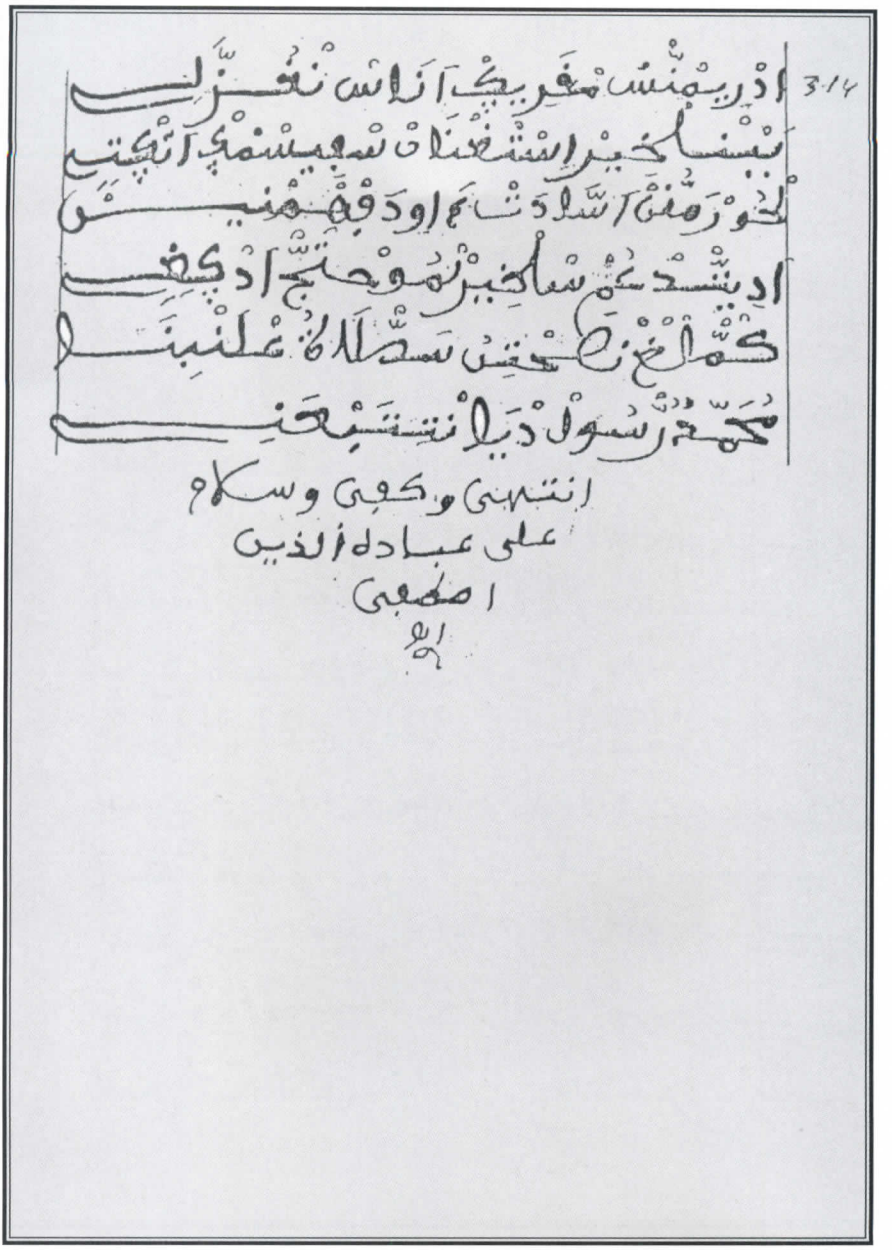
انتهى وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

عدد الصفحات	9 صفحات، ضمن مجموع، من: 306 إلى 314.
المسطرة	18 سطر.
الناسخ	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أقديم، المدعو التاگموتي.
تاريخ النسخ	ربيع الثاني سنة 1393هـ.
نوع الخط	خط مغربي من صنف المبسوط الجيد.
القياس	20 سم × 28.5 سم.

أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة الفتح، للسيد الحسن عدي الإفراني، إنزگّان، 2008/04/19.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «نّصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «نّصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم»

جـذاذة المخطوط

85

33	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	«**نّصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم**»: النصيحة المفروضة على الإنسان.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال. سبق تعريفه.
نوع الفن	النصيحة.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لبـــاري — محمد ؤ علي ؤ بـــراهيم ؤ سوس أوزالي
بـــسم الله، أد بدوغ نصاحت لّي ئگـــانِي — لفرض ف بنـــادم ئغ ئـــلاّ يـــان تّ ئقبلني
تـــاغويّيت أ ئموسلمن س وييّاض أنّ گرِني — شّيخ سيدي حماد ؤ محمد ؤ نّاصر غ درايي
سيدي حماد ؤ محمد ؤ نّاصر أس ئحيا لباري — ليسلام غ لماشريق ؤلا لمـــاغريب أد غ نلاّ

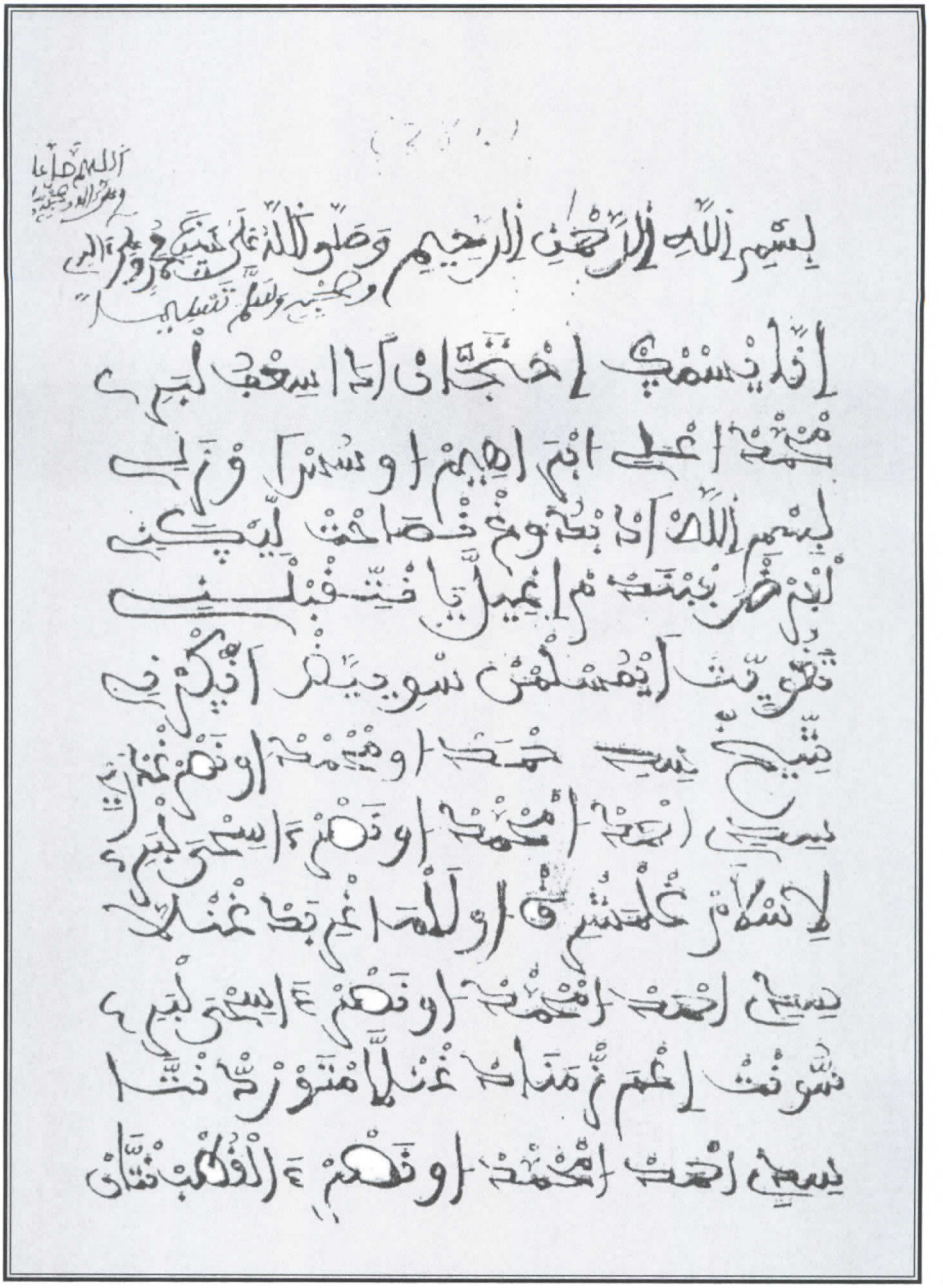
آخر المخطوط

ئسمگ نّـــون محمد بن علي أوزال أيْزري — ؤدريم نس مقـــار ئگـــا أنـــاس نيغ ؤزّالِي
بـــاب ن لخير ئس ت غنان، ئسمگ أتگيتي — لْحورمـــا نّـــون أ سّادات أ ويد فهمنـــين
أد ي تّدعوم س لْخير لْموحتـــاج أد گيغي
كمّلغ نّصـــاحت ئنو س صلات علا نابينا — موحـــامّـــاد رّاسول د يـــان ت ئتـــابعاني

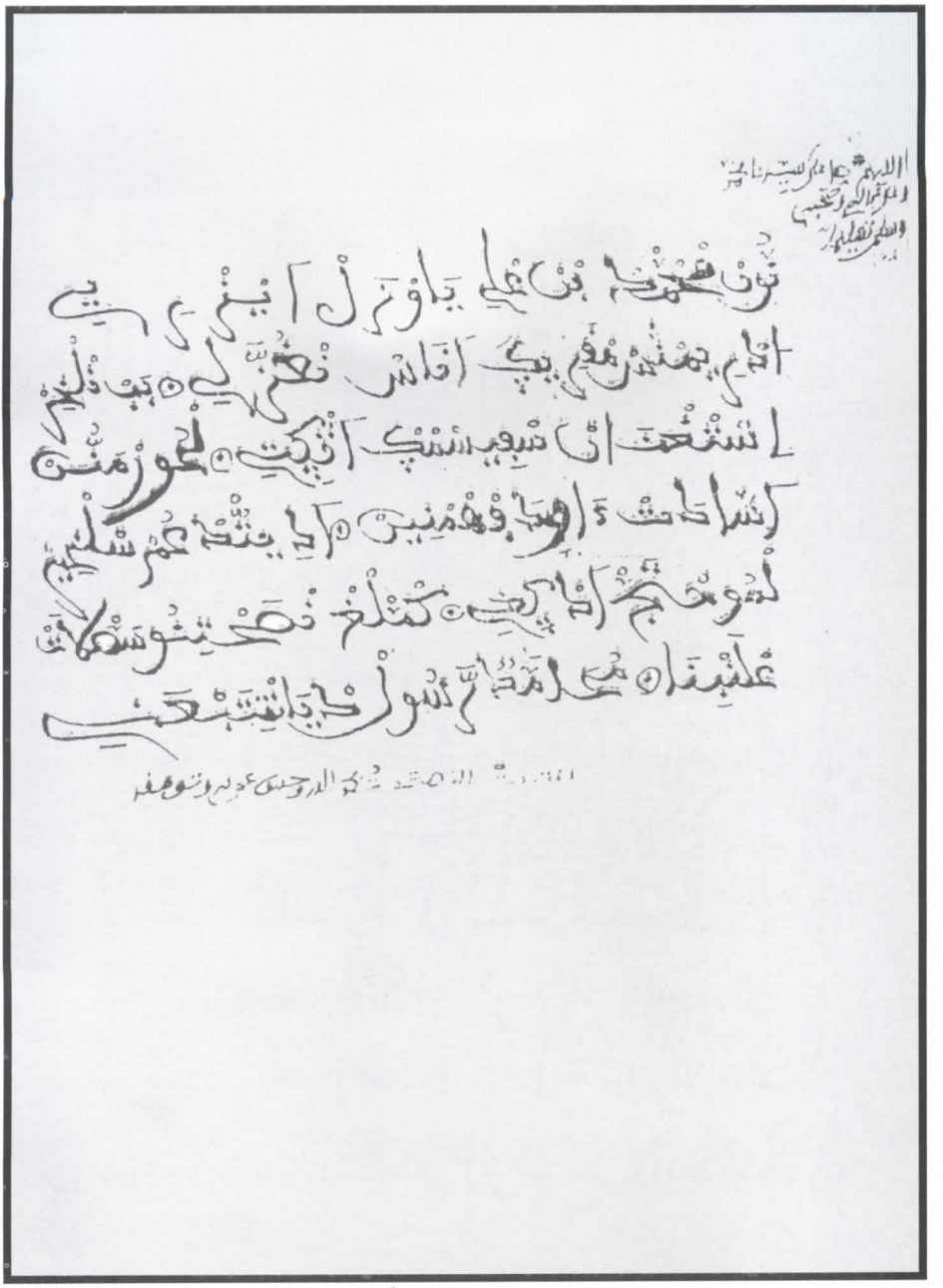
(انتهت النصيحة بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه).

عدد الصفحات	11 ص.
المسطرة	13 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط جلي مليح سوسي مشكول.

القياس	25 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	نسخة مفردة غير مدمجة مع الحوض وبحر الدموع.
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «نّصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم»
منظومة نصيحة محمد أوزال



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «نّصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم»
منظومة نصيحة محمد أوزال

جـذاذة المخطوط

86

57 ب	النسخة الثالثة.
عنوان المخطوط	«نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم».
المؤلف والتعريف به	أوزال محمد بن علي السوسي. تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّا ئسمگ ئحتـــاجّـــان أداس ئعفو لباري — موحْمّاد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالي
بسم الله أد بدوغ نّصاحت لّي ئكـــانـــي — لفرض ف بنادم ئغ ئلاّ يـــان ت ئقبلنـــي

آخر المخطوط:

لحورما نّون أسّادات أويدافهنـــي — أد يّـــي تّدعوم س لخير لموحتاجّ أدكَيغي
كملغ نّصاحت ئنو س صلاة علا نّـــبينـــا — محمدْ رّسول [أعراب لـــعـــدنـــاني]

وضع هذه العبارة بدل :[د يان ت ئتابعاني]التي كانت في أصول أخرى.
كتبه أحمد بن محمد بن عدي البورمضاني ،تاوريرت ،حرش ،الإسيگي البوبكري البعمراني السوسي، غفر الله ذنوبنا ولوالدينا ولأشياخنا ولأحبائنا ولجميع المسلمين ،آمين.

عدد الصفحات	8 ص، من ص. 276 إلى 283
المسطرة	19.
الناسخ	أحمد بن محمد بن عدّي البُرْمضاني، في كدية حَرْشْ الأسيگي الببكري البعمراني السوسي المذكور في خاتمة النصيحة.
تاريخ النسخ	في عشرين يوما من شهر الله شوال عام 1315هـ.
نوع الخط	مبسوط جيد سوسي.
القياس	19 × 23 سم.

أوصاف أخرى للمخطوط	التسفير: جلد مغربي، بدون الأترجة أو زخرفة أخرى في ظهر ووجه ولسان الغلاف.
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة شالة للكتبي عبد الله أغوار، حي حسان، الرباط، 2008.
الحالة	متوسطة.
معلومات أخرى	في أوله أربع صفحات توجد فيها بعض الأذكار وبعض الفوائد الطبية. لم نتمكن من إدراج الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

87

67	النسخة الرابعة.
عنوان المخطوط	**«نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم»**.
المؤلف والتعريف به	أوزال محمد بن علي بن إبراهيم. سبقت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**بسم الله، أد بدوغ نّصاحت لّي ئگاني** **لفرض ف بنادم ئغ ئلاّ يـــان ت ئقبلني**
آخر المخطوط	**تـــامسنسك گين نيت وينّـــا گـــاني** **س لفاضل نك أ ربّي د لكارم دا تگيتي**
عدد الصفحات	الأول ضمن مجموع من الصفحة 2 - 300. 13 ص.
المسطرة	16
الناسخ	
تاريخ النسخ	الاثنين 20 محرم 1238هـ.
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط لا بأس به، محلى بالأحمر.
القياس	21 × 15 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، الرباط، رقم المخطوط: 98د.
حالة الكتاب	به أكل الأرضة مع احتراق بعض مداده.
معلومات أخرى	بأول الكتاب فوائد مختلفة الصفحة الأولى والأخيرة متاحتان في المكتبة الوطنية بالرباط

جـذاذة المخطوط

88

67	النسخة الخامسة.
عنوان المخطوط	«نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم».
المؤلف والتعريف به	أوزال محمد بن علي، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**بسم الله، أد بدوغ نّصاحت لّي ئگاني** **لفرض ف بنـــادم ئغ ئلاّ يـــان ت ئقبلني**
آخر المخطوط	**تـــامسنسك گين نيت وينّـــا گـــاني** **س لفاضل نك أ ربّي، د لكـــاريم دا تگيتـــي**
عدد الصفحات	الأول ضمن مجموع من ورقة 1/أ-64/أ.
المسطرة	16.
الناسخ	أحمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم الزدوتي.
تاريخ النسخ	ضحوة يوم الثلاثاء 19 شعبان سنة 1153هـ.
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط سوسي وسط مشكول محلى بالأحمر.
القياس	21 × 14 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: ورق مقوى بني.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، الرباط، رقم المخطوط: 128ق.
حالة الكتاب	طمست بعض الكلمات والأسطر بسبب الرطوبة التي أصابت أعلى الورقات.

معلومات أخرى	التمليك: به قيد تمليك جاء فيه: «تملك هذا المجلد سيدي محمد بن الحسن الصنهاجي من الحاج علي الهوزالي...». ملاحظة: بأوله وآخره تقاييد باللغة العربية، وبه تعقيبة.. الصفحة الأولى والأخيرة متاحة بالمكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

89

67	النسخة السادسة.
عنوان المخطوط	**«نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم»**.
المؤلف والتعريف به	أوزال محمد بن علي، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**نتان آركين تدا ليتبت ايسكن ودي اررشتان اليخسن سبحان أيلاهي**
آخر المخطوط	**كملغ نصحتنو س صلات على نبنا موحمدرّاسول د يان ت ئتابعـــاني**
عدد الصفحات	الأول ضمن مجموع من الورقة 1/أ-11/ب.
المسطرة	29.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط سوسي مشكول، محلى بالأحمر.
القياس	24 × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: بدون غلاف.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، الرباط، رقم المخطوط: 1554د.
الحالة:	ملازمه مفككة، وبه بعض آثار الرطوبة وخرق السوس.
معلومات أخرى	الصفحة الأولى والأخيرة متاحتان في المكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

90

67	النسخة السابعة.
عنوان المخطوط	**«نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم"**.
المؤلف والتعريف به	محمد أُوعلي أُوبراهيم أُوسوس أوزال المتوفى سنة 1162هـ/1749م.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**... ئنّا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لباري** **موحّماد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالي** **بسم الله أد بدوغ نّصاحت لّـــي ئگاني** **لفرض ف بنادم ئغ ئـــلاّ يان ت ئقبلني**
آخر المخطوط	**كمّلغ نّصاحت ئنو س صّلات علا نابينا موحْمّاد رّاسول، أعراب لعدناني.**
عدد الصفحات	الثاني ضمن مجموع من الصفحة 395 - 403.
المسطرة	16.
الناسخ	سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى.
تاريخ النسخ	بعد ضحى يوم الأربعاء 4 جمادى الأولى عام 1207هـ.
نوع الخط	كتب بخط مغربي مبسوط محلى بالأحمر ومجدول.
القياس	20.5 × 15 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: ورق مقوى بني والظهر ثوب أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، الرباط، رقم المخطوط: 95د.
الحالة	سيئة بسبب أكل الأرضة.
معلومات أخرى	مبتور الأول. الصفحة الأولى والأخيرة متاحتان بالمكتبة الوطنية.

جـذاذة المخطوط

91

71 ب	النسخة الثامنة.
عنوان المخطوط	«**نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم**».
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	ئنّـــا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لباري موحْمَّاد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالِي **بسم الله أس بديغ نّصاحت، لّي ئگـــانِي لفرض ف بنـــادم ئغ ئـــلاّ يان ت ئقبلنِي**
آخر المخطوط:	**كمّلغ نّصاحت ئنو س صّلات علا نبينا موحْمّاد رّاسول د يـــان ت ئتـــابعـــانِي**
عدد الصفحات	10 ص، ضمن مجموع من ص. 372 إلى ص. 381.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	14 سم × 20 سم.
الحالة	مبتور في أوله، منها 16 ورقة بخط آخر أعيدت كتابته بخط مسند رديء. له إطار أحمر.
أوصاف أخرى للمخطوط	مجلد تجليدا عتيقا، ومفكك في بعض أجزائه.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة أحمد بن محمد احمايتي، بثانوية ابن سليمان الروداني، تارودانت. 20085/04/05. توفي رحمه الله سنة 2010، فآلت إلى أسرته.
معلومات أخرى	لم نستطع تصوير الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

92

78 ب	النسخة التاسعة.
عنوان المخطوط	«نصاحت لّي ئگان لفرض ف بنادم».
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	التصوف.
أول المخطوط:	
ئنّا ئسمگ ئحتاجّان أد أسن ئعفو لباري	موحْمَّاد ؤ علي ؤ بـــراهيم ؤ سوس أوزالي
بسم الله أد بدوغ نّصاحت لّي ئگـــانِي	لفرض ف بنـــادم ئغ ئلاّ يـــان ت ئقبلنِي
آخر المخطوط:	
كمّلغ نّصاحت ئنو س صلات علا نابينا	موحَامّـــاد رّاســـول أعـــراب لعـــادناي
عدد الصفحات	10 ص، من ص. 286 إلى ص. 295.
المسطرة	
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط.
القياس	
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	محمد مستاوي، بالدار البيضاء
معلومات أخرى	لم نستطع تصوير الصفحة الأولى والأخيرة من هذه النسخة

جـذاذة المخطوط

93

80	النسخة العاشرة.
عنوان المخطوط	«نّصاحت».
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	المواعظ والنصائح.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

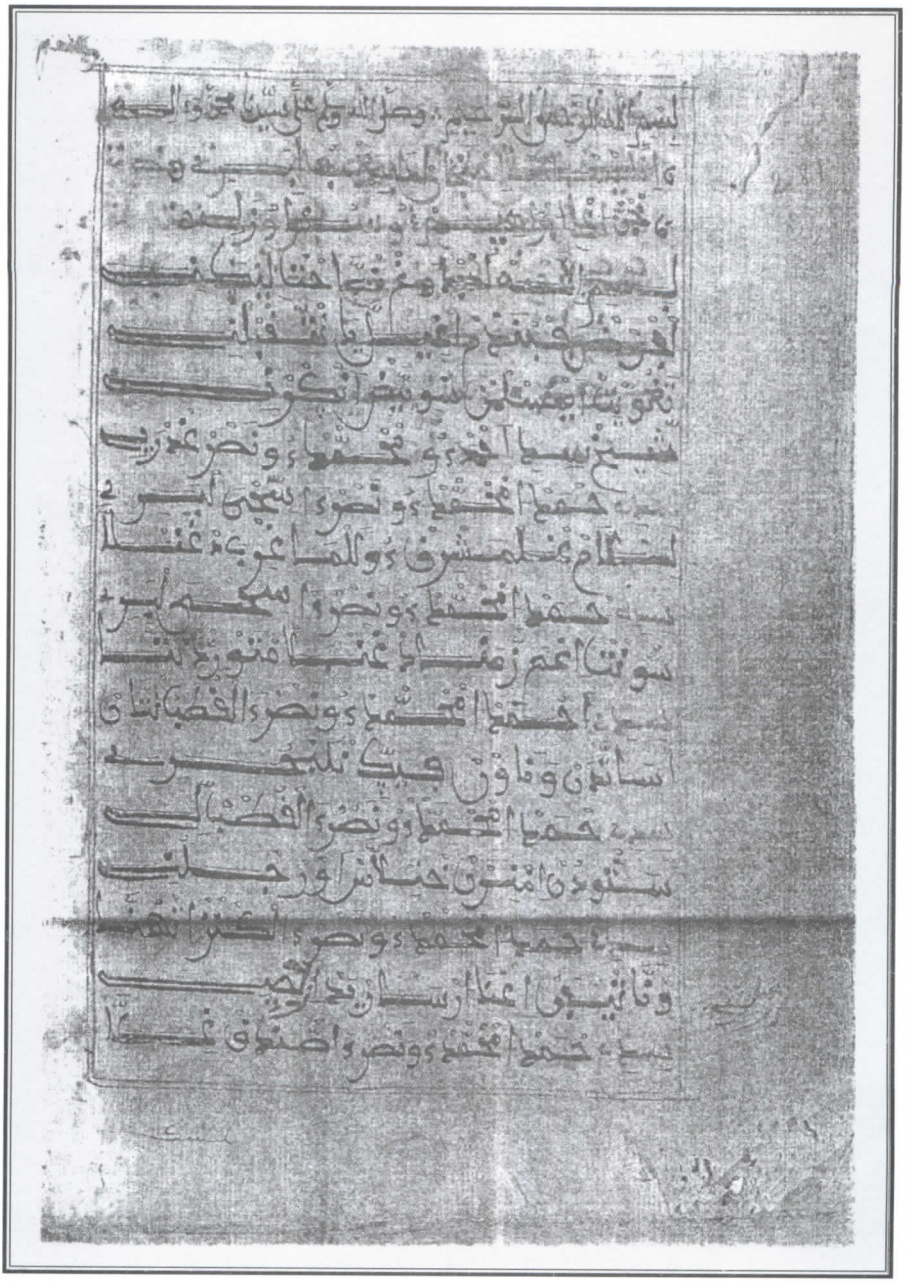
ئنّا ئسمگ ئحتاجّـــان أد أس ئعفو لباري — موحْمَّاد ؤ علي ؤ براهيم ؤ سوس أوزالي
بسم الله أد بدوغ نّصاحت لّـــي ئگـــاني — لفرض ف بنادم ئغ ئلاّ يان ت ئقـــبلنـــي

آخر المخطوط:

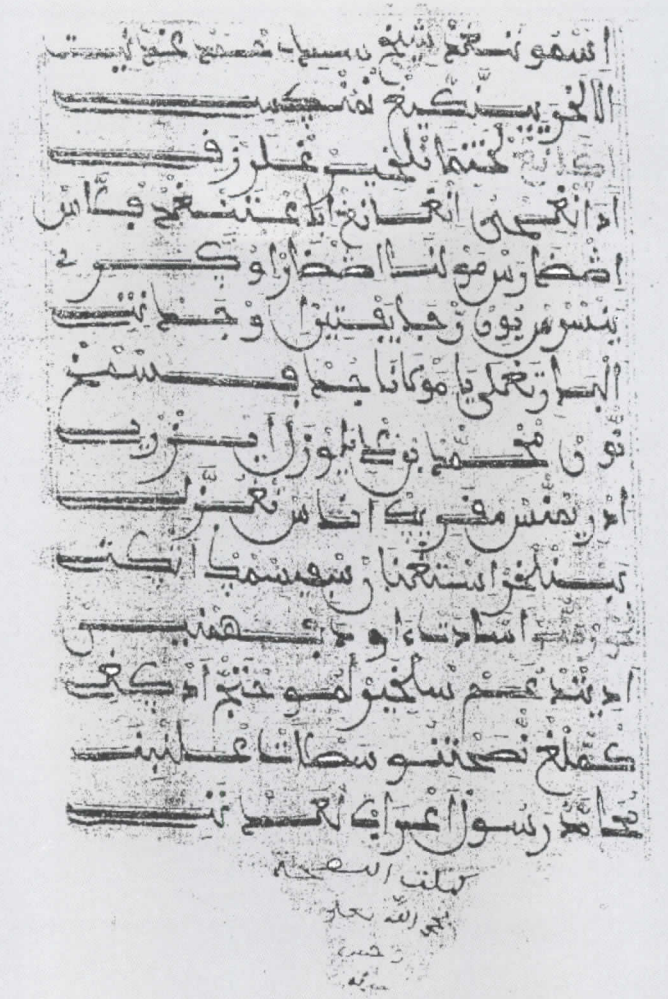
لـــحورما نّون أ سّادات أ ويدا فهمنيـــن — أد ي تّدعوم س لخير لموحتاجّ أدگيغـــي
كمّلغ نّصاحت ئنو س صّلاة علا نّبينـــا — موحامَّادْ رّاسول أعراب لـــعادنـــانـــي

كملت النصيحة بحمد الله تعالى وحسن عفوه.

عدد الصفحات	8 ص.
المسطرة	19 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط مشكول.
القياس	20 × 13.5 سم.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	نسخة الخزانة الملكية بالرباط، المجموع رقم: 4160.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: "نصّاحت" لمحمد أوزال



الصفحة الأخيرة من مخطوط: "نصاحت" لمحمد أوزال

جـذاذة المخطوط

94

17 ب	نسختان مبتورتان.
عنوان المخطوط	الثلث الأخير من النصيحة ونظم بحر الدموع.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال. تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.

أول المخطوط:

أغْ كولّـو ئمون لْخير وْلا نّعمت ن لبـاري د دّيـن لموستاقيم لّي د يـيوي لـهـادي

بعد البسملة والتصلية:

ئنائسمگ ئضعافن ئگان لْمسكين ئگن بو دّنوبي ئگان محمد بن علي أوزال أد أس ئعفو ئلاهي
بسم الله الرحمن الرحيم أس بديغ ئوالا تِي دي أس بديغ صّلات وْسّلام عليك أنّابِي حْمادي
نتّان د كرا يورو، وْلا زّاوجات وْلا لاصحابِي د تّابيعين نس غ وْغـاراس أر أسّ ن لجـازا
كيگان أيـاد أنغ أدّران لْموحيبّين د لكوتوبِي ن لْماوعيضا ئرزمن ئمزگـان ئحيو لقـالِبي
س نّاضم ن تـمازيغت ئفولكين ئگان لعجبِي نّـان لفيقه وْكـان أيـلاّن غ وِالّي يـادي
تسكر تاد لحوكم ن شّرع أد أك ئجازا ئلاهي أ يايتما لْماوعيظا ن مـدّن نـكِين وْر گيكي
والاكين ئلاّ رّجا نو غ ربّي، د شّيخ أيسمدي رّجـا نو وْلا وينّون ئبلّغ أنغ د لْمـاقصودي

آخر المخطوط:

غير تام، ينتهي عند قوله:

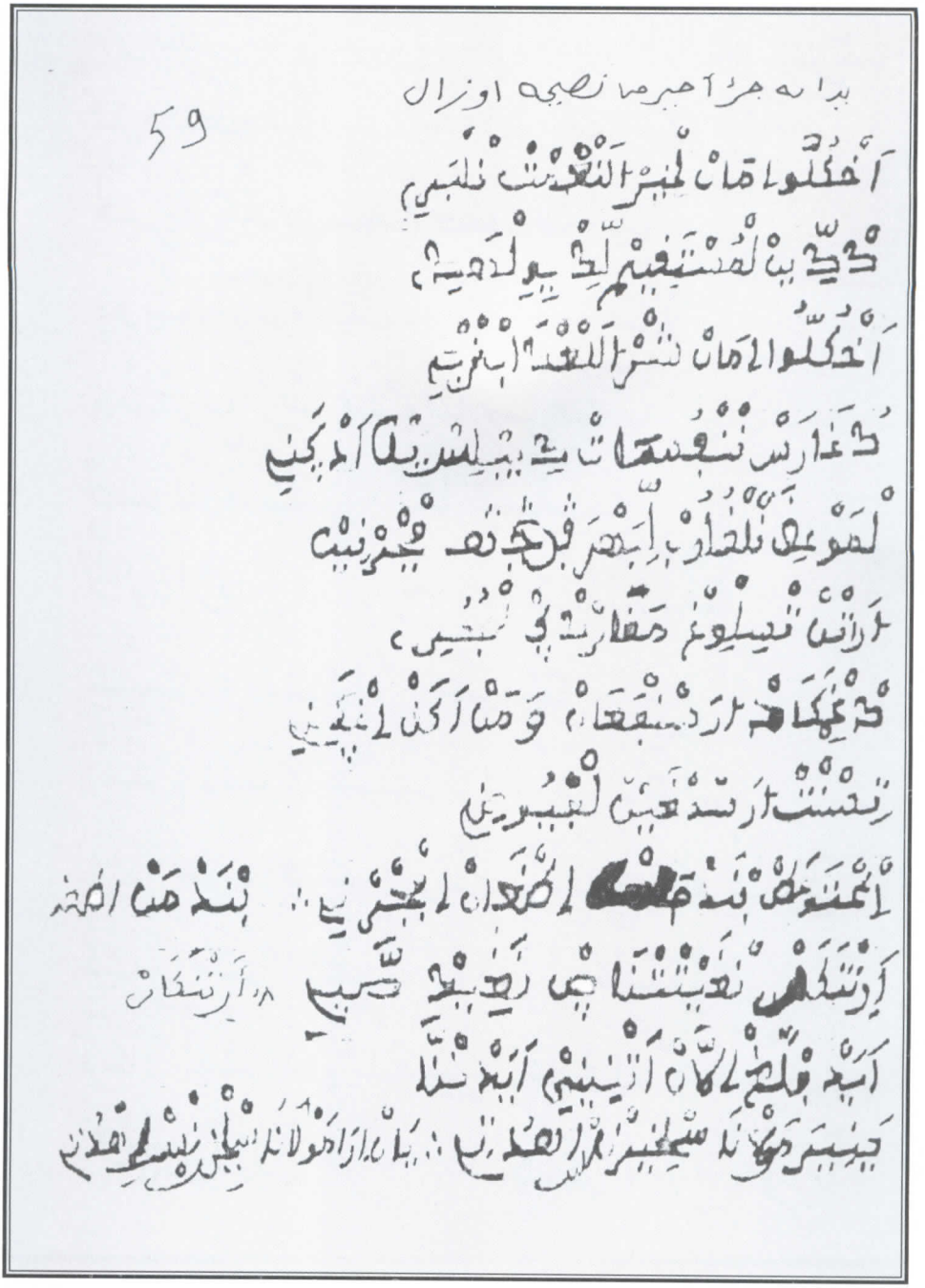
كو يان ئقصاد لْميحشار: أنرار ن لحساب أ تّ ئگان
لْماقديس غ لْماشريق أغ ئلاّ واكال جّون ف وْر ئعصي يان

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

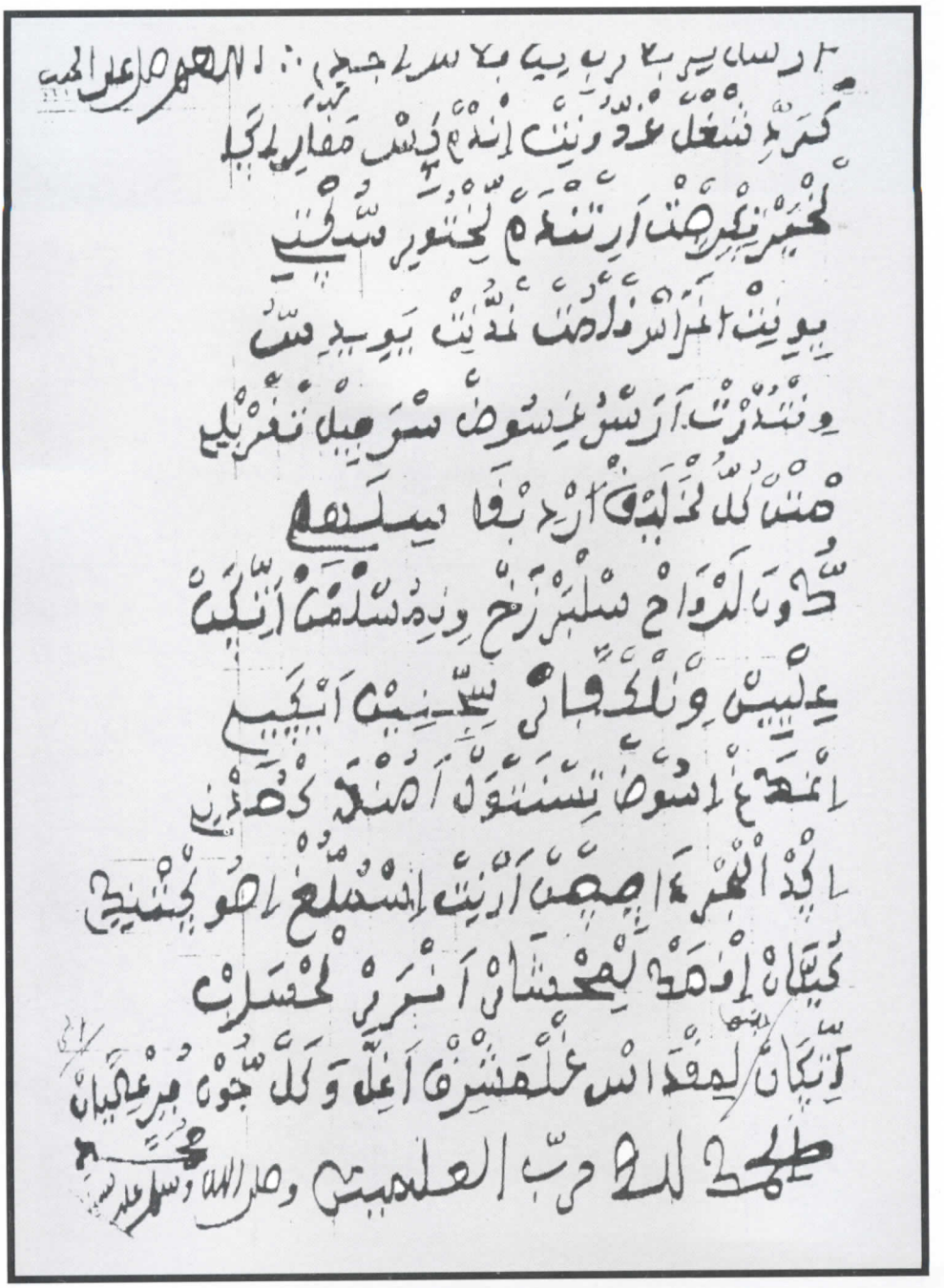
وهو مبتور الآخر، تنقصه: 169 بيتا، أي ما يزيد على 20 صفحة.

عدد الصفحات	3 ص، ضمن مجموع من ص59 إلى ص61. بحر الدموع67 ص من ص 61-183.

المسطرة	12 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	مسند سوسي مشكول متواضع .
نوع الخط	مسند سوسي مشكول.
القياس	21,5 س × س.
أوصاف أخرى للمخطوط	نسخة مملوءة بالأخطاء والحروف غير تامة.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الفقيه أحمد العمراني البراييمي، أگادير زگّاغن، سنة 1977.
معلومات أخرى	نسخة مصورة.



الصفحة الأولى من مخطوط الثلث الأخير من النصيحة ونظم بحر الدموع



الصفحة الأخيرة من مخطوط الثلث الأخير من النصيحة ونظم بحر الدموع

جـذاذة المخطوط

95

21 ج	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	بحر الدموع: «لماوْعيضا».
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي السوسي (ت. 1162هـ/ 1749م).
تاريخ التأليف	26 ربيع الثاني 1126هـ.
نوع الفن	المواعظ والنصائح.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّا ئسمگ ئضعافن ئگ مسكين بـــو دّنوبـــي مُحند بن علي ئگان ؤ سوس أد أس ئعفو ئلاهي
بسم الله الرحمن أس بديغ ئوالا تْـــنِي دي أصّلات ؤســـلام عـــلا نّـــابـــي أحْمادي
نتّا د كرا يورو ؤلا زّاوجات ؤلا لاصحابا د تّابيعين نس غ ؤغاراس أر أسّف ن لْجازا
كيگان أياد أنغ أدّرن لموحيبّين ن لكتوبـــي ن لْماوْعيظا ئرزّمن ئمزگان ئحيود لقلوبِـــي
س نّاظم ن تمازيغت ئفولكين ئگان لعجبِي نّـــان لفيقـــه ؤكان أيلاّن غ وا لّي يـــادي
تسكرت د لْحكام ن شرّع أد أك ئجازا ئلاهي أ يـــايتما لْماوعيظا تبدرم نكيـــن ؤرگيكِي

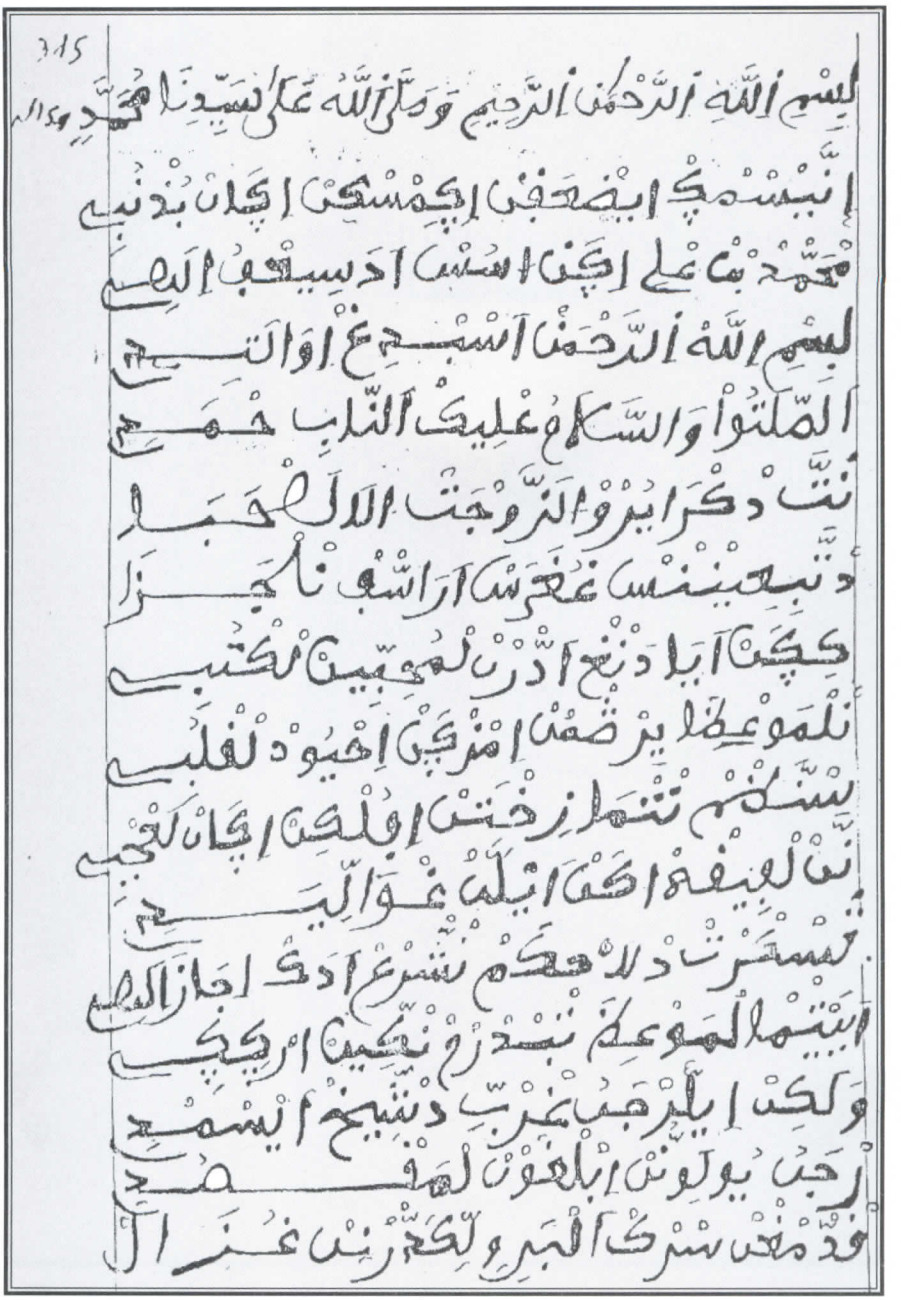
آخر المخطوط:

ربيع ثاني ن ستّا ؤعشرين بعد ميّا د ئفضي أغ ئكمّل ئبدو غ وايّور ن صافر لّيت ئزوارنِي
سضيص تْمّاض نلاّبْت ؤستّا ؤخمسين أگّيسي كمّلنين يان ئشكان ئحاسب تنت غ لكتابي
أصّلات ؤسلام عليك أ نّابـــي حْمـــادي لعاداد ن كرا ئعلم ربّي يوجاديت نغ ئعدمي

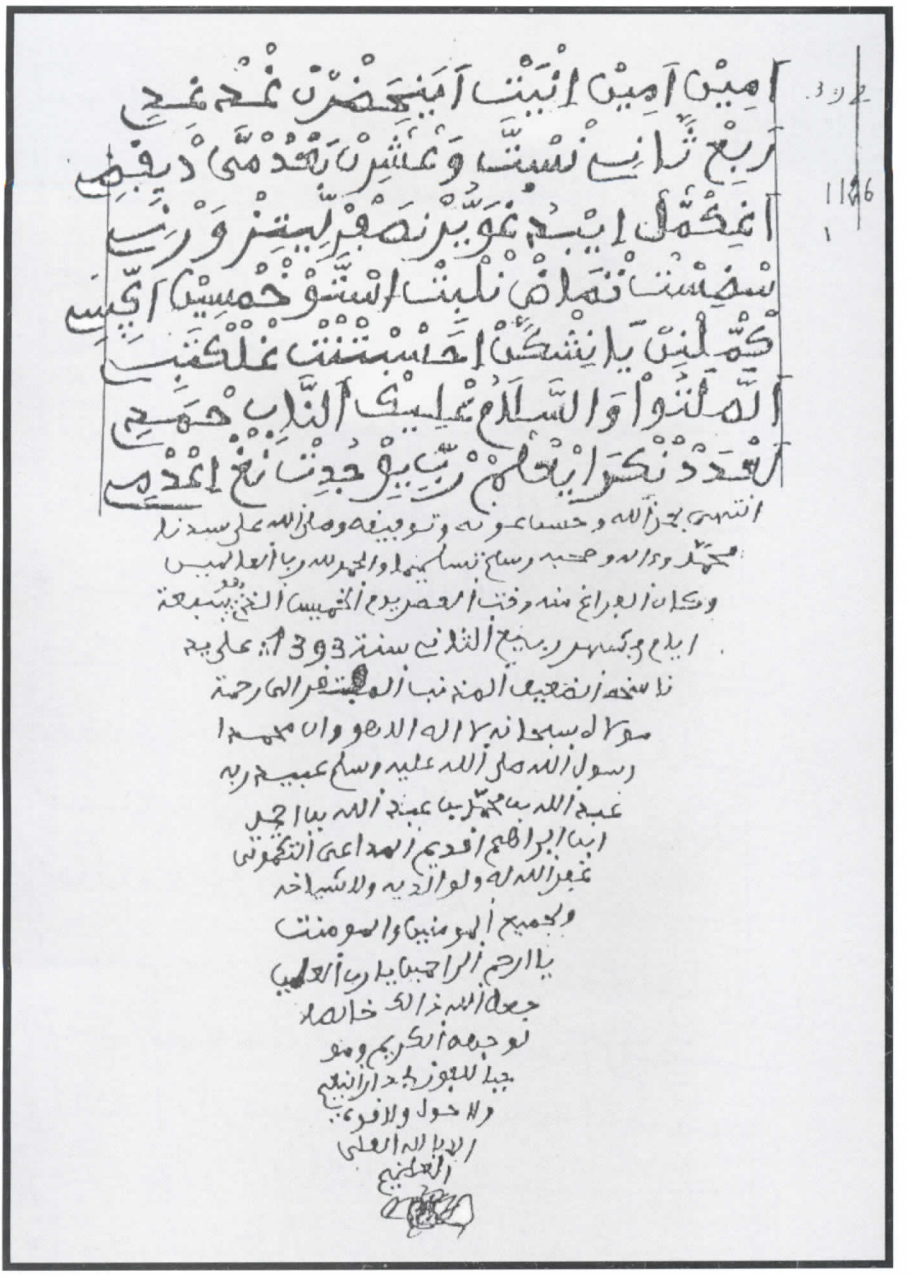
انتهى بحمد الله وحسن عونه .خاتمة الناسخ.

عدد الصفحات	78 صفحة، ضمن مجموع، من 315 إلى 392.
المسطرة	18 سطر.
الناسخ	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أقديم، المدعو التاكَموتي.
تاريخ النسخ	7 ربيع الثاني سنة 1393هـ.
نوع الخط	

القياس	خط مغربي من صنف المبسوط الجيد. وخاتمة الناسخ بالخط المسند العادي.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	صورناه من مكتبة الفتح، إنزگان، 2008.
معلومات أخرى	طبع بحر الدموع مترجما إلى الفرنسية عدة مرات في سنوات: 1856 و1897 و1960، وطبع مترجما إلى الإنجليزية سنة 1997، وقد حققته الباحثة خديجة كَمايْسن ضمن رسالتها الجامعية سنة 1998 بعنوان: العقيدة والتصوف في فكر محمد بن علي أوزال، بكلية الآداب بالرباط، مرقون بخزانة الكلية تحت رقم 214 كَما ضمن الرسائل الجامعية. وقد قمنا بمعية الأستاذ إبراهيم شرف الدين بطبعه محققا ومترجما إلى اللغة العربية سنة 2009، وصدر باللغتين الأمازيغية والعربية بمطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء في السنة المذكورة، وتوجد الرسالة الجامعية المذكورة (تحت الطبع) ضمن منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.



الصفحة الأولى من مخطوط "لماوْعيضا": بحر الدموع



الصفحة الأخيرة من مخطوط "لْماوْعيضا": بحر الدموع

جـذاذة المخطوط

96

22 أ	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	بحر الدموع: منظومة في الوعظ.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال. تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

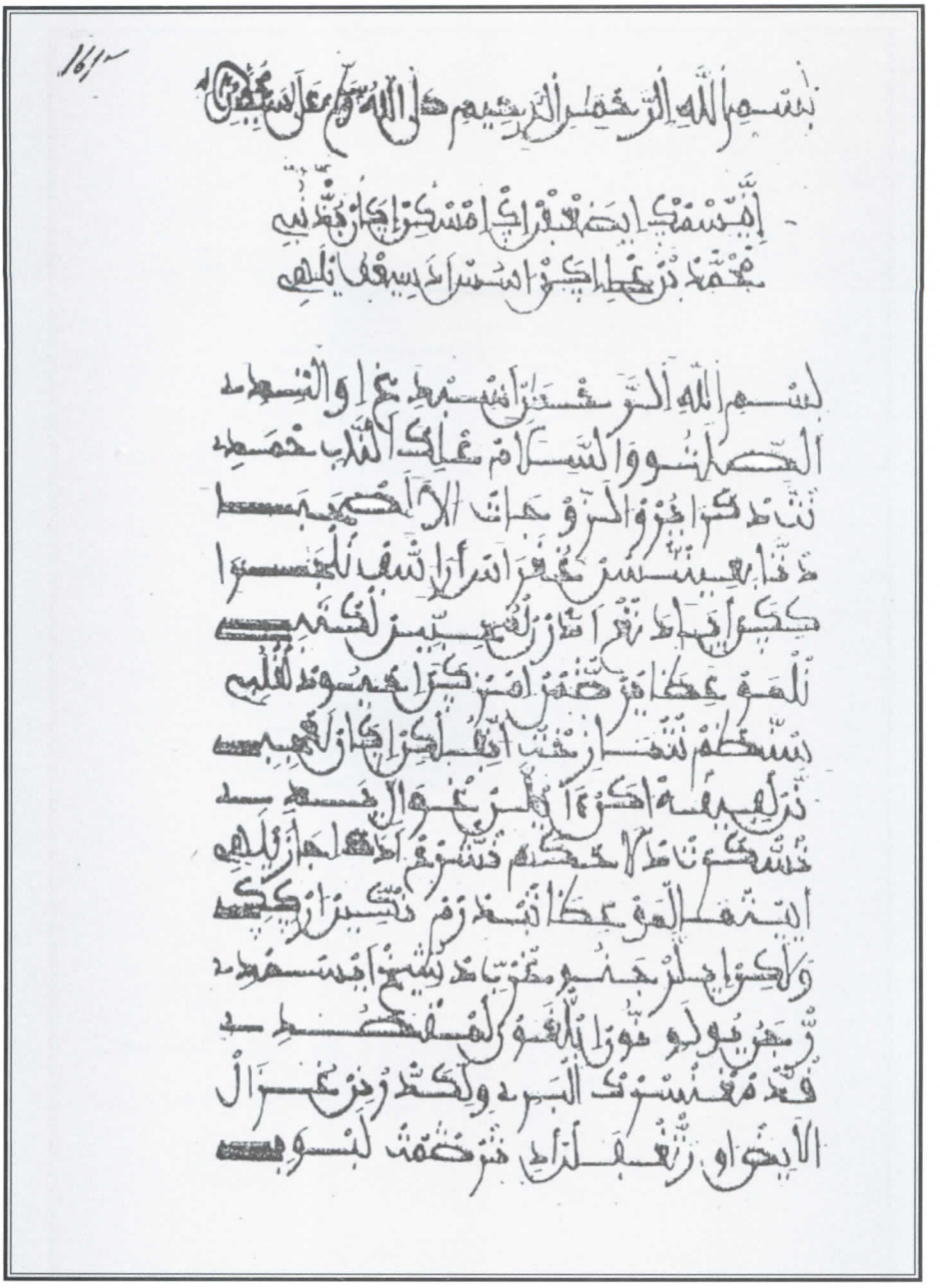
ئنّا ئسمگ ئضعافن ئگ ئمسكين ئگان بو دّنوبي — محمد بن علي ئكَان ؤسوس أد أس ئعفو ئلاهي
بسم الله ؤرّاحمان أس بديغ ئوالا تـــي دي — أصـــلاة ؤســـلام عليك أ نّابـــي أحْمادي
نتّان د كرا يوروْ د زّاوجات ؤلا لاصحابا — د تّابيعين نس غ ؤغاراس أر أسّف ن لْجازا
كيگان أياد أنغ أدّرن لْموحيـــبّين لكتابـــي — ن لْماوْعيظا ئرزّمن ئمزكَان ئحيود لقلوبـــي
س نّاظم ن تْمازيغت أنّ ئفولكين ئگان لعجبي — نّـــان لفيقـــه ؤكان أيلاّن غ وا لّـــي يـــادي

آخر المخطوط:

ربيع ثّاني ن ستّـــا ؤعشرين بعد ميّا د ئفضي — أغ ئكمّل ئبدو غ وايّور ن صافر لّي ت ئزوارني
سضيصت تْماض ن لّبيْت ؤستّاؤخمسينت أكّيسي — كمّلنين يان ئشكّان ئحـــاسب تنت غ لكوتوبي
أصـــلات ؤســـلام عليك أ نّابي أحْمـــادي — لعـــاداد ن كرا ئعلم ربّي يوجيد نيت نغ ئعدمي

عدد الصفحات	74 ص، مطبوع، ضمن مجموع، من 1 إلى 72. عدد أبياته 656 بيت من شطرين.
المسطرة	19
الناسخ	
تاريخ النسخ	

نوع الخط	خط مبسوط مغربي بملامح أندلسية مميز ومشكول. والخط المطبعي المشكول على النمط المغربي في مطابع أوروبا.
القياس	
أوصاف أخرى للمخطوط	حجم متوسط. فيه هوامش المقابلة بين نسختين.
اسم الخزانة أو مالكها	إحدى نسخ الخزانة العامة، وقد وقع تعريبها قبل ترجمتها إلى الفرنسية.
معلومات أخرى	تم طبع هذه المنظومة في ليدن سنة 1960 : Publication de la fondation de Goeje, n° 19, *L'océant des pleurs*, poème berbère de Muhammad al-Awzali Edité par : B. H. Stricker, Leyde, E. J. Brill, 1960.



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة بحر الدموع

TEXTE

1 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ

اِنْسَمْكُ اِيصَعْفَنْ اِكْ لِمْسِدِنْ اِكَانْ بُدُّنِي
2 مُحَمَّدْ بْنْ عْلِي اِكَنْ اسْمْ اَمْسِيعْفُ بْلِهِ

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانْ اَسْبُوعْ اِوَالِّيدِي
3 اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ عْلِيكْ اَلنَّابِ حْمَدِي
نْتَ مْكْرَا بُرْوْ الزَّوْجَاتْ اَلَا تَعْجَبَا
4 مْتَابِعِينْنْسَنْ غْغَرَاسْ اَرَاسْفْ نْلْجَزَا
كِكَنْ اَيَادْنْغْ اَمْزَنْ نْمُحَبِّينْ لْكْتَبِي
5 نْلْمَوْعِضَا يْرْضْمَنْ اِمْزْكَنْ اِحْبُوبْ نْقْلُبِي
سْنْظْمْ نْتْمَازِغْتْ اَنَقْلِكَنْ اِكَانْ نَعْجِبِي
6 نَّنْ لْعِيفْهْ اَكَنْ اِيلَّنْ غْوَالْ يَمِّي
نْسْكَرْتْ اَلَاحْكَمْ نْشْرَعْ اَمْكْ اِجَازْ بْلِهِ

1 *a*) B omet وَسَلَّمَ 2 *a*) B مُحَمَّدْ 3 *b*) B نْتَنْ (4 *a*) B مْتَبعِينْنْسْ
4 *b*) B نْلْكْتَبِي 5 *a*) B نْلْمَوْعِضَا Ib.) B اِرْضْمَنْ 6*a*) B اِيَّا
6 *b*) B يِسْكَرْتْ Ib.) B نْشْرَعْ

الصفحة الأولى من مطبوع منظومة بحر الدموع

جـذاذة المخطوط

97

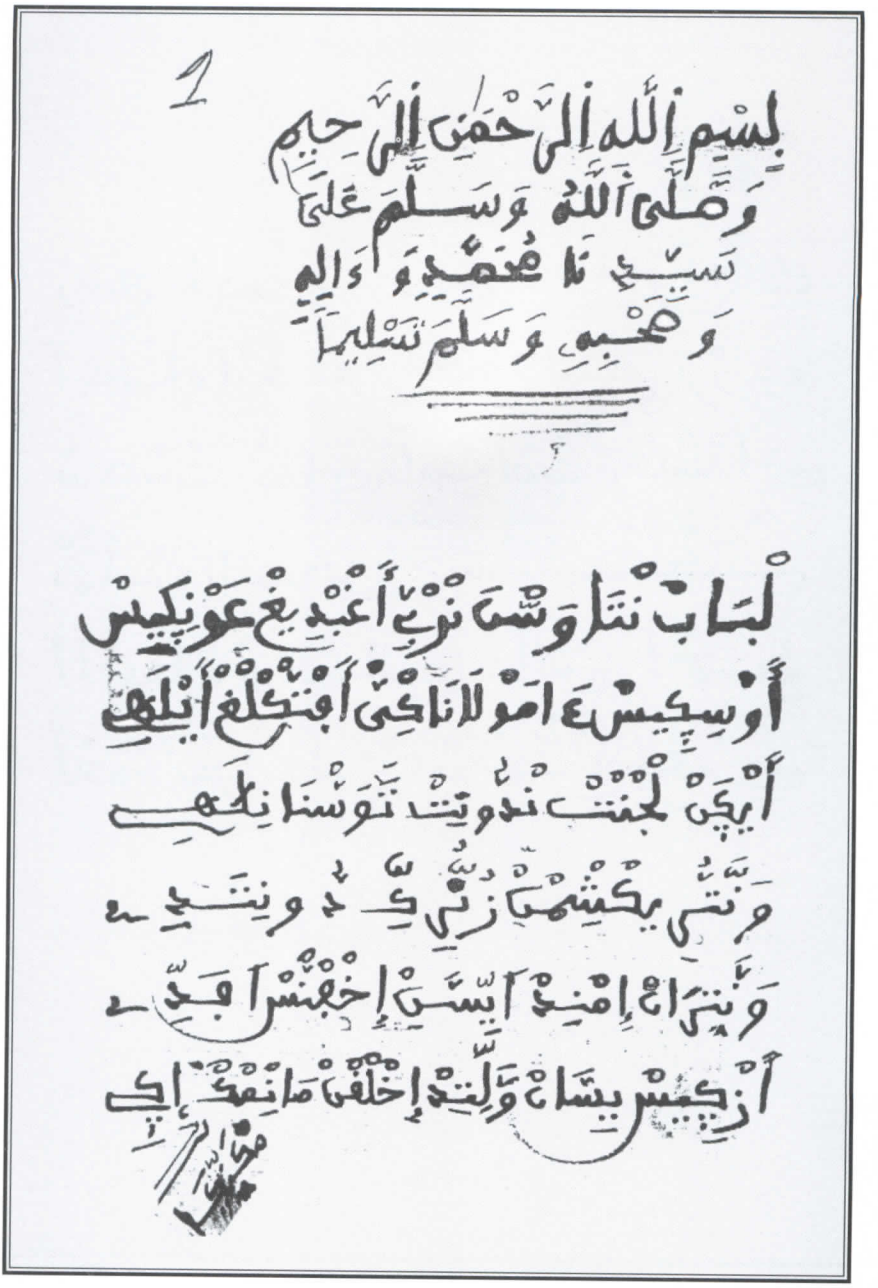
23	النسخة الثالثة.
عنوان المخطوط	منظومة بحر الدموع. أصل التسمية ببحر الدموع عنوان كتاب لابن الجوزي الدمشقي من كبار الوعاظ، ولعل السوسيين تأثروا به. يمكن مراجعة رحلة ابن جبير في ذلك، فقد وصف مجلس وعظ حضره لابن الجوزي. انظر رحلة ابن جبير:
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال. انظر محمد المختار السوسي، سوس العالمة، ص.161، 191.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	مبتور الأول، تنقصه 17 بيتا. وقد بدأ بالبيت 18 بعد البسملة والتصلية بقوله:

لباب ن تْوْسّنا ن ربّي أ غ بديغ عاون ي گي — س أوس ي گيس أ ماولانا كيين أف تّوكّلغي أيلاهي
أيگان لْجنت ن دّونيت د تْوْسّنـــا ن ئلاهي — وانّا تّ ؤر ئكشمن زو ؤر ئكّي دّونيت أدي
وانّا ت ئران ئمنيد أيّيسّان ئخف نس أفادّي — أگيس ئسّان والّي يّ د ئخلقن مان مك ئگي

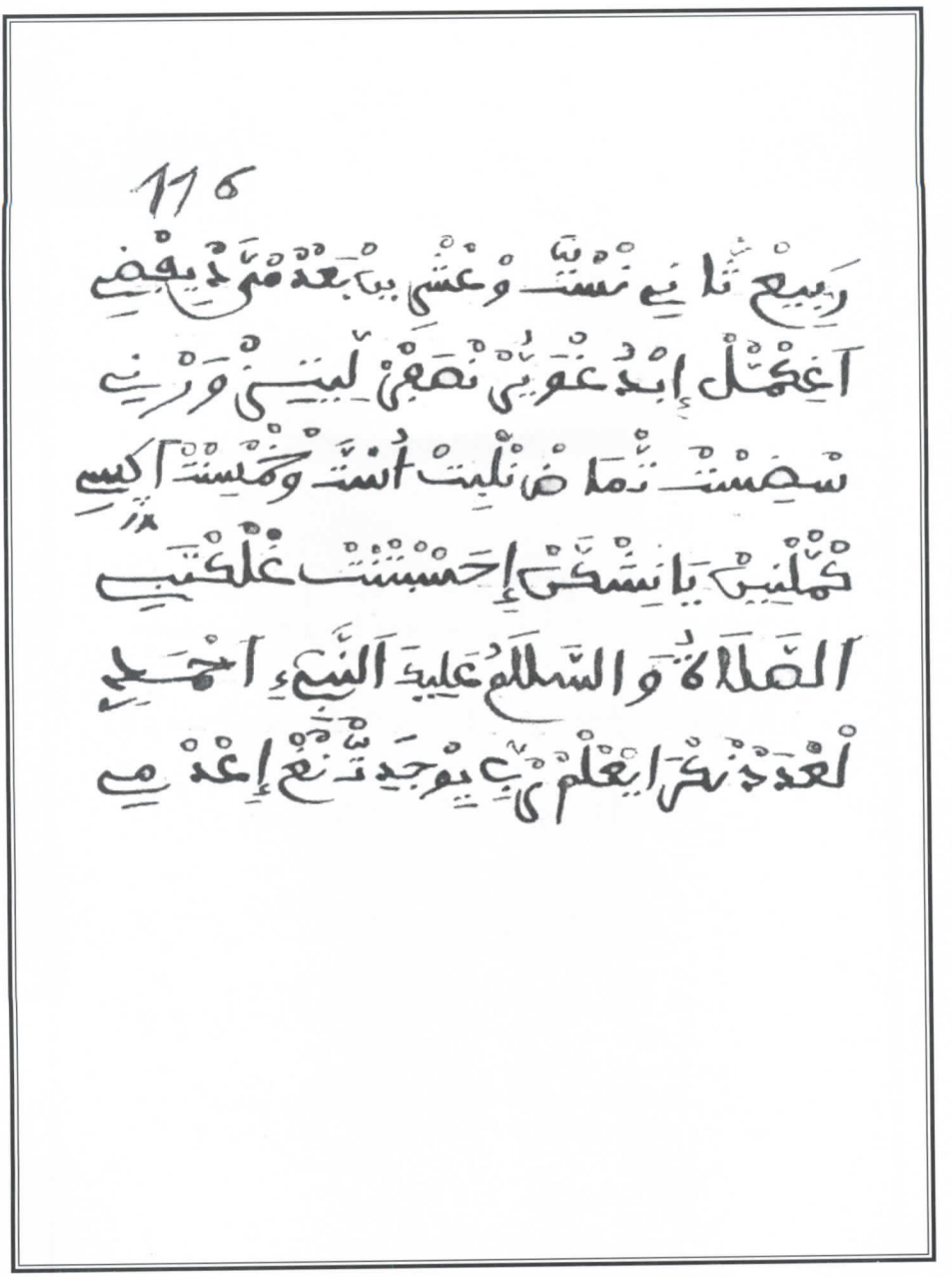
آخر المخطوط:

ربيع ثّاني ن ستّا ؤعشرين بعد ميّا د ئفّضي — أ غ ئكمّل ئبدو غوايّور ن صافر لّي تيزواريي
سضيست تّمّاض ن لبيت ؤستّاؤخمسينت أكّـــيسي — كملنين يان ئشكّان ئحاسب تنت غ لكتوبي
أصـــلات ؤسلام عليك أ نّابِي حْمـــادي — لع اداد ن كرا ئعلم ربّي يوجاديت نغ ئعدمي

عدد الصفحات	115 ص.
المسطرة	11 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور. -------
نوع الخط	خط مغربي مبسوط متوسط الجودة، مألوف في أغلب المخطوطات السوسية.
القياس	20 سم × 15 سم.
أوصاف أخرى	
اسم الخزانة أو مالكها	اشتريناه بموسم تاعلاط، 2006.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة بحر الدموع


١١٥
ربيع ثاني سنة وعشر بعد مئة ذي فضل
أعمل إبدعوني نفعني ليتني وزني
سبعة ثمانية تليت أنت وخمسة أكس
كملين يا سكن إحسبت غلكتب
الصلاة والسلام عليك النبي أحمد
لعدد ذكر ايغلم يوجد تنع إعدمي

الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة بحر الدموع

جـذاذة المخطوط

98

78 ج	النسخة الرابعة.
عنوان المخطوط	بحر الدموع.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال. تقدمت ترجمته (ت. 1162هـ/ 1749م).
نوع الفن	الوعظ والنصائح.
أول المخطوط: **ئنّا ئسمگ ئضعافن ئگ مسكين ئگان بو دّنوبِي** **محمد بن علي ئگان ؤ سوس أد أس ئعفو ئلاهي**	
آخر المخطوط: **لْجنت ؤر كَيس أســـمّيض ؤلا لحما ؤلا يازال** **ؤلا بيض تيفاوت ؤكان أ گّيس ئخلق ئلاهـــي**	
عدد الصفحات	68 ص، من ص. 295 إلى ص. 362.
المسطرة	
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مبسوط.
القياس	
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	مبتور الأخير.
اسم الخزانة أو مالكها	محمد مستاوي.
معلومات أخرى	لم نتمكن من تصوير الصفحة الأولى والأخيرة وقد اطلعنا عليهما أثناء االاشتراك بالمخطوط في جائزة المخطوط للثقافة الأمازيغية عام 2005.

جـذاذة المخطوط

99

57 ج	النسخة الخامسة.
عنوان المخطوط	بحر الدموع.
المؤلف والتعريف به	أوزال محمد بن علي بن إبراهيم. تقدمت ترجمته.
نوع الفن	المواعظ.

أول المخطوط:

بعد البسملة والتصلية:

ئنّائسمگ ئضعافن ئگ مسكين ئگ بو دنوبي — محمد بن علي ئگان ؤسوس أداس ئعفو ئلاهي
بـــسم الله الرحْمن أس بديغ ئـــوالا تـــي دي — أ صّلات ؤسّلام عالا نّابي أحْمـــــــــادي
نتّان د كرا يورو ؤلا زّاوجات ؤلا لاصحابـــا — د تّابيعين نس غ ؤغاراس أر أسّف ن لْجـــازا
كيگـــانأيـــادأنغ أدّرن لْموحيبّين لكتوبـــي — ن لْماوعيظا ئرزمن ئمزگان ئحيو د لقلوبـــي
س نّاظم ن تْمـــازيغت ئفولكين ئگان لعاجبي — نّان لفيقـــه ؤكـــان أيلاّن غ والّـــي يـــادي
تسكرت د لحكام ن شرّع أد أك ئجازا ئلاهي — أيايتما لْماوْعيظـــا تبدرم نكّيـــن ؤرگيكـــي

آخر المخطوط:

صّـــلاة ؤســـلام عليك أ نابي أحْمادي — لعاداد ن كرا ئعلم ربي يوخريت نع ئعدمي
يان ئناضرن غ لخاط ئنو ئدعو يّي كَيسي — أيناتّ گيس فلغ كرا أ تّيعدار ماتّين گيسي
أشكون لعيلم ن ربـــي ئگوت نيت باهرابي

كتبه أحمد بن محمد بن عدي ، كدية حرش الإسيگي البوبكري البعمراني السوسي في يوم الأحد 20 شوال سنة1315 هـ كتب الرقم الغباري رقم 5 شبيه بحرف العين مائلة إلى الأسفل :عـ 13.

عدد الصفحات	70 ص، من ص. 284 إلى ص. 353.
المسطرة	19.
الناسخ	أحمد بن محمد بن عدّي البُرْمضاني، في كدية حَرْشْ الإسيگي البكري البعمراني السوسي.

تاريخ النسخ	في عشرين يوما من شهر الله شوال عام 1315هـ.
نوع الخط	مبسوط.
القياس	19 × 23 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التسفير: جلد مغربي، بدون الأترجة في ظهر ووجه ولسان.
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة عبد الله أغوار، شلا.
الحالة	متوسط.
معلومات أخرى	في أوله أربع صفحات توجد فيها بعض الأذكار وبعض الفوائد الطبية. وفي آخره صفحتان بها تقاييد وفوائد دينية وثقافية. لم نستطع تصوير الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

100

67	النسخة السادسة.
عنوان المخطوط	نسخة أخرى من «بحر الدموع». يشمل المخطوط ثلاثة كتب: ''الحوض'' و''الوصية'' و''بحر الدموع''، كلها نسخ كاملة، باستثناء كتاب الحوض فهو مبتور الأول بـ 5 صفحات (81 بيتا).
المؤلف والتعريف به	أوزال محمد بن علي، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد والتصوف.
أول المخطوط	**دّاليل ن لعـــالام ئـــس رايـــگ أقديـــمي** **د ئس د ئگرا أشكو ؤر ئرخي أتّ ئزووري**
آخر المخطوط	**كمّلنين يان ئشكّان ئحاسب تنت غ لكتابي** **أصّلات ؤسّـــلام عليـــك أ نّابـــي حْمادي**
عدد الصفحات	
المسطرة	
الناسخ	سعيد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مبسوط مغربي سوسي.
القياس	
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: ورق مقوى بني والظهر ثوب أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، الرباط، رقم المخطوط: 95د.
حالة الكتاب	سيئة، به أكل الأرضة.
معلومات أخرى	مبتور الأول. الصفحة الأولى والأخيرة متاحتان بالمكتبة الوطنية.

جـذاذة المخطوط

101

67	النسخة السابعة.
عنوان المخطوط	بحر الدموع، وهي منظومة في الوعظ.
المؤلف والتعريف به	محمد أُوعلي أُوبراهيم أُوسوس أوزال المتوفى سنة 1162هـ/1749م.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**بسم الله الرحمن الرحيم أس بديغ ئوالا يّ دي...** **س نّضم ن تْمازيغت ئفولكين ئگان لعجّبِي**
آخر المخطوط	**[...] مكان دلغسلن يا ضليت يندكني.**
عدد الصفحات	الثاني ضمن مجموع من الورقة 107/ب-134.
المسطرة	23.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مغربي، من صنف رديء مشكول ومحلى بالأحمر.
القياس	16.5 × 11 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: بدون غلاف.
اسم الخزانة أو مالكها	م. و. م. م. ر.، رقم المخطوط: 1097د.
الحالة	سيئة بسبب الرطوبة وخرق السوس وأكل الأرضة وتلاشي أوراقه الأخيرة وتآكله وتمزقها.
معلومات أخرى	مبتور الآخر، وبه تعقيبة، وقد طبع كتاب بحر الدموع بعدما ترجم إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية، وطبع مؤخرا محققا ومترجما إلى العربية بعناية: عمر أفا وإبراهيم شرف الدين، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء 2009. الصفحة الأولى والأخيرة، انظر الأصل بالمكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

102

67	النسخة الثامنة.
عنوان المخطوط	نسخة أخرى من بحر الدموع.
المؤلف والتعريف به	أوزال محمد بن علي، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**بسم الله الرحمن الرحيم أس بديغ ئوالا يّ دي...** **س نّضم ن تْمازيغت ئفولكين ئگان لعجوبِي**
آخر المخطوط	**ئفك أنغ رّضا نس، ئفك أنغ ت زّغ أسف ن لعدابي ؤلا لاشياخ نغ ؤلا لاولاد ؤلا لازواجي، آمين، آمين.**
عدد الصفحات	الثالث ضمن مجموع من الورقة 162/ب-196/ب.
المسطرة	تتراوح بين 19 و22.
الناسخ	أحمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم الزدوتي.
تاريخ النسخ	آخر شعبان سنة 1143هـ.
نوع الخط	كتب بخط مغربي سوسي واضح مشكول، الأبواب بالحمرة.
القياس	21 × 14 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: ورق مقوى بني.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، الرباط، رقم المخطوط: 128ق.
الحالة	أصابت الرطوبة أعلى الورقات فطمست بسبب ذلك بعض الأسطر.
معلومات أخرى	به تعقيبة . الصفحة الأولى والأخيرة، انظر الأصل بالمكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

103

71 ج	النسخة التاسعة.
عنوان المخطوط	بحر الدموع.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي. سبق التعريف به.
نوع الفن	الموعظة.
أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:	
ئنّائسمگ ئضعافن، ئگ مسكين، ئگان بو دّنوبي	**محمد ؤ علي ئگان ؤ سوس أد أس ئعفو ئلاهي**
بسم الله الرحمـــــن أس بديغ ئوالا يّ دي	**أصّالات ؤسّالام عليك أ نّـــابِي حْمـــادي**
نتّا د كرا يورو ؤلا زّاوجات ؤلا لاصحابي	**د تّابيعين نس غ ؤغاراس أر أسف ن لْجازا**
آخر المخطوط:	
يا لبـــاري تعـــالا يا موجيب ن لادعيّـــا	**غفر إنّـــاضيم ؤلا ئموسلمن أجْماعيـــن**
عدد الصفحات	99 ص، ضمن مجموع من ص. 382 إلى ص. 480.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	14 سم × 20 سم.
الحالة	مبتور في أوله، منها 16 ورقة بخط آخر أعيدت كتابته بخط مسند رديء. له إطار أحمر.
أوصاف أخرى للمخطوط	مجلد تجليدا عتيقا، ومفكك في بعض أجزائه.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة أحمد بن محمد احمايتي، بثانوية ابن سليمان الروداني، تارودانت. 2008/04/05. توفي رحمه الله سنة 2010.
معلومات أخرى	آلت النسخة إلى عائلته بتارودانت ولم نتمكن من الحصول على الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

104

77	النسخة العاشرة.
عنوان المخطوط	بحر الدموع.
المؤلف والتعريف به	محمد بن علي أوزال. سبق التعريف به.
نوع الفن	الوعظ
أول المخطوط	**بسم الله الرحمـــن الرحيـــم ئـــوالا يّ دي** **صّـــالات وْسّـــالام عليك أ نّـــابِي حْمادي**
آخر المخطوط	**تارگا ن كو يان سان ئكالن د سا ن ئگنوان أدّ تنگادّا**
عدد الصفحات	82 ص.
المسطرة	
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مبسوط متوسط.
القياس	
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	مبتور الأخير.
اسم الخزانة أو مالكها	الحسين الجهادي الباعمراني بالدار البيضاء، عن: الباحثة خديجة گمايسين بتيزنيت.
معلومات أخرى	تصوير الصفحتين الأولى والأخيرة غير متاحتين.

جـذاذة المخطوط

105

67	
عنوان المخطوط	مجموعة قصائد في النصائح.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**لباب ن لخير ف ؤفگان ئنّا يا غ نّابي نوي** **تـــــازلّيت س ليمـــام غلبن د ئگـــاني**
آخر المخطوط	**ئگ لحيجاب نگر ي د ؤغاراس ن لجاحيم.**
عدد الصفحات	الثامن ضمن مجموع من الورقة 299/ب–315/ب.
المسطرة	16.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مغربي سوسي رديء.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية: م. و. م. م.، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	الصفحة الأولى والأخيرة متاحان بالمكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

106

67	
عنوان المخطوط	عقيدة الأسرار والكنوز.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط: **لاســـرار دلكتر أيضالب كو يان أيكك يتيت ئس دّان أر تّضـــالابن تيـــبراتين**	
آخر المخطوط: **ن ليفساد ؤر ئلّي ما سّـــول أ تّ تنهوني لفـــايدا تـــازالّيت ف نّبي جاهد أت گيسي**	
عدد الصفحات	السابع ضمن مجموع من الورقة 279/أ–298/ب.
المسطرة	18.
الناسخ	محمد بن الحسين.
تاريخ النسخ	يوم السبت [كذا].
نوع الخط	كتب بخط مغربي سوسي، من صنف محلى باللون المدادي ومجدول.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	الصفحتان الأولى والأخيرة متاحتان بالمكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

107

	55 أ
عنوان المخطوط	«**لاخبار نگر دّونيت د ليخرت د لاوْصاف ن نّابي محمد**»: منظومة في أخبار الدنيا والآخرة وأوصاف النبي صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	عبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي، ركراكي النسب. عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر هجرية، توفي 1296هـ/ 1878م. عاصر القائد عبد الله أوبيهي بن مولود قائد قبيلة أيت زلطن بحاحة، توفي حوالي 1864م، يعتبر الشيخ عبد السلام ياسين من أحفاد هذا القائد.
تاريخ التأليف	27 صفر 1272هـ.
نوع الفن	الوعظ والوصايا.

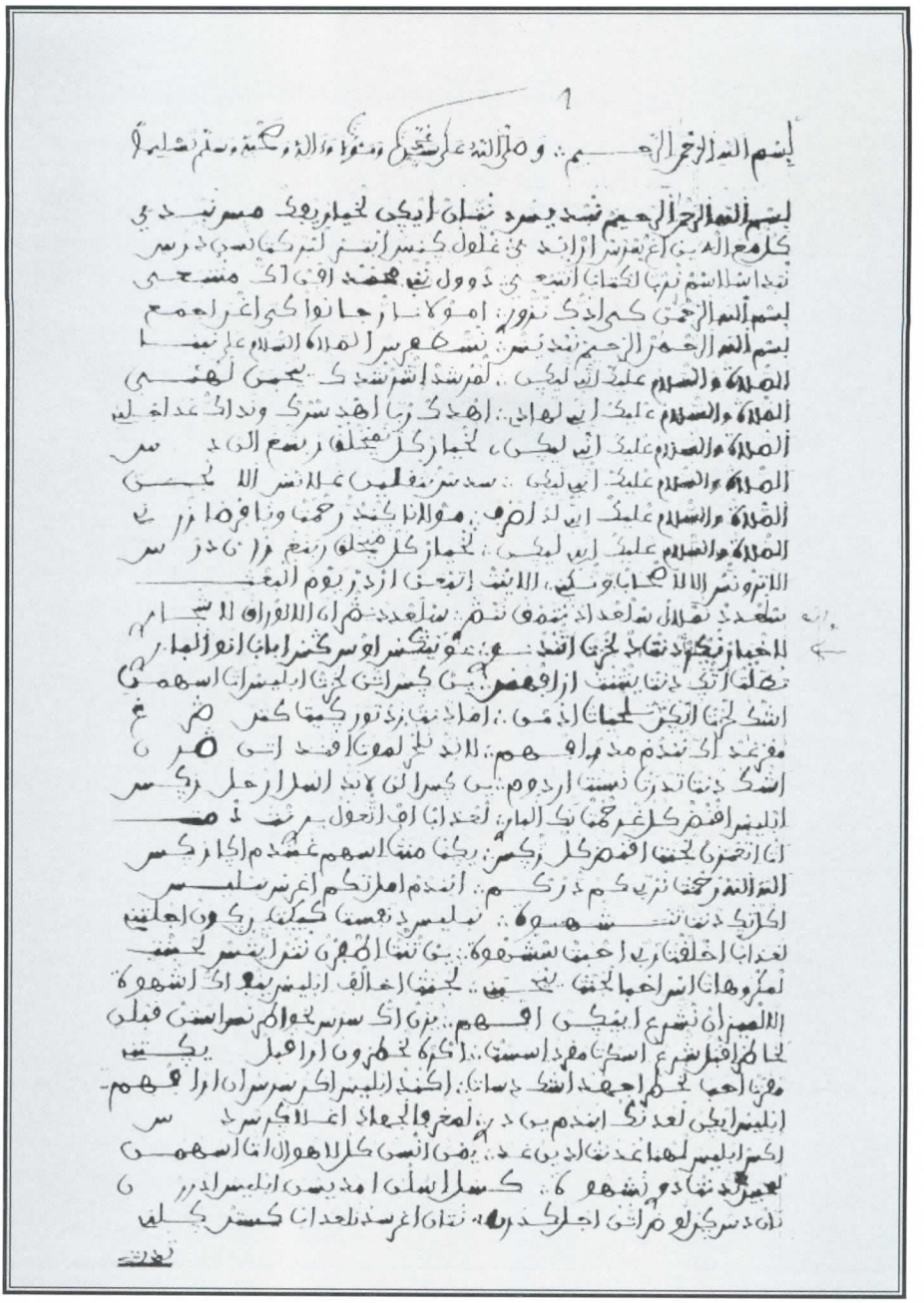
أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

بسم الله الرحمن الرحيم نبدا ييسّ ... نتّان أيگان لْخيار يوف أكّ ما س نبدايِي
كولّو ماغ ئلها يان ئخ سرس ؤر ئدّايي ... غ لّوْل گين أس «أبتر» لبركت نس ئدروسي
نبدا س ليسم ن ربّي لكتاب أد نتابعايِي ... د واوال ن نّابي موحْمد ؤفن أكّ ماد نتابعايي
بسم الله الرحمن كيّين أد أكّ نزّواري ... أماولانا رّجا نو كيّين أغ نّ ئجمعي
بسم الله الرحمن الرحيم نبدا ييسّ ... نسّضفور أس أصّلات ؤسّالام علا نابينا
لخبار نگر دّونيت د ليخرت أ تّن د ناوي ... عاونْيْ گيس، أوسْيْ گيس أ باب نو أ لباري

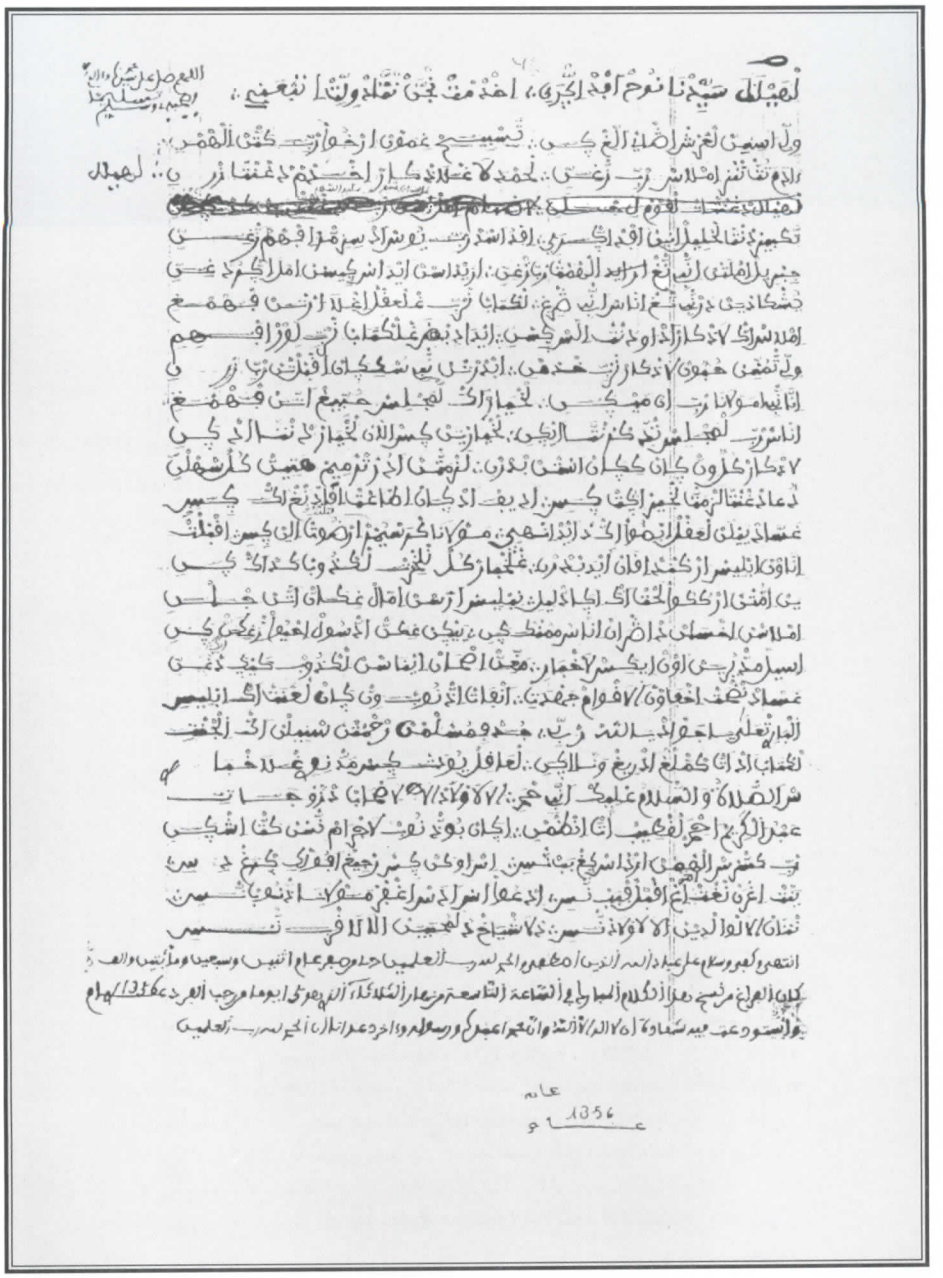
آخر المخطوط:

أ لباري تعالا، أ ياجوّاد يا الله أ ربّي ... جود ف ئموسلمن رحم تن س نيلن أكّ لجنتِي
لكتاب أد أتّ كمّلغ أر د ئغ وانّا ئگانِي ... لعاقيل ييوْدا ت گيس مادّ نيوي غ لْخباري
س صّلات ؤسّالام عليك أ نّابي حْمادي ... ؤلا لاولاد ؤلا لاصحابا د زّاوجاتي
عبد الكريم ؤ حْماد لقطيب أتّ ئنضمني ... ئگان بو دّنوب لاجرام نس كا تّن ئشگانِي
ربّي كاد سرس ئلهامن ؤر د ئس گيغ بابنس ... ئس ؤكان گيس رجيغ أفولكي نگراغ ديسي
يان ت ئغران نغ ت ئسّن ئقبل ف باب نسي ... ئدعو أس أد أس ئغفر ماولانا دّونوب نسي
نتّان ؤلا لواليدين، ؤلا لاولاد نسي ... د لاشياخ د لموحيبّين ؤلا لاقرابا نسنِي

انتهى وكفى ،وسلام على عباده الذين اصطفى ،والحمد لله رب العالمين 27 .من صفر عام1272 هـ .كان الفراغ من نسخ هذا الكلام المبارك في الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الذي هو 15 يوما من رجب الفرد عام 1356، واستودعت فيه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ،وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.	
عدد الصفحات	46 ص. ضمن مجموع من ص 1 إلى 46.
المسطرة	33 ص.
الناسخ	لعله بخط المؤلف، أو بخط عبد السلام بن مبارك القضيب، لتشابه خطيهما، وهذا الأخير فقيه مشهور، وهو حفيد المؤلف، وقد أدرك سيدي إبراهيم إد إبراهيم التامري صاحب كتاب "المتعة والراحة في تراجم أعلام حاحة" هذا الحفيد، ولم يترجم له.
تاريخ النسخ	15 رجب 1356هـ.
نوع الخط	خط مغربي جميل من صنف المجوهر بتأثير محلي لجهات حاحة، مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	اعتمدنا التصوير من كناش مخزني مسطر، له غلاف أسود.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة حفيد المؤلف الأستاذ عبد الله بلبليض بن الحسن، أورير سكنا، عمالة أكَادير إداوتنان، 2007/03/21. وبواسطة الأستاذ أفا رشيد الذي اتصل به وصوره لي مشكورا في 2007/10/30.
معلومات أخرى	رأيت قسما آخر من مؤلفات سيدي عبد الكريم بالأمازيغية لدى الفقيه الأستاذ عبد الله بن الطاهر بأكَادير، وأمدني بها، شكر الله مسعاه.



الصفحة الأولى من مخطوط: "منظومة لاخبار نگر دّونيت د ليخرت د لاوْصاف ن نّابي محمد"
لعبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي



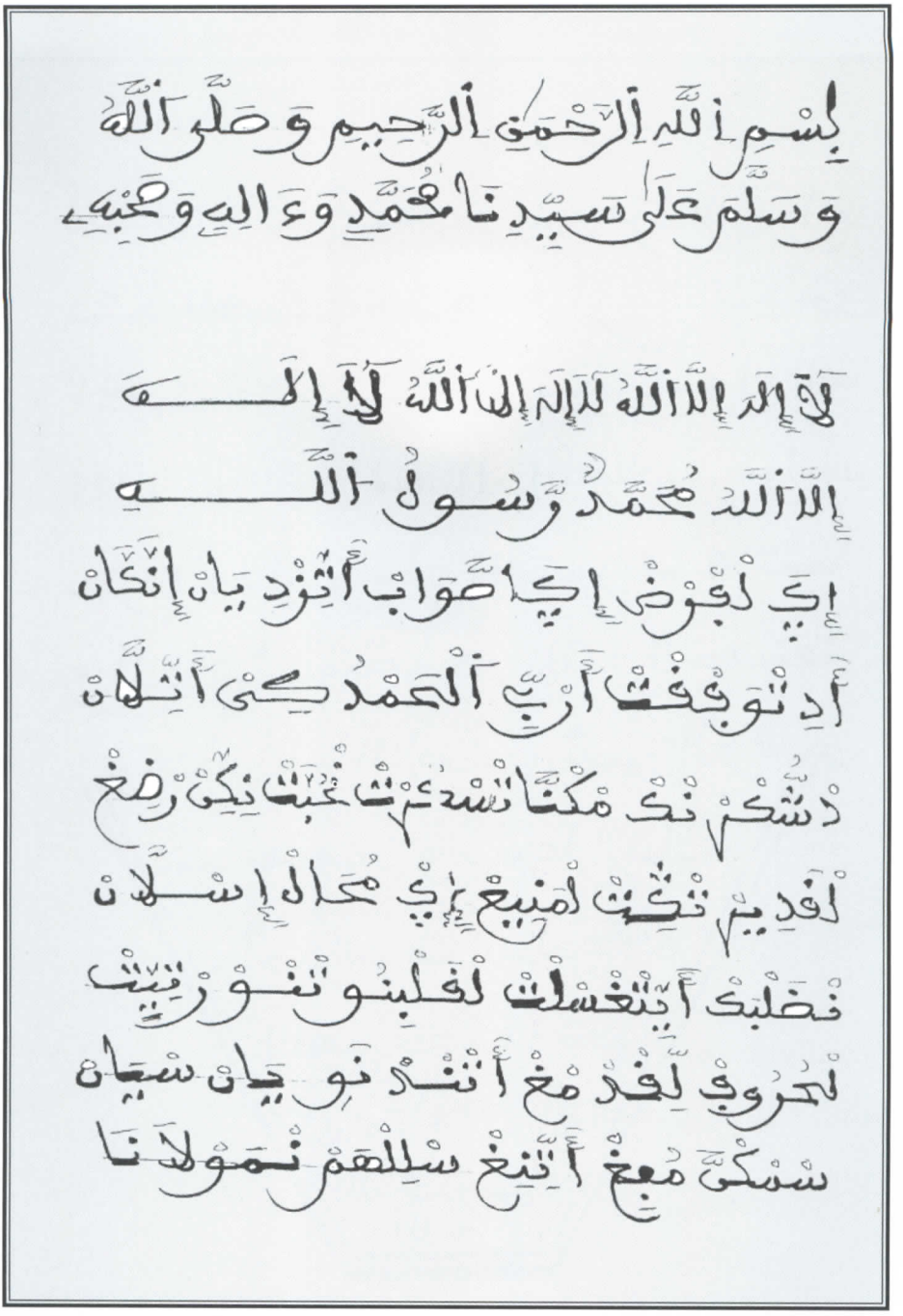
الصفحة الأخيرة من من مخطوط: "منظومة لاخبار نگر دّونيت د ليخرت د لاوْصاف ن نّابي محمد"

لعبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي

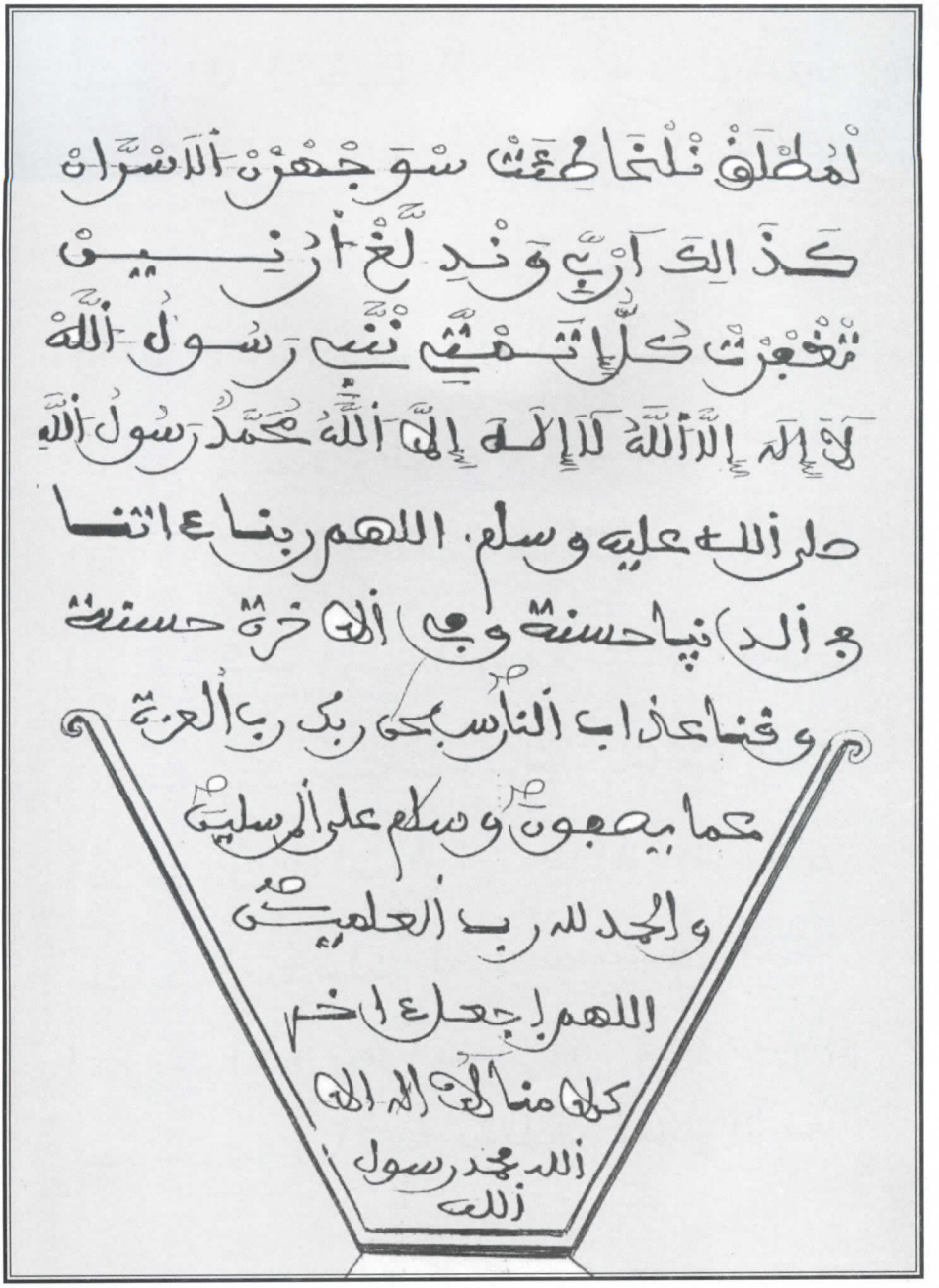
جـذاذة المخطوط

108

46	
عنوان المخطوط	حديث بالحروف الهجائية منظومة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور
نوع الفن	الوعظ والوصايا.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
لا إلـــــــــه إلا الله، لا إلـــــــه إلا الله لا إلـــــه إلا الله، مُحـــمـــدٌ رسول الله ئگا لفرض ئگا صّاواب أ تّ ئزدي يانِ ئنّا كّان أد يْ توافقت أ ربّي ألْحامدو كيّي أتّ ئلان د شّوكر نك مك نّا تسكرت نحوبّات نكّين رضيغ لقادير تگيت لْمانيع ئگا موحال ئس لاّن نضالب أك أديّي تغسلت لقالب ئنو تنوّرتْ ي تْ لْحوروف لّي قدمغ أتن د ناوي يان س يان س مك نّا مو ؤفيـــغ أتّ ئنيغ س ليلهام ن مولانا لا إلـــه إلا الله، مُحمد رسول الله س لعاداد ن ما تّ ئنّـــان غ بنـــادم ؤلا لْمالايك ليف ؤلوف نتّان أيروان إ دّونيا أس تن ئلّف يان	
آخر المخطوط:	
تغفرت كولّـــو إ تامتّـــي ن نّـــابـــي رسول الله لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، مُحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. (خاتمة للناسخ) اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. اللهم اجعل آخر كلامنا لا إله إلا الله محمد رسول الله.	
عدد الصفحات	12 ص.
المسطرة	12 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	عارٍ منه.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	نسخة مصورة.
اسم الخزانة أو مالكها	موسم تاعلاّت، 2007.
معلومات أخرى	توجد مثل هذه المنظومات في ربوع سوس كثيرا، من ضمنها: «مجموعة قصائد في النصائح»، من مخطوطات م.و.م.م.ر.، رقم المجموع: 127ق، من ورقة 299/ب إلى ورقة 315/ب.



الصفحة الأولى من مخطوط حديث بالحروف الهجائية بالأمازيغية



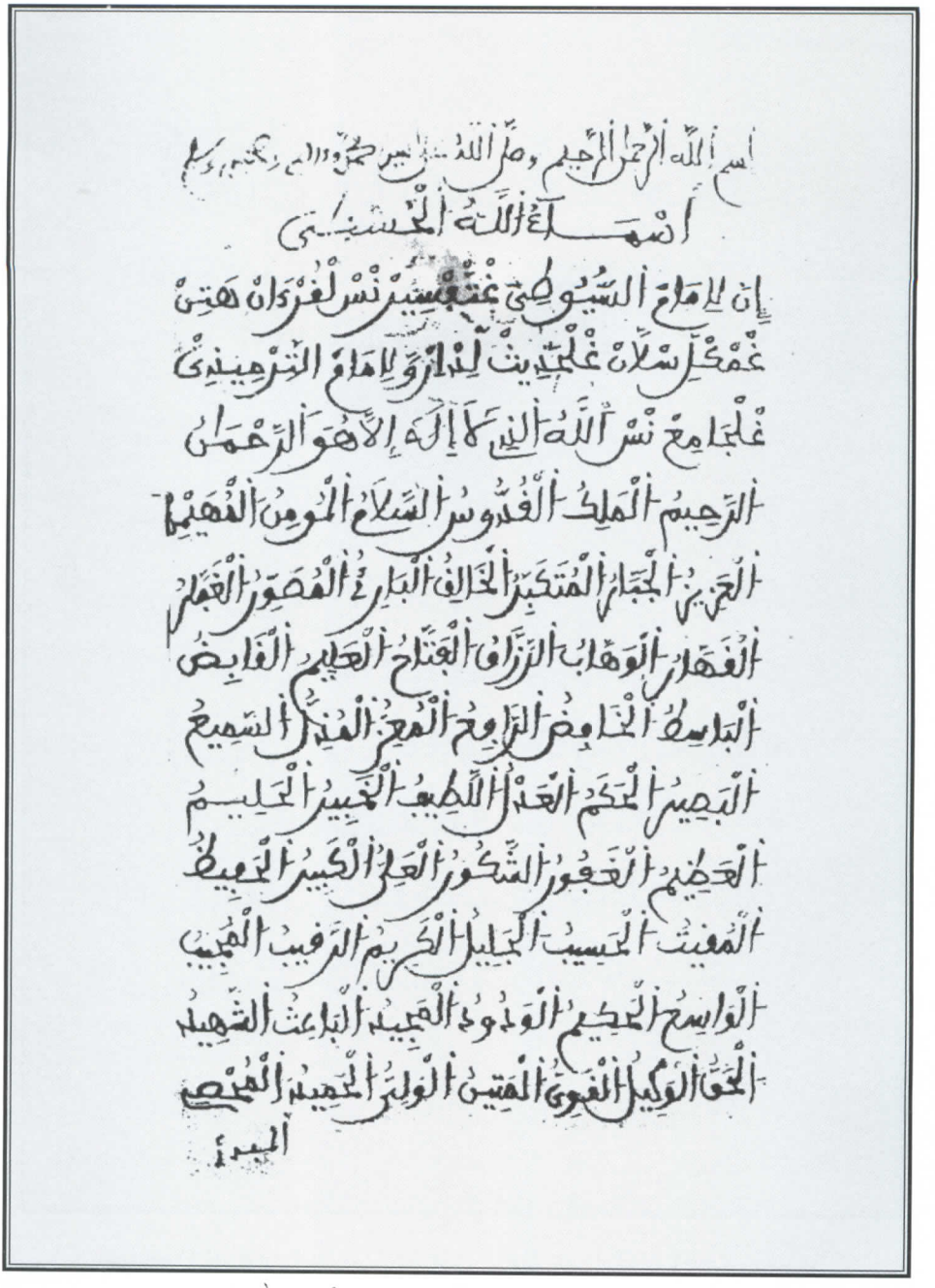
الصفحة الأخيرة لمخطوط حديث بالحروف الهجائية بالأمازيغية

جـذاذة المخطوط

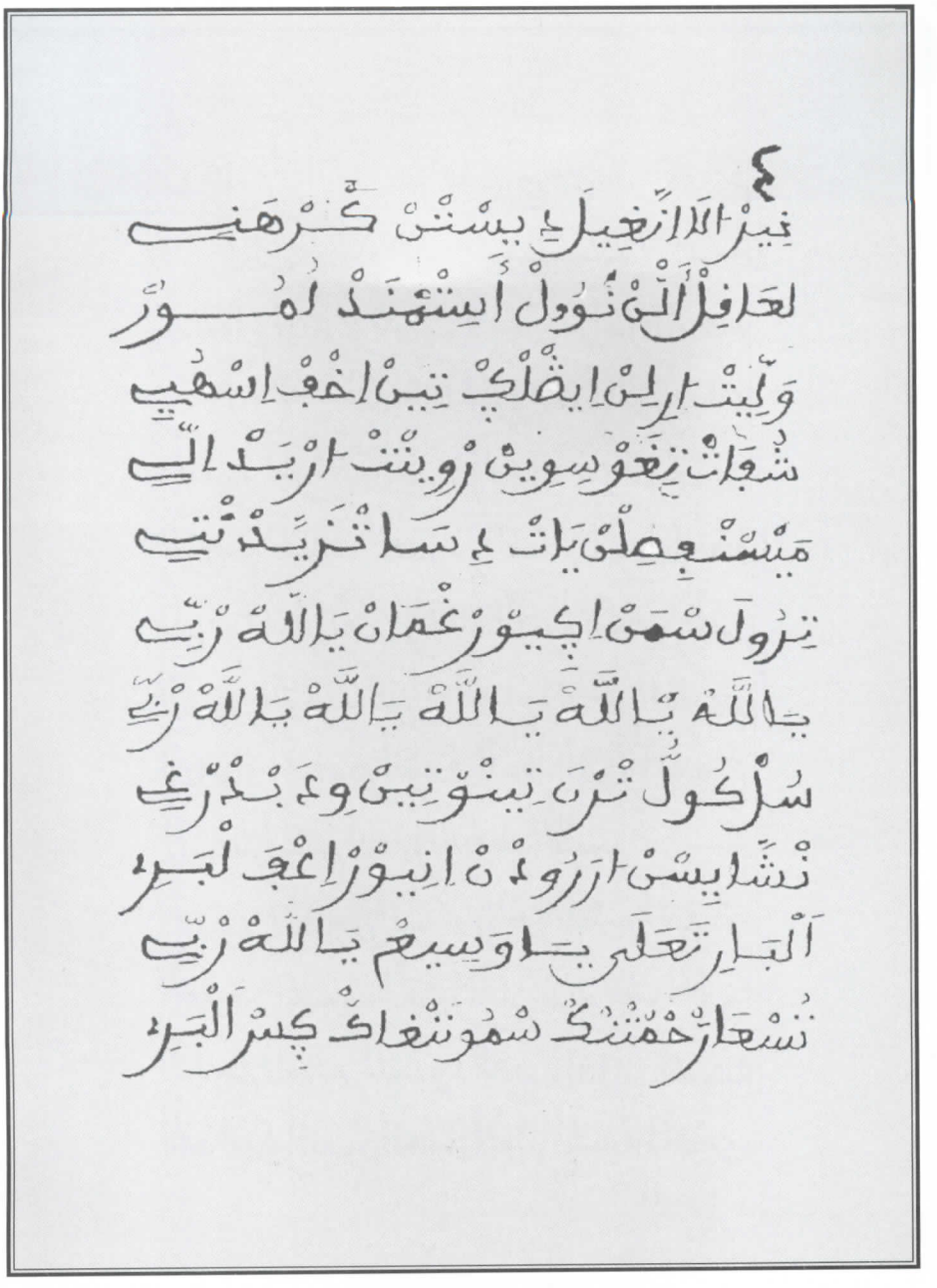
109

40 ج	
عنوان المخطوط	**تقاييد في الوعظ** عن أسماء الله الحسنى من تفسير القرآن للسيوطي، ومن بحر الدموع والحوض، كلاهما لأوزال محمد بن علي، وكلها: "مقتبسات".
المؤلف والتعريف به	صاحب التقاييد لم يذكر اسمه، وقد نقل عن السيوطي جلال الدين (ت. 911هـ) ومحمد بن علي أوزال (ت.1162هـ)
نوع الفن	الوعظ والإرشاد والوصايا.
أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية: **أسماء الله الحسنى** ئنّا ليمام السيوطي غ تّافسير ن لقوران هاتين مك لّي سلاّن غ لحاديث لّي د ئروا ليمام تّيرميذي غ لجاميع نس، الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام... **لبـــاب ن توسّنـــا ن نّـــابِي مُوحْمّاد، أعرابِي أتّي د أويغ أ لباري تعالا سرخوت أوسْيْ گيس** **لْخيـــار ن لْمخلوقات هاتين: لانبيّا أتّن ئگاني تيميضي ن ئفضن د ربعا ؤعشرين ن ئفض أد گاني** **ز غ گيسن لمورسالين ثلث ميّا د ربعطاش أد گاني أيگـــان لخيـــار نسن دار ربّي د نّـــابِي حمادي**	
آخر المخطوط: **أ لبـــاري تعـــالا يـــا واســـع، يـــا الله ربّي توسعا رّحمت نك سمون أنغ أك گيس أ لبـــاري**	
عدد الصفحات	26 ص، ضمن مجموع من 22 إلى 34.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مبسوط مشكول.

القياس	20 سم × 13 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	مستنسخ مصغر. صفحتان في كل ورقة.
اسم الخزانة أو مالكها	من البائع المتجول السيد محمد بومليك الهشتوكي بموسم تاعلاط، 2007.
معلومات أخرى	تتضمن هذه التقاييد نقولا: 1) عن السيوطي جلال الدين (ت.911هـ/1505م)، نقل عنه أسماء الله الحسنى، لعلها من كتابه في التفسير بعنوان: الدر المنثور في التفسير المأثور. 2) عن الهوزالي محمد بن علي (ت. 1162هـ/ 1749م) من كتابه بحر الدموع: "معرفة النبي العربي"، ومن كتابه "الحوض"، نقل باب الأعراس، وباب الحلال من الأطعمة، وآخر باب "الْحَلِف"، وهي مجرد نقول، لم يترجم ما عدا تقديم أسماء الله الحسنى التي عرضها كاملة بالعربية.



الصفحة الأولى من مخطوط: "تقاييد في الوعظ عن أسماء الله الحسنى وغيرها"



الصفحة الأخيرة من مخطوط: "تقاييد في الوعظ عن أسماء الله الحسنى وغيرها"

جـذاذة المخطوط

110

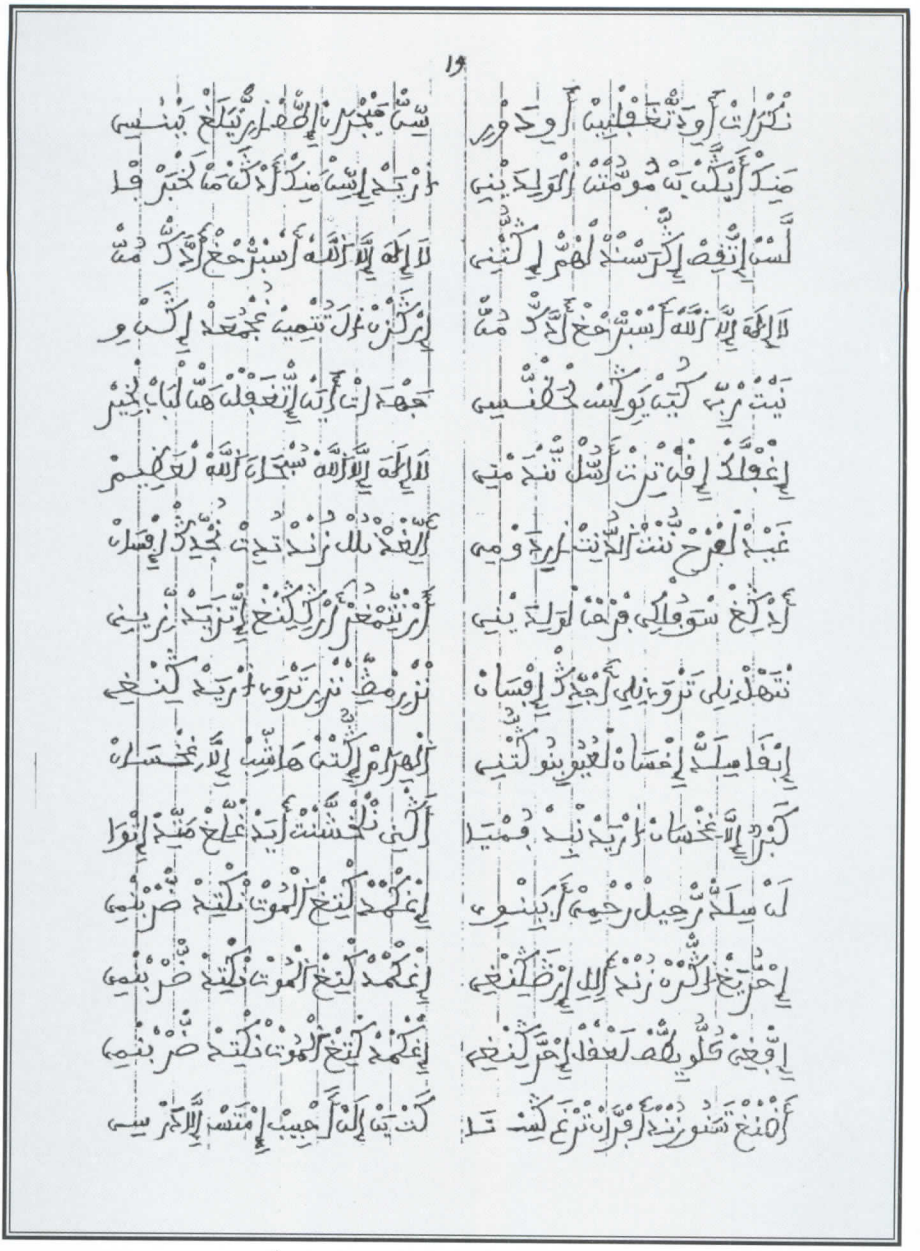
28 هـ	
عنوان المخطوط	«نكرات أويدا تّغافالنين»: منظومة في الموعظة بالتحذير عن الغفلة.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	مبتورة الأول، بصفحة واحدة (ص. 18)، تبتدئ بـ:

نكـــر أت أ ويدا تّغـــافلنين أ ويدا ؤر ئـــ ـــسّينّ ما ئجران ئطّاص ؤر ئتّيالا غ باب نسي
مـــان مك أيگـــان يان مو مّوتن لواليدايني ؤر يـــاد ئسّين مان مك أد گان مان لاخباري
فلاّسن ئتّكّيس ئگرا يـــاسن د لْهمّ ئگوتني «لا إلـــه إلاّ الله» أس برّحـــا غ أدّ أكّ مـــونّي

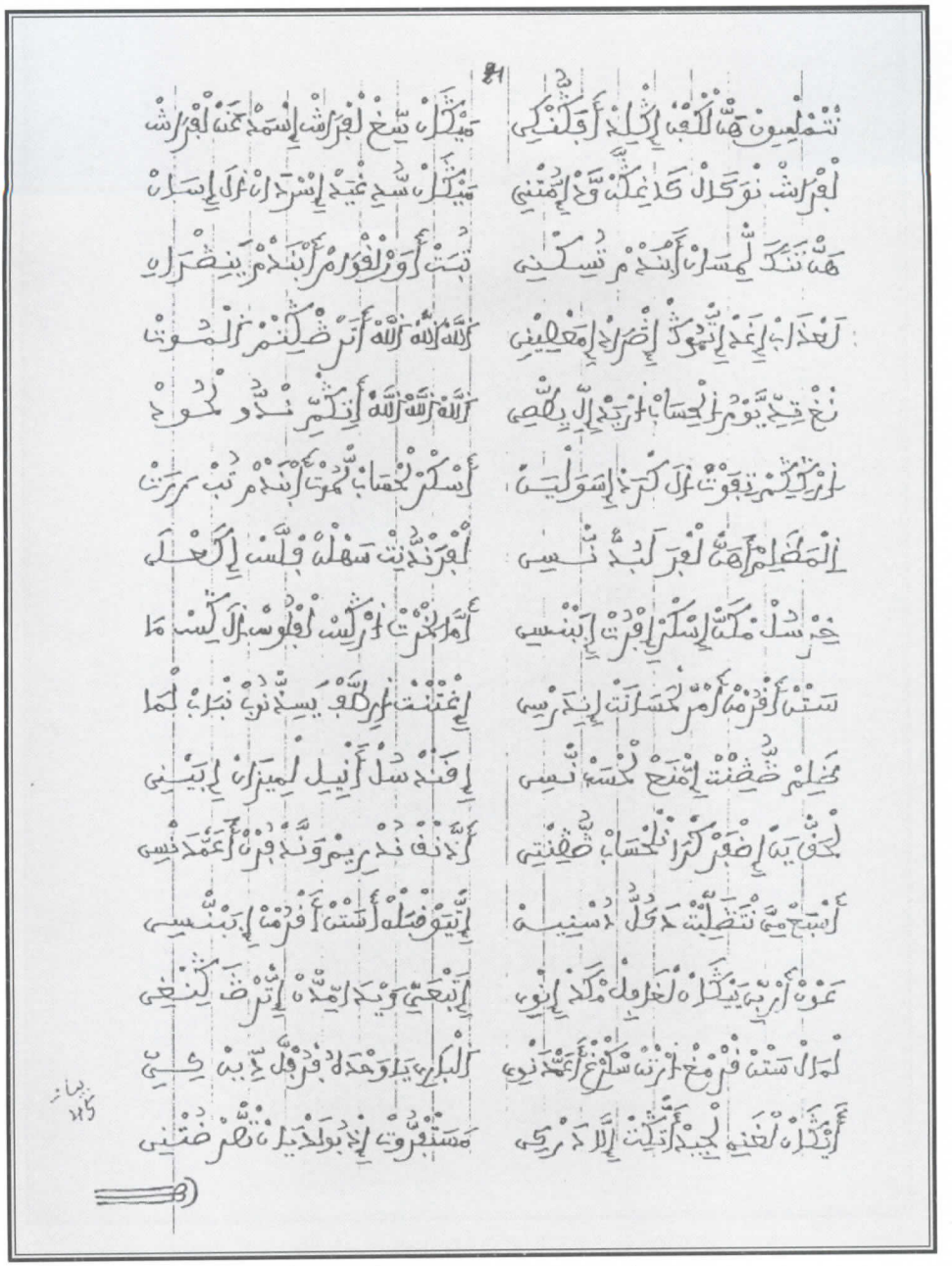
آخر المخطوط:

لمال س أتن قرمغ ؤر تن سكيرغ عندا نوي ألبـــاري ياوحده فرو فلاّ دّيـــن كيّيني
أيگـــان لغانِي، لْجيد أد تگيت ئـــلاّ داركي ماس تفرّوت إ ييد بو لاديان تسّرضوت تنـــي

عدد الصفحات	3 ص، ضمن مجموع من ص. 18 إلى 21. وهي في 45 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أكَادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 21/03/2007.
معلومات أخرى	الصفحة الأولى والأخيرة غير متاحتان رغم زيارتنا له بتاريخ 30 يوليوز 2007.



الصفحة الأولى من مخطوط: "نكر أت أ ويدا تّغافالنين"
منظومة في الموعظة بالتحذير عن الغفلة

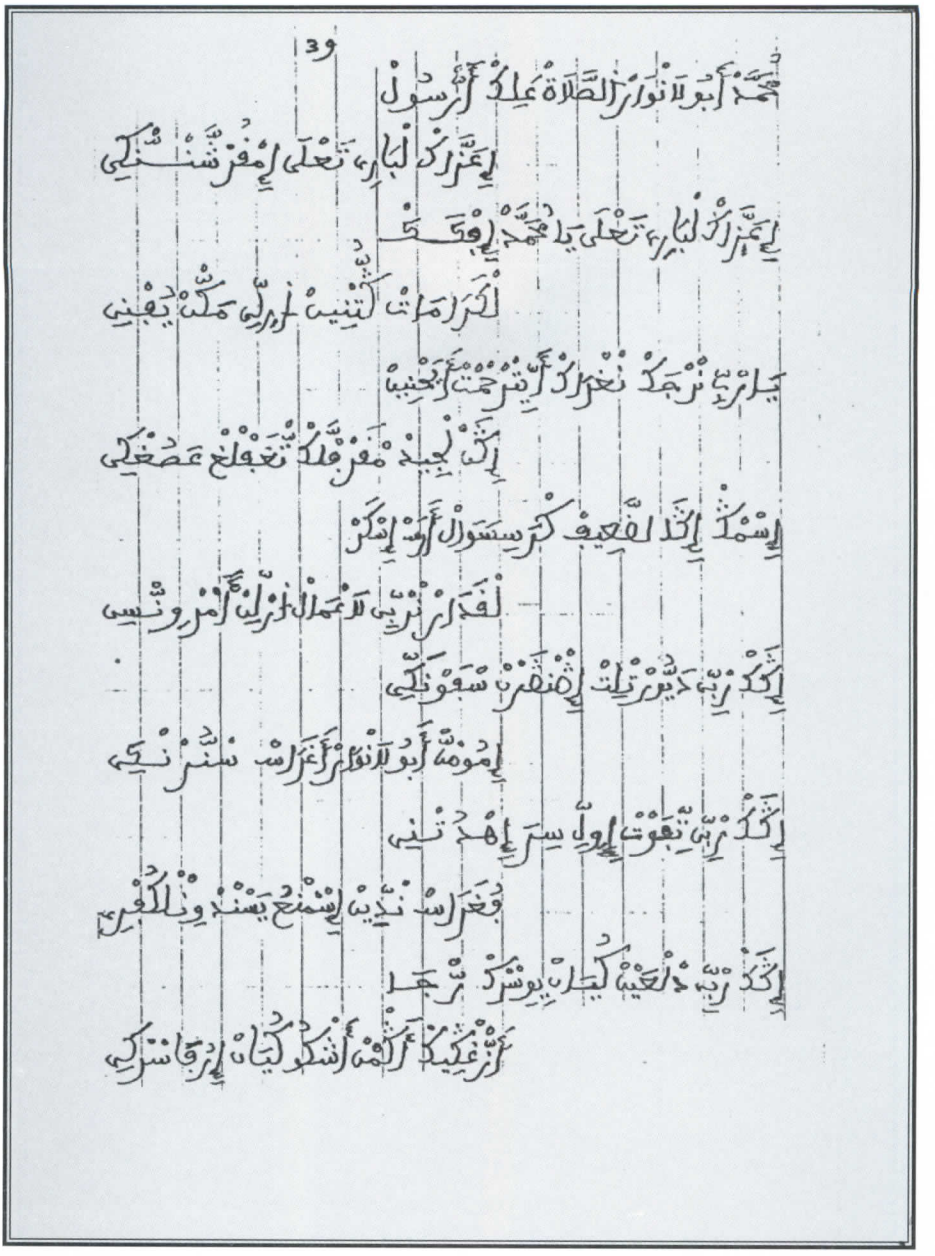


الصفحة الأخيرة من مخطوط: "نكر أت أ ويدا تّغافالنين"
منظومة في الموعظة بالتحذير عن الغفلة

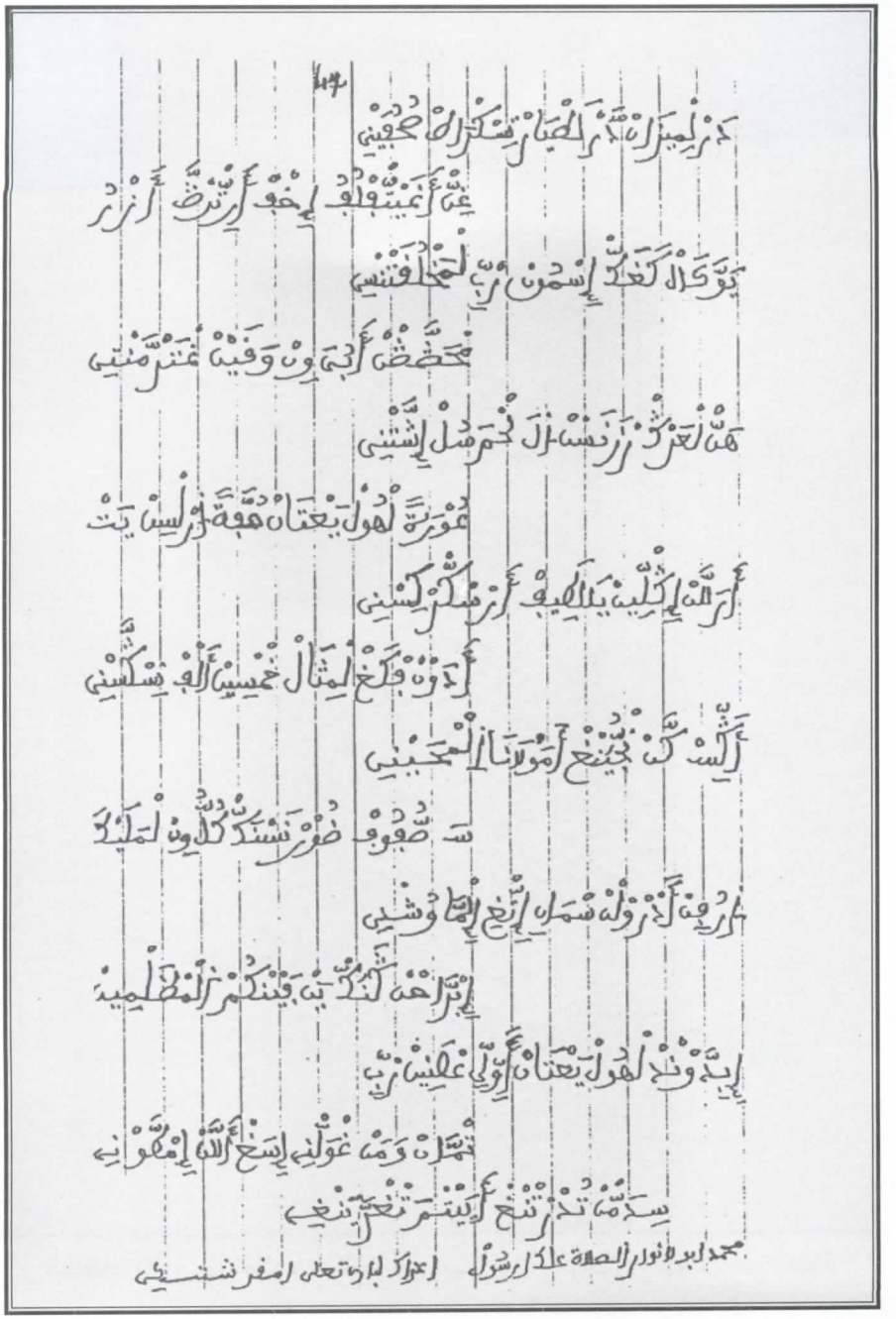
جـذاذة المخطوط

111

28 ح	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في مدح الرسول والتحذير من الغفلة.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	النصيحة والوعظ.
أول المخطوط: موحّماد أ بو لانوار صّالات عليك أ رّسول ئعــزّا ك لبــاري تعالا ئمقور شّان نكي ئعــزّا ك لباري تعال، يا موحْمّاد ئفك أك لكارامات گوتنين ؤر ئلّي ما كّــن يوفني يا ربّي نرجا ك نغر أك أي ترحمت أياحنين ئگان لجيد مقار فلاّك تغافلغ عصوغ كي	
آخر المخطوط: تمّان وامان غ والنِي ئس أغ ألاّن ئمطّاونِي د ئدامن، تودرت نغ أ يــايتما تغرّا يانغي موحّماد أ بو لانوار صّالات عليك أ رّسول ئعــزّا ك لباري تعــالا ئمقور شّان نكي	
عدد الصفحات	9 ص، ضمن مجموع من 39 إلى 47، وهي في 73 بيت.
المسطرة	14 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أكَادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	صورناه من خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزكَان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح الرسول والتحذير من الغفلة



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح الرسول والتحذير من الغفلة

جـذاذة المخطوط

112

28 ن	
عنوان المخطوط	فضائل الصلوات الخمس: منظومة أمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور
نوع الفن	النصيحة والموعظة.

بعد البسملة والتصلية:

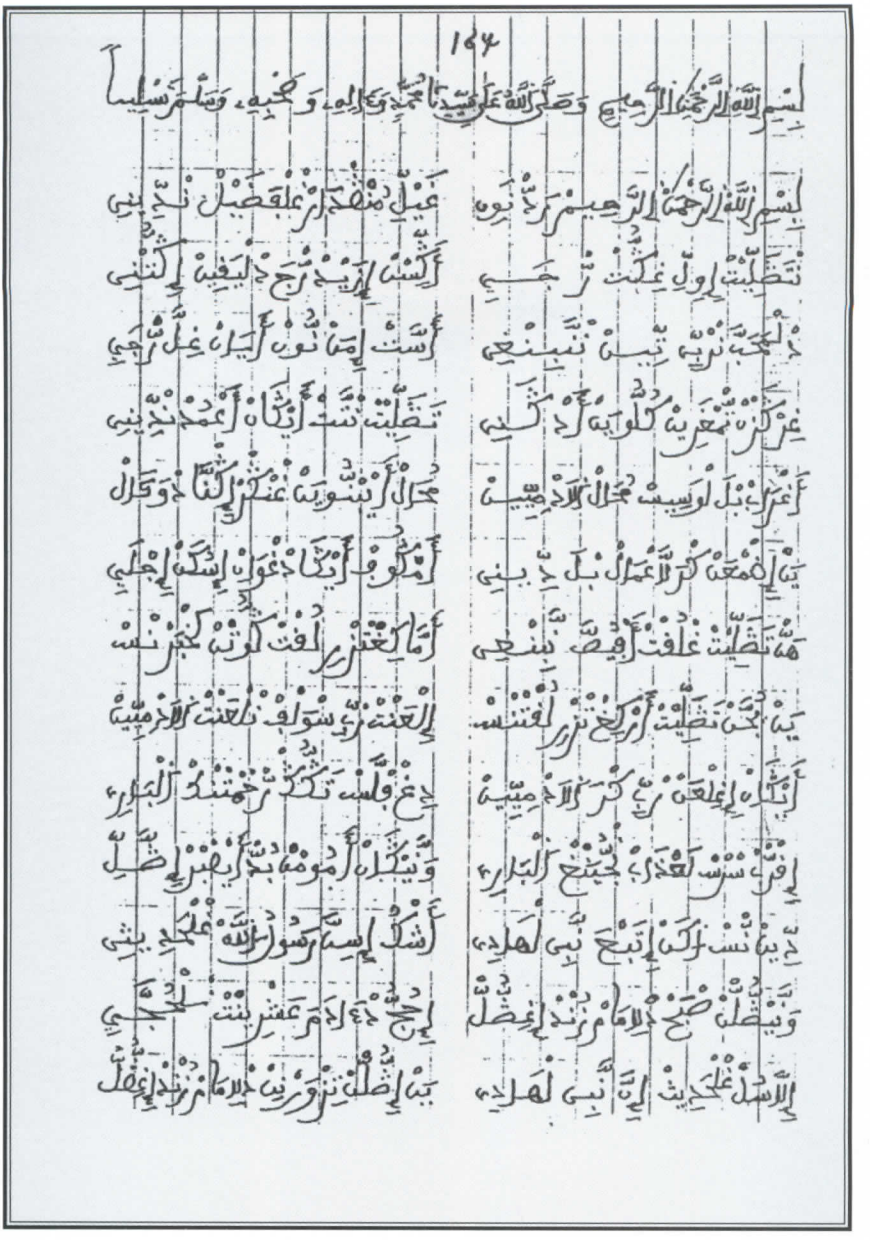
بسم الله الرحْمـــن الرحيـــم رادّ نـــاوي أيلّي مـــو نـــزضار غ لفـــاضـــايل ن دّينِي
ن تـــزالّـــيت إ ويـــلّي غ ئگـــوت رّجـــا أد گيس ئـــزايد رّجـــا د ليـــاقين ئگوتنـــي

آخر المخطوط:

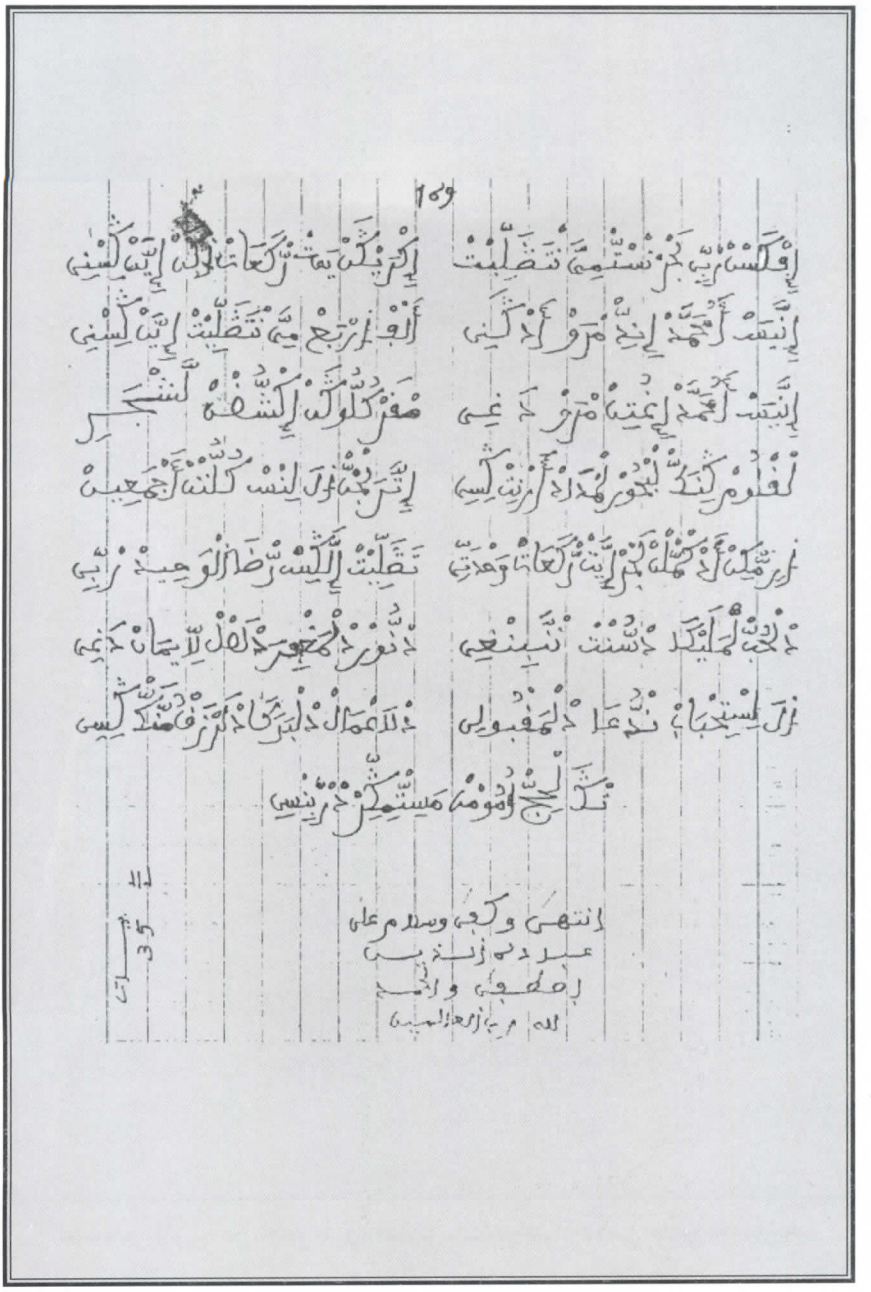
د لْحوبّ ن لْمالايكا د سّونت ن نّـــابِي نغي د نّور د لماغفيرا د لاصـــل ن ليمـــان داغي
ؤلا ليستيحبـــاب ن دّوعـــا د لْمـــاقبولـــي د لاعمال د لباراكا د لارزاق مونّ أكّ گيس
تگا لحيجّ ن ؤمومن ماس ئتميگير د ربّي نسي

انتهى وكفى،وسلام على عباده الذين اصطفى،والحمد لله رب العالمين.

عدد الصفحات	3 ص، ضمن مجموع من ص. 167 إلى 169، وهي في 35 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أكَادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط في فضائل الصلوات الخمس منظومة أمازيغية



الصفحة الأخيرة من مخطوط في فضائل الصلوات الخمس منظومة أمازيغية

جـذاذة المخطوط

113

28 س	
عنوان المخطوط	«لاخبار ن لهافاوات ن بنادم»: منظومة أمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	النصيحة والموعظة.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية

ثُمَّ الصّلاةُ والسّلامُ على النَّبِيِّ، رســـول الله ثُمّ الصّلاة والســـلام على النَّبِيّ رســـول الله
بسم الله أس بديغ، أدّ نزبو مـــا مو نزضـــار زّغ لاخبـــار ن لْهافاوات ن بنادم أمو تگالاّن
ؤر ئعلم لْمـــاجـــال نسن سلاد كيّين أ ربّي مان ئض؟ مان سّاعات؟ مان أزال؟ تْمّان لايّام
كرا ئگان رّيح د ئدّان، ئفاند أنت ئفضـــاع صلح يّي زّمان ئنو أ ربّي نكّين د أيتما س ربّي
يان ئزوارن س ؤخربيش أسين د أمان ئتّوضّا ئگ نّ وييّاض إ لاحباب ئزري س دار لكارامات
ئني نتوب، لباري كا مو توبغ ؤر نّيغ إ يـــان أد أغ ئضفور ؤلا نّيغ أس أيگ أينّـــا ياس نّيغ
سيدي لحاجّ علي ؤحماد سيدي حماد ؤموسى سيدي خـــاليد ئحيـــا، ؤلا سيدي عبـــد الله
أنّيلي غ رّكوب نّون أر ئغ أنغ ئسلكم إ ربّي أحّ ئنو أ ييـــمّي ن حنّا ماد ريغ أوال ن يـــان

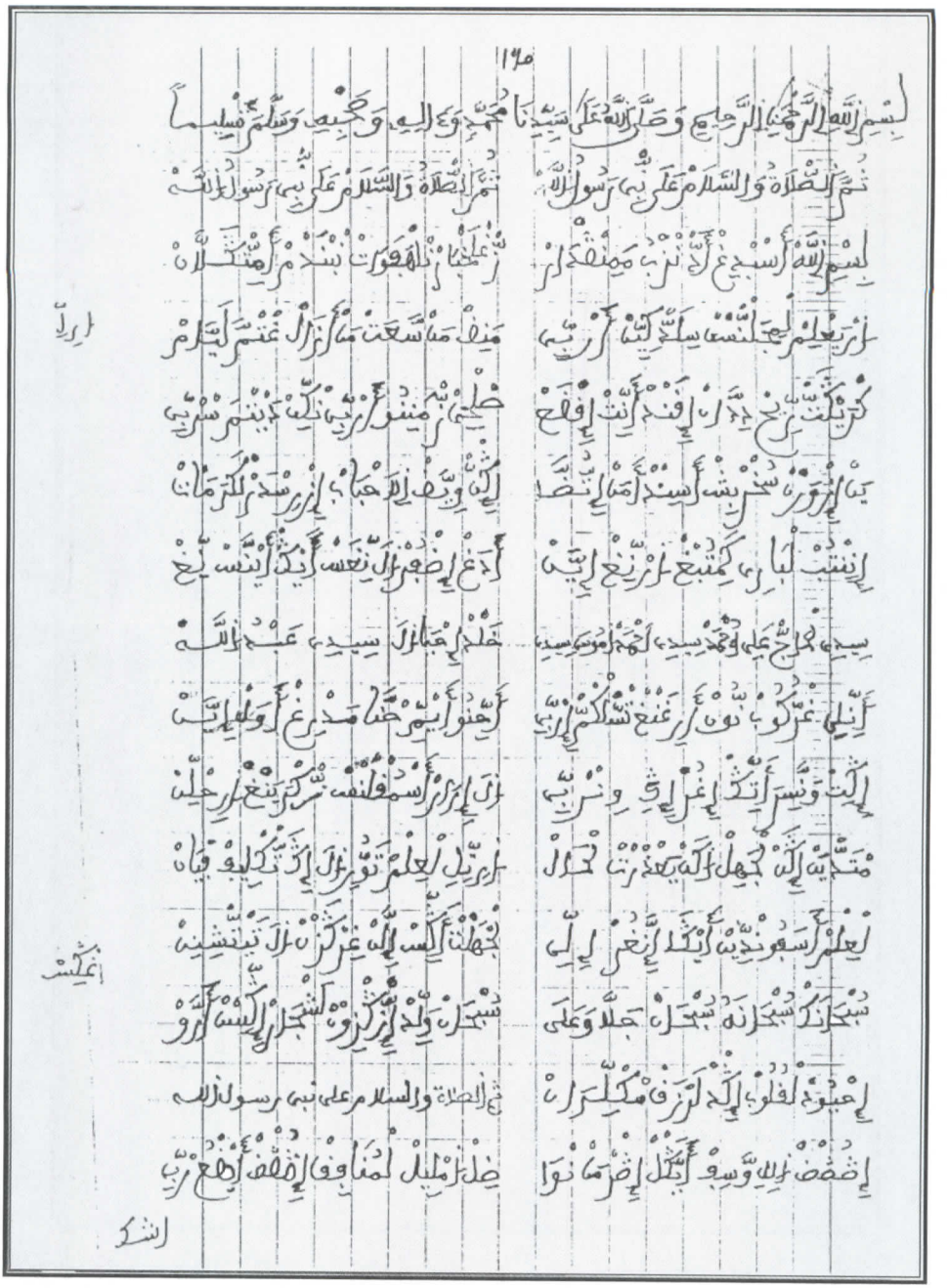
آخر المخطوط:

ئنّـــا نّـــابي راسول الله: "ئنّـــا لباري ماولانا كرا ئگان ئسمگ ئزّولّن فنّابي ئفض ن تيكّلت
ئقنض گيس لجاحيم ئقنض ئبليس ييتّي فلاّس ئدّو س دار لكارامات يافي نّ گيس لْحورّييّات
لسانت أماكا لكسوت ن سّندوس ؤلا لحرير ؤلا لكـــافور ؤلا عاد لعنبْر ئفرح أك لْحـــال"

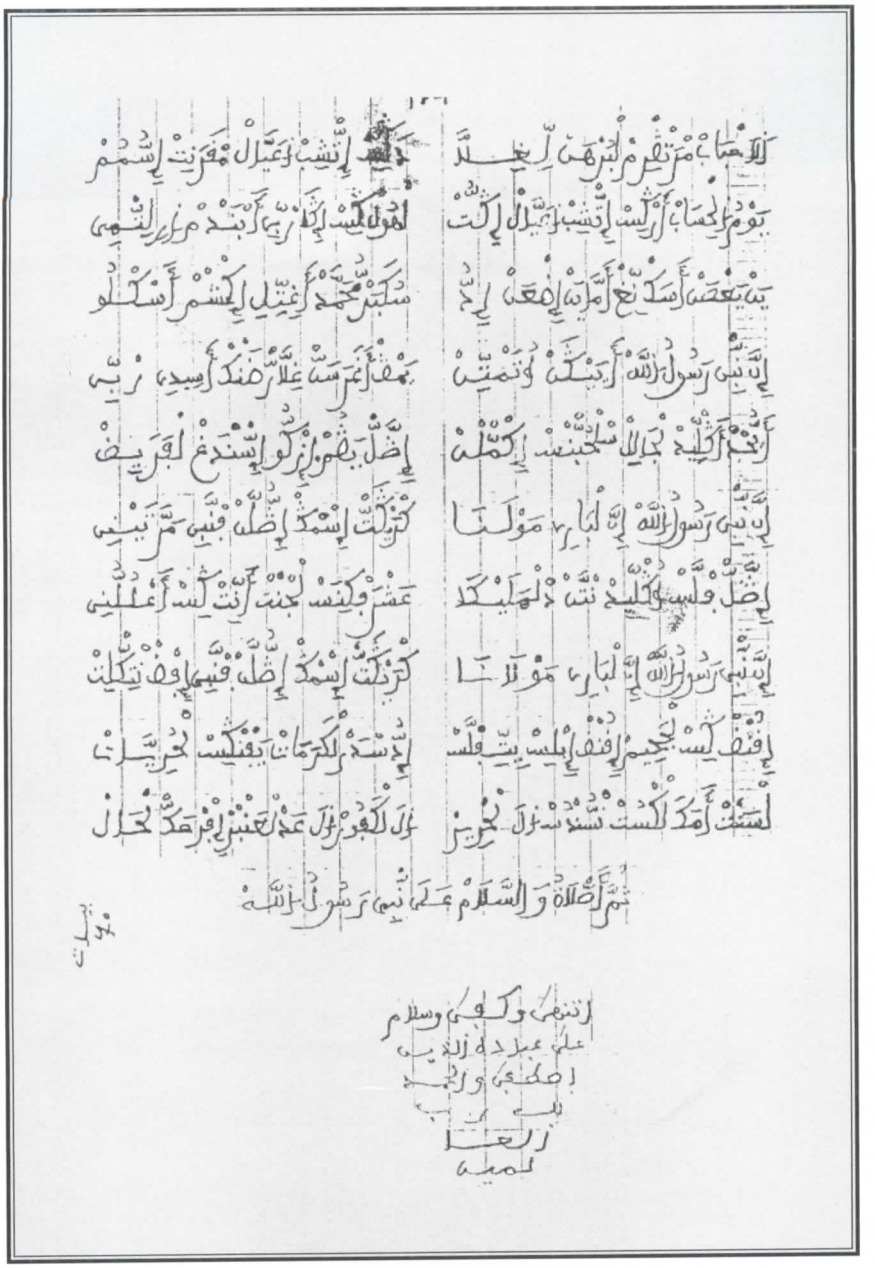
ثُمَّ الصّلاة والسّـــلام على النَّبِيِّ، رســـول الله

عدد الصفحات	5 ص، ضمن مجموع من ص. 170 إلى 174، وهي في 70 بيتا.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.

القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة: "لاخبار ن لهافاوات ن بنادم"



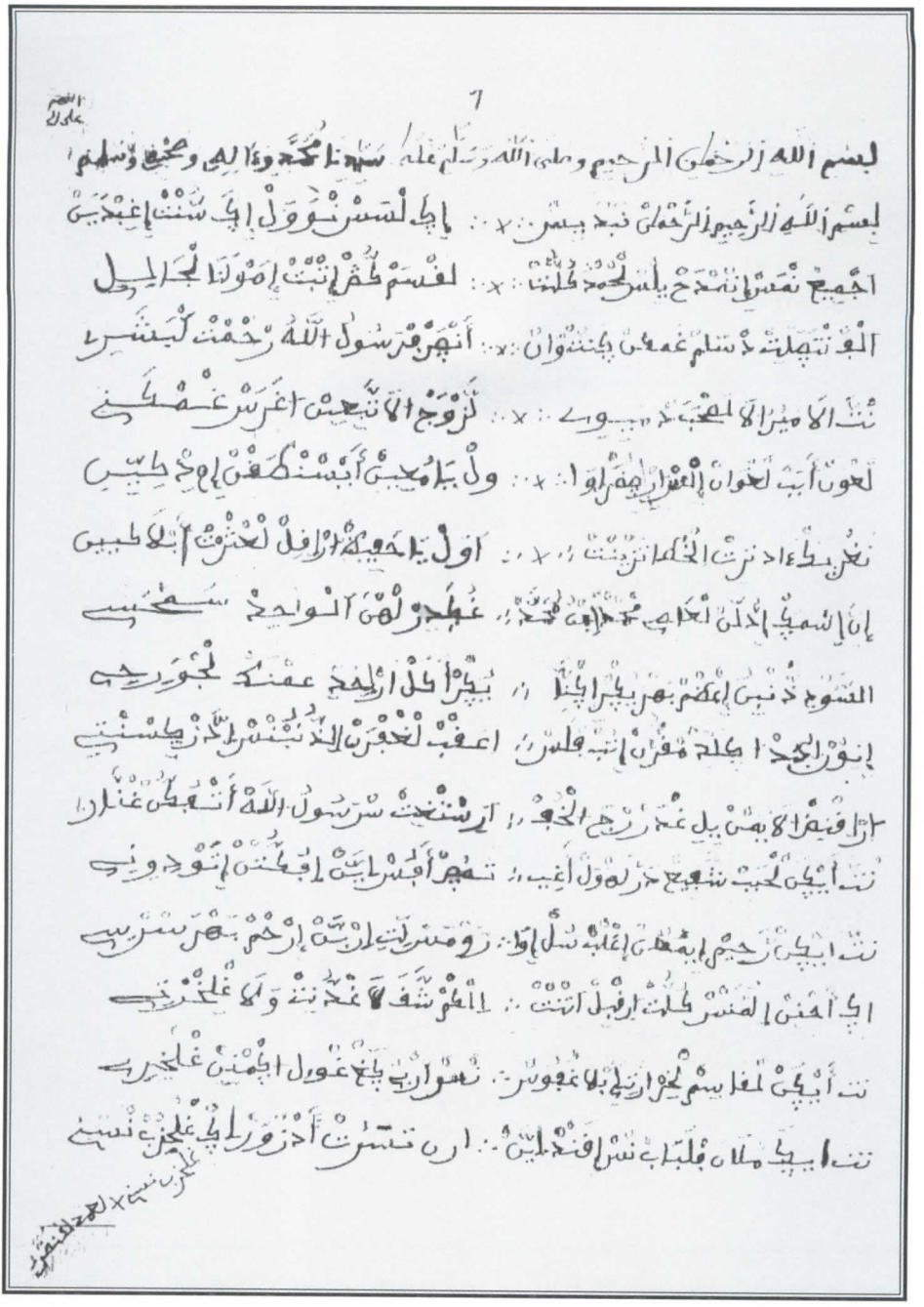
الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة: "لاخبار ن لهافاوات ن بنادم"

جـذاذة المخطوط

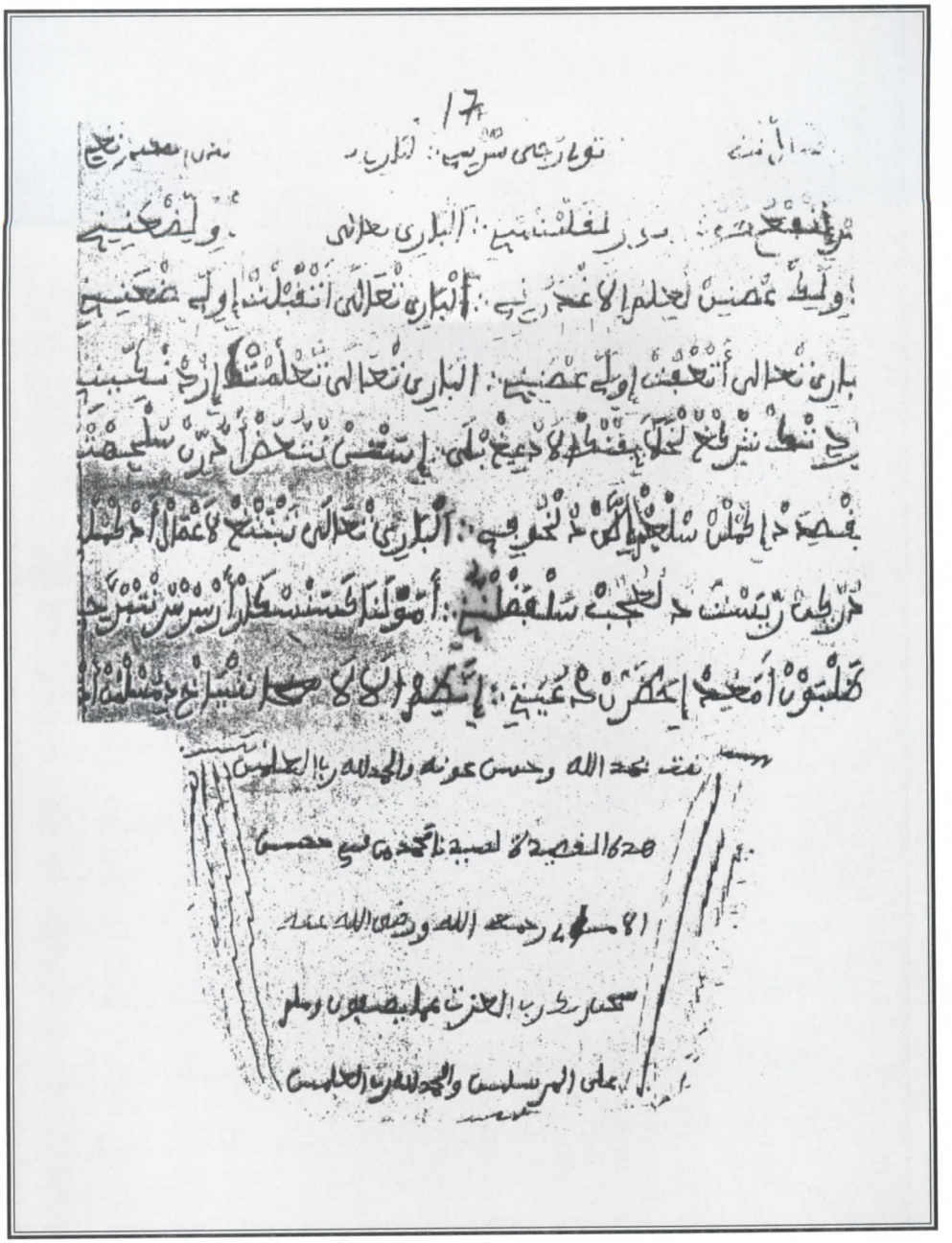
114

45 أ	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في النصيحة.
المؤلف والتعريف به	محمد بن محمد بأگادير ن لهنا، طاطا. نص على هذا في البيت السابع، وجاء في الخاتمة أن القصيدة لمحمد بن حسن الأموي، ورجحنا محمد بن محمد الوارد في النظم.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول الخطوط	بعد البسملة والتصلية:
بسم الله رّاحيـــم رّاحْمـــان نبـــدا يـــيسّ ئگا لساس ن واوال ئگا سّونت ئغ ئبدا يان **جميع ن ماس ئتّمداح ييلس لحمدو كولّوت لقـــاسام ئگّيز، ئتبت إ مـــاولانالْجـــاليلي** **ألف ن تزالّيت د سّلام غمكان گانت وان أ نـــزّال ف رسول الله رّحْمت ن لباشاري**	
آخر المخطوط: **نضالب أون أ مادّ غيد ئحاضرن دعو ياتِي إ نّاضيم ؤلا لاشياخ د ئموسلمن أجمـــاعين** خاتمة الناسخ).	
عدد الصفحات	17 ص (ص 7 و8 غير موجودتين)، ضمن مجموع من ص. 1 إلى 17.
المسطرة	17 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	محمد بن سيدي حسن الأماري.
نوع الخط	خط مسند رديء سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 19 سم.

أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	موسم تاعلاّت، 2007.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في النصيحة



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في النصيحة

جـذاذة المخطوط

115

55 ب	
عنوان المخطوط	«**لاخبار ن دّونيت د ليخرت**»: منظومة عن أخبار الدنيا والآخرة بعد الموت.
المؤلف والتعريف به	عبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي الركراكي سابق الذكر.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

بسم الله الرحْمـن الرحيـم أس نبـدا أدغيدي بدرغ لاخبار ن دّونيت د ليخرت عـاون يّي أ ئلاهي
رجيغ ك ألبـاري تعـالا كـيّ أس بديغ أفـادّي صّـالات وَسّـالام عليك أنّـابِي حمـادي
نتّان د تارْوا د لاصحاب د زّاوجـات نس د ويدي گيـس تـابعـانين دّيـن نس أر دار لحسـابِي
توطّيلت أتّگيت أدّونيت د لغرور إيان نيت غيدي ئتّوتن ليخرت ئسّـاشك تّي د ئبليس ئفلكم د غيدي
تودرت أبنـادم ن ليخرت أيدو من ئمّـاتين غيدي لاجال كاد گانت وْر ياگوگ يان سرس يوسين ئسمد
مقـار أكْ غيد يوجّل ربّي مـاد وْر ئعودّان لابودّي أك سول تْمّون غ أسّ أغ تّلاّ هانّ رحيل ئقان ك يدي

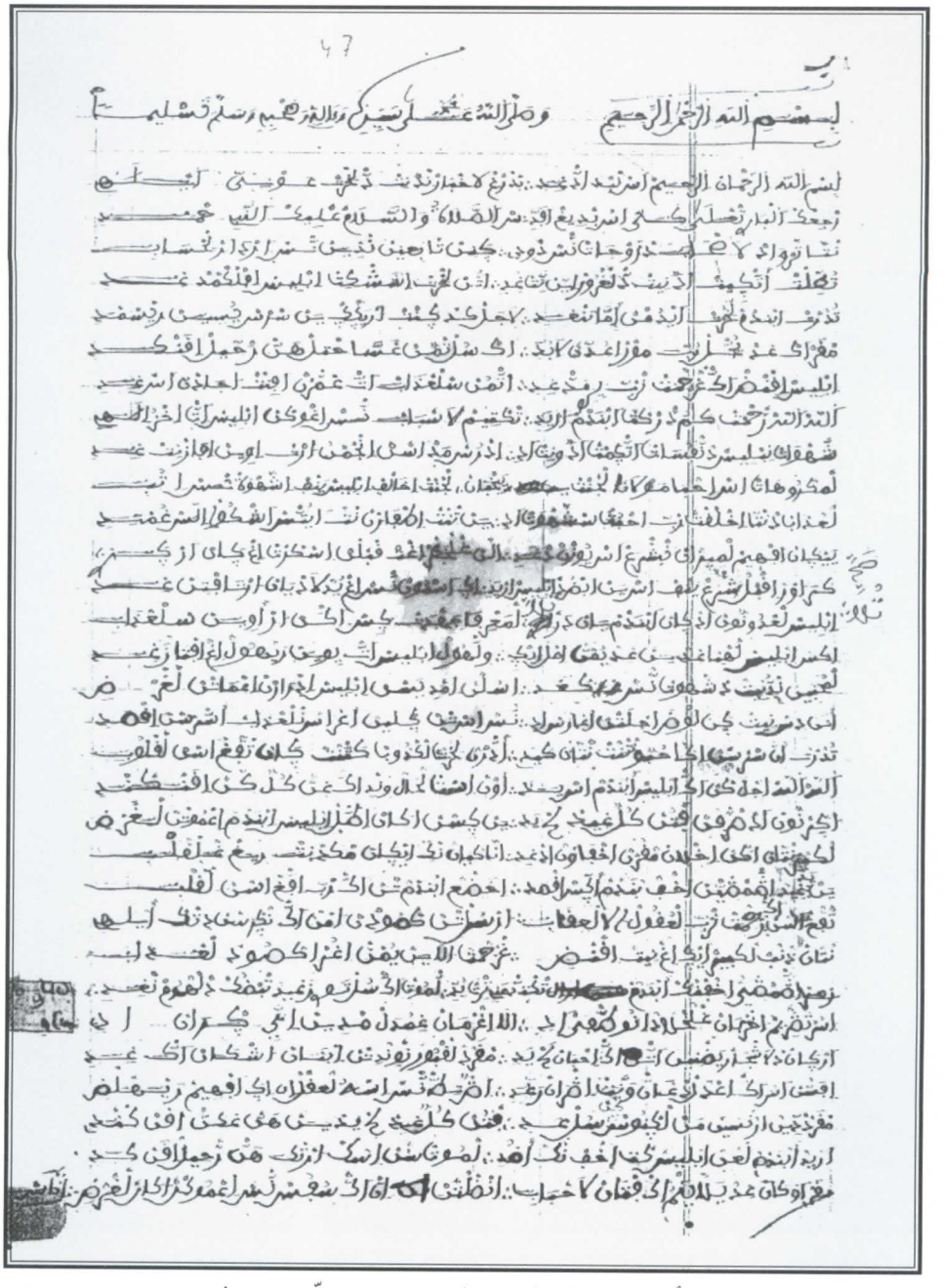
آخر المخطوط:

عبد الكريم وَ حمـاد أتّ ئنضمن لْمسكين بو دّنوبِي لقطيب أد گـان ئر گـراگن أغ أس لاّن لانسـابي
كمّلغ لكتـاب نبدر گيس أيدا يا غ ئلاّن غ لغرضي علا تّرتيب ئگـا غ لاصل فّوغن أك ت أكّ لكدوبِي
لبركت ن سيدي حماد وَ مبارك د تين سيدي محمدي وَ علي أر گراگ، وْلا گماس سيدي براهيم أد غيدي
وْلا سيدي حْماد لقاضي وَ ماست د سيدي سعيدي وَ موحْمّاد ربي نو ريغ دارك أتّن أكّ ترضوت أ ئلاهي
صّـالات وَسّـالام عليك أنّـابِي حْمـادي كرا تّفسّـاسن أر سـاوالن والسيوْن غ لافـواهي
صّـالات وَسّـالام عليك أنّـابِي حْمـادي نتّـا د تـاروا نس وْلا زّاوجات نس وْلا لاصحابِي

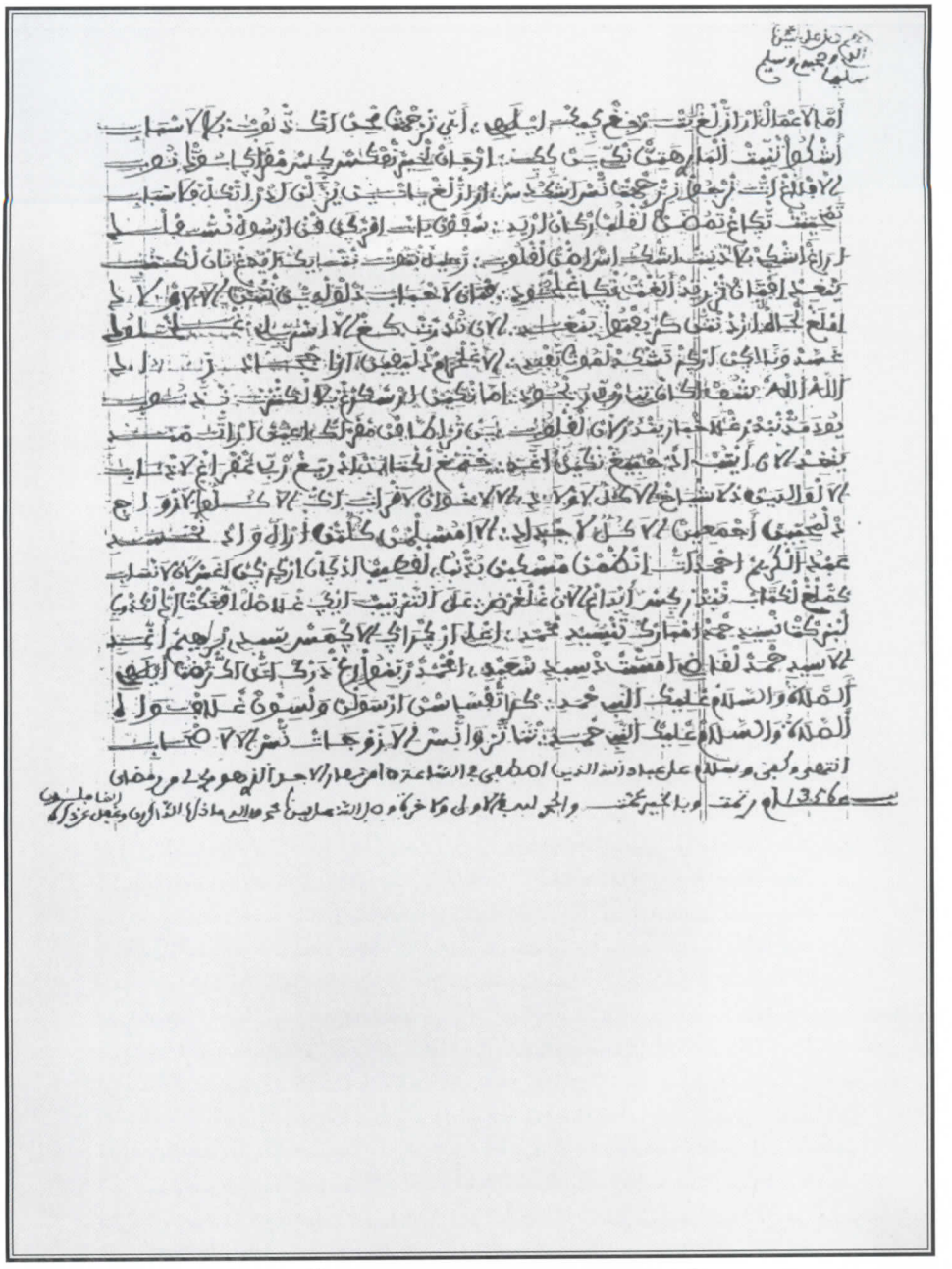
انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى،في الساعة العاشرة من نهار الأحد الذي هو 24 من رمضان عام1356 هـ .وتمت ،وبالخير عمت...
تمت وبالخير عمت ،والحمد لله في الأولى والآخرة ،وصلى الله على سيدنا محمد وآله ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

عدد الصفحات	25 ص. ضمن مجموع من ص 47 إلى 71.

المسطرة	33 ص.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	4 رمضان 1356هـ.
نوع الخط	خط من صنف المجوهر بتأثير محلي لجهات حاحة، مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة حفيد المؤلف الأستاذ عبد الله بلبليض بن الحسن، أورير سكنا، عمالة أكَادير إداوتنان، 2007/03/21. وبواسطة الأستاذ رشيد أفا الذي صوره لنا مشكورا في 2007/10/30.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «منظومة لاخبار ن دّونيت د ليخرت»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «منظومة لاخبار ن دّونيت د ليخرت»

جـذاذة المخطوط

116

55 ج	
عنوان المخطوط	«أد نبدرئلّي أ غ د ئقّانّ»: منظومة ذكر الآخرة.
المؤلف والتعريف به	عبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي سابق الذكر.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.

أول المخطوط:

«بـسم الله وبـالله» سـوالاغ أك — لومـور ئنـو، «يـا الله مولانـا»
«الصّـلاة عليك» أ نّـابي، «السّلا — م عليكـم» أس نبـدا أوالـي
أد غيد نبـدر ئـلّي أغ د ئقـانّي — ؤريسّ ئبضي يـان ئمدي يـاغي
لْموت أيگـان لبـاب يـان ئران — أ يّـافوض ليخـرت ؤر بـارانِي
لْحوبّ ن لْموت نتّـان أيگان ئنين — تيميتار غ لْحـوبّ ن لجـانّـاتِي
ماني ران سرس نكّ ئغ د ؤر لْموت — لفـرض أ تّگـا أفـادّ أد هنّوغي
اللهَ أ يـامـارگ أنّ د ئتّـاوي — نتّـان أ يّي ئهولـن لّيغ د ئقّـاني

آخر المخطوط:

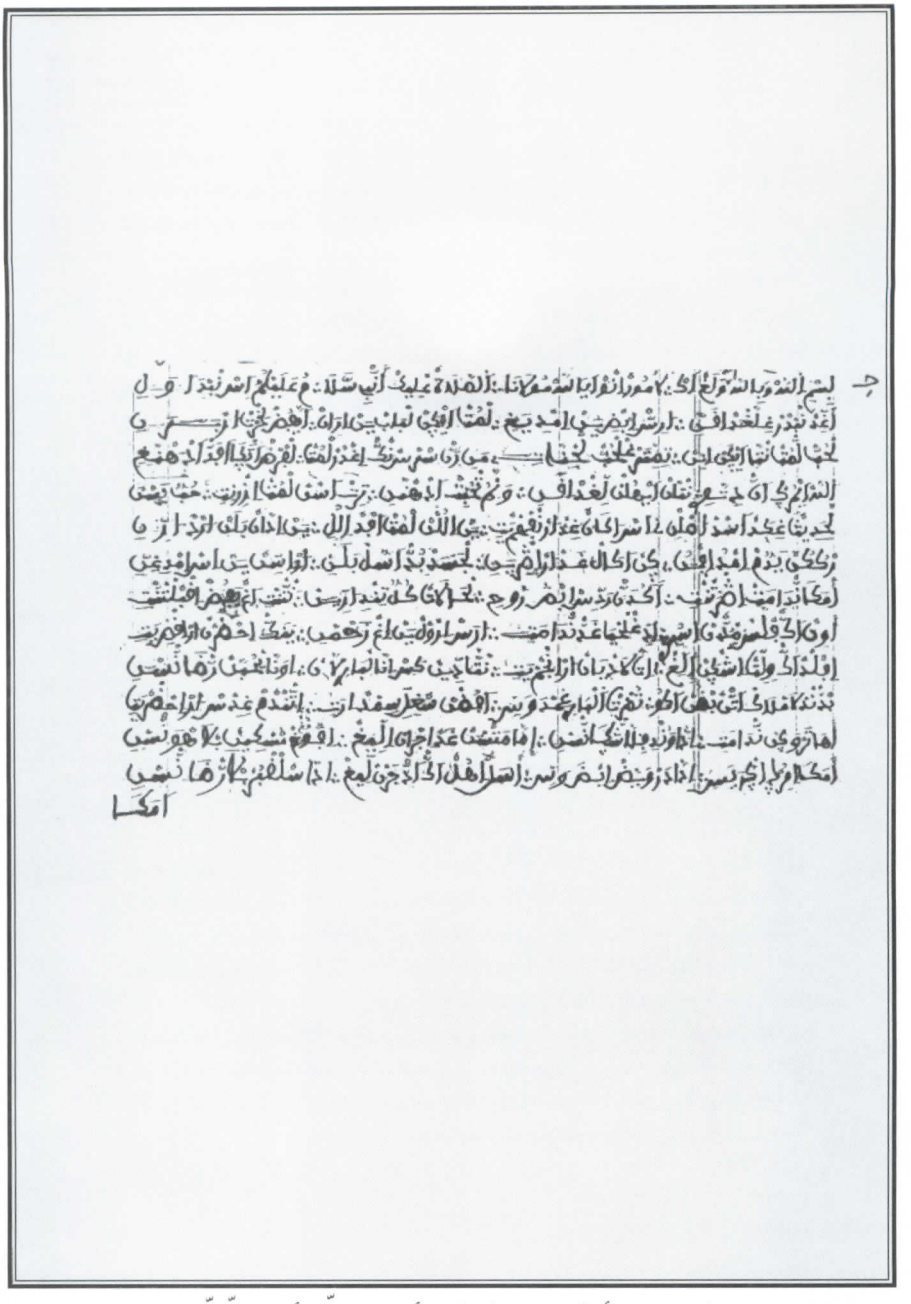
ئس ؤكـان غيـد نـزويد أوالي — ئمّـا هاد أفگان ؤر ئقبيل يـاتي!
غ أسّ أد يان ت ؤر ئرين هاتي نّي — رّاسول، ئـزر مايـاد ئفهم ت أكي
عابـد الكـريـم أدّ يـيويـني — أوال ئس أك ؤر ئبـديـر يـاتِي
«الصّلاة عليك» أ نّابي أس ختمغي — أوال ؤسّـالامو ئزوبـدو نـيتِي
ؤلا لاصحـابـا د «أهْلك» أكّي — ؤلا لاولاد، د زّاوجـات نسي

هـ .أوائل صفر عام1277 هـ ،انتهى في الساعة الرابعة بعد عصر يوم الأحد الذي هو 15 يوما من شوال عام1356 هـ.

الحمد لله الذي هدانا لهذا ،وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .لقد جاءت رسل ربنا بالحق ،اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الكامل وعلى آله وأصحابه صلاة لا نهاية لها كما لا نهاية لكمالك ،وعدّ كماله ،سبحان ربك رب العزة عما يصفون ،وسلام على المرسلين ،والحمد لله رب العالمين.

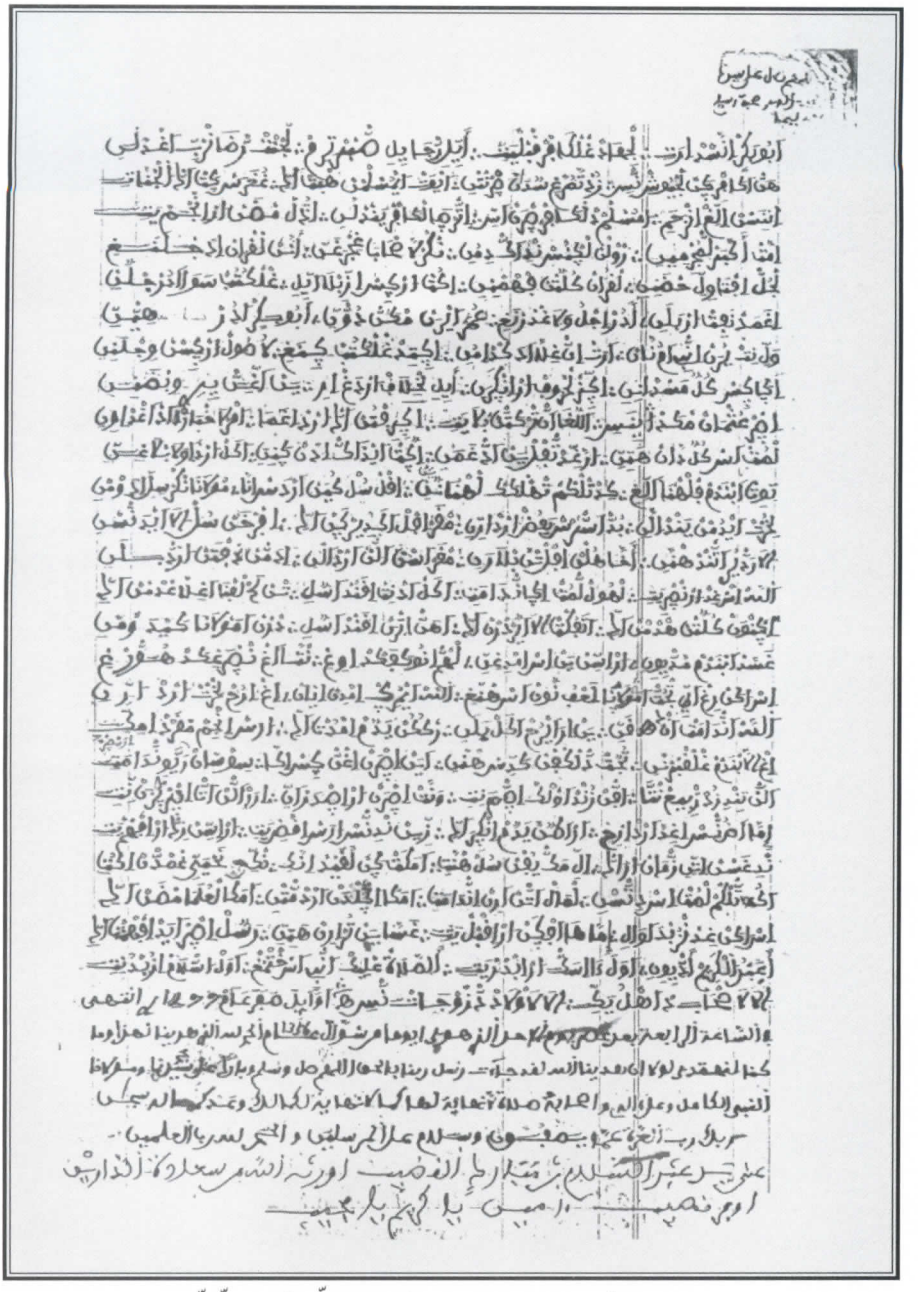
وكتب بخط آخر مخالف لخط الكتاب :على يد عبد السلام بن مبارك القضيب ،أورثه الله من سعادة الدارين أوفر نصيب ،آمين ،يا كريم يا مجيب.

عدد الصفحات	5 ص. ضمن مجموع من ص 71 إلى 75.
المسطرة	33 ص.
الناسخ	عبد السلام بن مبارك القضيب حفيد المؤلف، وهو فقيه مشهور، عاشره سيدي إبراهيم التامري (معاصر).
تاريخ النسخ	15 شوال 1356هـ.
نوع الخط	خط من صنف المجوهر بتأثير محلي لجهات حاحة، مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	اطلعنا عليه ثم اقتنيناه من خزانة حفيد المؤلف الأستاذ عبد الله بلبليض بن الحسن، أورير سكنا، عمالة أگادير إداوتنان، 2007/03/21. وبواسطة الأستاذ رشيد أفا الذي صوره لنا مشكورا في 2007/10/30.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «أد نبدر ئلّي أ غ د ئقّانّ»

منظومةأمازيغية



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «أد نبدر ئلّي أغ د ئقّانّ»
منظومةأمازيغية

جـذاذة المخطوط

117

55 هـ	
عنوان المخطوط	«**لاخبار ن والّي ئضوّان ئمنـــتالن**»: منظومة عن أخبار من يكشف الْحُجُب.
المؤلف والتعريف به	عبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

الصّـــلاة عليك أ نّـابي السّـــلام عَـــلـــى يكـــم أ سيـــدي نّـبي رســـول الله
«بـــسم الله» أس نبـــدا ريـــغ أد نيـــنْـــيي لاخبـــار ن والّـــي ئضـــوّان ئسنـــتـــال
حمـــدغ إ ربّي لّي ئگـــان لْخـــاليق نـــتّانْ أغ ئنشـــان ئمّـــا لّـــي عدمغ وُر أكّ لّيغ
يان د ئفوغن غ لعادام مل أت أكّ ئس سول وْرّين س لعـــادام أيّيه ئتّـــوت أكّ لحـــال
ئـــلازم وُمطّـــا يـــان د ئفـــوغن لّي غ وُر ئسّنّ مـــاني ران لعـــادام سول أغ نّ لاّنّ

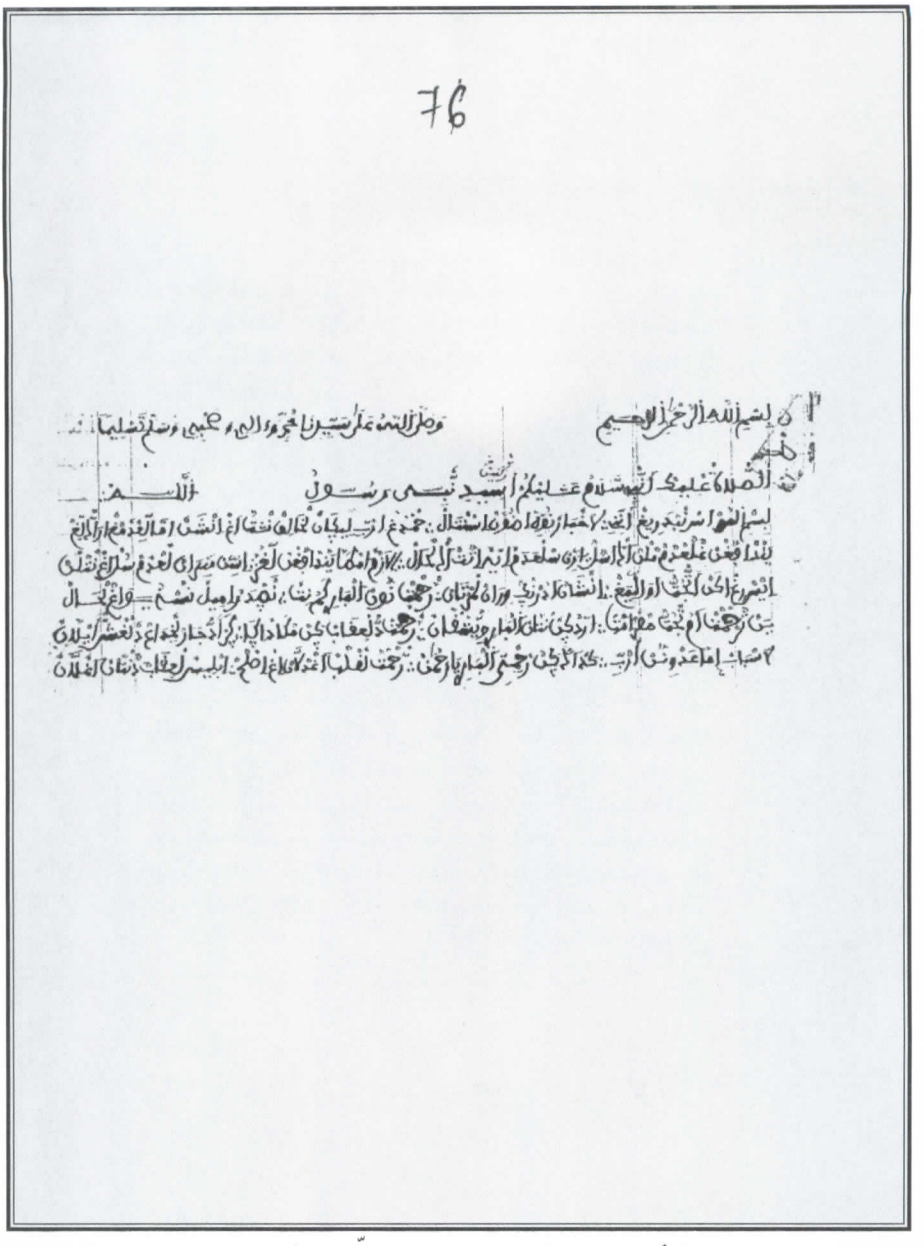
آخر المخطوط:

وُر گيس نري س مكاد لغفران ن دّونوب ئنو، ربّي نـــوْ رّجـــا كمّـــل ت وُكـــان
كـــرا ئگـــان لغرض وُر گيـــس لّين أمر غيكـــاد بدرغ نتّـــا د رّضا نّون أ رّاحمان
عبـــد الكريم ئضمعـــا نّ أد أس ئكمّـــل مـــولانـــا أد أكّ ئرجا نتّان أد ت ئنّـــان

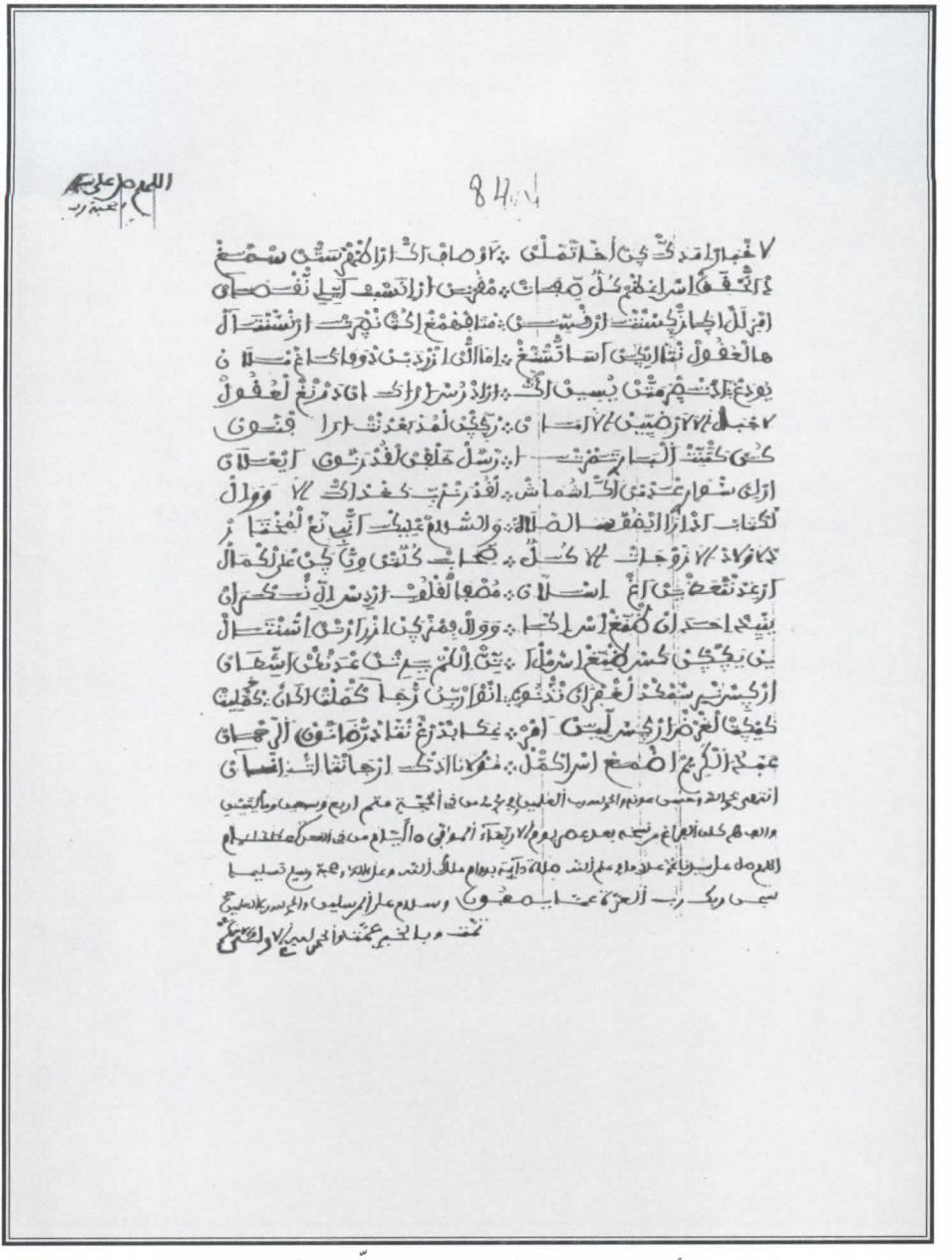
انتهى بحمد الله وحسن عونه ،والحمد لله رب العالمين ،في 24 من ذي الحجة متم أربع وسبعين ومائتين وألف .كان الفراغ من نسخه بعد عصر يوم الأربعاء الموافق 10 أيام من ذي القعدة عام 1356هـ .اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله ،وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ،سبحان ربك رب العزة عما يصفون ،وسلام على المرسلين ،والحمد لله رب العالمين .تمت وبالخير عمت،والحمد لله في الأولى والآخرة.

عدد الصفحات	9 ص. ضمن مجموع من ص 76 إلى 84.
المسطرة	25 س.
الناسخ	غير مذكور.

تاريخ النسخ	10 ذو القعدة 1356هـ.
نوع الخط	خط من صنف المجوهر بتأثير محلي لجهات حاحة، مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	نص التوسل في أقل من صفحة واحدة مضغوطة بين نصين آخرين لعدم توفر الأوراق، يستغل الموجود بضغط تآليف عديدة في مجموع واحد، وتضغط الحروف بتقريب المسطرة والكتابة بقلم دقيق ومداد شديد السواد.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة حفيد المؤلف الأستاذ عبد الله بلبليض بن الحسن، أورير سكنا، عمالة أكَادير إداوتنان، 2007/03/21. وبواسطة الأستاذ رشيد أفا الذي صوره لنا مشكورا في 2007/10/30.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «لاخبار ن والّي ئضوّان ئمنـــتالن»
منظومة أمازيغية



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لاخبار ن والّي ئضوّان ئمنـــتالن»

منظومة أمازيغية

جـذاذة المخطوط

118

55 و	
عنوان المخطوط	«لقيصت ن يان ئتّغافلن»: منظومة عن قصة تكشف أخباره لمن أراد).
المؤلف والتعريف به	عبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي سابق الذكر.
نوع الفن	الوعظ، معرفة الله.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

قال الشيخ الإمام الحبر الهمام سيدي عبد الكريم القضيب أمنه الله ورحمه بمنه، آمين:

«بسم الله الرحمـــن» أس نبدا ريـــغ أد نيني ... يات لقيصّت بايّن گيس لاخبار ن يان ئران
نسضفر أس «الصّلاة على نبيّنـــا المختـــار» ... ثُمَّ السَّـــلاَمُ لعَدِّ الأشْجَـــارِ ‹ؤُلاَ› الرِّمَـــالَ
الله، الله أ واد ئملان أر د نّ ئلين أمّـــاس ن ... دّو واكال ؤر ئسّين مانْمكَ گان أر ئتّغافالَ
لقبر ئگا تيلاّس ئخشنّ، ئضلان ؤر ئتّـــافان ... أمر مـــانّ ئوين ئني ديس لفضل نّون أ ربي
مقار ألاّن ئدامن ضلانين، دا سّالاّن ئغ أسن ... ئسلاّ يان، أ وانّا ئگان أفهيم حتيل أت أسِ

آخر المخطوط:

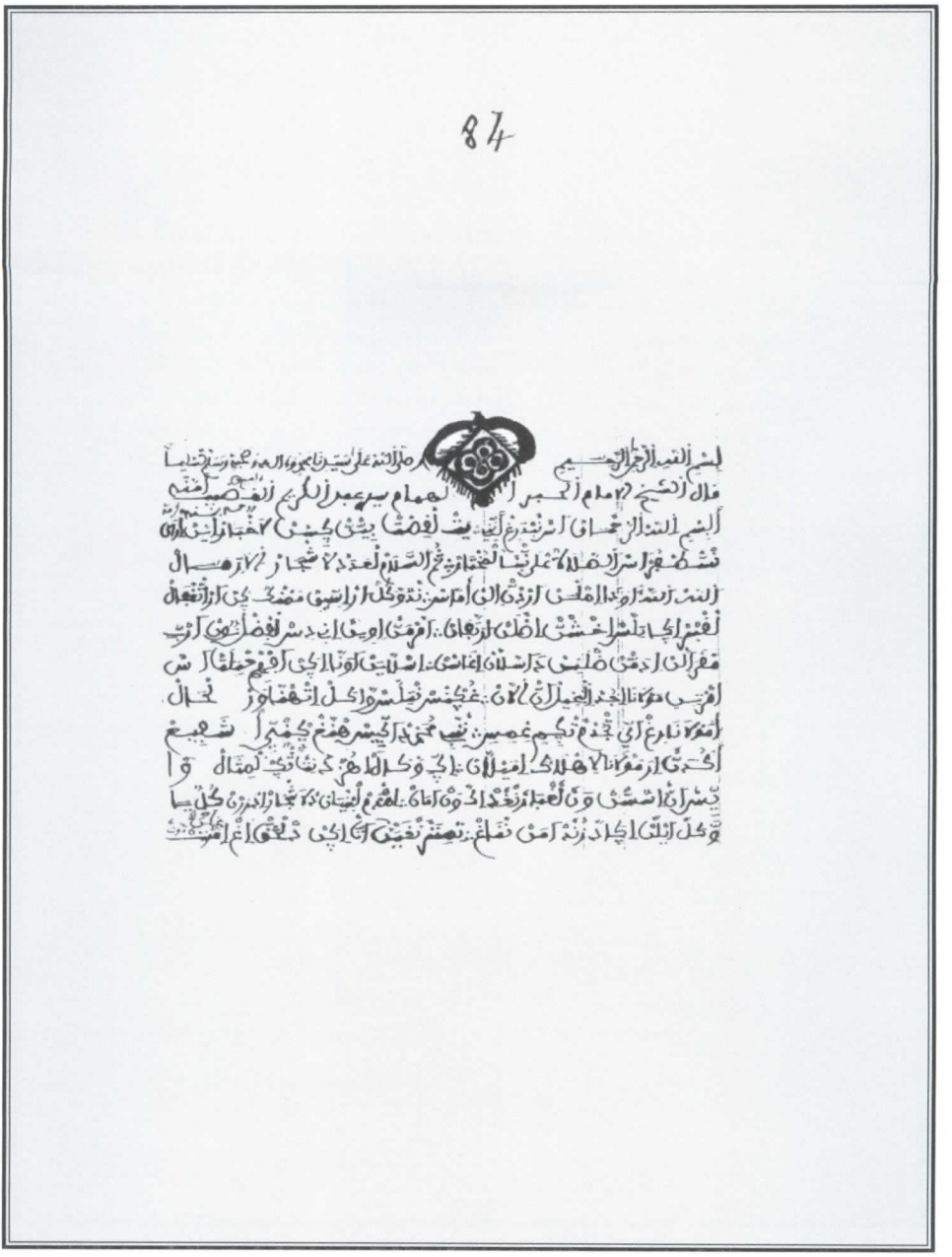
أد ختمغ أوال أد، أد ريغ ئغ دارنغ لعوقول ... لفادّا، ما گّيس ئني رزمن ئفهم يان ئسلاّن
الصّلاة والسّلام على ‹نّابي نغ› وعلى آلـــه ... لاصحـــابـــا ؤلا لازواج ئرضو تن مولانا
عبد الكريم أ تّ ئنضمن ؤر گيس ران أمر ... لغفران ن دّونوب أ لباري قبل ت مكنّائرا

انتهى وكفى ،وسلام على عباده الذين ...والحمد لله رب العالمين ،هـ.

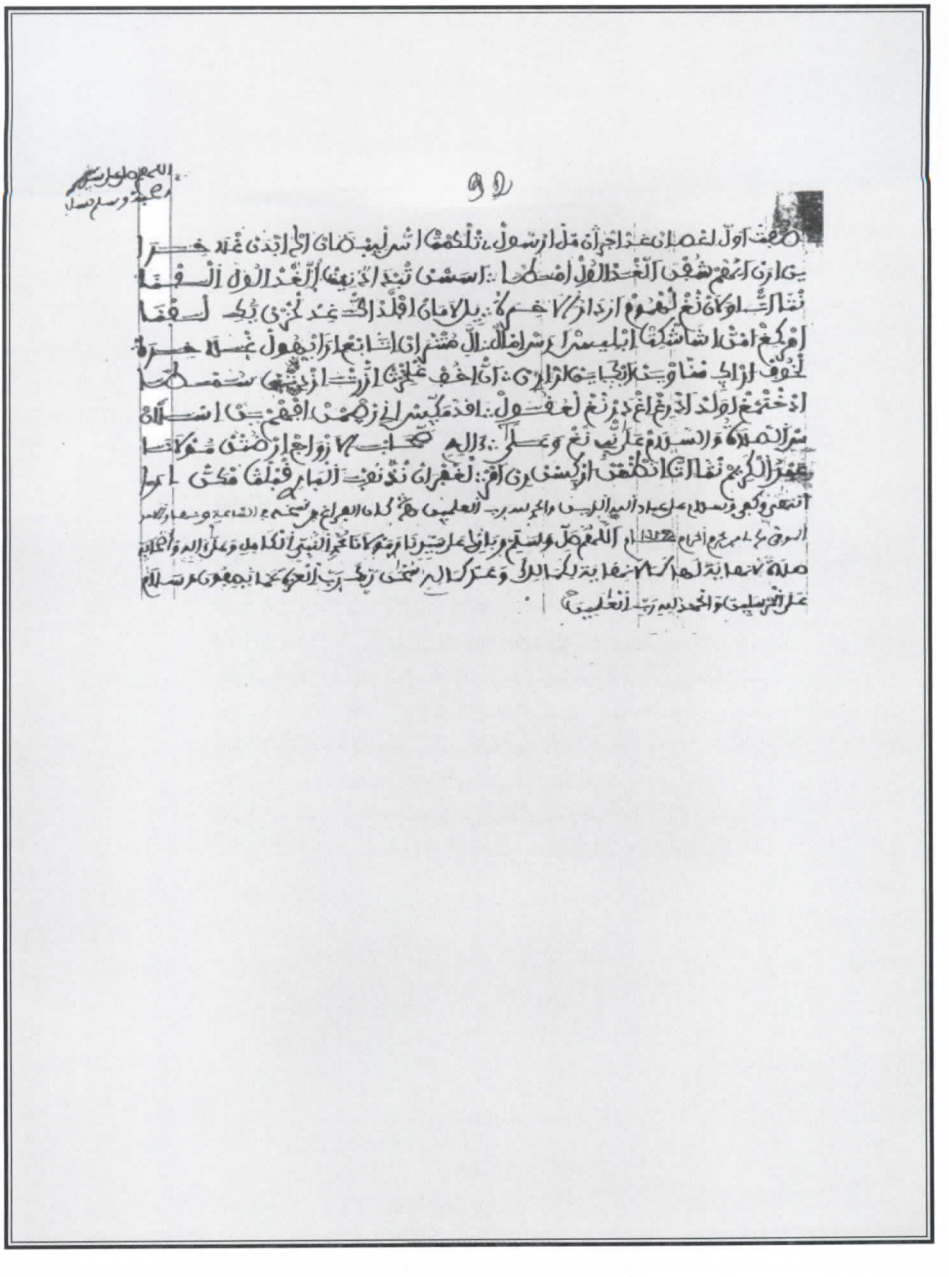
كان الفراغ من نسخه في الساعة ..... ونهار الأحد الموفى 24 من محرم الحرام عام ،1357 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الكامل وعلى آله وصحبه صلاة لا نهاية لها كما لا نهاية لكمالك ،وعدّ كماله ،سبحان ربك رب العزة عما يصفون ،وسلام على المرسلين ،والحمد لله رب العالمين.

عدد الصفحات	9 ص. ضمن مجموع من ص 84 إلى 92.
المسطرة	25 س.
الناسخ	غير مذكور.

تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط من صنف المجوهر بتأثير محلي لجهات حاحة، مشكول.
القياس	19 سم × 29 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	الاطلاع والاقتناء من خزانة حفيد المؤلف الأستاذ عبد الله بلبليض بن الحسن، أورير سكنا، عمالة أگادير إداوتنان، 2007/03/21. وبواسطة الأستاذ رشيد أفا الذي صوره لنا مشكورا في 2007/10/30.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «لقيصت ن يان نّتغافلن»
منظومة أمازيغية



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «لقيصت ن يان ئتّغافلن»
منظومةأمازيغية

جـذاذة المخطوط

119

56	
عنوان المخطوط	«أد نبّهاغ ئخف ئنو وْلا ويلّي غ ئلاّ رّجا»: منظومة في تنبيه النفس والغير.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.

أول المخطوط:

لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

بعد البسملة والتصلية:

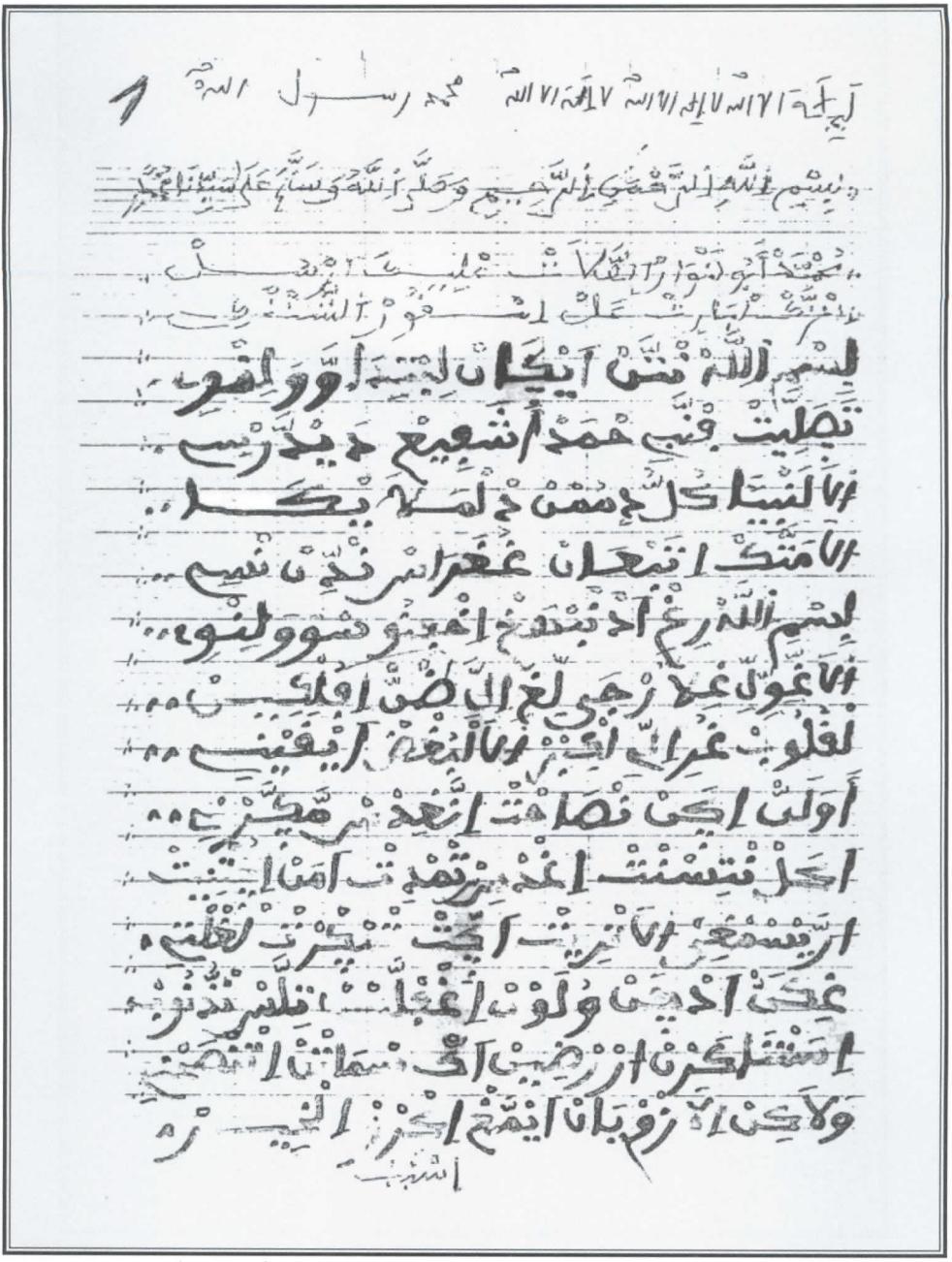
موحْمّاد أ بو لانوار صّالات عليك أ رّسول ... ئعزّا ك لباري تعـال ئمقور شّـان نكي...
بسم الله نتّان أيگـان ليبتيدا ن واوال ئنوي ... تازاليت ف نّـابي حْماد أشافيع د أيدّارسي
وْلا لانبـيّا كولّـو د ئمومن د لمـالايكي ... وْلا ماتّ أكّ ئتابعَان غ وْغاراس ن دّين نسي
بسم الله ريغ أد نبها غ ئخف ئنو س واوال ئنو ... وْلا ويلّي غ ئلاّ رّجـا ليغ ئلاّ ضّنّ ئفولكين

آخر المخطوط:

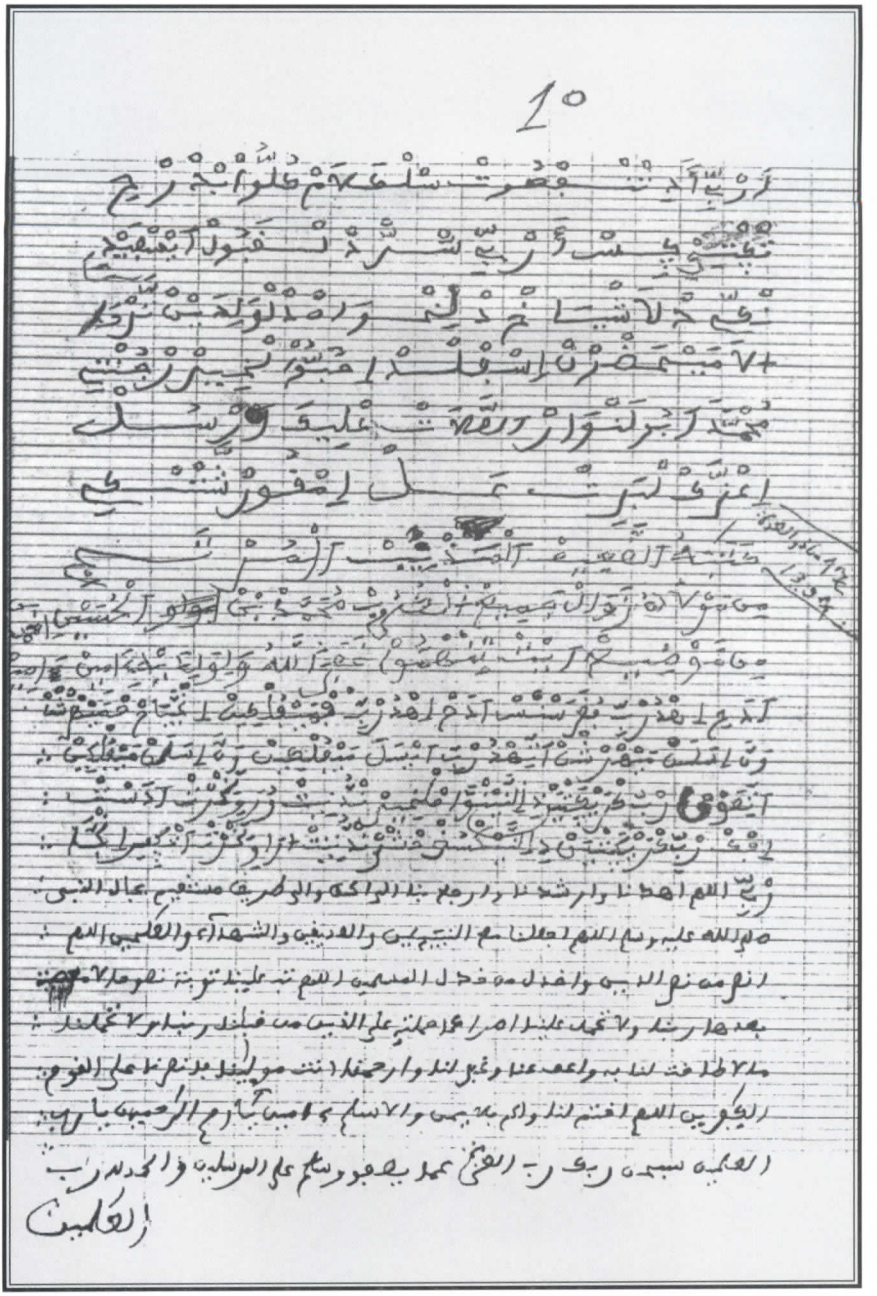
أربّي أد يّي تنفعوت س لكالام كولّو بدرغي ... تگت يّي گيس سّرّ د لقـابول أيسفـايدي
نكين د لاشياخ د ليخوان د لوالدين د تاروا ... وْلا ما ئحاضرن ئسّفلد ئحوبّو لْخير رجونتي
موحْمّاد أ بو لانوار أصّالات عليك أ رّسول ... ئعزّا ك لبـاري تعال، ئمقور شّـان نكي...

(خاتمة الناسخ مع دعوات)

عدد الصفحات	10 ص.
المسطرة	16 س.
الناسخ	محمد بن الحسين بن محمد، من موضع أيت تينهمّو.
تاريخ النسخ	17 ذو القعدة 1397هـ.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	22 سم × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	كتبت عناوينه بقلم مغاير (أحمر).
اسم الخزانة أو مالكها	هشتوكة، لدى بائع المستنسخات، بواسطة الأستاذ عبد الله أسملال.
معلومات أخرى	2006.



الصفحة الأولى من مخطوط: «أد نبّها غ ئخف ئنو ؤلا ويلّي غ ئلاّ رّجا»
منظومة أمازيغية



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «أد نبّها غ ئخف ئنو ؤلا ويلّي غ ئلاّ رّجا»
منظومةأمازيغية

جـذاذة المخطوط

120

61	
عنوان المخطوط	«**تاگمامت ن ئجدّيگن**» أو قصيدة: باقة الزهور، عارض بها قصيدة أحمد بن محمد بن عبد السميح، قصد بها الترفيه عن النفس، وضمّنها حكما ومواعظ. وهي في 159 بيتا.
المؤلف والتعريف به	القاضي الفقيه عبد الحميد الصوفي الأزيكي (1920-2004م). انظر ترجمته في جريدة العلم، العدد 19916، بتاريخ الخميس 19 شوال 1425هـ/ 2 دجنبر 2004م. ولد سنة 1337هـ/1920م بدوار بيكودين بإداوزيكي بالأطلس الكبير الغربي، على بعد 70 كلم من مدينة أكادير، من أسرة علمية، ينتمي إلى الطريقة الدرقاوية. نزح بإداوتنان. قال المختار السوسي عن والده سيدي الحسين بأنه عارف بالله، كبير المقام، عظيم القدر، لم يزل طول عمره في ميدان التوجه إلى الله. (المعسول: 15/122). تعلم في هذا الجو، ومن بين أساتذته المختار السوسي، وتولى القضاء سنة 1377هـ في الأطلس الكبير بأركانة وإيمي نتانوت حتى أحيل على التقاعد، وله آثار مكتوبة في الفقه والشعر بالعربية والأمازيغية. ومن جملة منظوماته رحلة حجازية. توفي يوم الخميس 21 رمضان 1425هـ/ 4 نونبر 2004، صدر كتاب "العلامة عبد الحميد الصوفي" مؤخرا عن حياته وأعماله في مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2010، أعمال ندوة العلامة عبد الحميد الصوفي.
تاريخ التأليف	1402هـ/1982م
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.

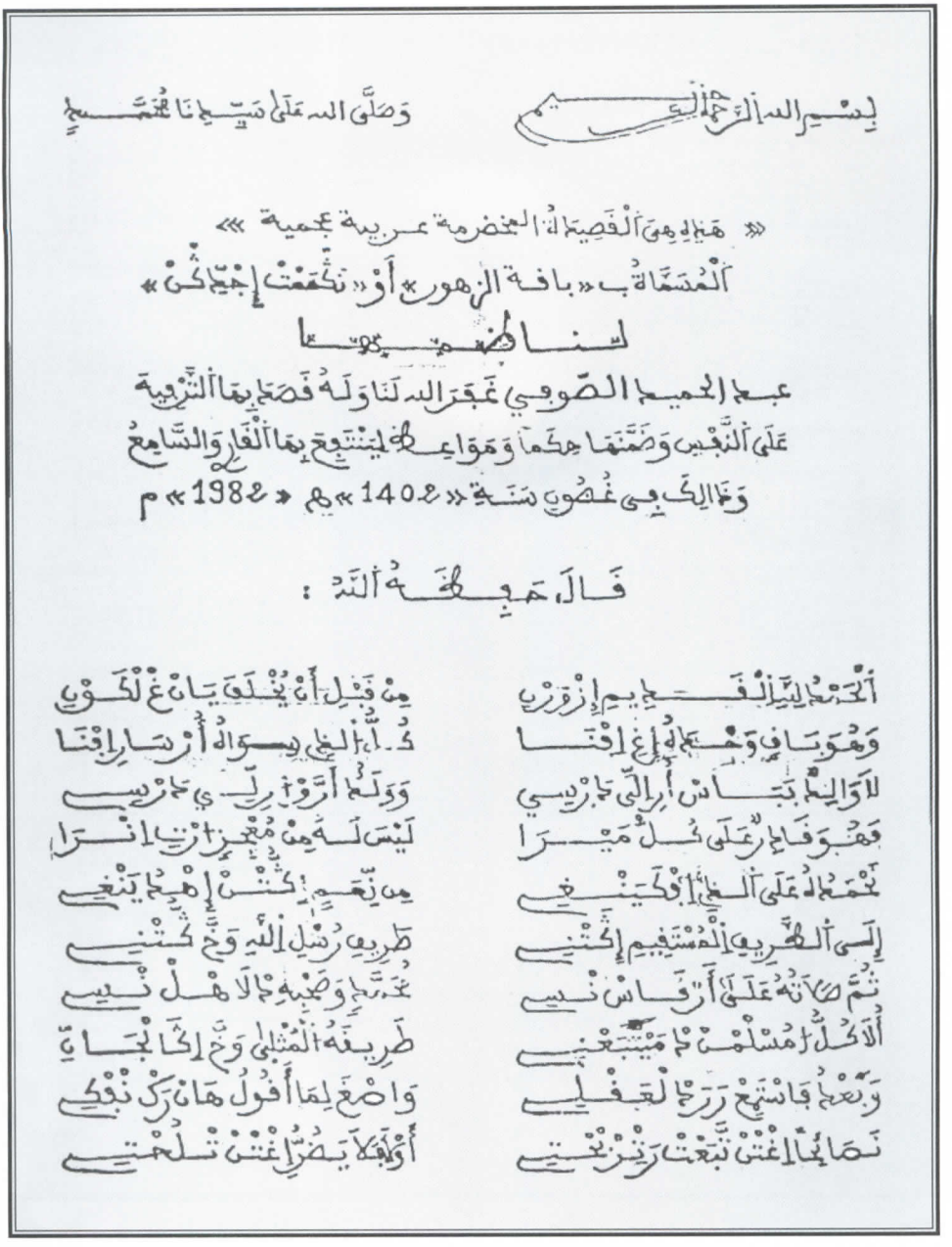
أول المخطوط

الْحمـد لله القديـم (ئـزوارنـي) من قبـل أن يُخلق (يـان غ لكـاوني)
وهو بـاق وحـده (ئـغ ئفنـا) كـل الـذي سواه (ؤر سـار ئفنـا)
لا والد له (بـاباس ؤر ئلّي دارسني) وولـد (أرّاو ؤر ئلّي دارسـي)
فهو قَـادر على كـل (مـاد رَانَ) ليس لـه مـن المعجزات (ئنـرا)

آخر المخطوط

ضمنتها مائـة (نغد ؤگّـار سول) من النصـائح (نـزايد ؤكـان سول)
ونطلب الذي رأى (س تيط نسي) يـدعـو لنـا بـرحْمة الـقـدوس
واختـم لنـا بالحسنَى والثبات يـا رب عند الْموت والصـراط
سَمّيتها بـ»تاگمامت ن ئجدّيگن» أو بـاقـة الزهـور (وين ئـغوليدن)

عدد الصفحات	8 ص.
المسطرة	21.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	26 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	من خزانة الأستاذ الحسين أفا، يوم 2008/05/23.
الحالة	
معلومات أخرى	


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

« هذه هي القصيدة المخضرمة عربية عجمية »

المسماة بـ « بافة الزهور » أو « تكمعت إجيكن »

لسنا لهم بيوتا

عبد الحميد الصوفي غفر الله لنا وله فصحبها التزوية

على النبي وضمنها حكما ومواعظ لينتفع بها القارئ والسامع

وذلك في شهور سنة « 1402 » هـ « 1982 » م

قال رحمه الله :

الحمد لله الفتاح العليم الرزاق ذي القوة المتين

وهو بما يخلق يا نغ لكوي من قبل أن يخلق ما نغ إفتا

كذا الذي يراه أرسار إفتا الآيات بتأس أراني تمريس

وولها أروزراي تمريس وهو فاتح على كل ميسرا

ليس له من معجز أن انترا تمعه على الذي أوكين إغي

من نعم إكشن إهيم ينغي إلى الطريق المستقيم إكشن

طريق رسل الله وخ كشن ثم صلاته على أرفاس نبي

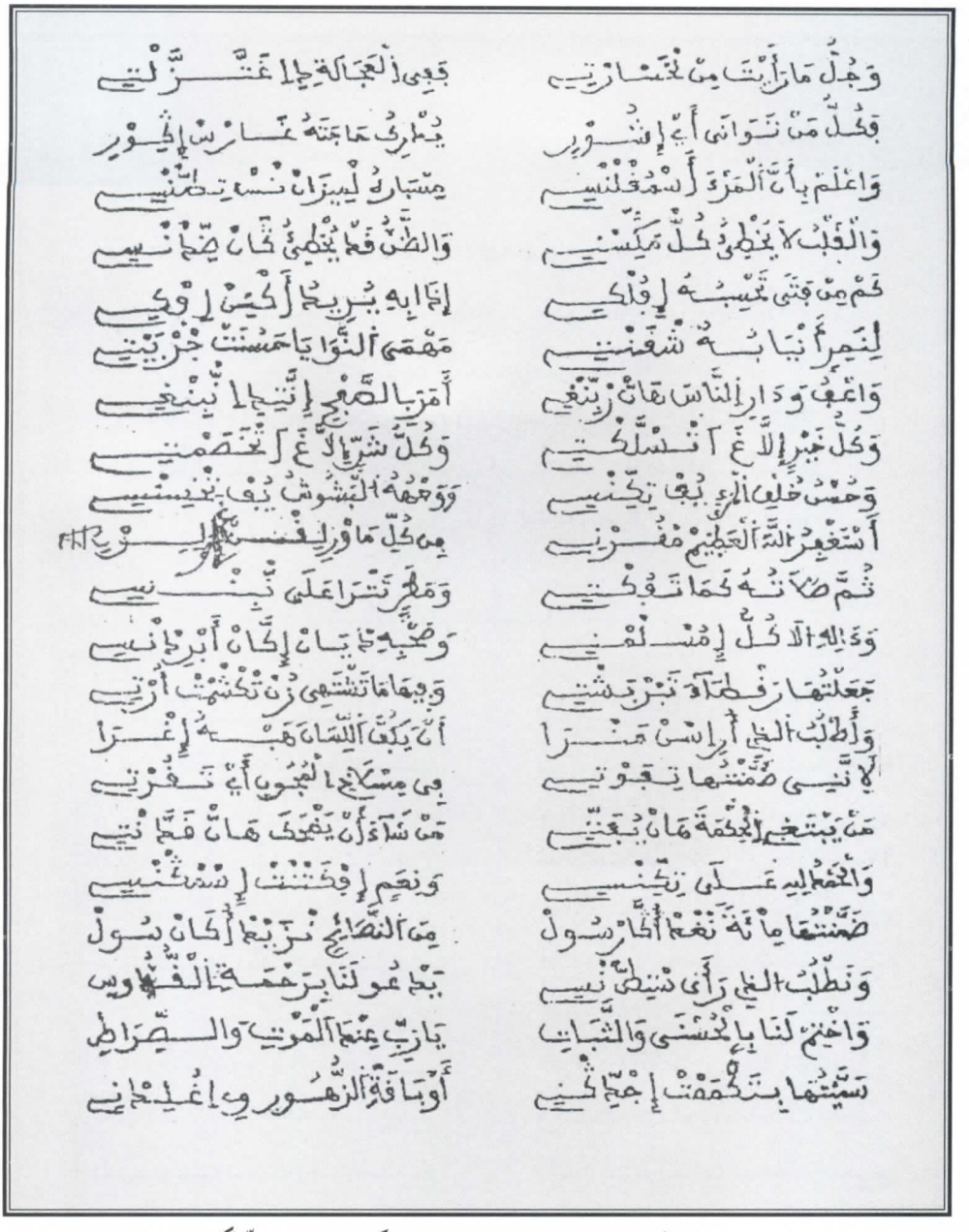
محمد وصحبه ما لاهل نبي الآكل مسلم له متبعني

طريقه المثلى وخ إكانجاة وبعد فاستمع رزاج لعقلي

واصغ لما أقول هانركل نبوكي نصائحا غتن تبغت رزين تحتي

أولها لا يضر إغتن تلحتي

الصفحة الأولى من مخطوط: منظومة «تاگمامت ن ئجدّيگن»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: منظومة «تاگمامت ن ئجدّيگن»

جـذاذة المخطوط

121

65 أ	
عنوان المخطوط	«**لباب ن لْموطريك ن تــزالّيت**»: منظومة باب تارك الصلاة.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

لبــاب ن لْموطريك ن تــزالّيت أتّي د ناوي عاون ي گيس أوس ي گيس أ باب ئنو أيلاهي
نّان لعولاما وانّا ئدرون د لْموطريك ن تزالّيت ئشّــا يــازيــزن أد أ غ گيس ئنجّــا لبــاري
نّــان ويــيّــاض ئشّا رّيــبا أ واهــوا نسي نّــان ويــيّاض ئشّــا لحّــرام أ واهــوا نسي
سيدنــا عثمــان نّــان ئــنّــا د غ نــتّــان وانّــا ئدرّون طّعــم د لْمــوشريك ن دّيني
ئسوا لخمــر ئسكــر ئش تيفيّي ن لختريري ؤلا ســيدنــا علي نّــان ئــنّــا د غ نــتّــاني
وانّــا ئدرّون طّعــام د لْمــوشريك ن دّيني هــاتينّ ئشّــا سّوحت نْجّــا يــانغ أ لبــاري

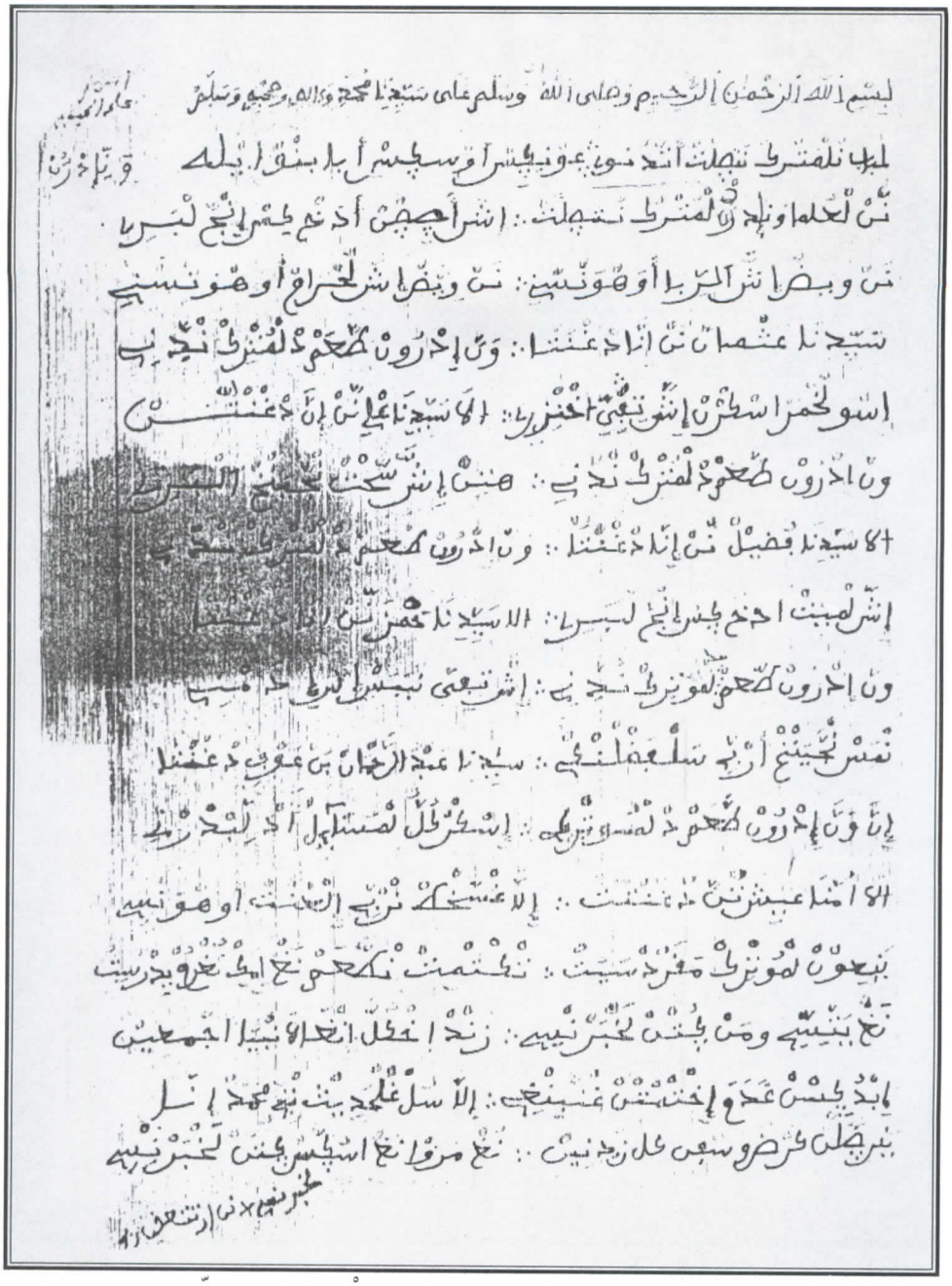
آخر المخطوط

تــافروخت نّــا ئلاّن غ دّاو ن ؤفوس ن باباسي نغ لواعض ن بــابــاس نتّان أف ئلاّ دّين نسي
ئغ أس ت ؤر ئملي لابود أگيس ياحل غ ليخريّ أبلا تــانّــا يوگين أد أس ت ئمل ؤرگاز نسي
تّــكبّر، هــانّ ختــانّ أرگــاز ؤريــاد فلاّس ئلّي ؤميا غ لحوقوق گين نيت مك نّــا گــاني
صّــالات ؤسّــالام عليك أ نّــابي لْهــادي

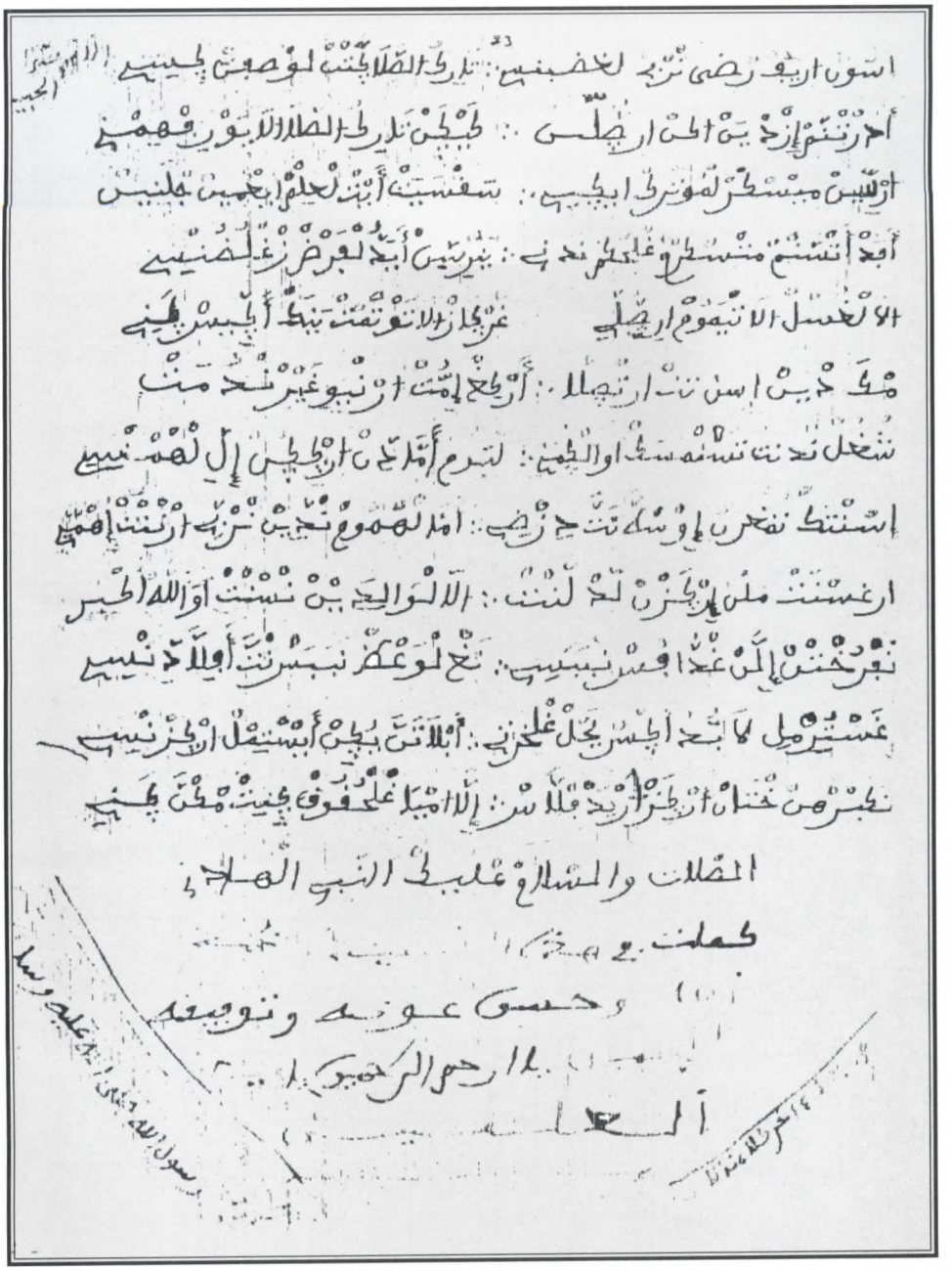
كملت هذه القصيدة بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميلَ، يا أرحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم اجعل آخر كلامنا لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

عدد الصفحات	3 ص، ضمن مجموع من ص . 21 إلى ص. 23. في 45 بيت.
المسطرة	17 س.
الناسخ	أحمد بن مبارك الأسموگني.

تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند بسيط مشكول.
القياس	27 س × 21 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	الأستاذ عبد الله أيت أسملال بهشتوكة (عند بائع المستنسخات).
الحالة	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة: «لباب ن لْموطريك ن تزالّيت»



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة: «لباب ن لْموطريك ن تزالّيت»

جـذاذة المخطوط

122

65 ب	
عنوان المخطوط	منظومة في الترغيب عن حب الدنيا.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الموعظة.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

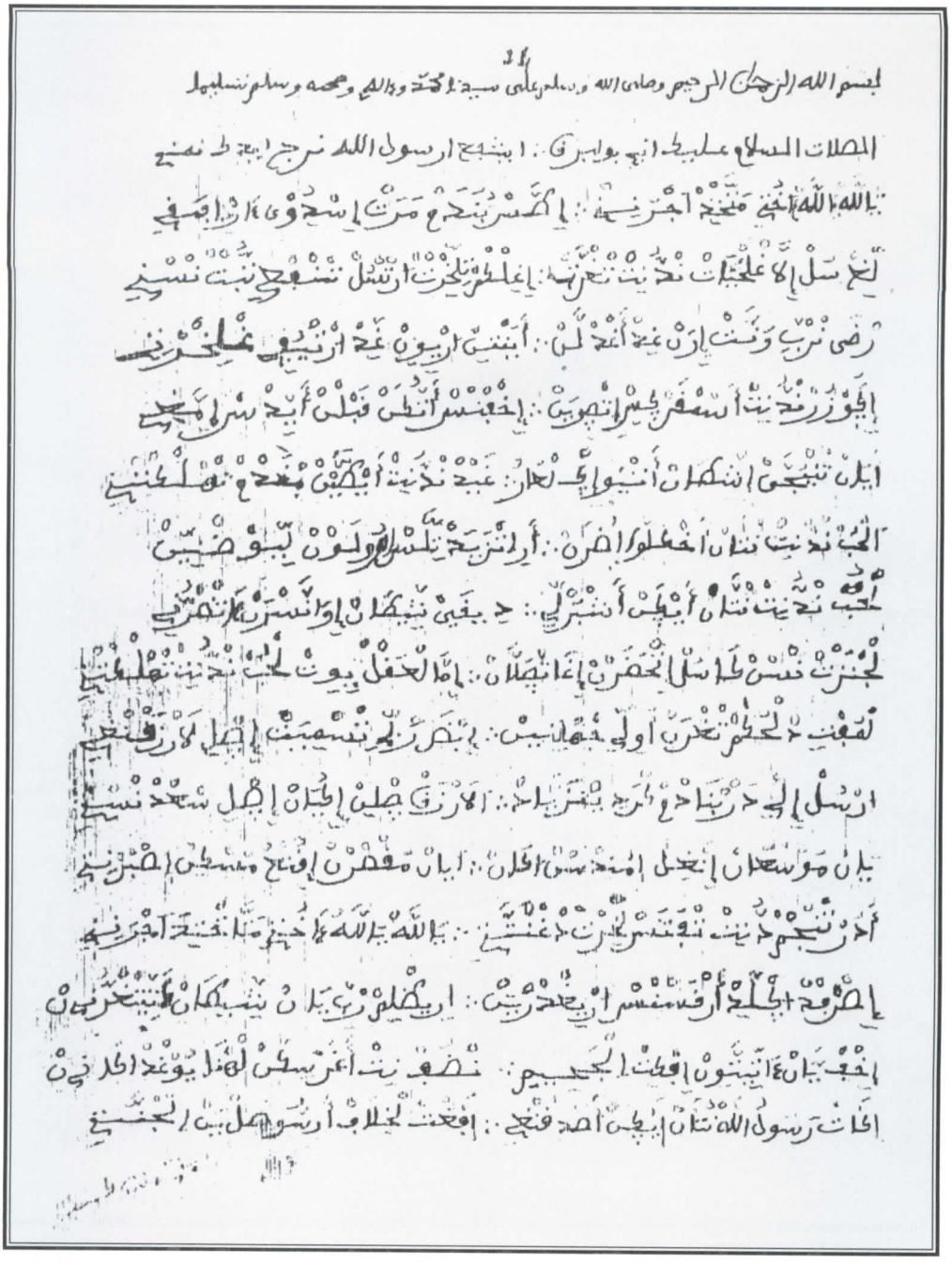
أصّلات وسّالام عليك أ نّبي بـو لبـوراق أ يـاشفيع أ راسـول الله نرجـا أيّيدك نموني
يا الله، يا الله أ خوتي ماتّـا غـايد ئجـران؟ نطّـاص بنـادم ما را تّ نسديو أر د نفـاقي
لّيغ سول نلاّ غ لحايـات ن دّونيت تغرّا ت ئغ نلكم ليخرت ؤر ت سول تنفعي توّبت نسي
رّضـا ن ربي وانّـا ت نران غيد أغ د لاّن يان ت نّ ؤر ييوين غيد ؤر ت يوفي غ ليخرتي

آخر المخطوط:

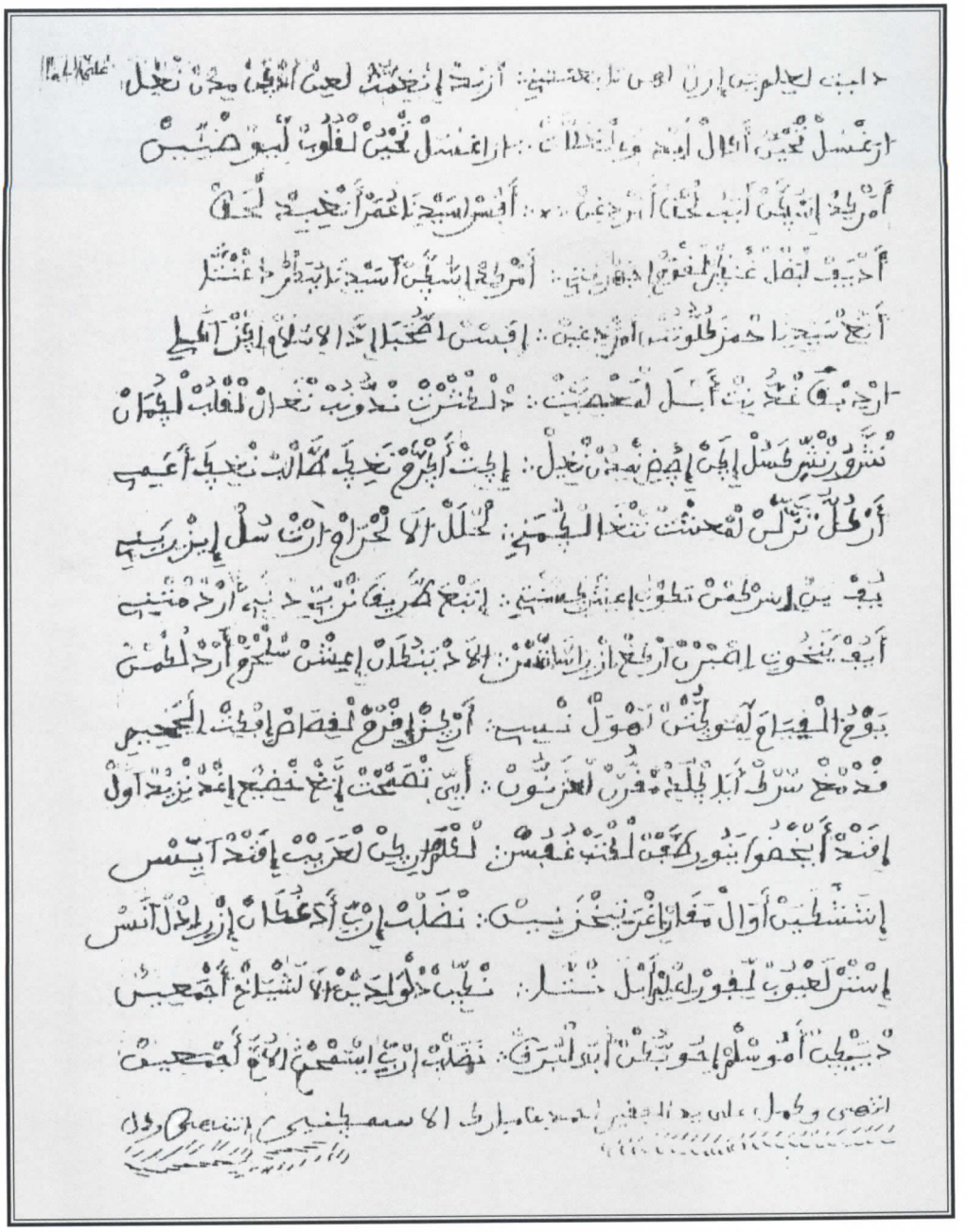
نستر لعيـوب لّي ف ؤر نعليم أبلا نتّـان نـكّين د لوالـدين ؤلا لاشيـاخ أجمـاعين
د يان نگان أموسلم نحوبّو كن أ بو لبوراق نضـالب إ ربّي أ نسمـح إ لومّـا أجمـاعين

انتهى وكمل على يد الفقير أحمد بن مبارك الأسموگني. انتهى وكمل.

عدد الصفحات	7 ص، ضمن مجموع من ص . 24 إلى ص. 30. في 117 بيت.
المسطرة	17 س.
الناسخ	أحمد بن مبارك الأسموگني.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند بسيط مشكول.
القياس	27 س × 21 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	الأستاذ عبد الله أيت أسملال بهشتوكة (عند بائع المستنسخات).
الحالة	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة في الترغيب عن حب الدنيا



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة في الترغيب عن حب الدنيا

جـذاذة المخطوط

123

67	
عنوان المخطوط	مجموعة قصائد في النصائح.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**لباب ن لخير ف ؤفگان ئنّا يا غ نّابي نـــوي** **تـــازالّيت س ليمام غـــلبـــن كيگـــانِي**
آخر المخطوط	**ئگ لحيجاب نگر ي د ؤغاراس ن لجاحيم.**
عدد الصفحات	الثامن ضمن مجموع من الورقة 299/ب-315/ب.
المسطرة	16.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مغربي سوسي، من صنف رديء.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري، المكتبة الوطنية بالرباط.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	الصفحتان متاحتان بالمكتبة الوطنية بالرباط

جـذاذة المخطوط

124

67	
عنوان المخطوط	ورقات في الوعظ.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**انتبي تبت ئصحان ئدومن مدسل اركيرين ذنبي...**
آخر المخطوط	**غ كيرض ن سا ن ئكنوان لعرش أس تّ أكّ ئدلني** **ئمكيف أيكي يمكـــين غكير تســـن أردصي.**
عدد الصفحات	8.
المسطرة	مختلفة
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مغربي سوسي، من صنف المبسوط، واضح مشكول، الأبواب بالحمرة.
القياس	21.5 × 15.5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: بدون غلاف.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية، الرباط.
الحالة	مدادها شبه محترق.
معلومات أخرى	مبتور الأول الصفحتان متاحتان بالمكتبة الوطنية بالرباط.

جـذاذة المخطوط

125

67	
عنوان المخطوط	منظومة في القضاء والقدر.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	**بسم الله ئگا لامان ئغ سرس ئبدا يان** **تانّ غ ؤر ئحاضير أكّ ئس أون ئحرم گيسنت**
آخر المخطوط	**رضو ف سيدي علي نتان د سيدي عبد الله.**
عدد الصفحات	السادس ضمن مجموع من الورقة 213/أ-279/أ.
المسطرة	15.
الناسخ	محمد بن الحسين.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	كتب بخط مغربي سوسي، من صنف محلى باللون المدادي ومجدول.
القياس	22.5 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: جلد أحمر.
اسم الخزانة أو مالكها	الخزانة العامة (خ. ع.)، رقم المخطوط: 127ق. التملك: في نوبة عبد السلام بن أحمد بن أبي بكر الناصري، وهو في المكتبة الوطنية بالرباط.
الحالة	جيدة، خال من الخروم.
معلومات أخرى	الصفحتان متاحتان بالمكتبة الوطنية بالرباط

جـذاذة المخطوط

126

72	
عنوان المخطوط	«**تاماواشت ن سيدنا أيوب**»: قصيدة تحكي ما جرى له مع الشيطان.
المؤلف والتعريف به	مجهول.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط: بسم الله ورّاحْمان، الْحمد لله وحده زّولّيغ داغ ف راسول الله نزّور ك أ ييسم ئفولكين أراسول الله نزّور ك أ ربّي نغ د يان ئگان ؤ سّاعيد بسم الله، أرا أ ييمي نو فاسر يّي غاياد لي ئجران إ شّيطان نتّان د سيّدناأيّوب ئگا سَيِّدنا أيّوب يان صّاليح لْجايّيد ئگا نّابِي ئگا أمومن، أ ر ؤ كا ن ئتّعباد	
آخر المخطوط: تلاّ ياس يات ن جّرّت غ أمّاس ن غاياد ئنّا ياس أها يّي نكّين نيت أ رّحْمت أياد ئزّوگز أس د ربّي تالعينت ن وامان غيد ئسّيرد، ئسْوْ گيس، ئلس لكسوت ن لْجديد اللهم صلّي عليك يا رسول الله يا صاحبَ البُراق، «أ نّابِي نغ» رسول الله	
عدد الصفحات	6 ص.
المسطرة	21 س.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	
القياس	14 سم × 21 سم.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	هناكِ نسخة مخطوطة، وطبعت ضمن كتيب الأستاذ حمزة عبد الله قاسم: تيمزكيدا ؤفلا، صفحات 34 - 39، طبع بمطبعة دار قرطبة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1991، ضمن سلسلة: أدرار للثقافة الأمازيغية.
معلومات أخرى	الصفحتان الأولى والأخيرة غير متاحتان .

جـذاذة المخطوط

127

98	
عنوان المخطوط	كتاب المازيغي: قصيدة أزناگ.
المؤلف والتعريف به	أزناكَ إبراهيم بن عبد الله، تقدمت ترجمته.
نوع الفن	الوعظ والإرشاد.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

هذا كتاب الشيخ الفقيه العالم الزاهد خديم أهل الله، أولاد الشيخ المتبرك به سيدي محمد بن وسعدن السكتاني، وهو سيدي إبراهيم بن عبد الله الصنهاجي، ألفه بالبربرية وسماه بالمازغي، نفعنا الله ببركة الجميع دنيا وأخرى، يا رب العالمين.

ثم قال رضي الله عنه:

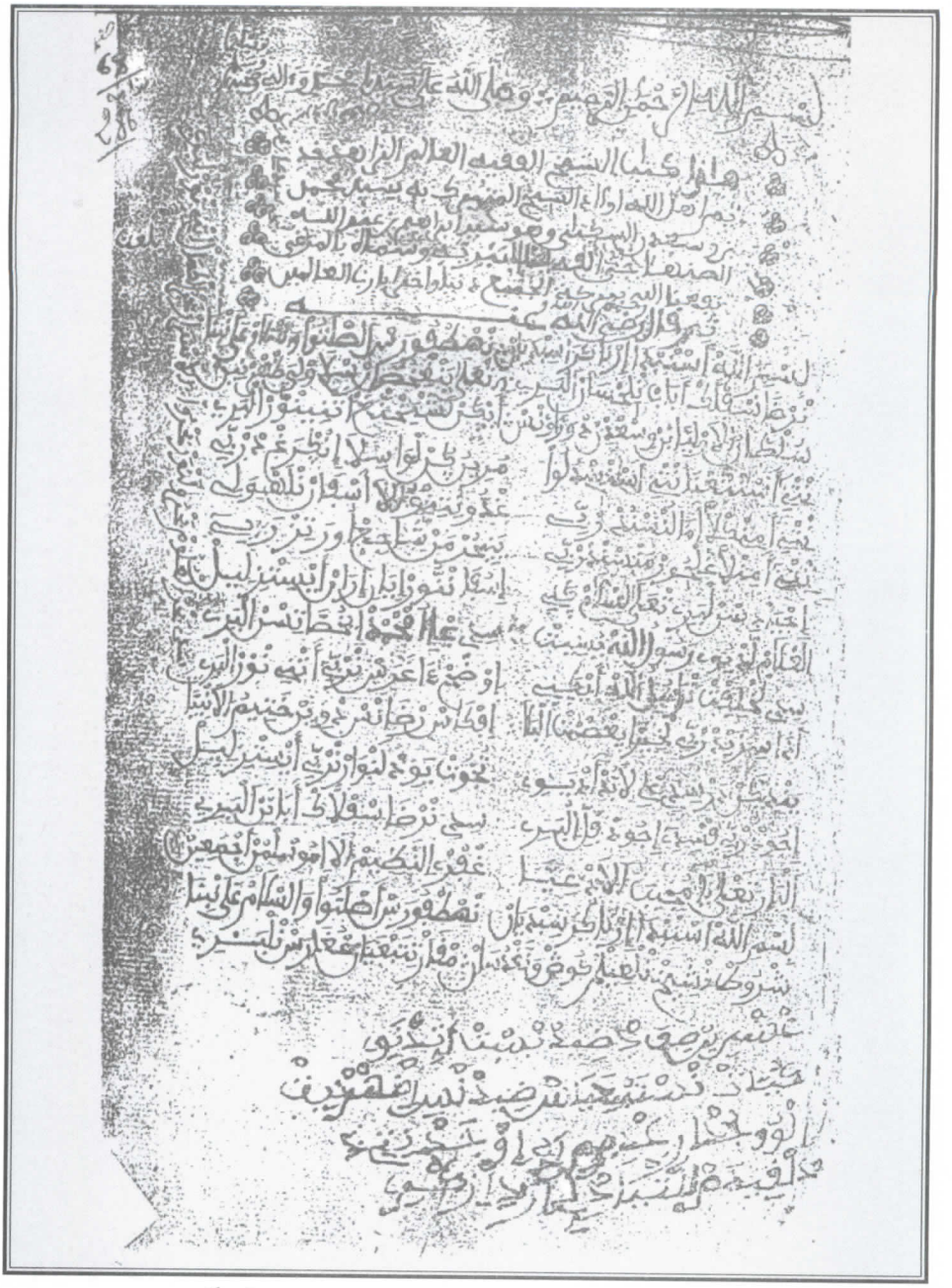
بسم الله أس نبـــدا، ئنرا كرا س ئـــبدا يـــان نسّضفور أس أصّـــالات وٗسّالام علا نابـــينا
نرضا نيت فلاّك، أ باب ن ليحسان، أ لبـــاري تعالا، يان غ ئخوصّا أر ئتّسّن لاوليّا ضهرنين
سّولطان ن لاوليّا ئبنو ويسعيدن د وارّاو نسن أيگـــان لاشيـــاخ نغ أتّـــن ئنـــوّر لبـــاري

آخر المخطوط:

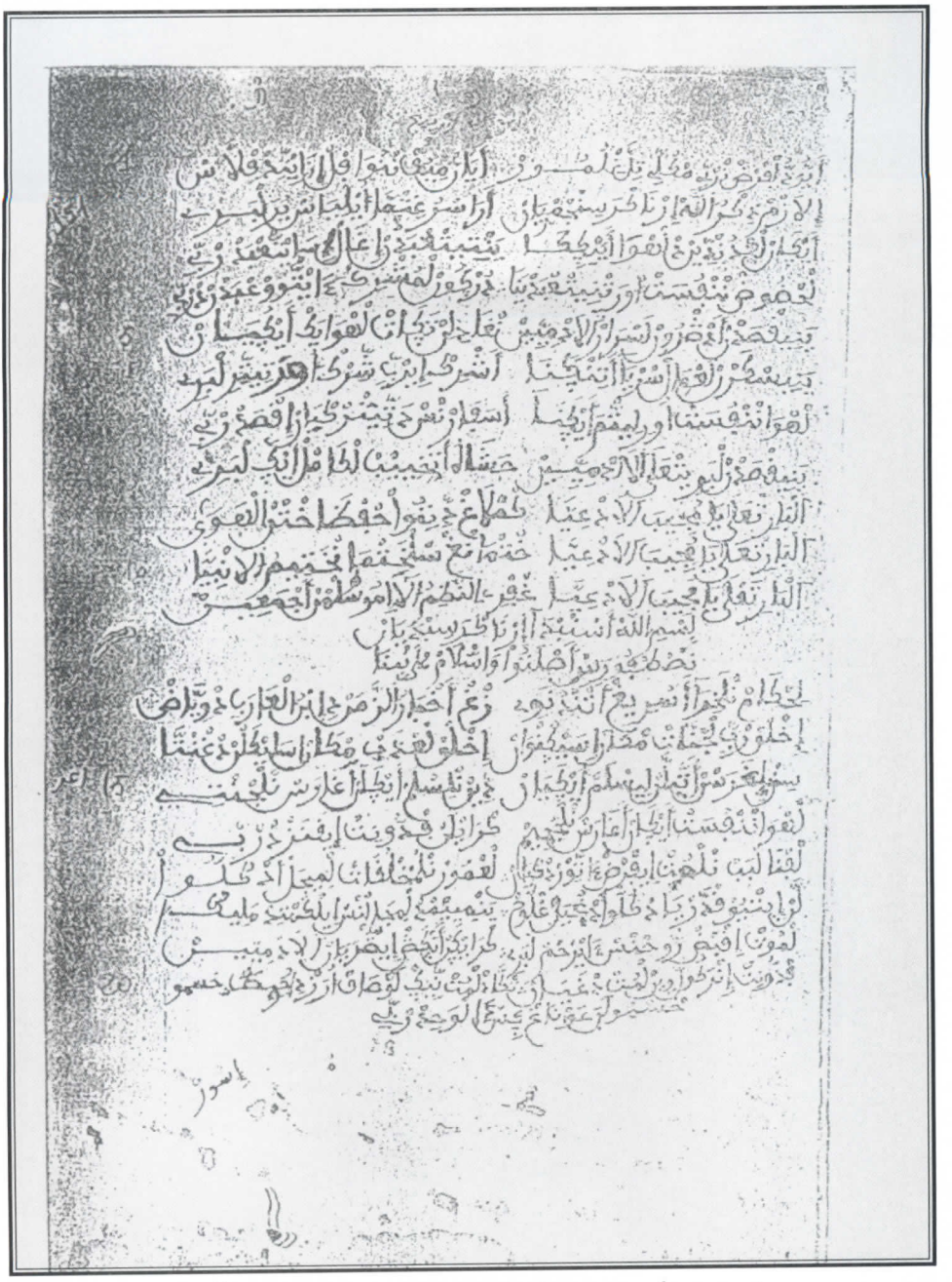
أ لبـــاري تعـــالا، يـــا موجيـــب ن لادعييّات غفـــر إ نّـــاضيم وٗلا ئمـــوسلمن أجمـــاعين
«بسم الله» أس نبـــدا ئنرا كـــرا س ئبدا يـــانْ نسّضفور أسن صّـــالات وٗسّالام عـــالا نابينا
لاحكـــام ن لخيـــر أس ريغ أ تّـــن د نـــاوي زّغ لاخبار ن زّمان أد ئبنو لعـــارابي د وايّاض
ئخلق ربّي لْجانّات أمك أنّ ن ويسّا ن ئگنوان ئخلق لعداب أمك أنّ ن سا ن ئكالَن د غ نتّان
لْمـــوت ئقبض رّوح نسن أيـــرحم لبـــاري كـــرا ئگـــان أنگيـــض ئزرا يـــان أ لاديّين
ف دّونيت، ئنرا كولّو وين لْمـــوت غـــايانّ تكّاد نّيگ ن لوصاف وٗر أسد ئحُرّگ غ سّمو
غ سّومو ئلاّن عـــاون أغ گيس أ لواحيد ربّي

عدد الصفحات	68 ص. ضمن مجموع من ص. 286 إلى ص. 351.
المسطرة	19 س.

الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مبسوط سوسي وسط مشكول.
القياس	18 سم × 30 سم.
الحالة	مبتور الأخير.
أوصاف أخرى للمخطوط	فيه بعض التعاليق في أسفل الصفحات بخط مخالف، وفيه التصلية التي بدأ بها يختم بها الأبواب، فيبدأ أبوابا أخرى.
اسم الخزانة أو مالكها	مستنسخ من لدن الباحثة الأستاذة گمايسن بثانوية الوحدة، تيزنيت.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: «كتاب المازيغي، قصيدة أزناگ»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «كتاب المازيغي، قصيدة أزناگ»

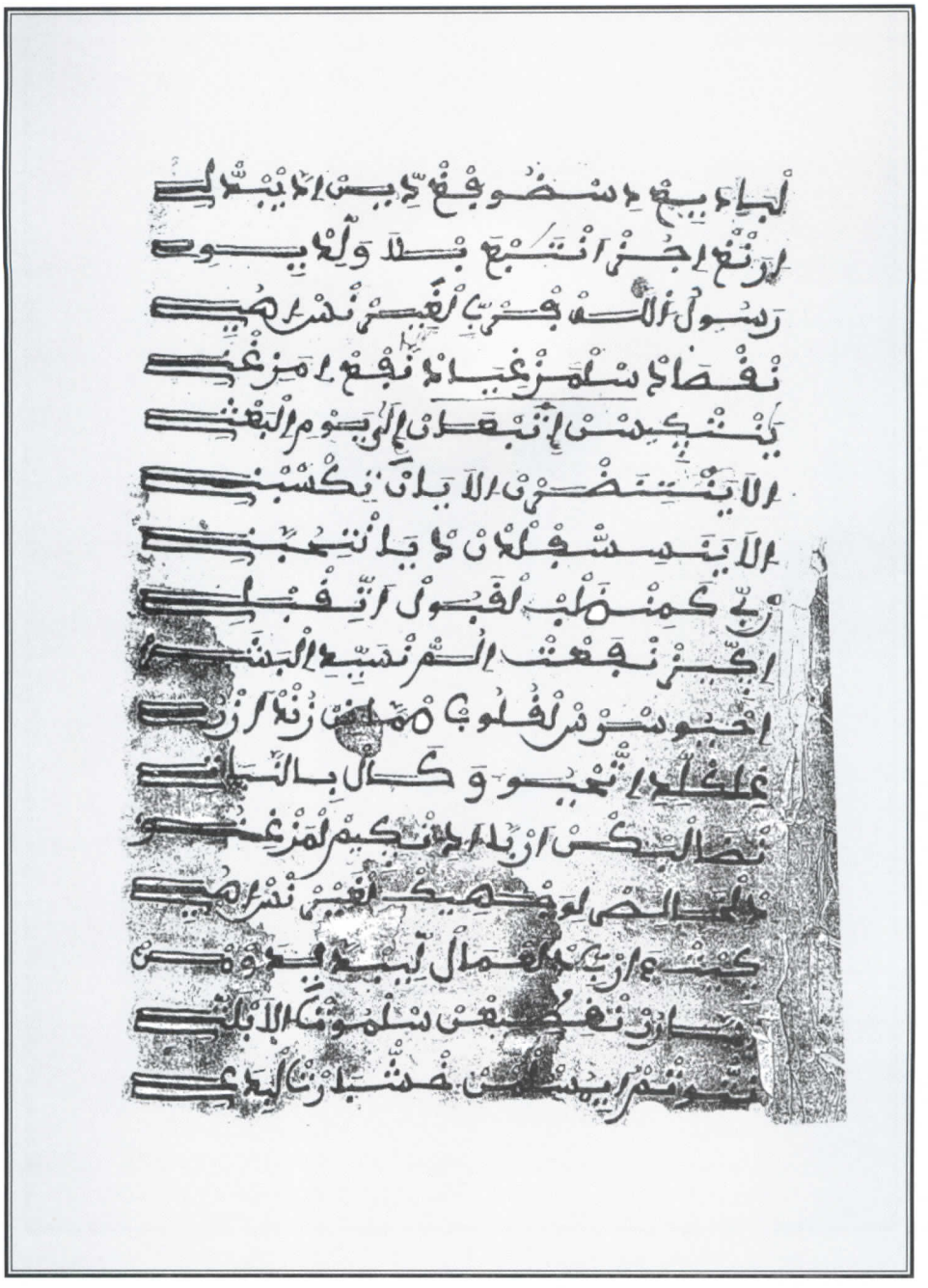
13. الحَوادث والبِدَع

جـذاذة المخطوط

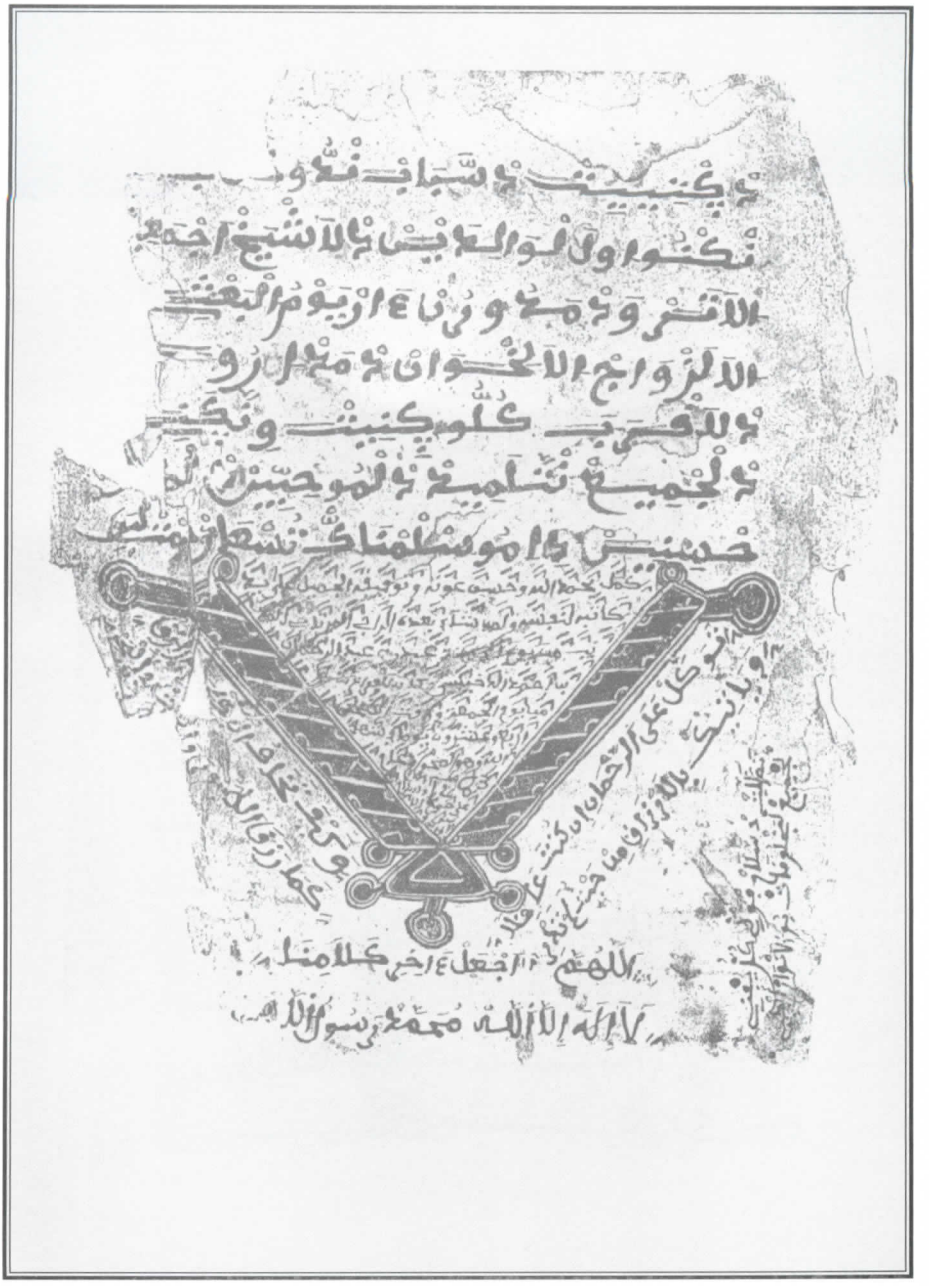
128

19	
عنوان المخطوط	منظومة في البدع. وفي سوس العالمة ص. 204 : منظومة في البدائع. لعله يقصد البدع، وذكر البدائع كما ورد لدى الناظم في أول المخطوط المبتور "لبدايع".
المؤلف والتعريف به	الشيخ سيدي الحسن بن أحمد التملي الإرازاني (ولد 1231هـ. توفي 4 رجب 1308هـ). ترجمته في المعسول: 19 /45 وما بعدها. «نظم بالأمازيغية على البدع أكثر من خمسة عشر مائة بيت على نحو نظم سيدي محمد بن علي أكَبيل أوزال الجزولي». (المعسول: 19 /56). وانظر سوس العالمة، ص. 204.
نوع الفن	البدع.
أول المخطوط	مبتور بمقدار صفحة، يبتدئ بقول المؤلف:
	..... لبـــاديع د ئس ضوفغ دّيـــن ئلسّـــا يـــادلّي ؤر أنغ ئجوز أد نتـــابعا بلا وا لّي د يـــيوي راســـول لله ف ربّي لغـــاير نس ؤهـــويي نقصـــاد س لمـــازيغي ياد نّفـــاع إ ئمازيغني يـــان ت گيس ئتـــابعان «إلى يوم البـــعث» ؤلا يان ت ئتّـــناضارن ؤلا يان ت ئكسبني ؤلا يان أس ئسّفلدن د يـــان ت ئحوبّـــاني
	آخر المخطوط: د لجاميع ن تّلامد د لْموحيّين د لموحسينين د ئموسلمن أكّ توسعـــا رّحمت ن لبـــاري
عدد الصفحات	198 ص. عدد أبياته: قرابة 1500 بيت (المعسول).
المسطرة	15 س.
الناسخ	عبد الرحمن بن أحمد الدخيسي.
تاريخ النسخ	يوم الجمعة وقت الضحى 24 محرم عام 1283.
نوع الخط	خط مدمج بين المبسوط والمسند، مشكول.
القياس	27 س × 19 س.

أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الأستاذ محمد سديد، توصل إليه بالشراء عند صائغ بالقناصيل بالرباط يدعى بريك، 2006.
معلومات أخرى	هذا الكتاب من عيون فن البدع، على غرار كتاب: «تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان» بالعربية للشيخ محمد بن علي الهوزالي (أوزال)، منشورات كلية الآداب، وجدة، 2001. وهذا المخطوط الأمازيغي له أهمية بالغة، ونسخته جيدة مقروءة، وقد أدرجناه ضمن الوعظ والإرشاد من قبل لتكامل الفنين، فليراجع أول المخطوط وآخره هناك، جدادة 84. ولعل هذا المخطوط توجد منه نسخة أخرى في مكتبة ليدن بهولندا، حسب ما أخبرنا به الأستاذ محمد اديوان.



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة في البدع



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة في البدع

14. النّحو
15. اللّغة والمَعاجم وكشف الرّموز والمفردات
16. البَلاغة

مقدمة
في النحو وقواعد اللغة

تعامل الأمازيغيون مع اللغة العربية فاعتنوا بقواعدها، واستوعبوا أبلغ تعابيرها، وأتقنوا قاموسها مما يتضح في مؤلفاتهم بالعربية، وكان ذلك إسهاما في الحفاظ على أساليب اللغة الأمازيغية وفصاحتها لأنها كانت على الدوام الأداة التعليمية التي تتم بها كل العلوم والفنون العربية من تفسير القرآن وعلوم الحديث والفقه ودرر الشعر العربي، وكذا تعليم قواعد اللغة العربية ومعانيها بواسطة اللغة الأمازيغية، وأنشأوا معاجم دقيقة في كل فن بصيغة مزدوجة بين اللغتين الأمازيغية والعربية، وأظهرو التفوق في كلتا اللغتين بنفسٍ عالٍ.

ومع أن كل لغة تتمتع بمكوناتها الخاصة من لغة وقواعد الصرف والنحو فإن التقارب بين اللغتين الأمازيغية والعربية جعل أحد أساتذتنا وهو العلامة عبد الحميد بن عيسى مرادي الباعمراني رحمه الله يرى أن اللغة الأمازيغية يشبه إعرابها في مجال النحو إعراب اللغة العربية فهي تعرب : بفاعل مرفوع بالضمة ومفعول به منصوب بالفتحة ونائب عن الفاعل مرفوع بالضمة، وقال لكن بفارق واحد، وهو أن علامات الإعراب، الضمة والفتحة، تظهران في اللغة العربية في أواخر الكلمات بينما علامات الإعراب في اللغة الأمازيغية تظهر في أوائل الكلمات ولما طالبناه بالأمثلة أدلى بما يلي :

في الفاعل والمفعول به، أمثلة :1- رأى الرجلُ الهلالَ : إزارا أُركاز أيُّور.

2- وأكل البعيرُ التِّبنَ: ئشّا أُرام أَليم.

في النائب عن الفاعل، أمثلة : 1- قُرىء الكتابُ: إتغرا أُدليس

2- وأُكل الخبزُ: ئتشّا أُغروم.

فقد أدلى، في نفس السياق، بإشارات أخرى عن علامات الإعراب الظاهرة والعلامات المقدرة، ولعل الرجل كان يتوفر على رسالة مخطوطة في هذا الشأن لم نقف عليها . انظر ترجمة (مرادي) في معلمة المغرب المجلد 21 ص7069.

وفي هذا الدليل وقفنا على أمثلة عديدة من المعاجم كما أحلنا على ذلك في المقدمة، أما عن كتب النحو فقد وقفنا على ترجمة «متن الجرومية» إلى اللغة الأمازيغية، على شكل

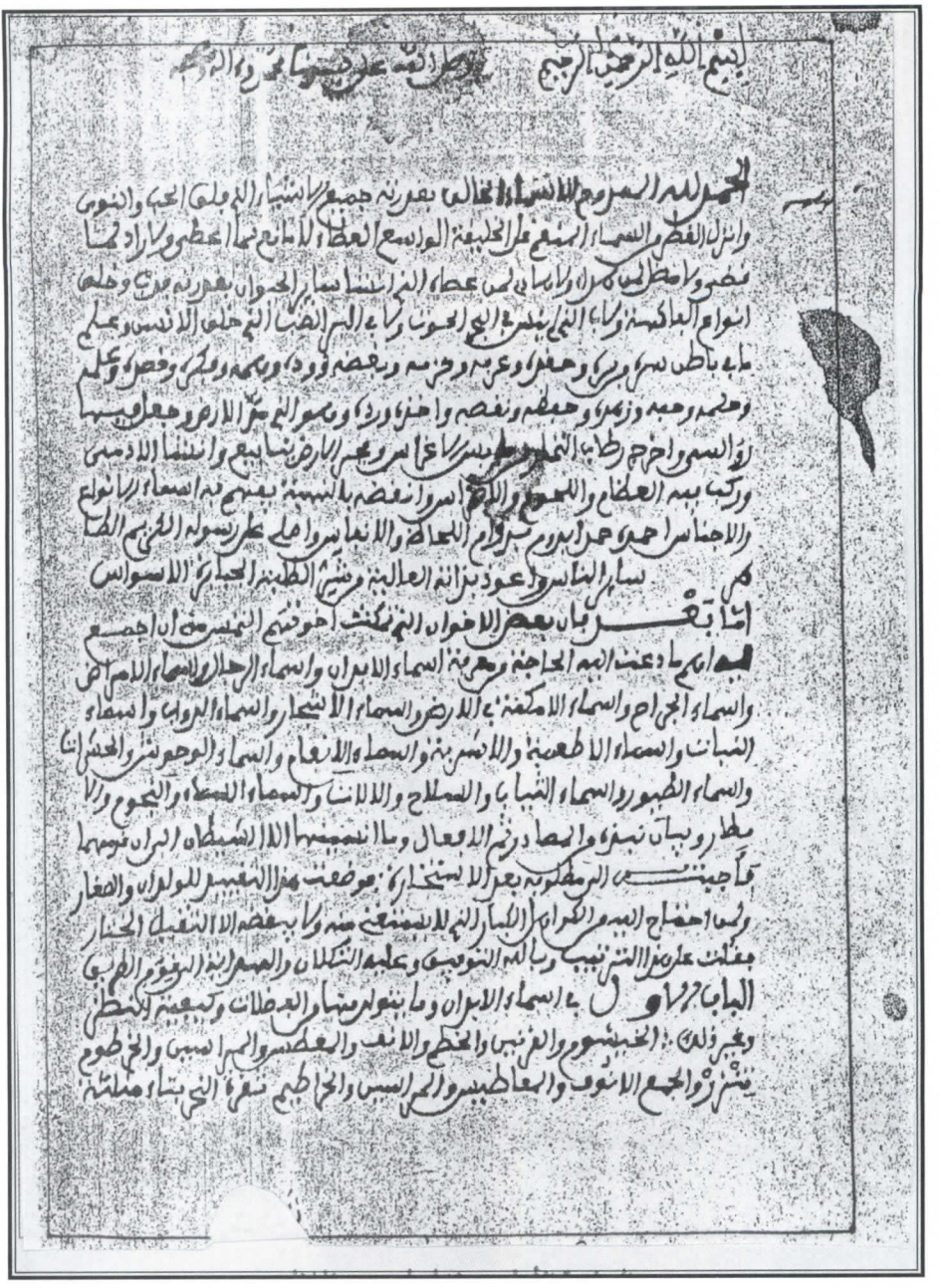
منظومة تعليمية، في الوقت الذي كنّا على وشك طبع هذا الدليل حيث تم الاشتراكِ بنسخة من الترجمة الأمازيغية «للجرومية» ونسخة قواعد اللغة العربية في كتاب أزناك كلاهما، ضمن جائزة الثقافة الأمازيغية التي أقامها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية برسم سنة 2010، صنف المخطوط، وقد فازت بها المرشحة السيدة حنان مروصي، من مدينة خنيفرة. ولم نستطع إدراج معلومات عن ذينك الكتابين في هذا الدليل.

جـذاذة المخطوط

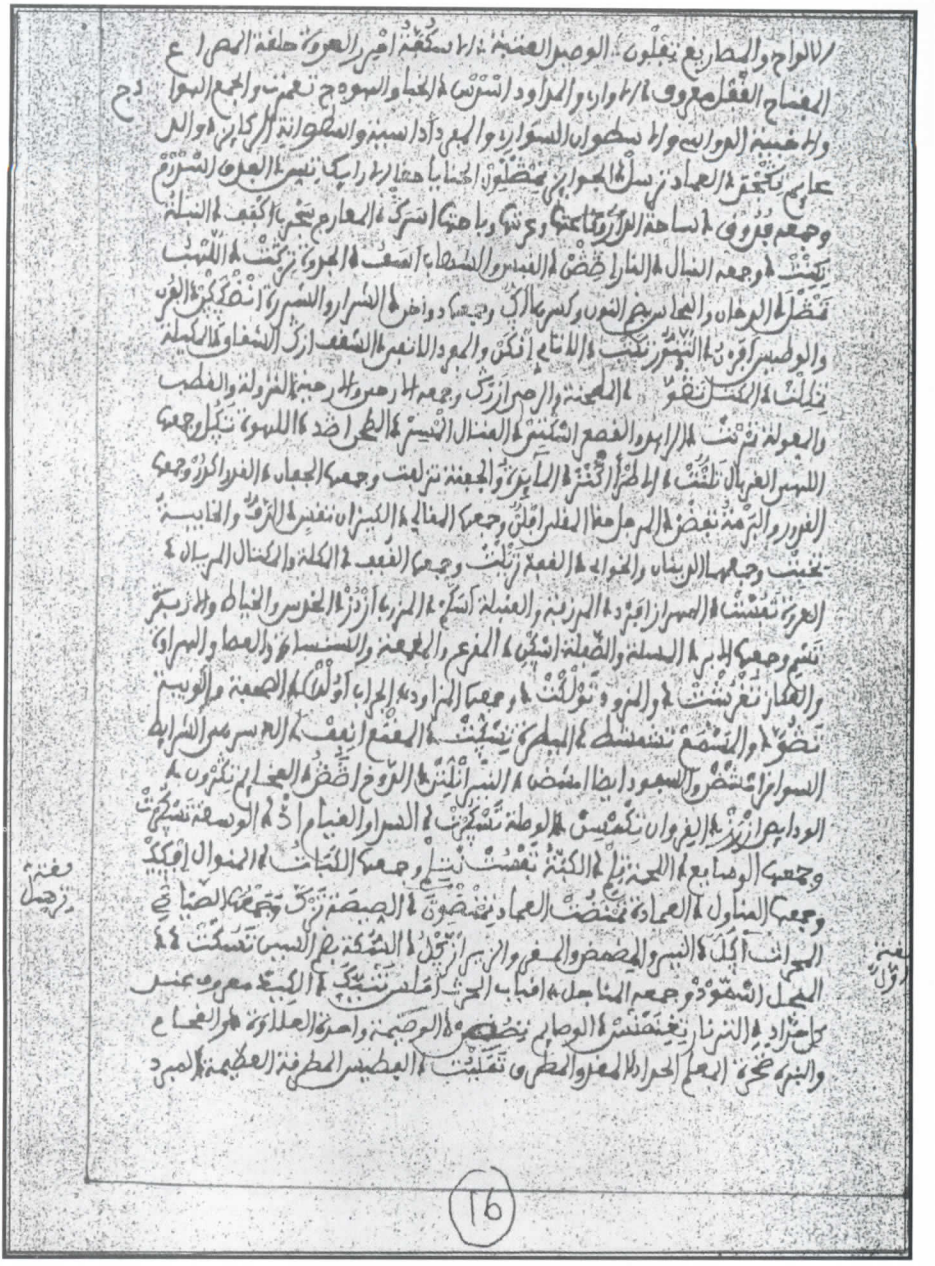
129

9 81	
عنوان المخطوط	معجم عربي أمازيغي مشهور باسم «معجم الهلالي».
المؤلف والتعريف به	عبد الله بن شعيب الهلالي. يعود في الغالب إلى أواسط القرن 17م. وقد عثرنا بإشارة من الأستاذ اليزيد الراضي على نسخة مخطوطة بخزانة الإمام علي بتارودانت، تحت رقم 2م، ولكنها تعتبر مبتورة بحيث لا تتوفر إلا على ثلث المخطوط. بينما توجد نسخ أخرى كثيرة من هذا المعجم محفوظة في كل من خزانتَي: إكس أن بروفانس بفرنسا، وخزانة جامعة ليدن بهولاندا، بحيث توجد في إكس أن بروفانس ثماني نسخ منها، منها نسختان كاملتان رقم: aix n6 ورقم: aix n97، في حين توجد أربع نسخ في خزانة جامعة لايدن، إحداها كاملة رقم: or.23.381 والبقية مبتورة. وقد تم تحقيق وترجمة هذا المعجم من قبل الباحث: نيوك فان بوخارت Nico Van den BOOGERT، سنة 1998، وتدعو الضرورة إلى إعادة تحقيقه في نصه الأصلي بالعربية، انظر: كتاب المجموع اللائق على مشكل الوثائق، ص. 8 و10.
نوع الفن	معجم
أول المخطوط	**بعد البسملة والتصلية:** **الحمد لله الممدوح الأسماء، الخالق بقدرته جميع الأشياء، الذي فلق الحب والنوى، وأنزل القطر من السماء، المنعم على الخليقة، الواسع العطاء، لا مانع لما أعطى، ولا راد لما قضى، ولا مضل لمن هدى، ولا هادي لمن عصى، الذي أنشأ سائر الحيوان بقدرته....** **أما بعد، فإن بعض الإخوان الذي تمكنت أخوتهم التمس مني أن أجمع له أهم ما دعت إليه الحاجة من معرفة أسماء الأبدان وأسماء الرجال وأسماء الأمكنة.** **فأجبته إلى مطلوبه بعد الاستخارة، فوضعت هذا التقييد للولدان والصغار ولمن احتاج إليه...**
آخر المخطوط	**الوصيمة: واحدة العلاوة هو الفحّام. والنبرة: صخرة المعلم الحداد، المقد، والمطرى: تليت. الفطيس: المطرقة العظيمة، المبرد: [تاليما]...**

عدد الصفحات	16 ص.
المسطرة	26 س.
الناسخ	غير مذكور
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند دقيق مدمج يميل إلى المجوهر مع بعض حروف المبسوط.
القياس	22 سم × 17 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	كتب على عنوانه: ترجمة لبعض ألفاظ الشلحة السوسية. لم يذكر المؤلف اسمه رحمه الله.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الإمام علي بثانوية معهد محمد الخامس بتارودانت، رقم 2 م.
معلومات أخرى	مخطوط غير كامل، مبتور الأخير، وقد شرعنا في إعداده وجمع نسخه للتحقيق.



الصفحة الأولى من مخطوط معجم الهلالي



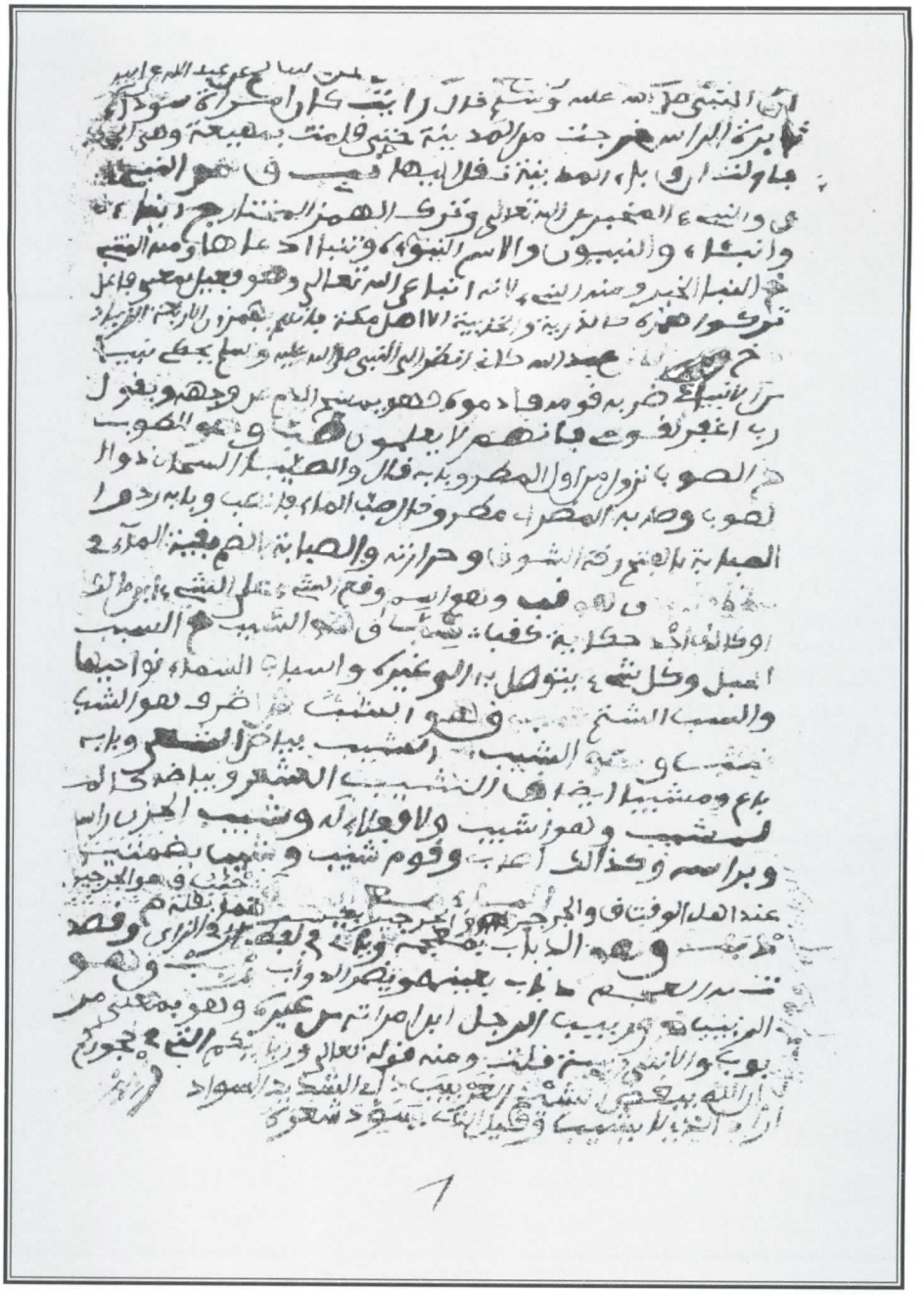
الصفحة الأخيرة من مخطوط معجم الهلالي

جـذاذة المخطوط

130

20 أ	النسخة الأُولى
عنوان المخطوط	معجم: **السرى للسعادة بالحسنى وزيادة**، المعروف كذلك **بمعجم المارتيني**، وهو معجم أمازيغي/ عربي. توجد منه نسخ أخرى، المعروف منها اثنتان: هذه النسخة بإقليم طاطا، وأخرى عُثر عليها بتارودانت واقتنتها خزانة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء.
المؤلف والتعريف به	إبراهيم بن علي المارتيني الويداني، ولد بقرية إداوومارتيني بإسافن نايت هارون، إقليم سوس، من أهل أواسط القرن الثاني عشر. (انظر المختار السوسي، خلال جزولة: 3/60 - 61، و4 /177). وانظر ثنايا معجمه، وانظر أيضا: **التراث والمتاحف بالمغرب**، مقال: مبارك أيت عدي عن هذا المعجم، ص. 40-31، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، 2007). ومن هذه المنشورات انظر كتاب: المجموع اللائق على مشكل الوثائق، من تحقيقنا سنة 2008 ، ص. 9.
نوع الفن	للمعجم.
أول المخطوط	**(...) عن سالم عن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت كأن امرأة سوداء ثابرة الرأس، خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة، وهي الجحفة؟، فأولت أن وباء المدينة نقل إليها. نب، (ق)، هو النبيء. (ق). والنبيء: المخبر عن الله تعالى، وترك الهمز المختار. جمع أنبياء وأبنئاء والنبئون، والاسم النبوءة. وتنبأ: ادعاها، ومنه: المتنبي.**
آخر المخطوط	**أَنْبَـــري: (ق). هو أنا بريء، ق. وبرئ من الأمر يبرأ برءا وبراءة، وأبراه منه، وأبرأه منه، وأنت بريء، (ج). بريئون كفقهاء كرام وأشراف وأنصباء، وهي بها جمع بريئات وبريات، برايا كمطايا، وإنا برآء منه، لا يثنّى ولا يجمع، ولا يؤنث، أي بريء (...).**
عدد الصفحات	192 ص، مبتور الأول والأخير بتراً يسيراً.
المسطرة	27 س و 32 س.
الناسخ	غير مذكور.

تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند معتدل مشكول بعضه. العناوين الفرعية مكتوبة بلون مغاير، لعله أحمر لأنه باهت.
القياس	صفحاته من الحجم الكبير، 33 سم × 21 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	تتخلله بياضات في بعض صفحاته. وصفحاته غير مرتبة في بعضها. وآثار الأرضة بارزة على جوانبه. وفي طرره المفردات الأمازيغية المشروحة. وهو مرتب ترتيبا معجميا على ترتيب الحروف بالطريقة المغربية، وقد اختار الحرف الثاني لكونه لا يتغير في الأمازيغية.
اسم الخزانة أو مالكها	نسخة طاطا، توجد في حوزة الفقيه محمد الهاشم الوناسي بأگادير ن-ؤزرو، بأقا، وقد زودني الباحث مبارك أيت عدي مشكورا سنة 2006 بنسخة منها.
معلومات أخرى	توجد هناك نسخة أخرى تحمل رقم 80 بخزانة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء. وكان المرحوم علي صدقي أزايكو قد تولى تحقيقها، وكان على وشك الانتهاء منها قبل وفاته بتاريخ 10 شتنبر 2004 رحمه الله تعالى، وكان المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عازماً على طبعه بتعاون مع أسرة المرحوم صدقي ومازال هذا التحقيق عند هذه الأسرة، بينما نشرت مؤسسة الملك عبد العزيز تحقيقاً آخر سنة 2014 كما أشرنا من قبل.



الصفحة الأولى من مخطوط معجم السري للسعادة بالحسنى وزيادة/ معجم المارتيني



الصفحة الأخيرة من مخطوط معجم السري للسعادة بالحسنى وزيادة/ معجم المارتيني

جـذاذة المخطوط

131

20 ب	نسخة ثانية
عنوان المخطوط	**السُّرى للسعادة بالحسنى وزيادة**، وهو قاموس أمازيغي/ عربي، المعروف كذلك بمعجم المارتيني الويداني. توجد منه نسختان، وهذه نسخة خزانة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء، تحمل رقم: 80، وقد تم طبعها طبعة فاخرة ضمن منشورات المؤسسة سنة 2014 بتحقيق الأستاذ عبد الله خليل برسم رسالة جامعية بعنوان : **القاموس الأمازيغي العربي** من 642 صفحة مذيلة بعدة فهاريس مفيدة.
المؤلف والتعريف به	إبراهيم بن علي المارتيني الويداني (ت. 1100هـ/1700م)، ولد بقرية إداومارتيني بإسافن نايت هارون، إقليم طاطا. (انظر المختار السوسي، خلال جزولة: 3/60 - 61. وانظر ثنايا معجمه، وانظر أيضا: التراث والمتاحف بالمغرب، مقال: مبارك أيت عدي عن هذا المعجم، ص. 31 - 40، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، 2007).
نوع الفن	المعجم.
أول المخطوط	**الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بلسان قومه لغة بلغاء العرب... وسميتها: السرى بالسعادة بالحسنى وزيادة، فالحسنى في فهم العربية من العجمية والزيادة في فوائده العجيبة.**
آخر المخطوط	**والخيمة: كل ما يبنى من عيدان الشجر... وبه ختمت... السرى بالسعادة بالحسنى وزيادة... وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.**
عدد الصفحات	264 ورقة.
المسطرة	25 س.
الناسخ	عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أحمد التزنتي المرفقي.
تاريخ النسخ	1190هـ/1776م.

نوع الخط	خط مغربي من صنف «المبسوط».
القياس	29 سم × 20 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	كتب بلهجة سوسية، وتم شرحها بالعربية، مع إضافة فوائد دينية وأدبية في إطار شرح تلك الكلمات، وفيه استطرادات. (ويقصد المؤلف بالحسنى: فهم العربية من العجمية، ويقصد بالزيادة: إضافة فوائد عجيبة كما ورد في المقدمة). واستعمل حروفا لاختصار المصادر، فحرف (خ) مثلا يعني مختار الصحاح للرازي عندما يرد في الحسنى، وحينما يرد في الزيادة فهو يعني صحيح البخاري. وحرف (م) في الحسنى يعني به مشارق الأنوار للقاضي عياض، وفي الزيادة يعني به صحيح مسلم، إلخ. و(خ) مع (ق) في ورود الحسنى والزيادة معا. وقد رتب المعجم بالترتيب المغربي.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء، رقم 80.
معلومات أخرى	توجد هناك نسخة أخرى بطاطا، نملك نسخة منها، وقد ذكرت ضمن كتاب: التراث والمتاحف بالمغرب، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، في مقال الباحث: مبارك أيت عدي عن هذا المعجم، ص. 31 - 40. لم نستطع تصوير صفحتيه الأولى والأخيرة، انظر الصفحة الأولى من القاموس المنشور كما ذكرنا أعلاه ضمن مقدمته ص 23.

جـذاذة المخطوط

132

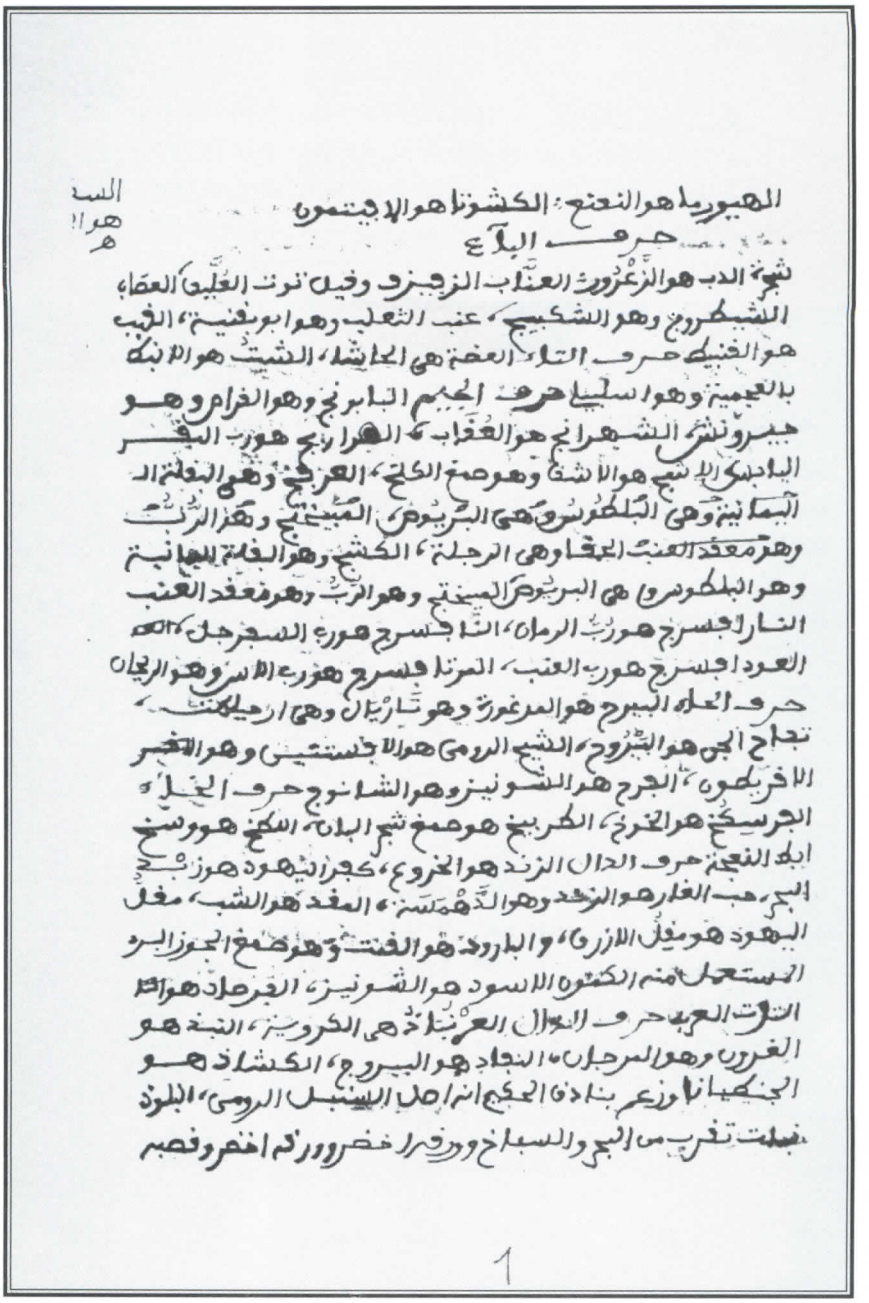
84	
عنوان المخطوط	معجم الألفاظ العربية في الشلحة السوسية.
المؤلف والتعريف به	هو محمد المختار السوسي. وقد ذكر هذا المعجم في كتابه: المؤلفون السوسيون، ونشرت له مجلة اللسان العربي، العدد 2، يناير 1965، مقالا بعنوان: «تأثير العربية في اللهجة الشلحية»، لعله مختصر مركز لهذا المعجم. وذكر محمد خليل هذا المعجم في دراسته عن محمد المختار السوسي تحت رقم 55، ص. 211، وذكر أنه أحصى من هذه الألفاظ أكثر من 6000.
نوع الفن	للعجم.
أول المخطوط	**الحمد لله، اختار رسول الله من أفضل أرومة، وجعل كتابه الذي أوحاه إليه خير كتاب أنزل للناس، فكانت تلك اللغة التي اختيرت لذلك الكتاب العجيب خير لغة التوت بها الألسن، ولفظت بها الشفاه، ولذلك قدرت أن تعبر عن مقاصد الوحي العالي عما عجزت عنه أقل اللغات اليوم، لغة كأنها خُلقت للروحيات قبل أن تُخلق للماديات... فقد كنت يوما نحو سنة 1341 قرأت لبعض الكتّاب الجزائريين.... إن الشلحة لترفع إلى أختها العربية...** **وبعد: فها قاموس صغير جعلته للكلمات العربية التي تروج في لهجتنا في هذه الجهة، فكل ما أقوله مستعمل عندهم أو عند طائفة، إن نسبت ذلك لطائفة، وقد اعتبرت كل طبقات الناس إلا العلماء العربيين وحدهم، لأن كلامهم مستمد مما جعلوا درسه هجيراهم، وقد يتداولون أرضا هي عادية**
آخر المخطوط	**يقول المرحوم عبد الله الدرقاوي الذي عرض هذا المخطوط بعد أن أدلى بنماذج من مواد القاموس:** **وهكذا صار في سائر الأبواب التي تيسر له إنجازها، إذ توقف عند حرف الحاء وفي مادة (حيد)، وهذه المادة تحمل رقم 312.**

عدد الصفحات	197 ص. عدد مواد القاموس: 313. عدد الاشتقاقات: 1085. عدد مواد المعجم: 1248.
المسطرة	
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	مغربي مبسوط متوسط الجودة مشكول بالحبر الأسواد.
القياس	14 × 24 سم.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	الحالة متوسطة، والمخطوطة فيها بياض في الصفحات الأخيرة.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة ورثة العلامة محمد المختار السوسي.
معلومات أخرى	استفدنا أغلب هذه المعلومات من مقال للأستاذ عبد الله درقاوي، نشر بأعمال الدورة الثالثة لجمعية الجامعة الصيفية بأگادير (الثقافة الشعبية بين المحلي والوطني)، منشورات عكاظ، الرباط، 1988، بعنوان: «مظاهر الثقافة الشعبية في أعمال محمد المختار السوسي»، صفحات 143-156، فليراجع. ولم نتمكن من تصوير الصفحة الأولى والأخيرة.

جـذاذة المخطوط

133

96	
عنوان المخطوط	معجم عربي أمازيغي.
المؤلف والتعريف به	مجهول.
تاريخ التأليف	
نوع الفن	للمعجم.
أول المخطوط	الهيروما: هو النعناع. الكشوتا: هو الإفيتيمون. حرف الباء شجر الدب: هو الزعرور. العنّاب: الزفيزيف، وقيل: توت العلّيق. العصّاب: الشيطروج، وهو الشكيبج. عنب الثعلب: وهو أبو بقنية. القبب: هو القنبيط. حرف التاء العضة: هي الحشا. الشيت: هو الإنبط بالعجمية، وهو ئسليلي.
آخر المخطوط	حرف الياء الغلي: هو شب العصفور. السطي: هو الإثمد. يدريُّ: هو النعمان الأبيض. الحبق الجبلي: هو الفوذنج. البصل البري: هو الثوم. القثاء الجبلي: هو الهلغ، وهو قثاء الحمار. الكرفس الجبلي: هو المقريديس. تمت هذه الأسماء المفسرة بحمد الله تعالى وقوته.
عدد الصفحات	4 ص.
المسطرة	25
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي متوسط.
القياس	21 سم × 17 سم.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	نسخة مبتورة الأول تبدأ بحرف الباء.
اسم الخزانة أو مالكها	أمدنا به من خزانته الأستاذ محمد الطيب الصويري، الصويرة، 2004.
معلومات أخرى	أغلب ما عثرنا عليه في هذا الباب عبارة عن أوراق منفصلة غالبا.



الصفحة الأولى من مخطوط معجم عربي أمازيغي



الصفحة الأخيرة من مخطوط معجم عربي أمازيغي

جـذاذة المخطوط

134

97	عدة نسخ منها نسخة «ن» ونسخة «ت».
عنوان المخطوط	المجموع اللائق على مشكل الوثائق. (مخطوط محقق).
المؤلف والتعريف به	عمر بن عبيد الله بن أبي الحسن علي النفيسي (12هـ/ 18م). وقد ألف هذه المنظومة وشرحها.
تاريخ التأليف	ذو القعدة 1177هـ
نوع الفن	للعجم.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

بـــدأت بـــبسم الله ثـــم صـــلاتـــه ... على المصطفى من خير الرســـل مرســـلا
مُحمـــــد المبعـــوث للخـــلق رحْمـــة ... وآله و الأصحـــــاب طـــرا و من تـــلا
وبـــــعد، فهـــاكم يـــا عدول بأجبـــل ... رسومـــا لعقدكم كمـــا سُطرت بـــــلا
بنظم في أبيـــــات لينظـــــر فيهـــــم ... من أذهـــل قولـــــة البرابـــــر تجتـــلى

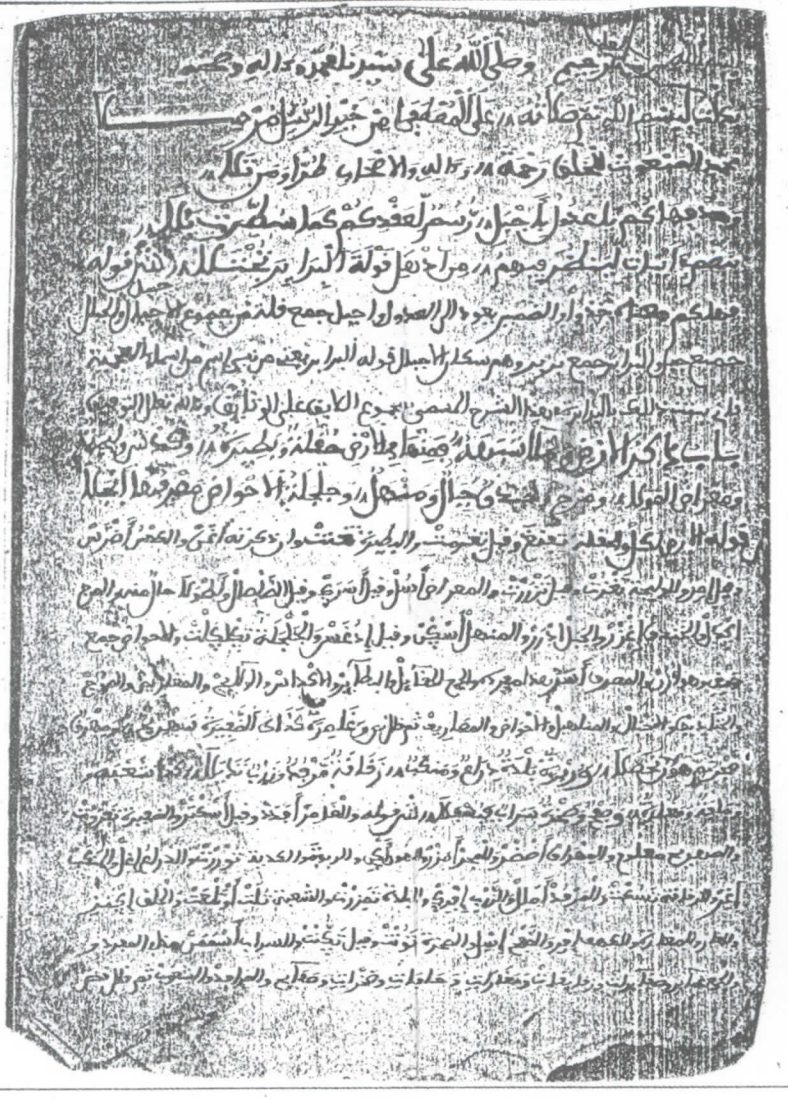
فهاكم: معناه خذوا، والضمير يعود إلى العدول. وأجبل: جمع قلة، من جموع الأجبال، والجبال جمع جبل.
والبرابر: جمع بربر، وهم سكان الجبال.
قولة البرابر: يعني من نسي، اسم من أسماء العجمية، فإني بينتُ ذلك بالبرابرة في هذا الشرح المسمى بالمجموع اللائق على مشكل الوثائق، وبالله التوفيق.

آخر المخطوط:

وقوله: واختم، هو فعل دعاء، وفاعله مستتر يرجع إلى المولى تبارك وتعالى، ولي: جار ومجرور متعلق بـ"اختم"، وهو في محل نصب على أنه مفعول به، ومهلل: حال من المفعول حالة كوني ناطقا بالتهليل عند خروج روحي. والتهليل: قول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الله ربي، ومحمد نبيي، والكعبة قبلتي، والإسلام ديني، والقرآن دليلي، وهذا هو جواب المَلَكين. اللهم اجعلنا من الذين ثبّتّهم عند سؤال الملكين بجاه النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما. وكان الفراغ من نسخها في انتهاء شهر الله المعظم شعبان عام 1285، على يد كاتبه عفا الله عنه، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

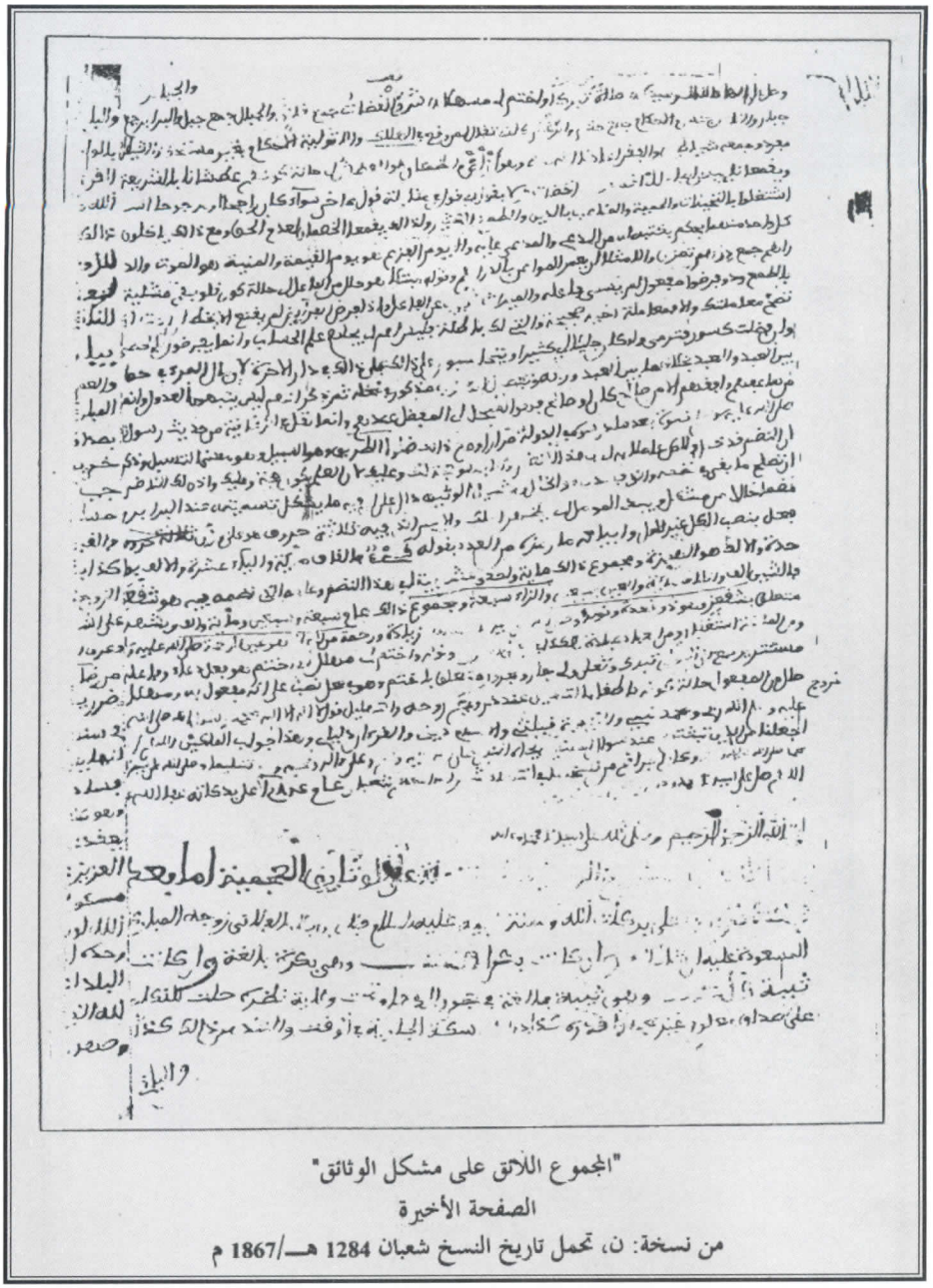
عدد الصفحات	13 ص، نسخة «ت»: 19 ص.

المسطرة	22 س، نسخة «ت»: 22 ص.
الناسخ	غير مذكور. نسخة «ت»: عبيد الله النعماني.
تاريخ النسخ	آخر شعبان عام 1284هـ. نسخة «ت»: 10 ربيع الأولى سنة 1284هـ.
نوع الخط	خط مسند سوسي متوسط.
القياس	23.5 سم × 16.5 سم. نسخة «ت»: 18 × 15 سم.
الحالة	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	«ن»: مكتبة المرحوم مصطفى الناجي الكتبي، الرباط. ''ت'': خزانة التامري.
معلومات أخرى	قمنا بتحقيق كتاب المجموع اللائق على مشكل الوثائق باتفاق تعاقدي مع المعهد الملكي للبحث عام 2007، اعتمادا على خمس نسخ: أثبتنا نماذج في الكتاب المطبوع، واكتفينا هنا بنموذج واحد، وهي: 1) نسخة الناجي: الموصوفة أعلاه، حصلنا عليها سنة 1976. 2) نسخة التامري. 3) نسخة الصوابي. 4) نسخة مساعد. 5) نسخة ليدن. 6) نسخة إكس أن بروفانس. وكلها موصوفة في صفحتين 15 و16 من تحقيق الكتاب المذكور تحت عنوان: **المجموع اللائق على مشكل الوثائق**، معجم عربي أمازيغي، تأليف: عمر بن عبد الله بن أبي الحسن علي النفيسي (12هـ/18م)، تحقيق: عمر أفا، منشورات: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة دار المعارف الجديدة، الرباط، 2007. اكتفينا بنموذجين: نسخة ''ن''، ونسخة ''ت''.



مخطوط "المجموع اللائق على مشكل الوثائق"
الصفحة الأولى
من نسخة: ن، في ملك المرحوم مصطفى الناجي بالرباط

الصفحة الأولى من مخطوط المجموع اللائق على مشكل الوثائق

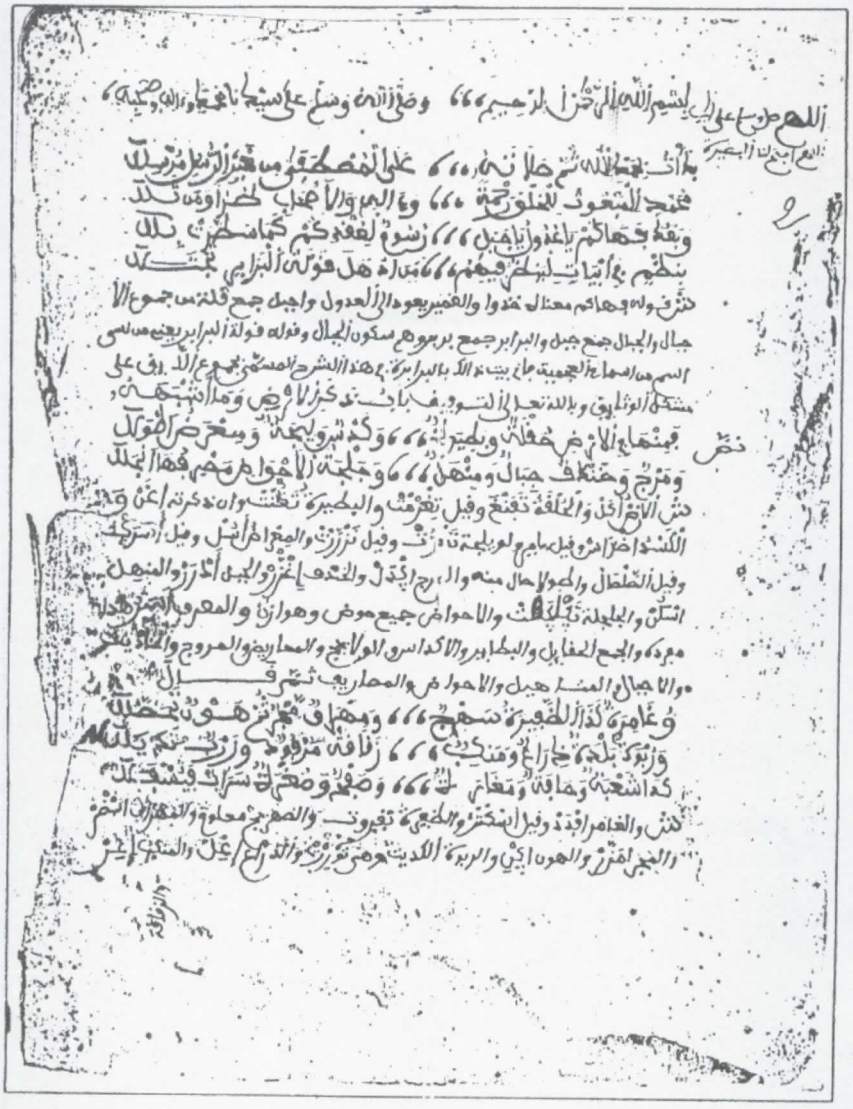


"المجموع اللائق على مشكل الوثائق"

الصفحة الأخيرة

من نسخة: ن، تحمل تاريخ النسخ شعبان 1284 هـ/1867 م

الصفحة الأخيرة من مخطوط المجموع اللائق على مشكل الوثائق



"المجموع اللائق على مشكل الوثائق"

الصفحة الأولى

من نسخة: ت، في ملك الفقيه إبراهيم التامري بمسجد المسدُورة

الصفحة الأولى من مخطوط المجموع اللائق على مشكل الوثائق



"المجموع اللائق على مشكل الوثائق"

الصفحة الأخيرة

من نسخة: ت، تاريخ النسخ ربيع الأول 1284 هـ/1867 م

الصفحة الأخيرة من مخطوط المجموع اللائق على مشكل الوثائق

17. العَروض

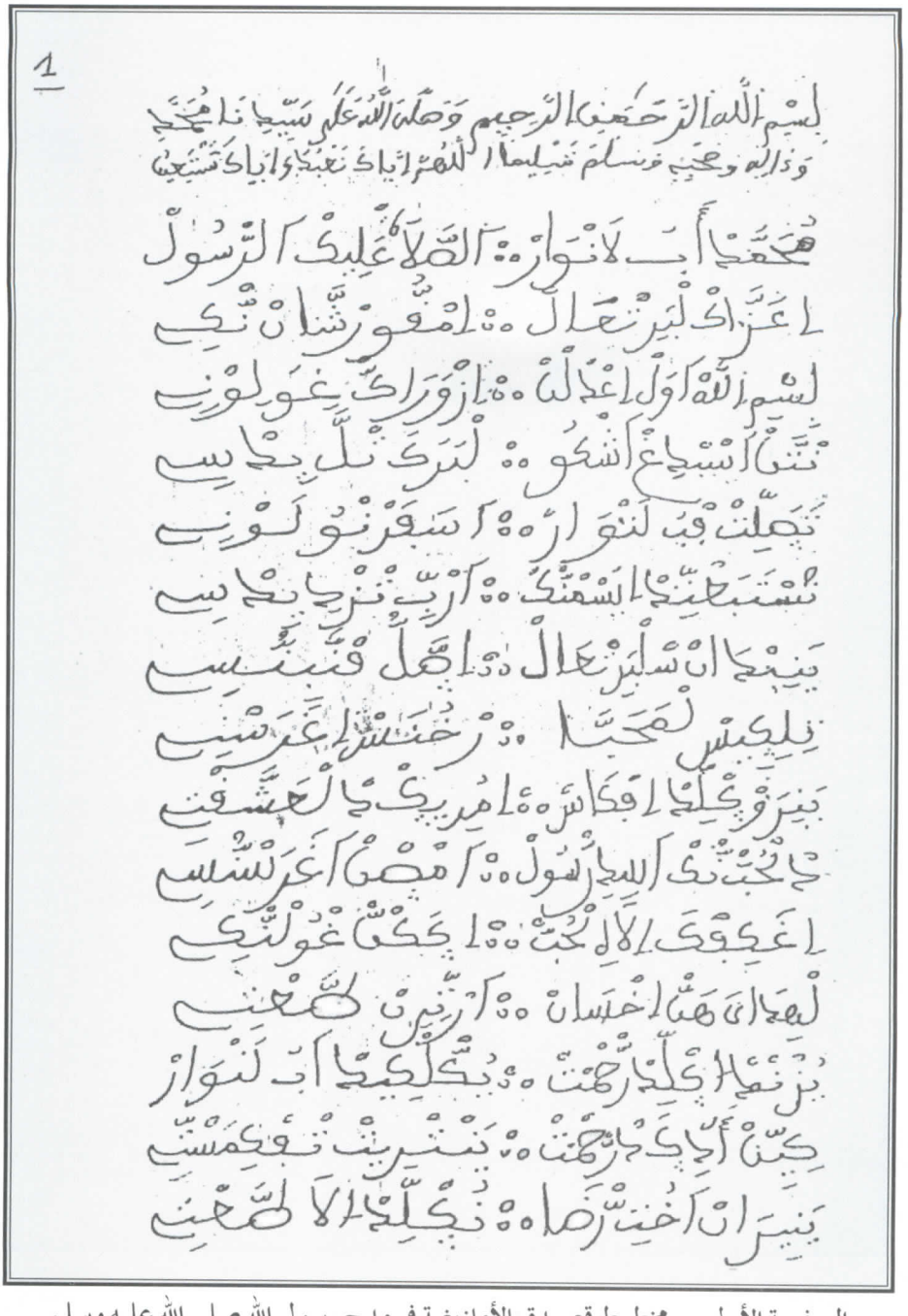
18. الأدبُ والمختارات الشِّعرية

جـذاذة المخطوط

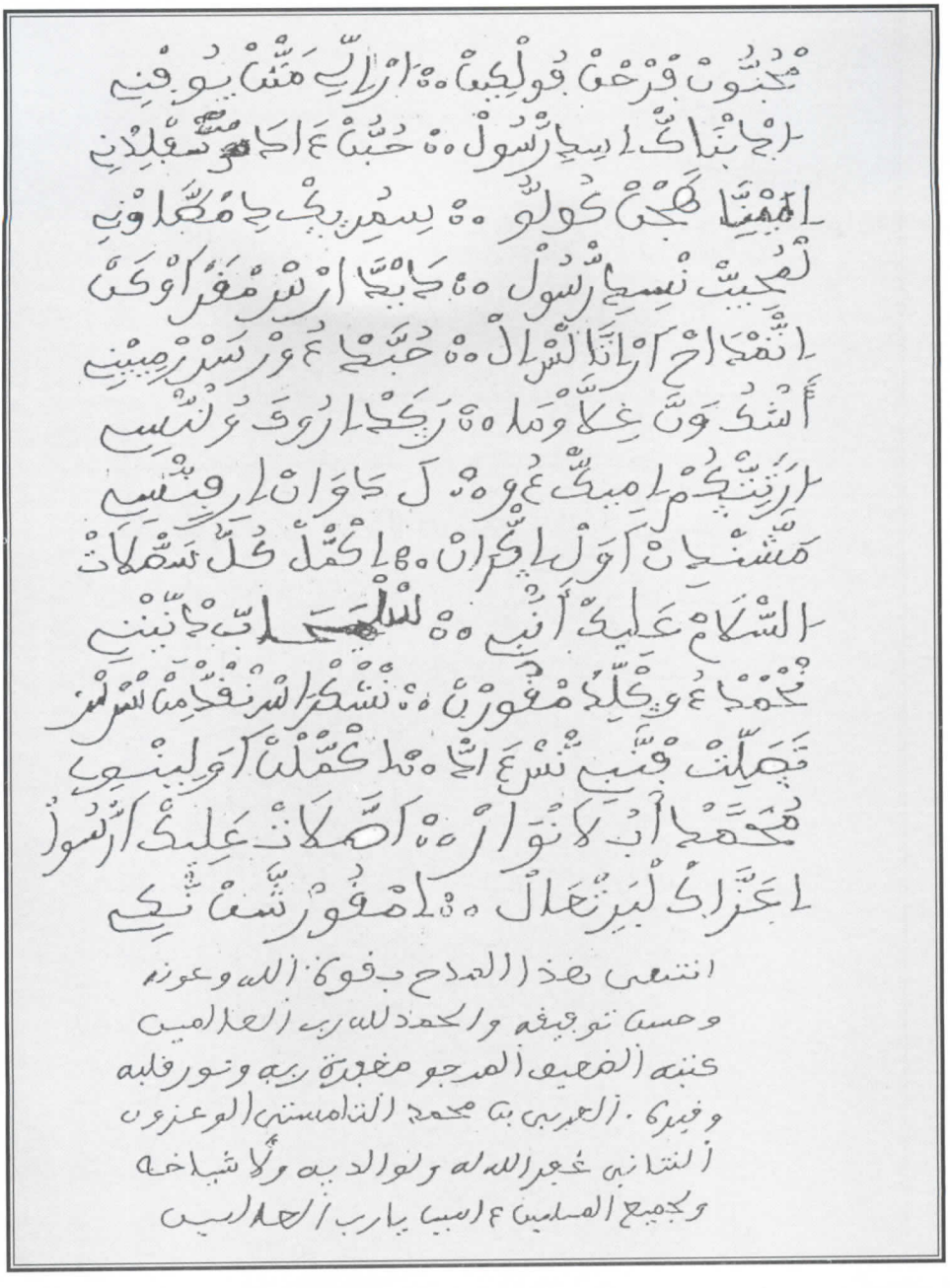
135

6 42	هنا نسختان.
عنوان المخطوط	«**القصيدة البوشيكرية**» بالأمازيغية في: مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، على غرار الهمزية للبوصيري، في 293 بيتا.
المؤلف والتعريف به	أبو شيكر محمد بن عبد الله الباعقيلي (1210 - 1282هـ)، ترجمته في المعسول، ج. 11، ص. 148. وفي رجالات العلم العربي، ص. 134، وإيليغ قديما وحديثا، ص. 260.
نوع الفن	المختارات الشعرية.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	موحـامّـاد أبـو لانـوار صّالات عـليك أ رّسـول **ئـعـزّا ك لبـاري تعـالـى ئـمـقّـور شّـان نكـي** **بـسم لاّه أوال ئـعـدلـن ئـزوار أكّ غ ئـواليـونِي**
آخر المخطوط	**تـازالّيت ف نّـابِي نس أدّ ئكمّـلـن ئـواليون** **محمد أبو لانـوار صّالات عـليك أ رّسـول** **ئعـزّا ك لبـاري تعـالى ئمـقّـور شّـان نكـي** (خاتمة الناسخ وذكر اسمه).
عدد الصفحات	6) 18 ص، 293 بيتا. - 42) 46 ص، 276 بيتا.
المسطرة	6) 16 س / 17 س. - 42) 12 س
الناسخ	6) العربي بن محمد التلمستي الوعزوني التناني. 42) محمد بن محمد الإدريسي بمسجد المرس، قبيلة أيت عمرو، هشتوكة.
تاريخ النسخ	6) غير مذكور. - 42) 6 صفر، د. ت.
نوع الخط	6) خط مبسوط سوسي مشكول. - 42) خط مبسوط جلي.

القياس	28 س × 22 س.
أوصاف أخرى للمخطوط	من الأدب الأمازيغي المختار.
اسم الخزانة أو مالكها	مكتبة الفتح لسيدي الحسن الإفراني، إنزَكان، 2004. تاعلاط، 2007. ونسخة أوتم: 28-ي.
معلومات أخرى	أبدع الناظم في العروض فجعل كل شطر في هذا البحر بيتا مستقلا، أي قسَّم الشطر فجعله شطرين، وجعل البيت الواحد بيتين، انظر القصيدة الموالية، جذاذة رقم 141، يتضح ذلك. تعدد في المنطقة نسخ هذه القصيدة، وكثر حُفّاظها. ضمّنها الأستاذ حمزة عبد الله قاسم في كتيب بعنوان: ''تيمزَكيدا أوفلاّ''، صفحات: 16 - 28، مطبعة قرطبة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1991، ضمن سلسلة: أدرار للثقافة الأمازيغية.



الصفحة الأولى من مخطوط قصيدة بالأمازيغية في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم



الصفحة الأخيرة من مخطوط قصيدة بالأمازيغية في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

جـذاذة المخطوط

136

28 أ	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	شعر المديح النبوي.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

بـــسم الله راد نبدو س نّبي موحـمّـاد ثبدا ييسّن وايّور ئغ د ئكّـا أفـا ن ؤدرار
ئغـر إ رسـول الله ييسفيـو أكّ تـيميزار أمـار أو ن ئحاضرن أنّـابي بـو لانـوار
ئغ ئطّـاف ليـوان ف لحـاميد ئسّـودو ف لبـوراق ضـورن أس لموحيبّين نسي
ئلين گيس لْموهـاجيرين ؤلا لانصـار د لخولافـا د ئموسلمن كولّـو گان يان
نْجيميعن كولّو غ دّاو ن لّيوا ن بـو لانوار أوين ت أسن د لحورييّـات ئد طّايفـور

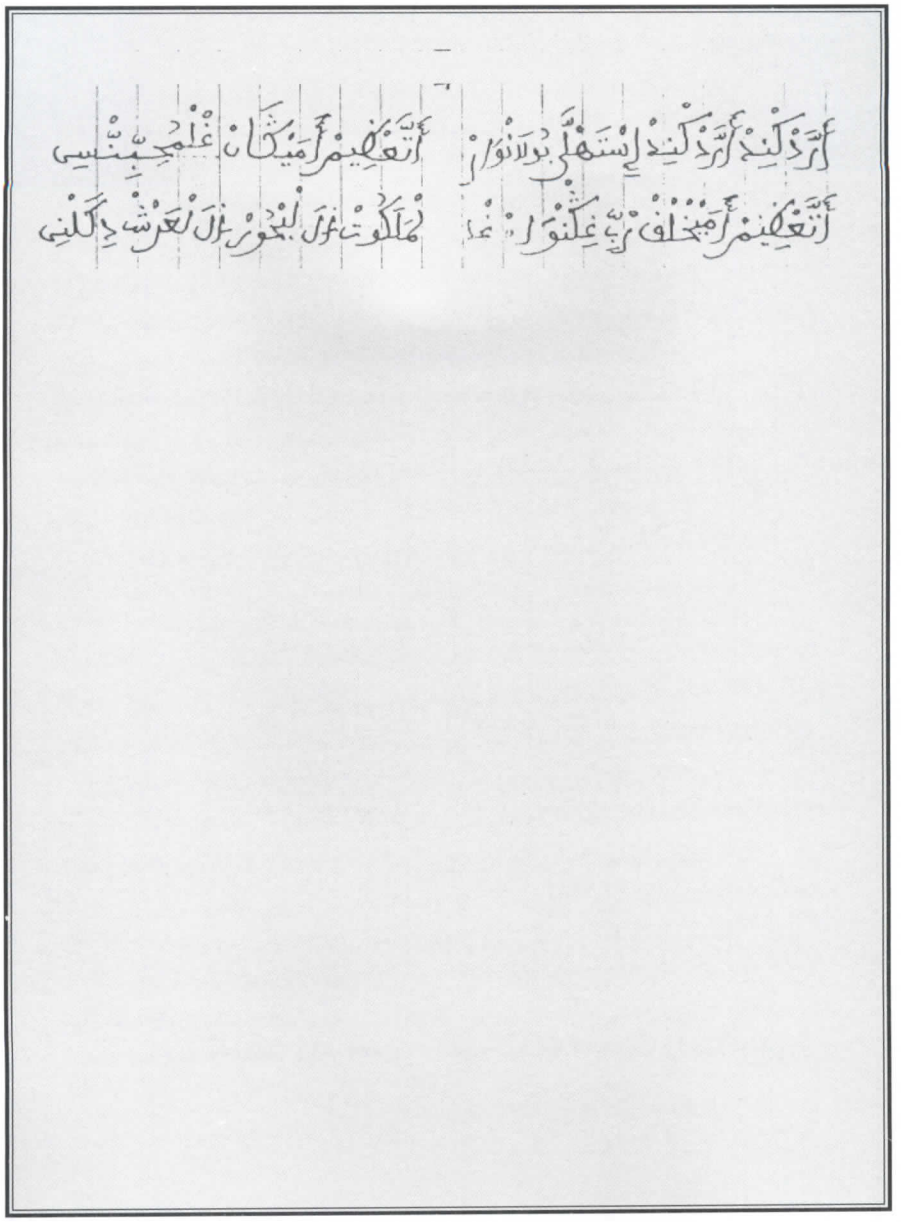
آخر المخطوط

أتّاعظيـم أمـا ئخلـق ربّي غ ئگنوان غ لمالاكوت ؤلا لبحور ؤلا لعارش د ئكالنِي

عدد الصفحات	4 ص، ضمن مجموع من 1 إلى 4. وهي في 41 بيت.
المسطرة	14 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أكَادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25,5 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزكَان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

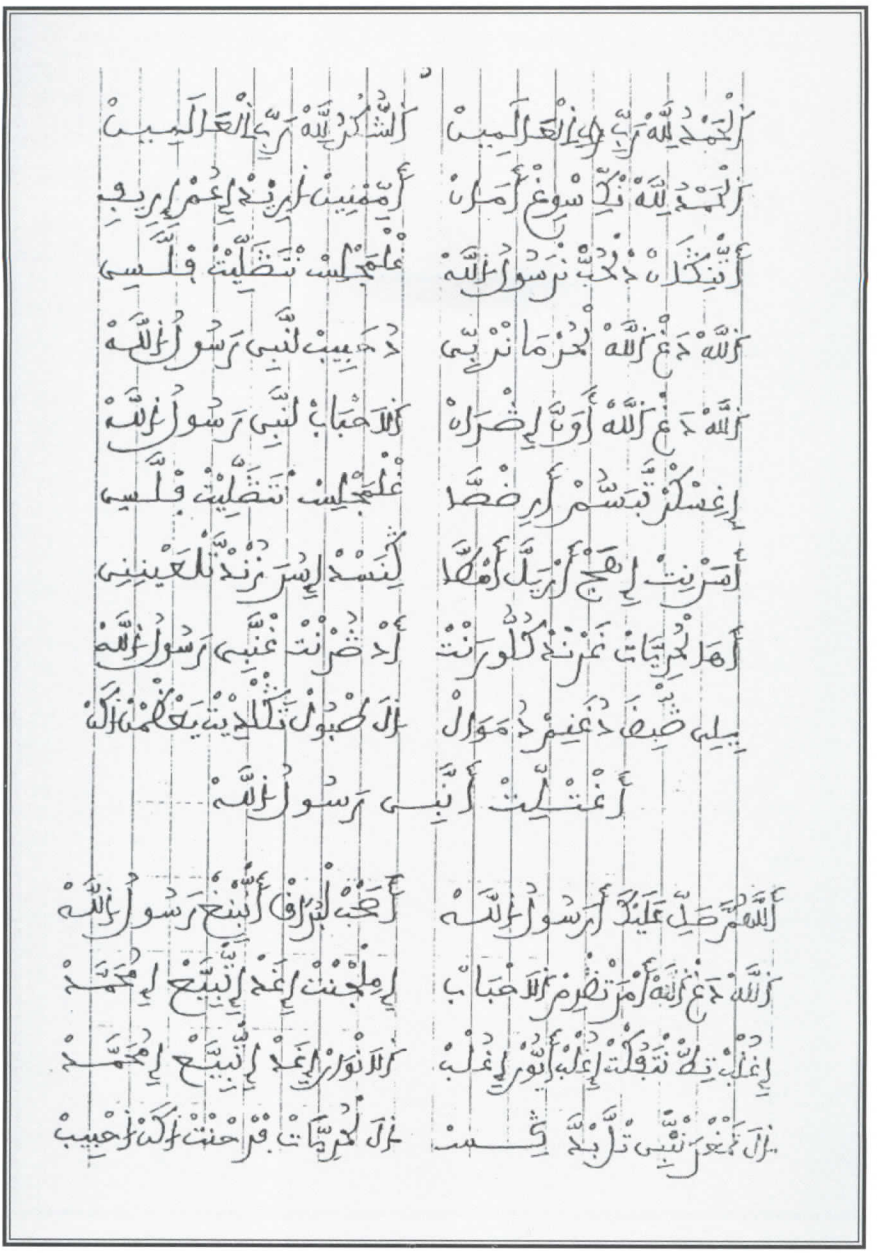


الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

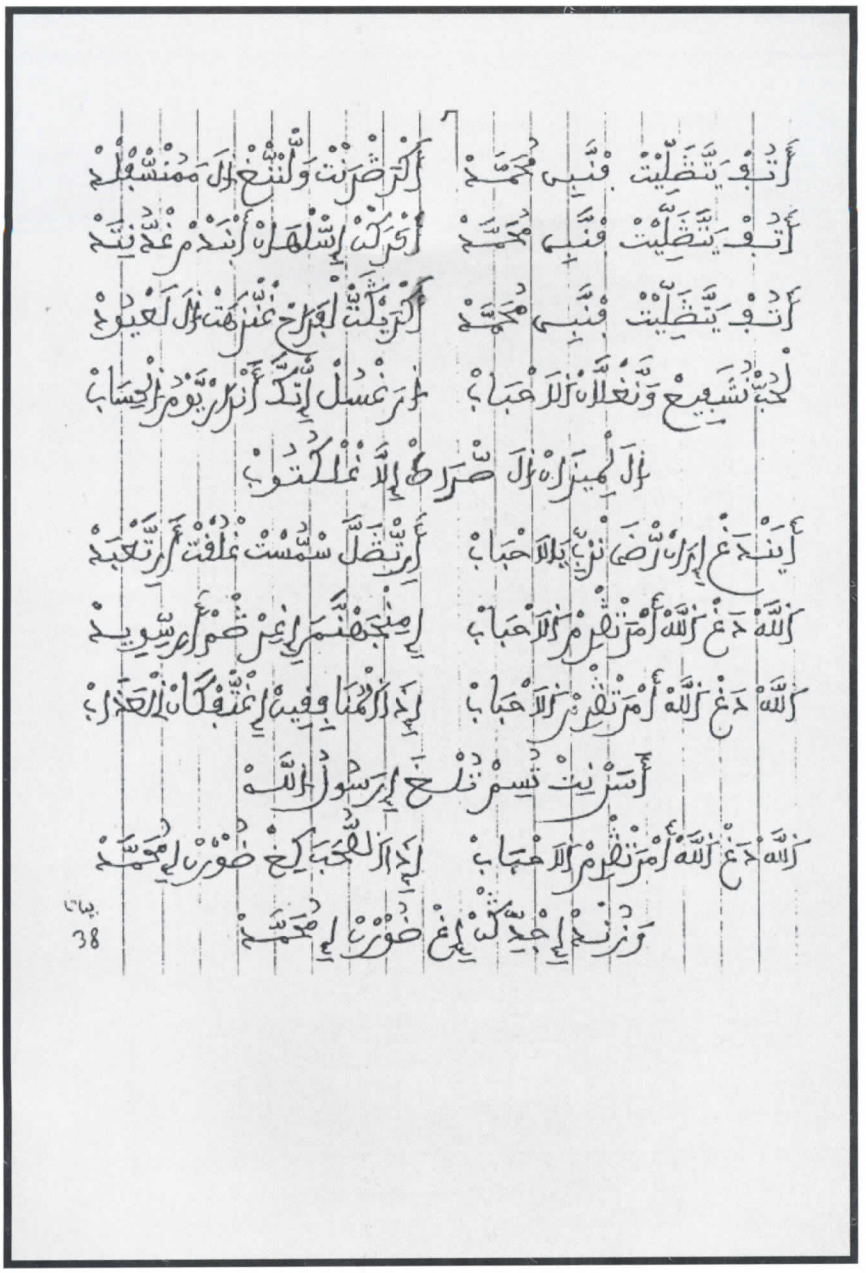
جـذاذة المخطوط

137

28 ب	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	شعر المديح النبوي.
أول المخطوط: الحمـــــد لله رب العـــالميـــن الشكـــرُ لله رب العـــالميـــن الْحمد لله نكّـــي سويغ أمـــان نّميمـــن، ؤر يّي د ئعـــوم ئريفـــي أ تّن ئگـــان د لْحوبّ ن راسول الله غ لْمـــاجليس ن تـــزالّـــيت فلاّسي	
آخر المخطوط: الله داغ الله أملا تـــزرام لاحبـــاب ئدا صّوحابا كيغ ضورن إ موحْمّـــاد وا زون د ئجدّيگن ئغ ضورن إ موحْمّاد	
عدد الصفحات	3 ص، ضمن مجموع، من 5 إلى 7، وهي في 38 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25,5 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

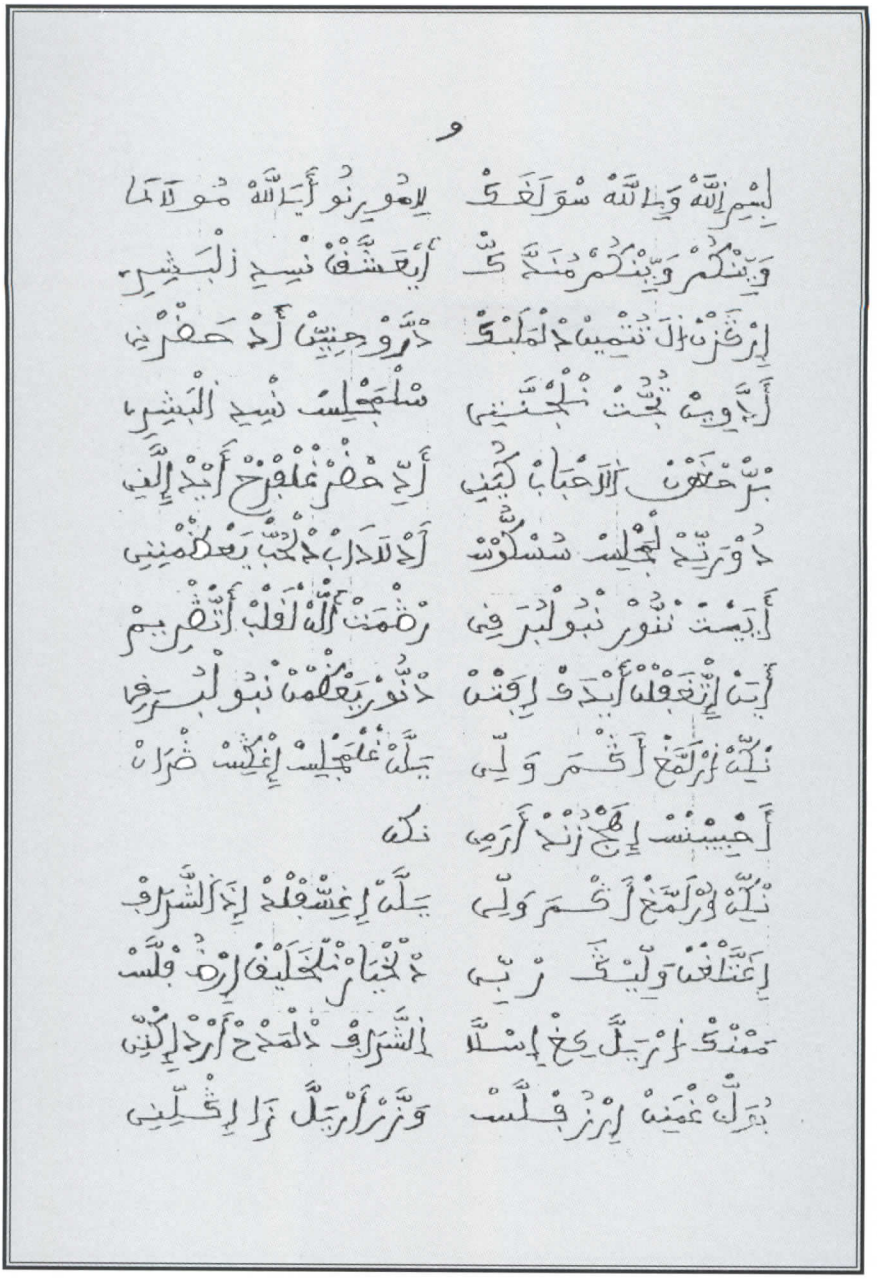


الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

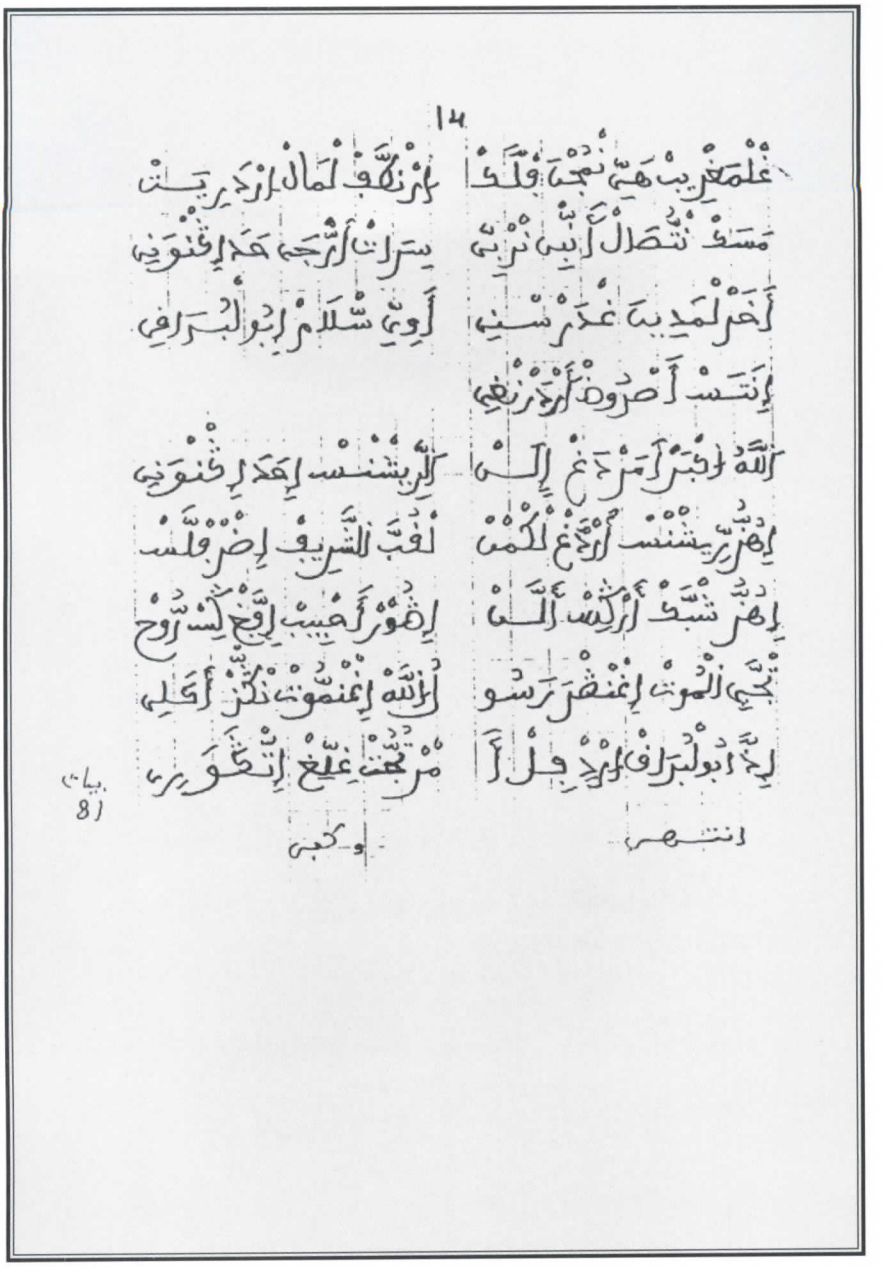
جـذاذة المخطوط

138

28 ج	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	المديح النبوي.
أول المخطوط: بسم الله وبالله سوالاغ أك ليمور ئنو أ يا لله أ ماولانا واينكوم؟ واينكوم؟ مون أدّ أكّ أ ئعشّاقن ن سيد ي لباشاري ئرگازن ؤلا تيوتْمين د لْمالايك د رّاوحانيّين أدّ حاضرِني أد نّ أوين توجّوت ن لجنتِي س لْماجليس ن سيدي لباشاري	
آخر المخطوط: ئدّا بو لبوراق ؤر د ئفيل أ مر توجّوت غ ئلّي غ ئتّگيويري	
عدد الصفحات	6 ص، ضمن مجموع من ص. 8 إلى 14. وهي في 81 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	18 سم × 25 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

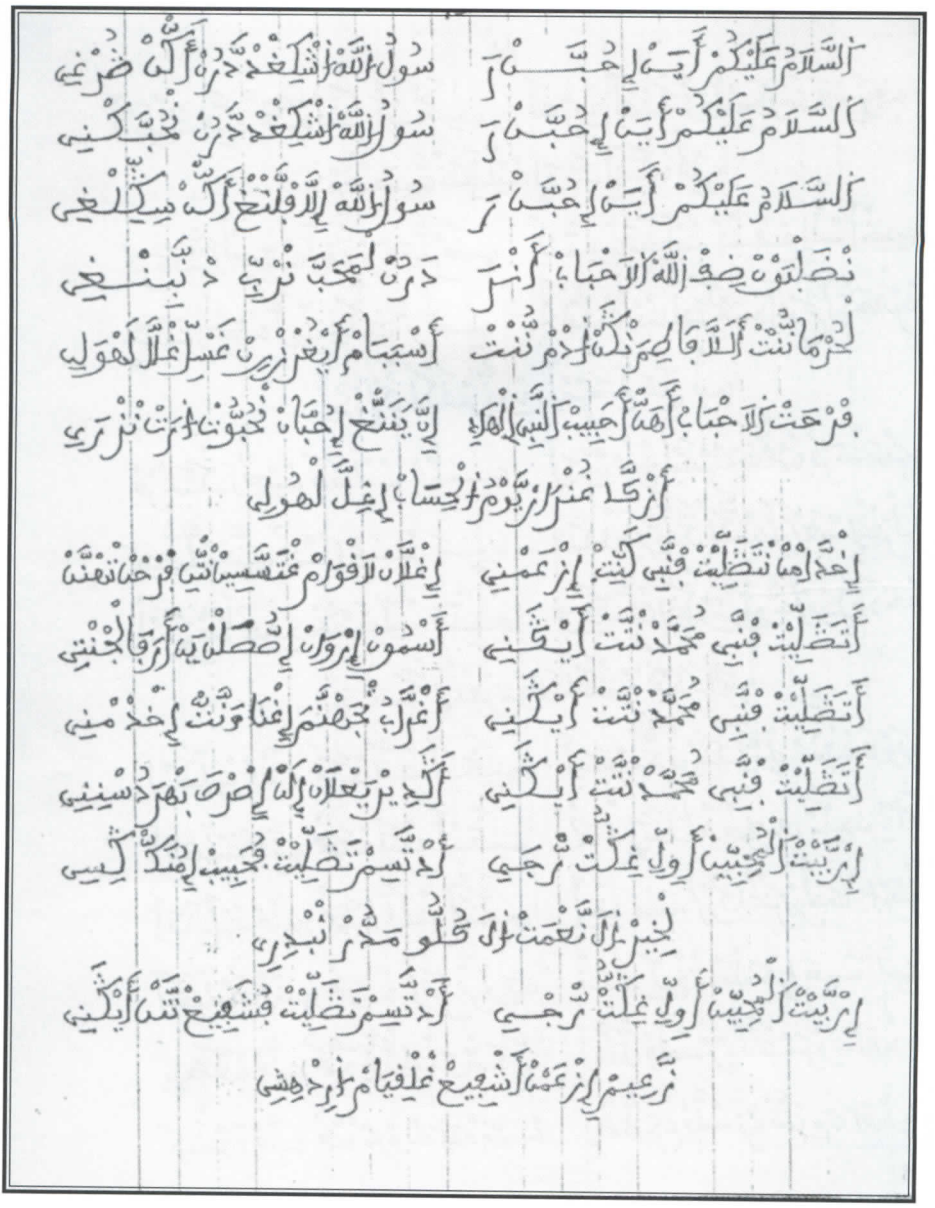


الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

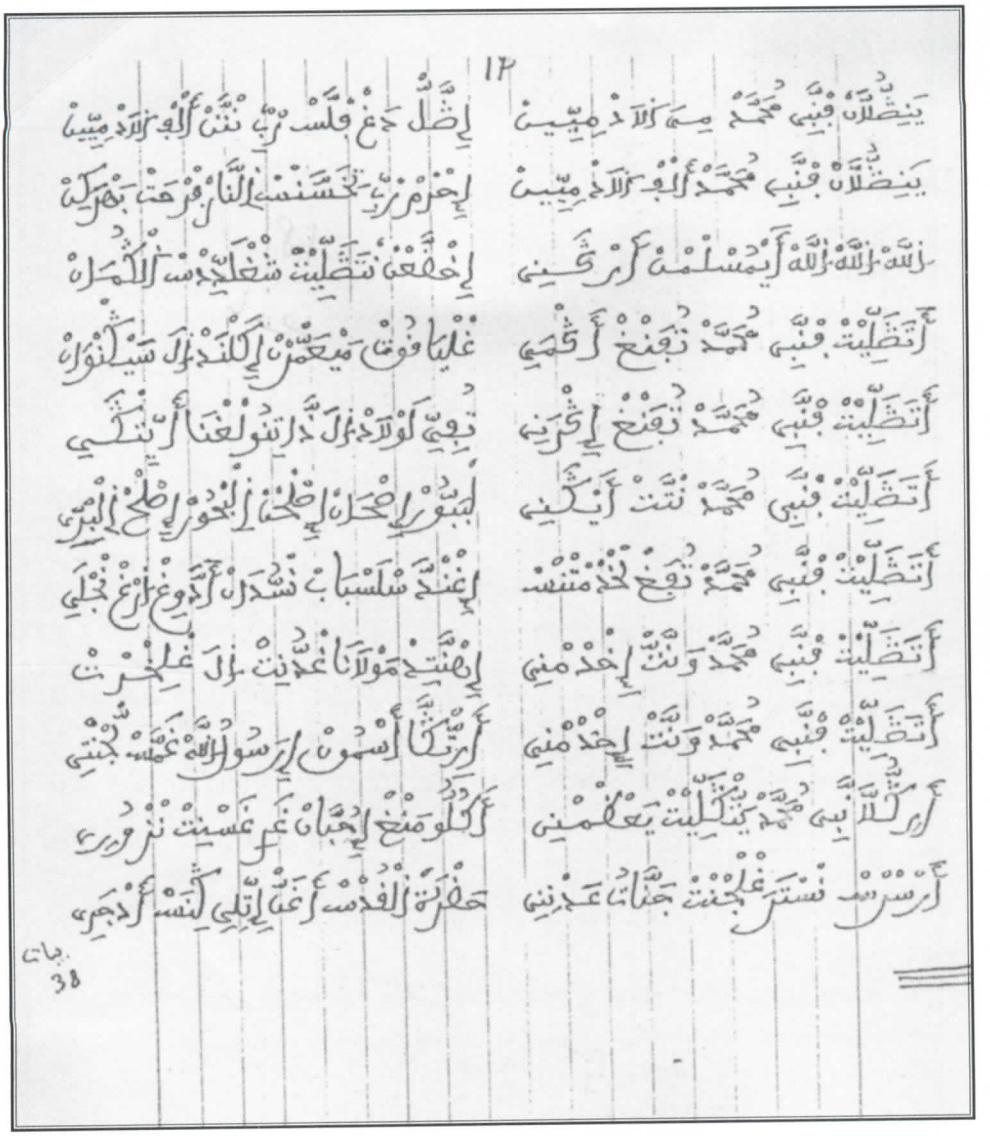
جـذاذة المخطوط

139

28 د	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	المديح النبوي.
أول المخطوط: أسّـــالام ؤعالايكوم أ يان ئحوبّـــان را سول الله ؤشكيغ د دارون أكّن زوراغي أسّـــالام ؤعالايكوم أ يان ئحوبّـــان را سول الله ؤشكيغ د دارون نْحوبّـــا كني	
آخر المخطوط: أر ئگـــولاّ نّـــابِي موحامّـــاد يـــات تگـــاّلّيـــت ئـــعضّمـــنِي أ كولّـــو مـــاد أنغ ئـــحوبّـــان غـــار ئـــغ أس نـــيت ئـــزواري أر سرس نستـــارا غ لْجنت «جنّة العدناني» «حضارة القدس» أ غ أنّ ئتّيلي گين أس أدجاري	
عدد الصفحات	3 ص، ضمن مجموع من ص. 15 إلى 17. وهي في 38 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	18 سم × 25 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	اعتمدنا النسخة المصورة.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	أغلب منظومات مدح الرسول غير معنونة.



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

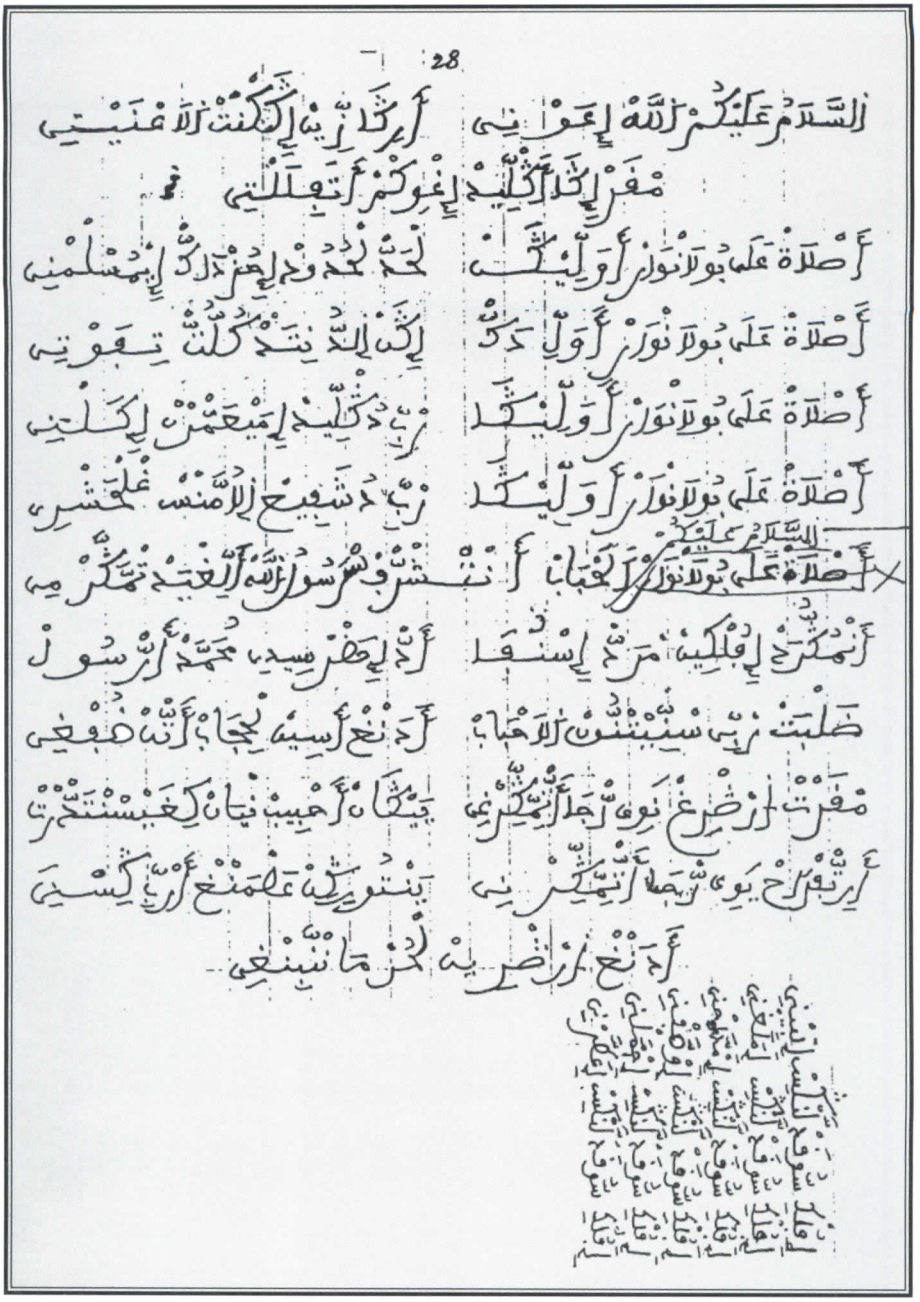


الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

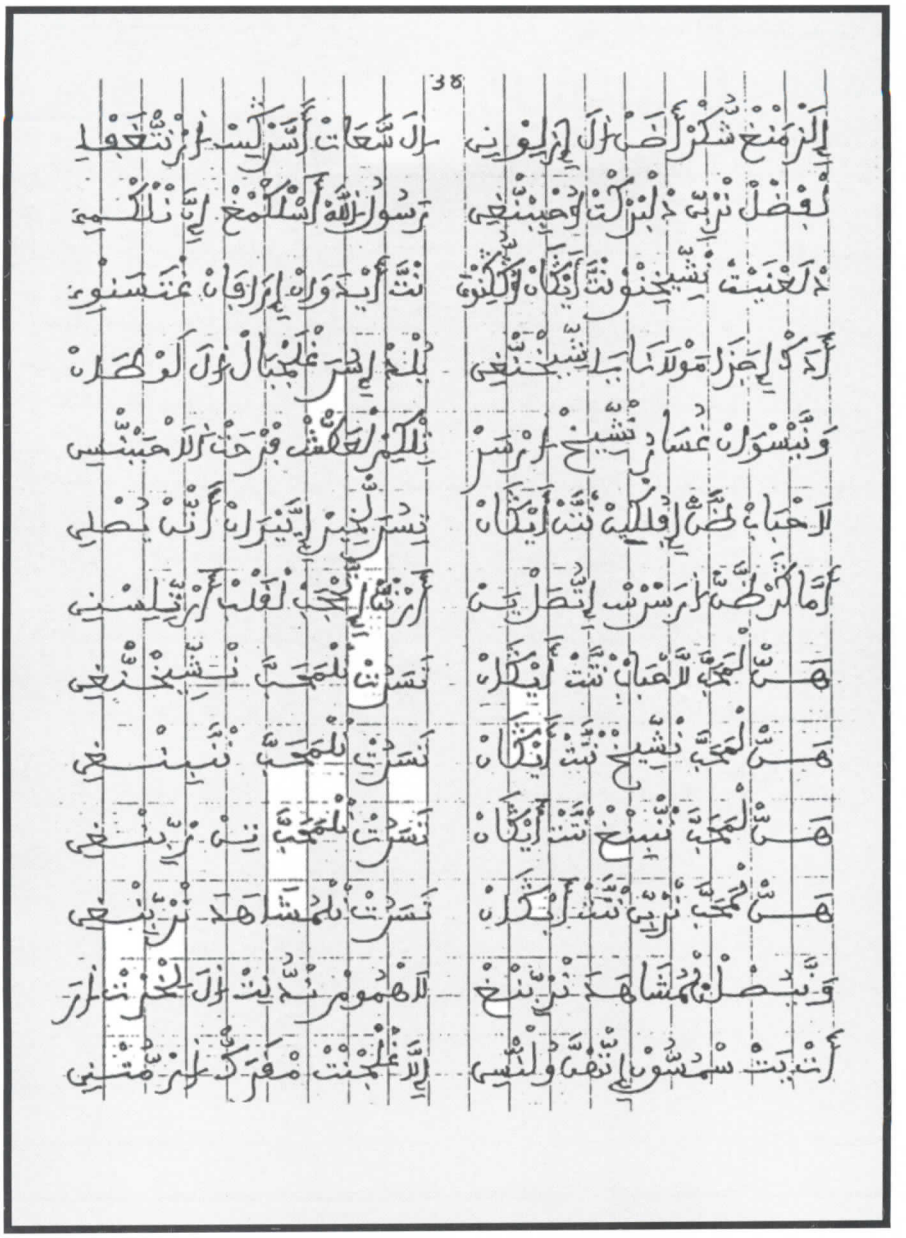
جـذاذة المخطوط

140

28 ز	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	شعر المديح النبوي.
أول المخطوط: أسّـــالام ؤعـــالايكوم، ألله ئعـــاوني أر ئگـــا زّين، ئگـــا كنت أ لعنـــايتِي مقار ئگا أگلّيد ئغوي كم أ تـــافيلالتي أصلات ؤعلا بو لانوار أ والّي ئگان لحادّ ن لحودود ئحوز د أكّ ئموسلمني أصلات ؤعلا بو لانوار أ والّي د أكّ ئگان إ دّونيت أد كولّـــو تّ تيفاوتِي	
آخر المخطوط: هـــا نّ لماحابّا ن نّابي نغ نتّات أيگـــان تـــاساروت ن لمـــاحـــابّا تين ربي نغي هـــا نّ لماحـــابّا ن ربّي نتّات أيگـــان تـــاساروت ن لموشاهـــادا ن ربّي نغي وانّـــا يوصلن لْموشـــاهدا ن ربّي نغ لاهْموم ن دّونيـــت ؤلا ليخرت ؤر أ أت يـــاد سموسّون ئتهنّـــا وول نسني ئـــلاّ غ لجنـــت مقـــار أكّ ؤر مّوتني	
عدد الصفحات	10 ص، ضمن مجموع من ص. 28 إلى 38. وهي في 155 بيت.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

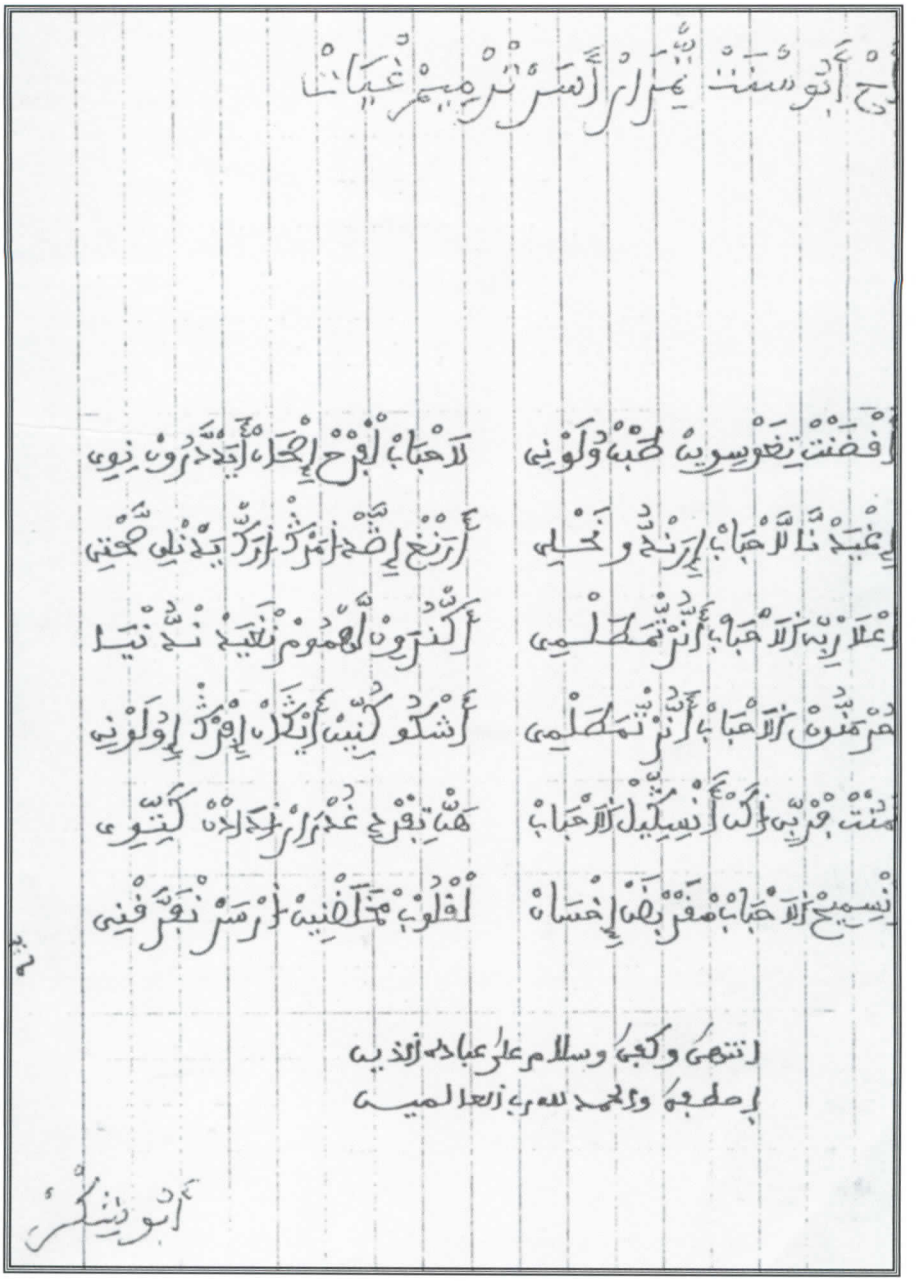


الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

جـذاذة المخطوط

141

28 ط	
عنوان المخطوط	قصيدة أمازيغية بعنوان: «أح أبو سنات تميزار أسار ترميم غيات».
المؤلف والتعريف به	منسوبة لأبي شيكر الفقيه محمد بن عبد الله بن إبراهيم البوشيكري (1210 - 1282هـ/ 1866-1796م)، له قصائد أمازيغية في كتاب المختار السوسي: رجالات العلم العربي، ص. 134، سوس العالمة، ص. 200، المعسول، ج 11، ص. 148، وإيليغ قديما وحديثا، ص. 260.
نوع الفن	أدب الصحبة، الإخوانيات.
أول المخطوط: **أقضانت تغـــاوْسيوين طابـــن وولاوني لاحبـــاب لفرح ئصحـــان أيا دّارون نيويي** **ئغ يـــاد نّان لاحباب نرا أ ندّو ناحلـــي أر أنغ ئزّاض ؤمارگ ؤر أكّ ياد نلي صّاحتي**	
آخر المخطوط: **أنسيماح أ لاحباب مقار بضان ئخسان لقـــولوب مخالاضنين ؤر ســـار نفـــاراقني**	
عدد الصفحات	1 ص، ضمن مجموع من 50، وهي في 6 أبيات.
المسطرة	7 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	



قصيدة أمازيغية بعنوان: «أح أبو سنات تميزار أسار ترميم غيات».

جـذاذة المـخطوط

142

32	
عنوان المخطوط	«**تلقيح الصدور بما يورث السرور**»: منظومة في شرح البردة بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	عبد الله بن يحيى الحامدي. من قبيلة أيت حامد بالأطلس الصغير، من أهل القرن 12هـ/ 18م. ذكره المختار السوسي في سوس العالمة، ص.188، وفي رجالات العلم العربي، ص. 63.
نوع الفن	شعر المديح النبوي.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ربّ أغثني عبد الله بن يَحيى الحاميدي أستغفر الله الغفور من جميع ن ذّونوبي
الصّلاة و السّلام على رسول الله ؤلا يان ك ألكّ ئتابعان، ئقبل نيت ما دّتيويتي
بسم الله أس نبدا غ لبورضا أتّ نسمازغي أد ئسّ تّشرّافن لْموحيّين ن نّابي رّسولي
أرد ئسّنكار لموحييت ن رّاسول أر تّ ئتّزيادي يان غ ؤر لحوبّ ن رسول الله ؤر گيس لخيري
يا ربّ صلّ وسلّم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

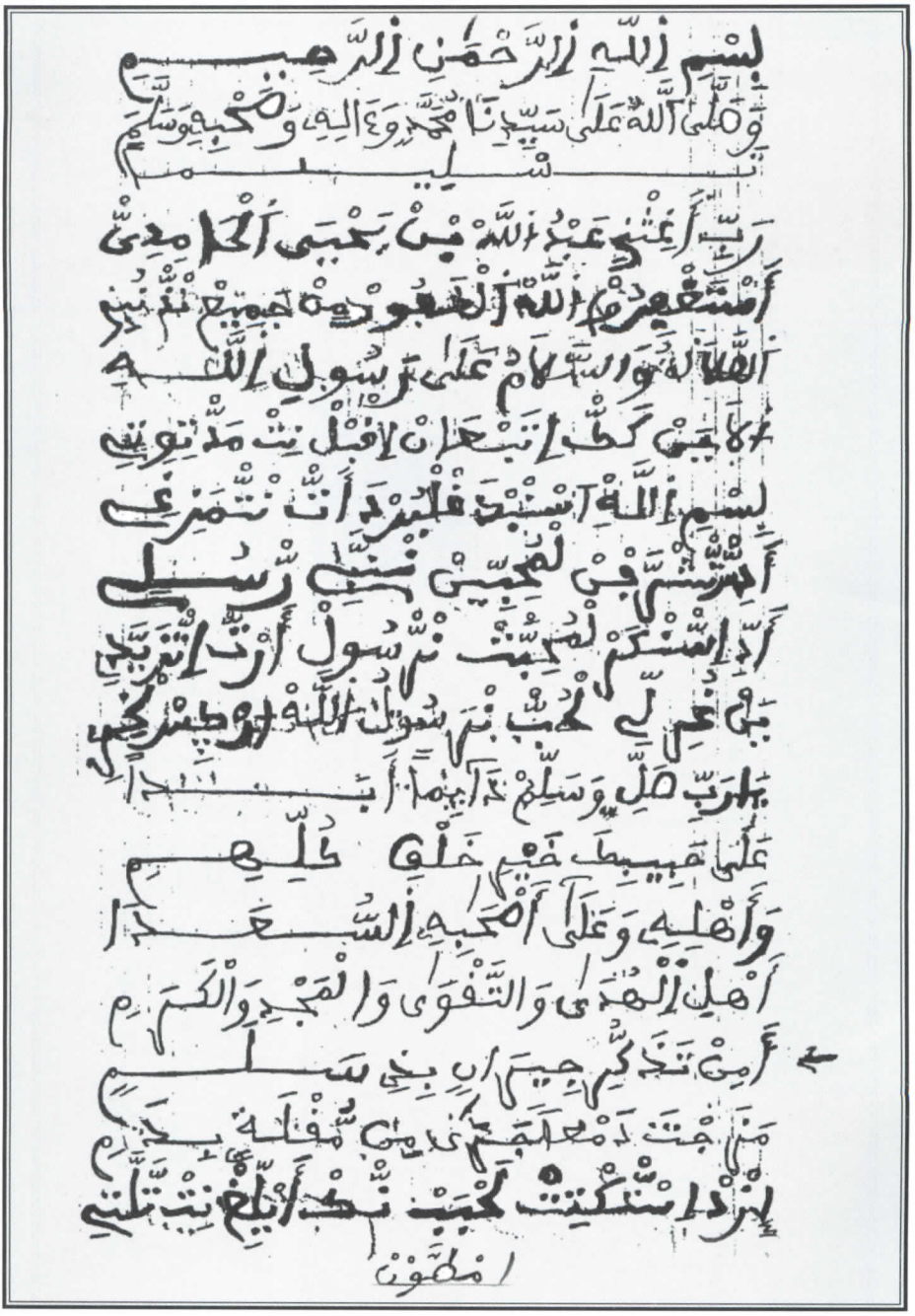
آخر المخطوط:

ئتمّا شّرح أمازيغ ف لبورضا يان ت ياقراني يافي دس لبركت ئعضمن غ ذّونيت ؤلا ليخريّ
س لبركت ن سيدنا رسول لله لّي گيس ئمدح لفاضل نس ؤر ئزضار يان أتّي د كولّو حودّوي
كرا ئگان أطّان ئرواس ؤلا كرا ئگان لْهولي ئشفوت ئسّ ماولانّاس لبركت ن رسول لله
يا رب صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم
وأهله وعلى أصحابه السعدا أهل الهدى والتقى والْمجد والكرم

انتهى على يد كاتبه محمد الشتوكي بعون الله وقوته وإرادته في يوم الثلاثاء الذي هو 26 من شهر شوال عام1407 هـ .دعاء.

عدد الصفحات	96 ص.
المسطرة	17 س.
الناسخ	محمد الشتوكي.

تاريخ النسخ	يوم الثلاثاء 26 شوال عام 1407هـ.
نوع الخط	خط مسند عادي سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 17 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	في آخر المخطوط أدعية بالأمازيغية في ثلاث صفحات.
اسم الخزانة أو مالكها	اقتناء من الفقيه محمد بومليك، تاعلاّت، مارس 2007.
معلومات أخرى	نسخة حديثة، وقع فيها الإدماج بين النصين الأمازيغي والعربي. والتزم فيها المؤلف بحر البسيط مع تجاوزات يقتضيها اللفظ الأمازيغي، وبعض أغلاط وتدخلات النُّسّاخ.



الصفحة الأولى من مخطوط تلقيح الصدور بما يورث السرور منظومة أمازيغية في شرح البردة

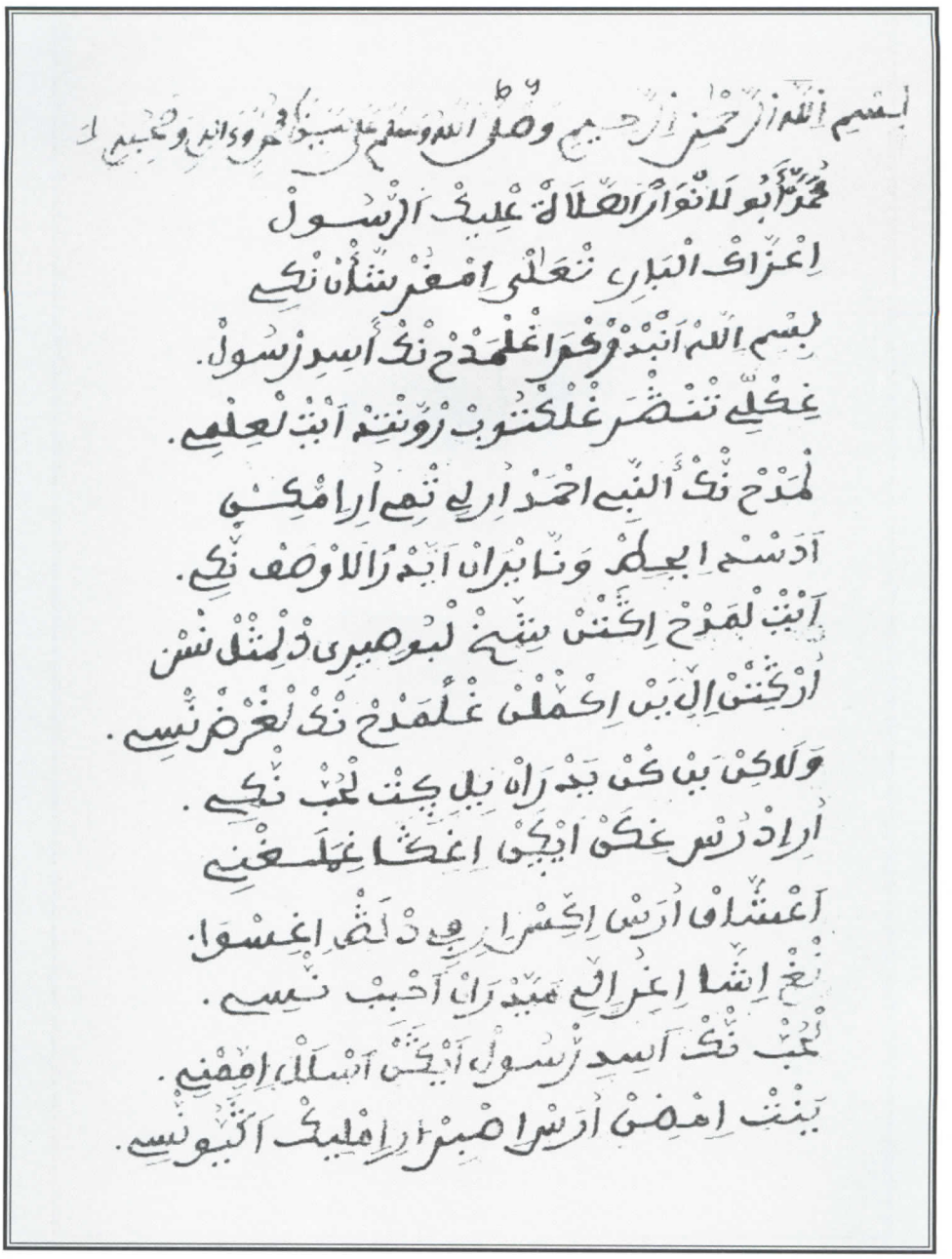


الصفحة الأخيرة من مخطوط تلقيح الصدور بما يورث السرور منظومة أمازيغية في شرح البردة

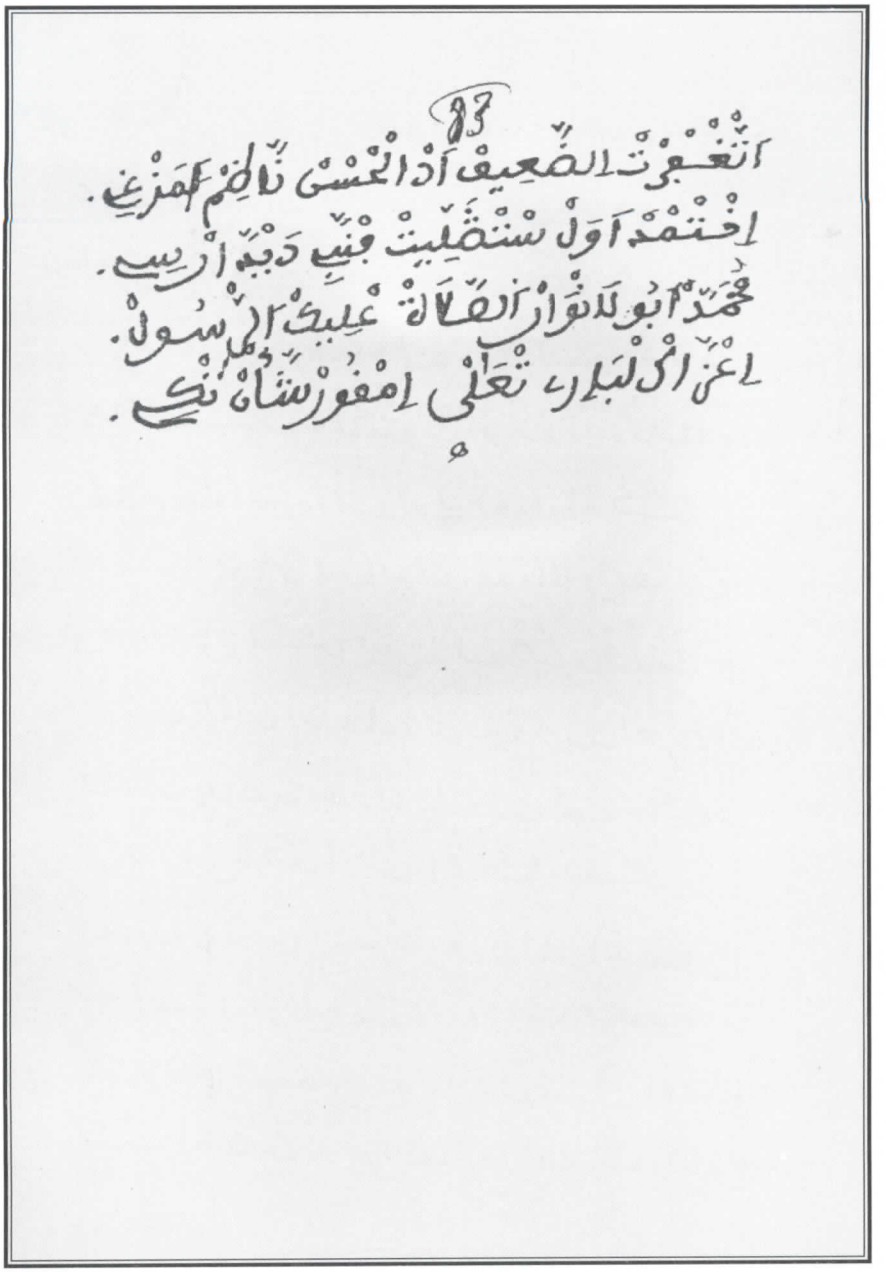
جـذاذة المخطوط

143

16 و	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.
المؤلف والتعريف به	الحسن أمازيغ بن أحمد التملي الإيرازاني، أنظر ترجمته في المعسول لمحمد المختار السوسي، ج 19، ص 45 .
نوع الفن	شعر المديح النبوي.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	محمد أبـو لانـوار صّالات عليك أرّسول ئـعـزّاك لبـاري تعـال ئمقور شّـان نكي **بسم الله أدنبدر كرا غ لمادح نك أسيدي رسول مكلّي ت نزرا غ لكتوب روان يّ د أيت لعيلمي**
	آخر المخطوط: **محمد أبـو لانـوار صّالات عليك أرّسول ئـعـزّا ك لباري تعالا ئمقور شّان نكي**
عدد الصفحات	15 ص، ضمن مجموع من ص 69 إلى ص 83.
المسطرة	14 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	عار من التاريخ.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 12,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	يوجد المخطوط ضمن مجموع.
اسم الخزانة أو مالكها	الفقيه سيدي عبد الله الشبي، خزانة أزاريف، بهشتوكة.
معلومات أخرى	هناك نسخ أخرى أنظرها في هذا الدليل لاحقا.



الصفحة الأولى من مخطوط مدح الرسول صلى الله عليه وسلم



الصفحة الأخيرة من مخطوط مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

جـذاذة المخطوط

144

34	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	«**كرا غ لمادح نك أسيدي رسول**»: منظومة في مدح الرسول بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	ورد اسم الناظم في البيت رقم 200، وهو (الحسن المازغي)، بدون تعريف زائد. بذلنا قصارى الجهد في الأسئلة عن هذا الناظم، ولكن بعض الإشارات قادتنا إلى الوقوف على أن ناظمها هو الفقيه سيدي الحسن بن أحمد التيملي الجزولي الإيرازاني (ت. 1308هـ/1891م)، وهو ناظم كتاب البدع. وقد أفاض المختار السوسي في ترجمته. انظر المعسول، ج. 19، ص. 45 وما بعدها.
نوع الفن	شعر المديح النبوي.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

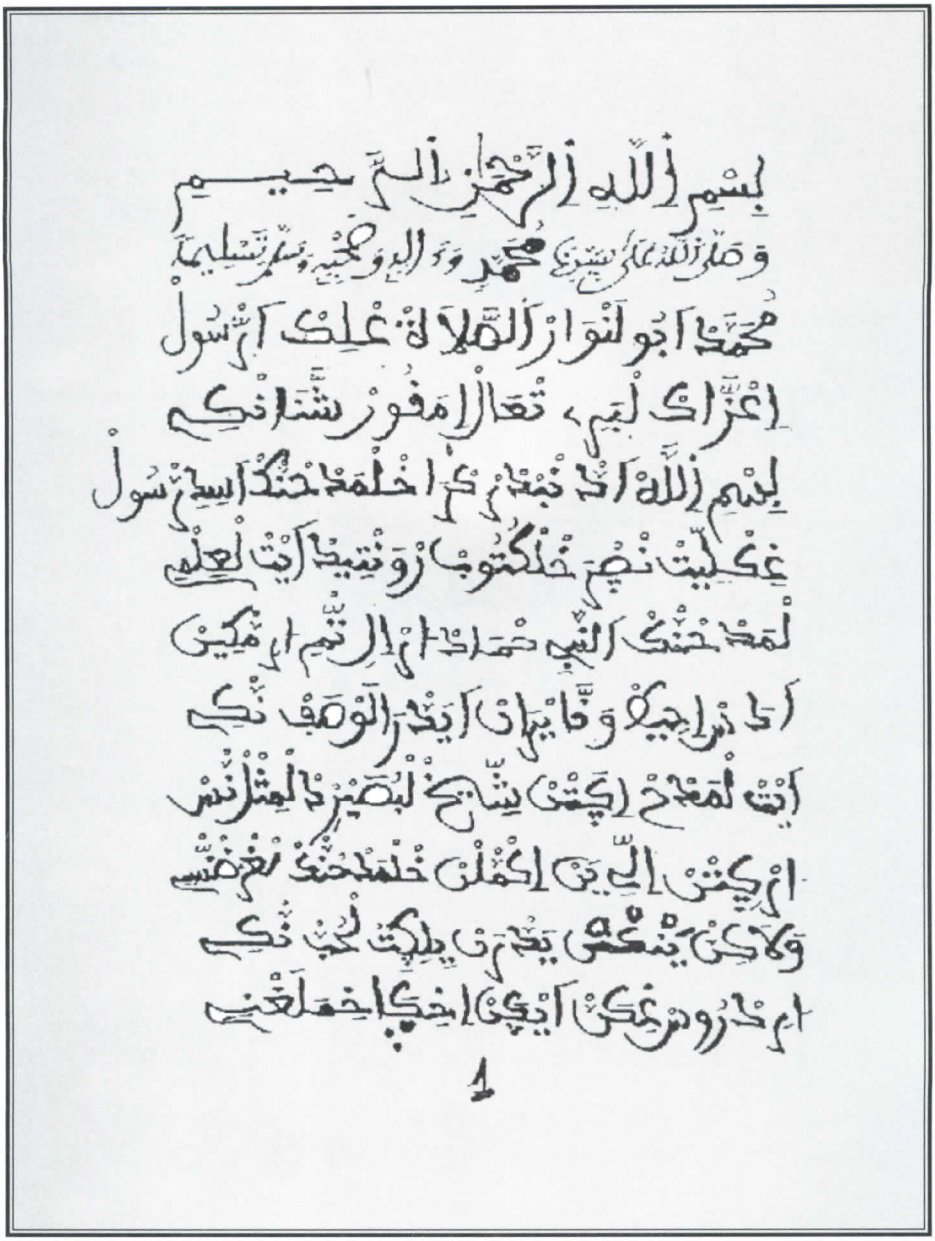
موحمّـــاد أ بو لانوار أصـــالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعـــالا ئمقـــور شّـــان نكي
بسم الله أد نبدر كرا غ لمادح نك أ سيدي رسول مكلّي ت نزرا غ لكتوب روان يّ د أيت لعيلمي
لمادح نك أ نّابي حُمـــاد ؤر ئلي تّمي ؤر ئمكين أد أس ئحيط وانّا ئران أ يّـــادر لاوصاف نكي

آخر المخطوط:

أتّغفرت إ ضّاعيف أ د لحسن نّاضيم أمازيغ ئختم د أوال س تزالّيت ف نّابِي د أيدّارسي
موحّماد أ بـــو لانـــوار صّالات عليك أ رّسول ئعـــزّا ك لبـــاري تعـــال ئمقور شّان نكي

عدد الصفحات	20 ص.
المسطرة	11 س.
الناسخ	مَحمد بن محمد، مسجد تدزين، قبيلة أيت إعزّا.
تاريخ النسخ	العاشرة صباحا يوم الأحد 17 صفر الخير سنة 1417هـ.

نوع الخط	خط مسند عادي سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	نسخة تاعلاّت، مارس 2007، وأخرى في بحث الإجازة أدناه.
اسم الخزانة أو مالكها	وقع تحليل القصيدة في بحث الإجازة في الأدب العربي بكلية الآداب بأگادير سنة 1992 بعنوان: «المديح النبوي في الأدب الأمازيغي»، الطالب حسن أبو العباس، المشرف الأستاذ محمد الحاتمي، لم يقع التعريف بالناظم.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط: "كرا غ لمادح نك أ سيدي رسول"
منظومة أمازيغية في مدح الرسول



الصفحة الأخيرة من مخطوط: "كرا غ لمادح نك أ سيدي رسول"
منظومة أمازيغية في مدح الرسول

جـذاذة المخطوط

145

58	
عنوان المخطوط	منظومة: **بسم الإله في الكلام نزوار**: الأرجوزة العربية الأمازيغية، أصبحت نموذجا ينسج عليه الشعراء الأمازيغ.
المؤلف والتعريف به	أحمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميح الرسموكي (ت. يوم 18 جمادى الآخرة 1080هـ)، دفن ببلدته تاغاتين. انظر: المعسول: 18 /282، وبشارة الزائرين، وطبقات الحضيكي (تحقيق: أحمد بومزگو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2006، ج. 1، ص. 83)، وخلال جزولة، مطبعة المهدية، تطوان، جـ 2، ص. 58.
نوع الفن	شعر أمازيغي.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

هذه القصيدة للسيد أحمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميح التاغاتيني الرسموكي، توفي 1080هـ.

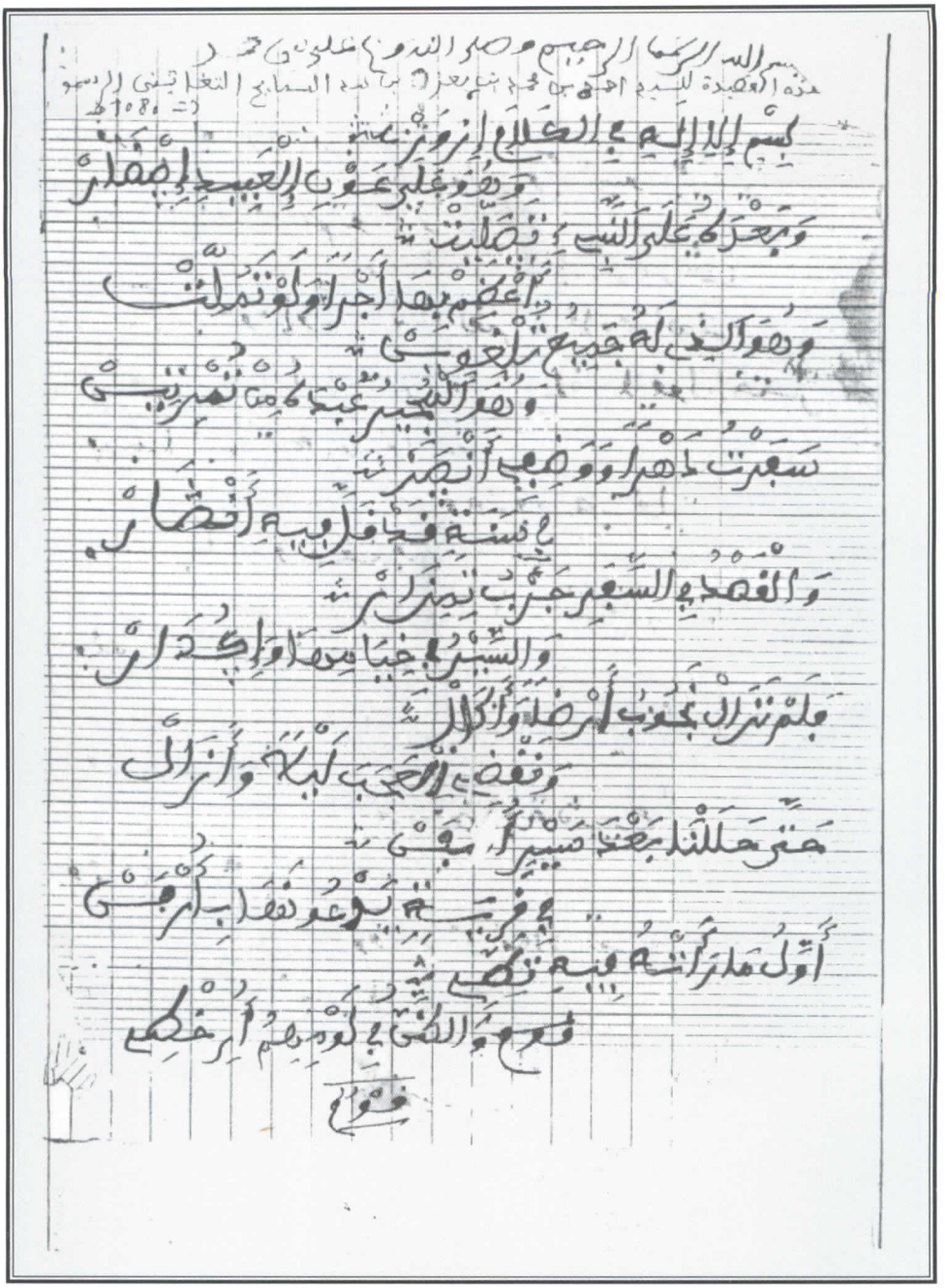
بسم الإله في الكلام (ئزوار) وهو على عون العبيد (ئزضار)
وهو الذي له جميع (تولغيتين) وهو المجير عبده من (تومريتين)
وبعده على النبي (تازاليت) أعظم بها أجرا ولو (تامولييْت)
سافرت دهرا ووصيفي (ويتزار) في سنة قد قلّ فيها (أنزار)

آخر المخطوط

فعزلتي عن اغترابي (ئنرا ي) وغيبتي عن الكعاب (تْمدا ي)
ما للمعاني لا يقال (مانزا ك) له ولا يُسمع قول (ئعزّا ك)
فالود في القلوب (ئسمون أنغ) والقدر المَحتوم (ئبضا أنغي)
انتهت هذه القصيدة، ونسخها على ..... بتر وتقطيع في نهاية الورقات.

عدد الصفحات	13 ص.
المسطرة	15 س.
الناسخ	غير مذكور للبتر والتقطيع في آخر الورقة.

تاريخ النسخ	نسخة حديثة.
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	17 × 22 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الأستاذ عبد الله رشدي الظريفي، من جبل الگست، ساكن حاليا بحي الموظفين، إنزگان، يوم 2007/10/12.
معلومات أخرى	قصيدة امتزجت فيها العربية بالأمازيغية، أورد المختار السوسي مطلعها في المعسول (18/282)، وقال: «إنه لا يمكن سوقها في هذا الكتاب العربي المبين، ولعلنا نوفق لطبعها على حدة إن شاء الله». هناك نسخة أخرى وقفت عليها سنة 1972 في خزانة تامگروت، وقد ذكرها العلامة محمد المنوني في: دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتامگروت، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مطبعة فضالة، المحمدية، 1985. وقد نسبها العلامة محمد المنوني إلى إبراهيم بن عبد السميح الرسموكي، لعله يقصد سهوا الحيسوبي إبراهيم السملالي الذي ذكره في ص. 106، ولكنها أصلا لأحمد بن محمد بن عبد السميح الرسموكي التاغاتيني (الرباط،2004/04/02). وقد طبعت هذه المنظومة أكثر من ثلاث مرات، الأولى لمحمد مستاوي عام 1989، سلسلة تيفاوين، سلسلة من الثقافة المغربية 4، سماها: الأرجوزة العربية الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، والثانية لمحمد بومهاوت في كتاب تافراوت المولود ومدرستها العتيقة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1994، ص. 167، والثالثة لمحمد مستاوي كذلك. ونشرت في كتاب: قطوف دانية، ص. 193 – 200. (انظر مراجع الجذاذي)، ونشرها آخرون. لدينا نسخة خطية أخرى منها نسخة الأستاذ الفقيه إبراهيم مستعد بمسجد تارگت بتافراوت، صورناها سنة 1990، وهي نسخة تامة مشكولة، ونسخة ثالثة صورناها من المرحوم مصطفى الناجي الكتبي بالرباط سنة 1989، مبتورة الأخير بمقدار صفحتين بسبب عدم التصوير.



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة: "بسم الإله في الكلام ئزوار"



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة: "بسم الإله في الكلام ئزوار"

جـذاذة المخطوط

146

60	
عنوان المخطوط	قصيدة: **يا غادة غنت على أمادلي**. عارض بها قصيدة أحمد بن محمد بن عبد السميح.
المؤلف والتعريف به	الشاعر الفقيه محمد بن عمر الخطاب التغماوي الحاحي، شاعر وفقيه معاصر. ولد بحاحة سنة 1370هـ، وهو حاليا إمام مسجد أولاد تايمة بهوارة، إقليم تارودانت، 2008. ترجمته في كتاب: **المتعة والراحة في تراجم أعلام حاحة**، لإبراهيم إد إبراهيم التامري، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1998: 2/407 - 415.
نوع الفن	الشعر الأمازيغي، شعر التغزل.
أول المخطوط	**يا غادة غنت علـــى (أمادلـــي) فهيجت من الغرام (واهلـــي)**
آخر المخطوط	**ولم نزل نَخـــوض بَحر (تيغري) حتّى بلغنا شطـــه (ؤر نزري)** **وقـــد قطعن في العلوم (ئگنان) وإن أذاقنا الزمـــان (ئغـــنان)**
عدد الصفحات	9 ص، عدد أبياتها: 113.
المسطرة	
الناسخ	مطبوعة.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	
القياس	24 × 17 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الفقيه محمد الخطاب بهوارة.
الحالة	
معلومات أخرى	مخطوطة خاصة عند أخي الأستاذ الحسين أفا. وهي من عيون الشعر المدمج العربي الأمازيغي. الصفحة الأولى والأخيرة غير متاحتان.

جـذاذة المخطوط

147

61	
عنوان المخطوط	قصيدة: باقة الزهور أو «**تاگمامت ئجدّيگن**". عارض بها قصيدة أحمد بن محمد بن عبد السميح، قصد بها الترفيه عن النفس، وضمّنها حكما ومواعظ. وهي في 159 بيتا.
المؤلف والتعريف به	القاضي الفقيه عبد الحميد الصوفي الأزيكي (1920 – 2004م). انظر ترجمته في جريدة العلم، العدد 19916، بتاريخ الخميس 19 شوال 1425هـ/ 2 دجنبر 2004م. ولد سنة 1337هـ/1920م بدوار بيكودين بإداوزيكي بالأطلس الكبير الغربي، على بعد 70 كلم من مدينة أكادير، من أسرة علمية، ينتمي إلى الطريقة الدرقاوية. نزح بإداوتنان. قال المختار السوسي عن والده سيدي الحسين بأنه عارف بالله، كبير المقام، عظيم القدر، لم يزل طول عمره في ميدان التوجه إلى الله. (المعسول: 15/122). تعلم في هذا الجو، ومن بين أساتذته المختار السوسي، وتولى القضاء سنة 1377هـ في الأطلس الكبير بأركانة وإيمي نتانوت حتى أحيل على التقاعد، وله آثار مكتوبة في الفقه والشعر بالعربية والأمازيغية. ومن جملة منظوماته رحلة حجازية. توفي يوم الخميس 21 رمضان 1425هـ/ 4 نونبر 2004.
تاريخ التأليف	1402هـ/1982م
نوع الفن	الشعر.

أول المخطوط:

الحـمـد لله القـديـم (ئزوارني) من قبل أن يُخلق (يـان غ لكاونِي)
وهو بـاق وحـده (ئـغ ئفـنـا) كل الذي سـواه (ؤر سـار ئفـنـا)
لا والد (بـابـاس ؤر ئـلّي دارسي) وولـد (أرّاو ؤر ئـلّي دارسني)
فهـو قـادر علـى كـل (ما ئـرا) ليس لـه مـن المعجـزات (ئنرا)
نَحمده على الـذي (ئفكـا يـانغي) مـن نـعم (ئگوتن، ئهـدو يانغي)
إلَى الطـريق الْمستقيم (ئگـا تنـي) طريـق رسـل الله (واخّـا گوتني)

آخر المخطوط:

ضمنتها مائـة (نغد ؤگّـار سول) من النصائـح (نزايـد ؤكـان سول)
ونطلب الذي رأى (س تيـط نسي) يـدعـو لـنـا برحـمة القـدوس
واخـتـم لنـا بالحسنى والثـبات يـا رب عنـد المـوت والصـراط
سَمَّيتهـا بـ"تاگمامت ن ئجدّيگن" أو بـاقة الزهور (ويـن ئغوليدني)

عدد الصفحات	8 ص.
المسطرة	21.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	26 سم × 19 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	من خزانة الأستاذ الحسين أفا، يوم 2008/05/23.
الحالة	
معلومات أخرى	أدرجنها في هذا الصنف من الشعر، انظر الجذاذة رقم 123.

جـذاذة المخطوط

148

62	
عنوان المخطوط	قصيدة بالعربية والأمازيغية في **رحلة إلى جزولة**، عارض بها الناظم قصيدة أحمد بن محمد بن عبد السميح. عدد أبياتها 234 بيتا.
المؤلف والتعريف به	الشاعر الفقيه الحسين بن موسى الإفراني بمسجد محمد الخامس بتالبرجت، أگادير، ترجمته في بحث الإجازة في شعبة اللغة العربية بعنوان: « شعر الحاج الحسين الإفراني البكري»، بإشراف الأستاذ محمد الحاتمي والأستاذ المهدي السعيدي، إعداد أسماء طيفور وفاطمة مغراني، وانظر كذلك المعسول: 15/ 74.
نوع الفن	الشعر في موضوع الرحلة الخيالية/ الفكاهية.

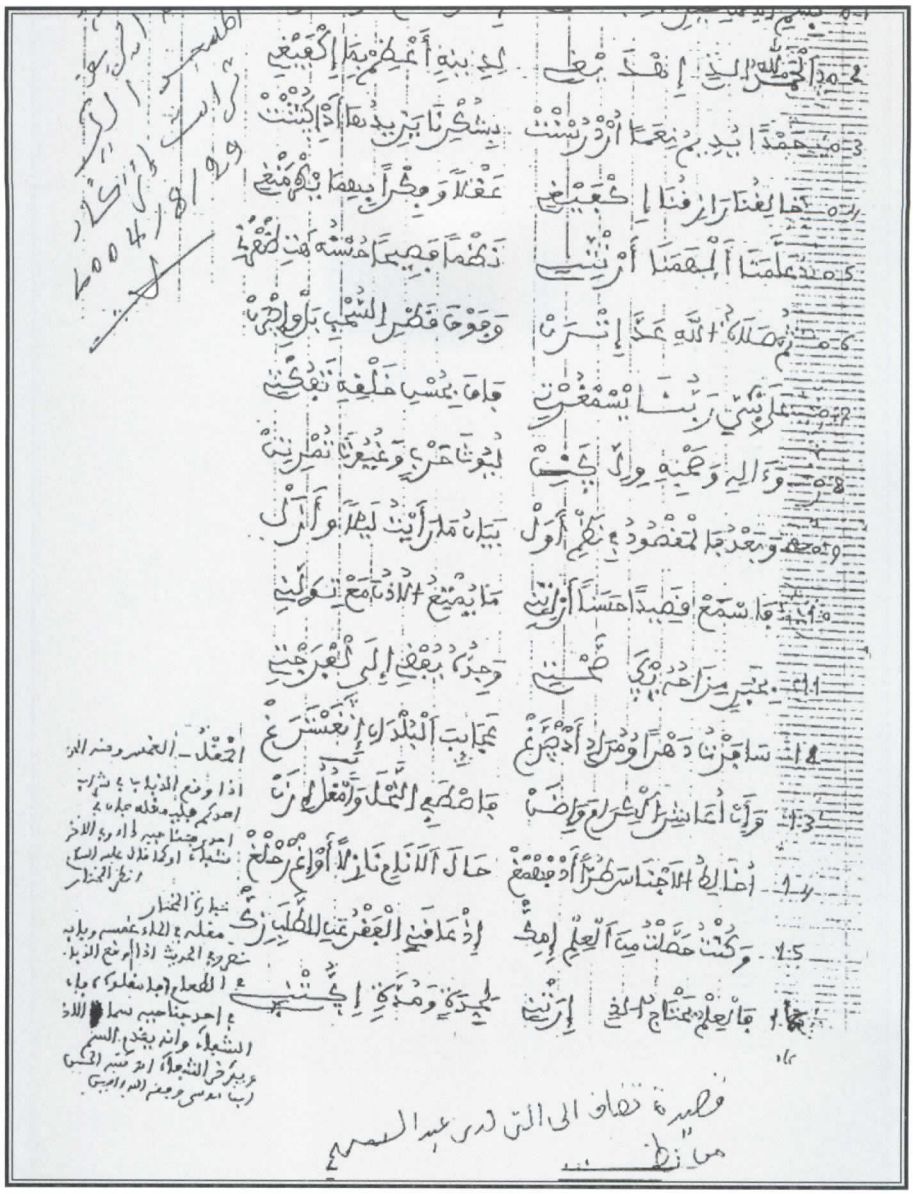
أول المخطوط:

بسم الإلـــه خير (مـــا س ئبدا ياني) إذا أراد نْجـــح (مـــــا راد أدّراني)
الْحمد لله الـــذي (ئهـــدا يـــانغي) لـــدينـــه أعظم بمـــا (ئفكـــا ياغي)
حَمـــدا يديم نعمـــا (ؤر دروسنت) بشكـــرنا يزيدهـــا (أد ئگوتنت)...
وبعد فالْمقصـــود في نظـــم (أوال) بـــيـــان مـــا رأيت ليـــلا و (أزال)
فـــاسْمع قصيدا حسنـــا (أر ئتّينِي) مـــا يمتـــع الأذن مـــع (تـــيوالّينِي)
بخبـــر مزاحـــه (ئگـــا صّـــاحتي) وجـــده يفضـــي إلى (لفـــــراجتي)
ســـافرت دهرا ومرادي (أد زرّاغ) عجائب البلدان (ئنّا غ أر ستـــاراغ)

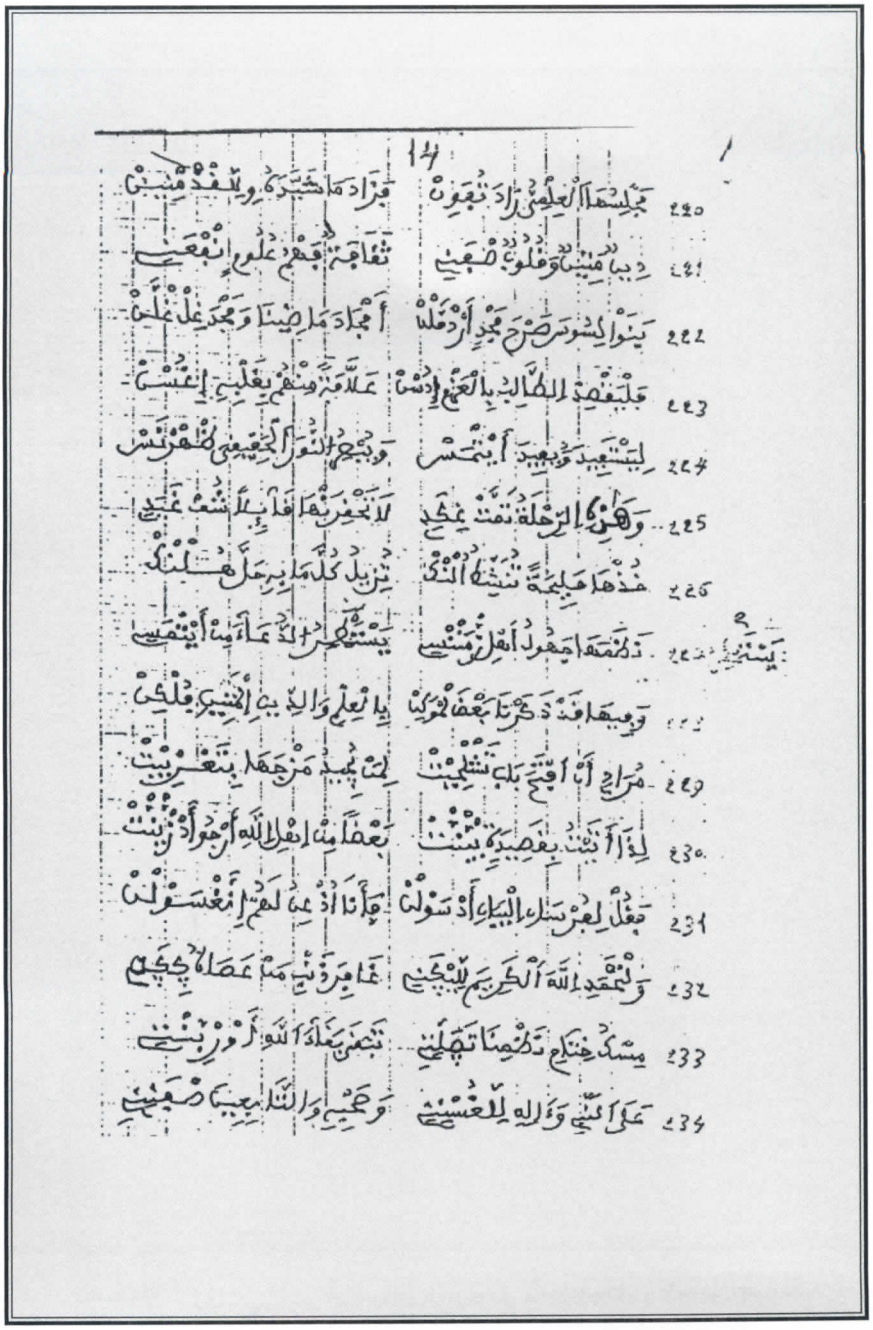
آخر المخطوط:

وهذه الرحلـــة تمت (غيكـــادي) لا تحقرنها قـــائلا (شوف غايدي)...
وفيهـــا قد ذكرنا بعض (لمواكيني بالعلم والديـــن المتين (ئفـــولكين)
مرادي أن أفتح باب (تاشلحيْت) لمن يجيد مزجهـــا بـــ(تـــاعرابت)
لذا أتيت بـــقصيـــدة (بـــيّـــنت) بعضا من أهـــل الله أرجو (أد زيّنّت)
فقل لفرســـان البيان (أد ســـاولن) فأنا أذعن لهم (ئنّـــا غ أ ســـاوالـــن)
ولنحمد الله الكـــريم (لّي ئگـــاني) غـــافر ذنـــب من عصاه (كيگـــاني)
مسك ختـــام نظمنـــا (تـــازلّيتي) تـــبقـــى بقـــاء الله (أد ؤر بـــيّنتي)
على النبي وآلـــه (لّي غـــوسنيني) وصحبـــه والتـــابعين (لّي صفانيني)

عدد الصفحات	14 ص.
المسطرة	16 س.
الناسخ	بخط الشاعر.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	مبسوط متوسط سوسي مشكول.
القياس	27 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	أصلها عند المؤلف. وقد وقع تصويره من خطه، وهو في خزانة الفقيه أحمد اليربوعي بالمسجد الكبير بتاراست، إنزگان، ومنه صورناه بتاريخ 2004/08/29. وقد تضمنها بحث للإجازة في الآداب، للطالبتين: أسماء طيفور، وفاطمة مغراني، بكلية الآداب بأكَادير تحت إشراف الأستاذين محمد الحاتمي والمهدي السعيدي، 1998 - 1999، بعنوان: شعر الحاج الحسين الإفراني، جمع وتحقيق ودراسة، من ص. 107 إلى ص.128. صورنا منه هذا الجزء.
معلومات أخرى	هذا النوع من القصائد التي مزجت بين العربية والأمازيغية في حميمية بين اللغتين، كثيرة. بلغتني مؤخرا قصيدة الأستاذ محمد أيهوم التناني، 2011، وهي قصيدة رائعة في سياق هذا الإبداع.



الصفحة الأولى من مخطوط قصيدة بالعربية والأمازيغية في رحلة إلى جزولة



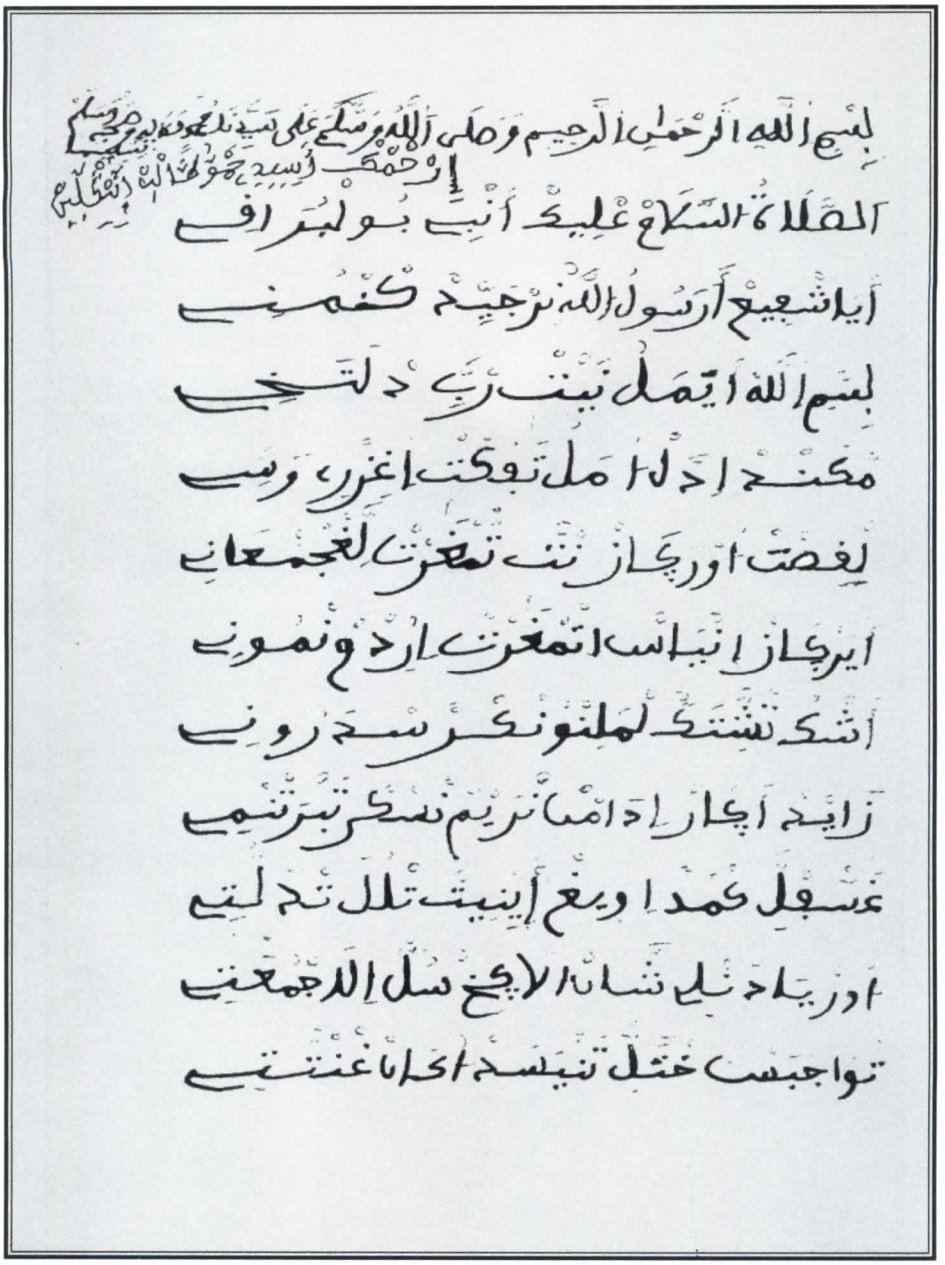
الصفحة الأخيرة من مخطوط قصيدة بالعربية والأمازيغية في رحلة إلى جزولة

١٩. القَصَص

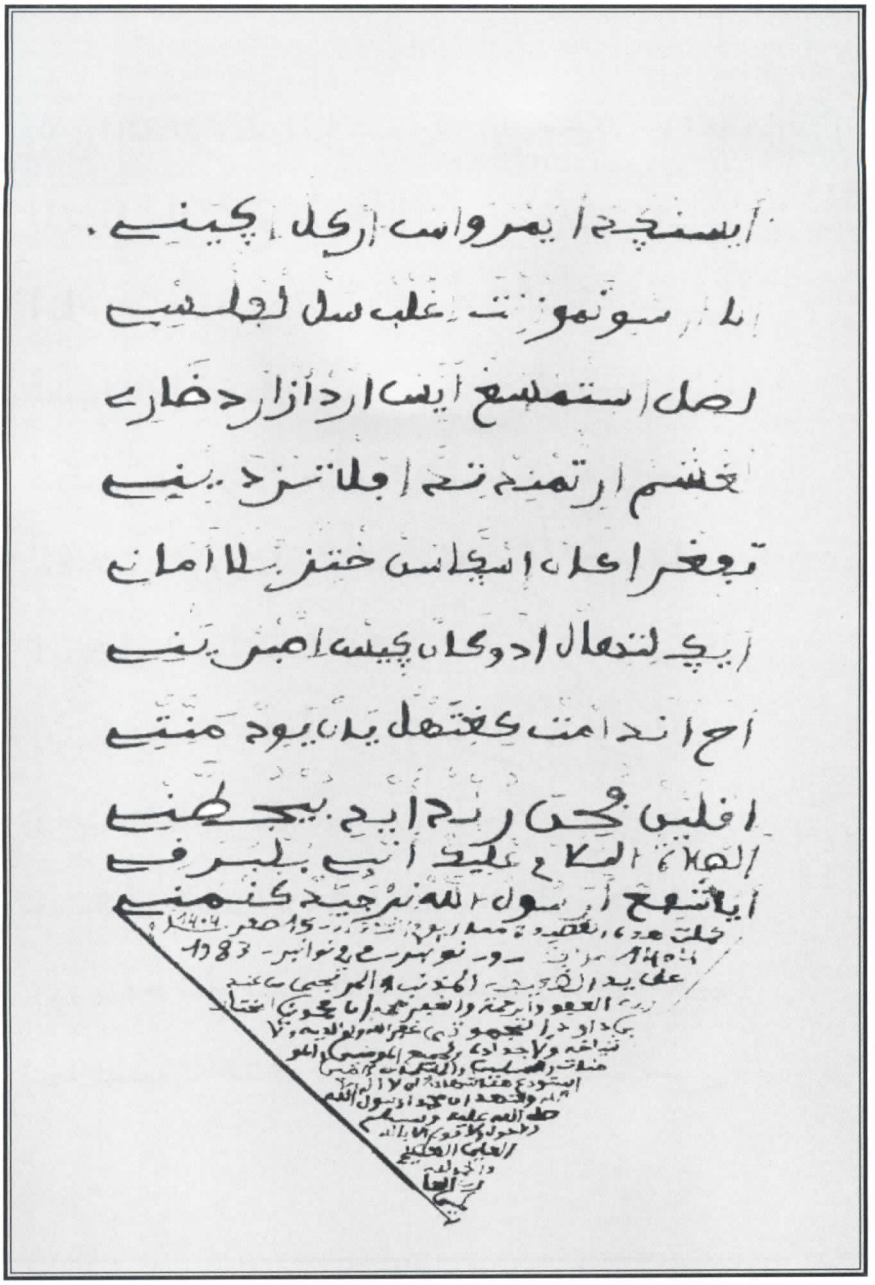
جـذاذة المخطوط

149

3	
عنوان المخطوط	قصة مخاصمة بين الرجل والمرأة، منظومة.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الأدب: القصة.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
أصّلات وْسّالام عليك أ نّبي بـــو لبـــوراقي أيا شفيع أ راسول الله نرجـــا أيّيدك نمـــونـــي بسم الله، أ يـــامالو ن أيت ربّي دل أت أغي أمك أن د ئدّال وْمالو تافوكت ئغ ئزري واسّي لقيصت ن وْرگاز نتّان د تْمغارت لّيغ جمعانِي أيارگاز ئنّا ياس إ تمغـــارت وْر ئدم نـــمونـــي	
آخر المخطوط: أحّ أ نّدامت كيغ ئتاهل يـــان ياوي د ما نيتي ياقلاين ف وْحانو زون د أيدي بو ئجوطّـــانِي أصّلات وْسّـــالام عليك أ نّبِي بو لبوراقـــي أ ياشفيع أ رسول الله نرجـــا أيّيدك نمـــونِي	
عدد الصفحات	10 ص، من مجموع من ص. 1 إلى ص. 19.
المسطرة	4 س.
الناسخ	محمد بن المختار التاگموتي.
تاريخ النسخ	كملت هذه القصيدة مساء يوم الثلاثاء 15 صفر 1404هـ موافق 9 نونبر 1983م
نوع الخط	المبسوط التعليمي السوسي العادي.
القياس	11 سم × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	المرحوم شكار الحسن، السوق المركزي بالرباط، توفي 2005.
معلومات أخرى	وقع تذييل هذه القصة بمنظومة تعليمية بالعربية في موضوع التوسل بسور القرآن الكريم من 49 بيتا.



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة قصة مخاصمة بين الرجل والمرأة



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة قصة مخاصمة بين الرجل والمرأة

جـذاذة المخطوط

150

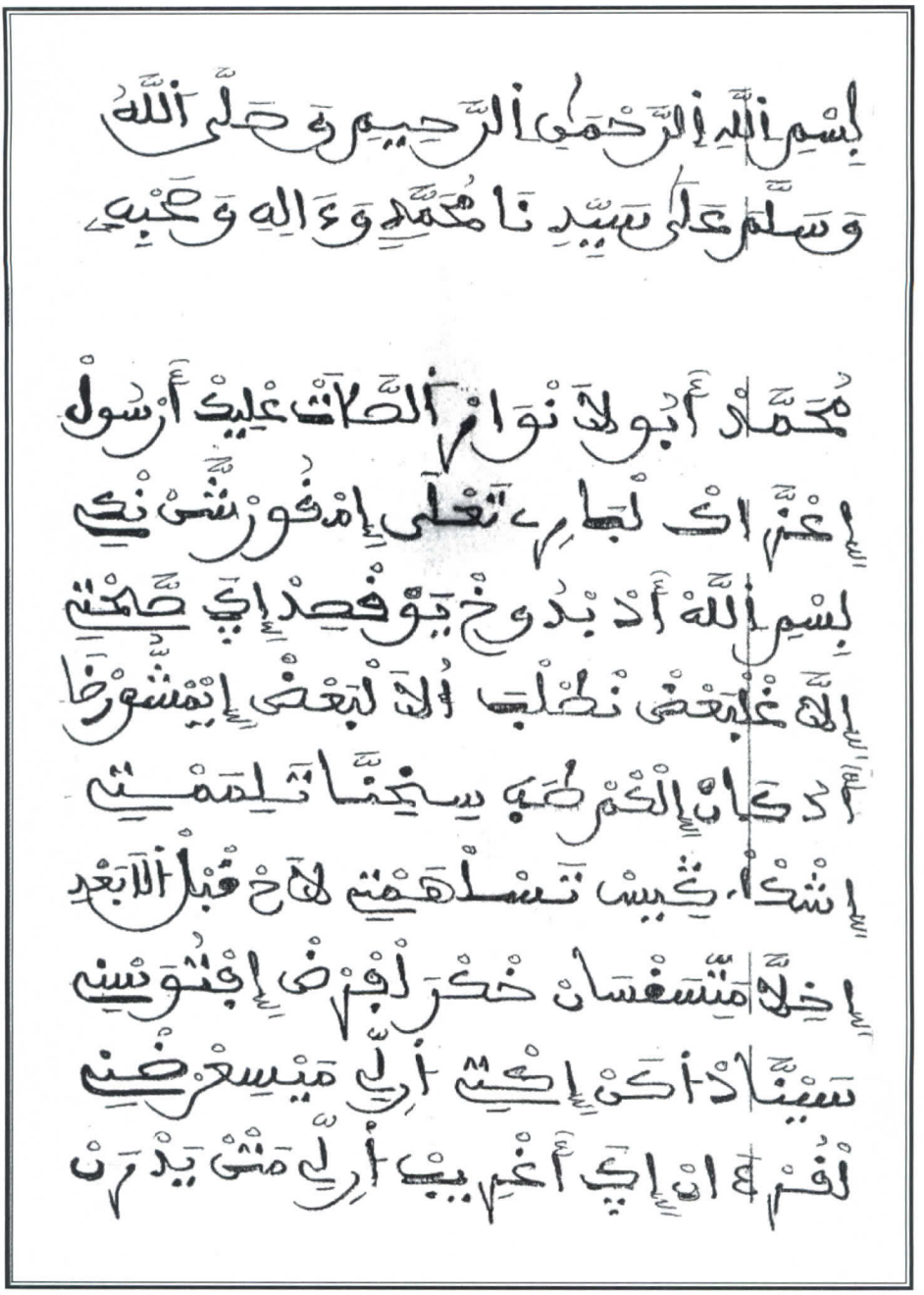
49	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية بعنوان: قصيدة ئمشّورضا.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

مُحمد أبو لانوار صّالات عليك أرّسول ئعزّا ك لباري تعال ئمقور شّان نكي
بسم الله أد بدو غيان ؤقصيد ئگا صّاحتي ئلاّ غ لباعض ن طّلبا ؤلا لباعض ن ئمشّورضا
أدؤكان ئلكم طاهاس ئغ ئنّاتاليمامتي ئشكّل گيس تاسلهامت ئلاح قبل ؤلا باعدي
ئغ ئلاّ ماتّ ئسقسان غ كرا لفرض ئفتو أسني س أينّا د ؤكان ئكتي ؤر ئلّي ماد أس ئعرضني

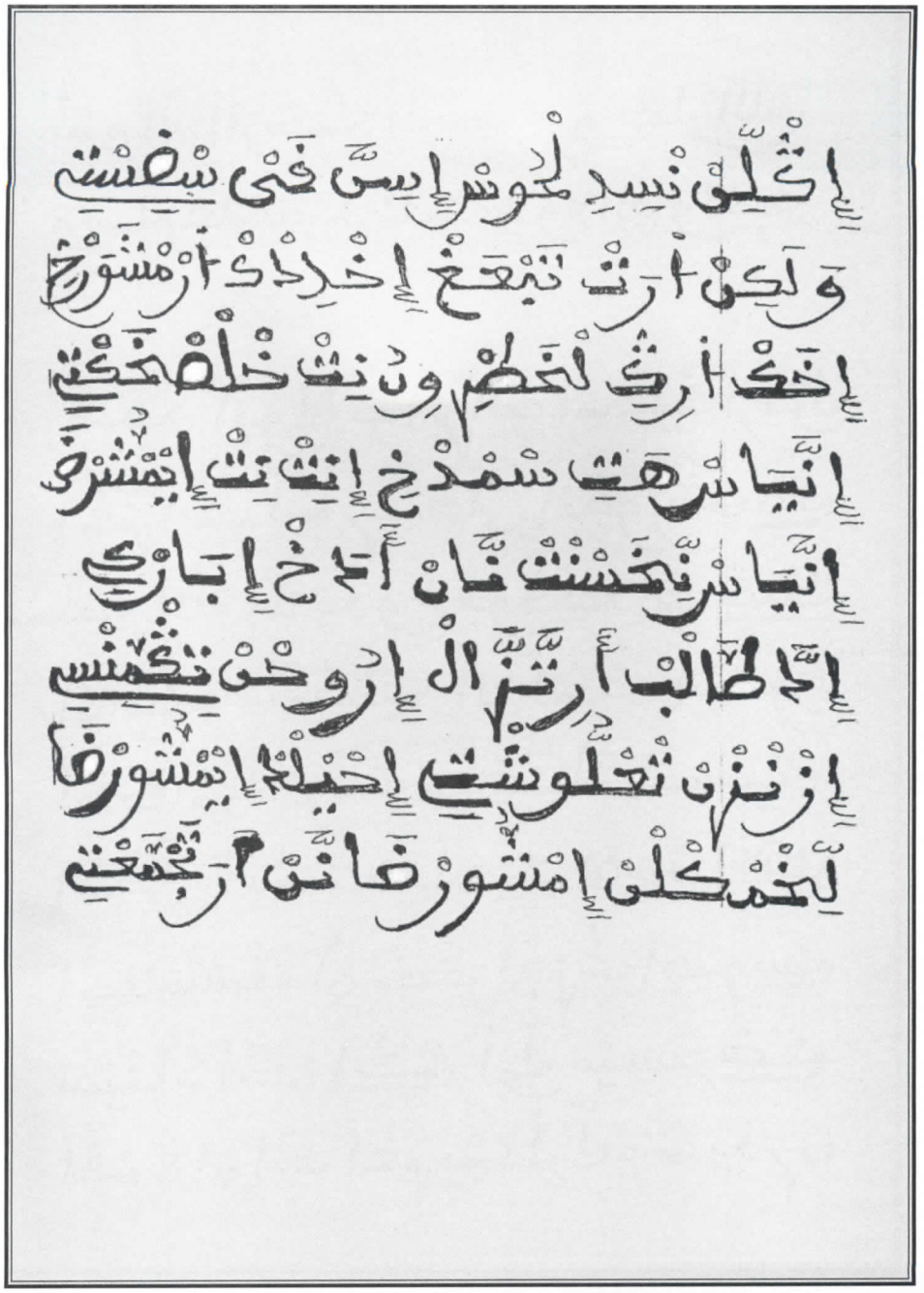
آخر المخطوط:

ئدّا طالب أر ئتّازال
ئروح نّ تيگمّي نسي
ئزّنز نّ تاعلّوشت ئحيّل د إ ئمشّورضا
لّيغ مّكلن ئمشّورضا نّان: «أرا تاجمّاعتي»

عدد الصفحات	6 ص.
المسطرة	12 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	28 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	موسم تاعلاّت، 2007.
معلومات أخرى	لعل هذه المنظومة غير تامة.



الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية بعنوان: "قصيدة ئمشّورضا"



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية بعنوان: "قصيدة ئمشّورضا"

جـذاذة المخطوط

151

83	
عنوان المخطوط	ؤمّيي ن ئگيگيل (أحاجي اليتيم).
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الأساطير.
أول المخطوط	**ئكّا تّ نّ يان ؤفروخ ئلاّ دارس باباس، ئنّاس تـــمّوت أس. ؤر طّافن ئگران ؤلا ئموگاين ؤلا ؤلّي، ؤلا طّافن والو، ئلين غ تـــمّارا ن تودرت باهرا يوسّن... يان واسّ غ ووسّان س أس ئمّوت ؤلا باباس ئغاما د ئگا ئگيگيل ؤر دارس ماس نّ ئتّگا أفوس...**
آخر المخطوط	**ئنّا ياسن تاگدورت تامزواروت تكتور س تامّنت د تيسنت، أودّي تيسّ كراطّ تكتور س كضران. يوت أس ؤگلّيد رّش ئنّا ياس زّ غ أسّ أد أينّا س تنّيت سكر غ ت، كيّين أيگان أمزوارو مقورن.**
عدد الصفحات	2 ص، من ص. 56 إلى ص. 57.
المسطرة	
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	عار من التاريخ.
نوع الخط	
القياس	
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	مجلة تاوسنا، العدد 1، يناير 1995، شركة بابل للطباعة والنشر، الرباط.
معلومات أخرى	النسخة مرقونة ضمن المجلة المذكورة. والصفحة الأولى والأخير غير متاحتين (أغلب هذه الأحاجي أو «ميين» من الإنتاج الشفوي الشعبي ومخطوطاته نادرة)

جـذاذة المخطوط

152

93	
عنوان المخطوط	المناقب والمغامرات العجيبة لسيدي حماد أوموسى بالأمازيغية، مكتوبة بالحرف اللاتيني ، من أصل الحرف العربي.
المؤلف والتعريف به	سيدي إبراهيم بن محمد الكونكي الهشتوكي.
نوع الفن	التراجم والمناقب.
أول المخطوط	**بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد.** **ئنّا شّيخ سيدي حماد ؤ موسى أسملال أفلاّس ئرضو ربّي ئسّرضوت س ؤجميل نس د لكارام نس، آمين.** **ئنّا: أر نتّلعاب تاكورت يان واسّ، ئميل ياشكي د يان ؤفقير ئشيبن ياسي ف ؤگايّو نس تاريالت ن ئخندافن (ن تازارت)، ئنّا يا غ: مانوا راد ياسي تاريالت أد ف گايّو نس؟ راد يالّ ربّي لماقام نس ف كرا ئگان لماقامات، را تّ ئساك ربّي تامازيرت لّي جّون ؤر ئكّي حتّا يان نّابي ؤلا حتّا يان لوالي...**
آخر المخطوط	**غيد أ غ تكمّل لقّيصت لّي نسمّعا غ ئمورّوين ن سيدي حماد ؤ موسى، يارا تّ براهيم ؤ موحّماد ؤ سوس غ تقبيلت ن ئكونكا، لموضع ن ئفغل، غ ؤفوس ن أيت باحمان، أتّ ئحفظ ربّي غ تموضان ن لقالب ؤلا تين ئخسان، آمين.** (أصل النص : انظر مجلة هسبيريس العدد 39 سنة 1952 الصفحات أسفله)
عدد الصفحات	12 ص، من ص. 76 إلى ص. 86.
المسطرة	
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	عار من التاريخ.
نوع الخط	
القياس	
الحالة	

أوصاف أخرى للمخطوط	يعتبر هذا النص من النصوص التي اجتهدنا لإدخالها في المخطوط الأمازيغي المكتوب بالحرف العربي، لأنها كتبت أصلا بالحرف العربي، ونقلت إلى الحرف اللاتيني، فضاع النص المكتوب بالحرف العربي، فلعلنا نعثر في مستقبل الأيام على نسخة من الأصول.
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	ترجم هذا النص المستعرب: أرسين رو، وقد نشرها من قبل: لاوست سنة 1921 في حلقتين ضمن كتابه عن: دروس في الأمازيغية المغربية (لهجة سوس، ولهجة الأطلس الصغير والكبير). كما نشرها بالرباط عام 1942 أرسين رو في كتابه: قصص وحكايات وأساطير أمازيغية بتاشلحيت، أربع حلقات عن أسطورة سيدي حماد ؤموسى. وقد درسها الكولونيل جوستينار ونشرها تباعا في مجلة هيسبريس سنة 1925، في العدد الثاني من نفس السنة، كما نشرها في: الوثائق المغربية، عدد 29، سنة 1933. وفي سنة 1935 قام كَابرييل جيرمان بمحاولة مقارنة هذه الأسطورة بالأوديسيا عند اليونان، ونشرها بمجلة الأدب المقارن، السنة 15، العدد 4. ورد هذا كله ضمن مقدمة أرسين رو لترجمته هذا النص إلى الفرنسية في هسبريس في الرباط بتاريخ 26 أكتوبر 1951، ونشر بالعدد المذكور من مجلة هسبريس، العدد 39، سنة 1952. (انظر النص في هذه المجلة).

20. الأمثال والحِكم

جـذاذة الـمخطوط

153

111	
عنوان المخطوط	ملف الحكم والأمثال المفردة.
المؤلف والتعريف به	حكم سائرة شفويا، على الألسنة، ومسجلة في الطرر.
نوع الفن	الأمثال والحكم.
أول المخطوط: **توگا نك ئس ۏر ئگي ۏليلي وار لخير ئسگّـاسن أيْكّـا دار وامان ۏر ئمّيم** **يساق لمن كان عديم الاعتراف بالجميل.**	
آخر المخطوط: **عن دور المرأة في حياة زوجها** **ئگا ياخ تنت ربّي د لكسوت نتّان أ تّ ئنّان** **تضمين قوله تعالى: {هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ} [سورة البقرة: 187].**	
عدد الصفحات	جذاذات مرتبة غير مصنَّفة وغير محصاة.
المسطرة	
الناسخ	منها روايات شفوية، ومنها ما نقلناه من طرر وهوامش الكتب. ومنها ما هو قديم جدا، ومنها الراهن.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	
القياس	
أوصاف أخرى للمخطوط	ملف خاص جمعنا فيه مادة قيمة من مختلف المخطوطات الأمازيغية ومن روايات.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانتي الخاصة.

حالة المخطوط	
معلومات أخرى	ما زال ينمو هذا الملف، وقد تراكمت فيه الأمثال والحكم، ويمكن القيام بتصنيفه لاحقا حسب المواضيع، ولم نقف على مخطوطات أمازيغية مؤلفة في موضوع الحكم بخاصة، ولكن ترد الحكم في أبيات شعرية مفردة ضمن بعض منظومات الوعظ والإرشاد ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وكثير من الرقائق، وقد صنفنا كل الوصايا والمواعظ بما فيها ترجمة ''الحكم العطائية'' في باب الوعظ والإرشاد. الصفحة الأولى والأخيرة غير متاحتان.

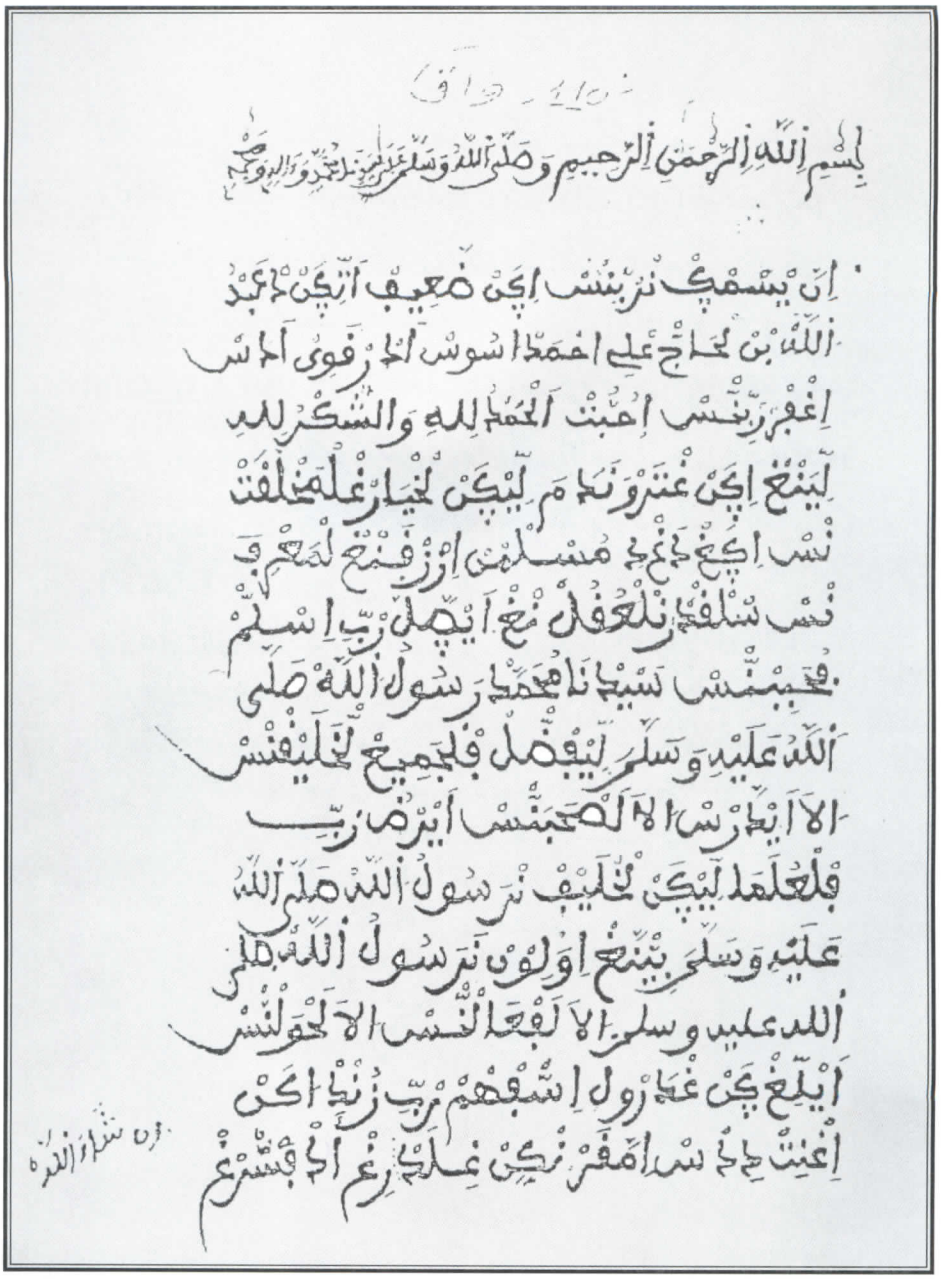
21. التّاريخ

جـذاذة المخطوط

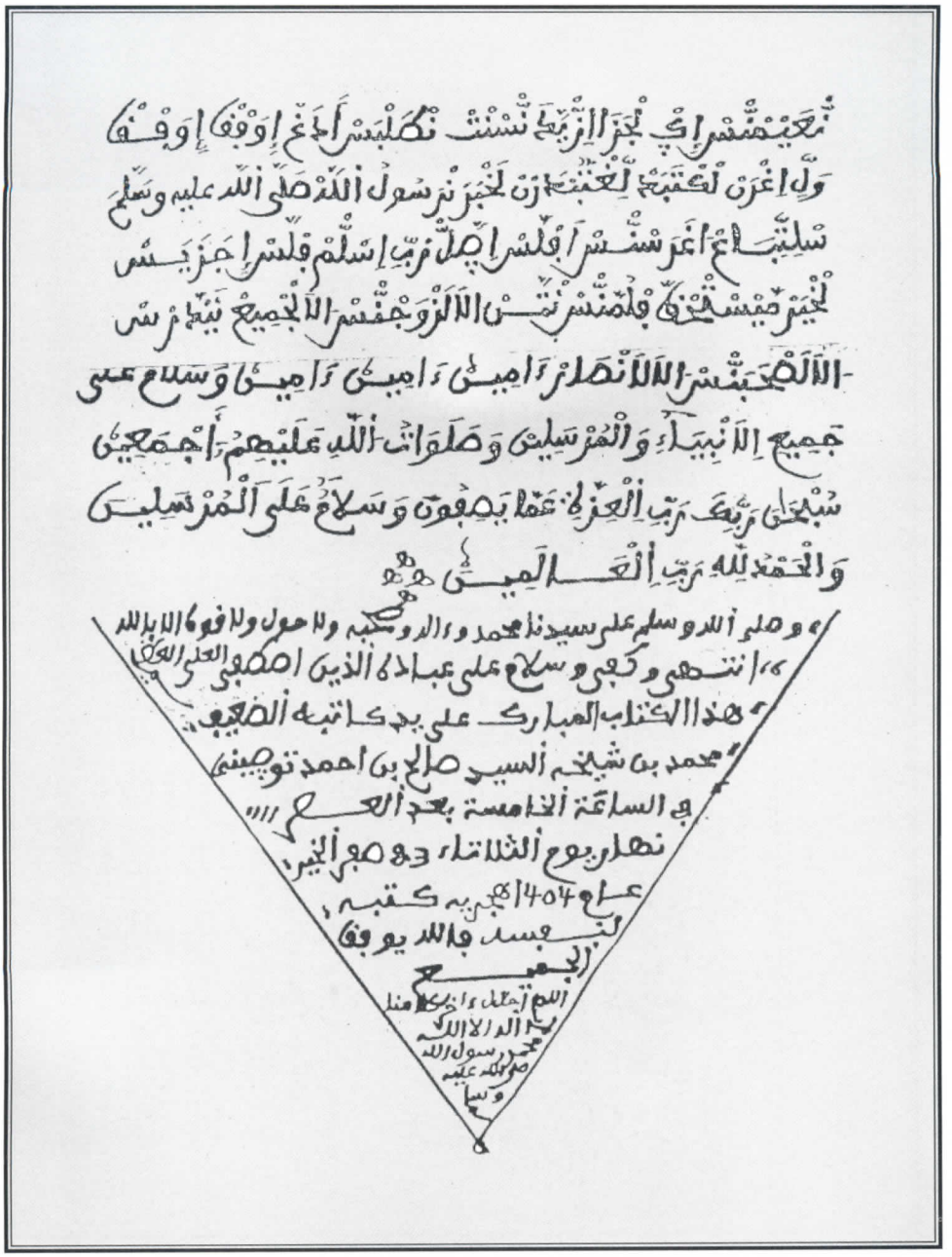
154

26	
عنوان المخطوط	نور اليقين بالأمازيغية، جزآن.
المؤلف والتعريف به	عبد الله بن الحاج علي بن أحمد السوسي الدرقاوي. المعسول، ج 1، ص. 324، والترياق المداوي، ص. 224. أشار المختار السوسي في سوس العالمة (ص. 36) إلى هذا الكتاب، وأن الإلغيين لا يزال لهم اعتناء بالسيرة النبوية، ومنهم من ترجم "نور اليقين" إلى الشلحة في سفرين، وكانت هناك نسوة يعرفن السيرة بالشلحة.
نوع الفن	التاريخ : (السيرة النبوية).
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: **ئنّا ئسمگ ن ربّي نس ئگان ضّاعيف، أد ت ئگان د عبد الله بن الحاج علي ؤ حماد ؤ سوس أدرقاوي، أد أس ئغفر ربّي نس ئحوبّو ت:** **الحمد لله والشكر لله، لّي أنغ ئگان غ تاروا ن أداما لّي ئگان لخيار غ لماخلوقات نس ئگ أغ داغ د ئموسلمن ئرزق أنغ لماعريفا نس س لقدر ن لعوقول نغ، أيـــزّال ربّي ئسلّم ف ؤحبيب نس سايدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لّي ئفضّل ف لجاميع ن لخالايّيق نس ؤلا أيدّارس ؤلا لاصحابا نس، أيرضو ربّي ف لعولاما لّي ئگان لخلايف ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيّنغ ئواليون ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ؤلا لافعال نس ؤلا لاحوال نس، أيلّيغ گان غ دار ويلّي ئسّفهم ربّي زون د ؤكان ئغ نيت ديس نموقارن، نكّين غيل أد ريغ أد فسّرغ لاحوال ن رسول لله س تشلحيت غ لكتاب أد، أد گيس بيّنغ لانساب نس د ئلّيغ د ئلول د أيلّي كولّو ئسكر...**
آخر المخطوط	**نضالب أس أد أغ ئوافق، ئوافق والّي ئغران لكتاب أد لّيغ تّويبدارن لاخبار ن رسول الله صلى الله عليه وسلم، س ليتّيـــباع ن ؤغاراس نس، أد فلاّس ئـــزّال ربّي ئسلّم فلاّس ئجازا ياس س لخيار ن ماد ئستاحقّا ف لومّا نس نتّان ؤلا لازواج نس ؤلا لجاميع ن أيدّارس، ؤلا لاصحابا نس ؤلا لانصار، آمين، آمين، آمين. وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين وصلوات الله عليهم أجمعين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. انتهى.** (خاتمة الناسخ)

عدد الصفحات	الجزء الأول: 436. وهو مزود بفهرس في صفحتين. الجزء الثاني: 208.
المسطرة	الجزء الأول: 16 س. الجزء الثاني: 20 س.
الناسخ	محمد بن سيدي صالح بن أحمد بن عبد المالك التّيوّازّويْني، من أيت عبد الرحمن، قبيلة تين وازّويْن، قبيلة أيت صواب.
تاريخ النسخ	الجزء الأول: زوال يوم السبت 25 من شوال 1403. الجزء الثاني: الساعة الخامسة بعد العصر نهار يوم الثلاثاء 23 صفر الخير عام 1404.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	الجزء الأول: 23 سم × 16 سم. الجزء الثاني: 29 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة سيدي الحسن أوتم، حي الجهادية، إنزگان.
معلومات أخرى	وقع الاعتناء بكتابته وشكله.



الصفحة الأولى من الجزء الأول من مخطوط نور اليقين بالأمازيغية



الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني من مخطوط نور اليقين بالأمازيغية

جـذاذة المخطوط

155

101	
عنوان المخطوط	قصيدة عن أحداث التدخل الأجنبي في الأطلس الصغير وما دار فيها من مقاومة القبائل للفرنسيين في عهد الحماية، حوالي 1913 و1917. يتناول أحداث التدخل الأجنبي في سوس في السنوات الأولى للحماية.
المؤلف والتعريف به	سليمان بن محمد، بقرية «ؤنيل» بالأطلس الصغير، من شعراء هذه القبائل بمنطقة وادي أملن بتافراوت والگست وأيت صواب.
نوع الفن	التاريخ.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

باسم الله ريغ أد نظمغ ئزّماند غ لّيغ — لهول ئكَوتن تاكرّايت أياد غلّيغ
ئكّاد سرغ ؤرومي ئگوان ئكاد سرغ أكال — لعجب أنزرا غ ئگنوان نزرا تاوديوين
ئفاغ ؤكَلّيد أريسكَ يّل مادّيلس ئلاّن — يايكان أموسلم ئقّانتيد أبّيلس ئلين

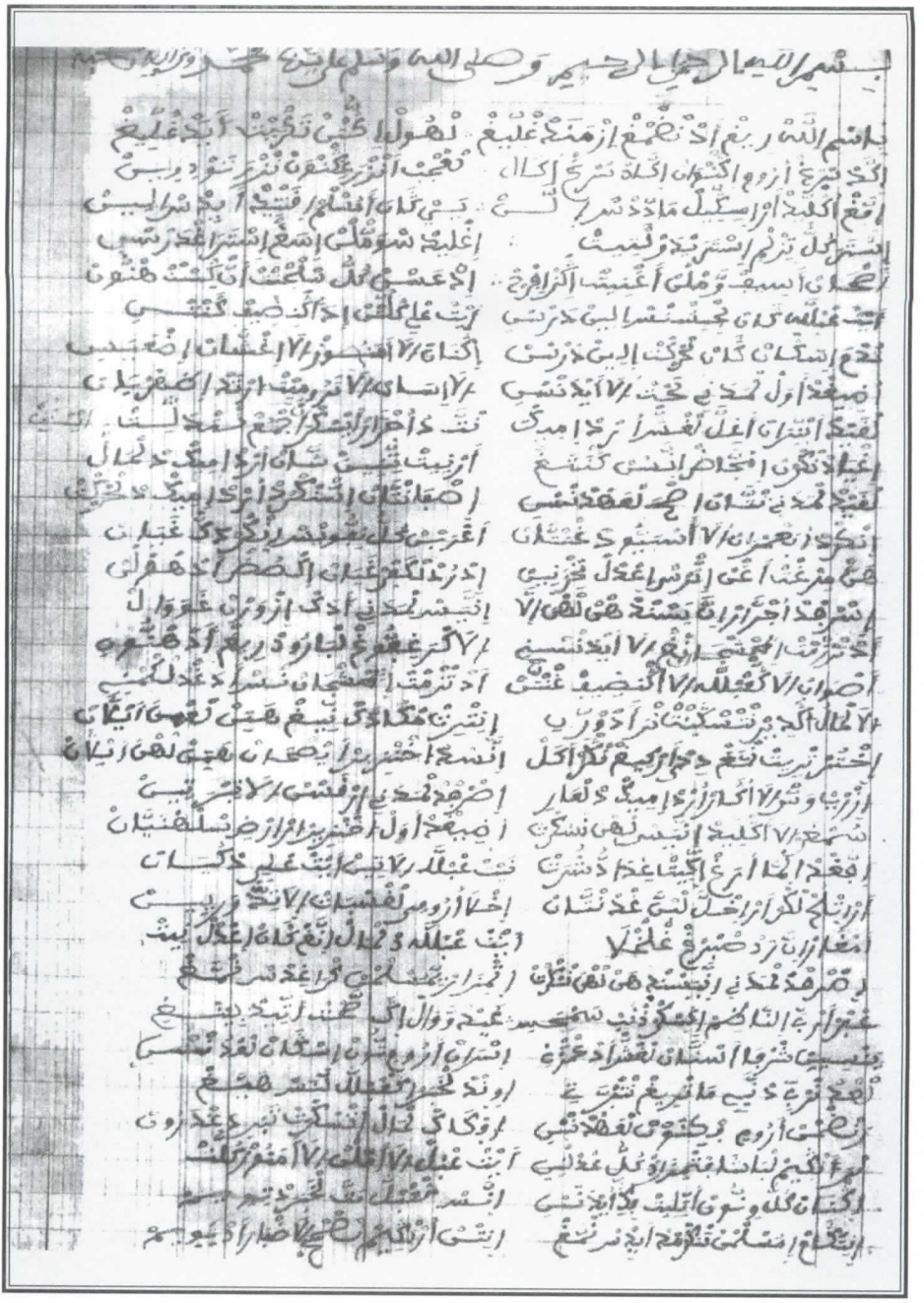
آخر المخطوط :

نكّين دأيتماتنغ ئموسلمن أوكّ أجماعين — ئقاند أيجرو غيكلّي سنّيغ أتيد باينع
أليسلام ئبيين باب نسّاعت غيكاد سنّيغ — ئبيين ئلما شرع ؤلا لحاق ئظهر نيت
ئقاند أيان ئشّان لمال نكرا أكيّسن أحلن — ئكَيكَيلن لقران ئفكاسن مادسن نّان
ئفغ أوكّ لباضل دّون أيت لحاقّ أيوولن؟ — غفر أربّي ئنّاظيم ئغيسكر ذنب تسلحت أس
أسليمان ؤموحماد ؤ بلعيد غ (ؤنيل) أداس — كَين أمولانا غ دّونيت ؤلا غ ليخرت

انتهت وكتبها لنفسه ولمن شاء الله الضعيف الحاج محمد بن الطيب بن الحاج أحمد الجشتيمي سدده الله وغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين.

عدد الصفحات	3 صفحات. عدد الأبيات 96 بيتا.
المسطرة	33 س.
الناسخ	الحاج محمد بن الطيب بن الحاج أحمد الجشتيمي من فقهاء هذه الجهة.

تاريخ النسخ	الثلاثاء 28 شعبان 1380هـ.
نوع الخط	خط مسند وسط سوسي مشكول.
القياس	300 سم × 190 سم.
الحالة	أوراق من دفتر كبير، متلاشية في أطرافها.
أوصاف أخرى للمخطوط	وقع عليها ابتلال بالمياه، ولكنها فأثرت في وضوح الكتابة ولذلك اضطررنا إلى إضافة نسخة مطبوعة تسهيلا لقراءة الصفحتين .
اسم الخزانة أو مالكها	من أوراق الحاج إبراهيم الركراكي رحمه الله، حصلنا عليها هناك صيف 1997، بدوار دّو ئملالن، بواد أملن بتافراوت، بواسطة الأستاذ الحاج أحمد الركراكي، مفتش التعليم بسلا.
معلومات أخرى	عرضنا أحداثها في مساهمة بندوة جمعية دارنغ للتعاون في قبيلة تنالت في 20 غشت 2008، بمدرسة تانالت العتيقة، أدرجنا النص الأصلي مرفقًا بالنص المرقون وقابلنا بين كل صفحتين لتسهل قراءته.



الصفحة الأولى من مخطوط قصيدة عن أحداث التدخل الأجنبي في الأطلس الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

بيسم الله ريغ أد نضمغ تزماناد غلّيغ ... لهول تگـّوتن تاكرّايت أياد غ لّيغ

تكّاد سرنغ ؤرومي تگنوان تكّاد سرنغ أكال ... لعجب أنزرا غ تگنوان نزرا تاوديوين

تفّاغ وگلّيد أر تسيگّيل مادّيلس ثلاّن ... بايگان أموسلم تقّانتيد أبيلس ثلين

تستارا كولّو (تيزلي) تستارا (تلولتيت) ... تغليد س وا(ملن) تساغ تستارا غ دارسين

أيصحان أسيف وا(ملن) أغ نيت تگز تفرح ... تيدعاسن كولّو س لجنت أن گيسنت هنّون

أيت عبلاّ گان لجيش نس ثلين دارسين ... (أيت علي) كولّوتن (تلاگنيضيف) گانتين

(تودما) تسكّان، گان لحركت ثلين دارسن ... (تگنان) ؤلا (أمانوز) ؤلا (تغشّان) تضعا ياسين

ؤضيغض أوال (لماداني) لاحت ؤلا أيدا نسين ... ؤلا (تسان) ؤلا (تاروميّت) ؤرتاد تظهر يات

لفايدا (تبنّيران) أغ ثلاّ لغش ؤرد ثميك ... نتّا دو (جرّار) أيسكرن أجموع ن تدالّيت

ثغ ياد نكرن (تمجّاض) تتّاسن گناتاغ ... أرنيت تّينين: شّان ؤرد ثميك د لمال

لقايد (لماداني) نتّان تصحا لعاهد نسين ... تصفا نتّان تسنكرد ؤرد ثميك د لحركت

تنكرد ؤ(باعمران) ؤلا (أصبايّو) د غنتّان ... (أعرابن) كولّو ن تفّوس تنكرد أك غايان

هان (ميرغت) أغن تتّزس تعدل تيخزانين ... ليدرو د (لكافر) غايان تكصود أدهوّولن

تصرفض ؤ(جرّار) نتّا ياسند: هان لهنا ثلاّ ... نتّا ياس (لماداني): أداك تزوارن غ واوال:

أد ترزمت تلمشحان نغ ؤلا أيدانسي ... ؤلا كرا غ تفّوغ لبارود ريغ أد هنّوني

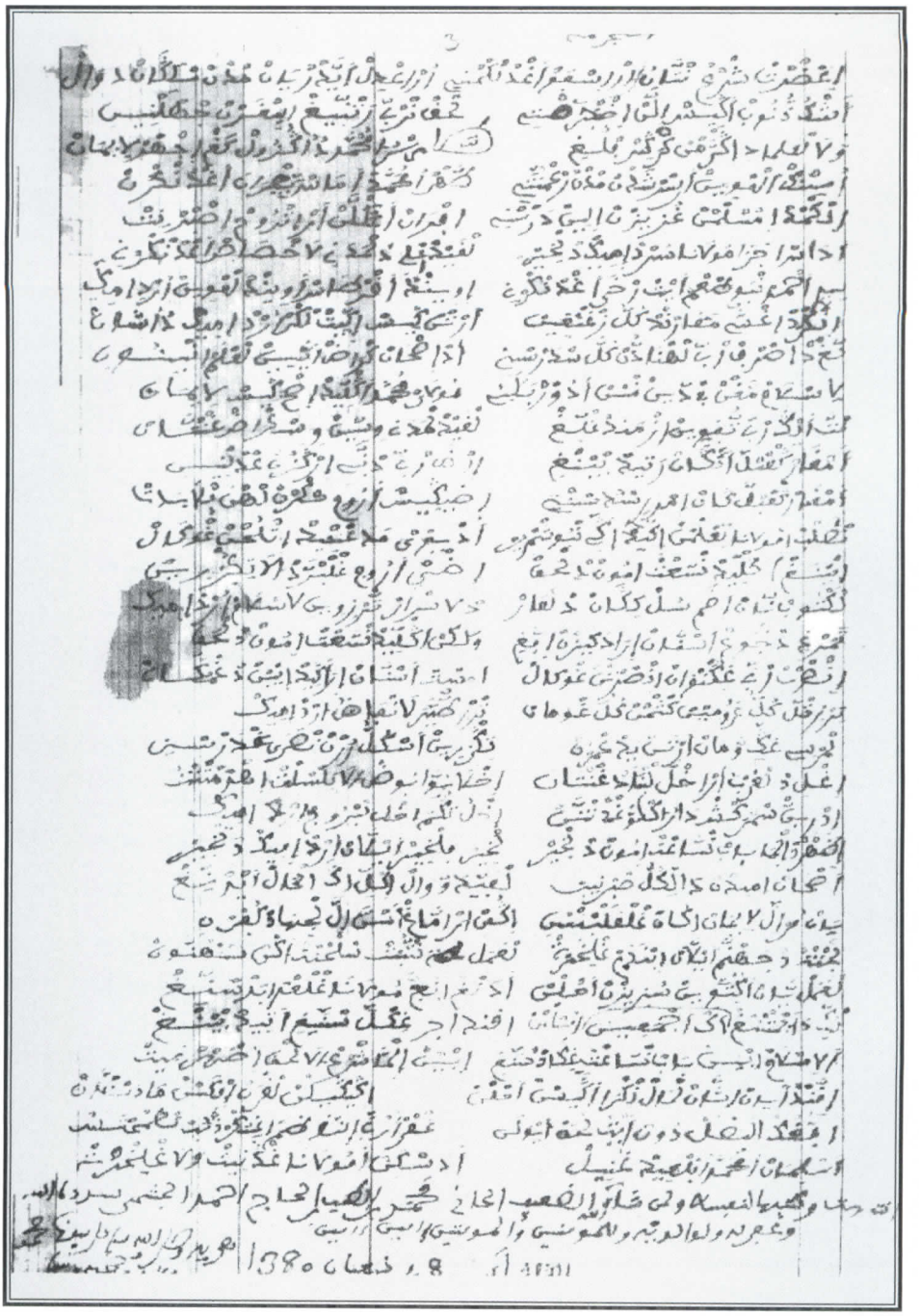
(أصواب) ؤلا (گـّعبلاّ) ؤلا (أگنيضيف) غنتّان ... أد ترزمت تلمشحان نس أداغد لكمني

ؤلا لمال ؤ(گادير ن تسگينت) نرا أد ؤرّيني ... ثني تريت، مكا داك ثّيغ هاتين لهنا أيلاّني

ثغتور تريت نـــمّاغ ديلك أركيغ تّوگز أكال ... تتّاسد (ؤخنـــزير): أيصحان هاتين لهنا أيلاّن

تيزري ولمّ ؤلا ؤگـّار ؤرد ثميك د لعاري ... تصرفد (لماداني) ترقّاصن ؤلا تيراتين

الصفحة الأولى من مرقون القصيدة عن أحداث التدخل الأجنبي في الأطلس الصغير



الصفحة الأخيرة من مخطوط قصيدة عن أحداث التدخل الأجنبي في الأطلس الصغير

أمغار (گعبلا) گان ثمريري سدرسني ... ثضي گيس (ڤرومي) سكرن لهنا بلا يات
نضالب ثماولانا لّي ثعلمن ثكّيد ثگّي (ن بوشمرين) ... أد ياوي ماداغ تيد ثتلوحن غ واكال
ثباينا غ ڤگّليد نسّاعت ثمون د لحاق ... ثضي (أرومي) غ لبـــرّاد ڤلا تيگزيرين
لكتوب ثّان ثقاما سول كيگان د لعار ... د لاشرار تّ رڤيوين ليسلام ڤرد ثميك
تامورغي د جّوع أسنّان ثرا أدگيسن ثفّوغي ... والاكين أگّليد نسّاعت ثمون د لحاق
ثنصرت ربي غ ثكنوان ثنصرتن غ واكال ... أ(ماست) أسنّان ثراكـّيس ثباين د غمكان
ثرزيتن؟ كولّو غ ثروميّن كشمن كولّو غ رامان ... تزري؟ طّيّارا لانفاض ڤرد ثميك
لمراسي غيكّي وّامان أرتن ياد عمرن؟ ... تيگزيرين أسكولّو رورن نصارا غدارسني
ثغلي د لغرب أريجلاّ لبنا د غنّان ... ثخلا (بو وّابوض) ڤلا (تيلسلت)؟ ثهرمتنت؟
ثلزينّ؟ س مرّاكش دار ڤ(كلاوّ) د غنّان ... ثخلو تيكّمّا ثخلو ليروج ڤرد ثميك
ثظهرد ثلمّا باب ن سّاعت ثموند لخير ... لخير ف لخير أيلاّن ڤرد ثميك د لخير
أيصحان ثمدّن دايلّي كولّو صير نيت ... لفايدا وّاوال غيكلّي ثكّا لحال أيد ثّيغ
يان مّور ثلاّ ليمان ثكّان غ لقلب نسني ... ثكّومن ڤرايـــمّاغ، أسنّا ثلاّ لجيهاد كوفرن
لجنت د جاهنّامّا أيلاّن ثبنادم غ ليخرت ... لعامال د ثّاتابوت س لجنت ڤكان سالهّنون
لعامال ثّان أثيّاوين سوزيزن أحلن ... أدانغ ثنحّا مولانا غ لعذاباد ستّيغ
نكّين دايتماتنغ ثموسلمن أوك أجماعين ... ثقاند أيجرو غيكلّي ستّيغ أثيد باينغ
أليسلام ثبيّين باب نسّاعت غيكاد ستّيغ ... ثبيّن ثلمّا شرع ڤلا لحاق ثظهر نيت
ثقاند أيان ثشّان لمال نكرا أكـــّسن أحلن ... ثكّيكّيلن لقران ثفكاسن ماداسن ثّان
ثفغ أوك لباضل دّون أيت لحاق أيورلن؟ ... غفر أربّي ثناظيم ثغيسكر ذنب تسامحت أس
أسليمان ڤموحمّاد ڤبلعيد غ (ڤنيل) ... أداس كّين أمولانا غ دّونيت ڤلا غ ليخرت

الناسخ: انتهت وكتبها لنفسه ولمن شاء الله: الضعيف الحاج محمد بن الطيب بن الحاج أحمد الجشتيمي مبدده الله، وغفره له ولوالديه وللمؤمنين وللمؤمنات، آمين، آمين.

الثلاثاء 28 شعبان 1380هـ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

14 فبراير 1961

الصفحة الأخيرة من مرقون قصيدة عن أحداث التدخل الأجنبي في الأطلس الصغير

22. الفَلك والتّعديلُ والرّصد

23. التنجيم وعلم الجفريات :

التنبؤ بالمستقبل (الأجفار)

جـذاذة المـخطوط

156

14 أ	النسخة الأولى.
عنوان المخطوط	كتاب التنجيم والتوقيت بالأمازيغية بالاعتماد على «المقنع».
المؤلف والتعريف به	الحسن بن عبد الله بن بوبكر.
تاريخ التأليف	ذو القعدة 1193هـ/ 1779م.
نوع الفن	التنجيم.

أول المخطوط : بعد البسملة والتصلية:

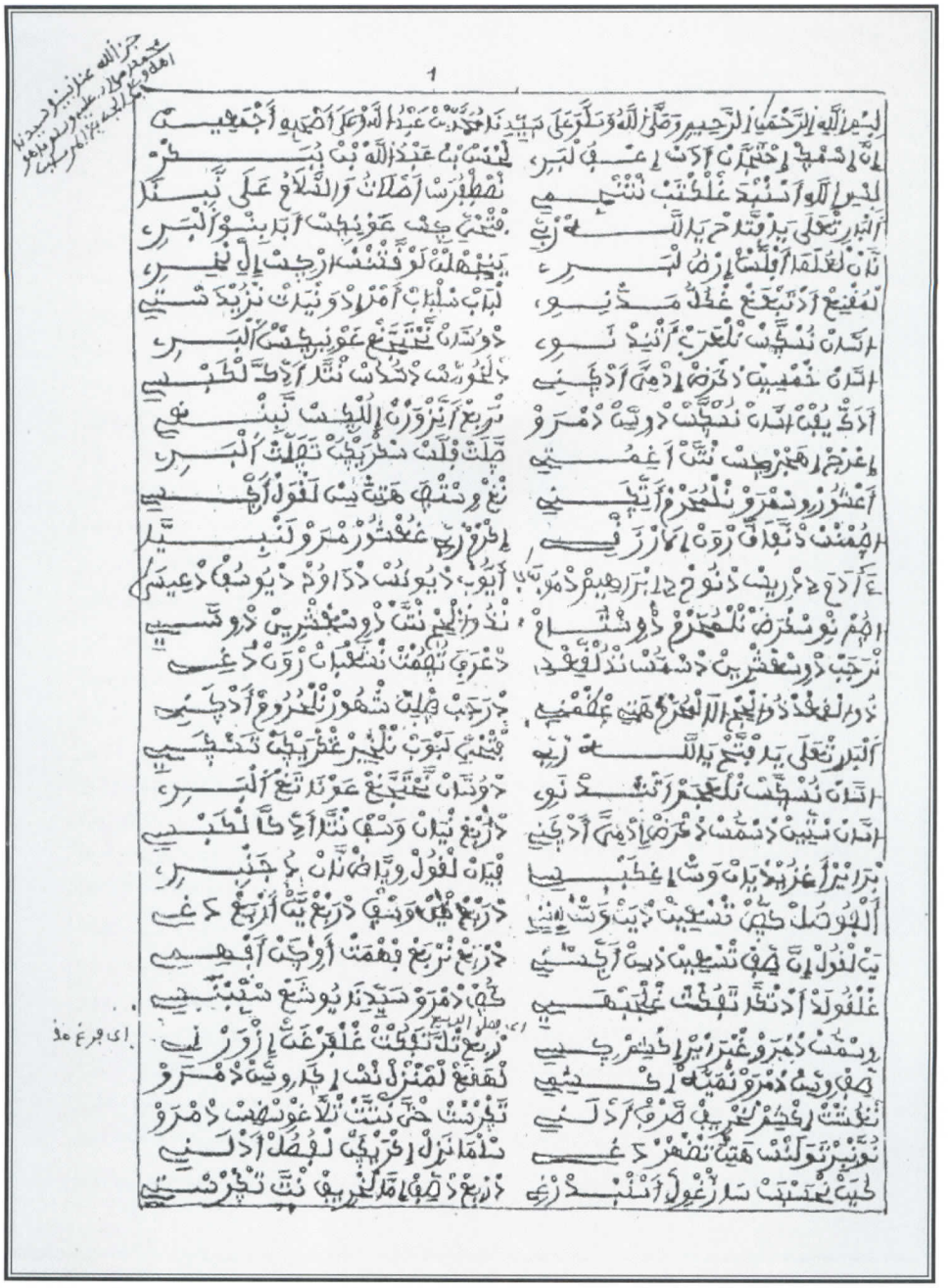
ئنّـا ئسمگ ئحتاجّان أد أس ئعفو لبـاري لحسـن بـن عبـد الله بـن بـوبـاكـر
بسم الله أس نبدا غ لكتـاب ن تّـنجيمي نسضفور أس أصّلات وَسّـلام علا نـبينـا
لبـاري تعـالا يـا فتّـاح يـا الله ربّـي فتح ي گيس عاون ي گيس أ باب ئنو أ لباري
نّـان لعولامـا أ فّلاّسن ئـرضو لبـاري يـان ئجهلن لاوقات نس وُر گيس ئلاّ لْخيري
لْموقنيع أد تّـابعـاغ غ كـولّو ماد نيوي لبـاب س لباب أمر ئد وا ن يات نزويد أستي

آخر المخطوط:

(.....) نْحمد أك نشكـر أك أ بـاب ئنـو أ لبـاري
ف لكمالت ن لموقنيع أد غيك لّي نرجايي ميّا ن لاّيْت د سْمّوس د مـراوت أگيس گيغي
لكمال نس ئقضا ياغ تّيد ربي غ دو لقيعدا تسعين د كراض د ميّا بعد ئفض ن لْهيجرايي ...
ترحمت لـواليدايـن د لاشيـاخ أجْماعين د وانّا ئسنفعان س يات لْمسلت غ لكتاب أدي

عدد الصفحات	5 ص، ضمن مجموع من 1 إلى 5. ومعه من كتاب ترحيل الشمس بالعربية، من ص. 5 إلى 6.
المسطرة	28 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.

نوع الخط	خط مبسوط سوسي مشكول.
القياس	18 سم × 29,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج أحمد فارسي البريمي، بتاريخ 2002/08/05.
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط كتاب التنجيم والتوقيت بالأمازيغية بالاعتماد على «المقنع»



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب التنجيم و التوقيت بالأمازيغية بالاعتماد على «المقنع»

جـذاذة المخطوط

157

16 ي	النسخة الثانية.
عنوان المخطوط	كتاب التنجيم بالأمازيغية بالاعتماد على «المقنع».
المؤلف والتعريف به	الحسن بن عبد الله بن بوبكر.
تاريخ التأليف	ذو القعدة 1193هـ/ 1779م.
نوع الفن	لتنجيم
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

ئنّا ئسمگ ئحتـاجّـان أد أس ئعفو لباري لْحسـن بن عبـدو الله بن بـوبـاكـري
بسم الله أس نبـدا غ لكتـاب ن تّنْجيمي نسّيضفور أسن صّلات وْسّالام علا نـابينـا
لبـاري تعـالا يـا فـتّـاح يـا الله ربي فتح يّي گيس عاون يّي گيس أ باب ئنو أ لباري
نّـان لعولامـا أ فّـلاّسن ئرضو لبـاري يان ئجهلن لاوقـات نس وْر گيس ئلّي لخيري
لْموقنيع أد تّـابعا غ گ كولّـو مـادّ نيوي لباب س لباب أمر ئد وا ن يات نزويد أس تِي

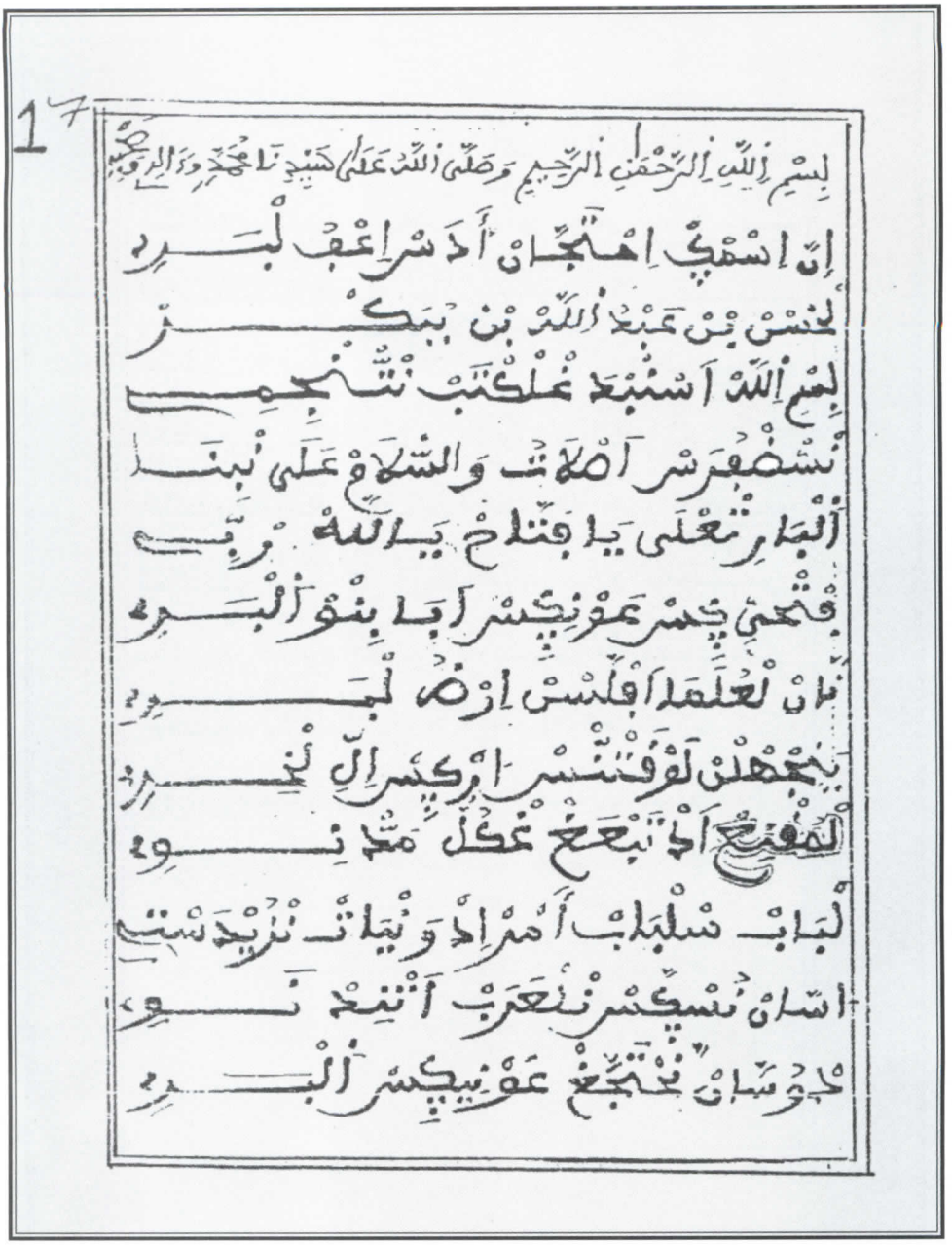
ملاحظة: الكتابة بالطريقة التقليدية مشكولة.

آخر المخطوط:

(.....) نْحمد أك نشكـر أك أ بـاب ئنـو أ لبـاري
ف لكمالت ن لْموقنيع أد غمك لّي نرجايي ميّـا ن لاّيت د سْمّوس د مراوت أگيس گيغي
لكمال نس ئقضا أ غ يّ د ربّي غ دو لقيعدا تسعين د كراض د ميّا بعد ئفض ن لهيجرايي (...)
ترحْمت لوالـيـداين د لاشيـاخ أجْماعيني د وانّا ئسنفعان س يات لْمسلت غ لكتاب أدي

عدد الصفحات	17 ص، ضمن مجموع من ص. 121 إلى ص. 139.
المسطرة	14 س.
الناسخ	محمد بن صالح بن أحمد التوليني.

تاريخ النسخ	يوم الأربعاء بعد العصر 19 رجب عام 1413
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	20 سم × 14 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط كتاب التنجيم بالأمازيغية بالاعتماد على «المقنع»



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب التنجيم بالأمازيغية بالاعتماد على «المقنع

جـذاذة المخطوط

158

59	
عنوان المخطوط	منظومة في علم الجفر والتنبؤ بأحداث المستقبل.
المؤلف والتعريف به	منسوبة إلى سيدي عبد الله أوتمودّيزت البعقيلي.
نوع الفن	علم الجفر

أول المخطوط:

قال في نظمه هذا: بسم الله الرحمن الرحيم.

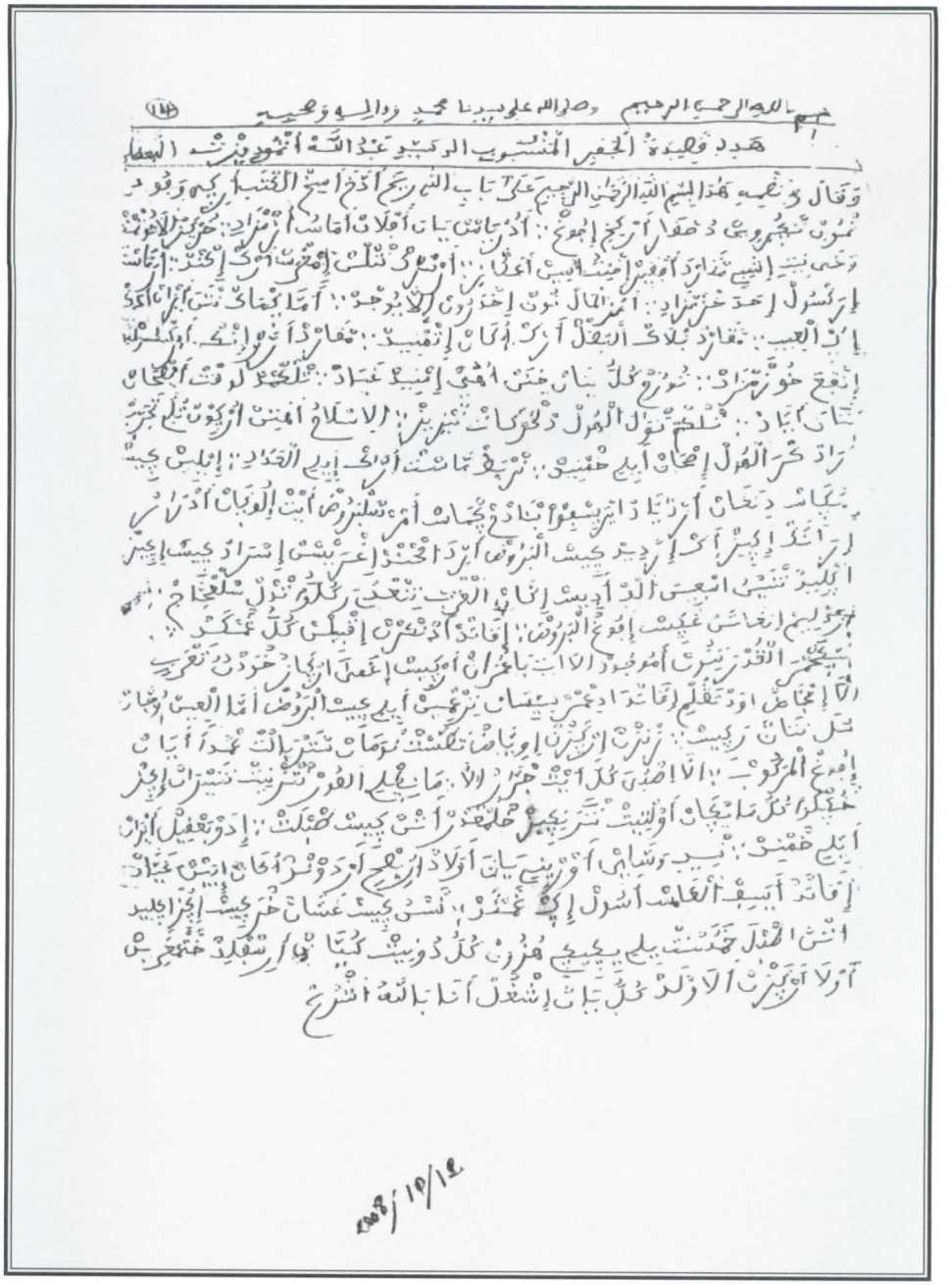
عالا باب الله أدّ أسيغ لكتاب ؤر ئگي أفودي — نسمون تيگوريوين د ؤسضّـار أر كيغ ئفّوغ
أد ؤر يامن يان أفـلان أمّاس ن ؤزمـز أدي — غ ؤرگـاز ؤلا تاوتمت واخّا نيت ئشيـبي
سمقّـار د أفقّير ئغد نيت ؤسين أعكّـازي — أر سرك نتّلـن ئمغـراس أرك نتّكنـاد
أرمات أس را كّ سول ئحـادا غ ؤزمز أدي — أمز لمـال نّون ئغ دارون ئلاّ يوجـاد
ئمّـا گمـاك نتّـا أيـران أد أك ئگ لعيبي — مقـار فلاّك لبـاضل أر ك ؤكـان ئتمنيد
مقّـار أرّاو نك ؤر ك سول ئنفعا غ ؤزمز أد — توروم كولّو يان أنغ ئنّان ؤهوي ئسني د غاياد
تلكم د لـوقت أيصحّـان نتّـان أيـاد — تلكم تـوالا ن لْهـول د لْحركات ن بزّيز
أ ليسـلام هاتين ؤر ئگّـوت تيلّي نتّجرّابي — ئرا د كرا ن لهول ئصحـان أيّيلي غ منيد أدي
ن رّباط ن مّاست ؤر أكّ ئلي لعـدادي — ئلين گيس ئموگلس دئناغان أرديادؤريتّيسفيو بنادم كَماىئ

آخر المخطوط:

ئدا ؤبـاعقيل أيـران أ يّيلي غ منيـد — ن سيدي واسّاي ؤر ئيني يان ؤلادّ ؤر ئصحي
أر ئغ أون د ؤكـان ئبـاين غـايـاد — ئقان د أ ياسيف ن ؤلغاس أ سّول ئگ غمكاد
نسين گيس غ أسّ أنّ غ را گّيس ئگّيز ؤگلّيد — ؤتـن طّبـل غ أمّـاس نس ييلي ييگّيگ
سهوزّون كـولّو دّونيت كو يـان أر ئسّفليد — غ تْمغـاريـن ؤلا ئـرگـازن ؤلا لـولاد
كـولّ يـان ئشغـل أنـا بيلاّه ؤ شرع

عدد الصفحات	1 ص، ضمن مجموع رقم 14.

المسطرة	21 سطر.
الناسخ	
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	30 × 21 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	أبيات متصلة، لم توضع في عمود.
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الأستاذ عبد الله رشدي الظريفي.
الحالة	
معلومات أخرى	أثبتنا صورة الصفحة الوحيدة دون صورة الصفحة الثانية



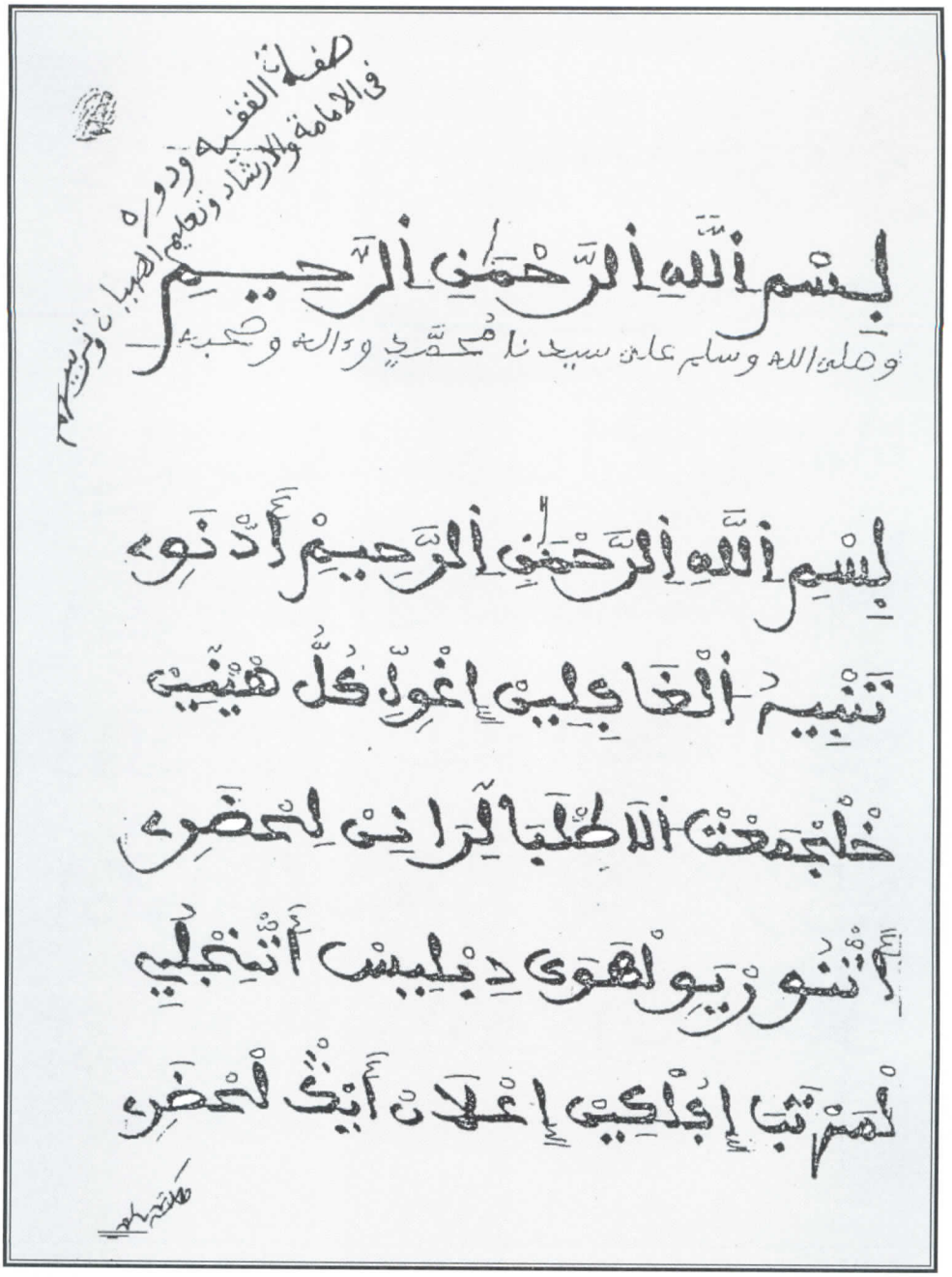
صورة الصفحة الوحيدة من مخطوط منظومة في علم الجفر والتنبؤ بأحداث المستقبل

24. التربية والديانات

جـذاذة المخطوط

159

4	
عنوان المخطوط	منظومة «تنبيه الغافلين» في مرتبة الفقيه ودوره: في الإمامة والإرشاد وتعليم الصبيان وتربيتهم.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	التربية.
أول المخطوط	بعد البسملة:
بسم الله الرحمن الرحيم أ دّ ناوي تنبيهُ الغافلين إ وي لّي كولّو هيّنّين **غ لجماعت ؤلا طلبا لّي رانين ليحضاري أتّن ؤر ياوي لهاوا د ئبليس أتّن جلونِي**	
آخر المخطوط: **أدّ أكّ ئملان غيكانّ ملان گيس ئرصايي أ سّار ئتابعا لفيعل غاياد ئتّيني ئمي نسي**	
عدد الصفحات	14 ص.
المسطرة	8 س.
الناسخ	غير مذكور.
تاريخ النسخ	غير مذكور.
نوع الخط	خط مغربي أمازيغي متوسط مشكول.
القياس	21 سم × 14 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	غير تامة، فهي مبتورة الأخير.


صفة الفقيه ودوره في الإمامة والإرشاد وتعليم الصبيان وتربيتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم أدنوه

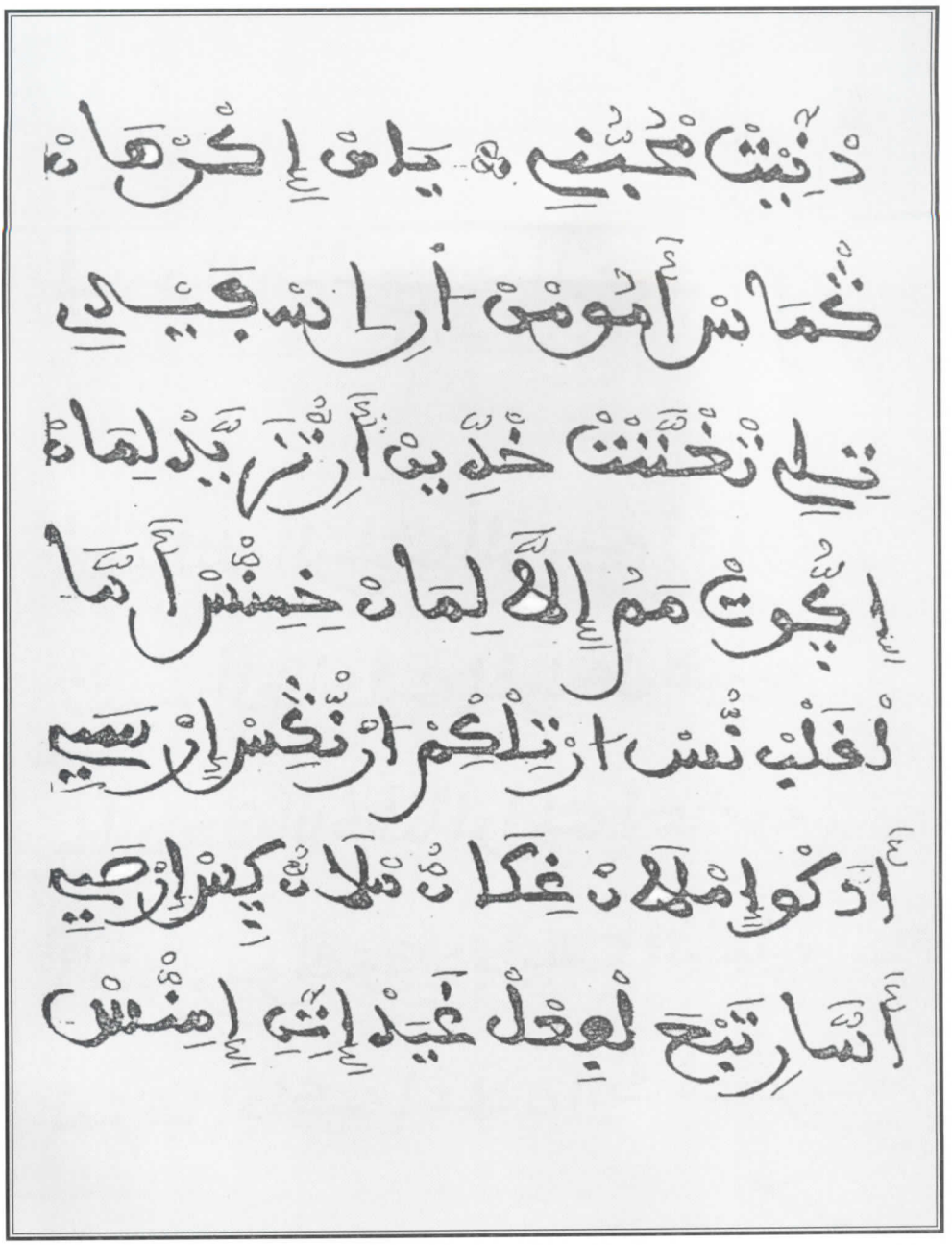
تنبيه الغافلين عن كل هيئين

خلجمعت الالطلبا لراني لحضرى

الم تنوريو لهوى دبليس أتنظلي

لمرتب إبلكي إعلان أينك لحضرى

الصفحة الأولى من مخطوط منظومة تنبيه الغافلين



الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة تنبيه الغافلين

جـذاذة المخطوط

160

28 و	
عنوان المخطوط	منظومة أمازيغية في مسألة النظر والاختلاط بين الجنسين.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور.
نوع الفن	الفقه.

أول المخطوط:

أصّلات ؤسّلام عليـك أ نّـابي لهـادي ليمـام ن لمورسـالين ئغـزان غ مـادّ ييوي
بسم الله أ دّ أويـغ يـات لمسلت ن دّيـن عاون يْ گيس أوس يْ گيس أ باب ئنوْ لباري
شركنتّ كولّو ئموسلمن ؤر گيسن يان ئنجمن أبلا يـان ئستعمـالن س واوال نك ألبـاري
لماسـألا ن ئـزري ئغ ئخلص ؤفگـاني مـا گيس ئحرمن د مـا ئحلاّن أ رادّ نـاوي

آخر المخطوط:

أصّلات ؤسّـلام عليك أ نّـابي لهـادي ليمام ن لمورسـالين ئغـزان غ مـادّ ييوي

عدد الصفحات	5 ص، ضمن مجموع من ص. 22 إلى 27. وهي في 71 بيتا.
المسطرة	15 س.
الناسخ	الحاج أحمد، إمام مسجد تالبرجت، أگادير، الزاوية الدرقاوية.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	25 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	خزانة الحاج الحسن أوتم، إنزگان، يوم 2007/03/21.
معلومات أخرى	

الصلاة والسلام على النبي الهادي ... لمام المرسلين إغضان غمد يوي

بسم الله الذي غبت لمسلت ندي ... عمو نيكس أو سيكس أبابو الباري

شركنت كلو إمسلمن أركيس يا إجمني ... أيلي يه إستعملن شو ولدك الباري

لمستعل زير إغخلف أوطني ... ميكس إخرمن ديمخلف أرد نوي

إنه زي إيمن يوي لنتي خي ... غر فزن ال نتما أداث إيقرنون

ار يعدل إتمغرت أتعرزدني ... تديث نغ تر مينه ال أتيبا لخرمي

ال أتكت سفار ال أقوس أد نوي ... لخبار إمدلسنت إخرم قلوذ نمياه

إوجب فلس أتلمجد تمق لجاب تسمنس ... أنت ار خر أمز ركزنس تيدرسي

أما أتمس تركزنغ أعمس تر غزي ... هين زنه فت نغين ار يعدل إجمعنس

لنظرنه كوزنتس أسريغ أتنا زوري ... أقه سونتما سنتا أيقهمي

تمغرت تركزنغ تويناس ار كيسنت ... حرج يه إر إخرت خلال أدكنتي

أما ختنس إكتكمت هنادم ال ... إقس أكيس إنظر لغين نس وهي

ال ختنس بشر دكمريه أد كنتي ... يعد كس وذم دقس وج ار زك تكمتي

أيثان تكمت ختن إخرمن سني ... سغلوت نغ ر ضاغ نغ تكمت نذمني

الصفحة الأولى من مخطوط منظومة أمازيغية في مسألة النظر و الاختلاط بين الجنسين

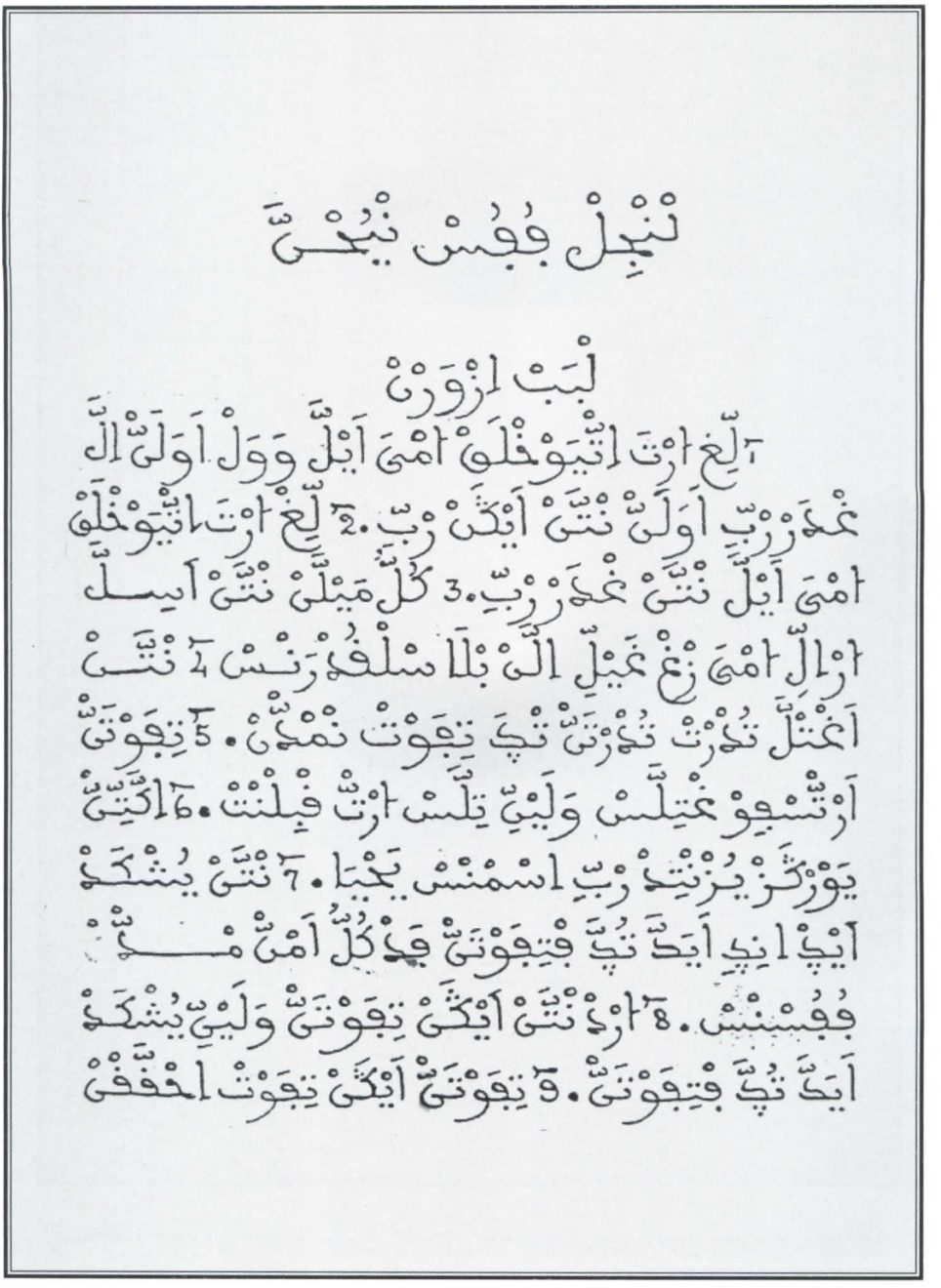


الصفحة الأخيرة من مخطوط منظومة أمازيغية في مسألة النظر والاختلاط بين الجنسين

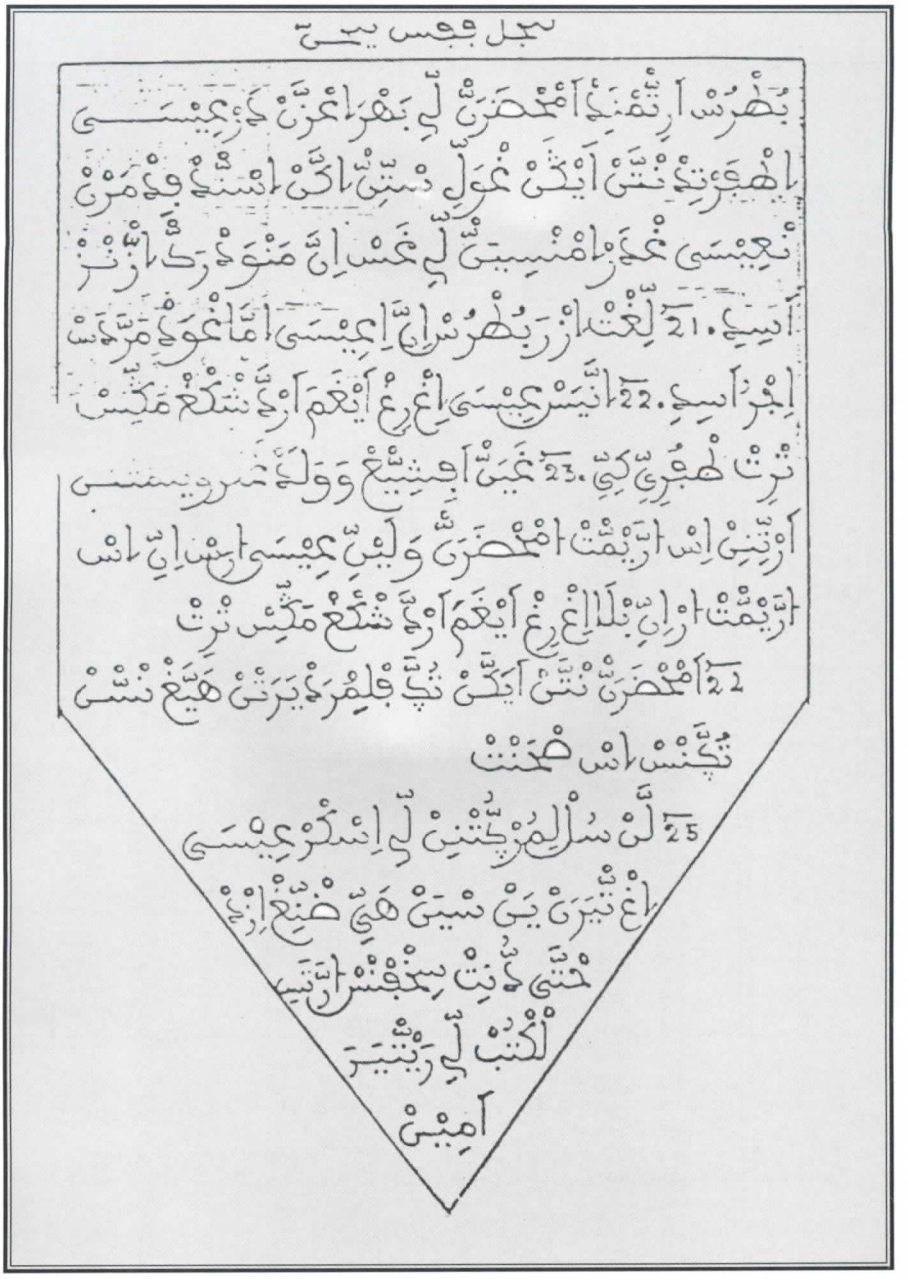
جـذاذة المخطوط

161

18	
عنوان المخطوط	«لينجيل ن سيدنا عيسى لماسيح ف ؤفوس ن يوحنّا»: ترجمة إنجيل يوحنا بالأمازيغية السوسية.
المؤلف والتعريف به	يوحنا.
نوع الفن	الديانة.
أول المخطوط	لباب ئزوارن: 1) لّيغ ؤرتا ئتّياوخلاق ؤميا أيلاّ واوال، أوال أنّ ئلاّ دار ربّي، أوال أنّ دار ربّي. 2) لّيغ ؤرتا ئتّياوخلاق ؤميا أيلاّ نتّان دار ربّي.
آخر المخطوط	لاّن سول لموركّاتنين لّي ئسكر عيسى ئغ تّياران يان س يان ها يتّ ضنّيغ ئس د حتّا دّونيت س ئخف نس ؤر أد تاسي لكوتوب لّي راد ئتّيارا، آمين.
عدد الصفحات	99 ص.
المسطرة	16 س.
الناسخ	غير مذكور. وناسخه كتب بخط المبسوط المغربي.
تاريخ النسخ	مخطوط مصور بدون تاريخ.
نوع الخط	خط مبسوط عادي مشكول.
القياس	18 س × 12 س.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	مخطوط مصور في لندن بإنجلترا، بدعم من الجمعية البريطانية الأجنبية لبيع كتب المسيح.



الصفحة الأولى من مخطوط مصور : «لينجيل ن سيدي عيسى لماسيح ف ؤفوس ن يوحنّا»



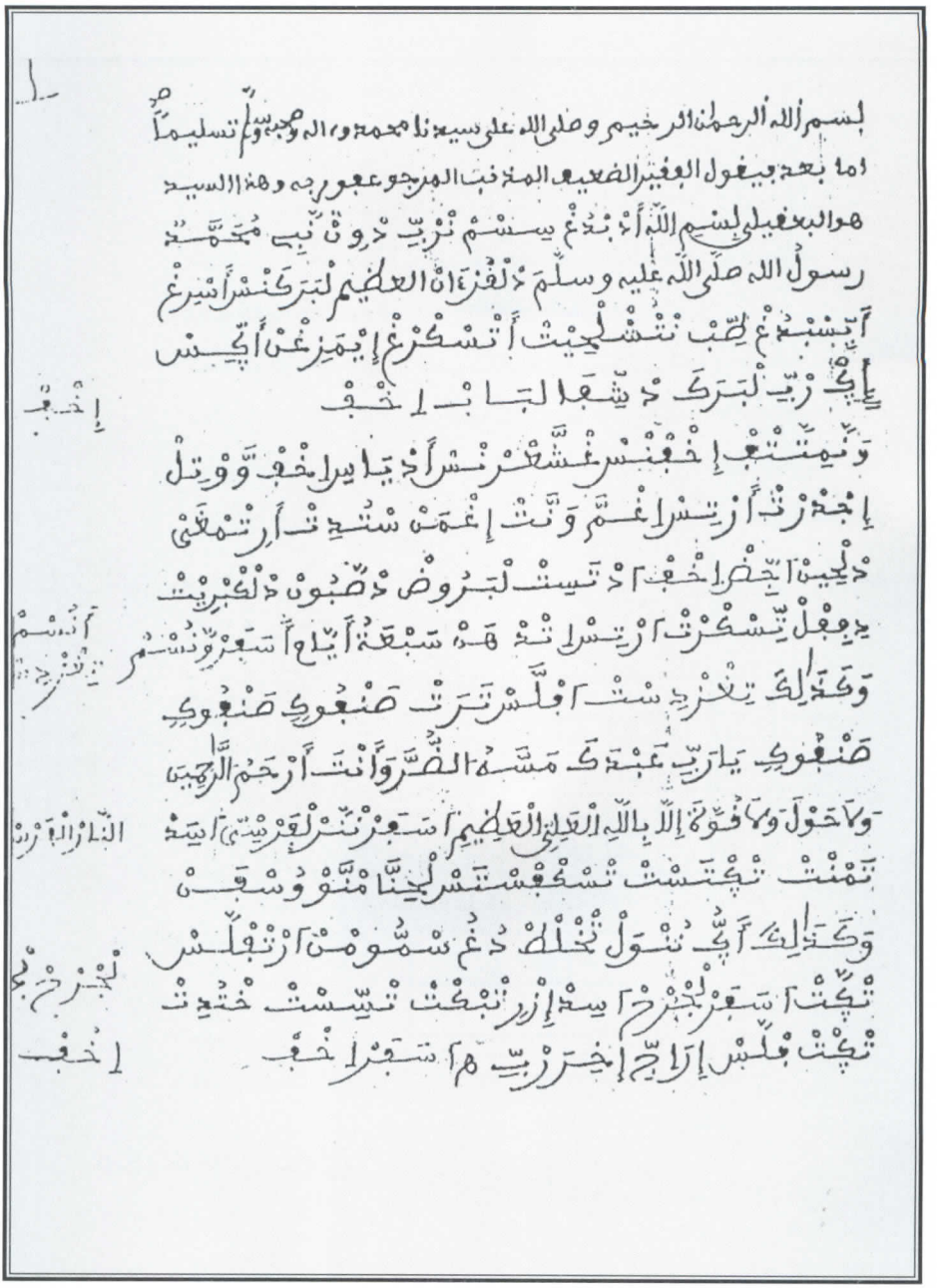
الصفحة الأخيرة من مخطوط مصور: «لينجيل ن سيدي عيسى لماسيح ف ؤفوس ن يوحنّا»

25. الطّبّ

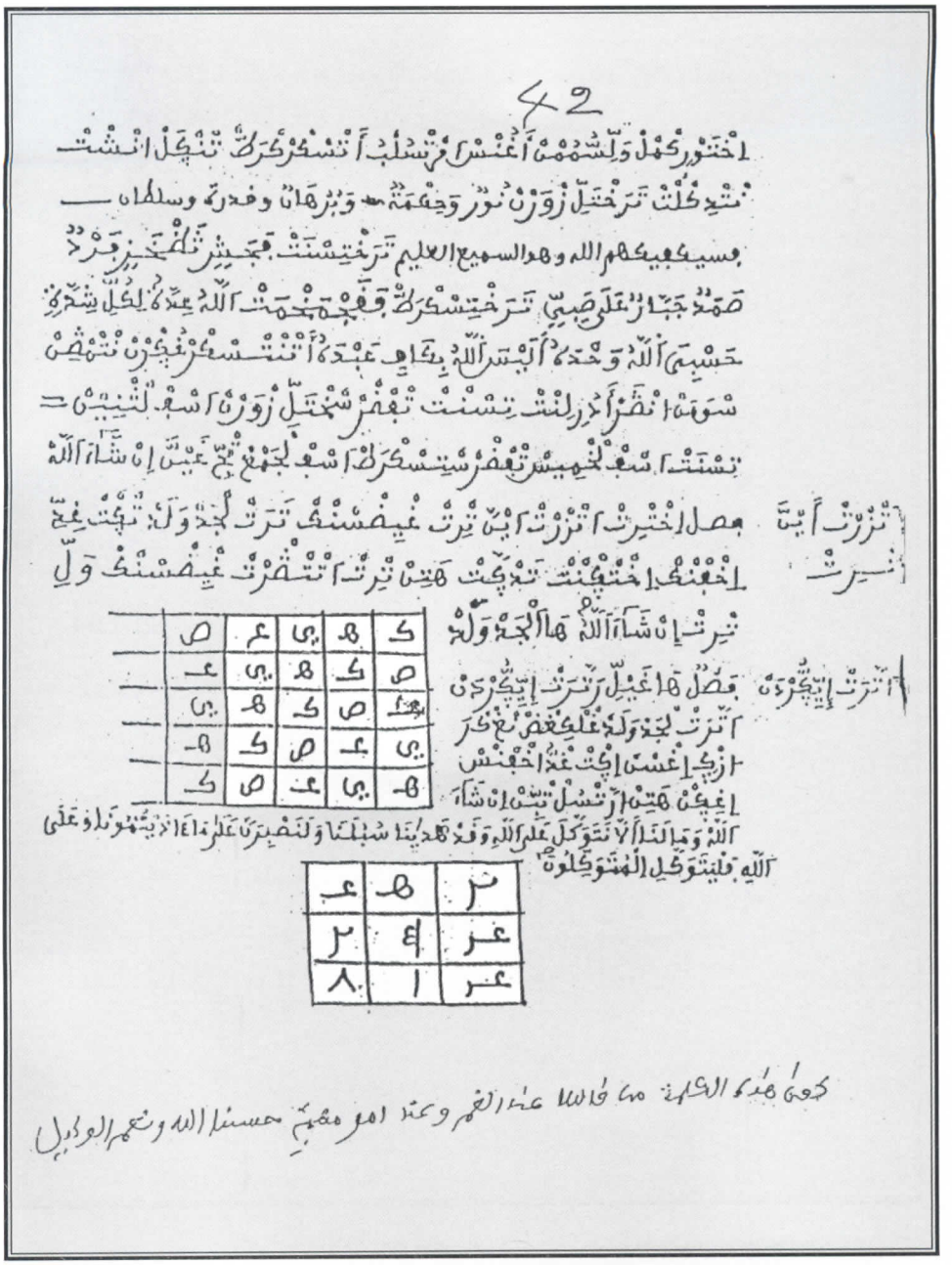
جـذاذة المخطوط

162

2	
عنوان المخطوط	«طّيبّ ن تشلحيت».
المؤلف والتعريف به	لعله محمد بن علي البعقيلي المشهور في مجال الطب والصيدلة، انظر المختار السوسي، سوس العالمة، ص. 187.
نوع الفن	الطب.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	أما بعد، فيقول الفقير الضعيف المذنب المرجو عفو ربه، وهذا السيد هو البعقيلي: **بسم الله أد بدوغ س ئسم ن ربّي د وين نبي موحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، د لقوران لعظيم لباراكا نس أس ريغ أيّيس بدوغ طّيب ن تشلحيت أتّ سكرغ إ ييمازيغن أگيس ئگ ربّي لباراكا د شّيفا، لباب ن ئخف...**
آخر المخطوط	**ذكر فيه البعقيلي بعض الحروز المتضمنة لآيات قرآنية كريمة، أنهاها بقوله: كفى، هذه الكلمة من قالها عند الغمّ وأمر مُهمٍّ حسبنا الله ونعم الوكيل.**
عدد الصفحات	42 ص.
المسطرة	20 س.
الناسخ	
تاريخ النسخ	
نوع الخط	مكتوب بخط أمازيغي وسط مشكول.
القياس	20 سم × 29,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	بهوامشه طرر دُوِّنت فيها بعض أسماء أعضاء الجسم وأنواع من الأمراض وأسماء بعض الأعشاب الطبية، تتخلل صفحاته الأخيرة جداول في الموضوع.



الصفحة الأولى من مخطوط: «طّيبّ ن تشلحيت»



الصفحة الأخيرة من مخطوط: «طيّب ن تشلحيت»

جـذاذة المخطوط

163

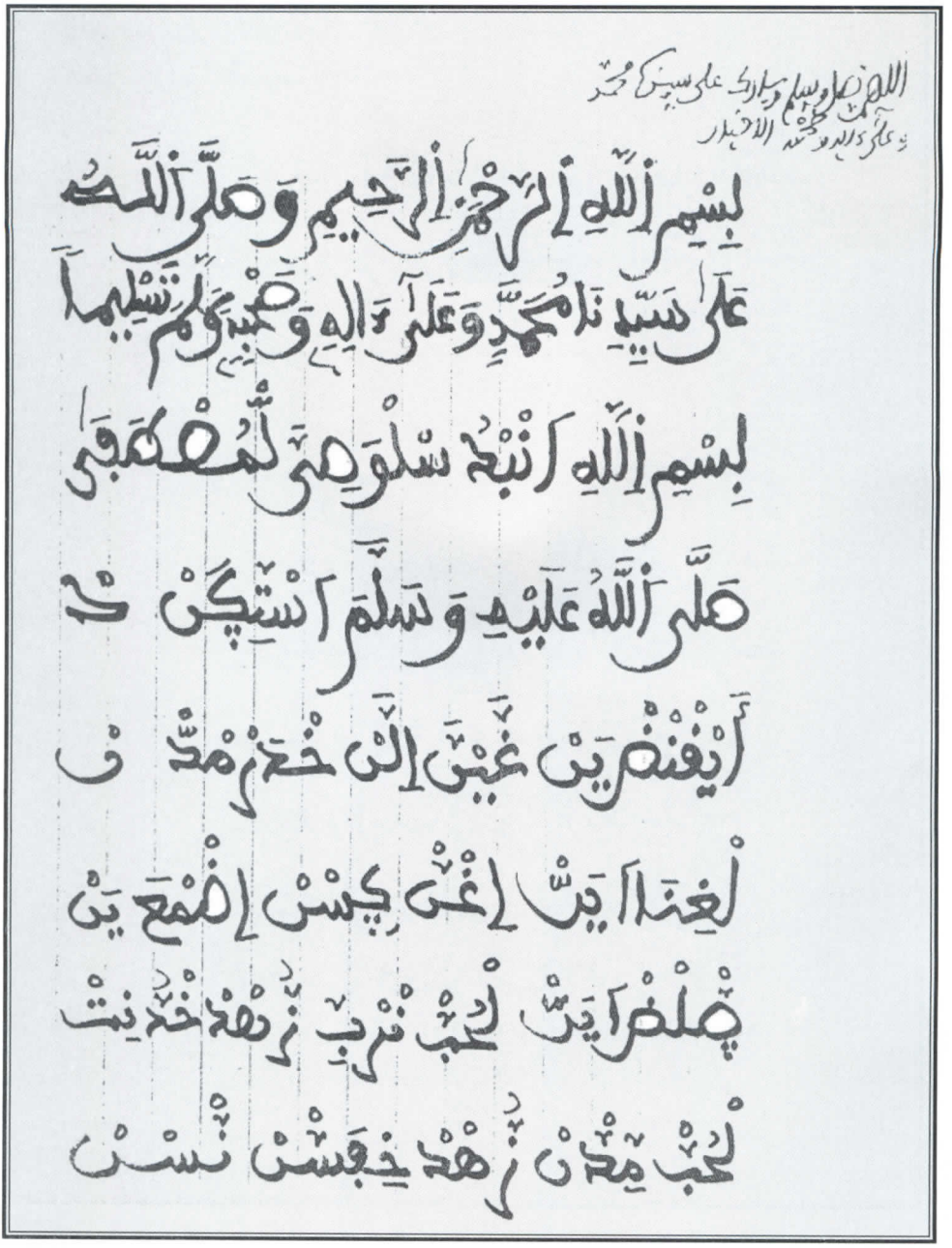
52	
عنوان المخطوط	طب الأعشاب بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	الحسن البعقيلي.
نوع الفن	الطب.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:

بسم الله أنبدو س لـــواصييّـــا ن لمصطفى صلى الله عليـــه وسلـــم أس تّ ئگـــان
د أ ئقنض يـــان غّ أينّـــا ئـــلاّن دار مدّن لغينـــا أيـــانّ ئغ نّ گيسن ئضمعـــا يـــان
زّلض أيانّ لحوبّ ن ربّي زّوهد غ دّونيت لحـــوبّ ن مّيدن زّوهد غ ئفـــاسّن نّسن

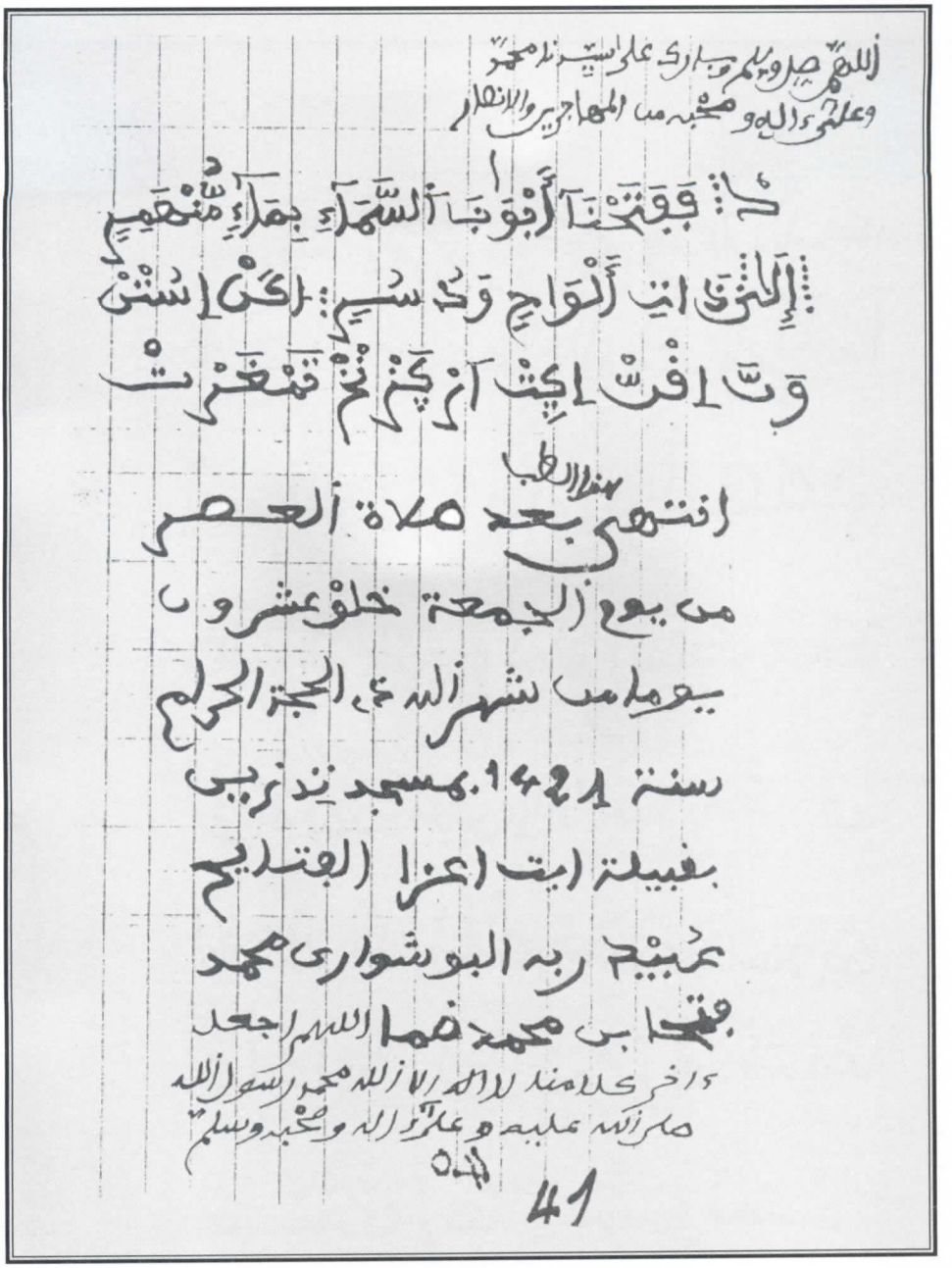
آخر المخطوط:

ف وامان غ ؤفشكو ن لجديد «سورة ألم» نشرح د «فـــفتحنا أبـــوابَ السماء بمـــاء منهمر»
إلى: «ذَاتِ ألـــواحٍ وَدُسُرٍ»، ؤكانْ ئسُوتن وانّـــا ت ئقنّ ئگ نيت أرگاز نيغ تامغارت

عدد الصفحات	43 ص.
المسطرة	10 س.
الناسخ	مَحمد بن مُحمد البوشواري.
تاريخ النسخ	يوم الجمعة 20 ذو الحجة سنة 1421هـ بمسجد تيدزين، بقبيلة أيت إعزّا الفتايح،هشتوكة.
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	27 سم × 18,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	مفهرس.
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط طب الأعشاب بالأمازيغية


اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه من المهاجرين والأنصار

كملت بفتحنا أبواب السماء بقراءة منظمة
التي أتى الأزواج وكسير الكن استن
وتفن إيث از يخ نخ فمغرت
هذا الطب
انتهى بعد صلاة العصر
من يوم الجمعة خلو عشرو ن
يوما من شهر الله ذي الحجة الحرام
سنة 1421 بمسجد يندربي
بقبيلة ايت اعزا القديم
بتبيع ربه البوشواري محمد
فتحا بن محمد ختما اللهم اجعل
آخر كلامنا لا إله إلا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
41

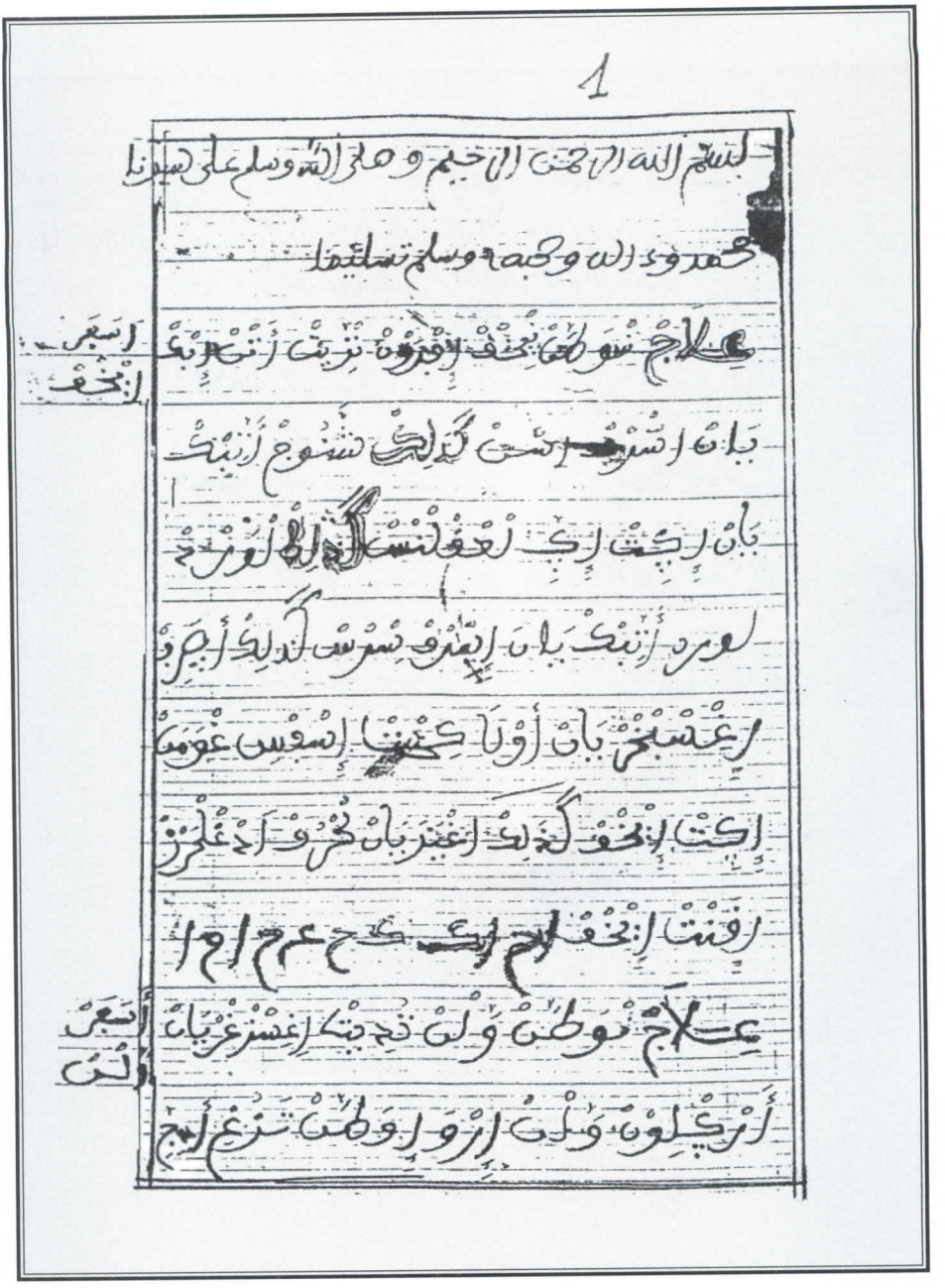
الصفحة الأخيرة من مخطوط طب الأعشاب بالأمازيغية

جـذاذة المـخطوط

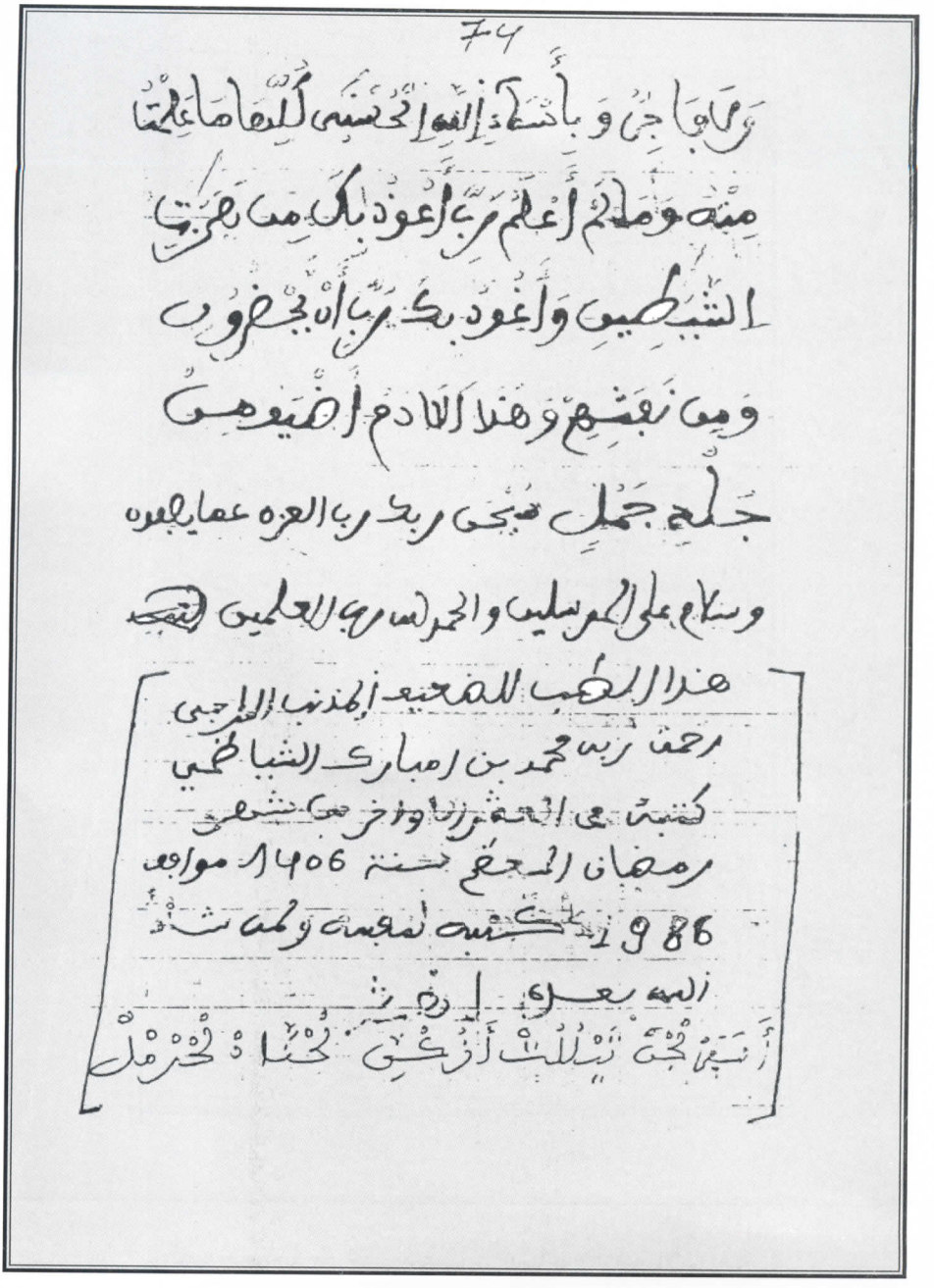
164

53	
عنوان المخطوط	طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	محمد بن مبارك الشياظمي
نوع الفن	الطب.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية:
	عيلاج ن واطّان ن ييخف: ئفراون ن زّييْت أ تّن ئبّك يان ئسّيرد ئسّن. كذلك شّانوج أ تّ ئبّك يان ئگ ت ئگي ن لعاقل نس. **كذلك لّوز د لورض أ تّن ئبّك يان ئسرف سرس...**
آخر المخطوط	**ها ماد ئتّارا يان غ لحروز إ كرا ئگان تاماضونت: أطّان ن ييخف ؤلا شّقيقت ؤلا تاولا ؤلا ألّن ن مدن ؤلا لجنّ ؤلا أنتكتن ؤلا كرا ئگان تاماضونت، أد يارا يان:** **بسم الله الرحمن الرحيم، الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما، أعيذ حامل كتابي هذا بوجه الله الكريم العظيم الذي لا شيء أعظم منه، وبكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منه وما لم أعلم، رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون، ومن نفثهم. وهذا ألاَ ادَمْ أضْيَومنْ جَلْدِ جَمُل. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.**
عدد الصفحات	80 ص.
المسطرة	12 س.
تاريخ الفراغ من التأليف	أواخر شهر رمضان المعظم سنة 1406هـ موافق 1986.

الناسخ	المؤلف.
تاريخ النسخ	
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.
القياس	18 سم × 13,5 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	مفهرس، في أوله أربع صفحات غير مرقمة، فيها فوائد طبية وأحجبة بالعربية. وفي آخره أربع صفحات من نفس الخط، ولعله من نفس المؤلف، مع فائدة لما يكتب لصلاح النحل.
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية


74

وما جن وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت
منها وما لم أعلم ربي أعوذ بك من همزات
الشياطين وأعوذ بك ربي أن يحضرون
ومن نفثهم وهذا الأديم أضيع من
جملة جمل صبحي ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
هذا الكتاب للصغير المذنب الراجي
رحمة ربه محمد بن امبارك الشباطي
كتبته في العشر الأواخر من شهر
رمضان المعظم سنة 1406 موافق
1986 وكتبته لمعونة ولمساعدة
الله بعدي آمين
أستغفر الله ثلاث أذكي لحنا ثم أحرمل

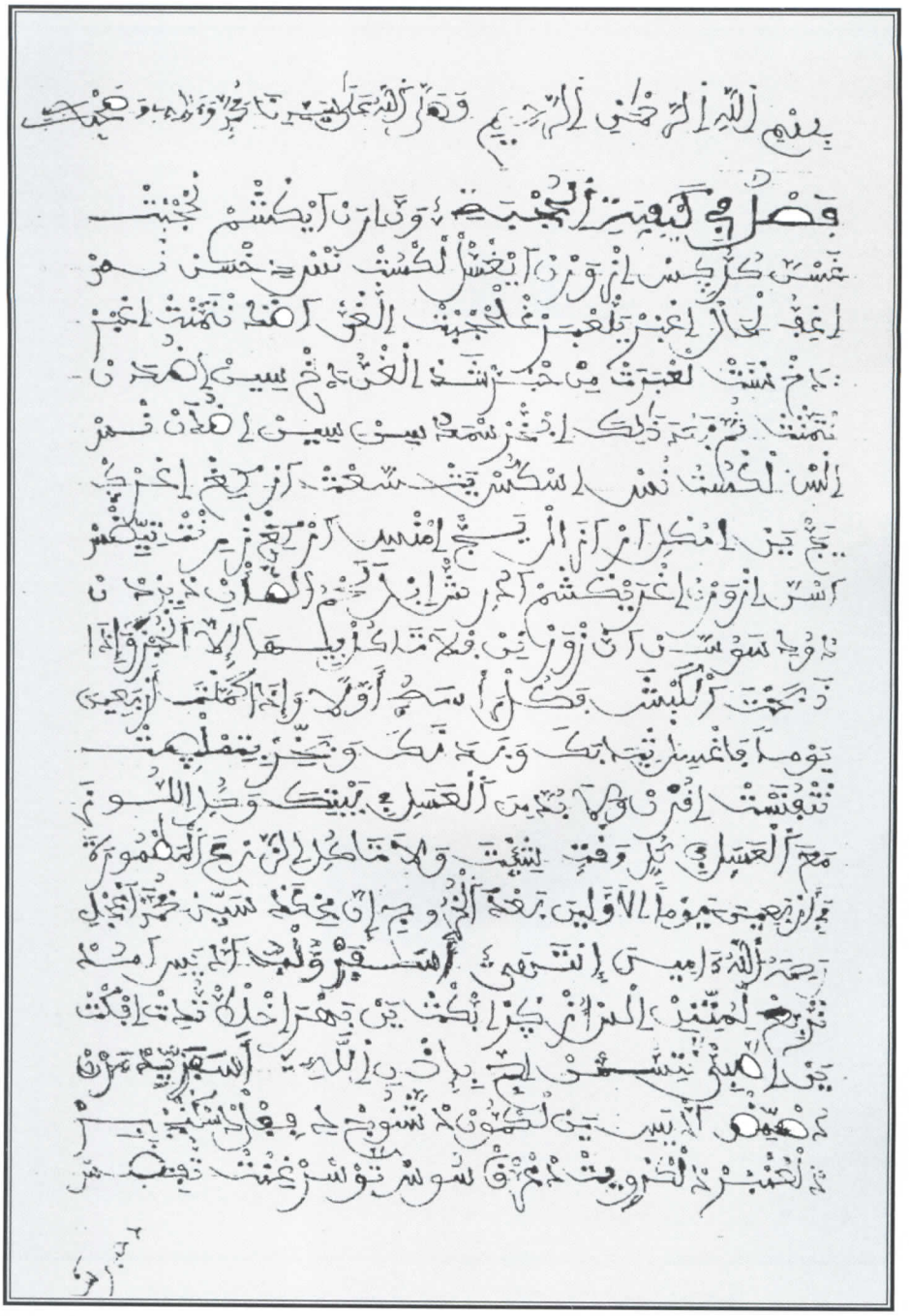
الصفحة الأخيرة من مخطوط طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية

جـذاذة المخطوط

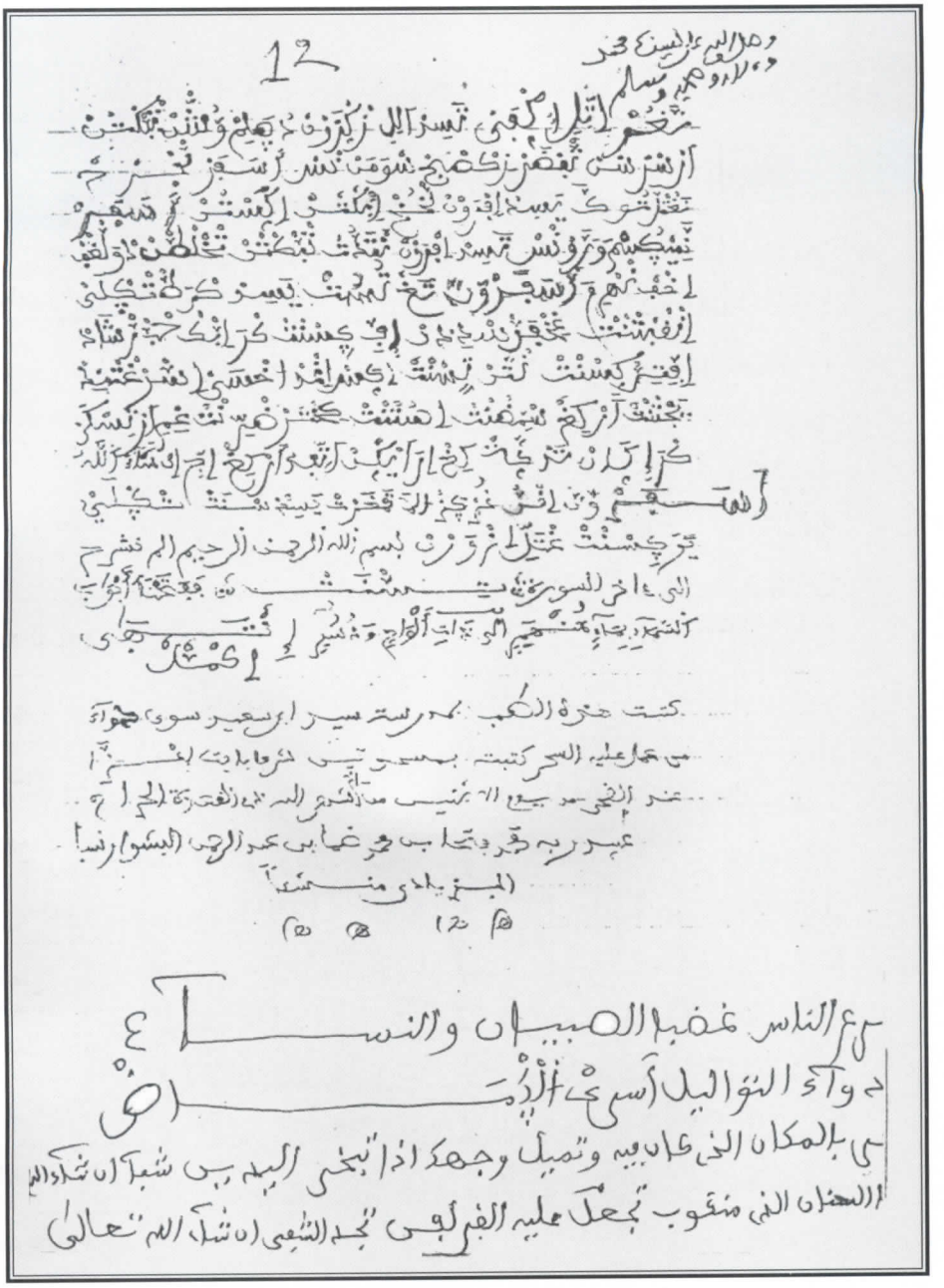
165

54	
عنوان المخطوط	طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية.
المؤلف والتعريف به	غير مذكور
نوع الفن	الطب.
أول المخطوط	بعد البسملة والتصلية: **فصل في كيفية الحُجْبَة** **وانّا ئران أيكشم لحجبت غ أس نّا كولّو گيس ئزوارن أيغسل لكسوت نس د ئخسان نس ئغ ئفّو لحال ئعبر يان لعبار غ لحجبت ئلّغ نّ أضاد ن تامّنت ئعبر داغ سنات لعبرات من حبّ رّشاد ئلّغ نّ داغ سين ئضودان ن تامّنت، ثم بعد ذلك ئبخّر س ماد ؤسين سين ئضودان نس، ئلس لكسوت نس ئسكّيوس يات سّاعت أر كيغ ئعرگ ياجّ يان ئمكلي أر أزال ياجّ ئمنسي أر كيغ زرينت تين يـــيضص...**
آخر المخطوط	**أسافار ن وانّا ئقّنّ غ ؤرگاز ؤلا تامغارت ياسي د ئسّ سنات تگلاي يارا گيسنت تالّي ئزوارن بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح إلى آخر السورة، تيسّنات: ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر إلى ذات ألواح ودُسُر. ئكمّل. انتهى.**
عدد الصفحات	12 ص.
المسطرة	21 س.
الناسخ	مَحمد بن محمد بن عبد الرحمن البوشواري نسبا، البوزيادي منشأ، بمدرسة سيدي أبي سعيد، بمسجد تين شرفا، بأيت إعزّا.
تاريخ النسخ	عند الضحى يوم الاثنين من آخر شهر الله ذو القعدة الحرام (بدون سنة).
نوع الخط	خط مسند سوسي مشكول.

القياس	28 سم × 18 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	
اسم الخزانة أو مالكها	
معلومات أخرى	



الصفحة الأولى من مخطوط طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية



الصفحة الأخيرة من مخطوط طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية

جـذاذة المـخطوط

166

67	
عنوان المخطوط	معجم المفردات الطبية بالأمازيغية وما يقابلها باللغة العربية.
المؤلف والتعريف به	أحد علماء سوس.
نوع الفن	الطب.
أول المخطوط	**العامة. أطريلال اسم بربري ومعناه رجل الطير...**
آخر المخطوط	**وسمة هي النيلة عندنا، حارة يابسة [...] بو حنيفة عن بعض الأعراب العظام والنتوم، والوسمة كلها..**
عدد الصفحات	204 صفحة.
المسطرة	16.
الناسخ	سعيد بن محمد الرجراج.
تاريخ النسخ	ضحى يوم الثلاثاء 26 محرم سنة 1162هـ.
نوع الخط	
القياس	21 × 16 سم.
أوصاف أخرى للمخطوط	التجليد: بدون غلاف.
اسم الخزانة أو مالكها	المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، رقم المخطوط: 2389د.
الحالة:	متوسطة.
معلومات أخرى	ملاحظة: الكتاب مبتور الأول، به تعقيبة وبأول ورقة منه تقييد في التوقيت. الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط متاحتان في المكتبة الوطنية .

خَاتِمَة

كرَّسنا هذا الدليل لتقديم أكبر قدر من أصناف المخطوطات والوثائق الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي في منطقة سوس، وضمناه معلوماتٍ وافرةً عن كل مخطوط، وزودنا كل جذاذة بقراءة أوائل المخطوطات وأواخرها كجزء من النصوص، وصورة لصفحتيه الأولى والأخيرة من أصل المخطوط بالقدر المتاح، سالكين منهجية موحدة في كل أجزاء الدليل ما تيسر لنا ذلك.

ولم نثقل صفحاته بالجانب النظري، ولا بالاستنتاجات الأولية، وتركنا كثيراً من القضايا عالقة حتى يتقدم البحث في قراءة هذا النوع من النصوص الأمازيغية ويتم تحقيق غالبيتها فتصبح قضاياها في المتناول، وبالتالي يألف الباحثون التمرُّس بها وبتلك القضايا، من مثيلات: قضية غياب كل ما كتبه المهدي بن تومرت من نصوص بالأمازيغية[1] بما فيها "مرشدة المهدي" المعرَّبة في كتابه المنشور "أعز ما يطلب" والتي شرحها أكثر من واحد باسم "عقيدة المهدي"[2]، ومن مثيلات قضايا تتعلق بما ذكره صاحب كتاب "وصف إفريقيا" من اعتداءات الوافدين الأجانب على ما كتبه سكان شمال إفريقيا بلغاتهم الأصلية[3]، أضف إلى ذلك قضايا الكتابة بالأمازيغية وحروفها وعلاقة حروفها بحروف لغات أخرى، وكثيرا من القضايا الراهنة: في التأريخ لبدايات كتابتها بالحرف العربي، والإقبال على استعمال الحرف العربي في كتابة النصوص الأمازيغية في

---

(1) المهدي محمد بن تومرت، "أعز ما يطلب"، تحقيق: عمّار طالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص.226.

(2) عرف حتى الآن شرحان لهذه "المرشدة": أحدهما لمحمد بن خليل السكوني الإشبيلي، نزيل تونس، بعنوان: "شرح مرشدة محمد بن تومارت"، تحقيق: يوسف احْنانا، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993، والشرح الثاني لابن رشد، وقد أعدَّه للنشر الأستاذ عبد الله درقاوي ابن أخي المختار السوسي سيدي الحبيب، ولكنه توفي سنة 2002 قبل نشره، رحمه الله تعالى.

(3) الوزان، الحسَن بن محمد، "وصف أفريقيا"، تحقيق: محمد حجي، ومحمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1983، ص. 69-70.

مناطق وجهات من المغرب والعزوف عنه في مناطق وجهات أخرى والإفصاح عن أسباب ذلك، وكذا قضية إثبات أغلبية النصوص المكتوبة إلى أصحابها شعراً كانت أو نثراً، ثم قضية أتأريخ للرصيد المخطوط بالأمازيغية فإن أكثره غير مؤرخ وهو في حاجة إلى جهد ومزيد تدقيق وما إلى ذلك.

وإذا كنَّا وقفنا عند هذا الحد، من حيث الكمُّ من المخطوطات، فإن ذلك راجع إلى ما يقتضيه الالتزام بالمدة المخصصة لهذا الإنجاز، وإلاّ فإن البحث مستمر لا يتوقف للكشف عن المخطوطات والوثائق الأمازيغية في مظانها: سواء في المرافق التي أتينا على ذكرها في مقدمة هذا الدليل أو في مرافق جديدة[4]، وعلى التوالي فإننا نكشف عن أصنافٍ جديدةٍ لم نتوصل إلى كشفها سابقا، مثل مخطوطات تعليم اللغة العربية باللغة الأمازيغية مما ورد على المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، برسم جائزة 2010، ونعني به نسخة من ترجمة ''الجرومية'' لتعليم اللغة العربية باللغة الأمازيغية، هذا وننتظر الكشف عن الكثير من العلوم التي لم نتوصل بعدُ إلى كشف نماذجها بعدُ، كما يتضح ذلك من مواد الدليل.

وما يزال بمنطقة سوس، موضوع هذا الدليل، بالخصوص مخزونٌ وافرٌ من المخطوطات والوثائق الأمازيغية، وعقب توقفنا لإخراج هذا القسم من الدليل منذ سنة 2010 توصلنا بالعديد منها لم نخضعه بعدُ للقراءة المتأنية التي نبني عليها إنجاز الفهرسة، وهو عملٌ لاحِقٌ بحول الله.

وتعتبر المرحلة القادمة -بعد قراءة أرصدتنا الوطنية من التراث المخطوط، وبعد تمثُّل التجربة الراهنة في المجال اللغوي- مرحلةً حاسمةً في كتابة تاريخ المغرب وحضارته

---

(4) هناك مظان أخرى للكشف على المخطوطات الأمازيغية غير التي ذكرنا، مثل رصيد الخزانات الأجنبية، والرصيد الذي يتقدم به أصحابه لنيل الجوائز الوطنية، نذكر منها: جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق، لوزارة الثقافة، وجائزة الثقافة الأمازيغية: صنف المخطوطات والوثائق، للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وتقام كل منهما سنويا.

من منظورها الواسع، مع إبراز جمالية وحدة التعدد وتعدد الوحدة في مختلف إنجازات الشعب المغربي، مع توظيف كل الوسائل المتاحة في مجال البحث العلمي، في مجال رقمنة المخطوطات وتيسير حواملها للباحثين ودمجها عبر مواقع الإنترنيت، وتقديم نماذج من المخطوطات المحققة وتعميم نشرها. ولنا بعض التجربة المتواضعة في تحقيق بعض النصوص[5] لتكون أمام الطلبة أو رهن إشارة الباحثين، كما ينبغي تشجيع الترجمة لأن اللغة ملاذ نشرها في لغة أخرى، واللغات جسور في التواصل، ولنا كذلك بعض النصوص المترجمة[6] في هذا السياق.

وأملنا وطيد في أن يتأهب شباب الباحثين إلى تحقيق المطمح الذي نسعى إليه عندما وضعنا تقسيم خريطة المغرب إلى أربع جهات لإنجاز جذاذي للمخطوطات والوثائق الأمازيغية يشمل عموم رصيد الخزانات المغربية بكاملها، بل ويطمح إلى استيعاب ما تسرب منها إلى الخزانات والمكتبات الأجنبية الغربية منها والشرقية، ومقارنته بتوسيع الرؤية إلى رصيد المخطوط الأمازيغي المكتوب بالحرف العربي في بلدان المغاربة وامتدادات هذا المخطوط في رقعته الجغرافية الواسعة [7].

والله الموفق.

---

(5) (6) بعض ما ترجمناه وحققناه كما يلي:

- أخبار سيدي إبراهيم الماسي، من منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، دار المعارف الجديدة، الرباط 2004.
- بحر الدموع، للشيخ محمد بن علي الهوزالي، بمعية الأستاذ إبراهيم شرف الدين، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2009.
- نصيحة الجشتيمي للعلامة أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي حققناه وترجمه الأستاذ أحمد بوزيد الگنساني، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط 2013.
- ديوان لالة سلطانة العدوية "سر الكلام"، بمعية الأستاذين: إبراهيم شرف الدين وإبراهيم إيعزّا، مطبعة الفضيلة، الرباط 2014.
- مقال: "محمد بن عبد السلام الكَسيمي: "كرا ئگان يان د واوال نس"، لم يُنشر بعد.

(7) أنظر مقالنا بعنوان: المخطوطات الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي في بلدان المغاربة، أسلوب الأداء وأنواع الخط، مجلة كلية الآداب بالرباط، مطبعة أبو رقراق، الرباط 2014، العدد 34.

فهرس المصادر والمراجع

أولا: المصادر العربية المعتمدة

- **القرآن الكريم**: مصاحف برواية الإمام ورش.
- **الحديث**: صحيح الإمام البخاري.
  - صحيح الإمام مسلم.
  - الكتب الستة.
- **ترجمة معاني القرآن الكريم**.

- جهادي، الحسين، **ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2003.
- الطيب محند، **ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية**، طبعة المملكة العربية السعودية، المدينة 2011.
- أوزال، الفقيه محمد بن علي، **الحوض في الفقه المالكي**، الرحماني عبد الله الجشتيمي، مطبعة دار الكتاب، الدار البيضاء، 1977، الجزء الأول.
- البكري، أبو عبيد، **المسالك والممالك، كتاب المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب**، ترجمه: دوسلان De Slane للفرنسية، طبعة باريس، 1965.
- الحضيكي، مَحمد بن أحمد، **طبقات الحضيكي**، تحقيق: أحمد بومزگو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2006.
- المراكشي، العباس بن إبراهيم، **الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام**، المطبعة الملكية، الرباط، 1976.

• المراكشي، عبد الواحد، **المعجب في تلخيص أخبار المغرب**، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1978.

• المصري، محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر، **كتاب الأمير المصري في الفقه المالكي**، ترجمه إلى الأمازيغية الشيخ الحاج علي الدرقاوي، طبعه: عبد الوافي بن محمد المختار السوسي، مؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال، 1407هـ/1986م.

• المهدي بن تومرت، **أعز ما يطلب**، تقديم وتحقيق: عمار الطالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985. ومنه تحقيق آخر: عبد الغني أبو العزم، طبعة المغرب 1997.

• النفيسي، عمر بن عبد الله بن أبي الحسن علي، **المجموع اللائق على مشكل الوثائق، معجم عربي أمازيغي**، تحقيق: عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2007.

• النووي، أبو زكرياء يحيى بن شرف الدمشقي، **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005.

• الهوزالي، محمد بن علي، **تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان**، تحقيق: الأستاذ ستيتو، منشورات كلية الآداب، وجدة، 2001.

• يوحنا، **ترجمة إنجيل يوحنا بالأمازيغية المسمى: "لينجيل ن سيدنا عيسى المسيح فوفوس ن يوحنا"**، مطبوع على نفقة الجمعية البريطانية والأجنبية لانتشار الكتب المقدسة بمطبعة أكسفورد، 1953.

ثانيا: المراجع العربية المعتمدة

• أزايكو، علي صدقي، **الإسلام والأمازيغية، البدايات الأولى لدخول بلاد الأمازيغ في المجال الإسلامي**، مطبعة دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط، 2002.

• أفا، عمر، **ديوان قبائل سوس**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1989.

• أفا، عمر، مادة "**العلامة محمد المختار السوسي**"، معلمة المغرب، مجلد 15، ص. 5185-5188.

• أفا، عمر، ومحمد المغراوي، **الخط المغربي، تاريخ وواقع وآفاق**، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2007.

• أسكَان، الحسين، **الدولة والمجتمع في العصر الموحدي**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2010.

• الأوراغي، محمد، **التعدد اللغوي، انعكاساته على النسيج الاجتماعي**، منشورات كلية الآداب، الرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002.

• باكو، أحمد، **الهوية الأمازيغية**، مؤسسة النخلة للكتاب، وجدة، 2004.

• بنبين، أحمد شوقي، وطوبي مصطفى، **معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)**، منشورات الخزانة الحسنية، الرباط، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، 2004.

• بنبين أحمد شوقي، الطوبي مصطفى، مطلحات الكتاب العربي المخطوط، معجم كوديكولوجي، منشورات الخزانة الحسنية الرباط دار أبي رقراق للطباعة والنشر، 2011 الطبعة الرابعة ص 312 .

• بوزيد، أحمد الكَنساني، "**التأليف بالأمازيغية ببليوغرافيا انتقائية لمؤلفات أمازيغية بالحرف العربي في منطقة سوس**"، مجلة كلية الآداب، الرباط، 2005، عدد 25، ص. 211.

• بوزيد، أحمد الكَنساني، "**الثقافة الشعبية بين المحلي والوطني**"، الندوة الثالثة للجامعة الصيفية بأكَادير، منشورات عكاظ، الرباط، 1988.

• بوزيد، أحمد الكَنساني، **من تاريخ الأطلس الكبير، الحياة العلمية والأدبية في جبل درن الغربي**، منشورات جمعية البحوث للتنمية الاجتماعية، مطبعة شروق، أكَادير، 2007.

- بوزيد، محمد بن بريك، **النور الوهاج فيمن حل برودانة من بني الهلالي والسراج**، مراجعة وتقديم: أحمد بوزيد الكَنساني، مطبعة السعديين، تارودانت، 2010.
- البوقدوري، محمد بن أحمد، **تاريخ قبائل هلالة بسوس**، تحقيق: عمر أفا، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2000.
- بومهاوت، مَحمد، **تافراوت المولود ومدرستها العتيقة**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1994.
- التامري، إبراهيم إد إبراهيم، – **المتعة والراحة في تراجم أعلام حاحة**، الجزء الأول، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1995، – **المتعة والراحة في تراجم أعلام حاحة**، الجزء الثاني، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1998.
- الحسيني، مولاي الحسن، **تراجم أعلام تارودانت المعاصرين**، منشورات منتدى الأدب لمبدعي الجنوب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2007.
- حمزة عبد الله قاسم، **تيمزگيدا ن ؤفلاّ**، مطبعة دار قرطبة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1991، ضمن سلسلة: أدرار للثقافة الأمازيغية.
- الخضري، **نور اليقين في سيرة سيد المرسلين**، دار الحديث، القاهرة، 2010.
- درقاوي، عبد الله، "**مظاهر الثقافة الشعبية في أعمال محمد المختار السوسي**"، ضمن كتاب: الثقافة الشعبية بين المحلي والوطني، أعمال الدورة الثالثة لجمعية الجامعة الصيفية بأكَادير، منشورات عكاظ، الرباط، 1988.
- الراضي، اليزيد، **شعر الجشتيميين**، مطبعة المعارف الجديدة، الدار البيضاء، 2007.
- الرجراجي، محمد السعيدي، **رجراجة وتاريخ المغرب**، مطبعة رابانيت، الرباط، 2004.

- رضا الله، عبد الوافي المختار السوسي، **السيرة الذاتية للعلامة رضى الله محمد المختار السوسي**، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2009.
- رضا الله، عبد الوافي بن محمد المختار السوسي، **النور المبغي في (مختارات) من رسائل الحاج علي الدرقاوي الإلغي**، مطبعة سوماكَرام، الدار البيضاء، 1989.
- السعيدي، المهدي، "**المؤلفات الأمازيغية للعلامة عبد الحميد الصوفي**"، ضمن أعمال ندوة العلامة عبد الحميد الصوفي، إنتاجه العلمي وإبداعه الأدبي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2010.
- السكندري، تاج الدين أحمد بن عطاء الله، **الحكم العطائية**، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2006.
- السكوني، محمد بن خليل الأندلسي التونسي، **شرح المرشدة للإمام المهدي**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993.
- السوسي، محمد المختار، **الترياق المداوي في أخبار الشيخ سيدي علي الدرقاوي**، المطبعة المهدية، 1960، الطبعة الثانية: مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2009.
- السوسي، محمد المختار، **خلال جزولة**، المطبعة المهدية، تطوان، (د. ت.)، 1960، 4 أجزاء.
- السوسي، محمد المختار، **رجالات العلم العربي في سوس**، مؤسسة التغليف والطباعة والنشر، طنجة، 1989.
- السوسي، محمد المختار، **سوس العالمة**، مطبعة فضالة، المحمدية، 1960.
- السوسي، محمد المختار، **المعسول**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1961، 20 جزءا، لها أهمية التعريف برجالات الموروث الأمازيغي.
- الصالحي، محمد، **المنظومات التعليمية في سوس**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

- ابن عبد السميح الرسموكي، أحمد بن محمد بن يعزى، **الأرجوزة العربية الأمازيغية**، تحقيق محمد مستاوي، سلسلة تيفاوين، سلسلة من الثقافة المغربية 4، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.
- العثماني، امحمد، **ألواح جزولة والتشريع الإسلامي، دراسة لأعراف سوس في ضوء التشريع الإسلامي**، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2004.
- العلامة عبد الحميد الصوفي، ندوة بتنسيق: محمد الحاتمي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2010.
- فهرس المخطوطات الأمازيغية المحفوظة في المكتبة الوطنية، منشورات المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ، الرباط، مطبعة : mesanger.net الدار البيضاء 2015 .
- كَمايسين، خديجة، **العقيدة والتصوف في فكر محمد بن علي أوزال**، أطروحة مرقونة بكلية الآداب بالرباط.(تحت الطبع ضمن منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية)
- الماسي، إبراهيم، **أخبار سيدي إبراهيم الماسي**، تحقيق: عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2004.
- **مجلة تاوسنا** للبحث والتوثيق، محمد مستاوي وأحمد عصيد، الدار البيضاء، عدد 1، سنة 1995.
- **مجلة كلية الآداب**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، العدد 25، سنة 2005.
- المنوني، محمد، **المصادر المغربية لتاريخ المغرب**، الجزء الأول: من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الحديث، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1983، الجزء الثاني: الفترة المعاصرة 1930–1790، مطبعة فضالة، المحمدية، 1989، الجزء الثالث: الفترة المعاصرة 1930 – 1956، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002.
- **ندوة التراث الإسلامي في سوس**، منشورات كلية الآداب بأكَادير، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2009.
- **ندوة الثقافة الشعبية بين المحلي والوطني**، أعمال الدورة الثالثة لجمعية الجامعة الصيفية بأكَادير، منشورات عكاظ، الرباط، 1988.

• **ندوة الثقافة الشعبية، الوحدة والتنوع**، الدورة الأولى لجمعية الجامعة الصيفية بأكَادير، مطبعة فضالة، المحمدية، 1982.

• **ندوة القانون والمجتمع بالمغرب**، تنسيق: الحسين واعزي، الحسين أيت احسين، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2005.

• هارت، دافيد مونتيكَمري، **القانون العرفي الريفي**، ترجمة: محمد الوالي، "نصوص مختارة من أعمال الإسباني: إمليو بلانكو إيثاكا"، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2004.

• اليوسي محمد بن بريك بوزيد، **النور الوهاج في من حل يردانه من بين الهلال والسراج** (تقديم أحمد بريد)، مطبعة السعديين، تارودانت 2010.

ثالثا: المراجع الأجنبية

• **L'Océant des pleurs, poème berbère de Muhammad Al-Awzali**, édité par: B.

• H. Stricker, Leyde, E. J. Brill, Publications de la fondation de Goeje, n° 19, 1960.

• Nico Van den Booget, **Catalogue des manuscrits arabes et berbères du fond roux**, (Aix-en-Provence), Travaux et Documents de l'IREMAM, N° 18, Aix-en-Provence, 1995.

• **Elksimi Mouhamed** Ben Abdessalam Interdictions de vocabulaire en berbère en

• René Basset, **Mélanges**, Paris, 1925.

• **Actes du colloque: La littérature Amazighe, oralité et écriture spécifités et perspectives**, publications de l'I.R.C.A.M, Imprimerie El Maarif Al Jadida, Rabat, 2005.

• Boukous Ahmed, **Langage et culture populaire au Maroc**, essai de sociolinguistique, Les imprimeries Dar el Kitab, Casablanca, 1977.

• Justinard (colonel) – **notes sur l'histoire du sous au XIXe siècle** – in :HESPERIS , 1925 p. (265-276), 1926 p. (351-364). – notes d'histoire et de littératures 1925 p. (227-238), 1928 p. (333-356), 1949 p. (321-332) et 1947

• Justinard (colonel) un petit Royaume Berbère le Tazroualt un saint Berbère sidi Ahmed Ou Moussa, Paris 1954

فهرس المحتويات

شكر وتقدير 5

تقديم 7

أولا: مضمون الجذاذي 8

ثانيا: عملنا في الإنجاز 13

I- عملنا في المجال النظري: التصور والتخطيط 13

II- عملنا في مجال التطبيق: تنفيذ مراحل الإنجاز الفعلي 19

ثالثا: العلوم والفنون التي يشتمل عليها الجذاذي 26

بيان المختصرات والرموز 27

التصنيف الجذاذي حسب العلوم والفنون 29

1) ترجمة القرآن الكريم وشروحه 33

مقدمة في ترجمة القرآن الكريم إلى الأمازيغية..... 34

تدرج الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط بعد كل جذاذة 39

[1] ترجمة سورة الفاتحة، للعلامة محمد بن سعيد المرغتي 41

2) تفسير القرآن الكريم 45

[2] تفسير آيات قرآنية في موضوع الوعد والوعيد، لمؤلف غير مذكور 47

3) رسم المصحف ونصوصه (تانصّين) 51

4) القراءات والتجويد 51

[3] منظومة لضبط رسم القرآن الكريم، لمؤلف سعيد اكرامو السملالي 53

5) الحديث النبوي: ترجمته وشروحه والتأليف فيه 59

[4] كتاب حديث رسول الله، للحسن بن عبد الله بن بوبكر 61

[5] لماجموعات لباراكات: المجموعة المباركة، لبلقاسم بن محمد بن أحمد التازمورتي المجاطي 65

[6] شرح الأربعين النووية بالأمازيغية، للعلامة محمد المختار السوسي 69

[7] منظومة ''مفتاح كلام النبوي في حلّ ألفاظ حديث النواوي''، للمدني بن مَحمد بن محمد

أمغار الحاحي التغماوي الأسموري الجديدي 73

[8] ترجمة وشرح رياض الصالحين بالأمازيغية، لعبد الله بن الحاج علي بن أحمد الدرقاوي..... 77

6) السيرة النبوية: التأليف فيها 83

[9] نور اليقين بالأمازيغية، لعبد الله بن الحاج علي بن أحمد السوسي الدرقاوي 85

[10] حديث المعراج وفريضة الصلاة بالأمازيغية، لمؤلف غير مذكور 89

[11] منظومة ''**تاوادا ن لخير**''، للحاج مربوح عبد الله بن محمد الإيرازاني البعقيلي 93

7) الفقه وأصوله 97

[12] ''منّاوْت تيرسال أف ثبدّ ليسلام''، لمؤلف غير مذكور 99

[13] منظومة القواعد الخمس بالأمازيغية، لأحمد بن محمدكَوديشت 103

[14] منظومة في مختصر الأخضري في الفقه، لمؤلف مجهول 107

[15] ترجمة مختصر الشيخ محمد الأخضري إلى الأمازيغية، لمؤلف مجهول 111

[16] قواعد الإسلام الخمس، لمؤلف غير مذكور 115

[17] ترجمة متن ابن عاشر في الفقه المالكي بالأمازيغية، للحسن بن إبراهيم أعروس السملالي... 119

[18] ترجمة متن ابن عاشر في الفقه المالكي بالأمازيغية، النسخة الثانية 123

[19] ترجمة المرشد المعين بالأمازيغية، للحسن بن إبراهيم أعروس 127

[20] ترجمة المرشد المعين على الضروري من علوم الدين بالأمازيغية، النسخة الرابعة 131

[21] ترجمة متن ابن عاشر في الفقه، النسخة الخامسة 135

[22] ترجمة متن ابن عاشر في الفقه، النسخة السادسة 139

[23] ترجمة متن ابن عاشر في الفقه، النسخة السابعة 143

[24] المنهاج اليسير على نظم الإمام ابن عاشر، للفقيه سيدي المدني بن مُحمد بن محمد

أمغار الحاحي التغماوي الأسموري الجديدي 147

[25] ألفاظ الصلاة في كتاب الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن

الجشتيمي التملي 153

[26] ألفاظ الصلاة في كتاب الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، النسخة الثانية 157

[27] ألفاظ الصلاة من رسالة ابن أبي زيد بالأمازيغية، النسخة الثالثة 161

[28] "تيليلا": ترجمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية، لعبد الحميد الصوفي 165

[29] رسالة ابن أبي زيد القيرواني بالأمازيغية، لعبد الله بن الحاج علي الدرقاوي 169

[30] الحوض، لمحمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي 173

[31] كتاب الحوض: من شرب منه لم يظمأ أبدا، النسخة الثانية 177

[32] الحوض، النسخة الثالثة 179

[33] الحوض في الفقه المالكي، النسخة الرابعة 181

[34] الحوض في الفقه المالكي، النسخة الخامسة 183

[35] لمانجاع ن لحاوْض، للحسن بن مبارك بن محمد التامودیزتي 185

[36] لمانجاع ن لحاوْض، النسخة الثانية 189

[37] لمانجاع ن لحاوْض، النسخة الثالثة 191

[38] لمانجاع ن لحاوْض، النسخة الرابعة 193

[39] لمانجاع ن لحاوْض، النسخة الخامسة 195

[40] لمانجاع النسخة السادسة 197

[41] كتاب الأمير المصري في الفقه المالكي للشيخ الحاج علي بن أحمد الدرقاوي 201

[42] تأليف في الفقه بالأمازيغية، لأحمد بن محمد البعقيلي السوسي 205

[43] منظومة فقهية، لناظم غير مذكور 207

[44] منظومة في الفرائض، لناظم غير مذكور 209

8) النوازل والأجوبة 211

[45] تيفاوْت ن دّين، للعلامة عبد الحميد الصوفي 213

9) العقيدة والتوحيد 217

[46] حقيقة الإيمان والإسلام والإحسان، لأحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي التملي 219

[47] كتاب النصيحة: الإيمان والإسلام والإحسان، لأحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي 223

[48] "ثلاطّاعش ن صّيفت"، لأحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي 227

[49] "ثلطّاعش ن صّيفت"، النسخة الثانية 231

[50] "ثلطّاعش ن صّيفت"، النسخة الثالثة 235

[51] "عشرينت ن صّيفت": منظومة عن صفات الله تعالى بالأمازيغية، لمؤلف غير معروف 239

[52] "عشرين ن صّيفت"، النسخة الثانية 243

[53] "عشرينت ن صّيفت"، النسخة الرابعة 247

[54] منظومة في عقيدة الأشخاص، لإبراهيم بن عبد الله الصنهاجي 251

[55] "عقيدة سعيد بن عبد المنعم"، ليبورك بن عبد الله السملالي 253

10) التصوف 257

[56] "لعيلم ن صّوفييّا"، للحسن بن مبارك البعقيلي التاموّديزتي 259

[57] "لعيلم ن صّوفييّا"، النسخة الثانية 263

[58] ''لعيلم ن صّوفييّا''، النسخة الثالثة 267

[59] ''لحيكام ن بن عطاء الله''، ترجمها الحاج علي بن أحمد الدرقاوي 271

[60] ''لحيكام العطائية''، النسخة الثانية 275

[61] عقد الجمان لمريد العرفان، المسمى: ''تيفولوت لياقوت ئوالّي ئران تاوْسّنا ن ربّي''

ترجمه الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الإلغي الدرقاوي 279

[62] ''لميزان–لمري'' أو ''لبوشرا–لبريح ئد بودنوبي''، لأحمد بن مبارك التجاني أوتنهمو 283

[63] ''لميزان–لمري'' أو ''لبوشرا–لبريح ئد بودنوبي''، النسخة الثانية 287

[64] قصيدة في التصوف، لمحمد بن عبد الله بن سالم المسفوي 291

[65] تأليف في الحديث (في موضوع التصوف)، لأحمد بن محمد البعقيلي السوسي 293

11) الأوراد والأذكار والأدعية 295

[66] التوسل إلى الله والخوف من ظلمات القبر بالأمازيغية، للبشير بن أحمد بن مسعود 297

[67] منظومة في المدح والتوسل، لِمَحمد بن سيدي حسن الإماوي 301

[68] منظومة: ''لفضايْل ن تازالّيت ف نّبي''، للمدني الحاحي 305

[69] مجموعة أدعية وتقاييد باللغة العربية والأمازيغية، لمؤلف غير مذكور 309

[70] عقيدة الأسرار والكنوز، لمؤلف غير مذكور 311

[71] مجموعة قصائد في التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم، لمؤلف غير مذكور 313

[72] ''هدية العاشق في مولد سيد الخلائق''، للمدني بن مَحمد بن محمد أمغار الحاحي 316

[73] منظومة: ''رحمت نّون ألباري كانانغي ألفاف''، لعبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي .. 319

12) الوعظ والإرشاد والوصايا والنصائح والرقائق والحِكم 323

[74] ''نصاحت ن يان غ ؤر ثلّي لكيبر ؤلا لجيدال''، لأحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي 325

[75] منظومة أخرى في النصيحة، النسخة الثانية 329

[76] ''نصاحت غ دّين توتمين ؤلا ذّوكور''، لأحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي 333

[77] الموعظة عن أهوال يوم القيامة، لمحمد أيت حساين 335

[78] منظومة في النصائح والمواعظ، للبشير بن أحمد بن مسعود 339

[79] النصيحة: ''نصاحت ن يان ثكَان أفهيم''، لمؤلف غير مذكور 343

[80] ''لاخبار لّيخرت''، لمؤلف غير مذكور 347

[81] ''لاخبار لّيخرت''، لمؤلف غير مذكور 351

[82] منظومة في النصيحة، لمؤلف غير مذكور 355

[83] منظومة في الوعظ والنصيحة، للحسن بن أحمد الإيرازاني 359

[84] ''نّصاحت لّي ثكَان لفرض ف بنادم''، لمحمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي 363

[85] ''نّصاحت لّي ثكَان لفرض ف بنادم''، النسخة الثانية 367

[86] ''نّصاحت لّي ثكَان لفرض ف بنادم''، النسخة الثالثة 371

[87] ''نّصاحت لّي ئكَان لفرض ف بنادم''، النسخة الرابعة 373

[88] ''نّصاحت لّي ئكَان لفرض ف بنادم''، النسخة الخامسة 375

[89] ''نّصاحت لّي ئكَان لفرض ف بنادم''، النسخة السادسة 377

[90] ''نّصاحت لّي ئكَان لفرض ف بنادم''، النسخة السابعة 379

[91] ''نّصاحت لّي ئكَان لفرض ف بنادم''، النسخة الثامنة 381

[92] ''نّصاحت لّي ئكَان لفرض ف بنادم''، النسخة التاسعة 383

[93] ''نّصاحت''، النسخة العاشرة 385

[94] الثلث الأخير من النصيحة ونظم بحر الدموع، لمحمد بن علي أوزال 389

[95] ''لماوْعيضا'': بحر الدموع، لمحمد بن علي بن إبراهيم الأوزالي 393

[96] بحر الدموع، النسخة الثانية 397

[97] منظومة بحر الدموع، النسخة الثالثة 401

[98] بحر الدموع، النسخة الرابعة 405

[99] بحر الدموع، النسخة الخامسة 407

[100] بحر الدموع، النسخة السادسة 409

[101] بحر الدموع، النسخة السابعة 411

[102] بحر الدموع، النسخة الثامنة 413

[103] بحر الدموع، النسخة التاسعة 415

[104] بحر الدموع، النسخة العاشرة 417

[105] مجموعة قصائد في النصائح، لمؤلف غير مذكور 419

[106] عقيدة الأسرار والكنوز، لمؤلف غير مذكور 421

[107] ''لاخبار نكَر دّونيت د ليخرت د لاوْصاف ن نّابي محمد''، لعبد الكريم بن أحمد
لقطيب التغماوي الحاحي 423

[108] حديث بالحروف الهجائية، لمؤلف غير مذكور 427

[109] تقاييد في الوعظ، لمؤلف غير مذكور 431

[110] ''نكرات أويدا تّغافالنين''، لمؤلف غير مذكور 435

[111] منظومة أمازيغية في مدح الرسول والتحذير من الغفلة، لمؤلف غير مذكور 439

[112] فضائل الصلوات الخمس، لمؤلف غير مذكور 443

[113] ''لاخبار ن لهافاوات ن بنادم''، لمؤلف غير مذكور 447

[114] منظومة أمازيغية في النصيحة، لِمَحمد بن أحمد 451

[115] ''لاخبار ن دّونيت د ليخرت''، لعبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي 455

[116] ''أنبدر غيلّي ياغد ثقّان''، لعبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي 459

[117] ''لاخبار ن والّي ئضوّان ئسمنتال''، لعبد الكريم بن أحمد لقطيب التغماوي الحاحي ... 463

[118] ''يات لقيصّت باين كَيسن لاخبار ئيان ئران''، لعبد الكريم بن أحمد لقطيب الحاحي 467

[119] ''أد نبهغ ئخف ئنو ؤلا غويلّي غيلاّ رجا''، لمؤلف غير مذكور 471

[120] ''تاكَمامت ئجدّيكَن''، للقاضي الفقيه عبد الحميد الصوفي الأزيكي 475

[121] ''لباب لموتريك ن تازالّيت''، لمؤلف غير مذكور 479

[122] منظومة في الترغيب عن حب الدنيا، لمؤلف غير مذكور 483

[123] مجموعة قصائد في النصائح، لمؤلف غير مذكور 487

[124] ورقات في الوعظ، لمؤلف غير مذكور 489

[125] منظومة في القضاء والقدر، لمؤلف غير مذكور 491

[126] ''تاماواشت ن سيدنا أيوب''، لمجهول 493

[127] كتاب المازغي لأزناكَ إبراهيم بن عبد الله 595

13) الحوادث والبدع 499

[128] منظومة في البدع، للحسن بن أحمد التملي الإيرازاني 501

14) النحو 505

15) اللغة والمعاجم وكشف الرموز والمفردات 505

16) البلاغة 505

[129] معجم عربي أمازيغي مشهور باسم "معجم الهلالي"، لعبد الله بن شعيب الهلالي 509

[130] معجم: السري للسعادة بالحسنى وزيادة (معجم المارتيني)، لإبراهيم بن علي المارتيني.... 513

[131] السري للسعادة بالحسنى وزيادة، لإبراهيم بن علي المارتيني الويداني 517

[132] معجم الألفاظ العربية في الشلحة السوسية، لمحمد المختار السوسي 519

[133] معجم عربي أمازيغي، لمجهول 521

[134] المجموع اللائق على مشكل الوثائق، لعمر بن عبيد الله بن أبي الحسن علي النفيسي ... 525

17) العروض 531

18) الأدب والمختارات الشعرية 531

[135] "القصيدة البوشيكرية" بالأمازيغية، لأبي شيكر محمد بن عبد الله الباعقيلي 533

[136] منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، لناظم غير مذكور 537

[137] منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، لناظم غير مذكور 541

[138] منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، لناظم غير مذكور 545

[139] منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، لناظم غير مذكور 549

[140] منظومة أمازيغية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، لناظم غير مذكور 553

[141] قصيدة ''أح أ بو سنات تميزار سار ترميم غ يات''، منسوبة لأبي شيكر 557

[142] تلقيح الصدور بما يورث السرور، لعبد الله بن يحيى الحامدي 561

[143] مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، للحسن أمازيغ الإيرازاني 565

[144] ''كرا غ لمادح نك أسيدي رسول''، للحسن المازيغي الإيرازاني المذكور 569

[145] منظومة ''بسم الإله في الكلام ئزوار''، لأحمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميح 573

[146] قصيدة ''يا غادة غنت على أمادلي''، للفقيه محمد بن عمر الخطاب التغماوي الحاحي.... 577

[147] قصيدة: باقة الزهور، أو ''تاكَمامت ئجدّيكَن''، للقاضي الفقيه عبد الحميد الصوفي .. 579

[148] قصيدة بالعربية والأمازيغية في رحلة إلى جزولة، للفقيه الحسين بن موسى الإفراني 581

19) القصص 585

[149] قصة مخاصمة بين الرجل والمرأة، لمؤلف غير مذكور 587

[150] قصيدة ''ئمشّورضا''، لناظم غير مذكور 591

[151] ''ؤميْ ن ئكَيكَيل''، لمؤلف غير مذكور 695

[152] المناقب والمغامرات العجيبة لسيدي أحمد أوموسى بالأمازيغية، لإبراهيم بن محمد

الكونكي الهشتوكي 597

20) الأمثال والحكم 599

[153] ملف الحكم والأمثال المفردة، لمؤلف غير مذكور 601

21) التاريخ 603

[154] نور اليقين بالأمازيغية، لعبد الله بن الحاج علي بن أحمد السوسي الدرقاوي 605

[155] قصيدة عن أحداث التدخل الأجنبي في الأطلس الصغير، لسليمان بن محمد 609

22) الفلك والتعديل والرصد 615

23) التنجيم وعلم الجفريات 615

[156] كتاب التنجيم والتوقيت بالأمازيغية بالاعتماد على "المقنع"، للحسن بن عبد الله 617

[157] كتاب التنجيم والتوقيت بالأمازيغية بالاعتماد على "المقنع"، للمرغيتي، النسخة الثانية 621

[158] منظومة في علم الجفر والتنبؤ بأحداث المستقبل، منسوبة لعبد الله أوتمودّيزت البعقيلي . .625

24) التربية والديانات 629

[159] منظومة "تنبيه الغافلين"، لمؤلف غير مذكور 631

[160] منظومة أمازيغية في مسألة النظر والاختلاط بين الجنسين، لمؤلف غير مذكور 635

[161] "لينجيل ن سيدنا عيسى لماسيح فوفوس ن يوحنّا"، ليوحنا 639

25) الطب 643

[162] "طّيبّ ن تشلحيت"، لمحمد بن علي البعقيلي 645

[163] طب الأعشاب بالأمازيغية، للحسن البعقيلي 649

[164] طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية، لمحمد بن مبارك الشياظمي 653

[165] طب بالأعشاب والرقية بالأمازيغية، لمؤلف غير مذكور 657

[166] معجم المفردات الطبية بالأمازيغية وما يقابلها باللغة العربية، لأحد علماء سوس 661

الخاتمة 663

فهرس المصادر والمراجع 667

فهرس المحتويات 675

هذا الكتاب

الدليل الجذاذي للمخطوطات والوثائق الأمازيغية

يشتمل هذا الكتاب على جرد لما توصلنا إليه من التراث الأمازيغي المخطوط في منطقة سوس والأطلس الصغير والصحراء. ونأمل أن يكون فاتحة إنجاز أرصدة أخرى لم تنجز بعد من هذا الصّنف من التراث الأمازيغي على امتداد خريطة جغرافية واسعة، تشمل المغرب في جهاته الأربع، كما تشمل بقية بلدان المغارب كلها، إضافة إلى واحة سيوة بمصر.

لقد أدرجنا ضمن هذا الدليل مختلف المعارف والفنون التي جَمعت اللغة والآدابَ والفقهَ، إلى التاريخِ، والتصوفِ، والطبِ، والفلكِ، والأهازيجِ وغيرها. تأليفاً وترجمةً وتفسيراً.

تدعو الضرورةُ بإلحاحٍ إلى إنقاذ هذا الموروث، بالعمل على جمعه وفهرسته ودراسته وتحليله للكشف عما يختـــزنه من ذاكرة حضارية وتاريخية تصل حاضر أجيالنا بمستقبل واعد. وتشتد الحاجة إلى هذا الرصيد لتفعيله في تجديد الكتابة التاريخية، استـعادةً للذاكرة، وترسيخاً للهوية، وتعزيزاً لروح المواطنة.

أملنا أن يكون هذا الدليل عوناً للباحـــثين والقراء، على تحقيق الوصول إلى كل هذه المقاصد.

والله الموفق

100 درهم